

àğāyeb al-mahlūqāt wa ġarāyeb al-mawgūdāt [Marvels of created things and their singularities].

Contributors

Aq-Qazwīnī, Muḥammad ibn Muḥammad

Persistent URL

<https://wellcomecollection.org/works/srn2yEEP>

License and attribution

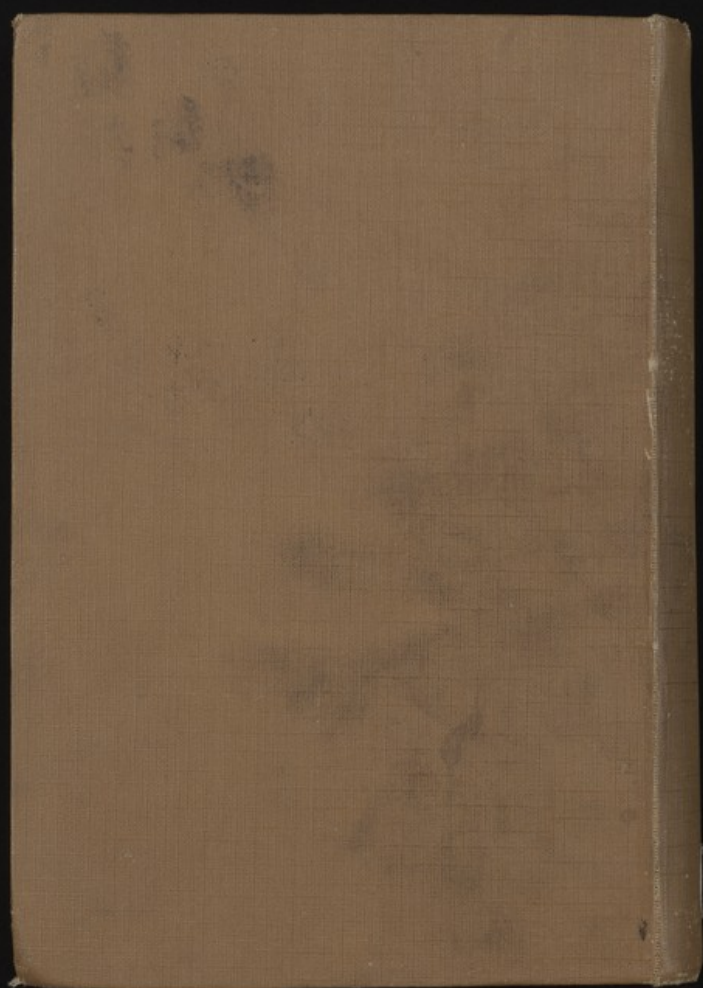
You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.



Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
<https://wellcomecollection.org>



69718 / 18

WMS. Or. 18

Senkoff 018

ʿAjāib ul-Makhlūgāt

mislate fol 134

18	69718(XP ¹⁴)
Abū Yahyā Zakariyā ibn Muḥammad b. Maḥmūd AL-ʿAẒẒĀNĪ fi-1240A.D.	
ʿAjāib al-makhlūgāt Maḡharāʾib al-maʿjūdāt (Marvels of created things and their singularities Cosmography) 220	
336ll, 15 lines, 204x153 mm.	
Date: 1837 A.D.	WMS. Or. 18
1259 A.H.	
Brockelmann, G.A.I. Suppl. p. 882 Sarton, Introduction p. 868f.	
Owner's entry 1890/1308	

ĀJĀIB-UL-MAKHLŪQĀT

XV M

(6/8)

69718

336 Leaves. Arabic. Complete.
Beautifully copied by Muhammad bin Muhd. Fazil
in 1254 A.H. It contains brief notes from Greek
and Arabic writers on animal kingdom, vegetables,
heavenly bodies, minerals, etc.
It is an interesting work.

Price: 65 Rs.
accepted 50 Rs.

Jan. Jan
27/6/35

618

Ājāib-ul-Makhlūqāt

XV 14

69718

172

Archeln. Sept. I 882

very common
look (Azizoni)

Owner is entry 1890/1308

Arabic

Cosmography

Geography

سب نبينا كير

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم العظة
 لك والكبرياء بجلالك اللهم يا قيوم الذات يا مفيض الخيرات
 واجد الموجودات وواهب العقول فاطر السموات والارض
 مبدئ الحركة والارمان ومبدئ الحين والمكان فاعل البرزخ
 والاشباح وجاعل النور والظلمات محرك الافلاك ومزجيا
 بالثواب والسيارات ومقرر الارض ومحمد ^{عليه السلام} الانواع
 الحيوانات واصناف المعادن والنبات داحرك وجل
 ثناءك وتعلي ذكرك ولقد ست اسمائك لا اله الا انت
 وسعت رحمتك وكثرت الاوك ونعائك منك الاتبداء

والله

واليك الانتهاء ولقد صرت تكونت الاسباب وبارادتك
 قامت الارض والسموات لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت
 على نفسك يا فعالا لما يشاء افنى علينا اذنوا هذا يتك ونعمالك
 وظهر نفوسنا عن كبريات مغضيك وامطر علينا
 سحاب فضلك ورحمتك واضرب علينا سرادقات عفوك
 ومغفرتك وادخلنا في حفظ عنايتك ومكر متك وصل
 على سيد المرسلين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين رسولنا
 ونبينا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ايدته منبرك وبالقدر
 وحتمت به الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين
 يقول محمد بن محمد القزويني رحمه الله انه لما قضى
 تعالى على بعث الداد والوطن ومفارقة الازل والممكن
 اقبلت على مطالعة الكتاب على رأي من قال وخير جليبي
 في الزمان كتاب وكنت مشغوبا بالنظر في عجائب صنع الله
 في مصنوعاته وغرائب ابداعه في مبتدعاته كما اردت الله سبحانه
 وتعالى اليه حيث قال تعالى اولم ينظروا الى السماء فوجهم

كيف مبتدأ ودينها وما لها من فروع الآية وليس المراد من النظر
تقلب الحجة نحوها فات البهايم فتأرك الانسان فيه ومن لم
من السماء الاثر قتها ومن الارض الاثر قتها فهو مشارك البهايم
في ذلك وادنى حال منها واشد غفلة كما قال تعالى لهم قلوب
لا يفقهون بها الى ان قال اولئك كالا نعام بل هم اضل بالمراد
من هذا النظر الفكر الى المعقولات والنظر في المحسوسات
والبحث عن حكمها وقصاها بغيرها ليعلم له حقايقها فانها
سبب للذات الدنيوية والسعادة في الآخرة كما قال صلى
الله عليه وسلم ادى الاشياء كما هي واما النظر في المحسوسات
فهو الفكر في مصنوعات تعالى وهو اسهل النظرين وكلها المعنى
الناظر فيها اذ اد من الله هدنة وقيينا ونورا وتحقيقا
وهذا قال صلى الله عليه وسلم تفكر في خلق الله والفكر
في المعقولات والنظر في احكامه تعالى وقضاياه لا يتأتى
الا لمن لم يخبر بالعلوم الدنيا حتى بعد تذيب النفس وتحسين
الخلق فعند ذلك ينفتح له عين البصيرة ويرى في كل شئ

من العجب ما يعجز عن وصف بعضها ويهدد القابل **شعر**
اني سمعت حديثا كنت احببه طيفا من النور او هجلا من
السهر لما الفتاة الفتى صحنه وقدم ايت وفاء مثل العبر
ومن هذا القبيل ما اخبر الله تعالى في كتابه عن ما جرى بين الخضر
وموسى عليهما السلام وما ذكر ان موسى عليه السلام اجاب
بعين ماء في سبع جبل فتوضى منها وارتقى الجبل فصلى اذا
انزل فارس وشرب من ماء العين وركب ومضى وترك هناك
كيسا فيه وراهم فجاء بعده داعي غم فلقى الكيس فاخذته ومعنى
تم جاء شيخ بعده عليه اثر البوس وعلى ظهره حزمة حطب
وحظ حزمة حطبه هناك واستلقى ليستريح فما كان الا قليلا
حتى عاد الفارس يطلب كيسه فلما لم يجد اقبل على الشيخ
يطالبه به فلم يزل يضربه حتى مات فقال موسى يا رب
كيف العدل في هذا لا موصى فاجب الله تعالى اليه ان الشيخ
قد قتل بالفارس وكان على ابي الفارس دنيا لابى الراعي
مقدار ما في الكيس فخر بينهما القصاص وقضى الدين

وانا حكيم عادل ولقد حصل لي بطريق السمع والبصر والفكر
 والنظر حكم عجيبة وخواص غريبة فاجبت ان اقيدها لثقت
 وكرمت الدخول عنها مخافة ان تغفل وقد كثرت على عواطف
 المولى الصاحب الصدر العالم العادل الموبد المظفر المنصور
 علا الدين عماد الاسلام نظام الملك غياث الامم شمس
 الدولة طهير الملك عطاء الرحمن بن محمد ضاعف الله
 جلالة واداني العز والعلو اقباله فانه مع شريف منزلته وعلو
 مرتبة مشهوره بالكرم والاحسان مذكور بوافر الفضل من
 اهل الزمان وقد خصه الله تعالى بكارم الاخلاق وفضائل الحب
 والمجاورة والموروث والمكتسب فخدمت بهذا الكتب مجلسه الرفيع
 ادام الله من نعمته وكتب اعلا به وحفده فانه منع الخيرات
 ومعدن المستلزمات شكره لا ياديه السابغة وقضاء حقوق نعمته
 اللاحقة وسراجا ان يتخلل اسمي بخليد كره الشريف ويتابد
 وسمى بتاميد عزه المنيق والله ولي التوفيق وهو على ما يشاء
 قد بربوا لاجابة حبيب **فصل** وعلى الناظر في كتابي

هذا

هذا ان يتصور تعي ما كان مبدع او تلفيق ما كان شتبا
 وقد ذكرت فيها شيئا ياها طبع العنبي العاقل ولا يستكرها
 نفس الذي العاقل وان كانت بعيدة عن العادات المعروفة
 والمشاهدات المألوفة لكن لا يبتعظم شيء على قنوة
 الخلق وحيلة الخلق وجميع ما فيه اشهد الله تعالى ان شيئا
 منها ما افتريته وهي اما عجائب صنع الباري تعالى وذلك
 اما محسوس او محقول لا شك فيها ولا خلل واما احكايات ظرفية
 منسوبة الى من رواها لانه فيها ولا جمل وانا خاض غريبه وظك
 مما لا يفي العر يتجرب بها ولا معنى لترك الكل للشك في بعضها
 فان اجبت ان تكون منها على نفع فبشر لخيرها واياك ان **تفكر**
 او عمل اذ لم تصب فمرة او مرتين فان ذلك قد يكون لفقد
 شرط او حذوث مانع وحسبك ان ترى من حال المتناطيس و **حذبه**
 الحديق فانه اذا اصابه من الحجة التوم بطلت تلك الخاصية
 فاذا غسلته بالخل عادت اليه فاذا لم يبت متناطيس
 لا يجذب الحديد فلا شك خاصيتها واصرف عنايتك

الى البحث عن احواله حتى يوضح لك امره فان نظرت الى كتابي
هذا بعين الضافا لها عن كل عيب كليله وان نظرت بعين
السطح فالساوي لكثرة وعين الكريم عن المعايير عما اذا نزع
الساوي صما ونه درالقابل شعر وقلت لهم لا تنسوا الفضل بسمكم
فليست عي الكريه سوى الحسنى وسميته بحجاية الخلق فان في ارب
الخلق والموجودات لابد عن ذكر اربع مقدمات في شرح هذه
الالفاظ ليستين منها مقصود الكتاب والله الموفق للصواب
المقدمة الاولى في شرح الجي قالوا العج حيرة تعرض للانسان عن
معرفته نسي او عن معرفته فانه في قتاله ان الانسان اذا
راى خلية الخلل ولم يكن شاهدا قبل تعثره حيرة لعدم معرفته
فاعله فلوعرف انه من عمل الخلل لتخبر اذ صار من ذلك من حيث
ان ذلك الحيوان الضعيف كيف احداث هذه المسدسات
المتساوية الاضلاع التي يخرج منها المهندس الحاذق مع البركار
والمسطرة ومن اين لها هذا الشئ التي اتخذت منها بيوتها المتساوية
التي لا يخالف بعضها بعضا كما انما افوت في قالب واحد ومن اين لها

هذا

هذا العمل الذي اودعه فيها ذخيرة للشتاء وكيف عرفت ان الشتاء
يايتها وانما تفقد فيه الغذاء وكيف اهدت الى تغطية خزانة العمل
ابغشاء دقيق ليكون الشئ محيطا بالعسل من جميع جوانبها
فلا ينشف الهوى ولا يصيبه الغبار ويبقى كالبرية المضمرة
بالكاغذ فهذا معنى العجب وكلها في هذا العالم بهذه المشابة
الا ان الانسان لا يدركه في حاله الصل مع فقدان الفكر والفكر
تمتد وفيه غريزة العقل قليلا قليلا وهو مستغرق في
قضا حوائجه وتحصيل شهواته وقد اثنى بمدركاته وحسوسه
ساعة فسقط عن نظره لطول الانس بها فاذا ارادى بغتة
حيوانا غريبا نادى او فعلا خاسرا فالعادة اذ تطلق لسانه
بالسبح فقال سبحان الله وهو يرى طول عمره اشيا يتغير
فيها عقول العقلاء وقد هش منها نفوس الاذكياء فمن اراد
مصداق هذا القول فليتنظر بعين البصيرة الى هذا الاجسام
الرفيعة وسعتها وصلابتها وحفظها عن التغير والفساد
الى ان يبلغ الكتاب اجله فان الارض والهوا

والبحر وبالإضافة إليها خلقة ملقاة في ارض فلاة قال تعالى
 والسماء بيناهما بأبواب والناس يحسبون ثمر إلى دوس انها مختلفا
 فان بعضها يدور بالنسبة اليها حوايا وبعضها حوايا يلية
 وبعضها دولابية وبعضها يدور سريعا وبعضها يدور
 بطيئا ثم اوردوا حرركاتها من غير فتور ثم الى امساكها غير
 عهد تتعبد به وعلاقة تتدلى بها ثم لينظر الى كواكبها وشمسها
 وقمرها واختلاف مشارقها ومغاربها لاختلاف
 الاوقات التي هي سبب تغير الحيوان والنبات ثم الى سير
 كواكبها في منازل مرتبة بحسب مقدار لا يزيد ولا ينقص
 الى عدد كواكبها وكثرتها واختلاف الوانها فان بعضها
 يميل الى الحمرة وبعضها الى البياض وبعضها الى لون
 الرصاص ثم الى سير الشمس في فلکها مدة سنة وطلوعها
 وغروبها كل يوم لاختلاف الليل والنهار ومعرفت
 الاوقات عن وقع الاستراحة ثم الى اماليتها عن وسط
 السماء الى الجنوب والى الشمال حتى وقع الصيف والشتاء

والربيع

والربيع والخريف وقد اتفق الباحثون على ان جرم الشمس
 مثل كرة الارض مائة مرة ونصف وستون مرة وفي لحظة واحدة
 تسير اكثر من قطر الارض وفي غير ذلك عن جبريل عليه السلام
 حيث قال للنبى صلى الله عليه وسلم من وقت لا الى ان
 قلت نعم ساءرت الشمس مسيرة خمسمائة عام ثم لينظر الى
 جرم القمر وكيفيته انساب النور من الشمس لينوب عنها
 بالليل ثم الى امتلايه وانحياؤه ثم الى كسوف الشمس و
 خسوف القمر ومن الجباب السواد الذي يرى على وجه
 القمر فان لم يسمع فيه قول شافى الى زماننا هذا وكذلك
 في الحجرة وهي البياض التي يقال لها شرح الماء وهو فلك
 على فلك يدور بالنسبة اليها حوايا وبجانب السموات
 لا مطمح في احصاء عشر عشرها وفي قدر الذي ذكرناه تميز
 الكواكب غيب ثم لينظر الى ما بين السماء والارض من انفق
 الشهب والغيوم والرياح والبرق والصواعق والامطار
 والثلوج والرياح المختلفة المهارج ثم السحاب الثقالة

والربيع

والربيع

الكثيف المظلم كيف اجتمع فجاء مظلم صاف لا كدورة فيه كوفي
 حر الماء وتسخن الرياح فانها متلاعب فيه وتنبه الى المواضع
 التي ارادها الله سبحانه وتعالى فيرش بالماء وجه الارض وترويه
 قطرا وتنفصا صلبة لا تدمر منها قطرة قطرة ليصيب وجه الارض
 برفق فلو صبه صبا لافسد الزرع بخدشه وجه الارض ^{فمن} ^{سلبا}
 مقدس اكا فيا لا كثر ياتر بل عن الحاجة فيعفن النبات
 ولا قليلا ناقصا عن الحاجة فلا يتر به النمو كما قال تعالى
 وانزلنا من السماء ماء بقدر ثم الى اختلاف الرياح فان منها
 ما يسوق السحب ومنها ما ينشرها ومنها ما يجمعها و
 منها ما يفرقها ومنها ما يعصرها ومنها ما يرفع الاشجار
 ومنها ما يروي الزرع والثمار ومنها يخففها ثم لنظر الى الارض
 وجعلها وقودا لتكون فراشا ومهادا ثم الى سعة الكفاية
 ولجعل قطرها ملحة عن الانسان عن بلوغ جميع اجزائها
 وان طالعهم فقال تعالى والارض فرشناها فنعم
 الماهدون ثم الى جعل ظهرها محلا للاحياء وبطنها

مقر

مقر الالموات فتراها وهي ميتة فاذا نزل عليها اهتزت
 وبرزت واظهرت اجناس المعادن وانبتت انواع المعادن و
 النبات واخرجت اصناف الحيوان ثم الى احكام اطرافها
 بالجبال الشاهج كاتادها لتمنعها من ان تميل ثم الى البدء
 الماء في اوسالها كالخزانات ليخرج منها قليلا قليلا فتشرب منها
 العيون وتجرى منها الانهار فيحيا به النبات والحيوان
 الى وقت نزول المطار من السنة القابلة ويصوب فا
 ضلها الى البحر ايمما ثم لنظر الى البحار العميقة التي هي
 خزان من البحر الاعظم المحيط بجميع الارض حتى
 ان جميع المكشوف من البلاد والجزبال بالاضافة الى الماء
 كجزيرة صغيرة في بحر عظيم وبقية الارض مستوية بالماء
 ثم لنظر الى ما فيها من الحيوان والجواهر وما من صنف
 من حيوان البر لا وفي البحر امثاله واصنافه وفي البحر
 الاصناف لا يوجد لها نظير في البر ثم الى خلق اللؤلؤ في
 صدف تحت الماء ثم الى نبات المرجان في صميم البحر

تحت الماء وهو نبات على هيئة شجرة تنبت من الحجر وتخرج
الى ماعده من العنبر واصناف الثعالب التي يقذفها البحر
تستخرج منه ثمرة الى لسفن كيف سبب في البحار سرعتها
جرياها بالرياح والى اتخاذ الالتماء ومعرفه النوائى مهابة
الرياح ومواسدها ومواقيتها وعجايب البحر كثير لا مطع في
احصاها وقد قيل حديث عن البحر ولا حرج وفيما ذكرناه
كفاية ثم لنظر الى انواع المعادن المودعة تحت الجبال
فمنها ما ينطبع كالذهب والفضة والنفاس والرصاص
ومنها ما ينطبع كالزجاج والياقوت والقيز ونج ثمرة
كيفية استخراجها واتخاذها حلياً وآلات ولوفي
ثمرة الى معادن الارض كالقيز والنفط والكبريت
وغيرها واقلها الملح فلما خلقت منه مدينة التسارع
الفساد الى اهلها ثم لنظر الى انواع النبات واصناف
فواكهها مختلفة الاشكال والالوان والطعوم
الرياح تسقي بقاء واحد وتفضل بعضها على بعض في

الذكر

الاكل مع اتخاذ الارض والماء والهوا فيخرج من فواكه نخلة
مطوقة بعنقيد الرطب ومن حبة سبع سنا بل في كل صنف
ما يحبه ثم لنظر الى ارض البوادي وشنابها اجرامها فانها
اذ انزل القطر عليها امتزجت ومرت وانبثت من كل ناحية
بهيج ثم لنظر الى اصناف الحيوان وانقسامها الى ما يطير
ويقوم ويمشي وانقسام الماشي الى المشي على بطنه والى ما يمشي
على رجلين والى ما يمشي على اربع والى اشكالها وصورها
واخلاقتها وافعالها ليرى عجائب تدعش منها العقول
بارهي في البقرة والغلة والعنكبوت والخرافانها من صنع
الحيوانات ليرى ما يتخير عنها من بناها البيت وجمعها
الغذاء وادخارها الوقت الشتاء وحذيقها في همد
سنتها ونصبها الشبكة للصيد ومما من حيوان صغير
كبير وفيه من العجايب ما لا يحصى وعجايب السموات
والارض كما قال تعالى قل انظر ما في السموات والارض
المقدمة الثانية في تفسير المخلوقات المخلوق كما هو غير

سبحانه وتعالى وهو اما ان يكون قائما بالذات او قائما بالعين
 فالقائم بالذات اما ان يكون متخيلا وليس كذلك فان كان متخيلا
 فهو الجسم وان لم يكن فهو الجوهر الروحاني واما ان يكون
 متعلقا بالاجسام فتعلق التباين وهو النفس ولا يكون وهو اما
 ان يكون سليما عن الشهوة والغضب وهو الملك ولا يكون
 وهو الجحيم والقائم بالعين ان كان قائما بالمتخيلات فهو لا
 عرض الجسمانية وان كان قائما بالمفاسد قات فهو الاعراض
 الروحانية كالعلم والقدره والاعراض الجسمانية اما ان يلزم
 من حصولها صدق النسبة او صدق قبول القسمه او لا
 هذا ولا ذلك فان كان الاول فالنسبة اما الحصول في المكاني
 وهو الاثنين وفي الزمان وهو المقياس والنسبة متكررة وهو لا نقا
 او تاثير الشيء في الشيء وهو الفعل وتأثير الشيء عن الشيء وهو
 لا نفع له او كون الشيء محيطا بالشيء ينتقل المحيط بانتقال المحاط
 به وهو الملك او هيئته خاصية لجميع الجسم بسبب حصول
 النسبة بين اجزائه والامر الحارجه وهو الوضع وان كان

يلزم

يلزم من حصولها صدق قبول القسمه فهو اما ان يكون بحيث
 لا يحصل بين اجزائه حد مشترك وهو العدد او يحصل وهو
 المقدار وان كان لا يلزم من حصولها صدق قبول النسبة ولا
 صدق قبول القسمه فاما ان يكون مشروطا بالحياة او لم يكن فان
 كان فهو اما ان يتوقف على الشهوة والغضب وهو التحريك واما
 ان لا يتوقف وهو الادراك فاما الادراك اما ادراك الكليات
 وهو العلوم والظنون والخيالات وادراك الجزئيات
 وهو الحواس الخمس وان لم يكن مشروطا بالحياة فهو الاعراض
 المخصوصة بالحواس الخمس اما المحسوسة بالقوة الباصرة
 كالاشياء والالوان اما المحسوسة بالقوة السامعة فكما هو معروف
 والحروف واما المحسوسات بالقوة الذائقة فكما لمطعم
 السبعة واما المحسوسات بالقوة الشائنة فكما لطيب والقيح
 واما المحسوسات بالقوة اللمسية فكما الحرارة والبرودة
 والرطوبة واليبوسة والثقيل والخفيف والصلابة واللين و
 الخشونة واللامسة فمذه جملة اقسام الممكنات وسياتي

الكلام في كل قسم منها انشاء الله تعالى **فصل** ذكر السيرة انه وجد في العفر
الاول من التوراة ان الله تعالى خلق جوهر ثم نظر اليه نظر الهيئة فلا بد له
وصعد منه دخان ومن سبب منه سبب خلق سبعة من الجن النمرودة
ومن الرسول مرض ويدل على ذلك قول تعالى اولم ير الذين كفروا ان التوراة
والانجيل كانتا نورا فقطعتناهما وجعلنا من الماء كل شئ حي واحكم جعلت في ذلك
خلق المجموع في ستة ايام وقال بعض العلماء ان اليوم في اللغة يكون
الاحداث والايام الستة هي سائر مراتب مصنوعة لان قبل خلق الارض
لا يمكن تجديدها من الايام الستة يوم المادة الارض ويوم
لصورتها ويوم المادة السماء ويوم لصورتها ويومان لمكملتها
من الجبال والكواكب والنفوس وغيرها وقال ايضا كلما فوق الارض
فهو سما في طريق اللغة لان هذه اللغة يقولون ما عداك فهو سماوك
وما دونك فالكسم فهو بالنسبة لان ذلك اسم من قال الله تعالى خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهم يعني سبعة اقاليم كرة النار
والثانية كرة الهوى والثالثة كرة الماء والرابعة كرة الارض والخامسة
طبقات متمزجات من الارض بهمة الاولى من الناس والهوى والثانية

من

من الهوى والماء والثالثة من الماء والارض **ثم** دبر سبحانه وبقا
بعنايته بعد الجهاد امر المعادن الداخلة في الجهاد ثم النبات
ثم الحيوان فهذا هو القول الكلي في المحلوقات وسياق القول في بيان
في مقالين انشاء الله تعالى **المقدمة الثانية** في تفسير العرش كل امر
مخيب قليل الوقوع مخالفة للعادة المعروفة والمشاهدات المألوفة
وذلك إما من تأثير نفوس قوية او تأثير امور فلكية او اجرام عنصرية
كل ذلك بقدرته الله تعالى وادارته فمن ذلك معجزة الانبياء صلوات
عليهم اجمعين كالشفق القمر والفتل البحر وانقلاب العصا
ثعبانا وكون الناس بردا وسلاما ومخرج الناقة من الصخرة وحياء
الموتى باذن الله ومنها كرامات الاولياء والابرار فان تاشير
نفوسهم تتعدى الى غير ابدانهم حتى يحدث عنها افعالات غريبة
في العالم فتشفي المرضى باستشفائهم وتقتل الارض باستشفائهم
ومما يحدث الخسوف والزلزلة والظوفان والصواعق بدمائهم
تصرف لوبا والموتات يستدعاهم ويبدل لهم نفرة الطيور
بالحد والوقوع وصوله السباع وغدتها باللين والخضوع

اخبار الكهنة والكهانة انهم استجمعوا سر سول الله صلى الله عليه وسلم
 كانوا باقون في الجاهلية بامور غريبة زعموا انها كانت بواسطه اختلاط
 نفوسهم بنفوس الجن ومنها الاصابة بالعين فان العين اذا تعجب من شئ
 كان تعجيبه مهلكا للمتعجب منه فخاصية النفس لا يوقوف عليها ومنها
 اختصاص بعض النفوس من الفطرة بامر غريب لا يوجد مثل غيرها
 كما ذكرنا في الهند قوما اذا اهتموا بشئ غترلوا عن الناس وضرخوا
 همتهم الى ذلك الشئ فيقع على وفق اهتمامهم ومن هذا القبيل
ما حكى ان السلطان محمود لما غزا بلاد الهند وكان هناك مدينة
 كلها قد صدمها مرض فسال عن ذلك فقالوا عندهم جمع من الهند يضرخون
 همتهم الى ذلك فيقع المرض على وفق همتهم فاشار عليه بعض
 اصحابه بدق الطبول ونفخ البوقات الكثيرة لتشوش همتهم
 ففعل ذلك فزال المرض واستخلصوا المدينة ومن هذا القبيل ما
حكى ان رجلا كان يدعى علم احكام النجوم باصفهان ولحقه
 في شئ منها انتشر امره في البلاد فصار اليه فراه قاعد على
 طريق والناس حوله وهو اذا سئل عن شئ رفع اسطرلاب

دبش

ويحجب سريعا فقال ابو معشر اياها الحاك كيف دلالة هذا الوقت على
 هذا الحكم قال سالك به فلما ذهب عند الناس قال اني اقول
 لهم ما يدرون وادريهم ان ذلك عن علم وخبرة والقوم يعجبهم
 ذلك فيدعون لي فعلم ابو معشر ان ذلك من تاثير قوة النفس ومن
 هذا القبيل **ما حكى** ان في ذمن **خولهم** شاه محمد بن بكشرجاء
 فيلسوف من بلاد الهند الحراسان واسلم وكان يقال له داني
 هذ يستخرج طالع مولود كل انسان اراد حتى جربوه بالطولع
 الرصدية فلم يحيط شيئا وصرع ان ذلك هو بواسطه حساب يعرفه
 فرفع امره الى السلطان فقال له هل تقدر على استخراج غير الطالع
 قال نعم فقال له **الخبرين** عما رايت البارحة في فوجي فرجع الى نفسه
 جازي قال له **السلطان** ان في سفينة ويبد سيف فقال **السلطان**
 لقد صاب لكن لا تقتصر على هذه القدر بل اني على طرف جيحون
 كثير انا اركب السفينة والسيف لا يفارقني فيما لا اتفاق علي
 فاهتد به شئ اخر فاصاب فخر به منه وكان ليستعين به في امور
 ومن ذلك امور سماوية كظهور الكواكب وذوات الازناب والقبائل

والجوارى والثنايين والقفاز شهب ليست من الجوفها وتبين
زمانا ومنها سقوط جسم نضيل كما ذكر الشيخ الرئيس سقط في زمانه
بمرض حرجان من الجوف جسم كقطعة حديد قد تمسك من ثقلها
الجوارى المنقوصة فالمد وكسرة فما كان يعرف في الحديد البنية
ومنها سقوط تلج او بردي غير انه كما **حكى** بعض شيوخ
قروين انه اتاهم في ايام المشرقين بدمعهم كل واحدة على حجة
فاهلك كثير من الحيوان والنبات والمشمس لا يدرى كقروين
الا في الصيف ومنها سقوط اجزاء من الحديد والنفاس في وسط
الصواعق وذلك يوجد بللاد الترك وما يكون بمرض جليل
ايضا **حكى** ابو الحسن علي بن الاثير الجوزي في تاريخه ان نشأ
بافريقية في سنة احدى عشر واربع مائة سحابة شديدة الورد
البرق فامطر حجارة كثيرة فاهلكت كل من اصابته واغرب من هذا
ما **حكى** المجاهد انه نشأ سحابة بايدج وهي مدينة بين
وغورستان سحابة طغيا كما دمس قسم الناس وسميوا فيها
هدى كهدى الفلح ثم انما **دعيت** بالشم مطر حتى استمسكوا

الفرق

الفرق ثم **دعيت** بالشباب بط العظام السماء والاضفاد والشيوخ
نوع من السمك فاكلوا من ذلك واخذوا كثيرا ملحا ومن ذلك قوما
ارضية مثل صيرورة البجيسجا كارض ساوة فانها كانت في وقت
النبي صلى الله وسلم البحر والآن لا يرى بها من ذلك اثر وصيرورة
اليس بحرا كارض يونان فانها كانت بلاد مغمورة والآن استولى
عليها الماء ومنها ما زعموا انه يصعد من الارض نجا ولا يصيب شيئا
من الحيوان والنبات الا جعل حبل صلبا وان ذلك ظاهر بانفسنا
من ارض مصر وبلقة بعم بارض قروين ومنها وقوع خسف بناحية
من الارض وخروج ماء اسود منها وقد شوهد ذلك في كثير من النواحي
منها مدينة غنجر بارض الروم وقريبة من كركين من اعمالهم
ومنها نزلت بقي شهرا واكثر ببعض النواحي وقد شوهد ذلك
بارض نيشابور والري **وحديثي** الامام ابو القاسم الرضا عليه السلام
روحه انه شاهد عند نزل لثة سقفا قد انشق حتى رأى الكواكب
من شقه ثم عاد الى حاله ولم يظهر عليه اثر الشق ومنها طرب
معدن بعض الاصقاع لم يعرف قبل ذلك من الزمان كظهور معدن

منق
بجوار

الذهب عندا سما عيلية ومنها ظهور خب بارض لا عهد للناس
 بوجودها هناك كظهر بيت التريجيل بارض ساوة ومنها قول
 حيوان غريب الشكل لم ير مثله كما نقل عن الشافعي رضي الله عنه انه راي
 باليمن انسانا من وسطه الى اسفله بدين امرأة ووسطه المرفق
 بدنان متفرقان باربع ايد وراسين ووجهين وهما ياكلان ^{مشرا}
 ويتخاضان ويصلحان ومن هذا القبيل ما ذكره ان امرأة ولدت
 بكرا وسان من قري بلخ فخصها بالمرسان ثم افضا ولدت فخصا
 له نصف بدن ونصف لرس ونصف ذراع ويد واحدة ورجل واحدة
 على صورة النسا الذي يوجد في غياض الفجر باليمن ثم حلت مرة
 اخرى فولدت بذنا لمرسان وعم الحكماء انهم وجدوا ثلاثة معا
 من الامور الغريبة فوضعوا الكلام على اسمها فاحد هذه المعاني الاثار
 النفسانية والافعال التي الناجمة للتصورات من غير واسطة
 امر عظيم طبع في استعجال تلك التصورات في الخبير مخوفة من الانبياء
 صلوات الله عليهم اجمعين وكرامة الاولياء عليهم الصلوة والرضوان و
 استعجالها في الشئ سحر من النفوس الشريرة وثانيها امور غريبة

صوت

حدث عن قوى سمائية واجسام عنصرية مخصوصة بصفات وانكسار
 واوضاع وتسمى الظلمات وثالثها امور غريبة تحدث في اجسام ارضية
 كجذب المغناطيس بالحديد وتسمى النيرانجات هذا هو ^{القول}
 الكلام في الامور الغريبة وسياتي الكلام في جزئياتها انشاء الله تعالى
 وبه التوفيق المقدمة الرابعة في تقسيم الموجودات كل موجود سوى
 الواجب سبحانه مخلوق له وكيفية ومقدار بركة من جوهره
 وصفة وموصوف فيها غريب وعجائب فظهر فيها حكم الله
 تعالى وقدرته واحصاء ذلك غير ممكن لكن تشيرا الى القول
 اجمالي فنقول الموجودات منقسمة الى ما لا تعرف احصائها ولا
 يكتنا النظر فيها فكم من موجود لا نعلم كما قال تعالى ويخلق ما لا
 تعلمون والى ما يعرف بجهلها ولا تعرف تفصيلها وهي منقسمة
 الى ما تدركها بالبصر والى ما لا تدركها اما التي لا تدرك بالبصر
 كالعرش والكرسي والملك والحج والشياطين وغيرها في النظر
 ذلك فان النظر فيها ضيق لا يمكن ان يقال فيها الاما مع بالنصوص
 والاحبار والاثار واما المدركات بالبصر فكما للسموات والارض

شريف

وما بين هاتين السمتين مشاهد كواكبها وشمسها وقمرها ودورها
والارض مشاهد فيها من جبالها وبحارها وانهارها ومعا
دنها ونباتها وحيوانها وما بين السماء والارض وهو **النظر**
السادس مدرك نعيمها وتلويجها وامطارها وبعودها
وبروقها وصواعقها وشبهها وعواصف رياحها فهذه هي
اجناس المشاهدة من السموات والارض وما بينهما وكل حقيق
الافعال وكل نوع الى صنف وكل صنف الى اقسام ولا نهاية لاستيعاب
ذلك واقسامها في اختلاف صفاتها وهياتها ومعانيها الظاهرة
والباطنة وفي جميع ذلك محال النظر والفكر فلا تتحرك فتره في السموات
ولا في الارض الا في تحريكها حكمة او حكمتان او عشرة اذ الف او اكثر
كل ذلك دليل على وحدانية خالقها وقدرته وكبريائه وعظمته كما قال
ولله في كل تحريك ونسكنة ابدان شاهد وفي كل شئ له اية تدل
على انه واحد وهذا فسرست كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات
المقالة الاولى في النظر فيها في **صوم الاو** في حقيقة الافلاك
واشكالها وادوارها وحركاتها بطريق الاجمال **النظر الثاني**

في النظر

في القمر وفيه فصول خمسة ا في تلك القمر في القمر في الايام
والحان في الحسوف في خواص القمر خاتمة في الجزء **النظر الثالث**
في تلك عطارد وفيه فصلان ا في تلك في كوكبه **النظر الرابع**
في تلك الزهرة وفيه فصلان ا في تلك في كوكبه **النظر الخامس** في تلك
الشمس وفيه فصول اربعة ا في تلك في الشمس في الحسوف في فصول
الشمس **النظر السادس** في تلك المريخ وفيه فصلان ا في تلك في كوكبه
النظر السابع في تلك المشتري وفيه فصلان ا في تلك في كوكبه **النظر**
الثامن في تلك زحل وفيه فصلان ا في تلك في كوكبه **فصل**
في مجموع الكواكب واستقامتها **النظر التاسع** في تلك النواير
وفيها فصول ا في تلك في كواكبها في صور الكواكب الشمالية
في صور الكواكب الجنوبية ه في هاتين القسم **النظر العاشر**
في تلك البروج **النظر الحادي عشر** في تلك الافلاك **النظر الثاني عشر**
في سكان السموات **النظر الثالث عشر** في تلك زمان وفيه فصول ا في حقيقة الزمان
ب في الليالي والايام ج في فضايل الايام وخواصها د في شهور
الغرب ه في شهور الروم و في شهور الفريسيين في فصول السنة

في النظر
في النظر

في العجايب المتعلقة بكواكب السنين **المقالة الثانية** في السفليات والنظر
فيها في امور **الاولى** في العناصر وفيه فصول **ا** في حقيقة العناصر
وانقلاب العناصر بعضها الى بعض **النظر الثاني** في كوكب النام وفيه
فصلان **ا** في حقيقة النام **ب** في الشهب وانقراض الكواكب
النظر الثالث في كوكب الهوى وفيه فصول **ا** في حقيقة الهوى
ب في لسحاب والمطر **ج** في الرياح **د** في الرعد والبرق **هـ** في الهالة
وفي قوس قزح **النظر الرابع** في الماء وفيه فصول **ا** في حقيقة الماء
ب في صيرورة البحر في جانب من الارض **ج** في البحار السبعة
د في حيوات في الماء **النظر الخامس** في كوكب الارض وفيه فصول **ا**
في حقيقة الارض **ب** في هيئة الارض **ج** في مقدار حجم الارض **د**
في رابع الارض **هـ** في اقاليم الارض **و** فيما تعرض للارض من الزلزلة
والخسف **ز** في صيرورة السهل جبلا والجبل سهلا **ح** في فوايد
الجبالات في خواص بعض الجبال **ي** في تولد الانهار في خواص
بعض الانهار **ب** في تولد العيون **ج** في خاصية بعض
العيون **د** في خاصية بعض الآبار ثم يتعدى النظر في

الاجا

الاجايات في امور شتى وهي المعادن والنبات والحيوان **ا** في ترتيب
الاجسام **ب** في المعدنيات وفيه فصول **ا** في كيفية تولد الاجسام المعدنية في تولد
الفلزات **ب** في تولد الامحار في تولد الاجسام الدخينة **النظر الثاني** في النبات وفيه فصول
في حقيقة النبات **ب** في نوع الشجر **ج** في فائدة بعض الاشجار **د** في نوع الخشب **هـ** في
بعض النجوم **النظر الثالث** في الحيوان وفيه فصول **ا** في حقيقة الحيوان **ب** في انواعها وهي
انواع **الفصل الاول** في نوع الانسان وفيه فصول **ا** في حقيقة الانسان **ب** في النفس الناطقة
في الاخلاق **ج** في تأثير النفوس القوية **الفصل الثاني** في تكون الانسان وفيه فصول
في تكون الجنين **ب** في احوال النطفة في تكون الانسان **ج** في اعتناء الجنين في دم الحوض
في افعال القوى **د** في بدن الجنين **هـ** في وضع الحمل **الفصل الثالث**
في تشريح الاعضاء وهي قسمان **الاول** الاعضاء البسيطة والنظر
فيها في امرين **الاول** في تولد كل في النظم الثاني في شرح الاعضاء
البسيطة وهي انواع **ا** نوع العظام **ب** العروق **ج** العصب
الرباط **د** اللحم **هـ** وشحم **و** الشرايين **ز** الوريد **ح** الثوب **ط** في الغشاء
يا الجلد **ب** الملح **القسم الثاني** في الاعضاء المركبة وهي على قسمين
الاول الاعضاء الظاهرة وهي انواع **الاول** الراس وفيه فصول

في فائدة الواس في العين في الاذن في الالف في الشفة في
 الفم في الجبين في الشعر **النوع الثاني** من الاعضاء الظاهرة ^{التي}
 ب الصدر اليد البطن الظهر والجنب الرجل
النظر الثاني في الاعضاء الباطنة وهي انواع الدماغ **الروية القلب**
 الكبد المرارة الطحال المعدة المعاء الكلية **الثاني**
 الالبات التولد **الفصل الرابع** في القوى وهي انواع الاول القوى
 الظاهرة وهي اصناف الباصرة ^{الثانية} السامعة الزائفة للامسة
النوع الثاني القوى الباطنة وهي على قسمين الحاذية الماسكة
 الهاضمة **والدافعة** **الفصل الخامس** القوى المخدومية وهي اربع
 الجاذبة العادية **الناصية** المولدة **المصورة** **النوع الثالث**
 القوى العقلية ومراتبها اربع العقل الهيولي **العقل الملكة**
العقل بالفعل العقل المستفاد **الفصل الخامس** في
 خواص اجزاء الانسان **النوع الثاني** من الحيوان الحج والنظر
 فيه في امرين في حقيقة الحج **في ذكر بعض المشيطة النوع**
 الثالث الدواب والنظر فيه في امرين في قول كل فيها في اصنافها

في
 في
 في

النوع الرابع النعم والنظر فيه في امرين في قول كل فيها **النوع**
الخامس في السباع والنظر فيه في امرين في قول كل فيها **النوع**
 في اصنافها **النوع السادس** الطير والنظر فيه في امرين في قول
 كل في **النوع السابع** الحشرة والنظر فيه في امرين في قول كل فيها
 في اصنافها **في حيوان منها عجيبة الصور غريبة الوجود**
 والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب **المقالة الاولى**
 في العلويات والنظر فيها في امور **الاولى** في حقيقة الافلاك
 واشكالها واورثها وحركاتها بطريق الاجمال ذهب الحكماء ان
 الافلاك جسم بسيط كروي مشتمل على الوسط المتحرك عليه ليس خفيف
 ولا ثقيل ولا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس ولا قابل للحرق
 ولا للالتئام ولهم على ذلك ادلة مكتوبة في الكتب الحكيمية
 وكتابتنا هذا ليس لصددها والافلاك كسرات محيطة بعضها
 ببعض حتم صاورة جملة مارة واحدة يقال لها العالم وادنا
 ها الى العناصر **الشمس** **القمر** **نجم فلک** **نجم فلک** **نجم فلک**
نجم فلک **نجم فلک** **نجم فلک** **نجم فلک** **نجم فلک**

ثم فلك الثواب ثم فلك الافلاك اعلم ان لكل فلك مكان لا يستقل عنه
 لكنه يتحرك فيه باجرامه لا يقف طرفه عين وسرعة حركتها اسرع
 من كل شيء شاهد الانسان حتى صبح في الهندسة ان الفرس
 حاله لو كفى الشديدين الوقت الذي يرفع به المان فيذهب حركته
 الفلك الاعظم ثلاث الف فرسخ ثم ان من الافلاك ما يتحرك من
 المشرق الى المغرب كالنوايت والافلاك العظم ومنها ما يتحرك من المغرب
 الى المشرق كالفلك النوايت والافلاك السيارات ومنها ما يتحرك با
 النسبة البنا دولايتية ومنها ما يتحرك بحاليله ومنها ما يتحرك
 دحوية ومنها ما يشتمل على الوسط ومركزه مركز العالم كالفلك السبعة
 ومنها ما هو مشتمل على الوسط لكن ليس مركزه مركز العالم كالفلك
 المركز الوسط ومنها ليس مشتمل على الوسط كالفلك التدوير
 سيما شرحها انشاء الله تعالى ومن الافلاك ما لا يعرف له الا
 كوكب واحد كالفلك السيارات ومنها ما لا يعلم عدد كواكبها
 الا الله كالفلك النوايت ومنها ما ليس له كوكب الا كالفلك الاعظم
 ويقال له الفلك طلس وجميع الحركات الموجودة في العالم

مخبر

تكملة

بحسب ما عرف من اراء المتكلمين المتقدمين واصحاب الارصاد
 سيما بطليموس فان اعتماد القوم على هذه خمسة واربعون حركة
 حركة الفلك الاعظم وحركة فلك النوايت وثمانية عشر حركة فلك
 الكواكب العلوية لكل واحد منها ست حركات وحركتان لفلك الشمس
 ست حركات لفلك الزهرة وسبعة حركات لفلك عطارد
 لفلك القمر وحركتان لما دون فلك القمر وهما حركتا الخفة والتقل هذا
 ما بلغ اليه فهم العقلاء وذهبن الاذكياء **النظر الثاني** في فلك القمر
 وهو مجرد سطحان كرويان متوازيان مركزهما مركز العالم الطبع
 الاعظم منها مس لمقع فلك عطارد والافلاك السبعة كوكب الناصر
 يتم دورته في كل ثمانية وعشرين يوما بحركة التي تختص بها
 من المشرق الى المغرب وفلك تدويره دور في الفلك الجار له
 في كل اربعة عشر يوما مرة في الدورة الاولى يكون القوموليا
 بوجهه المجهول عن مركز الارض ثم ان فلك الكواكب ينقسم الى اربعة
 اذلاك ثلاثة منها شاملة الى الارض وواحدة صغيرة غير شاملة
 اما الشاملة فالاول منها يسمى فلك الجوز هو وهو الذي

يما من السطح الاعلى منه السطح الادنى من تلك عطاره والثاني منها ما يما
السطح الاعلى منه مقعر فلك نجومه والثالث فلك خارج المركز في
الفلك لما يلى من مركزه خارج عن مركز العالم على الجانب من الفلك
الكل بحيث يماس مقعر سطح السطح الاعلى من الفلك من الكل على نقطة
مشتركة بينهما ويسمى الاوج ويماس مقعر سطح السطح الادنى من
الفلك الكل على نقطة مشتركة بينهما ويسمى الخفضه فيجوز ان يسمي
ذلك جسمان مختلفا الفلك احدهما فلك الخارج المركز
الاخر محوي فيه ومرة الحلوي مما يلى الاوج وغلفه مما يلى الخفضه
ومرة المحوي وغلفه بالعكس يقال لكل واحد منهما المقسم
اما الفلك الصغير فهو في غنى الفلك الخارج المركز يقال له
فلك التدوير والقمر مركزه فيه يتحرك بحركته وحركت هذا الفلك
حركته مختصة به مغايرة لحركة الفلك الكل وهو همان غنى فلك القمر
وهي بعد ما يلى سطح الاعلى وسطحه الادنى مائة الف وخمسين
عشر الف وستة وستون ميلا ويطول من قدره فحينئذ
ومقادير اجرام الكواكب ودوايرها واقطارها ولايت عين ذلك

فإنه لا يصعب الاعمال من الامثلة لرجل الهندسة فاما من المقالة الثانية
من اقليدس فسهل عليه ذلك ان اخذت القطعة سية **فصل**
واما القمر فهو كوكب مكانه الطبيعي الفلك لا سفلى من شأنه قبول النور
من الشمس على اشكال مختلف ولونه الزاقي **فصل** السواحي يلقى
في كبر سبع ليلتين وثلاث ليلية ويقطع جميع الفلك في شهرين
اصغر الكواكب فلكا واسرعها سيرا اذ لك ستمسح النجوم و
تجمع وان جرم القمر جزء من تسعة وثلاثين جزء من جرم الارض
ودور القمر اربع مائة واربعه واربعون ميلا بالتقريب هذا قول
العلماء القدماء بحكم المقدمات الحسابية **فصل** في زيادة ضوء
القمر نقصانه القمري وكيف مظلم قابلا للضياء الا القليل منه
على ما يرى في ظاهره فالنصف الذي يواجه الشمس مضي ابدان
قارن الشمس كان الوجه **الوجه** المظلم مواجها الارض فان بعد
عن الشمس الى المشرق ما لا النصف المظلم من الجانب الذي يلى
المغرب الى الارض فيظهر من النصف المضي قطعة من الهلال
تزداد بالانحراف وتزداد تزايد القطعة من المضي حتى

اذا كان في مقابلة الشمس فينقص الضياء من الجانب الذي
 بدأ بالضياء على الترتيب الاول حتى اذا صار في مقابلة الشمس
 كان النصف المواجه للشمس هو النصف المواجه للشمس وهو النصف
 المواجه لنا فتراه يقرب من الشمس فينقص الضياء على الترتيب
 الاول حتى اذا صار في مقابلة الشمس تحقق نوعه ويعود الى النوع
 الاول ويبتدئ كل ليلة منزلة من المنازل الثمانية وعشرين
 ثوبتتفرق ان كان الشهر تسعة وعشرين استر ليلة ثمانية
 وعشرين وان كان ثلاثين استر ليلة تسع وعشرين
 ويقطع في ستين سنة من ثلاثين يتجاوز الشمس فيرى هذا
 وذلك قوله تعالى والقمر قد رآه منا زلزلة هنالك العرجون
 القديم يعني انه ينزل كل ليلة منزلة منها حتى يصير كاصل
 العرق اذا قدم **فصل** في خسوف القمر
 وسببه فوسط الارض بينه وبين الشمس فاذا كان القمر
 في إحدى نقطتي الراش والذنب او قريباً منه عند الاستقبال
 تووسط الارض بينه وبين الشمس فيقع في ظل الارض ويحجب

على السواد الاصلي فيرى مخسفاً والشمس عظم من الارض فيكون
 ظل الارض مخروطاً عظمه دائرة صغره الارض لان الخطوط الشعاعية
 التي تخرج من الشمس الى جسم الارض لا تكون متوازية فاذا
 اتصلت بحيط الارض وبعيدت من الجبهة الاخرى تلاقى عند نقطة
 فتصير ظل الارض على شكل مخروط فاذا لم يكن القمر عرض فلك البروج
 عند الاستقبال وقع كل في حيزه المحفوظ فيخسف كله ويكون
 له مكث وان كان له عرض فيخسف بعضه وربما جاس حوز القمر
 مخروط الظل ولا يقع فيه شيء وذلك اذا كان عرض القمر مساوياً
 لنصف مجموع القطرين اعني قطر القمر وقطر الظل وان كان
 اقرب من نصف القطرين فيخسف بعضه **فصل** في خواص القمر
 وتأثيراته العجيبة ثم عول ان تأثيرات القمر كلها بواسطة الرطوبة
 كما ان تأثير الشمس بواسطة الحرارة ويدل عليها اعتبار أهل
 منها امر البحار فان القمر اذا كان في اقرب من افق البحر اخذ ماء
 في المد قبله مع القمر ولا يزال كذلك الى ان يصير القمر في وسط السماء
 ذلك الموضع فاذا اسار هناك انتهى مدونه فاما اذا انحط القمر

في وسط السماء جرد الماء ولا يزال كذلك لرجاء الحوان يبلغ القمر
 فعند ذلك ينتهي الجوز منها فاذا انما القمر غروب ذلك الموضع
 ابتداء المدمرة ثانية الحوان اضعف من الاولى ثم لا يزال كذلك الحوان
 يصير القمر في تدا لاسر في خنيز ينتهي المد منها في المرة الثانية
 ثم في ذلك الموضع حتى يبدى الجوز والرجح ولا يزال كذلك حتى
 يبلغ القرافة شرق ذلك الموضع منه فيعود الماء ليعمل ما كان
 عليه اولاً فيكون في كل يوم وليلة بمقدار يسير القرف في ذلك
 الجوز من وجريان ومنها امر ابدان الحيوانات فاما في وقت
 زيادة ضوء القمر تكون اقوى والسخونة والرطوبة والقوى عليها
 اغلب وتكون الاخلط في بدن الانسان في ظاهره والعروق
 محتلمة وبعد لا تتلاء تكون الابدان اضعف والبرد عليها اغلب
 والقوى والاخلط في غير البدن والعروق اقل امتلاء وذلك
 امر ظاهر على علماء الطب ومنها ان الاطباء ذهبوا الى ان امر
 الحيوانات وتقارب ايامها مبنية على زيادة ضوء القمر
 نقصان وكسب الطبنا طغى بذلك ونعموا اليها الذين يرمون

٢٠

فاول الشهر ابدانهم وقواهم على دفع المرض قوى والذين يرمون
 آخر الشهر ابرهم بعكس ذلك ومنها ان شعور الحيوانات في
 نباتها مدام القر فزيد للنور ويغلظ ويكثر واذا كان القمر
 ناقصا للنور البطا نباته ولم يغلظ ومنها ان الحيوانات تكثر البياض
 من ابتداء زيادة ضوء القمر الى امتلاء وتزداد دمعها وبياض البياض
 المتعقد في اول الشهر اكثر واذا نقص نور القمر نقص غزارة اللبن
 وزيادة الادمغة وكثرة بياض البيض ومنها ان الانسان اذا
 اكثر القعود والنوم في ضوء القمر يطهر في بدنه الكليل ولا سترقاء
 ويبهج عليه الزكام والصداع واذا كانت الحجوم الحيوانية بادية لقوى
 القمر تغيرت مراتبها وطعامها ومنها ان السمك يوجد في البحار
 ولا نهام واللاجام من اول الشهر الى امتلاء اكثر مما يوجد من امتلاء
 الاخر الشهر ويعكون في النصف الاول من الشهر اسمع منها في النصف
 الاخر ومنها ان حشرات الارض خرجت من اجارها في النصف الاول
 من الشهر اكثر من خروجها منها في النصف الاخر وكل حيوان يلسع
 او يعض فانه في النصف الاول من الشهر اقوى فعلا منه في النصف الاخر

وتسمى اشتدادها في النصف الاول اشتد طلبا
 للمصيد منها في النصف الاخر ومنها الاشجار ان غرست والقرى بدل النور
 علققت وانزلت واسرعت لسفوها وحملها وان وقع اللقاح
 والحمل والقرى بدل النور كان جيدا وان كان ناقصا او ذائبا عن ^{سط}
 السماء يسرع نباتها وبطأت بحملها وبما يتبع ومنها
 الفواكه والرياح والبرق والبقول والاعشاب نحوها ^{فان}
 من ثمرتها وقت زيادة القمر الا مستلء اكثر من زيادتها ^{فان}
 من الامتلاء الى المحاق وهذا امر ظاهر عند ابواب الفلاحة
 حتى عند عاصمهم فضلا عن علماءهم وافهم مجبرون تاتى ذلك
 ظاهرا سيما في البقول والخنوخ والبطيخ والسمسم والقنا والحب
 والقمح من اول الشهر الى نصفه يزيد اكثر مما يزيد من النصف الشهر
 الى اخره ومنها ان الفواكه اذا وقف عليها ضوء القمر اعطاها لونا
 عجيبا من حمرة او صفرة فاليق تقع الفروع في النصف الاول من الشهر
 لونا عايقع عليها في النصف الاخر ومنها ان ثياب القصب
 والكثبان اذا وقع عليها ضوء القمر في النصف الاول من الشهر ^{اشد}

تفتق

تفتقها مما وقع عليها في اخر الشهر ومنها ان المعادن التي تتكون
 جواهرها وصفاتها اشدادا كان قواها في اول الشهر واذا كان
 في اخر الشهر لا يكون كذلك وهذا موزع فيها اصحاب المعادن
خاتمة في الحجرة وهي البياض الذي يسمى في السماء يقال له شرح
 بالافار حية نمره كركسان الحيزها لنا هذا المسمى في حقيقته
 قول شافعي رحمه الله الكواكب صغار متقاربه بعضها من بعض
 والعرب تسميها ام النجوم لاجتماع النجوم فيها من جملة النجوم
 فيها تقارب من المجرة فبعضها بعضها فضاءات كانتا تحتها
 وهي ترى في الشتاء اول الليل في وسط السماء محتلة في الشمال
 الى الجنوب وبالنسبة اليها يدور دورا وحوايا فتراها
 نصف الليل محتلة من المشرق الى المغرب وفي اخر الليل من الجنوب
 الى الشمال فاما كان منها شماليا يصير جنوبيا وما كان منها جنوبيا
 يصير شماليا والله اعلم بحقيقتهما وبكيفية تلك المختص بها
 ويدور بالنسبة من حوايا او على شئ من الافلاك المذكورة
النظر الثالث في تلك عطارده بجده حدان كويان متوران

مركزها مركز العالم المبطح الاعلى منها مما هي لمقعر فلك الزهرة ولاد
 لمقرب فلك القمر تيمد من تلك التي تقتصر من المغرب الى المشرق
 في سنة واحدة وينفصل عنه فلك خارج المركز عن مركز الفلك الثاني
 المركز للقمر داخل فلك الفلك الكلي ويقال له المدبر وينفصل عن ذلك
 المدبر فلك اخر خارج المركز الثاني وله فلك تدوير فلك فلك
 الخارج المركز الثاني والكواكب في فلك التدوير ويلزم ان يكون
 لعطارد اوجان في الفلك الكلي في الفلك المدبر ويكون له
 البقاع اقصيانا نمرغان فلك عطارد وهو مسافة ما بين
 سطحي الاعلى وسطحي الادنى ثلثا الف وثمانية وثمانون الفا
 واربعمائة واثنان وثمانون ميلا بطليموس صاحب المصنف
 ذلك بالبراهيلين الهندسية **فصل في** صفة عطارد سما المنجبر
 من افعال كونه مع المسعد سعدا ومع الخس خسا على انهم
 جرمه جزء من اثنين وعشرين جزءا من جرم الارض ودوره جرمه
 مائتان وستة وثمانون فرسخا وقطر جرمه مائتان وثلاثة
 وسبعون ميلا يبقى في كل برج سبعة وعشرين يوما وهو

كونه

كثير الجعة والاستقامة يدور حول الشمس **النظر الى** **فصل** في فلك
 الزهرة وهو جرد سطحيان متوازيان مركزها مركز العالم مما هي على
 منها فلك الشمس والادنى فلك عطارد تيمد دورها لتقتصر بها من الغرب
 الى المشرق في سنة واحدة فلك الشمس غير ان فلك تدويرها يمتد
 تارة فتصير الزهرة فلك الشمس وتبطل اخرى فتصير الزهرة خلف
 الشمس في سنيين ذلك نشاء الله تعالى عنده رجوع الكواكب واستقار
 منها وتحت جرم فلك الزهرة وهو مسافة ما بين سطحي الاعلى و
 الاسفل ثلاثة الف وسبعماية وخمسة وتسعون ميلا وهو
 متشابهة بقصوره فلك القمر سواء وذلك الشمس على تقدير ان يكون
 جرم الشمس فلك التدوير من غير فرق **فصل** واما الزهرة فسماعها
 المنجبر السعد الاصغر لانها في السعادة دون المشتري واما فوا
 اليها اللهو واللعب والطرب والسرور وجرم الزهرة جزء من
 اربعة وثلاثين جزء من جرم الارض وقطر جرمها اربع مائة و
 واربعين ميلا وثلث ميل تقريبا في كل برج سبع وعشرين يوما
 واما خواص الزهرة نزعوا ان النظر اليها مما هو واجب فحاسبوها

شيق
اربعون

واذا كان بالنظر اليها حرارة العشق تخففا عليها وترعولان
من شأنها الشيق والباه والافتح لوتك **فصل** في معرفة المرأة والرجل
حسنة المحال يقع بينهما من المحبة والفتنة ما يجمع الناس منه
النظر الخامس في فلك الشمس وهو يحد سطحان كرويان مركزهما
مركز العالم السطح الاعلى منها حامل لموقع فلك المريخ والاذني منها
حامل لمحيط فلك الزهرة ودورته التي تحتها من المشرق
المغرب تسمى في ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم وتنفصل
فلك شامل الارض مركزه خارج المركز كما مر ذكره في افلاك الكواكب
الثلاثة من غير فرق الا ان الشمس هاهنا بمنزلة فلك التدوير
وبما اذ ليس للشمس فلك التدوير وذلك من لطفه تعالى
وعنايته بالعباد لانه لو كان لها فلك التدوير كما لها الكواكب
الساوية لرجعت وبروجها تمام الصيف ستة وكذلك الشتاء
فادرك الى هذا الحيوان والنبات لان الشمس اذا اقبست مشاة
لرؤس قوم ستة اشهر تغرب عن حيوان ذلك الموضع واحترق
بناته وان بعثت عن قوم ستة اشهر استولى البرد الى طبع

حيوان

حيوان ذلك الموضع واحترق بناته وان بعثت عن قوم ستة
اشهر استولى البرد الى مزاج حيوان ذلك الموضع والظفت حرام لهم
ومعدناتهم وقبح جرم فلك الشمس وهو مسافة ما بين سطح الارض
وسطح الاذني بالذلة الهندسية ثلثمائة وخمسة وخمسون الفا
واربعة واربعون ميلا **فصل** في معرفة الكواكب حرامها واشدها
ضوءا ومكانها الطبيعي المكونة الرابعة ومنهم المنجربون ان الشمس من الكواكب
كذلك وسائر الكواكب كالايمان والاحقاد والحق كالنور والبر والبر
وعطارد كالكتاب والمريخ كصاحب الجحش والمشتري كالقاضي
والزحل كصاحب الخزان والزهرة كالخمر والجوهر والافلاك كالايمان
والبروج كالبلدان والحدود والموجو كالمدن والدمجات كالقرى
والدقائق كالحلال والثواب كالمنازل وهذا تشبيه جيد ومن عجائب
لطف الله الباهرة تعاطي جعل الشمس في وسط الكواكب لسهولة لتيق
الطبايع والمطبوعات في هذا العالم بحركاتها على الاعتدال اذا
لو كانت في فلك الثواب لفسدت الطبايع من شدة البرد ولوانها
انحدرت الى افلاك القمر لا احترق هذا العالم بالكلمة وايضا خلقها

سائرة غير واقعة واللاشتدات السخونة في الموضع والبرودة في غيره
 فلا يخفى فسادهم وقطوع كل يوم من المشرق ولا تزال تغشى موضعاً بغيره
 حتى يذهب إلى المغرب فلا يبقى موضع مكشوف مواز لها الا واخذ حفظاً من شامها
 وعمل كل سنة حرة إلى اليمين وحرمة إلى الشمال لتعلم فايدتها وأما جرم الشمس
 فضعف جرم الارض مائة وستة وستون مرة وقطر جرم الشمس حد
 واسم يعون الفا وتسعمائة وتسعون ميلاً **فصل** في كسوف الشمس
 وسبب كون القمر حائلاً بين البصارنا وبين الشمس لان جرم القمر
 كد فيجب ضراوة على الابراز اذ قد ان الشمس كان في احدى نقطتي
 الراصين الذنب او قريباً منه فانه يمتد تحت الشمس فيصير حائلاً بينهما
 وبين الانصار لان الخطوط الموهومة الشعاعية التي تخرج
 من البصائر فتصل بالمبصر على هيئة مخروط واسع نقطت البصر
 وقاعدته المبصر فاذا حال بيننا وبين الشمس متصل مخروط الشعاع
 بالقروان لم يكن للقمر عرض فلك البروج وقع جرم القمر في وسط الخطوط
 فتكسف الشمس كلها وان كان للقمر عرض يخرب الخطوط عن الشمس
 بمقدار ما يوجب المعض فتكسف بعضها وذلك ان كان العرض

ان

اقل من مجموع نصف القطر اعني قطر الشمس وقطر القمر فان كان
 المرئي مثل نصف القطر ينحس جرم القمر مخروط الشعاع فلا تكسف
 الشمس ثم ان الشمس اذا انكسفت لا يكون لكسوفها مكث لان
 قاعدة مخروط الشعاع اذا انطبق على صحيفة القمر انخرق عنه في الحال
 فتبدى الشمس بالانحاء ولكن تختلف قدر الكسوفات باختلاف
 اوضاع المساكن بسبب اختلاف المنائر وقد لا تكسف في بعض البلاد
 اصلاً **فصل** في خواص الشمس وعجائب تأثيراتها في العلويات والسفليات
 اما في العلويات فاختلافها جميع الكواكب بحسب الشعاعها واما
 اعطاءها للنور بسبب قربة منها وبعد عنها فجميع ما
 في فوايد القمر فائدة من فوايد الشمس واما في السفليات فمنا تأثيرها
 في البحار فانها اذا اشتدت على الماء اصبحت منه بخور بسبب
 السخونة فاذا ابلغ البخار إلى الهوى البارد مكث سحاب من البرد
 وانعقد سحاباً ثم تذهب به الرياح إلى الاماكن البعيدة
 عن البحار فينزل قطر يحيي الله به الارض فينبعث موتها وتظهر
 منها الانهار والعيون فيصير سبباً لبقاء الحيوانات وحرور

وتكون المعادن وهذا ما ذكر الله تعالى حيث قال وهو الذي يرسل
الرياح ينزل من السماء ماء فاحصنا به من كل الثمرات كذلك يحيي
ومننا امر المعادن فان العصارات التي تحتل في بطن الارض من
الامطار اذا اختلطت بالاجزاء الارضية لتفجها الشمس فتولد
منها الامجاد المعدنية بحسب موادها كالذهب والفضة
وساير القلويات والياقوت والزمرد وساير الاجزاء المعدنية
وكالونيق والكبريت والزمرد والملم والنشادر ولا يخفى قوة
هذا الاشياء ومنها امر النباتات فان الرياح والاشجار لا تنبت الا
في المواضع التي تطلع عليها الشمس وكذلك لا ينبت تحت الخيل
والاشجار العظام التي لها ظلال واسعة شي من الزرع لانها
تمنع شعاع الشمس عما تحته وحسبك مما ترى من تأثير الشمس من
الحركة اليومية في النيل وفي الارض يكون وورق الخروع فانها
تتمو وتزداد عند اشد الشمس في الار تقاع والصعود فاذا ازلت
الشمس اخذت في الذبول حتى اذا غابت الشمس دببت و

ع

ثم عادت في اليوم الثاني الى حالها ومنها تأثيرها في الحيوان فانا
نرى الحيوان اذا طلع نور الشمس خلق فقال في ابدانها قوة فيظهر فيها
حركة وزيادة شاطرة وانعاش قوة وكلما كان طلوع نور الشمس اكثر
كان ظهور قوة الحيوان في ابدانها اكثر الى ان وصلت الى وسط
النهار اخذت حركاتهم وقواهم في الضعف ولا تزال تزداد ضعفا
الحزن من غيبتها فاذا غابت الشمس رجعت الحيوانات الى مكانها
ولزمتها كالموت فاذا طلعت الشمس عليهم في اليوم الثاني عاد الى
الحالة الاولى ومن عجيب تأثيرها في الحيوان ان يجعل اهل البلاد
العربية عن مساكنها كبلاد السودان الذين هم في الاقليم اول محترقين
سواد وتجعل وجوههم من شدة الحرارة خلة وجسمهم خفيفة واظفارهم
وحشيتهم تشبه باخلاق السباع والمواضع البعيدة عن مساكنها
كبلاد الصقالية والروس تجعلهم ضعفاء حرارة اهلها في بيوتهم
بعضا وتجعل شعورهم بسيطة شقرة وابدانهم رخص عظيمة واما
تسميتها باخلاق البهائم ومنها ما نرى البراهمة ان اوج الشمس في
كل برج فلا تكثر الف سنة ويقطع القطب في سنة وتلا في الف سنة

وحيث يكون في

في

فحل وهو المسافة التي بين سطح الاعلى و سطح الاسفل احده
عشرين الف الف ميل وستة مائة وستة وثلاثين الف وستة
مائة وستة اميال واما دحل فسماء المجنون النحل الكبير لان في
المنخوسة فوق المريح و اضافوا اليه الحزاب والمجذك والهم والغم
وجرم من حركته الارض احدى وثلاثين مرة وقطر جرم من حركته القطر
جرم الارض اربعين مرة وثلاثي مرة وسموا ان النظر الى دحل
يفيد ههنا وخرنا كما ان النظر الى الزهرة يفيد فرجا وسرها
فصل في رجوع الكواكب واستقامتها اذا كان مركز الكواكب
المتحركة في اعلى تلك التدوير كان حركته موافقة لحركته الفلك
الحاوي المديس فتجتمع الحركات فترك الكواكب الى اني فلك التدوير
وتكون حركته على خلاف التوالي فمادت حركته اقل من حركه
الفلك الحاوي يرى مستقيما في سيره الا ان يكون البطا فاذا
مادت حركته على حركته الفلك الحاوي يرى راجعا لان الفلك
الحاوي وان كان يحرك فلك التدوير فان حركته فلك التدوير
اسرع من حركته وذلك لان الحاوي يحرك اجراما لا والتدوير

برين فيقع مرة في مقابلة جزء ويفضل جزء فيرى راجعا وعند سوا
الحركتين يرى مستقيما واذا انقطع ان يظهر لك ذلك فافرض خطا خارجا
من مركز الارض قاطعا جرم الكواكب واصلا الى فلك التدوير في حال كون
الكواكب مستقيما مرة وفي حال كونه راجعا اخري ليقض لك ذلك
النظر الثاني في تلك الثوابت وهو يجيء سطحان مركزهما مركز العالم
فالاعلى منهما يماس الفلك الاعظم المحيط بجميع الافلاك المحركة لكلا العالمين
منها يماس فلك حركه وهذا الفلك ايضا يتحرك من المغرب الى المشرق
وحركته بطيئة يقطع في كل ما يترسمه جزء ودورته تسمى سنة و
تسمى الف سنة وقطبا فها قطبان دائرة البروج التي ترسمها الشمس
سواء في كرهها الشفاء الله تعالى وقد وجد في جرمه جليلوس وارصاد
من كان قبل ان جميع الكواكب الثابتة حركته في جرمه هذا الفلك
ولذلك لا يختلف اوضاعها وكلها تتحرك بحركته فلكها البطيئة على محيط
دائرية غير معاد لها وهي كثيرة مختلفة الاقدار مثبت في جميع جرمه
هذا الفلك لا يطلب من نحن فلك الثوابت وهو المسافة التي بين
سطح الاعلى و سطح الارض اربعة وثلاثون الف وسبعمائة وخمسة

والدعون ميلا بالتقريب وهذا المقدار هو قطر الكواكب الثانية
 التي هي في المعظم الاول من اجرام الارض اربعة وتسعون مرة ونحو
 وجرام صغر الكواكب الثانية وهو التي تكون في المعظم السادس
 مثل جرم الارض ثمان عشرة من قطر ذلك الكواكب الثانية وهو محور
 فلك البروج مائة واربعة وخمسون الف ميل وخمسمائة واربعة
 وثلاثون الف ومائة واربعة وثلاثون ميلا وتكون بعض الناس
 يستبعد معرفة مقدار هذه الاجرام ويخطئه ان الذي على سطح
 الارض كيف يترى تخيل فلك الثامن واجرام كواكبه فاكواكبه ترك
 الاستبعاد فان الامر الذي لا يعرفه هؤلاء يستحيل ان يعرف
 غيره ومن ما درس علم الهندسة لا يجد عليه بل هي هذا الامر
 فان لكل علم رجال في بيان من انداع هذا الاجسام الرفيعة ونحوها
 بهذا الاجرام النيرة وخضوض كل واحد منها بما يشاء من المقدرة ^{عظ}
 الانسان آلة يدرك بها هذه الامور الغامضة فقال الفيلسوف ^{عظ}
 على كثير من خلقنا ففضلنا **فصل** في الكواكب الثمانية اعلم ان
 عدد هذه الكواكب مما يقصر ذهن الانسان عن ضبطها

لكن الاولين قد ضبطوا منها الف واثنين وعشرين كوكبا ثم وجد
 وامن هذا المجموع تسعماية وسبعة عشر كوكبا ينظم منها ثمان ^{التي}
 صورة كل صورت منها تشتمل على كوكبا وهي الصور التي تشتمل
 بطليموس في كتاب الجسطي بعضها في النصف الشمالي من الكرة
 وبعضها على منطقة البروج التي هي طريقة السيرات وبعضها
 في النصف الجنوبي يسمى كل صورة بالشئ المشبه بها فوجد بعضها
 على صورة الانسان كالجوز وبعضها على صورة الحيوان البحر
 كالسرطان وبعضها على صورة الحيوانات البرية كالحمل وبعضها
 على صورة الطير كالعقاب وبعضها خارج عن شبه الحيوانات
 كالنيران والسفينة وجد من هذه الصور ما لم يكن تام الخلق
 مثل قطعة القوس ومنها ما بعضه من صورة حيوان وبعضه
 الاخر كوكبا مشترك بينهما مثل مسك العنبر فان صورته لا تتم حتى
 جعل الكواكب النيران على طرف القرن الشمالي من النور ^{مشترا}
 بينهما فصار على قرن النور وعلى رجل مسك العنبر وانما العقوا
 هذه الصورة وسموها بهذا الاسماء ليكون لكل كوكب اسم يعر

به متى اشاروا اليه وتكرروا موقفه في الصور وموضع من تلك
 البروج وبعد في الشمال والجنوب عن الدائرة التي تمر بوسط
 البروج لمعركة اوقات الليل والظلمة في كل وقت واما الكواكب
 الاخرى وهي مائة وثمانية عشر كوكبا فانها لم تكن تظم منها شئ من الصور
 فاضا فواحد واحد منها فربما من صورة الى تلك الصورة وسموها
 خارج الصور مثل النير الذي فوق الارض الذي يسمى العرب
 الناطق واما عدد الصور ومواقعها من الفلك فهي ثمان والعشرون
 صورة منها في النصف الشمالي من الكرة احدى وعشرين صورة
 منها في تلك البروج اثني عشر صورة ومنها الجنوبي من الكرة
 عشرة صورة فلندكر ان كوكب كل صورة على صور الافراد وعدده
 كواكبها واسماؤها والقابرها على مذهب العرب ومذهب
 الهندك باحدها على الاخر ويعمل صورها المسماة باسمها بالشمس
 بها ويرسم كل كوكبة على موقعه من الصورة ليكون مثالا لما
 في السماء والتي هي خارجة من الصورة خارجة عنها ليستدل
 الانسان باخذ ارتفاعها على اوقات ولجها على قدر صانعها

جاءت

جعلت قدرته وتقدمت اسماؤه له الحمد كثيرا **فصل في الصور الشمالية**
 وهي احدى وعشرون صورة وعددها كوكبا من نفس الصور ثمانية
 واحد وثلاثون كوكبا والتي حوالى الصورة وليست من نفسها
 تسع وعشرون كوكبا جميع الكواكب التي في هذا النصف من الكرة
 ثمانية وستون كوكبا وهذه صورها **كوكب الدب الصغير** وهي اربع
 كوكبة الى القطب الشمالي وكواكبها من نفس الصورة سبع والخارج
 من الصورة خمسة والعرب تسمى هذه السبعة بناء الغش الصغير
 فالاربعة التي على المربع نعش والثلاثة التي على الذنب نبات و
 تسمى النيران من الاربعة الفرق بين النيران الذي على طرف الذنب
 الحدى وهو الذي يتوج القبلة وجميع الكواكب الداخل في صورة الخراج
 عنها شبهة فخلق سمكة وتسمى الفاس تشبهه فاس الرجال التي
 يكون القطب في وسطها وقطب معدل النهار عند اقرب
 الى الكواكب الجدي **كوكب الدب الكبير** كواكب تسعة وعشرون
 كوكبا من الصورة وثمانية حوالى الصورة والعرب تسمى للاربعة
 النيرة التي على المربع المستطيل والثلاثة التي على ذنبه نبات النعش

الكبرى والاربعة التي على المربع المستطيل نعش والثلاثة التي على الذنب
بنات وتسمى التي على طرف الذنب القليوب والى على وسطه العناق والذنب
على النعش وهو الذي على ذنبه الجيول وفوق العناق كوكب صغير ولا يصق
به تسمية العرب اليها وهو الذي يمتحن الناس به البصائر ثم غروال
من نظر اليه وقال العوذ برب السبعة من ^{كوكب} ^{يعرف} وعية امن ليلة
تسمى السنة التي على الاقدام الثلاثة على كقدمها اثنان قفرت اطبا كل
اثنين منها قفرو والقفرة الاولى وهي التي على الرجل اليمنى تتبعها القفرة
وهو الكوكب النير الذي على ذنبه سد الكوكب المجتمعة التي
فوق الصرفة تسميها العرب الهلبة تقول العرب ضرب الاسديتين
الارض ففقرت الطبا والكوكب السبعة التي على عنقه وعلى كقدمه
وعلى كنبه كانهما نصف دائرة قفرا سمر بنات نعش وتسمى الحوف
التي والساكن التي على الحاجب والعين والاذن والعظم
تسمى الطبا فيقول العرب ان الطبا لما قفرت من الاسديتين
الحوفين ولما الثمانية التي بين الصورة اثنان منها ما بين الهلبة
والقاييد واحدا منها انوار من الاخر تسمية العرب كبد الاسد ^{السنة}

الرا

الباقية تحت القفرة الثانية التي على اليد اليسرى ثلاثة منها الفهرج
الطبا والباقي خفية اولاد الطبا **فصل** في خواص القطب الشمالى ^{القطب}
الشمالى طهر حوله بنات نعش الصغرى وكوكب خفية اذا جمعتا
صارت في صورة سمكة والقطب في وسط هذه السمكة وهذه الكواكب
تدور حول القطب نحو ان لهذا القطب فولد منها ان النفر اليه يوم
الذنب ينفى من الرمد ويبري العين وذلك ان يقوه صا الرمد والجرب ليلة
الاحد اذا ظهرت النجوم بعد سماء من غيوبه الشمس حيا القطب
الشمالى والذنب صغوف في ذلك اليه ثم ياخذ صيدا من فضة نغم الماء
والخالص ويكتحل به العينين وان كان المريض ينظر الى احديهما
يفعل ذلك من ليلة الاحد الى الاحد كل ليلة وكلما كان اكثر
كان اجد فان الرمد يسرع ذهابا ومنها ما ينعم وان الاسد
البيرو والفر والذنب اعرضت قاحيا لهذا القطب واطالت النظر
اليه شقيقت ومنها ان اللبوة اذا حملت ينالها غشي فربما بقيت ^{ثلاثة}
ايام لا تاكل شيئا ثم تاتي الى نهر فيه ماء حار او غير تبسج ماء
فتقوم في الماء الى نصف ساقها وتنظر الى القطب الشمالى فتمت

تبرى من ذلك الموصف بأذن الله تعالى **كوكب السبع** كواكبها احد وثلاثون
كوكبا من الصورة وليس حوالها شئ من الكواكب المرصودة والعرب
تسمى الكواكب الذي على اللسان الراقص والاربع التي على الراس العوايد
وفي وسط العوايد كوكب صغير جدا تسميه العرب الربيع وهو ولد
الناقة وتسمى النير الذي على موهة اليمين والاشمين الذين
هما في غايت الخفاء قبل الذيبين اظفار الذيب وقد وقعت العوايد
بين الذيبين وبين السر الواقع ضعطفا على الربيع فشبهت العرب
النيرين بالذيبين قد طعنا في استلاب الربيع والشبهة العوايد
بالربيع انفق قد عطفت على الربيع وفي اصل الذيب كوكب يسمى
وهو ذكرا الضباع **كوكب فيقاوس** كواكبها احد عشر كوكبا من الصورة
وعشرة خارجة الصورة وهي كوكبات الكرسي وبين كوكب
المجدي والنير الذي على ذنب الدجاجة الذي يسمى الردف والنير
تسمى الكواكب الذي على صدره الفرجة والذي على سبكه الايمن
والدايرة الذي تحمّل من كواكب دمره وما هو خارج فهو من كواكب
الدجاجة من جناحها الايمن يسمى القدر والذي على الرجل الايمن

يسمى الراعي وبين رجله كوكب صغير يسمى كلب الراعي وبين رجله
وبين كوكب المجدي كواكب صغار تسميها العرب الاعنام **كوكب**
العوا كواكبها اثنان وعشرون كوكبا من الصورة واحد خارج
الصورة وهو صورة رجل بيده اليمنى عصا فيها بين كواكب الهلبة
الذ نعش الكبرى وتسمى العرب الكواكب الذي على الراس وعلى
المنكبين والعصا الضباع والذي على عين اليسرى وعلى الساعد
هذه اليد وما حوالها يد من الكواكب الخفيفة اولاد الضباع وتسمى
عن الصورة كوكب حمير بين فخذه لهما السماك الراح وتسمى
العرب السماك الراح مفرد حمار من السماء وحمار السماك لانه
يرى ابداء في السماء لا يغيب تحت شعاع الشمس والكواكب التي
على الساق اليسرى تسمى الريح **كوكب الخليل** كواكبها ثمانية
كواكب يقال لها بالقاهرة كدور ولبشان وهي على سترارة
حلف عصا الصباح وفي سترارة ثلثة لاجل ثلثة ما يقال لها
قصعت المساكين ومن كواكبها كوكب يقال له القير من الفلك
كوكب بجاني يقال له الراقص وهو على صورة رجل قدمه يد

جفتي على ركبتيه احدي رجله على طرف عصا العور وهي اليمنى والاشمال
 عند الاربعه التي على راس الاثنين التي تسمى العوايد وكواكب ثمانية
 وعشر كوكبا من الصورة سوى الكواكب المشتركة بين العرب
 وواحد خارج الصورة **كوكب السلياق** كواكبها عشرة والنير منها
 يسمى النسر الواقع شبهته العرب بنسر قد ضم جناحيه الى نفسه
 كانه وقع على شبيبي والعامه تسميه الاثافي وقدام النير كوكب
 خفي تسميه العرب الاظفار **كوكب البجاجة** كواكبها تسعة عشر
 كوكبا من الصورة واثنان خارج الصورة والعرب تسمى الاثافي
 المصطفة القوارس وقد قطعت الجرم عرضا والنير الذي على
 الردف لانه يتلو الاربعه وجعل بعضهم الذي على الصدر في الو
 واثنان عن يمينه واثنان عن يساره والردف خلقه **كوكب ديات**
الكهبي هي صورة امراه قاعده على كربي له قاعدتان كقاعمة المنبر
 وعليه مستند وقد دلت رجلها وهي في فضل المجرب فوق
 الكواكب التي على راس فيقارس وكواكبها ثلاثة عشر كوكبا
 والعرب تسمى النير من هذه الكواكب الكف الخضيب وهي

النيرا

النيرا اليمنى المبسوطة فشبهت العرب تلك الكواكب بيدي يمين
 والكواكب النيرة منها بانامل مخضوة **كوكب مسينا** وهو حاصل
 راس الغول هي صورة رجل قائم على رجله اليسرى وقد رفع رجله
 اليمنى ويد اليمنى فوق راسه وبيده اليسرى راس غول وكواكبها
 ستة وعشرون كوكبا من الصورة وثلاثة خارج الصورة في
كوكب مسكلا عنته هي صورة رجل قائم خلف حامل راس الغول
 هو بين النيرا وبين كوكب الدب الاكبر وكواكبها اربعة عشر كوكبا
 وفي وسط الصورة كواكب تسميها العرب الخبا لانها على اقصى
 الخبا ولذلك على راسها ايضا داخلان في الخباء والنير الذي على
 المنكب ليسر العيون الاثنين على المعصم الايسر الحبيبي وتسمى
 العيون معها العناق وليسمى الفينار قريبا النيرا ويسمى الذي
 على المنكب كمين والاثنين الذين على الكهين قواع العيون
كوكب الجوز **والهجمة** اما الخبا فصورة رجل قائم قد قبض بيده
 كواكبها اربعة وعشرون كوكبا من الصورة وخمس خارج
 من الصورة واما الخبة فكلها ثمانية عشر كوكبا وعلى عنقه

كوكب يسمى عنق الحية ويسمى الكواكب المصطفة على رأس الحية بقفا
شاميا والمصطفة تحت عنق شقا بما نالان كواكب تسمى
شق الشام ويسمى ما بين الشقير. الروض والكواكب الذي
بين الشقيرين فموضه الاغنام والذي على رأس الجوز يسمى الراعي الذي
على رأس الجاني كلب الراعي والمقدم من الاثنين الذي على المنكب
اليمين من الجوز يسمى كلب الراعي **كوكب السهم** هي خمسة كواكب بين
منازل الدجاجة وبين النسر الطائر في فضل الجوز العظيمة فصله
الى ناحية الشرق والوقوف الى ناحية الغرب وطوله السهم في رأي
العين اذا كان في كبد السماء نحو ذراعين **كوكب العقاب** كواكبها
تسعة من الصورة وستة خارج الصورة ومن الستة ثلاثة
مشهورة وتسمى النسر الطائر وبأزايه النسر الواقع لان الواقع
لضم جناحه يسمى قعا وهذا بسط جناحه يسمى طائرا والعقاب
تسمى الثلاثة المشهورة من خارج الميزان لصورة استوائ كواكبها
واثنين اللذان فوقها الطالين **كوكب الدلفين** كواكبها عشرة وجميعها
تتبع النسر الطائر والنير الذي على ذنبه يسمى ذنب الدلفين

فلان

والدلفين حيوان في البحر ذكر وانثى الخوين والعرب تسمى
الاربعة التي في وسط العقود والعامة تسمى هذا لامر العليين
والذي على الذنب عود الصليب كوكبه قطعت **الفرس** كواكبها
اربعة تتبع الدلفين اثنين منها متضايقان بينهما شبر ولتان
بينهما ذراع والا لوان في موضع الفم والاخران على الرأس **كوكب**
الفرس كواكبها عشرة من كواكبها وهو على صورة فرس له رأس وذي
وبدون الخاخر الظهر وليس له كف ولا رجلان والا ومن كواكب
على السيرة وهو على رأس المرأة المسلسلة مشرك بينهما ويسمى سرت
الفرس واخر على منتهى يسمى جناح الفرس وكوكب على عنقه لا يمين
يسمى منكب الفرس واخر على خلفه عند منشاء العنق يسمى نجم
منقن الفرس واخر على محفة خلف الاربعة التي قطعت الفرس
يسمى نجم الفرس والعرب تسمى الاربعة البيرة التي على الاربعة
احدها عند منتهى العنق وهي منقن الفرس ومنكب الفرس
وجناح الفرس وكوكب المشرك الذي وتسمى الاثنين
لمتقدمين عليها العنق وتسمى الاثنين الذين لم يمدن

النعام والكوب ايضا شبيهتها العرب بجميع العروق بين ^{مط} والو
 في الراس الدلو حيث يشد فيه الجبل وذلك الموضع من الدلو ^{الكوب}
 وتسمى الاثنين الذين على الراس سعد النعام ويسمى الاثنين الذين
 على العنق سعد الهمام والاثنين المتبارين الذين ^{على} المصعد
 سعد الباسع والاثنين الذين على الركبتين سعد ^{المطر} **كوكب**
المرأة المسلسلة كواكبها ثلاثة وعشرون كوكبا من الصور ^{سوا}
 النير الذي على الراس فانه على سمة الفرس وسميت هذه المرأة المسلسلة
 لامتداد احدى يديها وهي اليمن الى نحو الشمال والاخرى نحو الجنوب
 واجتماع الكواكب بين رجلها شبهوها بمن يسلسل ويسمى الكواكب
 النير الذي فوق مبرها بطن الحوت **كوكب الفرس التام** هو احد ^{ثلاثة}
 كوكبا وهو فرس اخر احسن شهما من الفرس الاول وبعض الفرس الاول
 داخل فيه ومن الشطر الذي من الكواكب على وجهه وراسه تولد
 صورا وتخرج على عرقه على نقوليس فتصل على كوكب على متنه وهو من
 كواكب الفرس الاعظم الذي على طرف اليد اليمنى ثم تمر على كوكبين
 على كفله ثم على كوكبين على ذنبه وهو طرف اليد اليسرى من الفرس

الاعظم ثم على كوكبين احدهما في وسط ذنبه والاخرى على طرف الذنب
 ويخرج من الخجلة مطري على العلم صرة والجرويم صرة العنق ^{الصن}
كوكب الثلاثة كواكبها اربعة كواكب بين الشراطين وبين النير الذي على
 الرجل اليسرى من صورة المرأة وهي شكل مثلث فيه طول احدها
 على الراس المثلث ويسمى بهذا الاسم وثلاثة على قاعدتها والله اعلم
نصل في صورة البروج هذه صورة قريته من العنبر التي تمر على اوشا
 البروج الاثني عشر باسمها كل بروج باسم الصورة التي كانت فيه فلقد
 كوكب كل صورة وعدة كواكبها ومواقعها من الصور والعنبر بعضها
 على ابي المنجيز والعرب وليند وبالصورة التي في البروج اول
 منها **كوكب الجمل** كواكبها ثلاثة عشر كوكبا من الصورة وخمسة خارج
 الصورة مقدمة الى جهة المغرب وبما اخرج الى المشرق ووجهه على ظهر
 واليبران الذان على القرن تسمي الشراطين والنير الخارج عن الصورة
 تسمى الناطع والذان على الالة مع الذن على الفخذ وهو على مثلث
 متساوي الاضلاع تسمى البطين والعرب جعلت بطن الحمل ^{منا}
 للفر كبطن السمكة وسمتها البطين وتجد هكذا على كراة من عمل

من ركب
 حوي
 الرمي

كوكب النور صورته صورة نود ما خزه الى المغرب ومقدمه الى المشرق
وليلته كذا ولا رحلان يلتفت واسه الى جنبه وقراءه الى ناحية المشرق
وكواكب اثنتان وثلاثون كوكبا سوى النير الذي على قرنه الشمال
فانه على الرجل الميم من ممسك لا غنة مشتركة بينهما والخاص من الصور
احد عشر كوكبا وعلى موضع القطع منه اربعة مصطفة والنير الذي
جزم العظم الذي على جنبه الجنوبي يسمى الدبر ان وعبر النور
الضياء وناط النجم وحادي النجم والفتيق وهلملك الضخم والذي
حواليه من الكواكب القلاص وهي اصفا والنوق **قال** الشاعر ابن
ابن عوف فقد رأيت بدمعة كما ونا قلاص النجم حاد بها والعرب
تسمى الكواكب الذي على كاهل النور النرى وهو كوكبان نيران
في خلاهما ثلاث كواكب سارت مجتمعة مقادير كعنفود العنب في
جعلها المنزلة كوكبا واحدا وسموها النجم وسموا المطر عند
كثير وتسمى الاثني المتقارنين الذين على الاذن الكليين ويزعمون
انها كلب الدبران والعرب تتشام بالدبران وتقول انهم من حادي
النجم ويزعمون انهم لا يطرون بنوا الدبران الا وسنتهم

قوله

مجنية **كوكب القوايين** وهما الجوز كواكبها ثمانية عشر كوكبا من الصور
وسبعة خارج الصور وهي صورة انسانين واسهما في الشمال والنور
وارجلهما الى الجنوب والمغرب وقد خلت كواكب احدهما بكواكب
الاخر والعرب تسمى الاثني النير الذي على اسهما الذراع المبسط
والذي على يدي النور الثاني الحقن وقد ذكر ان احدهما هو المسياك
والاخر الردف والذي على يدي النور المتقدم وقدم قدمه المتأخر
كوكب الطرطان كواكبها تسعة من الصور واربعة خارج الصور
والعرب تسمى الكواكب التي منها النقرة وفي المسد المجسطي ذكر النير
باسم العلف واسم الكواكب التي منها المنيرة المارين والكواكب التي
على الرجل المؤخره الجنوبي الطرف **كوكب الحد** كواكبها سبعة وعشرون
كوكبا من الصور وثمانية خارج الصور والعرب تسمى الكواكب الذي على
مع الخارج عن الصورة سرطان الطرف وتسمى للدرجة التي على الكفة
والقلب الجبهة وتسمى الذي على القطب والذي على الحرقفة الزهرة وتسمى
على مواخر الذنب قنبلة سد وتسمى ايضا العرفه لانها في البرد عند سقوط
بالمغرب بالغداوات والنظر الى حوت عند طلوعه من تحت شعاع النور

ساون
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

كوكب الغدري هي السنبلة كوكبا سبعة وعشرون كوكبا من الصورة
 وستة خارج الصورة وهي صورة امرأة ناسها على جنوب الصورة وهو
 على ذنب الاسد قد هما الذباثن على كفة الميزان والعرب تسمى الذبا
 على طرف منكبها الايسر العوى وهو المنزل الثالث عشر من ابراهيم
 نرى على بعضهم ان العوى الكوكب الذي على طرفها ويحت ابطها لانهما
 كلاب لقوى خلف الاسد وتسمى عوى البرد لانهما اذا طلعت او
 جاءت ببرد والكوكب البير الذي يقرب يديها التي فيها السنبلة
 السماك الاعلى ويسمى اعز لانه ما ذايه السماك الرباع ولانه لا سلام
 معه والمجنون يقولون لهذا الكوكب السنبلة وتسمى ايضا سائر الاسد
 والذي على قديمها البيرى الغفر وانما سعى الفجر لنقصان من كوكبه
 كانه قد استر بها **كوكب الميزان** كوكبا ثمانية كوكبا من الصورة بين
 كوكبة الغدري وكوكب العقرب وتسعة خارج الصورة وليس
 شيئ من الكوكب المشهورة **كوكب العقرب** احد وعشرون
 كوكبا من الصورة وثلاثة خارج الصورة وهي صورة مشهورة
 والعرب تسمى الثلاثة التي على الجهة الاكبر وتسمى النيران الاحمر الذي

المراد
 كوكب
 ٣٦

كوكب
 الميزان
 كوكب
 العقرب

على البك قلب العقرب وتسمى الذب في اغزرات الفجرات وتسمى الاثنين
 الذين على طرف الذب النولة **كوكب النير** وهو القوس كوكبا احد وثلاثين
 كوكبا من الصورة وليس حواله شيء من الكوكب المرصودة والعرب
 تسمى الاول الذي على الاصل والذي على مقبض القوس والذي على الطرف
 الجنوبي من القوس والذي على طرف اليد البير من المدايرة النعام
 الوارد لان الحجرة قد تشبهت بنهر النعام قد ورد النهر وتسمى الذي
 على المنكب اليسر والذي على الكتف الايسر لسمه والذي تحت الا
 وهو بعيد عن الحجرة الحناحية المنه في النعام الصادر تشبهها
 بنعام ورد الماء ثم صدر عن النهر وتسمى الذين على الستة الشفا
 من القوس الظالمين والذي على الفخذ الايسر والسما الصردين
كوكب الجدي كوكبا ثمانية وعشرون كوكبا من الصورة وليس
 الصورة شيئ من الكوكب المرصودة والعرب تسمى الاثنين
 الذين على القرن الثاني سعد الزايع تسمى دايجا للصغير للملا
 صولة قبل الصغير شاة الذي يدججها وتسمى الاثنين النير
 الذين على الذب الحجبين **كوكب سب الماء** وهو الذي كوكبا ثمان

المراد
 كوكب
 ٣٦

كوكب
 الميزان
 كوكب
 العقرب

كوكب
 الميزان
 كوكب
 العقرب

وادعون كوكبا من الصورة وثلاثة خارج الصورة والعرب شتى
 الاثنين الذين على منكب الإيمين سعد الملك والذين على منكب
 مع الذين على ذنب الجدي سعد السعود والثلاثة الذين على اليد
 سعد بلع وانما سميت بهذه الاسماء لان العبد بين هذين الاثنين
 اوسع من العبد بين الذراع فتبها بقم مفتوح ليلع وسعى الذي على
 ساعده مع الثلاثة على يد اليمنى سعد الخشب وانما سمى كذلك
 اذ اطلع اخيرا لحوام تحت الارض من البرد وتسمى القبر الذين على
 فم الحوت والجنوبي الضفدع الاول **كوكب السمك** وبها الحوت
 كواكبها اربعة وثلاثون كوكبا من الصورة واربعة خارج الصورة
 ومنها سمكتان السمكة المقدمة وهي الذي على ظهر الفرس الاعظم في
 الجنوبي والاخرى على جنوب كوكب المرأة المسلسلة وبينهما خط
 من كواكب يصل بينهما على تعرج والله اعلم بصحة ذلك **فصل**
 في **القصر الجنوبي** هي الكواكب التي في النصف الجنوبي من
 وهي خمسة عشرة صورة تذكر في مواضع كواكبها من الصور ان شاء
 ومواقع صور اسمائها على مذهب العرب والمجوس على ما رسمها

رايها

رايها فيما تقدم الثالث **كواكب قيطش** هي صورت حيوان بحري
 مقعده الى ناحية المشرق على جنب كوكب **الحمل** ومخرو في ناحية المغرب
 خلف الثلاثة الخارجة عن صورة ساكب الماء وكواكبها اثنان وعشرون
 كوكبا والعرب تسمى الذي في الواس الكف الجداء لان امتداد دمن
 امتداد الكف الخصب وتسمى الخمسة التي على يد النعامات والكواكب
 الذي على اصل الذنب يسمى بالنظام والتي على السبعة الجنوبية من
 الذنب تسمى الضفدع الثاني والاول مر ذكره في **كوكب الحما**
 كواكبها ثمانية وثلاثون كوكبا من الصورة وهي صورة رجل قائم في ثياب
 الجنوب على طريقة الشمس بیده عصا وعلى وسطه سيف والعرب
 تسمى الكواكب الثلاثة الذي على الوجه **المقعدة** والثاني ايضا
 الاعظم الذي على منكب اليمنى منكب الجوز ايضا والكواكب اليمين
 النير الذي على المنكب اليسرى الناجد والموزن ايضا والثلاثة
 المصطفة الذي على وسط منطقة الجوز او الثلاثة المتحد
 المتقاربة المصطفة سيف الجبار والنير العظيم الذي على يد
 الاليسر رجل الجبار وتسمى التسعة المقوسة الذي على الكمانج

ودواب الجوزا **كوكب النهر** كوكبا اربعة وثلاثون كوكبا من
 وليس حواله شئ من الكواكب المرسودة يدعى من عند النبل
 على قدر الحوزة فيمن من المغرب على بعرج الى قرب الاربعه التي على
 صدره وقطش ثمر في الجنوب على ثلاثه كواكب ثمر يعطف الى الشرق
 فيمر على ثلاثه كواكب مجتمعة ثمر يقطع فيمر في الجنوب الى كواكب متفقا
 ثمر يعطف الى المغرب فيمر على كواكب متقاربين ايضا ثمر على ثلاثه
 كواكب متقاربين ثمر ينحني الى كوكب نير على اخر النهر والعرب تسمى الاول
 والثاني والثالث من كواكب كرسسي الجوزا وتسمى الاربعه التي
 في وسط النهر مع الخمسة التي في جانبه الاخر ارجح النعام
 والقي حوالى هذه الكواكب تسمى البيض والنير الذي على اخر النهر
 يسمى الظلم الذي على قم الحوت كواكب كثيرة تسمى الوثاق وهي
 افراخ النعام **كوكب الحرب** كوكبا اثني عشر كوكبا من الصين
 وليس حواله شئ من الكواكب المرسودة وهو تحت رجل الجبال
 ووجهه من المغرب وموخره المشرق والعرب تسمى الاربعه التي
 اثنتان منها على يدية واثنان منها على جليده كرسسي الجوزا وعشر

الفر

الفي كواكب بطل الجوزا كوكبا ثمانية عشر كوكبا من الصورة واحد
 عشر خارج الصورة وهي صورة كلب خلف كوكب الجوزا وكذلك تسمى التي
 الاعظم الذي على موضع الفم الشعر العبود وكان قوم في الجاهلية يعبدون
 لانه يقطع في السماء عرضا دون غيره من الكواكب وكذلك قالوا **كواكب** وانه
 هو رب الشعرا ويسمى عبود لانه غيره الجوزا الى سهيل وتسمى اليمانية لان
 معيها في شق اليمن ويسمى المنير على شئ من حزم العبور وتسمى الاربعه
 التي منها على كتفه وعلى ذنبه وما بينهما وعلى فخذ المذنب والآن
 المصطفة الذي على الاستقامة خارج الصورة تسمى القزوين والآخر
 من خارج الصورة حضار فونن ومن العرب من يسميها مختلفين لانها
 يطالعان قبل سهيل فطلق احدهما سهيليا فيصنف عليه والاخر يعلم انه
 غير سهيل فيصنف له **كوكب الحب التقدم** هما كوكبان بين النيرين
 على راس المدينتين القوامين وبين النيرين الذي على فم الكلب الاكبر
 باخر عنها الى المشرق احدهما القزوين وتسميه العرب الشعرا الشامية لانها
 تغيب في شق الشام وتسميه الشعرا القيصا لان عندهم انها اخت
 سهيل وقد عبرت اليمانية الجوزا الى ناحية سهيل ولقيت هذه في الشمال

الشرقية فيكث على السهل ونحفت عنها وتسمى الاثني عشر النيازك
الاسد المقبوضة وسميت مقبوضة لتأخرها عن النيازك الاخرى و
النيازك الذان على رأس التومين **كوكب السفينة** كوكبا خمسة والعشرون
كوكبا من الصور وليس جوالها شي من الكواكب المصودة وقد كثر
ان النيازك العظيم الذي على المحراق الجنوبي هو سهيل وهو الجوز
عن السفينة في الجنوبي يرم على الاصطلاب واما العرب فالتوا
عنها في سهيل وفي كواكب السفينة مختلفة فروي بعضهم ان
على طرف المحراق الثاني سهيل على الاطلاق والله اعلم **فصل في جبال**
القطب الجنوبي اما القطب الجنوبي فانه في مقابلة القطب الشمالي
وانه خارج عن كواكب السفينة بقرب من المحراق ويدور حوله
من سهيل ونحوه ان لهذا القطب قوليد **ومنها** ان كل حيوان انى اذا
تعمسرت ولايتها تنظر الى القطب والى سهيل فتضع في المحال
ومنها ان من القطع شهوة عنه الداه من غير شرب دواء يدا
النظر الى القطب الجنوبي في ليا المتواليه ترجع اليه شهوة **ومنها**
ان صاحب القليل اذا اخذ بعد كل تالول وبقية من شجر العرب

ويجى

ويجى الى سهيل والى القطب ويقول هذا القلع التالي حتى يقول
اثني واربعين مرة او في ليل او في ليل ثريد في هون اسفله
تلك الورق وتجعله على التاليل فانها تجف وتترك **نحو** انها من
النحو عن العجينة الجوزة **ومنها** ان صاحب الماخنو ليا اذا ادم
النظر الى القطب وسهيل مرة بعد اخرى في ليلة مرة يزول عنه ذلك
ونحو انهم يزول فوجدوه مصحيا **ومنها** ان النظر الى هذا القطب وسهيل
يجد بالانسان طرا وسرورا ولقد انصف الراجح خصوصون سهيل
الى طرب لانهم متقاربون من مدار القطب وسهيل **ومنها** ان صاحب
الظفرة في العين اذا ادم النظر الى القطب وسهيل تزل ظفيرة
وذلك بان يداوم النظر اليها ويحرق النظر اليها ولكن النظر ليا
في ليا المتواليات او لها ليلة الثلاث ولا يقطعها الى ان تزول
الظفرة فادها تذهب الى تمام اثني عشر ابعين او تسع والبعين
والله اعلم بالهتول **كوكب الشجاع** كوكبا خمسة وعشرون كوكبا من
انثان خادج المصودة داسه على نهبا في الجنوبي من صورة الطران
وهي بين الشجر الغريضا وتلك السد سبل عنها الى الجنوب ميلا **سيرا**

ثم ينقطع الى كوكب نير على اخر عقدة عند منشاء الظهر فوقه اربعة
كواكب على شمال النير والعرب تسمى الذي على اخر العنق الفرد لا تفر
عن اشباهه واما سابو كوكب الشجاع فعن العرب فيها روايات كثيرة
لا اطاق اختصارها **كوكب الباطنة** هي سبعة كواكب على شمال كوكب الشجاع
والعرب تسمى هذه الكواكب **كوكب العرب** وهي تسبع
كواكب خلف الباطنة على جنوب السماء لا عزل والعرب تسمى هذه
الكواكب **كوكب الاسد** وتسميها ايضا عرش السمك لا عزل وتسميها ايضا
الاحمال **كوكب قيطوش** هي سبعة وثلاثون كوكبا وصورتها صورة
حيوان مقدسه مقدمه الشان من داسه الى اخره ظهره وموخره
موخره فريس من مشا ظهره الى ذنبه ووجهه الى المشرق وموخره
الى المغرب **كوكب السبع** هو كوكب يدعى كوكب السبع
لظن الدابة كوكب نير يسمى يطن وعلى حافيه اليمنى كوكب حصاره
يدعى الاخرى الورث وهما الذان بسميان المختلفين كما ذكرنا قبل
كوكب السبع كواكبها تسعة عشر كوكبا من الصورة خلف قيطوش
وبعضها مختلفة ككوكب قيطوش والسبع شايخ على الحبل اكثر

وكذا

ولثانته جميعها وليس حول شي من الكواكب الموصوفة **كوكب المحمرة**
كواكبها سبعة من الصورة ولم يقع عن العرب شي في هذه الكواكب
كوكب كليل الجنوبي هي ثلثة عشر كوكبا من الصورة قدام الاثنين الذين
على جنوب الراعي فمن العرب من يسمي هذه الكواكب القبة لا استدلتها
ومنهم من يسميها اوجى النعام وهو عشر لاها على جنوب الدعامين
والوارد الذين في مضي ذكرها **كوكب الحوت الجنوبي** هي احدى عشر كوكبا
من الصورة على جنوب كوكب اللدلى داسه الى المشرق وذنبه الى المغرب
ويسمى الثور الذي على فيه الحوت تمت الكواكب الثمانية والله المستعا
فصل منازلة القمر هي ثمانية وعشرون منزلا يتوالى القمر كل ليلة بواحد
منها من مستهل الى ثمان وعشرون ليلة من الشهر ثم يستقر
فما ذكره لا يرى منه شي فان كان الشهر تسعا وعشرين يستقر ليلة
ثمانية وعشرين وان كان ثلاثين استقر ليلة تسعا وعشرين وهو
في السيران يقطع منزلا بهذه المنازلة الثمانية والعشرون ويبدأ
منها ابدار تسعة عشر باليد فوق الاشمخ ويجفئ اربعة عشر تحت
الارض وكلما غاب منها واحد طلع وقبلة والعرب تسمى اربعة

عشر من هذا المائتين ثمانية وأربعين عشر ثمانية فادل الثمانية **الشرطين**
 وأخرها **السمك** الاعزل واول المائتين **الغفر** وأخرها **الريش** والعرب
 مسقوط كل نجم في المغرب وطلع مغارب مع الفجر وسقوط كل نجم منها في ثلث
 عشر يوما خلا الجهة فان لها اربعة عشر يوما فيكون التقفنا سقوط
 الثمانية وعشرون مع التقفنا السنة ثم يرجع الامر الى الاول في ابتداء
 السنة المقبلة وما كان في هذه الثلاثة عشر يوما من مطر او ريح او
 وبر فصور في ذلك النجم الساقط والحكاية احوال طولي في احكام
 تروا للذين **فاول هذه المائتين الشرطين** قرن الحول وسميان الناح
 وبنيها في اي العين قاب قوسين اذا صار في كبد السماء يكون احد
 في ناحية الشمال والاخر في ناحية الجنوب وهذه صورتهما
 فاذا حلت الشمس بها اعتدلت الزمان واستوى الليل والنهار وطلوها
 لستة عشر ليلة فخلوا من **شيبان** وسقوطها لثمانية عشر ليلة
 فخلوا من **شترين** اول وحلول الشمس لعشرين ليلة فخلوا من
ادار وكلما نزلت الشمس الشرطين فقد مضت سنة وانما سمي شرطين
 لانه علامه دخول اول السنة وفيه الشرطين لطيب الزمان وكثير

الميا ويغقد القار ويحصد الشعير ووقب الشرطين **الغفر البطين**
 بقا لها بطن الحول وهي ثلاثة كواكب خفية كانها اثاني وهي بين الشرطين
 والثرى وهذه صورة **هـ هـ** وطلوعه لليلة **شيبان** وسقوطه
 لليلة **شترين** **الاول** وعند سقوطه يري في البحر فلا تجري فيه جارية
 وتذهب الحداة والرياح والحظا طيف الى الغور وتسكن النمل وتقول
 العرب في اطلع البطين فقد افضى الدين **وحكي** ابن الاعرابي انهم يقولون
 اذا جاءنا البطين والديك واحد يما وكان لنوء مطر الا كان يكون
 ذلك العام جديبا وتاوا انه شر لا نوا واقبلها مطر وفي نوء يحجب الغيب
 ويتم حصاد الشعير ويأق اول حصاد الحنطة ووقب البطين
 الزمان **الاول** وفيها اما النجم وهي اشهر هذه المائتين ستة اجم وهما كذا
 صورتهما **هـ هـ** في خلها نجوم كثيرة خفية والعرب تقول طلع النجم
 عد براتب الراعي شكر وطلوعها لثلاثة عشر ليلة فخلوا من **ادار** وسقوط
 لثلاثة عشر ليلة فخلوا من **شترين** **الامر** والثرى فظهر في الاول البيل
 من المشرق عند ابتداء البرد ثم ترفع في كل ليلة حتى تنوسط السماء مع
 الشمس وذلك الوقت يكون اشد البرد ثم تنحدر عن وسط السماء فيكون

في كل ليلة اقرب من انق المغرب الى ان يطلع الملائكة معها ثم تكلمت ليسيرا
وتقيب بينا ونحسب ليلة وهذا الخفيف هو استارها ثم تبدوا بالقد
من المشرق في قوة الحس **قال** صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم ^{توفي}
من عاهة شي اراد بذلك عاهات النصارى لا تطلع بالبحر
وقد ازرها المير واما قوله محمدي غير وهو غير محمدي الوسي لان
مطوره في وقت الذي تحدثت الارض بالماء **قال** سليمان بن كريمة اذا
طلعت الثريا ارج البحر واختلف الرياح وسلط الله الجن على المياه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ركب البحر بعد طلوع الثريا فقد
برأه منه الذمة وفي قوله الثريا تتحرك الرياح ويشهد المحر ويذكر
التفاح والمشمش ويجفف العشب وفي اخوه عدا النبي ويكثر اللبن
ورقيب الثريا الاكليل **الدبران** ويسمى دبران وهو كوكب احمر من
يقولوا الثريا ويسمى تابع النجم ويسمى دبران لا يستد بان الثريا وهذه
صورته **• • •** وفوه غير محمدي والعرب تستقام بد وطولها ست
وعشرين ليلة خلت من **اياد** وسقوطه لسته وعشرين ليلة
تخلوا من تشرين الاول **قال** ساجع العرب اذا طلع الدبران

بحر

يبست العدنان وبين يدي الدبران كواكب كثيرة بينها كوكبان
منها بران يكادان يماس انه لقرب ما بينهما وتقول العرب هما كلبا
والباقي تلامه ويقال للكوكب الاحمر النير الفحل ويقال له ايضا حادى
توفي يشهد الحمر وهو اول البوارج وقصب السماء ويسود العنب
ورقيب الدبران القلب **المفجرة** يابن الجوز وهي ثلاثة
كواكب تشبه الاثاني صغار وهذه صورتها **• • •** وانما سميت
تسبها بدارق الغري التي يقال لها حفقة تطلع تسع خلون من
حزيران وتسقط تسع خلون من **كافون الاول** وفوها يكادون
يكسرونه الا بنو الجوزا وهو غير جدوا العرب تقول اذا طلعت الحفقة
راجع الناس عن النجعة وفي **فوها** يدرك المطمح وسائر الفواكه
ويشتد الحر ويكثر هبوب السماء ورقيب الحفقة الشولة
المنعة هي كوكبان ابضان بينهما قيد سوط في الجوز وهذا
صورتهما **• • •** يقال له جد الكوكبين الزواجر المشيان وثلاثة
يحيط بها نجم عوها خمسة اربعة متنا بعة الى جانب واحد
في جانب العن على هيئة الالف الكوفي **وقال** الادهم الحدي

القوس ومقبوض القوس والز والميثان وطلع البقعة لاثني عشر
ليلة تخلوا من **حجاب** وسقوطها لاثني عشر ليلة تخلوا من
كانون الاول ونوها من فوجونا ونقول الدوب اذا طلعت الجوزا
اكتسب الفناء في زها ابتداء شدة الحرا وراك الرطب واليدين وغير
المياه ووقيب المنفعة النعائم **الطلع** هي ذراع الاسد المقبوضة على
اسد فم اعمان مقبوضة ومبسطة والمبسطة على الشام والمقبوضة
على اليمن والقميتر المقبوضة وهي كوكبان بينهما قيد سوط وكل
المبسطة وطلوعها لاديع ليا تخلوا من **تموز** وسقوطها لاديع
ليا تخلوا من **كانون** لآخر ونوها محمود وقلما تختلف وترغم العرب
انه اذا لم يكن في السنة مطر لم يخلف الدناع ولو كانت نفسه
نقول اذا طلعت الدناع تفرق الشراب في كل قاع وفي **نوها** لينتد
بوارح الصيف **حوا** وسوما وفيه يدملك الرومان وهجر البسرة
العقب البطني ورتيب الدناع البلاء **النورة** وهي ثلاثة كواكب
مقادير احدها لانه لطيف وهي نصف الاسد وانواء الاسد
محمود وطلوعها السبعة عشر ليلة تخلوا من **تموز** وسقوطها

عشر

عشر ليلة تخلوا من **كانون** الاخير ونقول العرب اذا طلعت النثرة وثقا
البسرة اعا اشتدت حرها وهو اول وقت الحر وهذا سقوط النثرة
جاء الماء في العود وطلع الجوزا الغسيل وفي **نوها** غابت شدة الحر وفيه
سموم ضارته حتى فيلان في نوها لظهور كل يوم ان تعس شي من اندع
والنثار ووقيب النثر سعد الداع **الطرف** هو طرف الاسد وهما كوكبان
مخبران مشغل الفريدين بل وذهبا في الضوء في بعض اعوجاج وطلوعه
ليلة تخلوا من **اب** وسقوطه ليلة تنقي من **كانون** النفاخ ونقول
اذا طلعت الطرف كثير الظفر وعند ذلك احسب بمصر وفي نوها بوارح
وسوم وفيه يوك الرطب ويقطف العنب ووقيب الطرف سعد بلع
الجبهة هي جبهة الاسد وهي ربع كواكب فيها عوج بين كوكبين
سوط في ما اي العين وهي معرشة من الجنوب الى الشمال والجنوبي
منها تسمية المخجون قلب الاسد وطلوعها لاديع عشر ليلة تنقي
اب مع طلوع سمس وسقوطها لاثني عشر ليلة من **شبا** وعند
تنكس حدة الشتا وتوجد الكواكب فيجد ويورق الشجر ويقب الرياح
وهو الزمن الذي فيه ينبتون ونقول العرب لولا طلوع الجبهة

ما كان للعرب وفيه **نوها** محمودة يقال ما امتلأ وادمن نوها
 ماء الا امتلأ عشبا **سبيل** بالحاء مع طلوع الجبهة ثم
 طلوعها فيسير الليل وطبا ويتخذ من اليسر النقيع وعند طلوع سبيل
 يفسد يقولون بال فيه سبيل وفي **نوها** ينكسر البرد ويكسر الطب
 وليسقط الظل ورقيب الجبهة سعد السعود **الورد** وهي زهرة
 الاسد وهي كاهله وهي كوكبان نزلت بينهما قيد سوط ويسميا
 الخرتان والزبرة شعرا لا سعدا لذي يرى عند الغضب احد خرت الكوكبين
 الزمر من الاخر وفيها قليل عوج وطلوعها لا ربيع ليل تخلوا من **اب**
 وسقوطها الخمسة وعشرين ليلة تخلوا من **شباط** ويكون في
 نوها مطر شديد فان اختلفا فز عند طلوع الزبرة يرى سبيل **العزفة**
 ويرد الليل مع المموم بالبنار في رقيب الزبرة سعدا لا فيسير **النهر**
 هي كوكب واحد على الزبرة ازهر معنى جلا عنه كوكب صغيرا طمس
 ان رقيب الاسد ويسرى صرف الانظر في الحواله عند طلوعه و
 فطلوعه لتس ليل تخلوا من **ابول** وسقوطه لتس ليل تخلوا من
احاد ومع طلوعه يزيد ليل واما يوم العجوة في نوها وزغوا ان **الضج**

فطم ينال صرفه لم يكذب يطلب اللبن ونقول للعرب اذا طلعت النهر
 احتال كل ذي صرفه وفي نوها مطر ورياح وبرد باليل وياقن المطر
 ورقيب الصرف فرع الدلو المقدم **العوا** هي رابعة العجم على اثر الصرف
 لشبه الغار ودودة الاسفل بالخط الكوفي والعرب شبهوها كلاب تتبع **السد**
 وقال قوم هي وكي الاسد وطلوعها الاثنين وعشرين ليلة تخلوا من **البلول**
 وسقوطها الاثنين وعشرين ليلة تخلوا من **ادار** ونوها فيقول العرب
 اذا طلعت العوا طاب لي الخوى وفي **نوها** يستوى الليل والنهار وياخذ الليل
 والنهار في الزيادة والنهار في النقصان وهما ابتداء الخريف ورقيب المحرم
 الدلو **الموخر السماك** هو السماك الاعزل عا ما السماك المراح فلا ينزل القمر
 وهو كوكب ازهر وانما سمى اعزل لان المراح عند كوكب يقال له راوية السماك
 واما الاعزل فلا شي عنده ولا اعزل هو الذي لا سلاح معه والعرب **معدون**
 السماكين سابق الاسد **السماك الاعزل** حدهما بين الكواكب السماكية **الكواكب**
 الشامية فما كان من الكواكب اسفل من مطلعها فهو من السماكية لان ذلك
 النصف من القللك في شق الجنوب وشق اليمن وما كان منها اسفل
 السماك فهو من الشامية لان ذلك النصف من القللك في شق الشمال

و شق الشام و انما جعل السماء عند اقرب من خط الاستوى و طلوع السماء
 الاغرل تخمس ليلال بمضين من **نشرين** الاول و سقوطها لادبع ليلال تخلوا
 من نيسان **وزنه** عزير قط ما يخلف مطره الا انه مذموم لانه يذنب النثر
 و هو يذنب اذا دغرا الا بل عرضت **قال الشاعر** ليت السماء و نه لم يخلفا
والعرب تقول اذا طلعت السماء ذهبت الحكاك وفي **نزه** صريم الفلوق قطع
 الغيب و يات المطر الاول و قريب السماء كجني الحوت و هذه آخر ليلال
 الشامية فاما اليمانية فاوها **الغفر** وهي ثلاث كواكب خفية و انما غشى
 الا ان عند طلوعها تستر نظارة الارض و ينبتا و طلوعها الثانية عشرة ليلية
 خلت **نشرين** الاول و سقوطها لست عشرة ليلية تخلوا من **نيسان** قال
 ساجع العرب اذا طلعت الغفر اقشعت الشعرة ينبت للبحر وفي **نزه** يستند البر
 و يقطع القصب الرسي و مطر يذنب الكماء و رقيب الغفر الشريين **الزنا**
 هي زبانا العقرب اي قزها و هو كوكبان متفرقان بينهما في اري العين
 قد خمسة اذبع و طلوع الزبانا اخر ليلية من **نشرين** اول و سقوطها
 ليلية يتقى من **نيسان** والعرب يصفونها بهبوب الرياح البعاص و هي
 الشمال الشديدة الهبوب و تكون في الصيف حارة و **يقول** ساجع العرب

ان

اذا طلعت الزبانا جمع لا هلك ولا تنوانا وفي **نزه** يدخل الناس بيوتهم
 في اقليم بابل و يستند البر و مطر يذنب الكماء و الزبانا مرقية البطين
الاكليل هو اسم العقرب ثلاث كواكب و هي مضطمة معقودة و طلوع **الاكليل**
 لثلاثة عشر ليلية تخلوا من **نشرين** الاخر و سقوطها لثلاثة عشر ليلية
 تخلوا من **ابار** والعرب تقول اذا طلعت الاكليل هاجت السيول و اذا
 سقطت غادة مياه الارض فلا تنزل تغش الى سقوط بطن الحوت و ذلك
 تخمس مضين من **القلب** هو قلب العقرب و هو الكوكب الأحمر الذي
 وراي الاكليل بين كوكبين **يقال** لهما التياح وليسي على حمرة و اول
 الشاج بالبادية عند طلوع القلب طلوع النسر الواقع و هو يطلعان
 معا في البرد و ذلك لست و عشر يتخلوا من **نشرين** الاول و سقوطه
 لست و عشرين تخلوا من **ابار** و ما ينجم في هذا الوقت يكون سى العذ
 الشدة البرد و قلت اللبن و النبت و العرب تقول اذا طلعت قلب
 جاء الشتاء كالكلب **وزنه** غير محمود تستنام به العرب و يكرهون
 السقم اذا كان المقمر ناذلا في العقرب وفي **نزه** يستند البرد و هب
 الرياح الباردة و ليسكن الماء في عروق الشجر و رقيب القلب البلبان

الشولة كوكبان متقاربان كما دان بحسان ذنب العقرب وسيت شولة
لا تقع عليهما الشال بذنبه وبعدها ابرة العقرب كما هنا الظن غيم وهي
لشع ليال خلون من **كافون** اوله وتسقط لشع ليال تخلوا من حزين
ونقول العز اذا طلعت الشولة اشتدت على العيال **الغولة** وفي **نوحا**
يسقط الورق كله وكثير الامطار وتفرق الاعراب التي حضروا المياه وز
الشولة الحقعة **النعام** وهي سعة كوكب على اثر الشولة اربعة في
وهي النعام الواردة سميت واحدة لانها شرعت في الحزب كما هنا شرب
خارجة على الحزب وهي الصادرة سميت صادرة لانها خارجة عن الحزب
صادرة عن الماء والتاسعة مرتفعة بينهما وكل اربعة منها على ترتيب
لاثن وعشرين ليلة تخلوا من **كافون** وسقوطها الاثني وعشرين
ليلة تخلوا من **حزبان** والعرب تقول اذا طلعت النعام توسعت
البياهم وفي نوحا اول الشتاء واستوا الليل والنهار ووقب النعام
الحقعة **البلك** هي فضاء في السماء لا كوكب بها بين النعام وبين
الذابع ليس فيه الا نجم واحد كما يدري ويسمى بلك الثعلب
سببها ببقعة رعين بها ثعلب ثم ضرب بزيته تفرق عنه الكوكب

وربما عدل الخمر عنها فيتمزل القلادة وهي ست كوكب مستديرة صغار
خفية تشبه القوس وتسميها بعض العرب القوس وتسمى ايضا الادعي
وجبال القوس كوكب يقال له سهم الراعي وطلوع البلاء لا ربيع ليال خلون
من **كافون** الاخر وسقوطها الاربع ليال حقيقتين من **تموز** ونقول العز
اذا طلعت البلك حمت المجمع وفي **نوحا** يجدا الماء ويشد كلب
الشتاء وتبقى البساتين من الاوعال والحشيش وتكرب الكروم
ورقب البلاء النعام **سعد الناج** كوكبين غيريين جنبهما في
العين قد ذراع واحد كما يرفع في الشمال والاخرها بط في الجنوب
الا على منها كوكب صغير كما يلمن فيقول العرب هو شاة التي يذبحها
وطلوعه لبيع عشر ليلة تخلوا من **كافون** الاخر وسقوطه لبيع عشر ليلة
تخلوا من **تموز** ونقول العرب اذا طلع سعد الناج حمت اهل الناج
ومن **نوحا** يصعد الماء الفروع الشجر وتترك الحبوب واللوز وير
الطرور قب سعد الناج النثر **سعد الناج** هاتين مستويان
في الحزب احدهما خفي ويسمى الاكبر بالعانة سباع الاخر الخفي واحده
ضوءه وطلوعه لليلة يتق من **كافون** الاخر وسقوطه لليلة معنى

اب وتقول العرب اذا طلع سعد لمع صارا الماء في الارضين ملغ وفيه **ذو** كثير
 اعطروا منق الشفاعة وتزاول العضايف ويهول الجهد وقلب الحبوبية
 اللين **وق** قيب سعد لمع الطرف **سعد السعد** هو ثلاثة كواكب احدها
 نيز والآخران **ذو** والعرب يسمين **ذو** فلذا سمي بذلك الاسم وطلوعه لا يخفى
 تمضي من **شباط** وسقوطه لاديع عشرين ليلة تمضي من **اب** وتقول العرب
 اذا طلع سعد السعد كره في الشمس القعود **ذو** محمود وفي **ذو** يحرك اول
 العشب لغيره اليه ويخرج السنابز ويورد الشجر وتاتي الخطاطيف
 الابل مرعاها ويترك الورد وسائر الربا حين ورقب سعد السعد
 الحبيبة **سعد الاخيرة** هو اربع كواكب متقاربة واحد منها في وسطها
 وهو مشهور بطلوعه اثنا عشر منها على الطول واثنا عشر منها على العرض يقال
 ان السعد منها واحد هو افرودها والثلاثة اخيرة وفيها ثمانية اسمى
 الاخيرة لان عند طلوعه يخرج الحشرات الحبيبة تحت الارض
قال شاعر قد جاء سعد وموعدا بشهره مخيرة جنوده بجرحه وطلوعه
 الخمس وعشرين ليلة تخلوا من **شباط** وسقوطه لاديع ليل
 تبقى من **اب** وتقول العرب اذا طلع سعد الاخيرة حلت من الناس

الانبياء **ذو** غير محمود ويكثر المطر فيه جدا ويقطع الكرم ورقب
 سعد الاخيرة الزهرة **الفرع الاول** وهو فرع الدلو المقدم والدلو
 اربع كواكب واسعد مربعة فاثنا عشر منها هو الفرع المقدم واثنا عشر منها
 الفرع المؤخر وفرع الدلو هو مضللتا بين العريشين وطلوع الفرع
 الاول لسبع ليل خلون من **ادار** وسقوطه لسبع ليل خلون من
المول والعرب تقول اذا طلع الدلو طلب الامم **ذو** محمود وفيه تسقط
 النجعة الثالثة وينعقد اللوز والقحاح والمشمش بالخروج وبرده بملك النار
 ويرقب الفرع المقدم الصفر **الفرع الثاني** قد وصف عن الفرع الاول
 وطلوعه لاثني عشر ليلة تخلوا من **ادار** وسقوطه لاثني عشر
 ليلة تخلوا من **المول** **ذو** محمود عزيز وطلوع الفرع وسقوطها يكون
 في اقبال البرد وادباره وعند سقوط الفرع المقدم تخزن النخل بالحجاز تمامه
 ولا غدر ولشمال العسل وفي **ذو** اخرا امطار الشتاء وفيه يكثر العشب
 النبق والباقلا ويسوى ليل والنهاية قيب الفرع الثاني العوا **البحر**
الحوة هي كواكب كثيرة في مثل حلقه السمكة ويسمى الرشا الضا وهي كواكب
 شعيرة ذبها في العين وراسها في الشام لها صفات مقدرة نحو المغز

وموخر المشرق ومع الصف المقدم نجم هو اضواها ومع الصف الخلف
 نجم في وسطه مضى كبير وهو الذي عليه الحسنا وطلوعه لاربع ليال
 تخلو من **شبان** وسقوطه بخمس ليال تخلو من **تشرين اول** وعند
 سقوطه ينتهي غود المياه ويلطخ بعد طلوعه **التشرين** ويجود
 الاخر الى مكان عليه في السنة الاولى في وتقول العرب ان اطاعت
 السمكة امكنت الحكمة والرفيق لطن الحوة السماك **ونوم غيرة**
 المطر قل ما يخلف وهو اوان حصا الشعير بالجرود **قال ابو**
الرجاج رحمه الله ان السنة اربعة اجزاء كل جزء منها سبعة
 افعاف منها ثلاثة عشر يوما وادوا فيها يوما لتتم السنة
 ثلثين مائة وخمسة وستين يوما وهو مقدار قطع الشمس
 البروج وقد كونا التوفيل ذلك والله الموفق للطلب **النظر العا**
 في تلك البروج **واعلم** انه ليس فلكا كسائر الافلاك بل هو امر متو
 ذلك لانهم ذهبوا الى ان لكل كوكب من الكواكب كرة تحضره وان
 لكل كرة حركة تخصها وان الكواكب مركوز في جرم الفلك كقطة
 وان كل كرة تتحرك على قطبين فان النقطة التي عليها تسمى

دائرة

دائرة موهومة هي سطح الكرة فاذا تحرك فلك الشمس من المشرق والى المغرب
 فانها حركة قصيرة بدوا فاحركة فلك الشمس المختصة بين المغرب والمشرق
 فاذا تمت دورته حدث من كثر من الشمس دائرة عظيمة في فلك الشمس وتسمى
 هذه الدائرة قاطعة للعالم فيحدث في سطح الفلك اعمالي دائرة عظيمة مركزها
 مركز العالم وهي التي تسمى فلك البروج ثم ان الدائرة التي هي اعظم الدائر
 التي تمر بمركز العالم وتقطع العالم بنصفين قطبا قطب العالم اللذان
 سمي الشمال والجنوبي سمي دائرة معدل النهار فيقول دائرة فلك البروج
 تقطع دائرة معدل النهار بنصفين على نقطتين مقابلتين تسمى
 احدهما نقطة الاعتدال الربيعي والاخر نقطة الاعتدال الخريفي
 ثم يوجهم دائرة اخرى تمر بقطب معدل النهار وقطب العالم وتسمى
 فلك البروج على نقطتين مقابلتين احدهما على الشمال والاخر
 على الجنوب **اما** الشمالية تسمى نقطة الانقلاب الصيفي **واما**
 الجنوبية تسمى نقطة الانقلاب الشتوي فهما ان الدائرتان
 يقسمان فلك البروج باربعة اقسام مساوية **اما** الربع الذي بين
 نقطة الاعتدال الربيعي وبين نقطة الانقلاب الصيفي **هو** الذي

يجد به زمان الربيع لان الشمس ما دامت بحركتها الخاصة مسامتة
 لهذا القوس يسمى ذلك الزمان **برجا** واما بين نقطة الانقلاب الصيفي وبين
 نقطة الاعتدال الخريفي فهو الذي يجد به زمان الصيف لان الشمس ما زالت
 مسامتة لهذا القوس يسمى ذلك الزمان **صيفا** واما الربيع الذي بين نقطة
 الاعتدال الخريفي وبين نقطة الانقلاب الشتوي فهو الذي يجد به زمان
 الخريف لان الشمس ما دامت مسامتة لهذا القوس يسمى الزمان **خريفا**
 واما ربع الذي بين نقطة الانقلاب الشتوي وبين نقطة الاعتدال الخريفي
 فهو الذي يجد به زمان الشتاء لان الشمس ما دامت مسامتة لهذا القوس
 يسمى الزمان **شتا** ويتوهم ايضا دايرتان عظيمتان يخرجان من قطبي
 دائرة البروج فيقطعان الربع الربيعي ثلثا اقسام متساوية
 ويقطعان ايضا الربع الخريفي المقابل لهذا الربع ثلثا اقسام متساوية
 ويتوهم ايضا دايرتان اخريان يخرجان من قطبي دائرة البروج و
 يقطعان الربع الصيفي والربيع الشتوي المقابل لهما كل واحد منهما ثلثا
 اقسام متساوية فتصير جملة الدوائر الخارجة من قطبي دائرة البروج
 ستة فاذا اتواها من دوائر قاطعة للعالم ثم يقطبي لدائرة

بنقطتين

بنقطتين **انقسم** كل واحد من الانوار الستة **بانثي عشر** قسما يسمى كل
 قسم منها برجا وكل برج مقسوم **بثلاثين** قسما يسمى كل قسم درجة فالديار
 تحتها **ثلاثمائة وستون** درجة ثم قسموا ذلك القوس ثمانية دوائر الستة
انثي عشر قسما في كل قسم كواكب مشتمكة بانسكال مختلفة ففي احد
 هذا لاقسام صورة **الحمل** قسم ذلك القسم **برج الحمل** ثم يلي هذه النقطة
 من تلك القوسات قطعة عليها كواكب مشتمكة بصورة شبيهة صورة القوس
 فسمي هذا القسم **برج الثور** وهكذا الخ الى اقسام فاذ قيل ان الكواكب
 في بروج اقل من هذا انا اذا توهمنا حفا مستقيمة يخرج من مركز العالم
 الى مركز الكواكب والى الفلك الاعلى فلا بد من اشتدادها الى النقطة من دائرة
 البروج فلكي الذي يقولون ان الكواكب اذا ذل فيها في ذلك الوقت
وذكر بطليموس ان دائرة البروج اربعة اقسام ستة وثمانون الف الف و
 مائتان وتسعة وخمسون الفا وسبع مائة واحد وعشرون
 ميلا وسدس ميل و طول كل برج تسعة وثلاثون الف الف ميل
 وثلثائة وعشمة اميال ونصف سدس ميل وعرض كل برج الف
 وثلثائة واثنان وعشمة الف وتسع مائة وثلاثة واربعون ميل

وثلاثة ثلث ميل وانه الموفق للصواب **النظر الحادي عشر في فلك**
الفلك وانما سمى بهذا الاسم لاحاطة بجميع الافلاك وحركتها كلها و
يقال له الفلك للعظم لانه اكبر الافلاك **ويقال** له ايضا الفلك الاظم
لانهم لا يعرفون كوكبا وحركته هذا الفلك من المشرق الى المغرب
قطبين ثابتين **يقال** لاحدهما القطب الشمال والآخر القطب الجنوب
وتسمى دورته في اربعة وعشرين ساعة ويجرته تتحرك الافلاك كلها
مع كواكبها وحركتها سبع من كل شئ يشاهد الانسان حتى
صح في الهندسة ان الشمس تتحرك بحركتها الغربية وهي حركته الفلك
الا عظم في مقدار ما يرفع الانسان قدمه للخطوط ويصحبها ثمان
مائة فرسخ ويشهد بصحتها **ما رواه** عن رسول الله عليه وسلم
انه قال جبريل عليه السلام عن دخول وقت الصلاة **وقال** لانهم
فساله عن قول لا نفق فقال عليه السلام من وقت الاذان قلت
نعم مريت الشمس خمسمائة فرسخ ويجرته هذا الفلك يكون الليل والنهار
ثاذا طلعت الشمس يدور ان هذا الفلك على جانب من الارض انما
هو اونها واشرق سطحها وتغرب حيوانها وبيت نباتها وانما

نسيمها

نسيمها واذا غابت يدور ان هذا الفلك عن جانب من الارض انما
هو اونها واسود وجهها وسكنت حيوانها وبيت نباتها فمادت
هذا الحركة محفوفة على هذه الحالة فهي موجودة الى هذا **ما رواه الله**
تعالى ومن رحمة جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتتعرفوا من فضله
ولتعلموا تتكبرون والحكام سمووا هذا الفلك جردا لاعتقادهم ان ليس
دوره خلا ولا مالا **وقال** ابو عبد الله محمد بن جعفر راق قدس الله روحه
بعد ما اظهر فساد القول بالمحور ومن ادان كيتا عملك المباد
فقال يكمل العقل فقد ضل لا يعيد ولا يجد حب بعض الاسلاميين
التوفيق من الايات والاخبار واقوال الحكماء فتموه ان الكرسي هو
الفلك الثامن الذي ذكرنا سبعة ومن عجايبه **والعرش** هو الفلك التاسع
الذي هو اعظم الافلاك والله اعلم بصحتها هذا القول فساد ولا شك
في وجود العرش والكرسي لمصوص الايات ولما **رواه** ابو الدرداء رضي الله
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لان السموات السبع في الكرسي
الاحد مملوكة في فلاة وقيل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على
الحلقة **واما العرش** فانه مخلوق عظيم من مخلوقات الباري تعالى

وهو قبيحة اهل السموات كما ان الكعبة قبيحة اهل الارض وتقبل عن العباد
عليه السلام انما من مؤمن الاولين في العرش فاذا اشتغل باليوم
والسجود فعل مثله مثل ذلك فعند ذلك تراه الملائكة فيصليون عليه
وليت غفرون له واذا اشتغل العبد بعبادة او حوائج الله تعالى مثله
ليلا نطلع الملائكة عليها وهذا ما عليه السلام **ما من** اظهر
الجحيل وستر على القبيح والله الموفق للصواب **الطريق الثاني عشر**
سكان السموات وهم الملائكة ونحو ان الملك جوهري بسيط ذوهية
ونظف عقله والاختلاف بين الملائكة والجن والشيياطين كالاختلاف
بين الانواع وذهب بعضهم الى الاختلاف بينهم بالاعراض كالاختلاف
بين الكامل والناقص **واعلم** ان الملائكة تجاور مقدسة عن
ظلمة الشهوة وكذا عن الغضب لا يعصون الله ما امرهم ولا يعملون
ما يؤمرون طعامهم السبج وشربهم التقطير والنسم بذكر الله
وفجرتهم لعباده خلقوا على صور مختلفة وانداس متفاوتة لا صلاح
مصنوعات الله تعالى واسكان سمواته **قال** صلى الله عليه وسلم طينت
السماء وخلق لها ان سط ما فيها قد شرب الا وعليه ملك كعب او

قال

قال بعض الحكماء ان لم يكن في افضاء الافلاك سعة السموات خلقت فكيف
يليق بحكمة الباكي تعالى تركها فاذنعة مع شرف جوهها فان لم يترك فعل الحاد
الناحية المظلمة فاذن حتى خلق انواع الحيوان وغيرها ولم يترك الجوهر الزرق
حتى خلق له انواع الطير ولم يترك البراري اليابسة والحمام والوحلة و
الصلية حتى خلق فيها انواع الوحوش والنبات ولم يترك ظلمات التراب حتى
خلق فيها اجناس الحوام والحشرات **واما ايضا الملائكة** فلا يعرفهم
خالقهم **قال** تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو غير ان صاب السحر
بعضهم وبحسب حدود الحوادث اهتدى العقل الى بعضهم حتى قيل
ما من ذرة في العالم الا وقد وكل به ملك وملائكة وما من قطرة نزل الا
ومعها ملك ينزل بها من السحاب ويدفعها في المكان الذي فيه الله تعالى هذا
حال الدلائل والنفقات فاظنك يا افلاك والكواكب والهوى والجنون
والرياح والامطار والحيات والفقار والعيون والانهار والمعادن
والنبات والحيوان في الملائكة صلاح العالم وكما الموجودات ونظام
الامور يتقيد بالخير والعلام الذي لا يعرف عن علمه مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء ولا يحال التفكير في الملائكة الا بالطريقين المذكورين ولذا

بعض من اخبر به صاحب الشرع صلوة الله عليهم جميعين **وهم الملائكة**
المقرَّبون ونقباء الحضور الربوبية والله الموفق **فمنهم حملة العرش**
عليهم الصلوات والسلام هم اغز الملائكة والكرهم على الله تعالى يقرب اليهم
منازل الملائكة ويسلمون عليهم بالغدو والرياح مكانتهم عند الله تعالى يحوزون
بجميع رجبهم وليست تغفرون الا بالامر من الله تعالى **فمنهم حملة العرش**
الشريفة **ومنهم** من هو على صورة الثور وهم اربعة واسنان **منهم** من
هو على صورة النسر **وسمع من الله** صلى الله عليه وسلم قول امية بن
الصلت تعجب منه من حيث انه يجمعهم في بيت واحد **قال** لرجل واحد
يمشي حمله والنسر لا يسروا انت مريد **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
خلق الله تعالى العرش وهم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة ابدا
الله تعالى يادبجه اخرى **قال تعالى** ويجعل عرش ربك يومئذ ثمانية
وهو في غلظ لا يوصف منهم من هو على صورة البشر **يشفع** لبي ادم في ارضه
ومن هو على صورة النسر **يشفع** للظلمة في ارضهم ومن هو على صورة البهيمة
يشفع للبهائم في ارضهم ومن هو على صورة الثور **يشفع** للبهائم
في ارضهم **ومنهم الملك** الذي يسمى الروح عليه السلام هو ملك يقوم

صفحة

صفحا والملائكة كلهم صفحا الكرمه وذلك كرامة عند الله تعالى
عظيمة **قال** اغا سمى، وخالان كل نفس من الفاسد لصغيرها
محيوان ذكروا ان هذا ملك وكل الله تعالى باطلة الافلاك ومركات
الكواكب وما تحت فلان القمر من الغامر والمولدات من المعادن والنبات
والحيوانات وهذا الملك الكبر من الفلك واقرى منه واشرف واعظم
على من الجسمانيات وهو قادر على تشيكن الافلاك كما انه قادر على
تفكيكها باذن الله تعالى **ومنهم اسرافيل** عليه السلام هو مبلغ الاوامر
وتأخير الاوامر في الاجساد **وقال** صلى الله عليه وسلم كيف افليم وصاحب
القرن فلا القيم بالقرن واصفح بالاذن حتى يوم فيفصح **قال** امثال
القرن الصبور وذلك ان اسرافيل عليه السلام واضع قام على القرن وهو
كهيئة البوق ودابة واسم البوق كعرض السموات والارض وهو شافع
دعوه فهو العرش ينظر متى يوم فيفصح فاذا افصح صعد من في السموات
ومن في الارض الا ما شاء الله **قال** عايشه رضي الله عنها قلت
لكعب الخباز سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حبيب
وصبايل واسل فيل اماجيل وميكال فسمعت بهما في القرآن **وما**

العرش
عليه السلام
استغفار

اسم فليدنا جبري عنه **فقال** لعب انه ملك عظيم الشأن له اربعة اجتهاد
يسد به المشرق والافرنديس المغرب والثالث قسريه من السماء الارش
الرابع التعمير بين عظمته الله قاهر وحل قدها تحت الارض السادسة
وراسه انتهى الى اركان قوائم العرش بين عينه نوح دم من جوده فاذا
اراد الله تعالى ان يحدث في عباده امر امره ان لم يخط في اللوح شعر
ادخل اللوح الى اسرنا فيكون بين عينه ثم ينفذ هو الى ميكائيل
عليه ولدا عوان في جميع العالم حتى على الاركان والمولدات فيقول
ادعها فيها فتصير معدنا ونباتا وحيوانا وهي القوة التي بها خلقت
وحياها ومنهم **جبريل** عليه السلام هو امير الوحي وخازن
القدس يقال الروح الامين وروح القدس والنا موسى الاكبر وطاهر
الملائكة **جاء في الخبر** ان الله تعالى اذا تكلم بالوحي سمع اهل السماء
كجوال صله على الصفات فيصعقون ولا يزالون كذلك حتى ياتهم
جبريل عليه السلام فاذا جاء فزع على قلوبهم فيقولون ماذا قال ربنا
فيقول الحق فينادون الحق **وجاء في الخبر** ان النبي قال
يجبريل عليه السلام الي احب ان اراك على صورتك التي هي صورتك

فقال

الاسم جبريل
عليه السلام
فقال جبريل
عليه السلام
فقال جبريل
عليه السلام
فقال جبريل
عليه السلام

فقال له اراك لا تطيق ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ادني فواعده باليقين
في ليلة مقمرة فانه منظر انه فاذا هو قد سد الملاق فوقع مغشيا عليه
فقال اداني عباد جبريل الى صورة الاول فقال صلى الله عليه وسلم وما انت
ان احدا من خلق الله تعالى هكذا فقال له جبريل عليه السلام كيف اوتيت
اسرا فيل وان الارض على كاهل وان رجليه قد غرقا تحوم الارض
السفل وان يرضا عن من عظمته الله تعالى حتى يصيرك للوضع والوضع
العصفور الصغير **قال** لعبه خبار ان جبريل عليه السلام من افضل
الملائكة له ست اجنحة في كل واحد ما به جناح وله وراء ذلك جناحا
لا ينشرها الا عند هلاك القرى ولما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لقوله رسول كريم ذي قوة فسا له رسول صلى الله عليه وسلم عن قوة
فقال عليه السلام رفعت قري قوم لوط يجنبني وصعدت بها نوحا
حتى سمع اهل السماء صياح ديكهم ثم قلبتها واغوانه موكلون على جميع
العالم من شافهم احداث القوة الغضبية والحسية لدفع الابداء والشر
ومنهم **ميكائيل** عليه السلام هو موكل بالارواق الاجساد والحكمة
والمعرفة للنفوس **قال** لعبه اخبار من عني انه عفا السماء السادسة البحر

وفيها من الملائكة ما شاء الله وسبكا باقاع على البحر المسيحي على ملائكة
لا يعرف احد وصفه وعدة احبته الله ولوانه فضع فاه لم تكن السموات
فيه الا كحبة خردلة في بحر ولو اشرق على اهل السموات والارض لاجترقا
من نور له اعدوان موكلون على جميع العالم من شانهم احدث قوة
النفوس في الامكان والمولدات وغيرها التي بها الوصول الى الغايات
وبلوغ الكمال في الكائنات والله اعلم ومنهم **عزرا بن علي بن مسلم** وهو سكن
الحركات ومفرق الارواح عن الاجساد وغزاه في السماء الدنيا وخلق الله
مرجليه في تخوم الارض واسم في السماء العلوية وجهه مقابل للوجه المحفوظ
وله اعوان لجدد من قوة والخلق كلهم بين عيني لا يقبضون **عزرا**
حتى يتوفى برزقه ويقبض اجله **عزرا** **عزرا** بن علي بن ابراهيم عليه السلام
سالك ملك الموت عليه السلام وقال له ماذا تضع اذا كان نفسي المشرق
ونفسي المغرب ووقع الوبا بارض والحق الرجفان باخرى فقال ادعوا
الارواح باذن الله فتكون بين اصبعها تين **وعزرا** **وهب** برزقه
سليمان بن داود عليها السلام تمنى ان يرى ملك الموت ليتخذ
جديها فلم يشع سليمان عليهم فانه كان خرج من تحت سريره فقال

عليه

سليمان من انت فقال له ملك فصق سليمان عليه السلام فلما رى ملك الموت ذلك
قال اللهم ان عبدك سليمان تمنا ان يراى ونزل به ما ترى اللهم اني سالك
ان تقويه على روية على دعوتي فاوحى الله تعالى ان اضع يدك على صدره ففعل ذلك فانما
سليمان عليه السلام وقال يا عزرا اني اراك غيبا لم اخلق او لم املك ملائكة مثلك
فقالوا لك بعثك الحق نبيا ان جعل الا ان على تنكين ملكا قبا وادرا
السموات السبع وارتفع فوق ذلك مسيرة خمسمائة عام وجلاه قبا وادرا
الارض بمسيرة خمسمائة عام وهو فاتح فاه رفع صوته باسط يده فلو
اذن الله تعالى ان يضيق شفة العليا والسفلى لاطبق على صلبين السماء
والارض فقال له سليمان عليه السلام لقد وضعت امر اعظمي اقال
سليمان كيف لو ايتني على صورة التي اقضيت فيها ادوام الكثرة وضاء
ملك الموت صديقا لسليمان عليه السلام وبات كل حين ويقعد لان
تروا الشمر فقال له سليمان ذات يوم ما اراك لا تعد بين الناس
تاخذ هذا وتدع هذا فقال ليس المسؤل باعلم من السائل لا فاقه
فيها اسماء المقبوضين بلقى الى ليلة المسكوه المصنف من شعبان
الى مثلها من السنة القابلة فاما اهل التوحيد فاقه ارواحهم

بينهم في حربه ايضا متوسعة فالمسك وترفع الى عليين واما اهل الفكر
فانقبض ارواحهم بشمال في سربال من قطران ونزلوا الى السجين وادهم
الى عار الالغيب والشهادة فينبههم عما كانوا يعملون **وعنه** الاعشى
حشيمه قال في ذلك الموه على سليمان عليها السلام فجعل ينظر الى احد
جلسائهم ويدهم النظر اليه فلما خرج ملك الموه قال الرجل يا بني الله من كان
هذا فقال الله ملك الموه قال لي ينظر الى كانه يريدني اريد ان
منه بان تامر الربيع لتحملني الى قصي بلاد الهند فامر سليمان عليه السلام
لليبع بذلك ففعلت فلما عاد الموت على سليمان عليها السلام
قال رايتك تديم النظر الى بعض جلسائى قال كنت اتعجب منه لا
امرت اقبض روحه في ساعة قريب باقصي بلاد الهند ورايت عندك
وقال وهب قبض روح جبار من الجبابرة فقالت الملكة الملك
لمر جئت اشده حمة بم فضضت ارواحهم فقال امرت قبض روح
امراة في فلاة من الارض فانبتها وقد ولدت مولودا فمرحمتها لغرضها
ولدها المولود الصغير لصغره وكونه في فلاة لا منهج بها فقالت الملكة
الجبار الذي قبضت لان روحه هو ذلك المولود فقال الملك الموه سبحان

اللطيف

اللطيف الفعال لما يشاء **وفهم الكروبيون** عليها السلام وهم العالمون
اخضرة القدس لا التفات لهم الى غير الله تعالى لا استغاثتهم بحال الخفوة والوثوق
وجللا لها يسبحون في الليل والنهار لا يفكرون **جاء في الخبر** ان الله ضا
بينا مصيرة الشمس فيها ثلاثون يوما بحشونة خلقا من خلق الله تعالى
لا يعلمون ان الله تعالى بعض طرفت عين قالوا يا رسول الله امن ولد آدم
ذلك لا يعلمون ان الله تعالى خلق آدم فقالوا يا رسول الله اين غفل عنهم الجليس قال
لا يعلمون ان الله تعالى خلق الميس ثم على قوله تعالى ويجعل من لا يعلمون **وفهم**
ملائكة السموات السبع عليهم السلام قالوا يا رسول الله ما علمكم مدامون
على التبع والتبلي بالبر والنهار لا يفكرون حتى تقع الساعة فاقامت
الساعة يقولون سبحانك ما عبدك هو عبدك **وعنه** ابن عباس ان ملائكة
سماوات الدنيا على صور البقر وقد وكل الله تعالى بهم ملكا اسمه **معهيل** وملائكة
الغاية على صورة الغنم وقد وكل الله تعالى بهم ملكا اسمه **فخايل** وملائكة السماء
الثالثة على صورة النمل وقد وكل الله تعالى بهم ملكا اسمه **عيايل** وملائكة
السماء الرابعة على صورة الخيل وقد وكل الله تعالى بهم ملكا اسمه **صكبايل**
وملائكة السماء الخامسة على صورة الحوراء لم يعين وقد وكل الله تعالى بهم

لهم ملكا اسمه **شفي** **يا** وملائكة السماء السابعة على صور بني آدم وقد
وكلوا ثمعا لهم ملكا اسمه **وقيا** **يا** قال وهب فوق السموات السبع
فيها ملائكة لا يعرفون بعضهم بعضا لكن وعدهم يستجوب الله تعالى
بلغات مختلفة كالرعد العاصف والله الموفق للصواب **ومنها الحفظ**
عليهم السلام وهم الكرام الكائنون **قال** برحمتي هم ملائكة الكرام
من بني آدم موكلون بأمرهما عن عيسى والآخر عن شمس **وقال** بعضهم
هم أربعة اثنان بالهناجر واثنان باليل وخامس ليل وسيل والهناجر
للكفار ايضا حفظة لان اية الحفظ تزلت في شان الكفار وهي قوله تعالى
كلما يكذبون انا على كل خطيئة ظنون كما كانتهم يعلمون ما يفعلون
وفي الخبر ان الملك يرفع العبد اذا ذنب ست ساعات
فاذا تاب واستغفر لا يكتبه ولا يكتبه **وفي** رواية اخرى فاذا كتب عليه
حسنه قال صاب اليمين لصاحب الشمال وهو امير عليه الق هذه السنة
حق التي انا من حسناته واحدة من تضعيف العشرة وارفع تسعة
حسنات فيفعل صاحب الشمال **وعن** لسان ابن مالك رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وكل بعبد ملكين

يكتبان

يكتبان عليه فاما مات فلا يارب قبضت روح عبدك فلا تافى ابن آدم
قال الله تعالى سمعوا مملوءة من ملائكتي بعبد بني وارضي مملوءة من خلقي
يطعونني اذ هبنا الى قبر عبدي فسبحاني وكبراني وهللاني واكبتنا
ذلك في حسنات عبدي الى يوم القيامة **ومنها العقاب** عليهم السلام
الملائكة الذين يخرجون بالبركات وتصدعون بأرواح بني آدم وال
باليل والهناجر **قال** ادباب المعاني اذا واظب انسان على الصلوة في اول
اوقاتها فاذا حصل الفرائض ملائكة الهناجر ويجدوه مصليا فارتفعوا
اليه وتركوه مصليا وهكذا اذا حصل المغرب وما بين الصلاتين و
بني من الذنوب تخففها الصلوة واذا كان كذلك فلا يعرفون له
الحسنات وتحقق امر هذه الملائكة **ما دوي** عن علي عليه السلام انه
قال يقول الله تعالى يا ابن آدم ما تصفيك انجيب اليك بالتم والتقرب
الي بالمعاصي خدي اليك نازل وشرك الي تصاعد ولا يزال ملكك يقيم
باتني عنك في كل يوم وليلة يعمل قبض يابا ادم لو سمعت وصفك
من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لا سرعت الى مقعد الله **ع**
ومنها منكر ونكير عليهم السلام وهما ملائكة فظان خلدان

يسالون في القبر كل واحد عن ربه ونبيه **وسوي** عن النبي بن مالك في
عنه ما قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه اصحابه وهو يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيعدله ويقولان ما كنت
تقول في هذا الرجل اى تحمرونه المومن اشهد ان عبد الله وهو لم يقل
لما نظر الى مقعدك من النار قويا بلك بمقعد من الجنة فبما اجمعها
واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما ادد
اقول ما تقول الناس فيقال لا دريت ولا قلت ويضرب بمطارق من الجنة
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه سوا الثقلين **وفيه السبائك**
عليهم السلام واما السباحون هم صفات الملائكة يجيئون بحالهم
فاذا واجى السباحون احتوا عليها **عن** بن سعيد الخدري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ملائكة سياحين في الارض ينظرون
عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى يادونهم
الى الجنة فيحرقون بهم الى السماء الدنيا فاذا اذعنوا يقول الله
على اى شئ تركتم عبادي يصنعونه فيقولون تركناهم يحمدونك و
يحمدونك ويسبحونك فيقول الله عز وجل وهل راوي فيقولون

لا يقولون

لا يقول وكيف راوي فيقولون لوراوك الكافرا الشد تسبىا وتحبوا
تحمدا فيقول لهم من اى شئ يتعبدون فيقولون من النار فيقول
هل راوها فيقولون لا فيقول كيف لوراوها فيقولون لوراوها الكافرا
اشد حرامنا واشد تعودا فيقول واى شئ يطلبون فيقولون يطلبون
الجنة فيقولون هل راوها فيقولون لا فيقولون كيف ولوراوها
فيقولون لوراوها الكافرا الشد عليها حوصا فيقولوا اشهدكم اى قد
غفرت لهم فيقولون فيهم فلان ولم يروه انا جاء حاجة فيقولون انهم
لا يشق لهم جلبسهم وسجان من هو بهم علم **وفيه هارو وما رو** وخفف الله
عنها وهما ملكان معذبان **روي** عن ابن عباس رضي الله عنهما لما اخرج
ادم عليه السلام من الجنة نظرا للملائكة وقال لهن هذا ادم بدين فطرك
اقبله وتخر له حتى مر على الملائكة فوجوه على تقصير عهدهم وكان
منهم من يمد يدا روت وما روت فقال ادم عليه السلام يا ملائكة اني
ارجوا ولا تفتنوا فذلك الذي جرى على ما كان قضيا فابله الله تعالى
حتى عصيا ومنعاهم صعود السماء فلما كان ايام ادريس عليه السلام
صادوا البير وذكر له قصتها ثم قال له هل لك ان تدعوا لنا حتى

شعبي

عنا ربنا فقال لهم ادر ليس عليه السلام كيف لي بالعلم بالحقا وزعمكم قالوا
ادعوا الله لنا فان لم يمتنا هو لا يستجاب وان لم يزلنا هلكنا فترضى
ادريس عليه السلام وصلى ودعى الله تعالى فتم القوت فلم يرها فعلم ان
الحقيرة قد حلت بهما فاختلفا الى برزخ يا برزخ ثم ضمرا بين عذاب الدنيا
وعذاب الآخرة فاختلفا عذاب الدنيا فهما مسلسلان معذبان في
برزخ يا برزخ فكسبوا الى يوم القيمة **عن ابن عمر** عن رسول الله قال من
صلى الله عليه ولم اشهد الملائكة على الدنيا فارتبى ادم يعصون الله
فقال يا رب اقل معرفت هؤلاء بعظمتك يعصونك قال الله عز وجل
لو كنتم في صلاحهم لعصيتهم في فقالوا كيف يكون هذا ونحن
بجرك وقد سلكك الاختاروا منكم ملكين فاخترارواها روت وما
ثم هبط الى الارض وكتب فيهما شهرات بآدم ومنلت ادم لهما فاعسى
حتى واقعا المعصية فخير بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فنظر احد
الى صاحبه وقال له ما تقول قال قول ان عذاب الدنيا ينقطع **عن**
الآخرة لا ينقطع فاختراروا عذاب الدنيا وهما مسلسلان منكسان في
برزخ يا برزخ الى يوم القيمة **وعن ابن عمر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال فيهما الا انك ذكرهم الله تعالى في حقهم وما انزل على الملكين يا برزخ روت
وما روت **وقد روي** قال لهما اني ارسل رسولا الى الناس وليس بيني وبينكما
رسولا ولا تشركاني شيئا ولا تقتلا ولا تسرقا **قال** لعل فاما استكلاما
الذي نزل في حق انبياء ما حرم الله تعالى عليهما **وفيه الملائكة الموكلون** يا
لانيات عليه السلام لا صلحها ودفع العسا دعيها وقد وكل كل فرد من
من الملائكة ما شاء الله **روى ابو امامة** رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لكل المومن مائة وستون ملك يزفون عنه ولا يقدر عليه من ذلك
بالبعير سعة املاك يدخلون عنه كما يدخلون الابواب عن دفعة العسل
اليوم الصايف **واما المائة** وستون فامر عرفه النبي صلى الله عليه وسلم
بنوره النبوة ولكن انتمثل بحبته النعدي فانه امر مشترك بين النيات
والحيوان وانت نفس عليه غيره من الجهات فتقول ان شيئا من الغذا
الا يصير جزءا من المنغذي حتى يعمل فيه عدة من الملائكة ومعنى المنغذي
ان يصير جزءا من الغذاء اجزاء من المنغذي فان الغذاء اذا لا يصير
وطئا وعظما بنفسه كما ان البر ينفسه لا يصير لحمنا وعجينا ونعينا
حتى يعمل فيه الصناعات فصناعات الظاهر ناس وصناعات الباطن ملائكة

فقد صنع الله تعالى عليكم هذه ظاهرة وباطنة فاقول اولاً لا بد من ثلاث
 الغذاء والجوار اللحم والعظم فان الغذاء لا يتحرك بنفسه ولا بد من ثلث
 حتى تقوم فيه الحرارة تغيرها ولا بد من ثالث يلبسها صوت الدم ثم لا بد
 من رابع يدفع القدر الفاضل عن الغذاء لا بد من خامس يمتزج اللحم
 ولحم والعروق وما يليق بها ثم لا بد من سادس يلصقها الكسب صورت
 العظم بالعظم وما الكسب صورة اللحم باللحم لا بد من سابع يراعي
 المقادير في الاصلاق فليحذر المستدبر ما لا يسلط استدبره
 بالعرض ما لا يبطل عرضه بالمحرف ما لا يبطل تحريفه ويحفظ على
 واحد مقدار حاجته ويدفع الزائد لا يجمع على الكف من الغذاء
 مقدار مجبى عنه للتحقق تشوشت الخلفة بل ينبغي ان يسوق الى
 الاجفان ومقايها والمحددة صافيا والافخاز غليظها وال
 العظم صلبها مع مراعات القدر والشكل والادبلة الصورة
 فلولم يراعي هذا الملك هذا القسط فساو الغذاء للجميع البدن
 ولم يسبق الى جعل واحدة مثلاً تبقى تلك الرجل كما كانت ايام الصغر
 وكبر جميع البدن فترى مصححاً شخصاً في صفات رجل كانها

رجل صبي فلا يتفجع بنفسه البنية فمرات هذه المشوبة مفضولة
 هذه الملك هذه حال بعض الملائكة المتولين سيد بني ادم
 مشغلون بك وانت في النوم وترقاد في الغفلة وهم بصالحون
 حالك والآخر لك عنهم وان تغدوا نعمة الله لا تحصىها وهكذا
 حال جميع الكائنات فاما من شئ الا وقد وكل الله به ملك وملائكة
الفر الثالث في الزمان دعوات الزمان مقدار حركة الفلك وهو علم
 راي ارسطاطاليس واصحابه وعند كثير فانه حروير الايام والليالي
 ثم مقدار حركة الفلك تقسم الى القرون والقرون الى السنين
 والسنين الى الشهور والشهور الى الايام والايام الى الساعات
 والزمان النفس راس حاله يتكسب كل سعادة وان يفتقر شيئاً
 شيئاً وزمانك محمك وان معلوم القدر عند الله تعالى وان لم يكن
 معلوما عندك وما مثله الامسافة تسع ساعات في قطعها قوى
 على السير لا يفرط في عين فما عجل انقطاعها وان كانت بعيدة
 وما اسرع زوالها وان كانت كبحر لقمان مدة مديدة ولتذكر شيئاً
 من خواصها وحجايها نسخة منقولة من قوة القلوب ذكر العلماء

العالمين اعجب من هذه والطف من قدره اسد تعالى ويجزي صنعته ان
الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة كل ساعة اثني عشر دقيقة كل دقيقة
اثني عشر شعيرة كل شعيرة اربعة وعشرون نفسا فظهر الانفا من كراته
الحسن فتنشئ المشعيرات وتنشأ الشعيرات فظهر الدقائق وظهر الدقائق
فتخرج الساعات وتخرج الساعات فتدبر الفلك وتدبر الفلك
وتنشر الليل والنهار فتدبر السماء في الافاق وتبعد الحسابان يا
التفصيل فاذا اخفيت الاعضاء انقطعت الانفا في ثقلت الافلاك
فبعدتها تنشر النجوم وتقطر السموات وتخرج الدوائر وتظهر في الفلك
قال تعالى اذا الشمس كورت **وقال تعالى** يوم تورد السماء مواد يقي تذكرو
دور افسح جان اللطيف الحليم اذ ارتكك الافلاك الكثرة فلهذا
الانفا لاطاف كما حجب الفلك اللطيف بسنة القضاء الكشيف
فالللك لا يحيط لا يحجب السماء والفضاء الرقيق فلهذا اراد ان يثب
السموات واجب ان يخفي عن الفلك فالعبد هو سبب الفلك فلهذا
لذلك ولا يشعر بذلك فمدار انفا من ساعات وساعات
عمره وعمره اجله واجله اخرته وهو في غفلة يدنيه ولعب بما هو امانة

ذخيرة

تطرت الى السماء رايها تنشئ الانفا وان تطرت الى الانفا رايها تدبر
الافلاك فقدره الله وان تطرت الى فوق الحق عمت عما سواه فلا اله الا هو
سمع الله الذي الحق كل شيء ان لم يطفح لما يشاء سمعهم اياها في الانفا
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق **قال تعالى** وفي الامم ايات للذين
وفي انفسكم ان لا تتبرون **قال تعالى** فلا اقم بما ترون من سجدكم من تحسنة
تجنبها الاشقي **فصل في معرفت الايام والليالي** اما اليوم فهو الزمان الذي
يقع بين طلوع الفجر وغروب الشمس **واما الليل** فهو الزمان الذي يقع بين
غروب الشمس وطلوع الفجر ومجموعهما اربعة وعشرون ساعة لا يزيد ولا ينقص
وكما انقصت من النهار زاد في الليل وكما نقص من الليل زاد في النهار
كما قال الله تعالى يوم اقبل في النهار ويوم اقبل في الليل واليوم عند
النجوم عارفت من نصف النهار الى نصف النهار الذي بعده واطول
ما يكون النهار سابع **حريز** ان عند حلول الشمس اخر الجواز
فيكون النهار خمسة عشر ساعة والليل تسع ساعات وهو اقل ما يكون
ثم اخذ النهار في النقصان والليل في الزيادة الى ثامن عشر **الليل**
وهو عند حلول الشمس اخر **السبيل** فيستوى الليل والنهار ويصير

كل واحد منها اثني عشر ساعة ثم يقسم النهار ويزداد الليل الى سبع وعشرين
كانون الاول فيه ثلثون ليلة خمسة عشر ساعة وهو الصحيح وهو اطول ما يكون
ثم ياخذ الليل ونقصان النهار في الزيادة الى سادس عشر **ادار** وعند
حلول الشمس اخس **الحوت** فيستوي الليل والنهار ويصير كل واحد
اثني عشر ساعة ثم ليستألف الدومر وقد شبهوا اوقات اليوم والليل
بارباع السنة **فقالوا** ان الغد ويمثله الربيع والنصف النهار ويمثله
الصيف واخر النهار ويمثله الخريف والنصف الليل ويمثله الشتاء
لكن اختلفا فيها لما كان اختلفا في سائر التناثر من الايات تاثرها من
اختلاف السنة وما اثرت منه الايات الضعيفة ومن لطف الله
تعالى بعجابه جعل الليل والنهار لان الانسان مضطرب الى الحركات
في اعمال المعاشة ولا يتفك قوه عن كلال فعند ذلك يغلب عليه
النوم ولا بد له من ذلك الزوال **قال الله تعالى** ومن رحمة
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله فبين وقت
نوم في كلهم ووقت المعاش يعمل فيه كلهم وولاد ذلك لا تقص الى غير
قضى الحاج لان احدهم اذا طلب غيره الشغل وجده نائما فقد ساء
شغل

شغل والله الموفق للصواب **فصل في فضائل الايام** وخصوصها يوم
الجمعة عند الملوك الاسلا مبدء ربه سيد الايام وانه عيد وسرور
اليوم يره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم عليه السلام وفيه اسكن الجنة
وفيه احيط منها وفيه تبارك الله عليه وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم يسأل الله تعالى خيرا الا عطاءه اياه **وقال بعض السلف** لله تعالى
فضل اسوي اوقات العباد لا يعطي من ذلك الفصل الا من ساعة
يوم الخميس ويوم الجمعة **وعن مسعود** من قلم اظفار يوم الجمعة
انج الله من داء وادخل فيه شفاء **قال** الاصمعي دخلت على الرشيد
يوم الجمعة وهو يقلم اظفاره ويقول يقلم اظفار يوم الجمعة من السنة
لغني اني بنفي القم الفقير قال قلت يا امير المؤمنين وانت تحشى الفقر
قال وهل احد اخشى من الفقر مني **وفي الخبر** ان الملائكة يتفقدون
العباد اذا خرج من وقته يوم الجمعة فسيال بعضهم بعضا فيقولون
ما فعل فلان وما الذي اخره عن وقته ثم يقولون اللهم ان كان
اخره فقر فاعنه وان كان اخره مرض فاشفه وان كان اخره شغل فاقفه

اعبادك وكان اخره فانا قبل قبله الى طاعتك **يوم السبت** وهو عيد
اليهود قال الكلبي اموي بن اسرائيل يفرغوا في كل اسبوع يوما للعبادة
فان يدان يقولوا لا يومسبت وقالوا انه يوم فرغ الله فيه من خلق الاشياء
ودعوا ان الامور التي تحدث في يوم السبت تستمر الى السبت الاخر
فان ذلك امتنعوا فيه من الاخذ والعطاء والمسلمون يجالسون في
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يومك لا معنى في كجور صبتها وخمسها
اصحاب الفلاحه ان الفحل اذا ضربت يوم السبت لم تحل في المقبل
يوم الاحد عيد الفصاري قال الاصمعيلى ان اول الايام يوم الاحد
وهو اول ايام الدنيا وبدا الله في خلق الانبياء وذكر وان المسيح
امر قومه بالجمعة فقالوا الا يزيد ان يكون عيد اليهود بعد عيسى
فالتفتوا والاحد ودعوا انه صلح لابتداء الامور **يوم مبارك** ^{يوم}
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير المواظبة على صومه وصوم
فصيل عن ذلك فقال لها يمان يرفع فيها الاعمال فانا احب ان يرفع
على وانا صائم **وفي الحديث** انه ولد يوم الاثنين وانا اهو يوم
وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين و

يوم الاثنين وهذا ورد احمد بن حنبل في مسنده عن ابن عباس **يوم**
الثلاثاء يستحب فيه العفود واصلاح حال النفس والحجامة **وقال** ابن قبايل
نزل هابيل يوم **الثلاثاء** **يوم الاربعه** يوم قليل الخير والاربعه الاخير من
يوم خمس بحرفه الاستحمام **يوم الخميس** يوم مبارك سيما للطلب الجوالج
واخذ السفر **وفي الخبر** عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج اذا اراد السفر الا يوم الخميس
ويكره الحجامة فيه **حديث** حمرون بن اسحق قال سمعت المعتمد بالله
يحديث عن المامون عن الرشيد عن المهدي عن المصنوع عن ابيه عن جده
عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احتجم يوم الخميس
فرومات في ذلك المرض **قال** دخلت على المعتمد يوم الخميس فاذا هو يحتجم
فلم ابرأته وقفنا واحنا ساكننا خنيا قال يا احمد من لك تلك الحديث
الذي حدثتك به قلت نعم يا امير المؤمنين قال والله ما كانت حتى شرط
الحجام فجم من عشية يومه وكان ممن الذي مات فيه **فصل القول على**
وهو ان لكل صنف من اصناف الناس شهر مشهور العرب والروم
والفرس والقبيل والترك والهند والزمخ لكن الشهور المستعملة

في زماننا مشهور العرب والروم والفرس فقد اقصرت على ذكرها وذكر بعض
خواصها والمواسم فيها والله الموفق **نصلي في شهر العرب** الشهر عظيم
عبارة عن الرمان الذي بين اهل اليمن وتيق ذلك في كل سنة من شهر
عشر شهر لان سنة لهم ثلثا ثمانية اربعة وخمسون يوما وكثير يوم فان جعلنا
شهر ثلثين وشهرا تسعة وعشرين يوما صارت الشهور منطبقه على ايام
السنة وان فادت الكسور يوما زادوه في اخر ذي الحجة وقد نطق بذلك
الكتاب المجيد ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق الله السموات والارض منها اربعة حرم والاشهر الحرم رجب وشعبان
وقعدة وذو الحجة ومحرم وادق في ثلثه جمع في الحرم زيادة رفعة عند الله
والطاعات فيها اكثر ثوابا والمعاصي فيها اعظم عقابا وهذه الاشهر تنبع
الاسنة كانت محرم في الجاهلية وكانت العرب في هذه الاشهر تنبع
الاسنة عن دماحها وتقعدهن عن شن العارات وكان الخائف فيها
من اعدائه حتى ان الرجل اذا اتى قاتله واخيه لم يتعرض له فقلنا
لان الاشهر **محرم** سمي محرم محرمته محرمته القتال فيه فاليوم الدافعة معظم
عند ملوك العرب فيعدون للهنا كما ان اليوم اليوم الاول من سنة

الفرس

الفرس كان معظمها وهو النير ونير والسابع منه هو الذي يخرج فيه يونس من
بطن الحوت وقيل انه كان في رابع عشر ذي القعدة والعاشرة منه يوما
عاشروا يوما عظيم في جميع الملل لان فيه تاب الله على ادم عليه السلام وفيه
استوت السفينة على الخوذة وولد الخليل وموسى وعيسى وبردت النار
ورد على يعقوب بصره واخرج يوسف من الحب واعطي سليمان ملكه
ورفع العذاب عن قوم يونس وكشف ضر الوب واجيب كرياتين
استوهب يحيى وهو يوم الرزية الذي غلب فيه موسى السورة ولما
دم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد يهودا صائمين عاشروا
نصالحهم عن ذلك فقالوا انه اليوم الذي غرق فيه فرعون وقوم فرعون
موسى ومن معه فقالوا انا احق بموسى منهم فامر بصوم عاشورا وك
الاسلاميون يعظمون هذا الشهر باجمعهم حتى اتفق في هذا اليوم
فذل الحسين مع كثير من اهل البيت فرجعوا ان بني امية اتخذوه
عيدا فترينوا فيه واقاموا فيه الضيافات والشعيرة اتخذوه
يوم غزا بنو حنون ومجتمعيه فيه الرزية واهل السنة يزعمون
ان الاكل في هذا اليوم نافع من الرمدي تلك المسخنة السا

عشر منه جعلت القبلية في بيت المقدس السابع عشر منه فيه قدم امير
 الفيل فارس عليهم طهر **الابيل صفر** سمي من ان الربيع كلها كانت تقفر
 عن اهلها لانهم خرجوا للقتال لا لقضاء الاشهر الحرم ذهب الجمهور الى
 القعاق هذه الشهر او من الحركة **ودوي** عن النبي صلى الله عليه
 انه قال من لبث في نحر ورج صفر ابشر بالجنة اليوم اليوم الاول منه
 عيسى بن امية ادخل في براس الحسين دمشق العظمى **داس** الحجة
 الى حبشة وترك المامون لسبب الحضرة وعاد الى السواد بعد ما لبها
 فسة اشهر ونصف الثالث والعشرون منه عاد الامر الى بني هاشم
 وجلس السفاح بالخلافة الرابع وعشرون منه دخل النبي صلى الله عليه
 الغار مع النبي بكر **سبع الاول** سمي ربيع الاربعاء الناس والمقام
 هو شهر صادق ففتح الله قفا في ابواب الخيرات والسعادت على العالمين
 بوجود النبي صلى الله عليه وسلم **الثامن** منه قدم الرسول صلى الله عليه
 الى المدينة العاشرة منه تروح الرسول بخديجة الثانية عشر منه مولد
 صلى الله عليه وسلم **وسبع الاخر** الثالث منه رعى الحاج الكعبة بالناس
 في حصار بن زبج فاحترق الرابع عشر منه فيه تفرق من الصلوة لحاء

والعشرون

والعشرون منه عرفه النبي صلى الله عليه وسلم **جمادي الاول** انما سمي
 بذلك لانها صادقا ايام الشتاء حين اشتد البرد وبجمل الماء الثامن
 مولد علي بن علي الى طالب الخاضع عشر وقعت الحجة **جمادي الاخر**
 ان الحوادث العجيبة كثيرة ما تقع في هذا الشهر حتى قالوا العجب كل العجب
 بين جمادي ورجب فاليوم الاول منه نزل الملك على رسول الله صلى الله عليه
 السادس منه ولاية عمر بن الخطاب رضي الله عنه التاسع مولد جعفر الصادق
 الرابع عشر مولد موسى بن جعفر الخامس عشر هدم بن زبير الكعبة بيد
 محمدي سمعت من فاشية وردها على هيات ما كانت في زمن الخليل
 العشرين مولد فاطمة **رجب** سمي رجب لانه رجب اي يعظم فيها
 انما ايضا الاحم لانه لا يسمع في صوت مستعجب وقيل لانه لا يسمع ففعلت
 ولما لاله الضال اصب لان الله تعالى يصب في المغفرة والرحمة على عباده وقد
 فيه احاديث كثيرة دلت على عظيم شأنه وعلى ان الطاعة فيه مقبولة والذل
 فيه مستجاب وكان في الجاهلية اذا اراد المظلوم ان يدعو على الظالم
 اخره الى دخول رجب فدعا عليه فسب بحجاب له وفي اليوم الاول منه
 نوح السفينة الرابع منه وقع صفين الثاني عشر مولد جعفر الصادق

سلي الله عليه وسلم

الخامس عشر يوم ادم اود وصلاتها التي لتسج باب السامع والقبول
 في ليلة المعراج الثامن والعشرون المبعث والتوبة **شعبان** شعبة
 لشعب القبائل في اليوم الثالث مولد الحسين بن علي الله عز وجل الخامس عشر
 منه ليلة الصلوة وهي ليلة يعق الله فيها النور من شعاعه في كل الساعات
 عشر وثبت القبلة الى الكعبة العشر من شهر البتور المعصومي **مضاد**
 قيل يسمى رمضان لمصادفة شهره رمضان في اول الوقت في اوله تقع
 ابواب الجنة وعلقت ابواب الميزان وصفت الشياطين في الثالث
 انزلت الصحف لبراهيم في الرابع من انزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في السابع من انزل التنوير على موسى عليه السلام في الثامن من
 انزل النجى على عيسى عليه السلام في التاسع عشر ففتح مكة في العاشر
 والعشرون ليلة القدر على ابي من بهاء وهي الليلة المباركة التي
 فيها يفرق كل امر حكم الثالث والعشرون ليلة قدر على ابي قحافة
 اخبر في الخامس والعشرين ظهرت الدولة العباسية بخراسان على
 ابي مسلم السامع والعشرين وقعت بدو نزول الملكية لانه
 الدين وقيل هي ليلة القدر على ابي اخبر في اليوم الاخير اعقب الله

فيه

نيرة ما اعتق من اول شهر اخره ولعند فطر كل ليلة مسجد
 الف عتيق من النازر **شوال** سمي بشوال لسؤال الابل باذن لها عند
 الفلاح في ذلك الوقت لانه اول شهر الحج اليوم الاول منه عيد الفطر
 ويقال له يوم المجدد لما الله تعالى يرحم فيه عباده وفيه اوجس ملك
 الى النخل صنع العسل والرابع من خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليا هله نصاري بمران السابع عشر غزوة احد ومقتل حمزة رضي الله عنه
 الخامس والعشرين اخره الشهر في الايام الخمسات اهلك الله
 فيها عاد وقيل انها ايام العجوة التي كانت تنوع عليهم كل سنة **ذو القعدة**
 سمي ذوالقعدة لانهم كانوا يبعدون فيه عن القتال لكونه اول الاشهر
 الحرام الاول منه واعدا لله تعالى موسى بتلايق ليلة الخامس من فرج
 ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل عليه السلام السابع فلق البحر لموسى
 على السلام الرابع عشر خرج يونس من بطن الحوت التاسع عشر انقذ
 عليه شجرة من يقطين ونزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذو الحجة سمي بالحجة لانهم كانوا يحجون فيه العشر الاول الايام
 المعلومات وهي احب اعمال الى الله يوم الاول تروج على بقا طه

هذا الثامن يوم التوبة سقاية الحاج بالمسجد يوم عيل ويسقى الحجيج في هذا
 والاسلام حتى يوم التاسع يوم عرفات العاشر يوم النحر وفيه ذبايح بالكنس
 وثلاثة ايام الشريفة الثالث عشر عيد اليوم العربي وهو اليوم الذي وافا النبي عليه
 عليها السلام الرابع عشر تصديق علي فقامت في الصلاة السادسة وعشرون
 نزل الائمة عظام عليا وصليته سلام السابعة والعشرون خلافة علي **فصل**
في شهور ايام وهي خمسة العدد لانهم ادادوا ان تكون شهورهم متساوية
 لبيد الشمس وحركات الشمس مختلفة في ارباع الشمس فمعضها اكثر ايام من
 البعض على ما نطق به الامة من ايام القديمة والحديثة فلهذا جعلوا بعض
 ثلاثين وبعضها احدى ثلاثين وبعضها ثمانية وعشرون فاعطوا كل شهر
 ما يستحقه حتى صار المجموع ثلثة ايام وخمسة وستين يوما وربع يوم وهذا
 مجموع ايام سنةهم قد وضعوها على هذا الوجه **ثلاثون** الاو واحد وثلاثين
 يوم **ثلاثين** الثاني ثلاثين يوم **كافون** الاو واحد وثلاثين يوم **كافون** الثاني
 احدى ثلاثين يوما **شباط** ثمانية وعشرين يوما الا في سنة الكبيس الذي
 يزاد بها يكون تسعة وعشرون يوما **اداد** احدى ثلاثين يوما **نيسان** ثلاثين
 يوما **ايا** احدى ثلاثين يوما **حزيران** ثلاثين يوما **تموز** احدى ثلاثين يوما

بر

اب احدى ثلاثين يوما **يلول** ثلاثين يوما وقد جمعها الشاعر في هذين
 البيتين فقال **لشربكم** الثاني والاول **نيسان** ثلاثون نفاثون سواء
 وحريران **شباط** خصان لنقص ذلك القصر **يومان** ثوبا فيها ثلاثون يوما
 واحد كان **ثلاثون** **الاول** احدى ثلاثون يوما في اليوم الاول تسبحة العباد
 الثالث دبر النعال **اب** خمس عشرين كسبية الغمامة بيت المقدس **عرب**
 ان تارامن السماء تنزل وتشرح الشمس هذا في السابع عيد البشارة
 في الثالث عشر نفور المياه وتعود لسوق ادم مات ويضطرب البحر في الخامس
 عشر يرد الزمان ويكثر الريح واليهزم الفيل واذا قطع خشب يسوس ولم
 يخرج القاصم عشر يقص النيل وفي الحادي والعشرين يرعد القطر القطر
 على سائر مصروف الثاني والعشرون يبذل في الهوى بالهدى الثالث
 يذهب الحداة والخطاطيف الماعوز، ويسكن الفلاحون الامم والوعر
ثلاثين الثاني ثلاثون يوما في اليوم الاول تنب رايح الجنوب في الثالث
 اول اوقات المطر في الخامس تخمسين الحيات والحوام في السابع
 يلقط الزيتون بالشام ويكثر الغيوم واضطرب البحر فلا تجري فيه حارة
 في الثامن غيلان البحر في التاسع اول المد وفي الثالث عشر ابتداء

اندراب جوفانوس وان قطع في شبيب لا يقع فيه الا رطله ولا السوس في السابع
عشر ابتداء صوم الميلاد وهو اربعين يوما في العشرين تموت كل دابة لا عظم
لها في الثاني والعشرين ينهي عن شرب الماء البارد بالبرق في الثالث والعشرين
يلقط الزبول بارض مصر في الخامس والعشرين اشتداد امواج البحر **كانون**
الاول احدى ثلاثين يوما في اليوم الاول منه يقوم سوق يوما بدمشق وعشرين
فصل البان في احدى عشر قيام سوق الاربعين في الرابع عشر او الاربعين
في السابع عشر تنهي عن تناول لحم الهم الحمر ولا ترفع وشرب الخاء بعد
وعن المجامعة وعلى النوبة ويسمون هذا اليوم الميلاد الاكبر يعنيون به انقلاب
النسوى ويقولون ان فيه يخرج النور من احد النقصان الى احد الزيادة
وتأخذ الناس في المشور والتما والجن في الديول والعنا في التاسع عشر
نهي عن شرب الماء عند النوم ويقولون ان الجن تنقي في الماء في شرب
يقبل عليه البله **كانون الثاني** احدى ثلاثين يوما في يوم الاول منه يجرى
المطر وفيه العقل لا يسلم لشام يوقدون نيرانا عظيمة في السادس عشر
زعموا ان فيه ساعة المياه المالحة تصير عذبة في العاشر صوم العذراء
في السابع عشر يذهب البرد ببلاد فارس في ثامن عشر ينهي **الاول**

في الرابع

في الرابع والعشرين يبدد العشب في الارض وتخرج الطيور في الخامس
والعشرين يخرج القطن والبطنج وتخرج الاشجار بارض الروم وكسح الكروم
بارض مصر وتغتم حول **شباط** ثمانية وعشرين يوما في السابع منه
تسقط الحجرة الاولى في ثالث عشر يخرج الماء في العود من اسافلها الى اعاليها
وتنقى الصفاد في رابع عشر صوم الفصاري وتسقط الحجرة الثانية في عشرين
يخرج الذيب وتتحرك البراغيث في احدى وعشرين تسقط الحجرة الثالثة
ومنى سقوط الجرات ان الناس كانوا يتخذون في قديم الزمان اجنية
تأخذ في الشتاء بعضها محبب ببعض فكانت دواهم الكار كالا بل والبر
في البيت الاول ودواهم الصغار كانغ في البيت الثاني وهم كانوا
في البيت الثالث وكانوا يشعلون النار في كل بيت ويتخذون الحبر
والاصطلاء فلما كان السابع من شباط اخرجوا دواهم الكبار الى الصحرا
وجعلوا الصغار مكانها وهم سكنوا مكان الصغار فحينئذ تسقط الحجرة
الثالثة حجرة فاذا مضى اسبوع اخرجوا الغنم فيها الى الصحرا وهم كانوا
مكافا تسقط حجرة اخرى فاذا مضى اسبوع اخرجوا البقر الى الصحرا وكانوا
اشغال النار اهله البرد وطيب الهوى تسقط الحجرة الثالثة

في الخامس والعشرين من برقع الشتاء والبطيخ وبلد الوحش وضربت
الطير وتطير الخطا طيف وتلد الغنم الماعز وغيره شجر الورد ويرفع
الياسمين والترجين والسوسان ويوقد الكرم ويكبل العنب وتظهر الدنا
وتهب الرياح اللواتح ويكسح الكروم في السادس والعشرين اول ايام
الحجوز سبعة ايام ثلثة من شباط واربعة من اذار **قيل** انها سميت
ايام الحجوز لان الله تعالى اهلكهم عاذا في هذه الايام فتخلقت منهم
عجوز كانت تنوح عليهم كل سنة في هذه الايام فصار الاجام لا تخلوا
من برد او رياح او كدرة فذهب بعضهم الى انها من الاصوات الطبيعية
فان البرد ليستد في اخر كمان الحر ليستد في اخر الصيف وكذلك
يجري مجرى السراج فيرطوبة فانه عند طفايه ليستد ضوءه **فان**
ادام احد وثلاثين يوما في اليوم الاول يخسح الجراد والذئب في الاربعة
منه اخر ايام الحجوز وذهب بعضهم الى انها انما سميت ايام الحجوز
لان عجوز الكاهن من العرب اخبرت قومها ببرد شديد في اخر
الشتا ليسوا بمرء على المواشي فلم يكثروا بقولها وجردوا اغنامهم
واقفوا باقبال الربيع فاذا هم ببرد شديد اهلك الربيع والارض

ضبطوا

نسبوا تلك الايام اليها في السابع اختلاف الرياح العواصف في الثامن
عشر يوم بالبحر امته في الثالث عشر تظهر الخطا طيف والحدادة في سائر
عشر تفتح الحيات اعينها في ايام البرد لانها تجتمع في بطن الارض في
اصرها في ثامن عشر بعدد الليل والنهار وهو اولى ربيع الحجوز
الصين وتعلم ماء البحر لان الشمس تحمي لطيف اجابة قالوا ان
العظيم من الرجال اذا انظر في ليلة هذا اليوم الى السهول وجامع
اهل ولدت ويرسب في هذا اليوم الرياح اللواتح وتسبل الحنطة
ويترك البنيق والباقلا ويعقد اللوز والشمش وورد الشجر
وتعرس الكرم ويخاف التمساح بمصر في خامس والعشرين فجليلان
البحر **نسبوا** ثلثة ايام في الاول منه يرحي المطر في الرابع الشعاع
في حادي عشر عيد الفصح في عشرين في تهب الرياح الشرقية
ويخرج الطير في حادي والعشرين قيام سوق فلسطين في ثاني
والعشرين هبوب الجنوب وامتداد الاودير في ثالث والعشرين
قيام دبر الوب بالشام في سابع والعشرين دبر العرا في ثامن
والعشرين **نسبوا** الدم وينقطع الثمار ويديرك اللوز

ايام احد وثلاثين يوما في ثاني يوم من شهر الثعالب في سابع من عيد
 الصليب في عادي عشر اول البوارح في خامس عشر عيد الورد المختار
 في سادس عشر من عيد الصبا ويطيب ركوب البحر في رابع والعشرين
 يرتفع الطاعون باذن الله تعالى ويحضر الزرع ويركب البحر ويدعو السماء
 وتهب الشمال وسود العنب وتبين زيادة النيل بمصر وتبني الدجور
 في خامس والعشرين عيد الورد وفيها السنين في تاسع والعشرين
 سبت القمامة **حريان** ثلاثون يوما في الحادي عشر نور والحادثة
 يتخذ في اللعب ورش الماء وغيرها مما هو مشهور في سادس
 عشر تقيس نيل مصر وتعود المياه في ثامن عشر غات طمو النياز
 وقصر النيل وهو الاكبر تعظم العرب والعجم وهو النياز
 الصيفي في ثاني والعشرين يوضع المنيا في الزرع وتترك الفاكهة
 والبطيخ والبن والعنب ويشهد الحرف في خامس والعشرين
 مولد يحيى بن كسبيا وابتداء السنين بالحبوب احد وعشرين
 يوما ويتخذ جحجون في ثامن والعشرين اخر المتواضع في التاسع
 والعشرين ينظر اصحاب النجا وبمصر فان كثير فيها الذبا
 قالوا

قالوا بعد النيل وان لم يمتد النيل قالوا الاكثر **تموز** احد وثلاثين يوما
 في الخامس تطلع الشعرا ويطلعونها يعرفون صلاح الزرع وفادها و
 ذلك ان اصحاب العجم اخذوا فيها قبل طلوع الشعرا باسبوع ونهروا
 عليها اصنافا الحبوب فلما كانت الوقت الذي طلعت فيه الشعرا وضعوا
 ذلك اللوح على موضع عال لا يحول فيه ريح السماء شيئا فما اصبحت
 تحضر امن ذلك النبات هو الذي صلاح في ذلك السنة وما اصبحت
 مصفر فهو الذي ضد في السابع يموت الجراد في العاشر يقوم سوق
 رعي في ثامن عشر اول ايام الباعور وهي ستة ايام متوالية
 يستمد لون بكل يوم منها على شهر من شهر الحريف هو الشقمان
 تغيرات وتلون ورغوا انها السنة كما يام البحران للريضان
 كان شهر من تلك الاشهر حال الحال يوم من تلك الايام اولها كا
 واخرها كا اخرها في المغيرة في الرابع والعشرين يشهد صولة
 الحور يرتفع الطاعون ويكثر الورد وينزع البطيخ الشتوي
 والجوز والدار في خامس والعشرين ينتهي عن الجماع لشدة
 الحر في سابع والعشرين يحرق البر ويقطف العنب والقصب النبطي

وقبور المياه وتنضج الفواكه كلها في ثلاثين كسبه مريم عليها السلام **اب**
 احد وثلاثين يوما في الاول وفات مريم عليها السلام في السادس عشر
 التجلي في تاسع غنم الرياح في العاشر فقوم سوق عمان في الثاني عشر
 يتبدى هو في العراق في سابع عشر عبيد التجلي في ثامن عشر
 الرياح الناعورية ويكثر الريان ويصفى الارض في العشرين اخر السوم
 في حادي عشر في قنوج في سادس عشر في مخرج الرمد
 في ثامن وعشرين لطيف الماء ويكثر الرطب والعنب وليقط الظل والين
 والسلحى بالشام **الاول** في ثون يوما في الاول مبدى من السنة وتامها
 وغير عوى في الثالث يتبدى بانقاد الناجم البلاد البارده في الثاني
 عشر فصد ويشرب الماء في ثالث عشر ينزى زيادة في مصر وعبدك
 قامة في رابع عشر عيد الصليب سادس عشر فطام الاطفال في ثامن
 عشر عند الاموال والهار وهو اول الخريف عند العجم والمريج عيد
 زعموا ان المطر في السحابة الذي يرتفع فيه يصير الروح ويبرى الجسد
 في العشرين يرجع الماد من اعلى السحابة الى ارض في رابع وعشرين
 التجارب ان ثقب الربح وما في العرايان النضيج في اكثر البلاد لمدة

نور

تنكرو في كل سنة على ادي احباب التجارب في الاوقات المذكورة
 والله اعلم **فصل القول في السنين** السنة عند العرب اثنا عشر شهرا عند العجم
 اثنا عشر الا ان العرب يجعلون شهورها على هذا الهاء وايامها ثلثمائة واربعه و
 يوما واما العجم فيجعلون شهورهم على هذا المشق وايامها ثلثمائة وخمس
 يوما وربع يوم وفي هذه المدة تقطع الشمس دائرة الفلك فستكون العرب في
 وجهها اجم شمسية هو الفقاوت بينهما كرامة سنة ثلثة سنين **قال الله**
 تعالى ولبتون فيهم سنين وزيادوا تسعا بحساب العرب واول
 السنة الشمسية ومائة الشمس النقطة الاعتدال الربيعي ثم تحركت بوجه
 نحو الشمال حتى تبلغ غايته في النصارى ربيع متوجه الى نقطة الاعتدال
 الخريفي حتى يقدره مسامحة لها ثم تحركت نحو الجنوب حتى تبلغ غايته
 في الجنوب ثم ترجع متوجهة نحو الجنوب حتى تبلغ غايته في الجنوب
 ثم ترجع متوجهة الى نقطة الاعتدال الربيعي هذا الاعتبار فسموا السنة
 اربعة اقسام كل قسم فصل ومن جملة لطف الله تعالى ان اعطى كل فصل طوبا
 معبرا لما بعده في كيفية اخرى ليكون ردود الفصول على الابدان بالتدريج
 فلو انقضى من الصيف الشدة لادى ذلك الى تغير عظيم في الابدان

بالتمتع فلو انفق من الصيف فحسب كذا ترى من تغير الهوى في يوم واحد
من الحمار البرد كيف يظهر مقتضاه في الابدان فكيف اذا كان مثل هذا التغير
في الفصول ففسحوا ما عظم شأنه واكثر امتنانه **فصل الربيع** اما الربيع فهو
تحويل الشمس من برج الجوز فيعتد ذلك اسحقوى الميل والنبات يخرج الاوراق
واعتد الانعام وطاب الهوى وهما السليم وذات القليوب وسالت الاود
ومدة الانهار ونبتت العيون وارتفعت الرطوبات الى اعلا فروع الاشجار
وتلا للاله زهر وادواق الشجر وتفتح المنار واخضر وجه الارض وتكونت
الحوانات وتخت البهائم ويصير الضروع وطاب عيش اهل الزمان
واخذت الارض خضرها والربا كانها جارية شابة تحلت وتزينت
للتاظرين فلما نزل كذلك دأبها ودا بلبسها الى ان تبلغ الشمس اخر الجوز
فحينئذ يمضي الربيع واقبل الصيف **فصل الصيف** اما الصيف فيحسب
الشمس في البروج السرطان فعند ذلك تنامي طول النهار وقصر الليل فتلطف
الليل في الزيادة واشتد الحرس والشمس والحر كبرت التمار وجفت الحبوب
وقلت الانداء واضاءت الدنيا وسمت البهائم واشتدت قوة الابدان
وانخسرت الحيوانات علا وجه الارض لعموم الحشرات وطاب عيش اهل الزمان

في
نور
الربيع

سكان
الربيع

ذكر

واكثرت السموم ونقصت الانهار ونقصت المياه وادرك الحصاد وصرحت الاقطاب
واسفح للناس القوت وللطير الحب وللربايم العلف وكما من جرف الارض وعاد
اليها كانهاء وهي منجربا لغيره وكثير العشايق ذات جمال صر عورة ولا تترك ذلك
ان تبلغ الشمس اخر السنبلة فعند ذلك انتهى الصيف واقبل الخريف **فصل**
الخريف اما الخريف فهو تحويل الشمس من برج الميزان فعند ذلك استعملت الاربعة
منه اخرى ثم ابتدئ الميل بالزيادة وكما ذكرنا ان الربيع استوى الاشجار والنبات
وظهور الاوراق فالحريف دليل النبات وتغير الاشجار وسقوط اول فروعها
برد الماء وهبت الشمال وتغير الزمان ونقصت المياه وجفت الاثمار وغارت
العيون وميسبت الزواجر النبات وصارت العوام والحبس الحشرة وانصرف
الطير والوحش بطيل العبدان الدافيد واخرجت الناس قوت الشتاء ودخل
البيوت ولبسوا الخلود الخليفة من الثياب وتغير الهوا وصارت الدنيا كأنها كحلة
نزلت عنها ايام الشباب ولا تترك ذلك الى ان تبلغ الشمس اخر القوس وقد
انتهى الخريف واقبل الشتاء **فصل الشتاء** واما الشتاء فهو وقت نزول الشمس
اول برج الجوز فعند ذلك ينقضي طول الليل وقصر النهار ثم اخذ النهار في الزيادة
واشتد البرد وحس الهوى وتغيرت اشجار عن الاوراق وانجسرت الحيوانات

في
نور
الخريف

سكان
الشتاء

في اطراف الاسر وكهوف الجبال من شدة البرد وكثرت الانداء وظلمت
الجو وكلم وجه الزمان وهزلت البهايم وضعفت قوى الابدان ومنع
البرد عن التصرف ومن عيش الكثر الحيوان وبرد الماء الذي هو مادة
الحياة وانقطع الذباب والبعوض وعدم ذقت السموم من الهوام ^{طبيب}
فيه الاكل والشرب وهو يمان الراحة والاستمتاع كما ان الصيف هناك
الكلد والتعب قليل من لم يغرد ما غر في الصيف لم يغرد في الشتاء وهذا
الذي عجز حرمته في موته فلا تزال كذلك الى ان تبلغ الكتاب الشمس
الحوت وقد انزى الشتاء وقبل الربيع مرة اخرى ولا تزال كذلك الى ان
يبلغ الكتاب اجله والله الموفق **وتختتم بحكاية عيسى** وهو ما روي ان كان
في بني اسرائيل شاب عاب وكان الخضر عليه السلام ياتيه فسمع بذلك
ملكه فانه فاحضر الشاب بين يديه وقال اذا جاءك الخضر فاقبض به
فتلتك فقال الشاب ويحك لست بالخضر فقال ارفع والاقتلتك فرجع الشاب
الى مكانه مفكرا في امره حتى اذا جاء الخضر فحدث بحديث الملك فقال
امض بي اليه فلما دخل على الملك قال له انت الخضر قال نعم حدثني العبد
شيئا ما تبه فقال لم يبت كثيرا من عجايب الدنيا واحذرك بما حضر الا ان

كنت

كنت في اجتيازي مروت بمدينة كثيرة الاهل والعمارة سالت رجلا
من اهلها متى بليت هذه المدينة فقال مدينة عظيمة ما عفا مدينتي ^{بينها}
من ولا ابناءنا ثم اجترت بها بعد خمسمائة عام فلما راى المدينة انزوا رأت
هناك رجلا يجمع العشب فسالته متى خربت هذه المدينة فقال لا تزال
هذه الارض كذلك فقلت اما كان ها هنا مدينة قال لا يا ولدي سمعنا
عن اباينا انه مررت بها بعد خمسمائة عام فوجدتها بحرا فرايت هناك
جمعا من الصيادين فسالته متى صادت هذه الارض بحرا فقالوا امثلك
بسا عن هذا انها لم تزل كذلك فقلت اما كان قبل هذا يسيرا قالوا
ما راينا وسمعنا به عن اباينا انه اجترت بها بعد خمسمائة عام وقد
جس تلك البحر فلقبت بها مختصا **يختل** فقلت لم متى صادت هذه
الارض يسيرا فقال لم تزل كذلك فقلت له اما كان ها هنا بحرا قبل
هذا فقال ما راينا ولا سمعنا قبل هذا انه مررت بها بعد خمسمائة عام
فوجدتها مدية كبرى كثيرة الاهل والعمارة احسن مما راينا ولا ضاكت
بعض اهلها متى خربت هذه المدينة فقالوا انها عتارة قديمة ما عرفنا
موت بيننا نحن ولا اباؤنا فقال الملك اني امر بدين ان تتبعك وانما

ملكي فقال لك لا تفتد على ذلك ولكن اتبع هذا الشاب فإنه يدلك
 على الرشاد والله الموفق للصواب **مقدمة المقالة الثانية في السفليات من**
كتاب عجائب المخلوقات وعزاليات وجود المحدث الذي خلق فسوخي
والذي قد رمدى الارني الذي لا اول لوجوده ولا ينتقل من حالة
 الى اخرى الا بدعي الذي لا خلد واهم واليه المرجع والذوق خلق الارض
 والسموات العليا وابدع الاركان والامزجة والاعضاء والقوى والاشياء
 الجماد والحيوان وازواج من نبات شتى له ما في السموات وما في الارض
 وما بينهما وما تحت الثرى والضلوة والسلام على سيد المرسلين
 وامام المؤمنين محمد خير الوصي وعلى المصطفى الذي ومقاتله ابد
اما بعد فقد اردنا ان نذكر عجائب ما دون ذلك القمر من كره الاثر
 وعجيب اثارها وكثرة الهوى وصحتها وامطارها وفوايدها
 وخواص نباتها واشجارها وخواص حيوانها واثارها مستعينة
 بالله تعالى وهو حسنبان نعم الوكيل **المقالة الثانية في السفليات**
 وهي ما دون ذلك القمر من المولدات والذوق فيها في امور
 في حقيقته العناصر وطبائعها وتقسيمها وانقلاب بعضها الى

البعض

البعض ذهبوا الى ان العناصر هو الاصل وانما سميت هذا الاجسام
 عناصر لانها اصل المولدات اعني المعادن والنبات والحيوان والسموات
 ايضا اركان **وهي اربعة** النار والهوى والماء والارض **النار حارة**
 يابسة ومكانها الطبيعي تحت الفلك وفوق الهوى **والهوى حار رطب**
 لين ومكانه الطبيعي تحت النام وفوق الماء **والماء بارد رطب** ومكانه
 الطبيعي تحت الهوى وفوق الارض **والارض باردة يابسة** ومكانه الطبيعي
 الوسط ثوران لكل واحد من هذه الاركان متكيف بخصيتين تتشاكل الذ
 بغيره بخصيته ومضادة باخرى فلا جسم مشاكستها تقارب مركزها ولا
 جمل مضادتها يتأخيت واختص كل واحد بمركز لا ينفك الا فيه الا اذا اشتد
 مانع فاذا ارتفع فالتكاثف الترفع الى مركز العالم ثقبه وان كان الى المحيط
 فهو خفيف **فصل في انقلاب هذه العناصر بعضها الى البعض** اما الهوى فينقلب
 كما نشاهد في سطو بالجمعة على سطح الاناء المتخذ من الصخر فانك اذا
 ترك فيه شيئا يرى على طرف الاناء قطرات من الماء ومعلوم ان ذلك ليس من
 شئ من الاناء بل سببها ان الهوى المحيط بالكون يصير باردا بسبب
 برودة الجبل فيصير ماء ويلقى على طرف الاناء والماء ايضا ينقلب هو كما

تشاهده من الضادات الصاعدة من حرارات الشمس والنار والهبوط
 ينقلب بها كما تشاهده من السقوط في بعض المواضع عند شدة الحر وحرارة
 من كبر الحديد ان اذا بالغوا في نفخه فان هواء صار نار بحيث ان اذا
 دنا منه شيء يحترق والماء ايضا ينقلب كما ترى في بعض المياه انها تضر
 حجب او اكرض ينقلب ماء كما يفعل اصحاب الكسبر سحق اجر لها
 خلط بعض الادوية بها حتى تصير كلها ماء ولا يبقى فيها الاخر الا رضية
 والله الموفق **الفصل الثاني في قوة النار** بهر بسيط طباعه ان يكون حرا
 بساكنه الطبع تحت كوة الفلك لا لون لها نحو ان النار الصرفة
 لا يبركها البصر الا ترى الشمعة اذا اشتعلت كانت شعلة متصلة
 عن الفتيلة اقوى والضيان كبر الحديد ان اذا بالغوا في نفخه صار
 بحيث اذا دخن منه شيء يحترق ولا ضوء له فعلم ان النار لقوة
 الصرفة لا لون لها والناد التي هي فوق العناصر في غايت القوة والحرارة
 فلذلك لا تدركها الابصار النظر المحسنة الباربي كيف جعل كوة الاثر دون
 فلذلك لم يكن كما يحترق بحرارتها الدخانات العظيمة الصاعدة وتلطف القناد
 العفنة ليكون الجوا بلا شقا فاجعلها لمبة واحدة شديدة الحرارة

غيره

محلية لكلام وصل اليها من الانجزة والادخنة نادى حرقا لما ذكرناه من الحكمة
 وحلقه باعير ملونة اذا لو كانت مضيئة كالناد التي عند المنعت الا بصار
 عن سرة عالم الافلاك ثم حجبها بكوة الوجه برلينع برد الوجه برلينع
 عن الحيوان والنبات والا لادى الهلاكها ثم اري شيئا اعجب من خروجه
 هذا الجزء النوراني من الحديد والحجر الكنفين او من الشجر الاخضر الذي
 يخالف طبيعة طبيعة النار او من الحراصة واليا الذين يلزمها ثم غلبت
 وسلطانها على الاجسام حتى على الصخرة الصافة فتجعل نارا وعلى الحديد
 المذكور فتذنيه واذا تفكر في المصالح المتعلقة بها للخلق سيما النوع الانساني
 وجدت فهم الانسان عن ضرتها قاصرا ولهذا قال تعالى نحن جعلناها
 ذكوة ومنها عالم المقبور **فيسبح باسم ربك العظيم** فبما انما اعظم شأنه
 ومن النيران العجيبة نارا خلقها الله لقبول القربان تنزل من السماء تأكل
 القربان المقبول وهي التي اكلت قربان هابيل وكن قربان قابيل
 وكان ذلك الامتحان في الزمان يعني سرايل الضياء اذا ارادوا امتحان
 اخلاقهم تركوا القربان بحيث لا يسقطه وينبههم يدخل البيت ويدخل
 تعالى والناس خارج البيت فتنزل من السماء نارا برضا لها ودون

تخط بالقربان فأكلمه وهي التي اخبر الله تعالى عنها حيث قال ان الله
البنان لا نوم لرسول حتى ياتني بقربان تاكله النار هذه نار الزمان
فصبجان من جعلها مرة للمرضى وحرارة للسخوط ومنها نار جعلها الله
تعالى مسخرة كنار اصحاب الجنة التي ذكرها الله تعالى وهو ان كان
لوجبل صالح بستان اذا كان يوم قضا فيها يطعم من جاء اليه من المساكين
فلما مات غم اولاده ان لا يعطون المساكين شيئا ويقطعونها
سرا فلما ذهبوا اليها وجدوها قد احترقت فلما راوها قالوا اننا لفي
بل نحن محرومون الى قوله فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون
ومنها نار الصاعقة وهي نار تسقط من السماء تحرق اعي حبيهم
صادفة وتنفذ في الضمة الصالحة لا ترد عنها الا بالماء ذكرها النهار
بما تحجب فتصير الماسا فقطاع الماس منها والله اعلم ومنها نار الزمان
كانت ميلاد عيسى واذا كان الليل تسطع من السماء وكانت نيرة
تنقش بها ابليها من مسيرة ثلاث ورمجا بدت منها عتق فتاتي
كل شي يقرها فتقرها واذا كان النهار كانت دخان فبعث الله
تعالى الخليلين سنان العيسى وهو اول بني اسماعيل فاحترق

نار

76
يراد دخلها والناس فيظنون حتى غيبها وقصتها مشهورة **فصل**
في الشهاب والقضبان والكواكب عموما ان الدخان اذا صعد نحو اول
بعبير يبروده حتى يصل الى الطبقة النارية فان لم تقطع مادته عن
وكان في الدخان دهنية يشتعل النار فيه ويصير كله نارا ويرجع الي
الدخان مثالا ان السراج اذا اطفئ وجعل تحت شعله سراجا اخر او
دخان المنطق الى لشعله ترجع النار عن الشعله وتوقد النار بالمنطقية
اما اذا كان مادته منقطعة عن الارض فاذا وصل الى طبقة النار
فان كان مادته لطيفة تاخذها النار وتغيرها فاذا وقدرت ان النار
الضرة ولا ترى وان كانت المادة كثيفة فاذا اخذت النار فيها بقي زمانا
فيرى فيها اشكال لا يحسب هذه الدخان وهيئتها فيرى كوكبا اذا
ذو ذواته ويبدو امر على شكلين او على شكل حيوان ذي ذنين
او على شكل كره تد اعدة مخروطه ويما يري على شكل كره تد حرج على
الفاك وربما كانت المادة الدخانية كبيرة فاذا اخذت النار فيها
استعالت اشتعالا عظيما حتى اضاء لهوى منها واستنار وجه الارض
منها **خاتمة** من الحكماء من يشبه تعلق النفس بالفساد فيكون اذا اصاب

مشتغلا بشيئ النفس تتعلق النار بالفتيلة اذا صادت مستعدة لكي
وتكران ابطال هذا العلق النفس باليد سهل بطريق الاحتراق وكذا ان
ان السراج ينطق بانتهاء الدهن فلذلك النفس تفارق عن ذاتها الرطوبة
الغريزية تحدث المحي وغيره والانسان يعيش في مكان لا ينطق فيه النار
فلذلك اذا اراد اصحاب المعادن والحفاير دخول فتق او مغارة اخذوا
واشعلوا عرياس خشب طويل وقدموها فان بقيت الشعلة دخلوها
وان انقطعت لم يتبعوها ولا تنزلوها والمصباح عند هاب دهنه
وانطفأ به ينسحق حريقين او ثلاثة انعاشا ساطعا يحترق كمان
الانسان قبل موته يزيد قوة ونسبة راحة الموت ولم يكن بعد ذلك ليش
والله الموفق للصواب **الجزء الثالث في قوة الهوى** الهوى جرم بسيط
ان يكون حار طليقا صافا متحركا الى المكان الذي تحت كفة النار
وفوق الماء ونحو ان الاجرام الواقعة ما بين سطح الماء وسطح تلك الغر
على ثلاثة اقسام اولها ما يلي الغر واخرها ما يلي سطح الماء والارض
واوسطها الهوى الواقع بينهما اما الهوى الخامس لقلبك الغر فلا
دوراته مع الفلك وسرعة حركته صادرا في غاية الحرارة وسببي

الاثير وقد ذكرها وكلها كان منبسطا الى اسفل كان ابطا حركته واقل
حرارة وكلما قلت الحرارة غلبت البرودة الحالت تصير في غايته البرد
وسمى الزئهر **سواءا القسم الثالث** فانه بواسطه مطارح شعاعا
الشمس وغيرها من الكواكب على سطح الارض وانعكاسها صار معتدلا
ولولا ذلك لكان الهوى الخامس بسطح الارض اشده براما سواء كانا في
ذلك للموضع الذي تحت القطب الشمالي بعد ان تشرق عنده فيرد فيه
الهوى ويجعل الماء ويظلم الجو ويهلك الحيوان والنبات **وقد ذكرنا** ان اكثر
ما يكون كثرة النسيم ستة عشر فرسخ ارتفاعا واقله ما يضيئ سطح
الارض فان اعلى جبل يوجد على وجه الارض لا يبلغ ارتفاعه هذا
المبلغ ولا يمنع حرارة الجو هناك من انعقاد الغيم فان المانع من انعقاد
الغيم في الهوى حرارة الجو **واما** سطح كفة النسيم فانه متدلا في عمق
الارض الى نهاية ما لم تقف فان الناس الذين الى اسفل لطلب المعادن اذا ا
جاء الى النسيم نفخوا بالمناخ والا ناضيب ليشتمش شقوق النسيم ونفسه
سروجهم فان النسيم متى انقطع عنهم انقطع سرهم ونفسهم
ولا يعيش الحيوان ذوا الوريد الا في الموضع الذي يوجد فيه النسيم

والهوى تغيرات عجيبة واستحالات من النور والظلمة والحر والبرد
وقد سبق القول فيه **واما** ما يحدث من كثرة الاغصنة والاشجار واختلاف
الرياح والزوايا والهالة وقوس قزح والغيوم والبرق والسموم
والامطار والاضباب والظلمة والصعيق والتلويح والذهب ودوران
الاذناب فان بعضها يقع في كوة الابر وقد ذكرناه ومنها ما يقع في كوة
الشمس يركبه السيم فلنذكره الله الموفق **فصل في السحاب والمطر وما**
يتعلق بهما دعوا ان الشمس اذا اشرقت على الماء والارض خلطت من
اجزاء لطيفة ما يدعى سحابا ومن الارض اجزاء لطيفة ارضية تسمى
دخانا فاذا ارتفعت الدخان والسحاب في الهواء ويدفعهما الهوى
الى الجهات ومن فوقها برد الزهري ومن اسفلها مادة البخار غلظ
في الهواء وتداخل اجزاء بعضها في بعض فيكون منها سحاب مولف
متراكب فمران السحاب كلما ارتفعت انفتحت اجزاء البخار بعضها
الى بعض حتى صار ما كان منها دخانا دججا وما كان بخارا ماء شمس
تلتصق تلك الاجزاء المائية بعضها ببعض فتصير قطرا فتثقلت
واخذت سراجة الى سفلا فكان صعود ذلك البخار بالليل

والهوى

والهوى شديد البرد منع من الصعود واجهد اول انصار سحابا وقيما وكان
البرد مفرط الاجزاء البخارية الغيم كان ذلك تلجيا لان البرد يجعله شبيها
الماء ويختلط بالاجزاء الهوائية وتزلزل الرق فلذلك لا يكون له في الارض
وقع شديد كماء المطر والبرد وان كان الهوى دقيا وارتفع البخار في الغيوم
وبزوايا منه السحب طبقات بعضها فوق بعض كما ترى في ايام الربيع والخريف
كانها جبال من قطن مندوف فاذا عرض لها برد الزهري من فوق غلظ
البخار وصار ماء وانضمت اجزائها فصارت قطرها الثقيل فاخذت تهوي
من اعلى السحاب تلتصق القطرات الصغيرة بعضها ببعض حتى اذا اجتمعت
من اسفلها صارت قطرها فان عرض لها برد مفرط في طرفها اجتمعت
وصارت بودا قبل ان تبلغ الارض وان لم تبلغ الا شجرة الى طوى الباء
فان كانت كثيرة صارت ضبابا وان كانت قليلة وتكاثفت ببرد الليل
ولم تجد تزلزلا وان لم تجد تزلزلا صغيفا **واعلم** ان من لطف الله
البارى تعالى انزل المطر في كل سنة مقدرا معلوما عند مستقر
المحيوان لا الى الغفار والبلاقع التي لا حيوان بها فان اهل النجربة
دعوا ان كل قنطرة بينهما وبين البحر اكثر من مسيرة اربعين يوما فانها

لا تصلح لمساكن الحيوان لان القطر لا ينزل بها ثم من تمام لطافة انزال الهواء
الذي يكون كافيا لا فاحرا فلا غيب شيئا لا زائدا على الحاجة فيعفن النبات
ويفسد وفيها الحيوان كما فعل بقوم نوح عليه السلام والى هذا المعنى اشار
جلت قدرته انزل من السماء ماء يقدر ثم ان انزله قطرات صغيرة فقام
سماها ما طباقا لوصيه صياخذ من الارض والتف الزرع فتسبحانه
ما اعظم شأنه وواضح برهانه **فصل في الرياح** زعموا ان حدوث الرياح
من تموج الهواء وتحركه من الجهات كما ان تموج البحر هو تدافع بعضه
بعضا الى الجهات فان الهواء والماء يجزان واقعان غير ان اجزاء
الماء ثقيلة الحركة واجزاء الهواء خفيفة الحركة **واما** كيفية حدوثها
فان الادخنة التي تصعد من الارض من تأثير الشمس وغيرها اذا
وصلت الى الطبقة الباردة اما ان تنكسر حرها وان ما ان تبقى على
حرارتها فان انكسر حرها فتكاثفت وقصده النزول فتتموجت بها
الهوى فيحدث الريح وان بقيت على حرارتها تصاعدت الحركة
النار المتحركة بحركة الفلك فتردها الحركة الدورية الى اسفل
فتتموج بها الهوى فيحدث الريح وربما يجعل تلك الادخنة التي

تتموج

79
تتموج من جانب الجانب فيحدث منها الريح وربما يجعل ايضا ومب تحلها
الهوى اما خروجا من مخرج معوج او رد الرياح النازلة اياها من الصعود
المستقيم وربما يجعل الريح اياها خروجا من الاسفل فتقبلها
الوجهة والله الموفق **ومن الرياح الحسنة الزويع** وهي الريح التي تدور على
شبه منارة والكثرة قولها من الرياح ترجع من الطبقة الباردة فصادد
سحابا تدور الرياح المختلفة فتحدث من دون الغيم تدوير الريح
فتنزل على تلك الهيئة وربما يكون مسلك صعودها مدورا فيبقى بها
كذلك مدورا كما تشاهد في الشعر الجعد فان سببت جعوبة قد يكون
لا عوج المسام وربما يحكن سبب الزويع التواء ويجين مختلفين الهوى
فانها اذا اتلاقيتا يمنع احدهما الاخرى عن الهبوب فيحدث بسبب ذلك سراج
مستدير وتشبيه منارة وربما صادفت الزويع السفينة فتدور بها
قوة قوتها وربما وقع قطع من الغيم في وسط الزويع وتدور في الهوى
فترى تشبه ثقب تدور في اعو **القول في اصول الريح** اصول الريح اربعة **الشمال**
مهبها من مطلع نبات نغش الى المغرب **الجنوب** ومهبها من مطلع
سبيل الى المشرق **الضيا** ومهبها من مطلع نبات نغش الى المشرق

النجوم ومبها من مطلع سمرقند إلى المغرب **الشمال** فباردة يا سبعة لانها
 تاتي من الناحية التي لا تسمتها الشمس صلايل لا تغرب منها وتكون النجوم
 والمياه الجامدة بالكثر فالبحر يجتازها ويكتسب منها واليناهة الناحية
 قليلة النجوم كثير البراري والجبال فتكسب منها جسا وتكون اشدها
 من الجنوب لانها تهب في موضع ضيق من وسط الجبال لان الجبال
 بناحية الشمال كثيرة فيكون مهبها كخروج الماء من الجنوب الضيق
 الراس والجنوب فمهبها على الجبال المتسعة فتكون كخروج الماء من الاناء
 الواسع الراس والشمال فصح الابدان وتصلها وتغوى الادمغة وتضي
 اللون وتصح الحواس وتقيح الشهوة ودعوا ان الرياح الجنوبية والثانية
 اذا دام هبوبها على موضع قتل الحيوان والشعالية تجعل اكثر اولادها
 ذكورا والجنوبية تجعل اكثر اولادها اناثا والله اعلم **املك جنوب** فباردة
 رطبة لان هبوبها من ناحية خط الاستواء والحر فطرد هذا لان
 الشمس تسمتها في السنة دفعتير ولا تتباعد عنها فترداد ذلك
 حل **والضا** هذه الجهة كثير العجا فتنسخ الشمس عنها الحجرة رطبة
 فتكسب الجنوب منها رطوبة والجنوب ترخي الابدان وتورث الكلال

دغورن

وتحدث فتلا في الاسماع وعشاوة في البصر ويظهر عند هبوب الجنوب
 في البحر سواد عظيم **ومن العجب** ان الجنوب اذا هبت على الماء الجاري برودة
 والشم لا اذا هبت عليه تركت على حرارة كما كان **قالوا** سبب ذلك ان عند
 هبوب الشمال تتمكن الحرة في داخل الماء كما ترى في الشتاء ان الحرا
 تتمكن في جوف الارض فيبقى داخلها باردا واما عند هبوب الجنوب فيخرج
 الحرارة من داخل الماء كما ترى في الصيف فان الحرارة تخرج من
 الارض الخارجها ويبقى داخلها باردا فتنجبت الحرارة من داخل
 الماء عند هبوب الجنوب والماء في نفسه يارد يعود الى طبعه **والعرب**
 نوعا من اللواتح من الجنوب ولا ياتي المطر الا من الجنوب **منا النفا**
 فترتبه من الاعتدال فان كان هبوبها في اول النهار فهي مائلة الى البرد
 لانها تمر على موضع باردة برودة بعيد الشمس عنها بالليل فتكون طيبة
 جدا الا ان نر ما نزل قليل لان شعاع الشمس يسوقها من خلفها
 فان اطلعت الشمس ساقتها الى قدامها فلا تزال كذلك ثم تقدم الشعاع
 والشمس تطفئها وتسحقها بحرها وصياها حتى تصير معتدلة
وهي السيم السيم الذي يلتذها الانسان ويطيب النور عليه

وعبد الخواص واحدة عند هبوبها فيكون هبوب هذا الريح بالاسماء والصفات
والغداوات من الهباء والله اعلم **واما الدبور** فانها مخالفة للعصا لانها
تذهب والشمس مدبرة عنها فلا تستعين بالصبا وكذلك الغيب
آخر الهباء ولا تهب قبله ولا هيب الديل لان الشمس تبلغ موضع هبوبها في ذلك
الوقت فتتحل من الغارات ولهذا المعنى يكون زمان هبوبها قليلا
وجميع ما ذكرناه من خواص الصبا امر الدبور عند ذلك وحسبك قول
النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلك عاد بالدبور
فصل في كبرية عجيبة للرياح فاعجب حكايتها لما تترد من صوتها
او كيفتها او نجارها ودخانها والقاحها الشبه وترطيبها الريح وتحتفيها
اباه وتغيرها طباع الحيوان حتى قيل ان لها تاثير في الاذكى والاثاث
كما ذكرنا وتأثيرها في الحيوان ان بعضها يربح البدن وبعضها يبلد
ومنها ما يصح القوى ويصفي البشرة ويتركها نحاس ويبيح الشهوة
ومنها ما يكون لصد ذلك ومنها اجزاء السفينة الشقيقة وقطع
المسافة الطويلة بمدة يسيرة **واعجب** من هذا نشرها السماء
وسوقها اياه الى المواضع المحتاجة الى السقي لحياء البلاد

كما قال الله تعالى هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا
اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فارتدنا به الماء فاخرجنا به من بين
الغرات والله الموفق **فصل في العهد والبرق وما يتعلق به** نعم ان الشمس اذا
اشتقت على الارض حملت اجزاء ارضية نحو اطراف اثاره ويسمى ذلك
الجمجج دخان **الدخان** يمازجه البخار ويرتفعان معا الى الطبقة الباردة
من الهوى فيعقدان **الجوارح** ويجتسبان **الدخان** فيرثان بقى على حرارت
فصعد الصعود وان صار باردا **اقصم** التزول وايا ما كان يترك السحاب
تربعا عنيفا فيحدث منها **البرد** وربما يشتعل نار الشدة المبالغة فيحدث
منه البرق ان كان لطيفا **والصاعقة** ان كان غليظا كثيرا فتخرج كل شئ
اصابة فيها تذوب الحديد على الباب ولا تضر بحشبه وربما تذوب
الذهب في الخرفة ولا تضر الخرفة وقد يقع على الماء فيحرق حيوانه واما
الجبل فتشتقه **واعلم** ان الدرع والبرق يحدثان معا لكن يرى البرق
فان لم يسمع الرعد وذلك لان الكوة تحصل بجاذات النظر واما
السمع فيوقوف على وصول الصوت الى الصياع وذلك يتوقف على تجمجج
الهوى وذهاب النظر اسرع من وصول الصوت الا ترى ان

ان القصار اذا ضرب الثوب على الحجر فان النظر يرى ضرب الثوب ثم السطح
يسمع الصوت بعد ذلك لزمان والرياح والبرق لا يكون في اول السمتا لثقة
النهار الدخاني ولهذا المعنى لا يوجد في البلاد الباردة عند نزول الثلج
شدة البرد نطف النجاري الدخاني والبرق الكثير يقع عند المطر
الكثير وذلك لكثافة اجزاء الغمام فانها اذا تكتفتها بخبر الماء فيها
فاذا انزلت تزل مشددة كما اذا اجتمعت الماء وضع جريته ثم طلق فانه يجري
جريا شديدا ولهذا العلة من اسك نفسه عن الصنك تحقه بعنة
والله اعلم **فصل في الهاله وقوس قزح والسمسماء والصور والعقرب**
التي تظهر في الهاله قال القاصي عمر بن سبهان السامري يحقق هذه الامور
موقوف على قدمات **المقدمة الاولى** المعنى انكاس البصر وذلك لان انكاس
على انكاس الضوء لان انكاس الضوء حقيقة في الخارج **واما** انكاس
البصر فانه لا حقيقة له في الخارج وانما يقدر بطريق التوهم اذا افرق
في مقصودنا بين **الانكاسين اما** انكاس الضوء فهو ان يقع خط
من جسم مضيئ على جسم كثيف صفيق وينعكس منه ويقع على جسم
كثيف ويكون وضعه من الجسم الصفيق كوضع الجسم المضيئ

من ذلك القليل لكن يتفاوت في المجلة على وجه يكون زاوية الاتصال كزاوية الا
انكاس فيشكل هذين ولكن دائرة كزهر الشمس وهاتين خطا المرأة القبيل
اب شعاع الشمس **وع** الجسم الكثيف التي هو في خلاف جهة الشمس من
المرات فان شعاع يرجع من المرأة ويقع على الجسم الكثيف اذا لم يكن بينهما
حائل فلو قد رآنا ان من شعاع **اب** لقوم على سطح المرأة خط كالعهد ووضنا
على سطح المرأة خطا وهو **د** يظهر من خط **اب** الذي هو شعاع وخط
به المهر وض على سطح المرأة زاوية ومن خط **اب** الذي هو الشعاع الواقع
وهو خط **به** فزاوية **ايد** زاوية والاتصال الشعاع وزاوية **وع** انكاس
الشعاع اذا فرضنا خط الشعاع اذا فرضنا خط الشعاع عودا على سطح
المرأة كخط **وي** كانا كسا على اعقابها فاذا عرف انكاس الضوء فيقاس عليه
انكاس البصر فيقول اذا كان في محاذات النافذ جسم صفيق وقومنا
خطا خرج من المحذقة والصل الجسيم الصفيق وقدرنا خرج خط من
السطح فاما على سطح الجسم الصفيق كالعهد فتيوم خط على الجسم وهو **المنعكس**
من سطح الخط المتصل اليه من الناظر الصفيق والخط المرسوم على سطح **د**
فانكاسا فاما **ايد** فانكاس البصر ناكس على اعقابها وان لم يكن فاما **بجيت** فاما **ايد**

تكون من طرف الناظر حاده ولاخرى مشرفة فلو افترضنا خطا خارجا
من نقطة مشتركة بين هذين الخطين مخالفا لجهة الناظر ويكون وضع
من هذا الجسم الصغير كوضع خط الناظر وكل جسم كشيء وقع في طريقه
انظر براه الناظر وتسمى هذه الرؤية انعكاس البصر كما اذا راى الانسان
في المرآة من كان خلفه او على جانبيه او كان فوقه او تحته اذا كان في هذه المراتب
المقصود **الثانية** ان المرآة الصغيرة لا تبرز شكل الاشياء كما هي بل تبرز
منها وهما كما تشكل المربع والمثلث والمثلثات فان شكلها لا يري في
المرآة الصغير بل يري فيه لو انها احمر او اسود **المقدمة الثالثة** ان المرآة
اذا كان ملونا لا يري فيه لون الاشياء كما هي بل يري فيه مشربا
يكون المرآة كالقوة في المنياء الاخضر فان يري بها مشربا
بلون الخضر وهكذا سائر الالوان **المقدمة الرابعة** ان المرآة
في المرآة لا حقيقة لها في المرآة لانها لو كانت لها في المرآة حقيقة كان
الناظر اذا انتقل الى مكان اخر يراى ذلك الشيء فيه على وضعه وليس
كذلك لاننا نرى شجرة والمرآة ثم اذا انتقلنا الى جانب اخر نرى الشجر
في جانب غير ذلك الجانب وما كان حقيقيا لا يتغير مكانه لئلا يسمي

بغير

غير مكان الناظر اليه **فثبت** ان ما يري في المرآة لا حقيقة لها بل هو
من باب الخيال ومعنى الخيال في هذا المقام ان يري صورة الشيء مع صورته
غيره يشوههم ان احدهما داخل في الاخرى ولا يكون في الحقيقة كذلك بل احدهما
يرى بواسطة الاخرى من غير ثوبتها فيها فاذا انظر الناظر في المرآة فكل جسم
نسبة الى المرآة كنسبة الناظر على ما بيناه في انعكاس شعاع البصر
ربما اذا ادرت هذا المقدمات فيقول بانه التوفيق **اما الهالة** فتحدث
من اجزاء صغيلة وشبه صغيرة تحدث في الجودا حاطت بغيره في
الطيف لا يستمر وراه العكس من الاجزاء الصغيلة شعاع البصر الى القر
ان ضوء البصر وغيره اذا وقع على الصغيلة كوضع المضيئة اذا كانت
جبهة في الفتح تجر منه المضيئة فيرى ضوء القوس لا يري شكله لان
المرآة اذا كانت صغيرة لا يودي شكل المرآة بل ضوءه فتودي
كل واحد من تلك الاجزاء ضوء القوس فيرى دايرة مضيئة وهي الهالة
والله اعلم **اما قوس قزح** فاما يكون اذا احدثت في خلاف جهة الشمس
اجزاء مائية شفافة صافية من نزول مطر او بخار وكانت الشمس
مكشوفة قريبة من الافق المقابل ويولد تلك الاجزاء جسم كشيء

مثل جبل اسحاب مظلم فاذا استدير الناطر الشمس فلفظ الحظ تلك الاجزاء
 صادت الشمس في خلاف جهة الناطر فانعكس شعاع من تلك الاجزاء الى
 الشمس لكونها مقبلة فاذا اضاء الشمس ذلك الشكل لكونها اجزاء
 صغيرة كل واحد يودي ضوء الشمس وذلك شكلها كما جئنا وسبب استدراك
 القوس وقوع الاشياء مستديرة بحيث لو جعلنا مركز جرم الشمس قطب
 دائرة على محيط فلحظها كانت تلك الاجزاء مساوية لتلك الدائرة وتختلف
 الوان القوس بحسب تركيب لون المادة ولون الشمس كما جئنا مختلفة
 الالوان بعضها احمر وبعضها اخضر وبعضها بنفسجيا وبعضها ارغوانيا
 ذا غالب الاوقات لو بها مركب ثمانية وقد يرى في بعض الاوقات فيها
 اصفر الغيا فلو لم يكن وراء الاجزاء المقبلة التي حدثت بعد المطر
 جسم كشيء لا يظهر قوس قزح لان الاجزاء الشافرة تفقد شعاع البصر
 فيها ولا ينعكس كالبلور اذا جعلت في مفاصلة الشمس من غير ان يكون
 وراء جسم كشيء يعكس عند شعاع البصر فاحضنهم سبب اختلاف الوان
 قزحها من الشمس وبعدها كما يرى منها احمر فخرية من الشمس وما يرى
 اصفر فانهما البعد من الاحمر وما يرى ارغوانيا فيبعد عن الشمس وبخلاف

للغمر

بظلمة وما يرى كواثرا كسبح العمق والادعوان والنفسجي وحكي
 الشيخ الرئيس ان كان على الجبل الذي بين باورد وطوس وان من اسفل
 الجبال وكان السماء مكشوفة وكان في وسط الجبل بين وبين الارض حجاب
 دطب والشمس في وسط السماء فظورت الى السحاب الذي كان بين وبين
 الارض فزابت دائرة تامة فيه تكون قوس قزح فشرعت في النزول عن الجبال
 والدائرة فصغر شكلها نزلت راسها اصغر فبانت الى قبل ذلك الى ان وصلت
 السحاب فاصحلت **النظر الرابع في كنه الماء** الماء حرم لسيط طباعه ان يكون
 باردا اربطها شفا فاستعاضت عن الماء المثلان الذي تحت كره الهوى وفوق
 كره الارض من غير ان شكل الماء كره لان مركب الجوز اذا قرب من جبل ظهر
 اوله ثم اسفل مع ان العبد بينه وبين الاعلى اكثر مما بينه وبين الاسفل
 ولم يكن للماء جذبة تمنع من ذلك لما علم اني اعلاه قبل اسفله لكن بسبب
 الماء غير صحيح لان الباري تعالى لما اراد ان يجعل الارض مقعر الخيول
 وحديدات البر لا بد لها من الهوى للتنفس ومن الارض للمع خلق
 جلت قدرته الارض ذات قعر ليس خارجة من الماء بمثل الخيول
 تكون على ظاهر الكرة وذلك لا يقع في ان يكون شكل الماء او شكل الارض

كبريا ثم انزل على جعل النصارى يسى محلا للحيوان البرية والوهاب للحبلى
المائية وكل واحد من الاركان في خيرة محيط بالآخر الا الماء فانه صفة
العناية الالهية عن الاحاطة بجميع جوانب الارض لما ذكرنا من الحكمة
واعلم ان الماء عذب وصالح وكل واحد منهما الفائدة لا توجد في الاخر
اما الملح فلوحه من الاغراء الارضية السبعة التي احرق في تأثير
الشمس واختلطت المياه وجعلتها سامة فلو بقيت على عذوبة
لغيرت من تأثير الشمس وكثرة الوقوف لان من شأن الماء العذب
ان يتن من كثرة الوقوف وتأثير الشمس فيه ولو كان ذلك لساءت
الرياح بغيرها الى اطراف الارض فادى الى فساد الهوى وسعى ذلك
طاعونا وصارت ذلك سببا لهلاك الحيوان فاقتضت الحكمة ان
يكون ماء البحر ملحا يدفع هذا الفساد ومن فوائد الماء الملح الدبر
والعنز ونوع ما يؤلف بر من البحر وسببا في شربها مفصلا
البر من ماء البحر **واما** المملحة من المياه الخبيثة فيها شفاء الامراض
الصعبة **وصار** من صالح الاراضى المتواترة قالوا لوجع جميع
من ادواء اطباء لا يكونوا شطرن من غافاء الله تعالى شربها

وفي

وفيها العذائب ثم عظم فائدة الشرب وفيه قوة اذا انفتحت فيرطوبها
لا لئيب يحس جميع حوائجها حتى لا يترك فيها شيئا من الخلاء واذا خالط
شيئا ما خذ طبعه ولو في قسوة من شربها وباعثها ولينها وما يقبل جميع الا
الطعوم ولا لون له ولا طعم **ومن عجيب** لطف الله تعالى ان كلما كان شرب
يحتاج الى خضيل وعسل حتى يصلح الاكل الا الماء فان الله تعالى الخلق
معالجته اصلاح الماء بتأثير الشمس في مياه البحور وانما النجاسة منها تترك
لشوق ذلك النجاسة الى المواضع التي يشام وتتركها مطرا ثم تحزن ذلك
فرا لا وشال والكموف في جوف الجبال وتحت الارض ويخرج منها شيء
يعيشون ونحو الانهار والوديان ويظهر القنار والبارق وبها يكفى العباد
لحماهم فاذا اجاء العالم المغيرة انهم مطر وهكذا مثل الدولاب يدور حتى
يلغ الكتاب اجد مسجدا من اعظم شأنه ووضح برهانه **فصل**
في فائدة شربها **جاءت** من البر من من عجيب الله تعالى الحسار الماء عن جبه
بعض الارض ولو لا ذلك لكان الامر الطبيعي يقتضي ان يكون الماء لا يسامع
وجه الارض حتى تشبه الارض في وسطه تشبهه مع البقي والماء حوله
بذرة البياض ولو كان ذلك لبطل النظام الحسن والحكمة الجليجية

التي مركزها من خلق الحيوان والنبات فاقضى التدبير الالهي الخالفة
بين مركز الشمس ومركز الارض وتكون على مركزها الخالصة الذي في مركز الارض
ليقرب من جانب من الارضين وتجد من الارضين فصارت الناحية
القريبة منها يضيئها ماء ومن شان الماء اذا حكي ان يجذب الى
الجبهة التي تحس في بابها بالبحر فاذا انجذب الى هناك انحسر وجه
الارض من الجانب الذي يقابل من الشق الذي يجرد عنه الشمس
فالشق الذي قريب من الشمس هو الجنوب والشق الذي بعد عنه
هو الشمال فصارت جانب الجنوب بحر وجانب الشمال يابس لتستقيم
حكمة وينتظم امر العالم على ما هو موجود وما يرى من النجى واستقامت
على وجه الارض وسمايتي شرحها انشاء الله تعالى **فصل في احوال غريبة**
للبحر ان للبحر احوال عجيبة من ارتفاع مياهها وهيجهتها في اوقات
مختلفة من الفصول الاربعة واول الشهور واخرها وساعات الليل
والنهار **اما** ارتفاعها فيقول ان الشمس اذا اثرت في مياهها لطفت وتلك
وملات مكانها اوسع مما كان فيقبل وترافعت بعض جزايرها بعضها
الى الجهات المحس للشرق والغرب والجنوب والشمال والغوص
يكون

يكون على سواحلها في وقت واحد رايح مختلفه هذا ما ذكره في سبب
ارتفاع مياهها **اما** مد بعض البحار في وقت طلوع الفجر فرغوا ان
تغريك البحار صخور صلبة واجار صلبة فاذا اشرق القمر على سطح ذلك
البحر وصلت مطارج اشعة تلك الصخور والاحجار التي في قارها ثم
انعكست من هناك متراجعة فسيخت تلك المياه وحملت ولطفت
تطلبت مكانا اوسع وتوجت الى ساحلها ودفعت بعضها بعضها
وفاضت على سطوحها وتراجعت المياه التي كانت تنصب اليها الى
خلف فلا تزال كذلك مادام القمر ترفع الى وسط سماه فاذا اخذت بخط
سكن غليان تلك المياه وبردت تلك الابرار وغلقت ورجعت الى قارها
وجرت الانهار على قارها ولا يزال كذلك دائما الى ان يبلغ القمر الاق العري
ثم يندى المد على مثال عادت في الاق الشرقي ولا يزال كذلك دائما الى
ان يبلغ القمر الى وتدا الارض وينتهي المد ثم اذا ازل القمر عن وتدا الارض
اخذ المد رجعا الى ان يبلغ القمر الى اق الشرقي هذا قوله في مد البحار
وجزرها **واما** هيجهتها فكهيجهتها الانحلاط الى البرك فانك
ترى صاحب الدم وصفرا وغيرهما يحتاج به الخياط ثم يسكن قليلا

قديلا وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لعبادة لطيفة فقال ان الملك
الموكول بالبحر يصنع رجل في البحر فيكون منه المذبح يجمع فيكون منه
الحجر ولتذكر الان هيات البحار ويعق ما يتعلق بها من العجايب والله
الموفق **البحر المحيط** هو البحر الاعظم الذي منه مادة ساير البحار ولم يعرف
ساحله تسمية اليونانيون **اوقيانوس** والبحار التي تراها على وجه الارض
وهي بمثابة الخيالات لما فيها من الجزر المسكونة والحزيرة ما لا
يعلمها الا الله تعالى **قال** البريجان الخوازيجي ان البحر الذي
في مغرب المعمورة على ساحل بلاد الاندلس يسمى البحر المحيط ويسمونه
اليونانيون اوقيانوس لان فيه وانا سفينة ليسلك بقرب من ساحله
ويعتد من هذه البلاد نحو الشمال فيخرج من خليج يعرف **سيفس**
عند اليونانيين وعند غيرهم **بحر طرازين** يمر على سور القسطنطينية
ويضايق حتى يقع في البحر الشام ثم يدنو نحو الشمال على ما اذا وارض
الصفالبة ويخرج من خليج عظيم في شمال الصفالبة اذا امتد
ارض قريبا من ارض بلغاريا المسلمون يعرفونه **بحر وركن** ثم
ينحرف نحو المشرق بين ساحله وبين ارض اخرى بلاد الترك الارمن

وجبالا

وجبالا وبحر وركن غير مسكونة **ثم** ينشعب من خليج عظيم من اعظم
الخيالات يكون منه البحر الذي يسمى في كل موضع من الارض الذي الحادة
باسم فيكون **اولا** بحر الصين **ثم** بحر الهند **ثم** يخرج من خليجان
عظيمان احدهما **بحر فارس** والاخر **بحر القلزم** ثم ينتهي الى البحر
بحر البربر ويمتد من عدن المسفلة الى البحر وهذا البحر لا يجاوزها
مركب العظم الخاطر **ثم** ينتهي الى الجبال المعروفة بالقر الذي ينبع
منها عينون ينال مصر **ثم** الى سواد المغرب **ثم** الى بلاد الاندلس وبحر
اوقيانوس وفي هذا البحر من الجزر ما لا يعرفها الا الله سبحانه وتعالى
اما واصلها الناس فكثير الضاكنة من عشرة من فرسخا
الى مائة فرسخ والى الف منها جزيرة قبرص وجزيرة شامس وجزيرة
رودس وجزيرة صقلية وفي هذه **الجزر** جزر الرنج و سرنديل
وسقطر و جزر الرجيات و جزر الرانج و **اما بحر العرب**
فانه غير متصل بالمحيط ولا يشتمل من البحار وهو مسند براد الاط
السايران يطوف به على ساحله لا يمنع شيئا وذكر السمرقندي
في كتابه ان ذا القرنين الاسكندر اذا دان يعرف ساحل هذا البحر

فبعث مركبا فيه وامر بالمسير سنة كاملة لعل ياتي بخبر فساد اهل
المركب سنة كاملة ما راي سوى سطح الماء واداد الرجوع فقال
بعضهم لبعض ليس بشرا اخر لعلنا نطلع على شئ تبين في وجودنا
عند الملك ونقل الزاد والماء والرجوع فسادوا وشبهوا اخر فاذا هم
بمركب فيه اناس فالتقيا المركبان ولم يفهم احدهما كلام الاخر
فدفع قوم ذي القرنين اليهم امرأة واخذوا منهم رجلا وجعلوا
به وزوجا منذ امرأة فانت بول يفهم كلام الوالد فقلوا
السل يا كمن اين جيت فقال من ذلك الجانب فقبل لاي شئ
جيت فقالوا لعلنا الملك لا يعرف حال هذا الجانب فقبل لاي شئ
ثم ملك قال نعم ملك عظيم اعظم من هذا الملك والله اعلم بصحة
هذا القول وان كان غير مستبعدة من قدرة الله تعالى **فصل في**
هو متصل بالبحر المحيط اخذ من المشرق الى المغرب ومنه
الى المغرب وليس على الارض بحر اكبر منه الا المحيط يقال البحر
المركد وهو كثر الموج عظيم الاضطراب بعيد الحق قال البحر
المد والجزر كما في بحر المركد وما يتصل به وفيه مد وجزر كما

في

في بحر فارس وكيفية ان القر اذا بلغ مشرق البحر ابتداء بالمد ولا يزال
كذلك الى ان يبلغ القوس وسط سما ذلك الموضع فعند ذلك ينتهي المد منها
فاذا انقطع القوس وسط سما به جزى الماء ورجع ولا يزال كذلك الى ان
يهبط القوس غرب ذلك الموضع فعند ذلك ينتهي الجزر منها فاذا انقطع
من مغرب ذلك ابتداء المد هناك مرة ثانية ولا يزال كذلك الى ان ينصل
الى ويدا لار في خيئته ينتهي المد منها ثانيا وينتهي الجزر مرة ثانية الى
بلغ القوس مشرق ذلك الموضع فيعود الحال المذكور **ثانية قال ابو حيان**
في كتابه التسمية لا تار بالبقية ان بحر الصين اذا قرب هجما نة يستند
على ذلك بارتفاع السيل من تعوي الى صبر الماء واذا ادنى يبيض طائر
مشهور في البحر في مجتمع القدي وهو طائر لا يطير الى الارض ابدا
ولا يعرف غير البحر في وقت سكون البحر وقت مبصره **وفي هذا**
البحر من الجزر ما لا تحصى وفيه مغاص الدر في الماء العذب يقع
فيها الحب الجيد وفي بعض جزائره بيت الذهب وفيه الحيوانات العجيبة
الاشكال وفيه الدر دور وهو الموضع الذي اذا وقعت السفينة فيه
لا تخرب ولذا ذكرها انشاء الله تعالى **فصل في جزر بحر الصين** **جزر** هذا

هذا البحر كثيرة لا يعلمها الا الله عز وجل لكن بعضها مشهورة بغير الدواب التي
منها جزيرة زانج هي جزيرة كبيرة في حدود الصين اقصى بلاد الهند على كمالها
 يقال له المصراع **والبحر** الذي يخرج منه الماء يخرج جيازة تقع في كل يوم مائة
 ذهابا كل من سماته ودمه يتخذ منها البناء ويطرح في الماء هو خزانة
وقال ابن الفقيه لها سكان شبيهة بالادميين الا ان اكلهم بالوش
 اشبه بهم كلام لا يفهم فيها اشعار وهم يطيرون من شجرة الى شجرة
 قالوا ليعرف من السنين لها اجنحة كاجنحة الخفاش من اصل الاذن
 الى الذنب وبها وعول كالبقرة الوحشية الوافها حمرة قطع سببا
 واذا نجاها كاذناب الطيور ولحمها حامض **وبها** دابة الزباد وهي
 شبيهة الهرة تخب منها الزباد **وبها** فاك المسك **وبها** جبل يسمى
 اللسان وهو جبل مشهور **في** حبات عظام منها ما يبلغ الفيل
وبها فردة بين كامنات الجواميس وكامثال الكباش **وبها** اخر يسمى العنق
 سود الفهوس **قال** بكر بن يحيى بن خاقان ججزيره الزانج
 من البياض وحمرة صفيرت كل ابي لغة تكون **وبها** خلق على
 صورة الانسان يتكلم بكلام لا يفهم باكل ولا يشرب كالانسان

وهي بين وسود وخضر ولها اجنحة نظيرها **وقال** ابن السيرفي
 كنت في بعض جزائر الزانج رأيت وردا كثيرا احمر واصفر وازرق وغير
 ذلك فاخذت ملات حمرا وجعلت فيها شيئا من الورد الا ان
 فلما اردت حملها لم يت نارا في الماء واحترقت بجميع ما فيها
 من الورد ولم تحرق الماء فسالته الناس عنها فقالوا ان في هذا
 الورد منافع كثيرة ولا يمكن اخراجها من هذه العنقة **قال** محمد بن
 ذكرى بن عجايب هذه الجزيرة شجر الكافور وهو عظيم جدا فكل
 مائة انسان واكثر ينقر على الشجر فيسيل منها ماء الكافور
 جوارش ينقر اسفل من ذلك وسط الشجرة فيساب منها قطع
 الكافور وهو صخر نكلا الشجرة فاذا اخرب منه ذلك سببت **منها**
 جزيرة اخرى فيها عجائب كثيرة **قال** ابن الفقيه فيها ناس حفات
 غراة رجال ونساء لا يعرف كلامهم مساكنهم ومن الاشجار
 على اوراقهم شعور تعطي سواهم وهم امدة لا يحيى عددهم
 الا الله تعالى ما كانهم شمارا لا شجارا وسبوح وحشون من الناس
 فاذا احل احدهم للموضع الذي لا يستقر وينقر الى الغياض

نقطة

قال محمد بن ذكوان الرازي ججزيره الرامني ناس عراة لا يفهم كلامهم
لانه شعبه ضعيف ويسير حشون من الناس طول حدهم اربعة اشبار
شعورهم وثقب احمر يستلقون على الاشجار **وهي** شجر الكافور
والخزيران والبقم غرسا وحمل شديدا الخروب وطعمه طعم العلقم
وقال ايضا في هذه الجزيرة الكركند وهو حيوان على شكل الحمار الا انه
اعظم جدا على ما سقوت واحد معقف **وقال ايضا** ان بها جواميس لا بد
ناب لها **وهي** خراير السلاهي هي جزاير كثيرة من دخلها من المسلمين
لا يخرج منها لكثير من خيرها وفيها ذهب كثير ونبذة مشبه وشراطين
ومن **الجماع** ما حكى من الملوك السلاهي يهادون ملك
الصين وينعون انهم ان لم يفعلوا ذلك قحطت بلادهم ولم تفر
واحكامه من الفقيه في كتاب **وهي** جزيرة الواقواق تنصل بحجاز الال
والمسير اليها بالبحر قالوا انها الف وستمانه جزيرة مكنها امرأة **قال** موسى
المبارك السيري في دخلت عليها فزادتها على سرير عراة وعلى راسها
تاج من ذهب وعندها اربعة الف وصيفة البكار قالوا انها تقي
بهذا الاسم لان بها شجر السبع من شجرتها صوتة كما يقول اراوا

واهلها

واهلها يفهمون من هذا الصوت خندا ويطلقون به **قال** محمد بن ذكوان
جزيرة كيرة الذهب حقا اهلها يتخذون سلاسل كلابهم واطواق وودهم
من الذهب وبها شجر الاسنوس **وهي** جزيرة البنان فيها قوم عراة الياهم
بينهم وهم جال ومن صورت ياوون الحمر وس الجبال وبها لكون الناس
ون ودا ذلك جزيرة تان عظيمتان طولاً وعرضاً فيها قوم سود لهم خلق تعاد
اجسامهم عظيمة وشعورهم مغلظة وجوههم طول وقدم احدهم قد
مراغ بالكون الناس ايضا **وهي** جزيرة اطوران جزيرة كبيرة بها الكركند
وتقع من القرد كالحمر عظيم وبها شجر الكافور ذكر ان مراكب الاسكندر
في هذا البحر فوصلت الى جزيرة فيها قوم على خلقه الانسان رؤسهم كروبي
السباع فلما ذفر منهم غابوا عن الابصارهم **فصل في الحيوانات العجيبة التي**
وجدت في هذه البحار منها ما ذكره اليونانيون انما اذا الكراموج البحر ظهرت
فيها شخص اسود طول واحد منهم اربعة اشبار كانهم اولاد الاحابيش
يصعدون المراكب من غير ضرر **وهي** ما حكى الفجار افعم يرون وهذه
البحر شدة طير من فوز يستطعم الناطر اليه لانه على بعضه فان ارتفع
على اعلى الدقل يرون البحر يسكن والامواج تهدي ويكون ذلك دليل

السلامة ثم انه يفقدونه فلا يدرون كيف ذهب **ومنها** طائر يسمى شنة
الكبرى من الحمام الغريب اذا طار هذا الطائر ياتر طيرا خريفا الى كركو
يطير تحته ويتوقع وقوع دمه فان غدا الكوكب من دمه خرشند وانه
لا يدرك الا في طيرانه **ومنها** دابة المسك تخرج من الماء في كل سنة
في وقت معلوم شئ كثير فتقتاد وهي شبيهة بالظبا تدعى ويوجد
في سرتانم هو المسك ولا يوجد لها هناك حتى تحبل الى غيرها
من البلاد **ومنها** دابة تستوطن شيا من الجزائر هناك هاروس
كثيره ووجوه مختلفة واناب معقبة ولها جناحان تاكل دواب
البحر **ومنها** سمكة ترند على ثمانية ذراع فياق على السفينة منها قول
عند جزيرة واواق فاذا عرف القوم مروها صاحوا وخرلوا بالجنب
لتهرب من اصواتهم فاذا رفعت جناحها تكون كالشراع **ومنها**
سلاحف استدارة كل سلحفة عشرة وثلثمائة بيض كل واحد
الف بيض وهذا ايضا يوجد بجزير واواق **ومنها** سمكة
تسمى شيلان **قال** صاحب تحفة الغرائب هذه سمكة تقي على
اليسر لومين حتى تموت فاذا جعلت في القدر وعظمها اسما

من خيرون
اي رقيقه

نحو

تنطع وان ترك داس القدر مكشوف فاذا اثرت النار فيها طهرت
وهربت واخبتت في موضع كامن عرس **فصل في بحر الهند** هو اعظم
البحار واسعها واكثرها خيرا ولا احد بكيفية الفاعل بالمحيط
لعظم القفال الموضع وسعة وليس بالبحر الغربي فان الفضل البحر
الغربي عن المحيط ظاهر **ويشعب** من البحر الهندي خليجان
واعظمها بحرفارس والقلزم فاخذ منه نحو الشمال بحرفارس
والاخذ منه نحو الجنوب بحر الذبح **قال** ابن الفقيه بحر الهند
حاله مخالف لبحرفارس لانه عند نزول الشمس الحوت وقربها
من الاستواء الرجعي بدا بالظلمة وكثر الامواج فلا يركب
احد لظلمة وصعوبة ولا يزال كذلك الى قرب الاستوى
الجزئي واشدها يكون ظلمة وصعوبة نزول الشمس برج
الجوزا فاذا صاحرت الشمس في السنبلة تقل ظلمة وتقص
امواجها ويلين ظهوره ويسهل ركوبه الى ان قصير الشمس
الحوت والي ما يكون عند نزول الشمس وفي هذا البحر عجائب
كثيرة من الجزائر والحيوان وغيرها فلنذكر بعضها ان شاء الله

فصل في خبر هذا البحر قال بطليموس ان في هذا البحر من الجزر ما يزيد
 على عشرة الفا وفيها من الاسم ما لا يحصى عديدهم الا الله تعالى
 لكن المشهور منها ما يصل اليها اهل بلادنا منها جزيرة بطايل في
 من جزر البرابج قال ابن الفقيه بها قوم كالجحان المطرقة وشعور
 كادناج البرادين وبها الكركند وبها جبال تسمع منها بالليل صوت
 الطير والدف والصياح والزعجة والصفحة المنكرو **والبحر**
 يقولون ان الرجال فيها يخرج منها وفي هذه الجزيرة بياض الفيل
 وذلك ان التجار يتركون عليها ويضعون بضاعتهم وامتنعهم
 على الساحل ويعودون الى مراكزهم ويبيتون فيها فاذا اصبحوا
 جاؤا الى امتعتهم فيجدون الى جانب كل بضاعة شيئا من الفيل
 فان رضى بها اخذ وترك البضاعة وان اخذ البضاعة والفيل
 لم يرض بها ركبهم على السير حتى يرك احداهما الى مكانه وان طلب
 احدهما الزيادة ترك البضاعة والفيل في ذلك وفيه ذكر بعض
 النجا انما يصعد الى هذه الجزيرة فرائي فيها قوما مردا صفرا
 وجوههم كوجه الانراك ولذا انهم محرمه ولهم شعور على رؤسهم
 فقالوا

فقالوا

فقالوا عن لحيه ثمان التجار بعد ذلك اتاوا واحدة تزدون الى
 الساحل فلم يخرج اليهم شئ من القرقل فعلموا ان ذلك لنظرهم
 ثم عادوا بعد سنين الى ما كانوا عليه **وقام** في هذا القرقل ابنه اذا
 اكمل الانسان وطبا لا يهرم ولا يشيب شعرو ولباس هذا امه
 ورق شجرة يقال له اللوق ياكلون ثمرتها ويحلقون بورتها
 وياكلون ايضا السمكة الاضواء النارجيل وبسطا دون من الجملونا
 على شكل السلطان وهذه الحديوان اذا خرج الى البر صار حجر اصله هو
 مشهور يدخل في الادوية التي تعلق بالحمل **ومنها** جزيرة السلا
 ميط يجلب منها الصندل والسندل والكافور ويخرج اليها من التجار
 تضع على شجار فواكهها وتصها مصا ثم تسقط كالسكران فاجي
 الناس وتاخذها **وقال** في تحفة الغرائب في هذا الجزيرة عين فوار
 فيقود الماء منها ويقربها فقه نزل فيها فباريقي من الريشات على اطرافها
 فيعقد حجر صلبا فان كان من الريشات في البعد يصير حجرا ايضا
 وما كان باليد يصير حجرا سودا **ومنها** جزيرة القفر فيها قبرا
 ايضا تراهي للركب فاذا شاهدوا ذلك تباشروا بالخير

والسلامة والرجح والفايدة ذكرنا انهم قد اجمعوا على رفع شاطئ لا يرى مائي
داخله وكان بعض الملوك سارا اليها فدخل القصر اتباعه فعلمهم النور
وخذت فلو فيه وما على الحركة فيها فبعضهم الى المركب وهكذا الباقون
وحكي ان اصحاب هذه القرينين راوا في بعض التجار امة روم
روى الكتاب وابداهم خارجة من افواههم مثل هذا الخبر خرجوا الى
خارجهم فزادوا بعد ساطعا فاذا هو قصر من البلور ونجس
هذه الامة فارادوا القرينين النزول عليهم ودخل هذا القصر
فمنعهم فلم يسموا في الهند وقال من زول هذا القصر عليه النعم والفضل
ولا يستطيع الخروج ففطره هذه الامة **ومنها** اعتبار الثلاث
قال صاحب تحفة العراب هي ثلاث جزاير احديها تجيب البحر
في احدها ترق السما طول الليل وفي الثانية ذهب سرج شديد
وفي الثالثة يقطر السحاب ولا يزال كذلك من سنة الى سنة اخرى
ومنها جزيرة جابها جبل عليه نار عظيمة بالليل يرى من بعد
بعيد وبانهار دخان ولا يقدر احد على الدنو منها **ومنها** العود
والهون والنامر جبل وتصل السكرو سكا بها قوم شق على اصول الناس

الان

الان وجوههم على صدورهم **ومنها** سمكة كبيرة معروفة عند هم
تجيب الكتب برطوبتها لا تبين على الكاغذ شيئا فاذا كان الليل يطعم على
الكاغذ كتابته واضحة ويكتب برطوبتها من اراد لا يطعم على مكتبة
احد **ومنها** سمكة خضراء اسها كراس الحية من الكاغذ منها اعصم
الطعام اياما ومنها سمكة مدونة يقال لها كا وما هي على ظهرها شدة
عود محل ودالواس لا يقوم لها في البحر سمكة لا تقربها بذلك العود
وتقتلها وفي هذا البحر حيوانات كثيرة ذات صور شتى وليس في ذكرها
كلها فائدة والاختصار لا ولا وقد قيل حدث عن البحر ولا حرج واما
الحيوانات المشهورة فمن ذكر انشاء الله تعالى شعبة من بحر
الهند الاعظم من اعظم شعبا وهو بحر مباركة كثير الخير لوزن ظهه
مركبا واضطرب وهيجانه اقل من سائر البحار **قال** محمد بن زكريا
الرائزي سئل عبد العفان المشايخي البحر عن مد البحر وجزرها
فقال لا يحوت المد والجزر على البحر الاعظم في السنة الامرين من مد
في الشهور الصيف شرقا بالشمال ستة اشهر فاذا كان ذلك طلع الماء
في مغارب البحر وانحصر عن مشرقه **واما** بحر فارس فانه يكون

مطالع القمر وكذلك **بحر الصين** و**بحر** حار ينزل فان القمر اذا صار
في اقصى الاناق لهذا البحر اخذ المدة قبل ما مع القمر ولا يزال كذلك الى ان يصير
القمر الى وسط سما ذلك الموضع في حين ذلك انتهى المدة منها فاذا الخط القمر
من وسط سما ذلك الموضع جرد الماء ولا يزال كذلك واجبا الى ان يبلغ
القمر مغربه وعند ذلك انتهى البحر منها فاذا ازال القمر من مغرب
ذلك الموضع ابتداء المدة هذه مرة ثانية الا انه اضيق من الاولى ثم لا يزال
كذلك الى ان يصير القمر الى وسط سما ذلك الموضع في حين ذلك انتهى المدة منها
الثانية في ذلك الموضع ثم يبدى بالجزر والرياح ولا يزال كذلك الى ان
يبلغ القمر اقصى مشرق ذلك الموضع فيجد الماء على مثال ما كان عليه
ولا لهذا البحر مدا اخر بحسب امثلة القمر ونقصانه فاذا كان اول
الشهر اخذ الماء في الزيادة ويزداد كل يوم من نصف الشهر وعند ذلك
بلغ المدة منها ثم ياخذ في النقصان وينقص كل يوم الى اخر الشهر
ذلك بلغ البحر منها ثم يعود الى ما كان اوله ياخذ في المدة **قال**
بن الفقيه بحر فارس واسكان منضلا بحر الهند ان حالها
تختلف في السكون والاضطراب لان جغرافيا كثير اموالها

ويصير

ويصير ساكنة عند بلن بحر الهند وسكونه وكذلك بحر الهند
كثيرا مواج عرس سكون بحر فارس فاو لما يبدى صدوة بحر فارس
عند زوال الشمس يرح السنبلة وقرية من الاستقواء الى الخرافي
ولا يزال يزداد في كل اضطراب حتى يصير الشمس في الجحوت واصعب
عند اخر الخريف عند زوال الشمس القوس فاذا قرب الاستقواء
الرياح يعود الى السكون واسهل ما يكون ظهره اخر الربيع حال
زوال الشمس الجحوت **قال** ابو عبد الله الصفي خصص الله تعالى بحر فارس
بزيادة الخرافة والقوايد والخصب فان فيه المد والجزر وغرارة الماء فالى الماء
فيه من سبعين ذراعا الى ثمانين وفيه مغاير المولود الجيد البائع الذي
لا يوجد مثله في شيء من البحار وفي جزايرها معدن العقيق
والفواج البواقيت والنساج وبعاد من الذهب والفضة والحديد
والنحاس والفواج الطيب ولا فائدة وفيه الدرة وغير الذي لا يتخلص
منه شيء من المراكب وقع فيه الاما شاء الله تعالى وفيه غويرة
وهما موضعان قداما يسلم منها مركب وفيه حيوانات عجيبه
الاشكال والصور وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى وفيها

بحر فارس

جزيره الكالوس اهلها عراة وطعامهم الموق والسماك الطري والفا
جيد واموالهم الحديد يتعاملون عليه ويا فوق التجار ويعاملونهم
في البحر ويتحاون بالحديد كما يتحلى الناس بالذهب **ومنها**
جزيره التين وهي جزيره واسعة عامرة وفيها جبال واشجار وعلى
حوضوها سور على ظهرها ثنتين عظيم فاستنعت اهلها الى
الاسكندر وذكروا ان التين اتلف مواشيهم وانهم ياخذون له
كل يوم ثورين وضعيفين يصبونهما قويا من موضع فيقبل كالسحابه
السوداء وعيناه يقدان كالبرق الخالف والنار تخرج من فيه
فيبلغ الثورين ويعود الى موضعه **فلما** سمع الاسكندر ذلك
امر باحضار الثورين فسلختها وشاحلودها ثم قتا وكبريتا وكلسا
وسر رنجا وجعل مع ذلك كلاليب حديد وجعلها في ذلك المكان
فخرج التين وتبلعها فانظر به في جوفه وتعلقت الكلاليب باضائه
فانتظره الناس في العيد الاخر ما وجد منه ان قد هبوا اليه فاذا هو
ميت فاتح فاه ففرحو الناس بموته وشكروا سعي الاسكندر و
البر هذا يا عجيبه من جلدتها دايت بحجيتة يقال لها **المعراج**

من

فقال الرب اصغر الملوك وعلى اسباب قرن واحدا سود لم يراها شي من
السباع **الارب** **فصل في الحيوانات هذا البحر** قال صاحب عجالي
خبان في هذا البحر طائر يقال له **فنون** وهو مكرم لا يوبه وذلك
ان هذا الطائر اذا اكبر ويخرج عن القيام بامر نفسه اجتمع عليه
فخازن من فواحه يجملانه على ظهرهما الى مكان وينبيان له
عشا وطيا ويتعاهدان بالماء والعلف ذكره النشاء الله تعا
الرب هذا الطائر يابن سخر له البحر فانه اذا باض سكن له البحر
اربعة ليله حتى يخرج فواحه في هذا المدة اليسيره والبيرون
يتركون به فاذا كان اوان سكن البحر علموا ان هذا الطائر
قد حضن بيضه واقتاعلم **ومنها** سمكة وجهها كوجه الانسان
وبنها كبد السمك وعلى وجهها نقطة قطره على وجه الماء
ومنها سمكة تطفوا على وجه الماء فاذا امرت حيوانا مقبوع
الغير يخل في فيه ويصير غذا **ذكر** صاحب تحفة الغراب
ومنها حيوان يطلع من الماء ويرتفع والنار تخرج من منخر
وتحرق ما حوله برعدة فاذا امر او الارض المحترقة عرفوا انها

مراعي ذلك الحيوان **ذكر** صاحب تحفة الغرائب ومنها سكة طبار
 يطير ليلا وتأكل الخشيش طول الله فاذا كان قبل طلوع الشمس عادت
 الى البحر **فصل في جزر هذا البحر** علم ان الجزر اجزاء من هذا البحر مسكونة بمجرى
 يات بها الرجال **جزر مضافا** ان هذا الجبابة بها مغاص للؤلؤ اذكر بحر يون
 ان صدف الله لا يبعد الا في بحر ميسب فيه الانهار العذبة فاذا انقضى
 الربيع يكثر هبوب الرياح وارتفاع الامواج حملت الريح رشاشات من بحر
 اوقيانوس وفيه ماء شبيه الذي في البحر مثل الغرافيت من الذهب
 تقع تلك الرشاشات في صحن الصدف فيلتصق الصدف كما يلصق الحجر
 فربما وقعت فيها قطرة كبيرة تنعقد دراكبية او برما يقع رشاشات
 ينعقد منها اجزاء صغار كما ترى في اكثر الاصداف ثم ان الصدفة
 اذا انفتحت المطر خرجت من قعر الماء الى الظاهر عند هبوب الشمال
 وطلوع الشمس فغروبها ولا تخرج في وسط النهار فان شدة حرارة الشمس
 ووجع الشمس تفسد الماء واذا اخرجت فتحت فاهها ليقع الشمال
 على الدر فيعقد من انثر الشمال وحرارة الشمس ويكون في القدر
 كما تكون الجنتين في الرحم ثم ان جوف الصدف ان كان خاليا من

الم

الريكون الدر كدرا او اصفر غير معتمد واذا تم الدر في الصدف ينتقل
 الصدف الى موضع صلب وينبت عرجة فيه ويكون عند الناس خيرا
 من وصول قعر الصدف فاذا انقل الى الارض بالبحر فيها الناس بعضهم
 بعضها بوصول قعر الصدف والفراس اذا انزل لا يخرج فيلبس من
 البقر فما خرج في وقته يبقى طريا صفيلا وما اخرج قبل وقته او بعده
 لا يبقى ذلك بل يتغير لونه واذا علم **وهنا** جزيرة جاستك وهي تيرب
 جزيرة قليلة هاهنا خيرة وصبر على الحرب في الماء فان الرجال منهم
 يشتم في الماء اياما وهو يجال بالسيف كما يجال غيره على وجه الارض
 وغير اهل جزيرة فليس وليهم من غير واحد ان بعض ملوك الهند اهد
 ان لبعضهم جواربي هندية في مركب فرقات من تلك المركب
 الى هذه الجزيرة فخرجت الجواربي تنفسح في الجزيرة فاحتطفت من
 البحر واقتربت من فولدت هاهنا لاني الذي هاهنا لذلك فيهم من الجلاء
 التي يجتمع بها غيرهم **روى** اما سالي كتابه ان هذا الجزر
 في بحر فارس اطن بها في غير وقت وكثير جمع من العماني والاسييين
 ان العنبر ينبت في قعر هذا البحر كما ينبت القطن في الارض فاذا اشتد

اضطراب البحر فلذلك يرى قطعاً ويرى ما اكل منه السمك الكثير فيظهر
على الماء فاذا اجتمع من اصحاب المراكب جزء بالكلايب والجبال
الى الساحل واخذ العنبر من لطيفة **فصل في ذكر بعض الحيوانات البحرية**
في هذا البحر ومنها نوع من السمك يطفو على وجه الماء ويعقب طفو
هيجان البحر ويعرفونه البحر يوت قال ابو ربحان في الاثار الباقية في البحر
الثالث عشر من كادون الثاني فيضطرب البحر الى فارس والى
الاسكندرية فيبقى اياماً ينمط وتشهد ما واجه ويكثر من
ويكثر ظلمته **فروا** ان يقع في قعره ويصيح البحر ويسد الى
على ذلك نوع من السمك يظهر فيه فظهوره اذا لم يتحرك الى
في قعره ويرى ما يتقدم يوم ومنها الاسود وهو نوع من السمك ياتي
البحر في وقت معين يعرفه البحر يوت ويبقى مقدار شهرين وبعد
لا يوجد هناك واحد من هذا النوع ومنها حراق وهو نوع من السمك
ياتي البصرة في كل سنة في وقت معين ويبقى مقدار شهرين في
ثم لا يدرى من ذلك النوع في بحر البصرة واحده ومنها البرستوج
قال البحر يوت ان البرستوج يقبل من بلاد الزنج يستعذب ماء

ذئبة

داخلة البصرة ويعرف هذا النوع بارض الزنج ثم يعود ما فضل من صيد
الناس الى مكانها ولا يوجد هذا النوع فيما بين البصرة والنجف الا في اوان مجيئه
فاذا انقضى وانما لا يوجد فيه واحد البحر يوت ان البرستوج
في الوقت الذي يوجد في البصرة لا يوجد في الزنج وفي الوقت الذي يوجد
في الزنج لا يوجد في البصرة وحاله كما الخطا طيف وغيرها من الطيور
ينقل من موضع الى موضع فسبحان من الهم كاحيوان ما فيه مصالح
نفسه ومنها الكوسج وهو نوع من السمك شرس الاسد في الماء
يقطع الحيوان باسنانه كما يقطع السيف الماضي في يد الرجل القوي
واثمه وهو سمك مقدور ذراع الحذر اعين واسنانه كاسنان النمس
تنقر السمك منه اذا لم يتها واذا ادركت سمكة كبيرة قطعتها في افعال
واذا ادركت ادماها قتلته تقطع بده او رجله وهي بليته عظيمه في هذا
البحر وله وقت معين ياتي في ذلك الوقت ويكثر بدجلة البصرة
من ضفده وكذلك الاربياد والداهي والديق والبركي والكويج
كل هذه اضاف معروفة ولكل ذلك واحد فان معلوم يتوقع فيه
خروجها تعرق اهل البصرة ومنها حيوان يعرف بالسنين في الزنج

في فيه انجاب مثل شدة الرياح وهو طويل مثل النخل وعينه حمراء كالدرد
 المنظر هير من الكوسج وغيره من الحيوانات ومنها سمك اخضر اللون
 اطول من ذراع له خرطوم عظيم اقصر من ذراع يشبه دسرا يشبه
 يكون كل احدى اسنانا يضرب بها الحيوان بجرحه ومنها سمك
 مدورة كبرى صغيرة وذنبها اطول من ثلاث اذرع وعلى وسط ذنبها
 شوكه معقفة لسلاحها وهي ممتدة بياضها في غايته البياض وسواد
 في غاية السواد ولها مخزان على ظهرها وفيها على بطنها ولها فرج
 كفرج النساء والبحر لا يحصى عجائب حيوانها تبارك خالقها
 وتعالى رافعها ونحته عجائب هذا البحر كما يعجب من
 الدرد دور التي ذكرناها اوردتها صاحب عجائب البحار
 قال حدثني رجل من الاصفيهان وقال كبتى ديون ونفقه
 عيال عجبت عنها فقارنت اصفيهان وادارت بي الرواير حتى
 وكبت البحر في جمع من التماسك فتلاطمت بنا الامواج الى ان
 حصلنا في الدرد والمشمس وروى بحر فارس فقال المعبر
 هذا الدرد ولا يتخلص منه مركب الا ماشاء الله تعالى القوم

له يعرف الله طريقا فقال ان سمع سمك احكى فيفسد لاهجابه انا انبلا
 جهدي لعل الله لوفى لنا الخافى قلت انا اسمع بنفسه لا صيا في ماذا
 تاروفى قال ان تقف على هذه الجزيرة وكانت تقرب الدرد وجزيرة
 مسيرة ثلاثة ايام ليليا لها ولا تقتر عن ضرب هذا الدرد البتة فقلت
 انا افعل ذلك لكن بشرط ان تفضل ديونى وتحسنوا ولا تدعى كى
 في المركب جمع من اصفيهان قبلوا ذلك وحلفوا ايانا مغلظة فاعطوني
 من الماء والزاد ما يكفى ايا ما فوقعت على الجزيرة ونشخت في ضرب
 الدرد فزابت المياه تحركت وحركت بالمركب وانما النظر المير حتى غاب
 عن بصري فلما فرغت من المركب جعلت اترد في الجزيرة فاذا انا
 بشجرة عظيمة لم ارا عظم منها وعليها شجر مسطح عرض فلما كان
 احسيت بهندي شديد فاذا طائر عظيم امض اللون لم ارا طيرا
 اعظم منه جاء ووقع على ذلك السطح فاخفتت منه خوفا من ان يسطا
 الى ان لبد صوته الصباح ففزع جنناحه وحار فلما كانت الليلة الثانية
 جاء الطائر ووقع على عيشه فزجيت بالهلاك ومريت نفسي على
 حتى وقعت بين يديه فلم تعرض لي بشي وطار مصيحا فلما كانت

الليلة الثالثة قد عرفت عند من غير دهنسة الى ان نفق جناحه
عند البحر ففسكت برجله فحملني وطأ بي اسرع طيران الى ان ارتفع
النهار فظفرت نحو الارض فافاديت غير لجة البحر فكدت اترك حبل
لشدة ما نالني من الجوع والوجع ثم حملت نفسي على الصبر الى ان
الارض فزفريت وجه الارض والقرى والعمارة قد اصاب من الارض وكنت
على صبرة بين يدي بعض القرى والناس تنظروني ثم طار
الطائر في الهواء غاب عني فاجتمع الناس على ومجئني الى بلدكم
فاحضروني حلا فيهم كلام لسانني قال لي من انت فحدثني بحديثك
كله فحججوا منه وتكلموا بي وامر الملك لي بما لكثير وما لي ان
عندهم فامراني ام حتى مشيت يوما الى طرف البحر لا تفرج واذا قد وصل
مركب صاغي والقوم يلما راوي سا لوني عن حالي فقلت يا قوم اني
بذلك نفسي الله فانا انقذني بطريق عجيب وجعلني ايتي للناس
وزيتني من المال واصلي الى المقصد قبلكم وهذه حكايتي
وانك انت غير بعيد عن لطف الله تعالى **بحر القلزم** هو شعبه من البحر
الهند جنوب بلاد البربر والحبشة وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب

وبلى العربي بلاد العبر **والقلزم** اسم مدينة على ساحل سحر البحر بها واما
حدث هبجانة وعده وجزيرة كما حرق في بحر الهند فلا بعيد **وهذا البحر الذي**
اغرق الله تعالى فيه فرعون وجنوده قال كان بين البحر وارض اليمن جبل
يجران الماء عنها وامتداد في ارض اليمن وكان بين البحر واليمن مسافة
فقطعت بعض الملوكة ذلك الجبل بالمعاول ليدخل منه جليج يهلك بعض
اعدائهم فقطعت من الجبل علوق سبهم واطلق البحر في الارض اليمن فطفأ
الماء واهلك امم كثيرة واستقر على بلاد كثيرة وصار بحر اعظم وصل
الى بلاد اليمن وحده وحازو وينبع مدين مدينة شعيب ووايلة الى
القلزم **فصل** في جزايرها واكثرها لا مسلوكة ولا مسكونة منها
جزيرة نادان وهي قريبة من ايلد ليسكنها قوم يقال لهم بنو جلدان
معاشهم السمك وليس لهم ذرع ولا فرع ولا ماء وعذب وبيوتهم
السفن المكسرة يستعدون الماء والبحر ممن يمر بهم في الدهر الطويل
وعندها دارة ماء في سفح الجبل اذا وقع البحر على د روة انقسمت
تسمى وتبقى الجبل بين شعبتين متقابلتين فتخرج الريح من كلهما
فتنجم البحر على كل سفينة تقع في تلك الدورات باختلاف البحرين

فتتلب ولا تسلم ومقدار طول سنة امبال قبل هذا الموضع الذي غرق فيه فرعون وجنود **منها** جرس الجاسنة وهي ابر تجسس الاخبار ويأتي بها الدجال **سوي** الشيعي فاطمة بنت قيس قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحو الظهيرة وقام خطيبا قالت قال رسول الله اني لم اجمعكم لرضيه ولا رهبه ولكن محدث حديثه تميم الداري مني سرورة القابل حديثي ان نفسا من قومه اقبلوا في البحر فاصابهم ريح عاصف الجاهل فاذ هم يدابة قالوا لما انت قالت ان الجاسنة قالوا اخبرنا الخبر قالت اذا اردتم الخبر عليكم بهذا الخبر فان فيه رسلا بالاشواق اليكم قالوا اتيناها فقالا ناعمة فافترناه فقالا ما فعلت بحيرة طبرية قلنا تدفق بين اجوانها قالما فعلت فقلنا عجبنا اهلها قال فما فعلت عين نهر قلنا يشرب منها اهلها فقالوا عجبست ففدت من وتاتي فوطيت لفردي كل منهل الاملكة والمدنية **منها** جبل المقناطيس هو جبل في هذا البحر يوجد فيه المقناطيس الذي يجذب الحديد والمراكب المستعمل في هذا البحر لا تجال في باشي من الحديد خفا من ان يجذبها المقناطيس **فصل في الحيوانات**

انما

اما الحيوانات التي توجد في غيره فلا نغديرها والتي توجد في هذا البحر **منها** سمكة عظيمة تغرب السفينة بذنها تغرقها طولها نحو مايتي ذراع يخاف على المراكب منها خوفا شديدا **منها** سمكة مقدار ذراع بدنها بأك السك ووجهها وجه البوم **منها** سمكة طولها عشرة ذراعها وظهرها الدب الجعيد وانما تال وتوضع **منها** سمكة تقطاد وتحقق قسقا للقطر الا يعض فتتخذ منه العزل وينسج منه الثياب الفاخرة وتسمى تلك الثياب سمكن **منها** سمك على خلفة البقرة وتوضع **بحر الزنج** وهو بحر الهند بعينه وبلاد الزنج من جانب الجنوب تحت سهيل ومركب هذا البحر يري القطب الجنوب وسهيل والاعراب القطب الشمالي ونبات القش ابد واقصى هذا البحر يصب في البحر المحيط وموج هذا البحر عظيم كالجبال الشواهد ونفخه يرتفع كالاطواد الشواخ ويحفظ كاحفظ ما يكون من اودية ولا ينكسر موجه ولا يظهر منه زبد كما يكون لسائر البحار وموجهه مجنون وفي جزائره ذات اشجار وغياض لكنها غير ذات ثمار وانما هي نحو شجر الانوس والصندل والساج والقنا والعنبر ينفط من احواله

فربما يوجد تطهر كنز عظيم ولندكوشيا من جزيرة وجبوانه **منها** جزيرة المحترقة
 هي جزيرة واغل في هذا البحر قريبا يصل اليها من بلادنا **احد حكي** بعض التجار
 قال ركبنا هذا البحر من سبيل الدواير حتى حصلنا في هذه الجزيرة فزارت فيها
 خلقا كثيرا وبقيت بها زمانا واستأنست بهم فعملت لغيرهم فاذا الناس
 في بعض الايام مجتمعون ينظرون الى الكوكب طلع من افقهم حتى شرعوا
 في البكاء والعويل وقالوا ان هذا الكوكب يطلع في كل ثلاثين سنة مرة فاذا طلع
 الى سطح سماءنا يحرق جميع ما في هذه الجزيرة فانا هبنا للفرار في المراكب فلما
 دنا الكوكب من سميت روسهم وكلفا فيها واخذوا معهم ما يحفظ من القماش
 وركبت ايضا معهم فخبنا عنها مدة فلما علموا ان الكوكب ذل عن سميت
 روسهم عادوا اليها فوجدوا جميع ما كان فيها وما دأبوا فشرعوا في استئصال
منها جزيرة الصخرى وهي جزيرة ايضا مما على بلاد الرنج حكي بعض التجار ان
 بهذه الجزيرة مدينة من حجر ابيض ليسع منها صواصاء وجلبه لساكنيها
 من البشر ويزعمون انهم يدخلها البحر وينزلون من ماءها فوجدوه حلوا طيبا
 فيدرأ حجة الكافرو ويقولون لستنا نعرف منها ما غير ان يفر لها
 جبال عظيمة يتوقد منها باليل نار عظيمة وذكر ان في جوارها بحيرة

نظير

تظهر في السنة مرة فيحتالون ملوك الرنج في اخذها فاذا صادها يطبخها
 ويتخذ من مواردها وارتى يجلس عليه صاحب السلاطين من غالية ويوجد
 ذلك في جزيرتين الملوك جزيرة **العور حكي** يعقوب بن اسحاق السراج قال ان
 رجلا من اهل مصر ومير قال ركب هذا البحر فالتفتي الريح الى بعض الجزر فوصلت
 بها الى مدينة اهلها ناس قد ذبحوا واكثرهم عود فاجتمع على جميع وساقوا في
 المهلكة فامرهم بحبس في شبد فقص فكسرتهم فامضوا في ايامهم
 في بعض الايام يستعدون للقتال وقالوا لنا عدو ياتينا وهذا ان
 مجيئهم فلم يلبث ان طلعت عليهم عصابتهم من الغرائق وكان عورهم
 من فقر الغرائق اعينهم فاحذت عصا وشديت عليها فطاردت
 وهربت فاكروصوني **وقد** ارسلنا طائفة من كتاب الحيوان ان
 الغرائق تنقل من خراسان الى ناحية مصر حيث ليس ماء النيل
 فقال هذا كرجلا فامتهم قد ذبحوا **ومنها** جزيرة سسكار **حكي**
 يعقوب بن اسحاق السراج قال اريت رجلا في وجهه خمش فقال لني
 عنها فقال ركب البحر فالتفتي الريح الى جزيرة لم نستطع ان نخرج عنها
 فانا انقم وجوههم وجوه الكلاب وسائر ابدانهم كابدان النك

فبقي البقا واحد منهم بعضا ووفق الاخرين نسا قالا لما زلهم فابينا هناك
الجواهر والسيفان وادرج الناس فادخلونا جيتا رابت فيه انسانا فجعلوا بالها
بالفواكه والمأكول فقال ذلك الرجل ليطعموكم تسمنوا ومن سمن منكم اكلوا
قال فبقيت اقل المأكول حتى لا اسمن وكل من سمن من اصحابي فاكلوا جميع
بقيت انا وذلك الرجل لاني كنت هزليا والرجل كان غليلا فقال ذلك الرجل
انهم قد خسر لهم عيدي يخرجون كلهم الميرة ثلاثة ايام فان ادت النجات
فانج نفسك انا انا قد ذهبت رجلاي لا يمكنني الهب واعلم انهم اسرع
شيئا طليبا واشدا ست نشأ قوا اعرف بالانزالا من دخل تحت شجرة كذا
فانهم لا يطلبونه ولا يقدره ولا عليه قال كنت اسير ليليا ولكن فها رايت
رجلا قد ربي وجعلوا يصعدون اترى فاذ رآوني وكنت تحت الشجرة
فانقطعوا عني فلما امنت عنهم جعلت اسير في تلك الجزيرة اذ اذ
لما اشتجارت كثيره فانهت اليها فاذا بها من كل الفواكه وتحتها رجالا
صورة دقعة اليهم كلافهم كلامهم ولاهم يفهمون كلامي فبينما انا
جالس اذ انا اليهم واحد ووضع يده على عاتقي فاذا جالسا على رقبتي
ثم لوى رجليه على فانهضني فجعلت اعالجه لا طرحة عن رقبتي فنبني

في رقبتي وسخرني كما ليخرا حدي كره فجعلت اذ اذ على الاشجار وهو يتوقف
شمارها ويرميها الى اصحابه وهو يصيحون فينا انا اسير في وسط الاشجار
اذ اصاب عيني بعض عيدان الاشجار فبقي فعضرت لشيئا من العيب
فزلت لادع فلكع فخللت رجلاه فميتة وبقي اثر الجوش في رقبتي
باقيل وغيره ^{او} فصر في بعض حيوان هذا البحر منها المنشار قال بعض التجار
انها سمكة مثل الحجل العظيم ومن راسها الى ذنبها مثل سنان المنشار
من عظامه سود مثل كل من منها في روية العين مقدار ذراعين وعند ارجلها
عظامان طويلان كل عظم مقدار عشرة اذرع وكانت تفرس بالعظيمين
البحريين وشما لا تسمع صوته صوتها يلا قال وكنا نرى الماء يخرج
من فمها وانفها ويصعد نحو السماء ويصل الى النيران شاة مثل المطر
وبيننا وبينها مسافة بعيدة وهذا السمكة تقطع السفينة اذ
عبرت من تحتها فاذا ارى اصحاب المركب هذه السمكة ينفون
الى الله تعالى حتى يدفعها عنهم ^{او} فبينا سمكة تعبر بالبال حولها
اربعة ذراع الى خمسة ذراع فيظهر بعض الاوقات طرف من
جناحه يكون كالشرع العظيم ويظهر راسه وينفخ الفقهاء

بالماء فيذهب الماء في الجوف أكثر من علوسهم والمراكب تفسخ فيها
 ليلاً ونهاراً فاذا احسوا بها ضربوا بالرياء وبوضجوا حتى تفسخ
 تخوش بذنها واجتنبها السمك الى فيها فاذا البغت على حيوان
 البحر بعث الله لها سمكة تخو المزارع تدعى **الشك** تلصق بالذئ
 ولا خلاص للبال منها فيطلب قعر البحر وتغرب الارض بنفسها
 تموت وتطف في فوق الماء كالجبيل العظيم **ربما يقذف البحر عند شدة**
 قطعاً من العزك لتلال فياكلها البال فيقتلها فتطفو فوق الماء ولها أكل
 برصدونها والمراكب من الزنج فاذا احسوا بذلك طروا فيها كلاب
 وحيدوها الى الساحل وشقوا بطنها واستخرجوا العنبر منها فما يكون
 في بطنها يكون مسكاً تعرفه التجار والعطارون بالعراق وفارس
 والهند وما يكون في ظهرها جديداً يقبأ **بحر المغرب** هو بحر الشام
 وبحر قسطنطينة مأخذه من المحيط ثم عند مشة فافير يشبه الى الاندلس
 ثم يبلد القريخ الى القسطنطينة ويمتد من جهة الجنوب الى بلاد
 اولها سلام سبته ويطغى الى طرابلس والا سكتة يهيم ثم سؤل
 الشام الى انطاكية وفيه من الجزاير العظيمة بحيرة الاندلس

وغير

وفيها وذكر في كتاب اخبار مصر انه بعض هلاك الفارغة كان ملول
 من بني دلوكة في شق البحر المحيط من المغرب وهو بحر الظلمات تغلب
 على كثير من البلدان العامة والخاصة العظيمة وامتد الى الشام وبلاد
 الروم وصارها جزاير بلاد مصر والروم **وهو الخليج الذي في مينا**
 هذا على احد شاطيء المسلمين وعلى الآخر النصارى من القريخ وهناك
 مجمع البحرين **وهما بحر الروم والمغرب** عرضه ثلاثة فراسخ وطوله
 خمسة وعشرين فرسخاً وفيه يظهر المد والجزر في كل يوم ولبال في
 وذلك ان البحر الاسود وهو بحر العرب عند طلوع الشمس يعلوا فيصيب
 مجمع البحرين حتى يدخل في بحر الروم وهو البحر الاخضر الى وقت الزوال فاذا
 انكثت الشمس غاض البحر الاسود وانصب فيه الماء من البحر الاخضر
 الى مغيب الشمس ثم يفيض الماء الاخضر ويعلو البحر الاسود الى النصف
 ثم يفيض البحر الاسود وانصب فيه البحر وفي هذا البحر من الجزاير والحيات
 ما يعجب منه فلذلك بعضنا **فبحر في البحر جزاير** ذكرها حامداً لاندلس
 في كتابه الذي الفه للوزيرين بهيمة ان مجمع البحرين جزيرة فيها منارة
 منبئة من الضحى الصلابة ليعا فيها الحديد ولها اساس من سنج و

للمنادة باب وعلى راس المنارة انسان ملتحف بثوب كان من ذهب
وبه التفتي ممدودة الى البحر الاسود كانه يشير باصبعه الى شئ
وعلموا المنازل اكثر من مائة فصاع **وقال غيره** ان تلك الصورة ظلم
على بعض الملوك صيانتا لتلك الموضع من ايتان العدو فانها
مادام ذلك الظلم باقى **ومنها** جزيرة تغليس وهو في بحر الروم
ذكرها الواحد الاندلسي انها جزيرة عظيمة فيها مدن وقرب كثيرة
من عجائبها انه يخرج اليها في كل ايام نوع من السمك ليصطاد بها
وتبقى ايام ثم ينقطع ذلك النوع ويظهر النوع اخر ويبقى اياما ثم ينقطع
ذلك النوع ويظهر نوع اخر ويبقى اياما ثم هكذا يبدى ويم ما ينف
وتلا فتن نوعا واسماها مكتوبه رابت في قصيد ذلك ساهد **ومنها** جزيرة
ذكرها صاحب الغرائب وهذا الذي ذكره ولم يذكره الاسماء قال ان في بحر
الروم جزيرة كثيرة الاشجار والافار من شجر شيا منها نام في سانه
ومنها ما ذكره الواحد الاندلسي ان على البحر الاسود من ناحية ^{ليب} الله
جبل عليه كنيسة من القنقنة في الجبل وعليها قبة عظيمة وعلى
القبة غراب ^{شبه} يروح من اعلى القبة وفي مقابلة القبة كنيسة وهي

مبني

يرون الناس ويقولون ان الدنيا فيه مستجاب وقد شرط القسيدين
فيما قد من راء المسجد من المسلمين فاذا قدم زائلا دخل الغراب
واسبق زورا ثم على على تلك القبة ويصيح واذا قدم اثنان صاح
صيحتين وهكذا كلما وصل زائلا وزوا صاع على عدد ثم فتخرج
الرهبان يطعمون كفي الزائرين وتعرف تلك الكنيسة بكنيسة الغراب
وتسمى القسيسون انهم ما ذابوا يرون غرابا على تلك الكنيسة
ولا يدرك من ابن مأكلة **ومنها** جزيرة خالط قال الواحد الاندلسي
رايت في بحر الروم هذه الجزيرة مملوءة من الغنم الجبلية مثل الخراد
المنشقة لا يمكنها الفرار من الناس لكثرتها فاذا وصلت المراكب اليها
اخذه الناس منها ما شاء الله تعالى وهو غنم سمان كبار فجاج
وحملان وليس فيها غير الغنم وفيها اشجار وعشب كثير وهي على طريق
الاسكندرية في البحر يقصدها السفن من كل جانب وظني انه لو حمل
كل سفينة في ذلك البحر منها لا تفتي **ومنها** جزيرة البحر وليست جزيرة
الاربر ذكر البحر لكون انها اقرب قسطنطينة وهو يدعى كشف عنه
الماء في كل سنة يوما واحدا يجيها اهل تلك النواحي وينظرون

ذلك اليوم وينزلون الدبر ويحملون اليها الهدايا حتى كان ذلك اليوم
ينكشف عن الماء فيبقى ظاهرا الى وقت العصر ثم ياخذ الماء في الزيادة و
يغطيها الى العام القابل والله اعلم **فصل في عجائب البحيرة التي**
في هذا البحر **حكي** عبد الرحمن بن هارون المغربي قال كتب
هذا البحر وصلت الى موضع يقال له البرطون وكان معنا غلام صقلي
معه سيارة فالتقاها في البحر وصادتها سمكة خضراء فطربا فاذا
خلف اذنها اليمنى مكتوب لا اله الا الله وفي خلف اذنها اليسرى
محمد رسول الله وفي قفاها صل الله عليه وسلم **فيها ما حكي** يوما
الانديسي قال رايت المائغا في بحر الروم انكشف عن شام وعليها
الفاطمة **الحمر** كانا قطبا لان من شجرة قطعت انها سقطت من بعض
السفن فقبضت على واحدة منها فاذا هي حيوان النصف بالبحر
لم اقدر على قلعها فميت قطعة بالسكين فلم يعمل فيه السكين وليس
لرغم ولا داس وقد من موضع العرجون فكلت الف الثوب عليه
واجره بقوتي فيخرج من فيه ما يبع كالاعاب وهولين محببت
الحمر لا ينادون من الناس شيئا فاذا تركه كان يفتح فاه ويخرج

لانه

لانه ينفس **فيها** ما ذكره صاحب تحفة الغرائب ان في بحر المغرب طائرا يقال له
الملاويز طائر مبارك تبارك اصحاب المراكب ببعض عند سكون البحر على
الساحل فاذا اسراوا بيضا عرفوا ان البحر سكن ودفع هذه الطائرا فاذا
كان المراكب قريب من مكان فحوف او دابة معززة بالفي تبطر قدام المراكب
واصبعد ويتزلزل كانه يجبرهم بالخوف حتى يدبرين امرهم والملاحون
يعرفونه **فيها** الشبح اليهودي **قال** ابو حامد الانديسي هو حيوان
وجه كوجه الانسان وله لحية بيضا ودينه على شبيه بدين الضفدع وشعر
كشعر البقر وهو في جم غفير يخرج من البحر ليلة السبت ولا يرجع الى البحر
حتى تغيب الشمس ليلة الاحد فاذا غابت الشمس ليلة الاحد وثبت
كما يثبت الضفدع ويدخل الماء فلا تحقه السفن وقد اثير السب **ذكر**
ان جلده اذا وضع على النقر من ازال وجعه في الحال **فيها** سمكة تعرف
بالبعل **قال** ابو حامد الانديسي رايت بحجم البحر سمكة مثل الجمل
العظيم صاحت صيحة ما سمعت اهل منه كان القلب ينشق منها فاعطى
الماء منها وكثرة الامواج حتى خفنا الغرق قال البحريون انها سمكة
تقال لها البعل هربت من السمكة الكبيرة وذلك ان السمكة الكبيرة

تتبعها لتأكلها في جحر الظلمات فتنتفخ الصغرى وتغير في جميع البحر
الحجر الرمومي وناق السمكة الكبيرة لتغير في جميع البحر فلا يمكنها
لعظمها هكذا ذكر أهل ذلك الموضع يعني مجسم البحر **وهي الحوت**
موسى ويوشع قال الإجماع **الاندلسي** سرائن سمكة تقرب مدينة **بني**
هي مثل الحوت المشوع الذي كان موسى ويوشع نصفها فأحيا الله تعالى الله
الأخر فالتخذ سبيل في البحر عجا ولها نسبي البحر إلى الآن في ذلك
وهي سمكة طولها أكثر من ذراع وعرضها شبر واحد جانبا سوك
وعظام وجارده رقيق على جانبها وعنقها وراسها نصف رأس فن
مرها من هذا الجانب استقدرها وحسبها ما كولة مبدية نصفها
الأخر صحيح والناس يميزون بها ويهدونها إلى المحتشمين ونسبها
ويهدونها ويحملونها إلى الأماكن البعيدة والله أعلم **ومنها سمكة**
كانها قلسود بلغارية **ذكر الإجماع** **الاندلسي** رأيتها في جوفها شبه
المصادين ولا راس لها ولا عين ولها حرارة كمرارة البقر سوداء فإذا
اصطادها أحد بر تحركت فسود الماء حولها مثل الحبر والطن
ذلك السواد من تلك الحرارة فإذا وقعت في الشبكة بقي ماء لها

اسود

اسود جدا فيؤخذ من ذلك الماء ويكتب به يكون أحسن من ماذ
لا يحى وله سواد يرق سمكة ذكرها الإجماع **الاندلسي** ليس لها يقطع
نظعا وهي تحرك ويرى عابقت القد إذا أرادوا طبخها فيها فلا يسكن
اضطرابها حتى تصير نضجا وهي سمكة طيبة الطعم **ومنها سمكة تعرف**
بالخطاق قال الإجماع **الاندلسي** لها جناحان على ظهرها سواد
واها تخرج من الماء وتطير في الهواء وتعود إلى البحر **ومنها سمكة**
تعرف بالمنازة **قال الإجماع** **الاندلسي** تخرج من البحر على شكل
النار وترى نفسها على السفينة تكسرهما وتغرق أهلها فإذا
أحسن الناس بها ضربوا بالطشوت والبوقات لتبعد عنهم
وهي مخنة عظيمة في البحر **ومنها سمكة كبيرة** إذا انقلع الماء
بقيت على الطين ولا تقطرب الحيت ساعات ثم ينسل من
شدة اضطرابها وتناميها فيظهر لها جناحان من تحت جلدها
تطير وتتحول إلى البحر والله أعلم **والثاني** في هذا البحر
والكثر ما يكون عند طرابلس واللاذقية والجبل الاقرق من أعمال
الفاكية وسياتي ذكرها انشاء الله **فصل في بحر الجزائر**

هو البحر الذي في جهة الشمال على شرف جرجان وطبرستان
شمال بلاد الجزر وفي غرب المان وبلاد العقيق وفي جنوب الجبل
الذي هو بحر عظيم واسع الاتصال بالبشي من البحار على وجه الأرض
فلوان جبال طاف حوله رجع إلى المكان الذي ابتدأ منه وهو بحر
المسلك بين الممالك كثيرا لاضطراب شديد الأمواج لا مدية ولا
ولا يرتفع من شئ من الأرض والجواهر وجزاير غير مسكونة ولكن
جزاير غياض ومياه واشجار وليس فيها أنس **قال** لان دور
هذا البحر الف وخمسائة فرسخ وطوله ثمان مائة ميل وعرضه ست
مائل وهو مدونه الشكل إلى الطول ولذكرا شيئا من جزايره انشاء الله
فصل في جزيرة منها ما ذكره ابو حامد الاندلسي **قال** اريت في هذا
جبالا من طين اسود كالقير والبحر محيط به وفي سنام ذلك الجبل
شق طويل يخرج منه الماء مثل سنان الدائق من الضرع وما يكون
اكبرا واصغرها الناس إلى الافاق للتعجب **ومنها** جزيرة لها
قال ابو حامد الاندلسي انها اقرب الجبل الذي ذكره وهي جزيرة
امتدت من الحيات وفيها حشيش كثير والحيات في وسطها

للأندلس

للأندلس احدان يضع رجله على الأرض لكثرة ما فيها من الحيات الملقاة
بعضها على بعض وهناك طيور كثيرة والحيات لا تعرض لبيقها وفرحها
يراث الناس ياخذون بأيديهم العصا ويذيلون الحيات بها من مكان
أقلامهم ويمشون بين الحيات ياخذون بعض الطيور العصافير
في أعقابها والحيات لا تقوى احدا منهم **ومنها** جزيرة البحر **قال** ابو حامد
الاندلسي هي جزيرة ليس فيها أنس ولا شيء من الوحش ويسمى منها
اصواته كذا يقولون على البحر جعلها ويجسد احدا يقربها والله اعلم
ومنها جزيرة الغنم قال سلام النرجان رسول الخليفة المملك المجري
وهذه الجزيرة ما بين الجزر وبلغا فيها من الاغنام الجبلية مثل
الجراد لا يمكنها الفرار لكثرة ما يرايت في تلك الجزيرة حيوانا غير
وفيها عيون وحشيش واشجار كثيرة فسبحان من لا تحصى نعمته
فصل في هذه البحر ذكر ابو حامد الاندلسي في كتاب العجايب الذي
القه للوزيرين بهيود عن سلام النرجان رسول الخليفة المملك
المجري انه قال اقامت عند ملك الجزر اياما ورايت ا منهم اصطادوا
عظيمة جمل وجذبوها بالجبال فانفتحت اذن السمك وخرج

منها جارية ببضاً طويلة سمد الشجر حسنة الصورة فاخرجوها الى البحر
 وهي تقرب وجهها وتشف شعها وتصبح وقد خلق الله تعالى ^{سطها} غشا
 كالتوبيا الصفيق من سرها الى كتفها لانه اذا مشى ود على
 وسطها فامسكوها حتى ماتت **ومنها** التين العظم ذكر وانه
 يرتفع من البحر تين عظيم شبه السحابك سود والناس ينظرون
 اليه زعموا انها دابة قودي دواب البحر فبعث الله اليه سجابا
 يخرجها من البحر ويحياها وهي على صورة حية سوداء لها بريق
 لا يزدنها على شيء من شجر او بناء عظيم الا هدمه ويرمي تنفس
 الشجر فليقها الى باحرج وما جوج يكون لهم خذا **ومر** عن
 عباس مثل هذا القول **وتختم** هذا الفصل بحكاية عجيبه وهو ان كس
 ابن نوشه وان لما قرع من سد البحر واحكم سد ذلك سد ورا
 شديدا وامن بصب سد به على السدود فاعلى وحمل الله تعالى
 واشى عليه ثم قال يا رب انت المحدث سد هذا الشجر وقع الغد
 وفاضن المثوبة ورد غربي وسجد بسجدة فاطها ثم استوى
 على فراشه واستلقى وقال لان استرحيت يعني من سطوت

بنيت

الجزيرة

الجزيرة ومقاسات الترك ثم اغشا اغفاة فطلع طالع من البحر سد الاثني
 بطوله وارتفعت معه غمامة سدت الضوء وبادرت الاسورة الى سائر
 الخسبهم فانتهى فوشروا وقالوا شاككم قالوا الذي ترى فقال
 امسكوا عن سلال احكم لم يكن الله يغزو بها جهنم الشجر عن مسقط
 راسي اثنا عشر عامنا وسنتا شتر ثم لسلط على نهيم من لهايم
 البحر فتشقى الاساودة واقبل الطالع نحو السد حتى علاه ثم قال يا الملك
 اناساكن من سكان هذا البحر رايت هذا الشجر مسدودا سبع راة
 وخرايا سبع مرات فادعى الله تعالى ان ملكا عصره عصره عن صورته
 بسد هذا الشجر فيسند ابروايت ذلك الملك فاحسن الله معرفته
 ثم عاب عن البصر كانه نظار في الجوا غصا في الماء والله اعلم
القول في حيوان الماء حيوان الماء على قسمين **منها** ما ليس لها سر كالقواع
 السمك فانها تعيش في الماء ومنها ما له رية كالضفدع فانها تحجب بين
 الماء والهوى **قال** التي لا تعيش في الماء فلا حاجة لها الى استشاق
 الهوى لان البارئ تعالى لما خلقها في الماء جعل حياتها منه و
 جعل لها على طبيعة الماء وركب ابدانها وتركيبها ليصل اليها بدل الماء

ويروح الحيوان العزيم التي في بطنها وتغوب عن استنشاق الهواء
فإن ذلك يراها خرسيا لا صوت لها لفقد الريد التي لاحاجة لها اليها والحكمة الأ
لهية اقتضت ان تكون لكل حيوان من الاعضاء الكثيرة والالات المختلفة
وكل حيوان هو الفطن فاحاجة ثم اقتضت ان يكون لكل حيوان أعضاء
مشاكل لبدنه ومفصل متاسب لحركته وجلودا صالحة لوقايته
فجعل ابدان حيوان الماء اما صلبة صلبة لا يعمل فيها الشيء الحاد او
فلواسية او ما شاء كل أعضاء ووقاية للعاهات العارضة وجعل
لبعضها اجنحة واذناب ليسبح بها في الماء كما يطير الطير في الهواء
وجعل لبعضها اكلابا وبعضها ما كولا وجعل لنسل الماكول اكثر لبقاء اشخاصها
فبسبحانة ما اعظم شأنه **ولكن** بعض حيوان الماء عجائبها وخواصها
على ترتيب حروف المعجم **حرف الالف** **الحيوان** راسه كراس الاربع
وبدنه كبदन السمك قال الشيخ الرئيس بن سينا هو حيوان صديق الماء
حره ما هو بين اجزائه شبيه بوق الاشنان ينقل الكلف واليهاق
وراسه مجروق بحيث الشعر في داء الغلب سيما مع شحم اللب وفيه
الحية اذا اخذ بكما هو خلق الشعر ولعبد من السم لانه يقدر يتفرج

الريد

الريد **نوع** من السمك عظيم جدا وحيوان الماء كلها تقطأ ذالا
هذا السمك ومن خواصه انه لو اشتوى واكل منه شخص كان معا
وبعدها خصومة شديدة تبدلت بالمحبة والالفة **الناس الماء**
يشبه الانسان لان له ذنبا وقد جاء شخص منها بواحد في زماننا
مقدما فبعضه على الناس وشكلها ذكرنا وقد ذكرنا ان من
الشام في بعض الاوقات يطلع من الماء الى الخاضعة صورة انسان
والجنية بيضا يسمنه شيخ البحر ويبقى اياما ثم ينزل فاذا اراد الناس
يستبشرون بالخشب **وحكي** ان بعض الملوك حمل اليه انسان ماخيا
فاذا الملك ان يعرف حاله فزوج منه امرأة فاجتمعها وجاء
منها ولد فبعضهم كلام الاوين فقيل للولد ماذا يقول الولد قال يقول
الحيوانات كلها اذنا بها على اسفلها ما بال هاء ولاء اذنا بهم على
حرف الباء **فوق الماء** **نعموا** انه حيوان يطلع في البر يمشي سرور غدير **والله**
يعتبر فان الناس ذهبوا الى ان العنبر ينبت في قعر البحر كالفيرة والنقطة
فان كان هذا صحيحا ورفعت هذا الحيوان يفتح الذراع والحواس
والقلب والله اعلم **قال** نوع من السمك عظيم جدا ياكل العنبر فيموت منه

وقد ذكرناه في خبر الرخ فلا نعبد في دماغه من كثير جدا وليس يعلم
 لا شعاع السراج وتغيرت من البحر **حرف** الماء **تمساح** حيوان على
 صورة الصب من اعجب حيوان الماء واسع وستون نابا في فكه الا على
 وادبعول في الاسفل وبين كنانين من صغير يربح يدخل بعضها في بعض
 عند اللطاف وطهر كظهور السلحفاة ولا يعمل الحديد فيه ولا راحة
 ارجل وذنب طويل اسمر دما بين وغايت طوله ثمانية اذرع حرك
 فكه الا على عند المضغ بخلاف ساير الحيوانات ولا تقدر على ان يثقل
 ولا ان ينقبض لانه ليس له ظهر خزان بل ظهر قطعة واحدة وهو كبر
 المنظر جدا كثير العودان يلتقم الاذي والشاء ويقبل الخيل والحمار اذا
 يوجد الا في النيل ونهر السند اذا لم يانسا على طريق الماء يمشي اليه
 تحت الماء الى ان يقرب منه ثم يشب وشبه واحدة ويغير كالمطير
 وليس من بيضه راحي المسك وزيله يخرج من فيه اذا مضغه
 واذا اكلى سقى في خال اسنانه يتولد فيه الدود فيخرج من الماء ويخرج
 فاد مستقبيل الشمس فيا تير طائر مثل الطيطوي ويدخل فاه ويلتقط
 ما في خال اسنانه فاذا لم يصب اذ هو صامح واحترق التمساح حتى يجم

ان

الماء فاذا احسن التمساح انزعا خلا له اطبق في على الطائر لياكله وقد
 خلق الله تعالى ذلك الطائر في لاس كنفه من جناحه شوكا كالعظم
 من الارو فاذا طبق التمساح في عليه يولد شوكا فيفتح في فم الطائر
 واذا انقلب التمساح ولا يستطيع ان يتحرك واذا اراد السيف اخرج من
 واثناء معه فالتق الاثناء على ظهرها فاذا اقفى وطرد قلبها فان
 تركها صيدها فانها لا تقدر ان تتقلب والله اعلم **فصل في خواص الجزية**
 زعموا ان عنده تشد على صاحب الرمد يسكن وجعه في الحال العين
 الشمال على الشمال وسنه اليمنى يعلق على اللسان يزيد في الباء واذا
 من من جانب فكه الا ليس يشد على صاحب القشرة يذهب في الحال
 وراية كيتحل لها ينزل بياض العين وشحمه يجعل انما على عضة فانه
 نافع في الحال وكبد يخن به فاذا شتم المصروع والحجيرة نزل اصرعه
 زيله يفتح لياض العين كالحا الامارة كذلك وحلده يشد على حبه
 كثر يغلب على الفتاح **تمساح** **حيوان** عظيم الخلقها والمنظر طويل الخبة
 عريضا كبر الراس براق العينين والسبع الفم والجوف كبر الاسنان
 يبلغ من الحيوانات عددا لا يحصى في حيوانات الماء اجمع

لشدة قوته واذا تحرك يجر البحر من سرعه سباحه واذا اعتد اجوز من البحر
واختم تقوس ودفع وسطه من الماء مثل القوس قرح ليعبر على لبطنه
بحرارة الشمس ويحوانه قد يكون بيا وقد يكون بحيا **سوي عدلين**
افلم المقرئ قال كنت عند عمر واليكاني فذكرنا حديث النبي فقال لا بد
كيف تكون النبي قلنا لا قال قد يكون حبة في البر صخرة تاكل دواب
البر من الحيات والهلوم حتى يعظم ويكثر ثم ياكل جميع ما يرى من الحيوان
فانه اعظم فسادها وضعت دواب البر منها فيرسل الله تعالى اليها ملكا
فيحتملها ويلقيها في البحر فتعمل بدواب البحر فعلمها بدواب البر
وتردد جسمها فتضع دواب البحر ايضا منها فيبعث الله اليها ملكا
يراسها من البحر فيدلي بها سحاب فيحتملها ويلقيها الى باب جهنم
حدث الملائكة لعل الكوفي قال كنت بالمصيصة فسمعتهم يتحدثون
ان البحر مكنك اياما وليالي فصطفق امواجه وسمع لردوي شديد
فقالوا اما هذا الاشياء في دواب البحر فيضيض الطائفة تعالى ثم
سبحا حتى تغيب في البحر ثم قبل اخرى حتى تنق سابع سباحات ثم
ترفع جميعا في السماء وقد حملن شيئا يرون انه النبي حتى

عن

عنا وعن ثقلوا اليه ليعطرب فيها فربما وقع في البحر فتعود السحابة الى البحر على
الشديد لها بالبرق العظيم حتى يعوض في البحر وتخرجه تانيا فتجعله فربما اجتاز
وهو في الهواء وذهب خارج عنها بالشجر العادي والبناء الشاخ فيضرب
بذنبه فيهدم البناء من اصله ويلقي الشجر بعروها ولقد احتمل السحابة
من بحر الظالمية فيضرب بذنبه بضعة عشر رجلا من ابراج سور هاتين
فما ويقال ان السحاب الموكل به تحطف حيث ما لم تدهم تحطف بحجر
الحديد فهو لا يطلع راسه من الماء خوفا من السحاب ولا يخرج الا في
الغيض اذا اصبحت الدنيا وذكره بطرس الحكيم في كتاب البر لانه كان
في بعض السواحل فيلقد ان هناك قرى كثيرة نشأ فيها الموت فعند
يعرف سبب ذلك فلما بحث عن الامر فاذا اثنين فلا حمل السحاب
من البحر فوقع على النخس عشر من سنما من تلك القرى فتمن فعشا
الموت فيها من سنة فعلم ذلك الفيلسوس فجي من اهل تلك القرى ما لا
عظيم واشترى برملها ثم اهل القرى ان يحملوا ويلقوا عليه فمقلوا
ذلك فبطلت تلك حجة وكلف الموت عنهم وروى بعضهم انه قصد موضعا
سقط فيه النبي فوجد طول نحو الفرسحين ولونه مثل لون النمر فلما

مفلسا كفلوس السمك ولجناحان عظيمان على هيئة اجنحة السمك وربما
مثل التل العظيم كراسا انسان واثنين مقربين الطول وعينين مدونا
كبيرتين جدا واشعب من عقد ستة اعناق طول كل عنق نحو عشرين
ذراعا على كل عنق راس كراس الحية **قال الجاهد** وجم غظم من شان
التنين وذا في فم الناس ماسوميه اهل الشام واهل البحر ولقد سلك
اهل انطاكية ورايت الثلث الاعلى من منارة مسجدها اظهره
من الثنين الاسفلين فقلت لهم ما بال هذه الثلث لا على احد
اطوى قالوا لان تنين ارفع من بحرننا هذا في شبق المدينة فالحق
مخاذا لراس هذا المنارة وكان اعلى حما هو عليه لان فخر به بنو
ضربة خذف من الجميع اكثر من هذا المقدار فاعادوه بعد ذلك ولم
اراهل تلك البلاد يتدافعون امر التنين وشانه اما خاضعة لخواه
فترعوا ان اكل الحمر يورث الشجاعة وقا الجاهل يورث الشوق ويوضع على
عشرة فيقع نفعا بنيادهم اذا طلبت به القضب وجاءت امرة
يحصل له عظمة وهي المرأة ولا تمل جماعه **جري هو حيوان** الموت
الذي يقال له المارها هيج متولد من الحية والسمك قال الخياط

٢١١
١١٢
انه على اثنين احدهما من اولاد الحيات انقلب بامر من له من طبع الموضع
والما والاخر من سمك وحيات تلتفت اذا كانت تلك السمكة في بين الطين
من تلك الحيواة والحياة ما تير تولد منها المارها هيج **قال الخياط** ان
الجري ياكل الخبز وان يصيدها وهو اكل لها من النساير وذلك ان صاحب
السفن الذين يبيعون فيها اخبرونا ان جردان الاناير يخرج بالليل في شاع
البحر ارسالا الى الماء كانهما بناء عوس والجري قد كمن لها فالتحافاه واقعا
خطمه على الشريعة فاذا اذغنا البحر الى الماء نعب فيه القنعة **اما خواس**
اجراير جردة يعط بها الفرس المحبون يذهب جنونه في وجود الصوت
ويبقى فعبه الرية ولذا تفهمه اخرج السلي من عمق اللحم والكدر يزيد
في الباء سيما طريا **حلكا** صنف يشبه المارها هيج يكون تحت الرمل
تخرج بالكبرة والعش لطلب الغدا ولذا في لا يخرج منه الدم وعلا
هذا السمك ان يكون عظمها رخوا ياكل مع لحمها اما خواس اجراير
لم يسم انشاء اذا اكل منه وهو نوع العلاج لذلك والله اعلم **دلفين** حيوان
مباركة اذا رايه اصحاب المراكب استبشروا وبركوا به واذا في البحر غرقت
نحو الساحل وبها يدخل تحت ويحمله على ظهره وبها يجعل ذنبه في كفه

ومعشى الى الساحل في الجبل من خاصية القاذ الغرق وتكون ان له
طويلين فاذا راى المراكب تسير لقلوبها فيسبح بها فترفع حياضه
كمنه القلوع وسار مع السفن في السير فاذا فعل ذلك رماها اعيان
وروجنا حيه الى قراها ومضى بصير العريق تعرض له قال الخياط
اصناف حيوان البحر لا يكون في وسط البحر وفي تلك الالهوال العظام
مثل الحبر سقطوطر او هركند وصبوك قال ذلك اهل البحر اذا عاينوا ثباتا
او طيارا وشيا من هذه الحيات ان اتفقوا تعرب الاله واليه ^{سلك} ذلك
العريق بمجموعة الدفين فترى من السواحل **روبيان** وهو صنف
معروف من السمك يوضع لحر على العصف الذي دخل فيه الفضل ^{القول}
فانه يجذبها باذن الله تعالى ويطلع بالحمص لا سود في البدن من حب
القرع ويخرج البارد وينفع من استرخاء الاله مرارة يخلط بما يورد
ويطلى بالراس ينفع من الشقيقة **دعاده** سمكة صغيرة بحرية تخرج
جدا من خاصيتها انها اذا وقعت في الشبكه والصيد يمسك
حيال الشبكه برقع من برودة هذه السمكة حتى لا يفقد على اساك
الحبل وان كان الحبل طويلا واذا لم يتركه الصيد دقيقته الى الهاء

كجانه

جوانه من برود السمك والصيدون يعرفون ذلك فاذا حسوا به جعلوا
الشبكه في شجرا ووتد ويجرحون غوة السمكة فاذا ماتت زالت خاصيتها
والطباء الهند يستعملونها في الامراض الشديده الحرارة فاما استعمالها في
الاقليم البسته فلا يمكن **قال** الشيخ الرئيس الرعا داجي اذا اوب من راس
المصروع اخذت من الحسن وقال غيره اذا علقته المرأة منه شيئا على
نفسه لم يفتنه زوجها على مفارقتها ليس من الزمان وكذلك اذا علق الزل
على نفسه لم يفتنه المرأة على مفارقتها **قال** مور **سمكة ثمارك** والجريرون يفتنون
بالحديد والشر والصيدون اذا راها في الشبكه يسيبها مع ما في الشبكه
لجها والبقاء برؤيتها دعوان هذه السمكة الضا تحب لسان واذا رات
سفينة في الماء ترال تمشي قدامها كالليل واذا اقتصد السفينة شيئا من الخبان
الكبار تجر ويدخل اذنها وتشعلها عن السفينة تجرك دماغها حتى
تعلق السمكة العظيمة حرا تصرب لاسها عليه الى ان تقوى فاذا ماتت
تخرج من دماغها وتعيش وتلكي السفينة شال السمكة العظيمة **سباس**
سمكة معروفة في ناحية بيت المقدس **قال** الشيخ الرئيس ا
اندر ما دجلها في عيون المواشي يذهب بياضها **سراطان** هو حمار

لا راس له وعينه على كتفه وفمه على صدره وله ثمانية ارجل يمشي على احد جانبيه في كل سنة يسقط جلده سبع مراراً ولكانه بايان احدها في الماء والاخر على اليس فاذا انساج جلده يسد الباب الذي في الماء لئلا يدخل فيه شي من الحيوانات المائية في حاله ضعفه وحجوه عن دفعها في باب الذي على اليس مفتوحا لئلا يهاجمه واذا الكرو وقع الذي عليه تصلب جلده وعاد الى حاله ليند يفتح باب الماء ويخرج منه لطلب معاشه ونحو ذلك اذا وجد سرطان ميت في حفرة مستلقيا على ظهره في ارض اوفي قرية تامة تلك البقعة من الانات السماوية ويعلق على الاشجار التي لا تثمر فيكثر ثمرها وما عليها من الثمار تنفق ويشد من السطح شدة ويوضع على اجابات اخرج منها النمل والشوك ولذا ان ينفع من لسع العقارب والحيات واذا احرق وشرب نفع من حصة كلب الكلب واذا اكتحل به نفع من بياض العين ونزول الماء واذا انزل في كوز يجعل الانسان ويرماده يوضع على العضو يخرج منه النمل والشيخ **قال الشيخ** الراس لم السرطان نافع للمسلولين جدا سيما الجن الاتق وينفع من نكس العقارب والرتيل اعينه تشد على النائم

يرعى فمات طيبة ويشد مع حب الفار في حرقه ويعلق على الصبي الذي كثير بكائه وليسوء خلقه يزول عنه وعلم من به رمد يزول عنه ولو علق السرطان عليه كما هو كان انفع عيناه اذا علق شحم السمكة في ثقلها شوكه يدخن تحت ذيل صاحب الحمار يزول حماه اذا كثر سماعه به جلده لعلق على صاحب الخنازير مع شحم الكافور والعنبر يذبح الخنازير ومن علق به جلده السرطان في عنقه لم يعرض للخنازير ما دامت عليه بهضه لوخذ بعض السرطان الدهري ويخلط بالشر المسكر ويأكله صاحب الحمار والحمى المطبق ينفعها نفعاً جليلاً **سهمان البحر** حيران عجيب الشكل كانه خمس حبات براس واحدة لا رؤس **سيف** يدس اذا احرق بغطاة الى ان يسقط غطاءه وسحق حله الهق والكافور جللا الانسان وينفع في عين الدواب يزول عنها البياض الغاري لحيوانا **قال الشيخ** الراس محرقه يجلو الانسان ويجفف القروح وينفع من الحب **سقف حورية** **قال الشيخ** الراس يصطاد في بئر مصر ويقولون ان من نسل القمام اذا وضع خارج الماء تشا حارها واجوده المصيد في اربع وقت هيجانه وقا لغيره انه ولد القمام فاذا اخرج من البيض وما تصد الماء

صادقها واذا قصد الرجل صارت مغمورة وذلك انه اذا غطى الانسان
وغسل معصرة اليق قبل رجوع السمك الى الماء مات السمك وان رجوع
الى الماء قبل غسل المعصرة يموت الانسان ويهلك ايضا ان لم يغسلها قبل ان
يخرجها من الماء سبعا عند هيجانها فان فعله اقرى وكلما كان
جسمه اكبر كان خاصية اكثر ولم يسمه اقرى فعلا الشيخ الرئيس لم يسمه
وشعره يسبح الماء بيجاج لا يمكن الا ان يغسل من الحس والمعدن لما
شد على الصفي لا يفرغ بالليل الخنزير الوسطى التي في صلبه اذا اعلتها
الانسان على صلبه هيج بها الحياء وينبغي مندها خاصية عجيبة وذلك
سالكها هو حيوان بري وبحري اما البحري فقد يكون غطيا جلد في
يظن اصحاب المركب انها جزيرة **هك** بعض التجار قالوا اننا البر في جردنا
في وسط البحر جزيرة مرفوعة عن الماء فيها ناقة اخضر فخرجها اليها وحفرها الحفر
للطبيع فبينا نحن مستغلون بالطبخ اذا تحركت الجزيرة فقال الملاحون سموا
الوحك انكم فانها سلكتها اما بها حراوة النار لئلا تنزل بكم قالوا كانت من غلظ
جسمها تشابه جزيرة واجتمع على ظهرها التراب بطول الزمان حتى جعلها
مرضا وبنت عليها الحشيش قالوا انها تخرج من الماء وترعى وتبقي فانها

باعت

بانت صرقت همتها الى مضيها محاذية لها ولا تزال كذلك حتى يموت الله
فالمال والدينها اذ ليس لها ان تحض اليق حتى تنك بحرا فان سفلها
ملي بالخرارة فيه واذا اراد الزكوة الزواجة بالانثى لانها وعده فتاتي
الزكوة حشيشة في ثمن خاصيتها ان حاملها يكون مقصدا للحاجة
فاذا انثى الانثى تلك الحشيشة تنقاد الانثى له وهي حشيشة تسمى
العجم كراهه لكن الناس لا يعرفونها ويما تعبر السلكة على ذنب
الحية وينقع واسها وتضع ذنب الحية والحية تضرب نفسها على
ظهر السلكة وعلى الارض حتى تموت واذا اكل السلكة الانثى تخرج
من الشعر البري وتناول منه ليدفع منه غالية الانثى قال الحكيم
بلناس صاحب كتاب الخواص اذا قلبت السلكات على ظهرها في مكان
وقف البر وفيه ولم يقع في ذلك المكان منه ضرر **وقال** الغيا في عين السلكة
حجر صغير اذا رجبت ذلك فاعسل بالعسل واجعل تحت لسانك
واول يوم من الشهر او خامس عشره فانك تنطق بالحكمة والكهانة
وتخبر عن بعض المغيبات مادام ذلك الحجر تحت لسانك وله خواص
عجيبة غير هذا اما الخواص فعنها تشد على العين الوعدة تبراء وكل عضو

من الانسان اذا الوجع يشد عليه مثل ذلك العضو من السلخانة ينزل
 اطرافها تشد على النفوس فينعدرج على العنق والبرص على
 اليسرى ومها يطلع بالعانة ولا يبط ما عليها حريم. وانما تالاجع شفا
 وتأثيره في النساء اقوى حرارة البرص منها يخلط بالعسل نفع من ينزل
 الماء واذا التحل مر على البياض والكثرة ويصلح للحنان شربا والوجع
 العارض لافواه الصبيان واذا وضعت على منفر المصروع نفع ظهرها
 اذا اتخذ منها مكبة ووضعت على قدم لم يفعل البتة مضيا اذا سقى من
 ثلاث مثاقيل بالبن الحليب ينفع من السعال الشديد **سعال** **سعال**
 من السمك مشهور قال ليس له سحر فاقطع اللحم الرابدين القروح
 يقطع التاليل واللسوث **سمك** اصناف السمك كثيرة جدا ولكل صنف
 اسم خاص والفاوت بين اصناف هذا النوع من الحيوان اكثر من الفوا
 بين اصناف سائر الافواع فان من السمك ما لا تترك اول واخره
كحاحي بعض التجار قال منعنا حريم السمك عن السيرة فانظر
 فاربعة اشهر فقطة حتى انتهى ذنبه ومن السمك ما لا يدركه الا طرف
 لصغره قالوا لا سمك يكون في الماء العذب فالجرب طيب والطف

هنا

منها طوبى لمن في الصيف يربغ الشمال وما كان منها عريضا فبعك ذلك
 وفي السنة الكثيرة المطر يسمن السمك لان ماء البحر يصلح براد في صلاح
 انما **سهم** انما يحفظ ان كل سمك في الماء العذب فان له لسانا ودمعا
 وما كان في البحر فلا لسان له ولا دماغ **قال** الصبا عاين قوم معارض السمك
 الذر لا تشي فقال اذا سمع المذكور جيب الانثى عمق ذنبه وعنف ذنبها
 المبالا ان يكون ذلك لقاحهما **قال** غيره اذ كان اوان مبيضا ياتي الماء
 العوض اصح وتحفر ثم قبض في تلك الحفرة وتوطىء بالطين قال ابن عباس
 في كتاب الخواص من خواص السمك الطري ان السمك اذا شرب راحة
 برجم اليه عقله وينزل سكره **قال** الشيخ الرئيس لحم السمك نافع للماء في
 العين ويحذر الصبر مع العسل **قال** غيره يزيد في الباه ويخضب البدن
 مارة السمك نفع من الحنق اذا شرب وان نفخ في الحلق مع شئ
 من السكر يفعل مثل ذلك **شروط** صنف من السمك معروف كثير
 بل حله الصرة ولحم سمير طيب قال الجاحظ اخبرني بعض الصياد
 ان السبوط ينتمى في النهرا الشبكية فلا يستطعم النفوس
 فاعلم انه لا ينجم الا الوثوب فيا حرقا برسم ثم يقبل جامعا

منها حتى تثبت فيها كان ارتفاع وشبهها في الهواء أكثر من عشرة أذرع
لتعرق الشبكة وتخرج منها **شفتين** حيوان بحري سمي بهذا الاسم وله
شكل عجيب خمسة في ذنب منقلبة إلى خلافة الناحية التي تثبت بها فتدور
يد لك بالسن يسير وجعلها وهذا شكل **صم** سمكة صغيرة سمي بها بال
النشام لصيرا إذا انغمض صاحب القلاع الخبيث بالمري الذي يتخذ منه
نقعه دفعا بينا **ضفدع** حيوان بري وبحري عينا ه باوثران غاية
البروز ليس بشيء من الحيوان أكثر بروزا منه وحاسة سمعه وبصره ومذاقه
جدا عن **النس** **مالك** عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الضفدع
فإنها مزة بناء إبراهيم عليه السلام فحملت في أفواهها الماء وكانت ترش على ذلك
عن عن عبد الله بن عمر لا تقتلوا الضفادع فإن يفتن من تسبيح وأول
نشو الضفادع أن يظهر في الماء شبيه بالمعاء الرقيق فيرى في الماء سورا
في جيل سودا لدخن فإذا امتلأ ذلك الوعاء من ذلك الحب خرجت
منه وهي كالدمع ثم بعد أيام يمتلئ الجبلان وليدان قال الجاحظ
الضفادع من الخلق الذي لا عظام لها وإنما تجلو في أرجام الحيوان
وفي أرجام الارض أيضا إذا حققتها المياه وذلك لأنها تحث منها

لا يخرج

لا يخرج في غيب المطر إذا كان المطر ويجد في المواضع التي ليس فيها
بحر ولا غدران بل في الضفادع لا ما لسحق بزعم كثير من الناس
كانت في السحاب وقال الشيخ الرئيس إذا كثرت الضفادع في شئ من السنين
على طرف العاديت يوقع الوباء عقبيه والصفدع كثير البقيق بالليل فإذا كثرت
الناس ترك البقيق وقال بعضهم إذا كثرت في البقيق عتقت ثم إذا كثرت في الماء
يعود حياتة وقال الجاحظ الضفدع لا يصح ولا يمكنه الصياح حتى يجعل
خلقه لا سفر في الماء فإذا صار في فم بعض الماء صام ولذلك لا يصيح البقيق
لحاجات من الماء وضفدع البراخنة وهو سم من سقى منه أو اطعمه ينفع
لطنه ويفسد حراجه ويعرض له الاستعقاء وإذا وضع الضفدع على التال
حين أخراه من الماء بذلك يبدل كما يزول التاليل ولذا شق لطنه ويؤتى
على لغة الحية فغرفها بينا ولا ياكل الضفدع شئ من الحيوان لأن
من أكل تسقط أسنانه وينتفع لطنه **والشيخ** الرئيس المصنف في الأجناس
الحضرة والبحر يروث لمن شرب مكنونة اللون وظلمة العين ومنهم من
والدنا ويعرض له الضفادع في اختلاط عقله بها قد ذف المني بغير الردة
ومن سلم منها تسقط أسنانه وزعم الجاحظ أن الأسدين يتباها فيها

والعلق الذي اذا جفف وسحق وطل بماء القصب عند الحاجة فان ذلك
تجدي من ذلك لنت عظيمه ونحب مجامعها **عظا** صنف من الدواب
الصدفية يوجد في الهند في المياه القاعية المنبتة للثاوين ويوجد
الضباب ارض بابل وهو من اعجب الحيوانات له بيت صدي فيخرج منه
وجله ارق شئ وليس ولدان وعينان وفي فاذا ادخل في بيت جسد الانسان
الانسان صدقة واذا اخرج منه نساب على الارض ويخرج منه مع فاذا
جفت المياه في الصيف يخرج ورا حجة عطرة لان هذا الحيوان يرقى
الناردين اذا تجرد يرفع من الصرع واذا احرق فيجلبوا ما دله ^{سنان}
واذا فرط حرق النار وتترك عليه حتى يجف تقع فعا ينبت **فصل الماء**
قالوا ان كثر من البوا لا انك كثر غا وذنوا وحسن لونا وحافره مستحق كائن
البقر وجشة الكرمون جشة الحمار القليل قالوا يحفظ هو حيوان في نزل
مصر يا كل النعام اكله بها ويقوى عليها بقوة ظاهرة ويقبضها فيها
فلا تمنع عليه ويرما يخرج هذا الفرس من الماء ويبرز على الفرس الذي
منها ولد في غاية الحسن **وحكي** ان الشيخ ابي القاسم المعروف
بكر كان هو من مشايخ حراسان تول علا طرف ماء وكان معه عجرة

موا

من الماء فرس ادهم عليه نقط من كالداهم ووثب على حجرة فولدت
مها شبيها بالذو كرجيب الصورة فلما كان ذلك الوقت عاد الى ذلك
الموضع مع الحجرة والمهر طمعا في مهر اخر فخرج الفرس وشتم معه ساعة
ثم وثب في الماء ووثب المهر خلفه فكان الشيخ يعاود ذلك الموضع
مع الحجرة والمهر طمعا مهر اخر فخرج الفرس لاجل مهرها فسي الواسم
كولان فالعرب سعد الفرماء بمصر يكون يطأ في النبل بالشرط فانهم
حيث وجدوا الفرماء عرفوا ان ماء النبل ينبت الى ذلك المكان اما
خراص اخرايه فستة نافع من وجع البطن وذكر وان قوما من السق
ان الذين يسكنون النبل من الحشنة فيثربون الماء الكدر ويأكلون
السمك التي في بعض لهم المغص فيثربون فرس هذا الفرس على
العليل يزول عنه ويبري من الصرع الذي يكون عنده عظيم حرق
ويحلظ شحم ويصمد به السطحان يردعه وينزل خيشه يحرق
ويسحق ويشرب لتهشش الهوام جلده ان دفنته وسط فريته
ليرقع بها شئ من الافات ويجعل على الودم ليسكن في الحال
فقط سكة عظيمة تكسر السفينة والملاحون يعرفونها فيخذون

خرقا الحوض ويعلقون في السفينة نابتا تهرب عنها **قارون** سيرة عظم
حتى ان غم فذام يتخذ قطرة لغير عليها الناس شحمها اذا اطلبت
بالبرص يذهب باذن الله **قوله** حملك بري يحوي يكون في الالهة
العظام في بلاد اليسا ويتخذ البرص تاجا في جانب الدهر ويجعل لنفسه
كالصفحة عاليا ويزوجته ذكرك الذي لديه جبر ومن شماله اولاده
وفي اسفل البيت لجيدة والمسكة باب الى الدهر والماء في اسفل
ذلك البيت وباب الى البر على جافان جاءه العدو من جهة الماء
او طفي الماء خرج من باب الدهر وان جاءه من جهة البر خرج الى الماء
يا كل علم السمك وخشب الخيل والسوار في تلك البلاد يعرفون جلود
العبيد من القندم وذلك ان الخادم يقطع خشب الخيل ليلته
ويحرقه فيمطر خشب جاتيه فيسقط طاقات شعره يمينا وشمالا
والتي يعرفون ذلك فاولا جلود هذه الصفرة قالوا انه جلود الخيل
واما الحزوة فلا يكون على جلوده اثن من ذلك لان شغل جلود السمك
خصيته ليشي الخبز بين ستره قبل ان يخصيته كل الماء او حيوان اخر
اعلم ينفع من بخر الصبيان اذا سقى من زون حبة في الجلاب
هـ

جرب

جرب صبيح صبيح وينفع من الفالج والقوة والسيان والرياح
الغليظة كلها قال الشيخ الرئيس ينفع من القروح الفكال ومن الوشنة
والشج والكدار والخذ والعالج وينفع من السيان ويخرج المشقة
والحبون وهو نافع من آفة الهوام **قوله** هو حيوان مقد
يشبه القنفذ البرعي وموخره ليشب السمك لمحيط الطع بلع
جلده ينفع للحرب اذا طلى به ويتخذ طبل كاسه من اسفند وورق
عليه من هذا الجلود انه اذا دق قهرق السباع من صوته والحوام
ترب منه ونحو ان هذا القنفذ عظيم كالبق وليس عليه شعر ولو نه
اسود وان ينول حتى كرم ان تاكله الحويش **قوله** نصف من السمك
محبب جلد على راسه شوكا قوية لضرب بها **وحكي** الملاحون ان
هذه السمكة اذا اجاعت تدعي بنفسها الى الحيوان حتى يلعبها ثم
تضرب شوكتها احشاءه وتلكد به بما تخرج من شق بطون **قوله**
منه هو غيره واذا قصدها قاصد في الماء تضربه بالكشولة **قوله**
تقوى اهلهما وتاكل منها ثم ان الملاحون عرفوا ذلك والسوا السفينة
جاءه السمكة فان شوكها الا تعبر عليه **قوله** هو حيوان مشهور

يداً وقصيرتان ورجلاه أطول منها ذكروا أنه إذا لم يلح بدينه بالطين الحميم
التمساح وقطعتين ثم يدخل جوفه ويقطع أحشاءه ويأكلها ثم يترق
بطنه ويخرج منه وذلك من كان معه شحم كلب الماء يامن غلبه
التمساح وقال بعضهم أن الحيوان الذي خفيه جند بدينه من شحم
كلب الماء منهم من قال أنه خفيه القندس ذكره أن واحداً منها إذا وقع
في الشبكية عجمت عليه البقية وتنافس عليه ويرى ما وافق بعضها
لعضها فيرى نفسه الضياء في الشبكية وإذا صيرت الأثني فالذكر لا ينجح
مع غيرها وإذا صيرت الأثني لا يجتمع مع غيره وذكره أن الذكر
من هذه الحيوانات إذا رأى أن الصياد مقبل عليه اصطاده ولا يهرب
لئلا يخلصه بآتيه ويرى بها الصياد وقد ذكر أن الأثني من هذه
من الحيوانات لاصطادها لجل جلدها وأما الذكر فجلده لا يصلح للضرر
وأما اصطاد لجل خفيه والصيادون إذا اظفروا به سلبوا خفيه
وليس به فإن وقع في الشبكية مرة أخرى فإحياه الصياد سلباً
ويوقع جلده ويرى أن خفيه قد نضجت فيخلصه الصياد من الشبكية
ولقد ذكر بالمسك والسلاطين أما خواص أجزائه فقد ذكره وأن

منه

ينفع من الطامة العين الكحل الأحرارية قال الشيخ الرئيس من سقى منها قدر
عدسة فتلته بعد أسبوع خفية تنفع من هوش الجوام وعجرب الجرب
البيان إذا سقى منها قدر جند بجلاب وهو جرب جلده يتخذ منه
جرب حرصه ويلسها المنقوس يزول عن النقر **الكوسج** منقوس من
معوف يوجد أكثره قرب البحر ولما سنان كاسنان الإنسان يغير
الحيوان يقطع قال الخياط في جوف الكوسج شحم طينه يسمى فها الكبد
فإن اصطادوا هذه السمكة ليلها وجدها تلك السمكة واذن وان اصطاد
وأما رالم يجدوا تلك السمكة وقد ذكره **في الفيل الخامس** ذكره **الام**
الارض جسيم بسيط طباعه أن يكون بارداً يابساً متحرك الوسط عجمان
شكله لا ينجس قريب من الكرة والقدرة يخرج من الماء بحرب لأنهم اعتبروا خسفي
وأما فوجده في البلاد الشرقية والغربية في أوقات مختلفة فلو كان طوره
وعرضه عنهم رقة واحدة لما اختلف بالنسبة إلى البلاد وإنما اختلفت
باردة يابسة لا جل الغلث والتاسك إذا لولاها لما أمكن قرا الحايث
على ظهرها وحدوث المعاهد والنبات في بطونها وتغيرها الماث
طبقات طبة فريته من المركز وهي الأرض الصفر وطبة طينة وطبة

اكتشف بعضها واحاط البحر بالبعوض الاخر وقبحا في الاحياء وفيها
طبقات وقد قال الله تعالى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن فالاخذ
بالقران والا حاديته املوا تلكان الجمع مملكتا باعتبار اختلاف
مركز الافلاك واقترن في الوسط باذن الله تعالى الهواء والماء حتى طاف
من جميع جهاتها ولعل الارض من السماء من جميع جهاتها متساوية
شي من ظاهر سطح الارض اسفل كما انهم كثير من الناس ممن ليس له
دواب بالحيات والهنود ثم ان الانسان في اي موضع وقف على سطح
الارض راسه ابدى على السماء وجعل حمال على الارض وهو يرى من السماء
تضيقها واذا انقل الى موضع اخر ظهر له من السماء مقدار ما خفي من
جانب الاخر لكل تسعة عشر فرسخا درجة ثم ان البحر المحيط الاعظم
احاط بالكرة وجه الاخر والكشف منها قليل ياتي من الماء على مثال
بيضة غائصة في الماء وليست هي مستديرة ملسا ولا مضغوطة كثيرة
الارتفاع والاختفاظ من الجبال والتلال والادوية والاهود والكه
والمغارات ولها مناقد وخليجان وكلها ممتلئة بمياهها وانما اداة
ورطوبات دهنية تنعقد منها الجواهر المعدنية وتلك الامور

والرطوبة

والرطوبة داما في الاستحالة والتغير والتكون والفساد وهذا حكمها
فانه كثر الجبال والانهار والادوية والحدود والبطائح والجمادات والغيران
وفيها مناقد وخليجان تجري بعضهما البعض في دايما الاوقات والرياح
والغيوم والامطار لا ينقطع عنها شيء من الاوقات ولكن في بلدان
مختلفة البقاع شرقا وغربا وجنوبا وشمالا فتراها النهار والليل والصف والشتاء
وفي بلدان شتى والنبات والحيوان والمعادن داما في التكون والفساد
فما في الارض موضع شربا ولا وهناك معدن او نبات او حيوان باختلاف
اجناسها وافواجمها وصورها وفراجهما والوانها لا يعلم تقصيدها غير الله
وفوضا لغيرها ومدبرها وما تسقط من ورقه الا يعلمها ولا احبته
في ظلاله ارض ولا سرب ولا يابس الا في كتاب مبين **فصل في اختلاف**
اراء القدماء في هيئة الارض ووضعها **فقال** بعضهم انها مسبوطة
السطح في اربع جهات المشرق والمغرب والمغرب والشمال قال
بعضهم هي على شكل الكرة ومنهم من زعم انها على هيئة الطير وذهب
اخرى الى انها كصنف الكرة والذي يعتمد عليه جماهيرهم ان الارض
مدورة كالكرة موضوعة في جوف الفلك كالحلقة في جوف البيضة وانها

في وسط على مقدار واحد من جميع الجوانب وذهب هشام بن الحكم المستكبر ان
 تحت الارض جميعها من شاة الارهاق وانه المانع من الارض من الانحدار
 وذلك ان الجسم غير محتاج الى ان يعتدلا لانه ليس مما يتحد بل يطلب الارتفاع
 وقال ابو الهيثم ان الله وقعاها بلا علاقة وعاد وقال بعضهم ان الارض مركبة
 من جسمين ثقل وخفيف والخفيف من شاة الصوت والثقل من شاة
 فبمع كل واحد منها الاخر من الذهاب الى جهته وتكاثر الاخر والارتفاع
 ومن القدماء من اصحاب فيثاغورس من قال ان الارض متحركة دائما
 على الاستدارة والذي يرى من دوران الكواكب انها هود
 الارض لا دور الكواكب وذهب الفيلسوف الى انها تقوم على المحاور
 فدرج الهواء تحتها حتى لا يجد غريبا فيضطرب اقلال وهذا هو
 قريب من رأي هشام بن الحكم ومنهم من قال انها واقعة على الماء
 الخشيب على الماء ومنهم من قال انها العظماء دلفوا على الماء كما ان
 الرصاص اذا كانت عظمه واسعه طفت وان طعرت رست وقال
 بعضهم انها واقعة من الوسط على مقدار واحد من كل جانب والفق
 يجذبها من كل وجه فلذلك تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية

لان قوة الاجزاء متساوية مثلك سحر المقتناطس الذي يجذب الحديد
 لان في طبع الفلك ان يجذب الارض ومنهم من قال انها واقعة في
 الوسط والسبب فيه تدوير الفلك وسرعة حركته ودفعها ياها من كل جهة
 الى الوسط كما انه لو جعل ترابا وحجر في قارورة مدورة ثم ادبره فبقوة
 في المحرط قام التراب والحجر في الوسط وقال محمد بن احمد خوارزمي ان
 الارض في وسط السماء والوسط هو السفل بالحقيقة وانها مدورة
 مضطربة من جهة الجبال والوهاد الباردة والفاير وذلك لا يخفى عليها
 عن الكرة اذا غلبت جملتها متعاديل الجبال وان شئت صغيرة با
 السبب الى كرة الارض فان الكرة التي قطرها ذراع او ذراعان اذا
 منها كالحيا ونرسات وغا فسيهلها كالمشاة لا يمنعها عن الكرة ولولا
 هذه التقاد ليس لا حاط بها الماء من جميع جهاتها وغرها بحيث لم
 يكن ليطهر منها شيء وطلبت الحكمة المود وعرف في المعادن والنبات
 والحيران فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء قال وهب بن منبه
 كانت الارض تنوع كالسفن في تذهب وتجي فيخلق الله تعالى
 ملكا في نهاية العظم والقوة وامراء ان يدخل تحتها فيجذبها

على منكبها خارج يدان المشرق ويدان المغرب وقبض على أطراف الارض
فامسكها ثم لم يكن لقدميه ثقل فخلق الله صخرة مربعة من باق خضرة
يوسطها سبعة الاف ثقب في كل ثقبه حجر لا يدري ما صفة الا الله فالعظم
حتى دخلت تحت قدري الملك ثم لم يكن للصخرة ثقل فخلق الله تعالى فوقها
لدا ربوع الف عين ومثلها اذان ومثلها اوف والسنة وقوم ما بين
كل اثنين منها مسير وخمسائة عام فالله تعالى هذا الثور فدخل تحت
الفتوة فخاها على ظهره وقدر واسم هذا الثور كيونان فلم يكن للثور
ثقل فخلق الله تعالى حوتا عظيم لا يقدر احد ان ينظير اليه لعظمته
يريق عنده حتى لو وضعت البحار وكلها في احدي مناخره لكانت حذوة
في فلاة فالله تعالى ان يصير قوا اما لقوام الثور واسم هذا الحوت
يحيوت ثم جعل قزير الماء وتحت الماء الهواء وتحت الهواء فلكات ثم
انقطع على الخلق عما الظلمة **فصل** في مقدار حجم الارض ومعمورها وقولها
قال ابو الريحان طول قطر الارض بالفراسخ الفان ومائة وثلاثة وستين
ذوقا وثلاثون فرسخا فعلم هذا يكون مساحة سطحها الخارج اربعة عشر
وسبعماية واربعون الفا واثنين واربعين فرسخا وخمسة فرسخ

دقلا

وقال المهندسون لو حفر في الوهم وجه الارض لادى الى الوجه الاخر فلو
لقب مثلا بارض فراسخ لفتح بارض الصين واحتجوا على هذا براهين
منهم مهندسة واعتبر مساحة الارض في زمين امير المؤمنين الماس
باعتبار ارتفاع قطب معدل النهار فكان لضيء كل وجه فلكية ستة
وخمسين ميلا وثلاثي ميل وارا دبطليوس ان يعرف عظم الارض
وزاها فاحذر ذلك من طلوع الشمس وغروبها وذلك يوم وليلة
ثم قسم ذلك على اربعة وعشرين فرسخا والساعات المسبوبة خمسة
عشر فرسخا وضرب اربعة وعشرين في خمسة عشر فصار ثلثماية و
ستين ذراعا فادان يعرف كم ميل يكون البحر فاحذر ذلك
من كسوف الشمس فنظروا ما بين مدينة ومدينة من ساعة وكم
بينها من الاميال فقسم الاميال على اجزاء الساعة وحذا البحر الواحد
منها خمسة وسبعين ميلا فغرب خمسة وسبعين في ثلاثة وستين
من اجزاء البروج فيبلغ ذلك سبعة وعشرين الف ميل ثم نزل
في العمران فوجد من الجزر العامة التي بالمغرب وهي جزر السعاد
الواقعة بحران الصين فاذا اطلعت الشمس في هذه الجزر غابت

بالصين واذا غلبت في هذا الجزاير طلعت بالصين وذلك نصف دائرة الارض وهي ثلاث عشرة الف ميل وخمسمائة ميل وهي اطول الامكنة ثم نظر الصفا في العراق فوجد عريان الارض من ناحية الجنوب الناحية الشمالية من دائرة ارض حبيش استولى النيل والتهار والحيث ينتهي النهر في الصيف الى عشرين ساعة واربع ساعات وقال ان استولى النيل والتهار في جزيرة من الهند والحبشة من ناحية الجنوب والموضع الذي ينتهي النهر في الصيف الى عشرين ساعة فهاية العمار من ناحية الشمال ويقيم مسكون جزء فيكون اربعة الف وخمسمائة ميل وهو سدس جميع دوة الارض فاذا ضربت السدس في النصف الاول الذي هو نصف دائرة الارض تجد العراق التي يعرف نصف سدس جميع الارض على ما في الجداول

فصل في اربع الارض وعما رها قال ابو بريحان سطح معدل النهر يقطع الارض بنصفين على اربعة تسمى خط الاستواء فسمى احد النصفين اثنان والاخر جنوبا فاذا اتوهت دائرة عظيمة على الارض مارة على خط الاستواء فسمى كل واحد من النصفين ارض بنصفين فانقسمت جملتها ارباعا كالتالي

الارض بنصفين
كل نصف ارض
كل ارض بنصفين
كل ارض بنصفين
كل ارض بنصفين
كل ارض بنصفين

وشرح

فالارض الشاطئ المكشوف يسمى ربعا مجزوا والصكونا وهذا الربع في نفسه مشتمل على ما يعرف ويسلك في البحار والبحر والجبال والانهار والمقار والبلدان والقرى علما انه يقع تحت قطب الشمال وقطع غير معجزة من افراط البرد وتراكم الثلوج وقال غير معدل النهر يقطع الارض لنصفين وكل نصف ربعان شماليان وجنوبيان فالربعان الشماليان هما المعجزة وهو من العراق الى الجزيرة والشام ومصر واليهود وغيرهم والربع الجنوبي هو من العراق الى الهوان وجبال خراسان وتبت الى الصين واقرافها فهذا الربع شمالي وكذلك النصف الجنوبي وربعان شرقي وشمالي هما الحبشة والفرنج والقوقاز وربع غربي لم يبق لها احد البتة وهو مقاصم للسودان الذين يساحون البر ومثل كوكو واشباههم وحكم ان الملك اليوناني بطليموس بعث الى هذه الربع قوم ليبحثوا عن بلادها وذهبوا ويبحثوا عن علماء الامم التي يقار بها ثم انصرفوا واخبروه انها خراب ليس فيها عمار ولا حيوان فسمى هذا الربع الخراب ويقال له ايضا الربع المحترق

فصل في الاقاليم السبع اعلم

الارض بنصفين
كل نصف ارض
كل ارض بنصفين
كل ارض بنصفين
كل ارض بنصفين
كل ارض بنصفين

عسکری

سنة الاشهر الشتاء هناك يكون ليلا كاله فيظل الهواء خالصة شديدة
ويجيد المياه لشدة البرد وتلف النبات والحيوان وفي مقابلة هذا
يوضع من ناحية الجنوب تحت مدار ميل يكون ستة أشهر الصيف
لهذا كله ينقي الهواء ويصيرنا داسمويا فتخرج الحيوان والنبات من
شدة الحر فلا يمكن هناك السكن وإنما ناحية المغرب فيجمع الحبوب
الملك فيه لتلاطم امواج وشدة ظلة وإنما ناحية المشرق فيجمع
الملك الجبال الشاخنة وإذا تأملت وجدة الناس محضون
في الاقاليم السبعة وليس علم الجبال بقية الارض فيستلزم ان
لا نعرفنا طريق السداد وهذا الصراط المستقيم امين **فصل في**
بعض الارض من الزلزلة والخسف ونحو ان الاجرة والافضنة الكثير
اذا اجعت تحت الارض لايقا ومها برود حتى تصير ماء ويكون ما دها
كثيره لا تقبل التحليل **المحليل** باو ذ حرارة ويكون والارض صلبا لا يكون
فيها شدة ولا اسام فالانجارات اذا قصدت الصعود لا تجد المسام
فيتم منها بقاء الارض ولتضطرب كما يرتعد بدن المحر وعندئذ
التي بسبب حركات غفيرة احتبست في داخل اجزاء البدن فيشتغل

هکذا وجهت
فوتشریح الایض
۱۲

فيها الحرارة الغريبة فتدبها وتخللها وتغيرها بخارا ودخانا يخرج
من مسام جبل البلد فيستخرج من ذلك البدن ويرتعد ولا يزال
ان يخرج تلك المواد فاذا خرجت تسكن وهكذا حركات بقاء
الارض بالزلازل فمنها فيشق تلك المواد المحتسبة دفعة واحدة وقد
يكون خروجها بركة فيخسفها ويما يكون تحت الارض يتخاف
فعند انشقاق الارض يتزلزلها من الجبال والبلدان ما شاء الله تعالى
ان قد يقع ببعض المواضع زلزلة وسببها انه يقع لها شيء من تلك الجبال
على الارض بهذه عظيمة فيتحرك ما حوالها من فراعصة تلك الهدة
والله اعلم بحقائق الامور فصل في صيرورة السهول جبالا والبراري
جبارا وعكسها قالوا اذا امتزج الماء بالطين وكان في الطين لزوجة
اشرفها حرارة الشمس مدة طويلة صار بحجرا ترى النار اذا التفت
فيها اللين صلبها وجعلها ابرافان الاجز نوع من الحجارة لا تدور
وكما كان تأثير النار اكثر فيه كان اشده بالحجر فخرجوا ان تولد الجبال
من اجتماع الماء والارض وتأثير حرارة الشمس واما سبب انفعالها
وشموخها فجاء ان يكون بسبب زلزلة فيها حشف فيخفف

بعض

بعض الارض ويرتفع بعضها ثم ذلك البعض المرتفع يصير جبلا وذكرنا
بما ان يكون بسبب ان الرياح مثل التراب من مكان فيجذب
تلك اودها ثم يتجرب بسبب ما قلنا ونزول اصحاب العلم
للمجسطي ان في سنة وثلاثين الف سنة تنتقل وجأة الكواكب
وتدور في البروج الاثني عشر دورة واحدة فاذا انتقلت من الشمال
الى الجنوب يختلف مسافات الكوكب ومطروح شعاعها على
الارض فتختلف لها الليل والنهار والشتاء والصيف والحار والبارد
وتتغير ارباع الارض فيصير العران خرابا والخراب عارا والبراري
جبارا والجبار براري والجبال سهولا والسهول جبالا فان الجبال
من شدة اشراق الشمس والفر وسائر الكواكب عليها بطول
الزمان ينشف بطولها وتزداد جفافها ويبسها وينكسر خاضعة
عند الصواعق ويصير اجارا وضواها لا تترك السهول
تخربها الى بطون الانهار واللاودية ثم تحملها بشدة جريانها
الى البحر فيسبغ في قعر البحار جبالا وتلالا كما يتلبد من صوب
الرياح بطول الزمان دعا من الرمال في البر ولذلك يوجد في جوف
قنطرات

الا حجارا ذاكسرت صدف او عظم وذلك لسبب اختلاط طين
 هذا الموضع بالصدف والعظم والضا قد يوجد بعض الجبال
 واطباق بعضها فوق بعض وسبب ذلك وصول السيل الى
 بالطير مرة فان الماء اذا انتقل من موضع الى موضع جعل
 معطين الموضع الذي مر عليه فيعبر كل طبقة من ذلك يروى
 حجارا بالسبب الذي قلناه ولا يزال السيل تأخذ من الجبال
 وتحت في البحار حتى يرتفع من البحر الوها وينخفض على البر
 الجبال وقد يصير البحر يسا واليس جبالا كلما انضفت فطفت
 من البحار على الوجه الذي ذكرناه فالما يرتفع ويطلو التساع
 على سواحل ويغطي بعض البر بالما ولا يزال كذلك دائما بطول
 الزمان حتى يصير موضع البحر جبالا هكذا لا يزال الجبال تتكرر
 تصير حصبا وربما لا تتهاها سيجول الماء مع طين فتم بها الخاف
 البحار وينعقد فيما ذكرنا حتى يسحق مع وجه الارض فيجف
 وتنكشف فينبت بها العشب والاشجار فيصير موضع السباع
 والوحوش ويقصدها الناس لطلب المنافع من الحطب والصيد

الوها
 الارض المنخفضة
 بغير ايات

وغير

غير مما في غير سكننا للناس وموضع الاربع والغرس والقرى ولان
 فسبحان من لا يغيره التغير والزوال وكل شئ سواه يتغير من حال
 الى حال **فصل في فوائد الجبال وحجائها** اما فائدتها العظمى ذكرنا
 فعل في كتابه فقال والحق في الارض من راعي ان تمديدكم وقال بعضهم
 لا يمكن الجبال ان يكون وجه الارض مستديلا على مس و كان مياه
 الجبال رطوبتها من جميع جهاتها وتحتيط لها احاطة كره الهواء والماء
 فبطلت الحكم الموقفة في المعادن والنبات والحيوان فاقفقت
 الحكمة الالهية ووجد الجبال لما ذكرنا من الحكمة وقال بعضهم ان
 الجبال سبب لوجود الماء العذب السالح على وجه الارض التي
 هو ما د حياة البناء والحيوان وذلك لان سبب هذا الماء انما هو
 انقضاء البحار في الجبال على السحاب والجبال الشاهجة الطول
 على السطح الارض شرقا وغربا وجنوبا وشمالا تمنع الرياح ان تسوق
 البحار بل تجعلها متحصنة بينها حتى يلحقها البرد فيصير مطر
 ونجا فلو فرضت الجبال لم تقع من وجه الارض كانت الارض كوة
 لا يورثها ولا تنوق الجبال لم تقع لا يبق في الجو منخرا الى وقت قصير

مقتضى

البرد بل تحل وتسجيل هراء فلا يجري الماء على وجه الأرض الا قدر ما ينزل
من المطر تشق الأرض وكان بعض من ذلك ان يكون النبات
والحيوان قد نفا في الصيف عند شدة الحاجة اليهم في البرودة
البعيدة فاقص التبر الذي وجدها الجبال ليخرج النجار المرتفع من
بين اعوارها ويمد من السيلان ويمدح الرياح ان تسوقها
كما يمنع الكو الماء فيبقى فيها محفوظا الى ان يلحقه البرد زمان الشتاء
فيجبره ويعصره ماء ثم ينزل النجار ومطرها والحب السفي اجرامها معانات
واهمه والقال وكهوف فيقع الماء على قلالها الامطار والتلويج وينصب الى
تلك المغارات والخل ويقي فيها مخزونة ويخرج من اسافلها الى كذا
صيقه وهي العيون فيساح من ماء على وجه الأرض فينفذ به البناء والنجار
وما فضل ينصب الى البحار فاذا فني ما استفاد من الامطار والتلويج
لحقها فوبه الشتاء فعاودت للمكان ولا يزال دأبها الى ان يبلغ الكعب الجبل
ولذلك بعض الجبال وخواص العجيب مرتبة الشاء الله تعالى على خلقه
جبل الروان بالقرب من همدان وفيه ماء اذا شرب المرصع في حكي
بعض اهل قالا دخلت على جهم المصادرة في له عنه قال من اين انت

فرد

قلت من همدان قال العرف جبلها الذي يقال له ارون قلت جعل الله ذلك
انما هو الوند قال نعم ان فيه عيناً من العيون الجنة قال اهل همدان يرى
هذا الماء الذي على قبال الجبل وذلك ان ماءها يخرج في وقت من وقته
الجنة معلوم ومنبعه من شق في صخرة وهو ماء عذب شديد البرد
لو شرب الشارب منه في اليوم والليل رمانه طراوا اكثر لا يجد له
نظرا فاذا اجتازت ايامه المهددة التي يخرج فيها ذهب الموقد في العالم
المقبل لا يذيد يوما ولا ينقص وهو شفاء للمرضى يا فون من كل وجه ويقال اذا
كثرت الناس عليه تكثر ويقال اذا قلوا عنه **جبل** **سبستان** في ماء
جنت فيه ذهب وما نصبت في الماء من ذلك الغصب يصير حجرا ولو كان
نضرا او ووقا هكذا ذكر صاحب تحفة الغرائب **جبل** **سبستان** في ماء
بما وراء النه قال الاصطفي هي جبال يخرج منها النفط والنفوس
والحديد والصف والالك والذهب وفيها جبال حجارة سود تحرق مثل
الفحم يباع منه وقران بدرهم فاذا احترق اشتد ساي من سر ماد
فيسهل في تبييض الشباب ولا يعرف مثله في شئ من المواضع وفي الطبقة
عجايب لا يعلم سرها غير الله **جبل** **سبستان** على ثلاث فاشتر من قروين شافع

غزوة بالبرية
بغزوة بالبرية

جد لا يخلو قلبه عن التلج صيفا وشتا وفيه مسجداً وفي المبداء لا بد من الماء
يقصد من التلج في نايه دوامه فيل اذا غرقت في نايه فيل في نايه
يخرج منه ماء عذب صاف مقدار ما يروي دابة وذهب الناس الى
ليس يحيلان **جبال النحاس** في جبل منها غار لا يرى احد فيه النار ولا
فيلته ودهنها ويشد على راس خشبة طويلة تستعمل الفيلة في
هذا الجبل حبل اخر تسفل النار على قلته بالليل والنهار يصعد منه دخان
عظيم وعلى جبل من جبالها عينان بينهما مقدار شبر يسير يشع لهما
ماء حار ومن الاخر ما يد ذكرها صاحب تحفة الغراب وقال ما الحار
فلم يمت فيه اللحم ينجم واما الدار فوضع شبر من غايه الدار
جبل عجن بتركستان على قلته شبر خرافات من الحجر وفيها اوتار
من الحرقاة الى الجبل ومن الجبل الى الارض وفيه سم من ذلك الماء اذا
طبعه **جبل البراس** باندلس به معدن الكبريت الاحمر والاصفر
الزيتي وهو غرين جد لا ينتمفع ويحل منه الى الفاق ومعدن الزمرد
الجبل الغاية ولم يعرف معدن النخبر في غير هذا الموضع **جبل القند**

قال

قال صاحب تحفة الغراب بارض حبيبت المقدس حبيبت بيت من الحج الصالحين
بمشى اليه الزوار فاذا اظلم الليل نضى البيت ولا سلاح ولا كوة يدخل الضو
فكانما شعلت فيه شموع كثيرة **جبل بنجل** قال في تحفة الغراب بارض
الديار وبها يسمى بنجل في جبل وفي طريقها مضيق لوصاح الماء وفيه
جبل هو لا يقدر الانسان على الوقوف في ذلك المضيق **جبل سبتون**
بين حلوان وههنا وهو على مجتمع لا ينفق دس وتر ومن اعلاه الى
اسفله امس كانه مخطوف وعرض مسيرة ايام واكثر ما ذكر في نايه في نايه
ان خطبة كسرى ابرو بن عشقها رجل اعاد اسمها دوهي شبر
المشهور بالحسن والجمال فامرته ان يتخذ لها حبل ولا حجر با من مريعتها
للقصرها وهو مقدار فرسخين وسياقي شرجي في قصده شبرين
فلما راها علقت بقلبه وتاريخها واعتزل الناس واشتد واشهر
امرهم حتى ذكر حديثه بين يدي ابرو بن فقال لاصحابه كيف تدبر
هذا الرجل ان تركته وما هو عليه يكون هتكا ونجا وان قتله او
عاقبت غير حجره فقال البعض الحاضرين ارى المصلحة ان يشعل
الملك حجره ليعرف عموه فيدان ماء فكفي بالموت وانعوا وان عاش يبعه

سبها

من ذلك كبر سنه وضعفه فاستصوب كسري رايه وامر يا حضاره
 فدخل على الملك وهو جالس على العرش فجلس عليه فجلس عليه
 الهاج فامر كسري باكرامه ثم قال له ان على طريقنا حجرا عذبا من الحجر
 نريد ان نفتح لنا فيه طريقا ليصل لسلكها فيه وقد بعنا من ذلك
 وذلك لك وظهر عندنا ان ليس لهذا امر غيرك واشار الى جبل
 وانما اختار ذلك لفرض شيوخه وصلاية بحجره فقال للمصانع ارفع
 الحجر عن طريق الملك ان ملكي بعد في راي من شيوخه فاستمع
 هذا الكلام ثم قال في نفسه كيف يقدر الانسان على قطع هذا الحجر
 ههنا ان يقطعه كيف يقدر على نقله فقال في جوابه يفعل ذلك اذا
 فرغت فخرج فهاهنا من الملك وشرع في قطع هذا الجبل ورسمه
 وزيا ليسع لعشرين فارسا عرضا سمكة اعلى من الرايات والاعلام
 فكان يقطع طولها فو وينقل طول الميل ويرصف القطع الكبار
 شبه الاعمال في سبع الجبل ترصيفا حسنا ويجعلون لها بالقاء
 وليسوا بها مع الطريق وكان ينحى من الجبل شبه منارة
 عظيمه ثم يقطعها ويطعمون بها ولقد رايته عند اجنبائ

فراي مصداق
 في تراوي
 السكف

الورق
 نصف الجبل

بشبه منارة فتح جوابها ولم يقطعها بعد مررت قطعا من الحجر
 كالاعمال عليها اثار ضرب القياس وفي كل قطعة حفرتين في جانبها
 ليحول اليها عند فحها فبلغ في الكسري شدة اهتمامه فقطع
 فقال لبعض الخاضعين رايه بريحي سكر فزبه ميل جبل ولو بقي على ما هي
 عليه لا يجدلان يفتح الطريق فالهريق كسري وشا والقوم في امر
 فقال بعضهم انما الكسري امر بفتح الميخون فخره عوق شيرين فلما
 سمع ضرب قدومه على الحجر واشتبه فيه ثم جعل يحرق عليه
 واسم حتى مات ومقدار فتحه من الجبل غلبهم وتلك الاثار
 باقية الى الان لا ريب فيها وفي خلف جبل ببستان بين حلوان
 ودمشق شدة اللون فيه صورة لشيء شبيه باسم قريش ابرو
 فقال قريش عليه رجل عليه قمره كانه من الحديد وبين يدي
 ابرو فقال رجل في راي على قلع فوق وهو مشدود الوسط
 كانه يحفر في الارض والماء يخرج من تحت رجله **جبل شبيب**
 بانه اقرب منا وهو جبل مبارك يقصده الناس فابرين لانه
 اعطى عليه الكثير الذي جعل الله فداءه بالاسماعيل عليه السلام

فراي مصداق
 في تراوي
 السكف

جبل نور المحل وهو بقرب مكة وفي الغار الذي كان فيه النبي **صلی الله عليه وسلم** ومعدن البوكر صدقوا مني الله عندهما خرجا منها حيران وقد ذكر الله تعالى **جبل جودي** بقرب حمزة بن عمرو بن الخطاب الشريفة الذي استوت عليه سفينة نوح عليه السلام وبني نوح ببر وسجل وهذا هو المار بوزيرة الناس **جبل جوشن** غربي حلب وفي معدن النحاس الاحمر قيل انه لطل من ذخير عليه سبي الحسين بن علي رضي الله عنهما وكانت روضة الحسين شقلا بالمحكمة وطرحته هناك وبه مشهد مبارك يعرف بمشهد الطرح وطلبت من صناع النحاس ماء الشتر تمنعوها وسبوا فذمت عليهم فاشنع النحاس من ذلك الحين فالإلا من عمل فيه لا يربح **جبلان** حارث وحميرت هما بارض ارمينية لا يقدر احد على ارتفاعهما اصلا **قال ابن الفقيه السبكي** في كان على نهر الراس بارسية الفصدية عامه باهلها فبعث الله عز وجل اليهم نبيا فدعاهم الى الله فلاذبحوا وذودا عليهم فحول الله احرث والحميرت من الطائف وارسلها على المدين واهلها ففهم تحت هذين الجبلين حق الساعة **جبل احرا** هو تلة تسمى

من مكة به غار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيه للخلوة ويعبد الله فيه قبل نزول الوحي عليه واما **جبل** هناك وهو موضع مبارك تزوره الناس **جبل جود** هو بين حفرة صوت وعان **جبل** احمر بين يحيى البقي ان في ناحية نور شرق في جبل يقال له جود فو غور مقدار خمسة ارامح وغرته قليل خبث فيه كمين اعدان يعلم السر فليأخذوا عدا سود ليس فيه شعرة بيضا ويذبحه ويسقيه ويسحقه ويقيم سبعه ايام يعطى منها جزوا واحدا للفقير الذي عين بذلك الجبل وستة اجزاء يتولها الملاغا وشم ياخذ الكرش بنفسها ويحلى عافيتها ويلبس الحلة فقلوبا ويدخل الغار ليلدا وشره ان يكون لهاب ولا ام فينام في الغار تلك الليلة فان اصبح جلد هبنا من حشر الكرش مغسولا فقد قبل وحصل السحر وان وجد الجبل في القيل والحصول للعقد فاذا اخرج من الغار بعد القبول فلا يحدث احد ثمة ايام فيصير سحر احر **جبل الحياه** بارض تركستان من نظر الديات الناطرة لوقته الا انها لا يتجاوز هذا الجبل ابدا **قال مسعود** في قرب النيب ينابيع النجوم ارتفاعا **جبل شام** وند تاسعور بين ملال هذا الجبل لا يفارق اعلاه الثلج ليل ولا نارا صيفا ولا شتاء ابدا ولا

ولا يقدر احد ان يجله ونحو ان سليمان بن داود عليه السلام حين
 حضر المارد ونحو ان افرديون الملك حبس فيه ديوان اسف الذي
 يقال له العتاك ومن بعد الى هذا الجبل لا يصل الى نصفه الا بمشقة شدة
 وغاية بالفس قال مسعود بن مهمل صعدت الى نصفه بشقة شدة
 وما اظن احد وصل الى وصل اليه فرب هذا ما عين وبها كبريتا
 وحولها كبريتا مستحضر اطلعت عليه الشمس شتعل ناراً وسمعت
 من اهل تلك الناحية ان القمل اذا كثرت من جميع الحب على
 جبل هذا الجبل استبشر الناس بعده فيحط وجذب هامة من
 دامت عليه الامطار والانهاء في الجبال والحيث وجرية مراد
 فوجدت مصيها وما راى احد من هذا الجبل في وقت صبحه من
 من التلج الا وقت الفسنة واهرت الدماء من الجباب الذي
 يرى من محله في هذه العلامة الفضا صحت اجتماع اهل الناحية
 وتقرّب الجبل معدن الكحل الرازي والمرتك والاسرب والليم
 هذا كله قول مسعود وقال محمد بن ابراهيم الغراب ان ابي اليا
 ياخذ شيئاً من الكبريت الذي في ثقب جبل دما ويزلما سمع له

الاسم

الاسم فاخذ مغارف حديد يطول السواعد واحتمل في اخر احده
 وذكر انه كان لا يقرب من ناره حديدة الا ذاتت في ساعة وذكر
 اهل ذلك ان رجلاً من اهل خراسان اخذ مغارف حديد طولاً
 مطلية بما عليها لها واخرج الكبريت منها لبعض الملوك **وحكى**
 علي بن زبير وكان حكيماً محصلاً له تصانيف قارون بها جماعة من اهل
 طبرستان الى جبل دما ونذوه وجبل عظيم شاقق الهوى يرى
 من راسه مائة فرسخ ويحيط راسه ابله مثل السحاب الخمسة عمنق
 والفي العيف ويخرج من اسفله فحم ماء اصفر كبريتي فذكر ان
 وجهها هم انهم صعدوا الجبل راسه في خمسة ايام وخمس ليال فوجدوا
 النفس قلة نحو ما يتحرب مساحه على ان الناظر ينظر اليها من اسفل
 الجبل ثمه مثل راس القلعة المحروطة قالوا وجدنا عليها رصداً يغيب
 فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة ولا اثر شئ من الحيوان وان
 جميع ما يطير من الجبال يبلغ اعلاها وان البرد فيها شديد والريح
 عاصف وانهم عدوا سبعين كوة يخرج منها الدخان الكبريتي
 ولوا حول كل لقب من تلك الكوى كبريتاً اصف كانه الذهب

الاحمر وجملا من شيا معهم وذكر ان الجبال راوا حولها مثل النمل
 وراوا جوارح مثل النمل الصغير وبنين وبنين العشرين فرسخا وذكر
 محمد بن ابراهيم انه كان مع امير موسى بن حفص اذ ورد عليه فاعلم
 امر الشيوخ حتى يقف على المحبين يدما وند قال فوافينا القرية
 في حفص بن الجبل فقام العسكر ايا ما برز موت الوصول الى يد اسف
 الضحك ولا يستمد من الجبل حتى اتاهم شيخ كبير عمره نيف و
 تسعون سنة وما لهم عن مرأهم اعلوه ان الخليفة امر ب
 ما في الجبل فقال لهم اما الوصول الى هذا الموضع فلا سبيل اليه
 لكن ان اجبتكم الوقوف على حديد اذ انكم بها نفا ستحسن
 ذلك قال فصعد الشيخ بين ايدينا وصعدنا خلفه الى الجبل فافقنا
 على موضع وقال الغوا في حفرة فقال نخفنا حتى نفتح لنا عن بيت
 من الحجارة وفيه عمال على صوة عجيدة وهو يضرب بطرقة على
 اعلاه ساعة من غير توقف فاستجرتنا الشيخ عن شانه فقال هذا
 طلسم على بيوتك سيف ليل يخل من وثاق فانه لا يزال يلجس على
 حتى يدق فاذا ضرب هذا بطرقة عادت افعاله كما كانت في غلها

ورثا

ورثا ثمانية امرا ان لا تعرض الطلسم وان نرده الى ما كان ففعلنا
 كما قال ثمانية امرا نسا بسلا لهم اطول ما يقدر عليها فامر الامير باحضارها
 فامر الشيخ فبذلها على بعض حتى بلغ قريبا من مائة ذراع ثم امرهم
 برفعها ونقب موضع فظهر باب فوصلنا الى سفكته فاعلمه صاحب
 من حديد مذهبة كان الصانع اتخذها من قريب حسنا وجلا و
 السفكة كناية بالذهب ينطق بان على الهذبة سبعة ابواب من حديد
 وعلى كل مصراع اربعة اقل وقد كتب على العصابة هذا حيوان له
 امد يجري الحقا به وهما لا يتعرض احد لشي من هذا ابوابك
 من تحبسهم على هذا لا قلم افة لا مدفع لها وحادثة لا تمنع فقال الامير
 موسى لا تعرض لامرها لشي حتى يستأذنك الخليفة فامر رب البيت
 على القاعدة المستمرة وكتب الى المامون ذلك كله فكتب المامون
 في جوابه لا تعرض لشي من ذلك واترك على حال كما كان **جبل**
دوله على فرسخ من دمشق قال بعض المفسرين انها المذكورة في قوله
 تعالى وانيهاها الى ربقة ذاة قرار ومعين وهو جبل عال عليه مسجد
 حسن وهو في وسط البساتين من جميع جوانبها الخضرة والاشجار

والرياحين والمسجد منظر البساتين ولما وردوا خروا لله بردي
 هذا الجبل في الطريق فقبوا تحت واجزاء فيه وعجزي على
 لفرزيد وتزل من اعلاء الى سفله وفي هذا الجبل كهف صغير
 ان عيسى ولد فيه ورايت في مسجد في بيت صغير كبير اذا
 الوان عجيبة بحجهم صندوق نشق نصفين وبين شق
 مقدار ذراع ثم ينفصل احد المشقين على الاخر متصل كروان
 مشقوق ولا هل ومشق في ذلك الحجر قاييل عجيبة ولا يش
 في شئ عجيبة والله اعلم **جبل جنوي** قال الخزام بن الاصم السلي
 هو المدينة على سبع مراحل قال صلى الله عليه وسلم رضى عنى
 عنه حينما وخبى جاء ناسا يرا لينا متعبا لله تسبيح شرف و
 وهو جبل منيف ذو شعاب واودية يرى من البعد اخضر
 كثيرة واشجار روعم الكسانية ان محمد بن علي بن الحسين
 رضى الله عنهم مقيم في وادي بن اسد ونمر يحفظانه وعند عن
 نضا ختان جريان بماء وعسل ويجود بعد العينة عملا الله
 عدلا كما ملكت جورا وهو المهدي المنتظر واما عوفى هذا

الحج

الحجس لخروجه الى عبد الملك بن مروان وقيل الى يزيد بن معاوية
 وكان سيدا محمديا على هذا المذهب ويقولون **سبات** الا قال للوصي ذكرا فغشي
 اطلت بذلك الجبل القامأ ومن رضى يقطع حجرا امس ويحمل الى
 جميع البلدان **جبال الري** ذكر في تحفة الغرائب ان بين الري وقزو
 جبالا فيها نوع حصاة اذا القيتا في النار وقلت اريدان احمر فتعمل
 حر وان قلت زرقا فزرقا او خضر اخضر او صفر فذلك **جبل الرقيم**
 وهو المذكور في القرآن ام حسب ان اصحاب الكف والرقيم
 كانوا من ايتنا عجا قبل الرقيم اسم جبل الذي فيه الكهف وقيل اسم
 القرية التي كان اصحاب الكف منها وزعم بعضهم ان الرقيم
 بالبلقاء وسياقي ذكرها انشاء الله تعالى والمشهور ان جبل اصحاب
 الكهف بالروم بين عمورية ومقيدي **ري** عن عباد بن ابي
 انه قال بعثني ابو بكر الصديق رسول الملك الروم ادعوه الى
 وادبه محارب فسرت حتى الروم فلاح لنا جبل احمر قبل ان جبل
 اصحاب الكف والرقيم فوصلنا الى يدريد وسالنا اهلها عنهم
 فاقفونا على سرب في الجبل فقلنا لهم اننا نريد ان ننظر اليهم

الماثرة كحل والرائي

يوما فلم ارجع عنها حتى نأما فخلبت لها غير وجهها فوجدتهما نائمين
ان اغبق قبلها اهلا ودلا فلبثت والقدح في يدي انتظرا حتى استيقظا
حقيلع الفجر والعصية يتصاعون عندي فاستيقظا وشربا غير وجهها
الاسم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء لوجهك ففرج عما نحن فيه
هذه الصخرة فانجيت شيئا لا ليستطيع الخروج منه وقال **الاسم**
كانت في اميرهم من اجل انهم لم يفر وشربا عن نفسها فاستنعت
حتى المات بنا سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها مائة وعشرين دينار
على ان تحلى بي وبين نفسها ففعلت حتى اذا ودعت عليها قالت لا يجر
ان بعض النجا تم اللاحقة فخرجت عنها وتركها الذهب الذي اعطيتها **الاسم**
ان كنت فعلت ذلك ابتغاء لوجهك ففرج عما نحن فيه فانجيت
غير انهم لا يستطيعون الخروج عنها وقال **الاسم** انك تعلم اني
استأجرة اجرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فبعث
اجرة حتى كثرت منه الابل والاموال فجاءني بعد حين وقال لي عبد الله
اذا جئت فقلت لك كما ترى من الابل والبقرة الغنم والرقيق فهو من
فقال لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئك فاخذ كل ما استأجرته ولم يترك

منها

منها شيئا **الاسم** ان كنت فعلت ذلك ابتغاء لوجهك ففرج عما نحن فيه
فانجيت الصخرة وخرجت سالين **جبل** **الاسم** فذكر في حفرة الغراب انها
بارض تركستان وفيها من اهل بيت يقال لهم دانك وهم اناس ليس
ذريهم ولا خنوع وفي جبالهم ذهب وفضة كثيرة وربما توجد قطع كوكبا
مادة فمن اخذ لقطع الصغار يشفع لها ومن اخذ الكبار يموت وهو
وكا يبيت يكون فيه وجهها فصحتموه اهل فان ردها الى مكانه يقطع
عنهم المودة ولو اخذ العرب لا يضره لثني **جبل** **الاسم** بالقرب من
ريوسيل منيف مشرف يرى عاصمة ايام واهله يرى السحاب دونه
واهل في قبة يقولون لمن يستقلونه اقل من الزعفران وفيها
كثيرة اهل كثيرة المياه والثمار وفيها ما روي الصالحون وكثيرا
سبح لا يطر اعلاه فمن كان يجتهد في سنج الجبل يشكو كثره المطر
ومن كان بئيه اعلاه يشكو من قلة الماء وكثرة العطش **جبل**
الاسم منها جبل على حلة من البلدان وهو مشايخ جدا فيه
فارس شيد اليونان يسع الف نفس وفي اخر الغار ماء قد برز من حفرة
الاجار اجار يشبهه من تدلي السماء تنقطر الماء من ثلاثين

والرابع يابس قالوا مصصة كافر فيس وعيل الارض في الغارفت
هذه الامجا والبارة حوض يقام فيه ماء هاء وهو طيب غير متغير
كثرة وقوف واهل ساو يزعمون ان عند الغار وضرب الرية
يزيد قاطرها **جبل سبلان** قال البجاءم الاناسي هو جبل الذي
يقرب مدينة اردن من اعلى جبال الدنيا **روي** عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من قرأ فسطح ان الله خير بمسحون الخ قوله ولا تترك
تخرجون كتبه من الحسنة بعد كل مرة سقط على جبل سبلان
فيل يا رسول الله وما سبلان قال جبل بين ارمية واد بيجان عليه
عين من عيون الجنة وفيه قبر من قبورها الانبياء **وقال** الفياض
ان جبل عين عطية ماء هاء جامد لشدته البرد وحول الجبل عينان
تقصد هاهما المضي وفي حوض الجبل ثمر كثير ومن تلك الشجر
كثير لا هبت طلع الحيطان ان ياكل من تلك الشجرة ورقة ومضى اكلها
يموت في ساعة ولقد رايت من البهايم الحمير والخيول والبقرة والغنم
يقصد هاهنا فاذا اقتربت منها فترت حتى العصا فيركفت اكلن ان اللبن
تحميمها وفي سفح الجبل ثمة اختمت بقا منها الى الفرج بعين

الغيرة

القديري الاردني فقال ما هي الاعمال الجبر وقد كراه بناء المسجد المعروف
في القرية فاحتاج الى قواعد له المسجد فاصبح يوما وعلى باب المسجد
قواعد من الصخر المنحوت محكم الصنعة من احسن ما يكون واقتدا
جبل السمرة قال الحارثي هي الحاجر بين قهامه واليمر وهي غفيرة
طويل والغرض والامتداد **قال الشاعر** شقوتي وقالوا لا تقن ولوسقوا
جبال سرية جبال سرية ما سقت لعنة وهوا بكرة الاهل والعيون والانهار
واسفلها اودية تنصب الخ الشجر وكل هذه الجبال تحت القطر وفيها الا
قارب وقصب السكر ولا شجر **قال** ابو عمر وابن العلاء افصح القام
هل السراة اولها هذيل ثم يحمل ثم الازداف شجرة وفيه معدن
جبل السماق جبل عظيم من اعمال حلب يشتمل على معدن ورقى وقطع
لثريها الاسماعيلية وانما سمي جبل السماق لكثرة ما ينبت فيه السماق
وهو مكان طيب قال عمير بن شعوان الحلي **شعر** وقولها وشعاع
الشمس ستمخط حبيب ما جبل السماق من جبل يا جند البقار الحضر
من حلب وجند طلالا بالسمغ من طلال ومن اعجب هذا الجبل ان فيه يساقين
نمراوع كذا غدير فينبت جميع انواع الفواكه والحبوب ويكون في

والطرفة كالمسقوف حتى الشمس والقطر والسمسم **جبل سمر**
هو الجبل الذي اصبط عليه ادم عليه السلام وهو بلاد الصين في بحر الهند
قاهب في السماء براه البحريون من مسافة ايام وفيه قدم ادم عليه السلام
وهي قدم واحد مغموسة في البحر طولها نحو سبعين ذراعا يزعمون
ان خطا الخلوة الاخرى في البحر وهي منه على مسير يوم وليلة ويرى
اهل هذا الجبل كل ليلة كهية البرق في السماء من غير سحاب ولا غيم ولا
بدل في كل يوم مطر تغسل موضع قدم ادم عليه السلام ويقال ان المياقة
الاحمر يوجد على هذه الجبل تحديق السبيل والامطار المطر المحضين في
المانس الضياء والعود وفيه ثلاثة ملوك كل واحد عاص على اذامات
ملكهم الاكبر يقطع اربع قطع ويجعل كل قطعة في صندوق من الصندل
العود ويحرق بالنار وامر ان تهاخت بنفسها على النار موحية في
جبل سمقند ذكر في تحفة الغرائب ان ارض سمقند جبل في غان
يتقاطر منه الماء وفي الصيف ينعد من ذلك الماء الجرد وفي الشتاء
يتقاطر ماء بحيث لو غسست اليد تحرق **جبل السم** ذكر الجبلان
اهل الصين نصبوا من ارض الجبل طريقا من جبل آخر قطرة في الطريق

من ختن الحيتان فان من جاوزها يدخل في هوايا اخذ الاقاصي
ويغفل اللسان فيموت فيه كثير من المارين واهل تبت ليس في جبل السم
جبل السراج قيل ان ماوى الجن ولست ادرى باي موضع قال الشاعر
لنف الجن اقبل من تبر من سراج بالقمر قهلو من الادلاج
جبل الشب بارض لعين على ارض ساما يجري من كل جانب وينعقد
مجر قبل ان يصل الى الارض والشب اليابس الابيض من ذلك **جبل**
شام قال احمد بن محمد بن اسحاق الهذلي هو جبل عظيم من صنعان
فيهما وبينهما يوم واحد وهو صخر الجبني ليس له المد الا طريق واحد
وزروته واسعة ضيق كثيرة وعراة وكوم ونجيل والطريق اليها
في دار الملوك والجبل باب واحد مفتاح عند الملك في دار الدول
الاسير دخل على الملك فاعلم بذلك ليامر بفتح الباب وجعل ذلك
الصباغ والكروم جبال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها
وبناء هذا الجبل ترضب الى سد هذا فاذا املاء السدما فتح فيجري
الروصا ويخرج منها **جبل البعل** في طريق الشام من المدينة في بيتان
ففيها ان الاصنام احدهما اعظم من الاخر وحفيرا فيها من النقوش

الجبل مخفورة في الحجر ما لا يأتي حفر مثله في الخشب مع علوها
وعظم اعجازها وطولها ساطينها **جبل شقاق** وشقان اسم موضع
سمعت من بعض فقهاء خراسان ان فيه غار من يطهر من مرضه
اي مرض وذكر ايضا ان هناك جبل اخر من اتقى ضرره لا يجس
من هبوب الريح البتة حتى يبقى بينه وبين ذروته ذراعان فهناك
يجس للمحبوب الريح يري الانسان **جبل شكران** ذكر في حقه
الغرائب ان بادى شكران ولست ادري انه باندلس واليمن
على قلعة شبه مسجدة من الحجر في كل سنة يري تلك المسجدة ثلاث
ايام السراج مضى ولا يقدر احد على الصعود الى مكان المسجدة فحب
الرياح العاصف فعند وصوله الى نصف الجبل تنبعط الهوى ويوم
ويوم الليل التي يري السراج على المسجدة يري لها رها شبه طائر
على المسجدة ولا علم للناس بحقيقة **جبل شلي** باندلس لا يفارقه
التلج صيفا ولا شتاء وهو يري من اكثر بلاد الاندلس لا يفارقه
اصناف الفواكه من التفاح والعبب والتوت والحبوب والنبات
وغير ذلك والبرد به شديد دايما تا لبعض المعارية وقد مر بشلي فوجد

الم

المالبرد **شعر** غيل لنا ترك الصلوة بارضكم وشرب الحما وهي شجي
محمد بن زانا والحكيم فانها انحف علينا من شلي وادام اذا هبت
الريح الستم الى ارضكم وطوبى لعبد في لظى شيعم اقول ولا يخفى على
ما قوله كما قال قلبي شاع متقدما فان كنت يوما في حبيهم مد
في مثل هذا اليوم طابت جهنم **جبل الصور** قال في حقه الغريب
بارض كومان جبل من اخذ من حجر او كسره يري في وسطه شبه
صورة الانسان قائما او قاعدا او مضطجعا وان دفقت هذا
الحجر وسحقته ثم حمله في الماء حتى يرب يري في الارب شبه
الانسان مثل ما كان **جبل الصفا والمروة** بين بطحاء مكة قبال
الصفا والمروة كان اسم رجل وامراة زيناتي الكعبة فمضيهما الله تعالى
حجرا فوضعا كل واحد على الجبل المسمى باسمه لا غبار للناس وجاء
في الحديث ان الدابة التي هي اشراط الساعة تخرج من الصفا
ولان ابن عباس رضي الله عنهما يضر بعضاه على الصفا فيقول
ان الدابة يسمع قرع عذابي هذا والواقف على الصفا يكون
مجددا الحجر الاسود والمروة مقابل **جبل صعلية** منها ما ذكره ابو علي

البحر
مستخرج من
البحر

الحسن بن يحيى تاج صقلية قال انه جبل مغطى على الجوز مائة ثلاثة ايام
تقريب طير من فيه اشجار كثيرة انزها البندق والصنوبر والارز
وحولها بيوت كثيرة اختلف الثياب وفي اعلاها مناضج يخرج منها
والدخان ويأكل النار منه الى بعض جهات فيجوز كل ما يريد ويصير مثل ثمة
الحدود لا يثبت ذلك المعوق ابدا شيئا ولا عشي فيه دابة وهو الذي ظاهرا
ضمير الناس الاجناس وفي اعلا هذا الجبل السحاب والتلج والامطار
دايمة لا تكاد يقلع عنهما الصيف ولا شتاء والتلج لا يفارق اعلا وفي الصيف
واما في الشتاء فيضع التلج اوله واخره ويرجت الروم ان كثيرا من الحكام
يجعلون الى جزيرة صقلية للنظر الى هجاب هذا الجبل واجتاذاه
والتلج فيه فيرى باليل نار عظيمة تشتعل على قله وبالنهاري دخان عظيم
معدن الذهب وكذلك اسمعنا هاهنا من جبل الذهب وفي بعض
السنين سأل الناس من هذا الجبل الى البحر وقاموا هاهنا طير من فيه
كافا ليستفيدون لصفوه ايا ما كثيرة ومنها جبل فيه مناضج يخرج منها
النار لم تطف قط وتصف بالليل للسياحة البعيدة فان حملت منها
الى موضع اخر لم يبق **جبل الصليبين** من طريق مكة الى البصرة من

حتى يسبي احدهما ضلع بني مالك وهم لطن من الجن والاخر ضلع
بني شيدان وهم من الجن كفار فاما ضلع بني مالك فتحت النار
وليصادون صيدها ويرعون كلابها واما ضلع بني شيدان فلا
يصادون صيدها ولا يرعون كلابها ويرعاهم عليها من الدجرب
حاله انا ما اجد من كلابها او صيدها فاصاب انفسهم او ما لهم شر
ولم ير الناس يذكر من كفر هؤلاء واسلام هؤلاء وقد ذكرنا فقرة
طويلة منها في مقابلة **جبل طارق** بطبرستان ذكر ابو يحيى
الخوارزمي في الآثار الباقية من تصانيفه ان فيه مغارة فيها دابة
يكان سليمان بن داود عليه السلام اذا طعت شي من الاقدار
لقتحت السماء ومطرة حتى ينزل الاقدار منها **جبل طار** قال في
تحفة الغرائب انه جبل بارض مصر وعليه كنيسة فيها حوض يجري
من الجبل ماء عذب المذلل الحوض ويسمى ذلك الماء طار واذا
امتلاء الحوض ينصب الماء من جميع جوانبه فاذا اورد الحوض جنب
ايضا في يقف الماء ولا يجري حتى يراى جميع ما في الحوض ينظف
تنظفا ثم يجري الماء **جبل طبرستان** قال في التحفة فيها حشيش

يسمى جوزمان من قطع ضاحكا والكل كذلك تغلب عليه الضحك ونظروا
بألبا والكل في تلك الحالة تغلب عليه البكاء ومن قطع راقصا فكل ذلك قطع
اي حاله يقطع تغلب عليه تلك الحالة **جبل طوى** اسم جبل مشايخ قريش
حضر موت وطام اسم مدنية هناك في ذروة الجبل غار فيه سيف اواراه
الانسان ان ينظر اليه ويقلبه فيعلم بغير رايه واذا اراد الذهاب بريد
من كل جانب حتى يركبه فاذا تركه سكن عنه قيل انه كان لبعض الملوك
فخبر به علي بن ابي طالب واطمأن بذلك والله اعلم بصفة هذا القول **جبل طوى**
مشرق على تاليس لليهود فيه اعتقاد عظيم وشجيرة السمرة واليهود يرجعون ان
ابراهيم امر بنوح اسحاق عليه وانه مذكور في التوراة **جبل طوى** زينا
ببيت المقدس وهو مقصد تزوره الناس قالوا مات فيه سبعون
نبيا من الجمع والعري وهو مشرق على المسير وفيما بينهما اديان
ومنهم من عسى بن مريم عليه السلام وفيه مصراع من الخطاب في
جبل طوى **جبل طوى** اسم جبل يقرب مدين بين الشام ووالدي قريش قال بعضهم انه يقرب
اليك ان عليه الخطاب الثاني لموسى عليه السلام عند خروجه من مصر
بنو اسرائيل كان اذا جاء موسى ينزل عليه غمام وهو عليه السلام ينزل

في ذلك الغمام ويكلمه به وهو الجبل الذي ذكره الله تعالى في كتاب الجبل
حيث قال فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب اريني النظر اليك قال
لو اني اريه ولكن النظر الى الجبل ان استقر مكانه فسوف ترائني فلما اخبر
ربه الجبل جعل دكا وخرومى صغفرا فلما افاق قال سبحانك تبت
اليك وانا اول المؤمنين والذي يقرب مدين لا تخجلوا من الصلوات
وجاهدكم كيف كسرة خرج منها صورة شجر العليق **جبل طوى** **جبل طوى**
جبل طوى في قبلي بيت المقدس واما سبط هارون لان مع
عليه بعد قتل عبدة الجبل اراد المضي الى هنا جاء ربه فقال هارون
اجلني معك فاني لست امن بحدث اسمي لبعثك حدث اخر
فانصب عليه مرة اخرى فحمله معه فلما كان ببعض الطريق اذها
رجلين يخفزان قبر اوقفا عليهما وقال لمن يخفزان هذا القبر فقالا
شبه الناس بهذا الرجل واسا الى هارون ثم قال له بحجة الهك
الانزلت وابصرت هل هو واسع فتزع هارون ثيابه ووضعها
الى موسى ونزل ونام فيه فقبض روحه من ساعته وانضم القبر
والضرف موسى بألبا خرينا على مفارقة ورجع النبي اسرائيل

ومع ثياب فاروق فاتهم بنوا سمراسيل موسى يقتل فرعون الله
ارحمه تابوه بين الغضا على راس ذلك الجبل غماي عنهم فليجل
طور هارون **جبل الطير** يصعد مصر في شق النيل قرب الصفا وانا
سمى بذلك لان منفا من الطير يصعد الى البقر في كل عام في وقت
معلوم فيكف على هذه الجبل وفيه كوة تاتي كل واحد من هذه الطيور
ويدخل من تلك الكوة ثم يخرجها ويلقي نفسه في النيل فيجمع ويد
من حيث جاء الحالك عند ذلك واحد له فيه فيقبض عليه شيء
في تلك الكوة فيضرب ويقتل معاقبها الى ان يتلف فيسقط بعد
مدة فاذا كان ذلك الصنف لوقت فلا يرى شيء من هذا الطير في هذا
الجبل الى مثل ذلك الوقت في العام القابل و قال ابو بكر الموصلي حدثني بعض
اعيان تلك البلاد انما اذا كان العام غنصيا قضت الكوة على طائر
وان كان متوسطا على واحد وان كان غنصيا لم يقبض شيئا **جبل العوج**
من عجائب الدنيا بين مكة والمدينة ويتصل بالشام فما كان بغليظ
فموجبل الحكم وما كان بالارون فهو جبل الخليل عليه السلام يقبل
بالطائر والبصيرة ويسمى هناك اللكام ثم يمتد الى مطليته بحسب

ون

ونالقا الى جبل الحضر فيم هناك الغيق وقد ذكرنا ما يتعلق بواحد
واحد من هذه الجبال قال ابن القتيبة لان في هذا الجبل سبعين
لا يعرف كل قوم لسان الاخر الا بجمان **جبل عريك** في ذروة الطائر
يسكنه قبايل هذيل وليس بالبحر ارموضع من هذا الجبل وكذلك
اغزل هو الطائف وقيل ان الماء يجرد فيه وليس بالبحر ارموضع من هذا
فيه سوي عروان **جبل عمار** جبل معروف بالبحر قال السكرية
قال القتال الكلابي جلا وهب حتى لحق بعمايه فاقام به عشرين
والشهر هناك ثم كان اذا اصطاد النفره وبقي على هذا الى ان يصبح
اهل القتال رجال مع السلطان واذا دال وجه الى اهل نواصيه
الفر وكان عندهم من الذهب حتى هم بالخفاف القتال على نفسه
نفره بغيرهم فقتله قال ابو زيد الكلابي انما سمى عماره لانه يدخل فيه
شيء لا يرى يعني يخفي عليه الاثار والطرق وفيه الادشال وفيه الادش
والفر واثر وشجر البان **جبل عوين** وكسبرهما جبلان في وسط البحر
البصرة و عمان غيظان يخاف على المراكب فامتنوه المنجا منها عوا
بهذا الاسم يقولون عوين وكبير وثالث ليس فيه خير **جبل قرقانة**

قال يحيى الخضر بارض فرعان جبل يذنب فيها نبات على صورة الارز
 منها على صورة الرجال ومنها على صورة النساء يوجد مع الطرفين منها
 كثير يتكلمون عليهما يقولون اكلمنا بريدل **جبل فيلوان** ذكر البوحي
 اخوانه يحيى ان بقعر المهرجان جبل يسمى فيلوان في صفة خضر
 في جبل ترشح من سقمها ماء دائما واذا برد اهلوا احرسا بلا طرا
 شكل القصبان قال سمعت اهل المجران انهم يقولون كثيرا في
 بالمعادل فيس موضع الضرب ولم يزدما وكهوف منها مغارة
 تعرف بمغارة الله فقال اني باقتنا فيل هابيل وهناك حجر
 يزعمون ان الحجل الذي فلق به هامة وفيه مغارة اخرى
 مغارة الجوع يقولون مات فيها رجبون خبا جوعا **جبل**
ف قال الفسرون انه جبل محيط بالدينيا وهو من زبد
 اخضر وخضرة السماء منه وكن ولاءه عوالم وخلالها لا يعلم
 الا الله وقال بعضهم من جبل في الدنيا الاعرق من عروق من فصل من
 بقاء فاذا اراد الله هلاك قوم امر الملك الموكل فخرق عرقا من عروق
 فحسف بهم **جبل القيق** هو جبل المتصل بالباب والادواب وبه

الوان

الان متداخلا بلاد الروم وهو الحجاز بين الحزن وبلاد ايران وكان
 في هذا الجبل فرج يدخل منها الحزن ويخرج في بلاد ايران واذ بجيان
 حتى هلك والموصل فلما ملك كسر الحزن الوشيرة وان صالح ملك
 الحزن وخطب اليه واجتال حتى سد تلك الفرج سدا وثقا وطلبها
 في مسدود الطريق فانا هذا قال بعضهم في وصف هذا السدان طفا
 من في البحر واحكامه الى حد لا رها الجبل في و قد عر سبعة فرسخ
 الى موضع وعن ولايتها سلوك وهو صني بالحجارة المربعة المهندمة
 انقل اصغرها خمسون رجلا وقد حكمت بالمسامير والوصام
 ويجعل في هذه السبعة فرسخ سبع مسالك على كل مسلك مدينة
 رتب فيها قوما من المعاتلة الفرس وجعل عليها ابوابا من حديد
 ووكلمها مائة حي سوية بعد ان كان يحتاج الى مائة الف رجل
 ثم استولى على سرهت وسجد لله شكرا ثم اعان الله عليه وكفاه
 ثم التزم واستلقى على ظهره وقال الان استرحت وقال
 البخرى لما ذكر قوق ملك الوشيرة ان في قصيدته السفينة
 في وصف البوان كسر تعلق باب على جبل القيق الى دار في خلاط

ومكن اسم مدينة وسباني في مقالة البلدان في الباب والباب
شرح هذا السهل بسط من هذا انشاء الله تعالى **جبل قند** قريب
مكة وهو من الجبال التي لا توصل الى زومتها وفيه معادن الذهب
يخرج منها الى سائر بلاد الدنيا **جبل قمران** وقصر ك مدينة بالسند
وقرته من اعمال الري قال الشيخ الرازي ان العسل يقع بجبال
قمران كما هو طلاء ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر
الحج والظاهره يلتقطه الناس والحقي يقطره الخيل ويخرجه
لدغني به والظاهره يقول عند قصران سند لانه لا
يعرف من قصران الى هذا والله اعلم وخط ساكنة قنما
به المثلث **الشاعر** اصبت به خبر كثيرا كاخت قنابة من شعرا
وهو ما ذكرنا اختا لقبه نصيب الشاعر ووقف عليه حيث
ناستق فخرجت اليه جارية بلبن او ماء فسقته وقالت
لي قنماها ما سمك قالت هذا انشاء **شعر** احب قنما من
هذه ولم اكن ابالي اقر يا زاده الله ام بعدا الا ان با
لعيان من بطر فني قنما لنا حاجة نالت اليه فاعمد

ادري

ادري قنما النظر اليه فاني احب قنما لربيت به هذا فتشاعت فتشاعت
هذه الابيات وخطبت الجارية واصابت خير السبب شعر نصيب
جبل الكافور جبل عظيم بالهند مشرف على البحر في سفوحه مدن كثيرة
منها قمران الذي ينسب اليه العود القامري ومنها قنما الذي ينسب
اليه العود القاري ومنها الصنف الذي ينسب اليه العود الصيني وفيه حفرة
جنت شجر الكافور يشق ويوجد الكافور في جوفها وهو صمغ تلك الشجرة
لانه في جوفها فاذا اخذ من جوفها عصف ويطحن **جبل الكحل** بالندس قريب
مدينة بسط قالوا اذا كان اول شهر اخذ الكحل يخرج من نفس الجبل وهو
كحل اسود ولا يزال كذلك الى نصف الشهر فاذا زاد على النصف يقصر
الكحل ولا يزال يرجع الذي خرج الى مقام الشهر **جبل كرس** في مغارة بنا
جدة الري وتم وفان شان ذروته قد فرسخين والمغارة تحيط بها
من النسر يا وي اليه وهو جبل عن المسالك في بسطه ساحط فناء
اذا كنت فيه كنت في مثل خطرة والجبل محيط به من جميع الجوانب
جبال كرمان في رما شفيها المعادن وهي جبال فيها صخور اذا
استعملت فيها النار انقذت كما انقذ الحطب **جبل كلستان** بخرطوب

في الحال ومنها جبل **كليستان** ذكر في تحفة الغرائب ان في هذا الجبل
موضع كل طير طارشا مثله تقع في الحال وعمود قدي حوله من الجبل
الميتة ما شاء الله تعالى وقال ايضا بقرب وما وندجبل شبيه به
باليل ليعمل الناجح راسه وبالنهار يصعد منه دخان وكذلك جبل
صقليه وما وند وقدمي **جبل هارند** قال ابن الفقيه هذا الجبل
طلسمان وهو صورة سمك وثمن تلج لا يدويان شتاء ولا صيفا
اهما الماء لئلا يفز ماءه وماءه ينقسم قسمين قسم يجري الى هارند
والاخر الى **جبل هير** ذكر في تحفة الغرائب ان بارض طير
جبل يسمى هير ينزل منه ماء وينصب الى وند فاذا صاح اصاح
صوته يقف الماء ولا يسيل فاذا صاح اخرى يقف فاذا صاح
صوت اخرى يسيل وهكذا **جبل الهند** قال تحفة الغرائب بارض
جبل وعليه صورة اسد يخرج الماء من فيها فيصير ساقين وعليها
شرب ويتبين على كل ساعة قريه فوقعت بين القريتين مناظر
الماء وكسره في احد الصورتين فانقطع ماءها فاوصلوا المكسور
ليرجع حاله فما انا وشيا وخير احد القريتين فمن الناس

الهم

الهم انما كسر واعلم ان يزيد ماءها ومنهم من قال انما كسرهما اهل القية
التي القية غنما عليهم لسبب الخوض منه **جبل واسط** جبل باندلس بقرب
شندون قال احمد بن محمد الفدوي صاحب مسالك الاندلس وما
اليها الى هذا الجبل شق في صخرة داخل كهف فيه فاس حديد متعلق
بالشئ الذي في الصخرة نراه وتلمسه الايدي فمن اراد اخراجه
لم يطلق ذلك واذا دفعه اليد ارفع وغاب في شق الصخرة ثم
يعود الى حالته وذكر مشايخ شندون ان بعض الناس اوقفنا
عظما على هذه الصخرة ورش عليها القمح الصخرة وبخرج الناس
فانا وشيا **جبل وهران** من اعظم جبال تاسم فيه اوشال وبنون
نذية وفيه انواع اشجار ومثمرة وغير مثمرة وفيه القوقا والسماق وشجر الخمر
يشبه ورق البردي وله ساق كساق النخل يتخذ منه الارلسية وهي جبل
اهل سكانه بنواوس من مرقية **جبل الوشل** جبل عظيم بهما صفة فيه مياه
عذبة قال ابو القحطام الاسدي **شجر جبل زيد** على الجبال اذا بدا
من الربيع والحشوم مقيما قرا على الوشل السلام وقاله كل المشارب
منه هرت زعيم تسرى الصبا فهبت في الكاذبة وهبت فيه من الحبوب

سقى لظلك بالعشي وبالضحى والبرد مائك والمياه جميعه وذكر ان
 تابط شر وصل اليه باليل عطشا تامع رقيقه الشعري وابن براق
 فلما دعي من الماء قال له رقيقه كافي رجال ها هنا يريدونني فقال
 الشعري دعه عنك لوهم واشرب الماء فقال له امض انت اولاً فلو
 الشعري الماء وشرب ورجع اليه ثم ذهب عمرو بن براق ورجع
 تابط شر ليسوا يريدون غيري لكنهم اذا اخذوني فاقعدت يا شعري
 خلف تلك الصخرة فاذا قلت خذوه خذوه اقبل اليه انت يا عمرو
 في نفسك حتى اذا خرج في اترك لا تبعدهم حتى يعيدوا عني ثم
 ورد الماء وشرب فاذا رجال ينزلوا عليه واخذوه فقال لهم قد شئتم
 وثاقه ان رقيقه هذا كبر سنه وهو موثر خذوه فانهم يعذبوني ويعذب
 نفسه فاظهر ابن براق ضعفه في العود فطعموه فخرجوا نحوه
 فلما بعدوا عن تابط شر فقال خذوه خذوه فخرج الشعري وعام
 بن براق فلم يدركوه فخرجوا والشعري وتابط شر لخصان في
 الارض ولها خفيف كخفيف الريح **جبل يشوم** في بلاد همدان
 مكره لا يكاد احد يرتقيه ولا ينبت السع والشوح يا وبي اليه

الغرد

الغرد الذي تغسب قصب السكر في جبال السران واهل جبال
 السراة من تلك الغرد في بلاد مشقة ولا يمكنهم دفعها البتة لان
 مواضعها لا تتال ولا تترك وفي الاوشال الله اعلم بمن خطها
 من راس يسوم قبل ان رجلا نذر بديج شاة فرب يسوم فري في يد
 فاشترى منه شاة وانزلها من الجبل وامر الراعي بذبحها عنه وولي نقله
 ان الراعي ذبحها عن نفسه فقال الله اعلم بمن خطها من راس يسوم
جبل يقرب قروين وبلد اسم صيدع من صناعتها حديثي من بعد
 الجبل وقال عليه صور حيوات مستحبة الله تعالى حجار منها راوي
 منكي على عماره برع غصه وامرأة غلب بقره وغرد ذلك من صور
 البهايم والاسنان وهذا شئ يعرفه اكثر اهل قروين **فصل في قول الله**
فما اذا وقعت الامطار والنلج على الجبال تغسب المطر الى
 القارة وتذوب الثلج وتنفذ الى الاهوية التي في الجبال التي
 محذورة وتمتلئ الاوشال منها في الشتاء فاذا كان في اسافل
 الجبال مناخذ خفيفة تخرج المياه من الاوشال منها في المناخذ
 فيحصل منها جمل ولا يجتمع بعضها الى البعض فيحصل منها

جوي

الجاهل وحق بيننا وبينهم ثلاثة اشهر اسما لهم عند فخر في ان هذا
الرجل من يا جوج وما جوج وهم صنائع ثلاثة اشهر يحول بيننا وبينهم
البحر فانهم قوم كالبهايم الهائلة عراة حفاة يتكلم بعضهم ببعض
الله تعالى يوم سمكة من البحر فياتي الواحد منهم بمدنية فيختر
منها بقدر ما يكفيه ويكني عياله فان اخذ فوق شبعهم استكمل بطنه
هو وعياله فاذا اخذوا منها حاجتهم انقلب السمكة الى البحر
بيننا وبينهم البحر وجبال الشامخة فاذا اراد الله تعالى اخراجهم
قطع عنهم السمك ونصب البحر والفتح السد الذي بيننا وبينهم
ثم قال الملك اقام هذا الرجل عندي مدة ثم اصاب علة في جسده
فراة قال فخرجت وبرزت عظامه كانت هائلة تجدد **هنا** **هنا**
ذكر محمد بن زكريا عن ابي القاسم الجبالي صاحب المسالك
والمالك الشرقية ان باذر جحان ههنا يجري ماء فيخرج
صفائح صخر وقال صاحب تحفة الغرائب باذر جحان ههنا
ينعقد ماء صخر اصلا صغيرا وكبير **هنا** **هنا** بالاندلس
مخرج من عين يقال فونت ابرهي ومصب البحر الثاني بنا

طوبه استلذه ما مائيل وعشرة اميال يوجد فيه صنف من السمك
يجب يقال الفضة ولا يوجد في غيره البتة وهو سمك عريض ليس له ذنب
الافوكية واحدة كل ذلك عن الفديني **هنا** **هنا** بالبحر طوله اربع
فراخه عا حافيه درور وقصور من مينة وعارة واشجار من تخيل
وسرور واتيح ونايخ ولحمون وغيرها ولا يله احد في جناة الدنيا
وعاينها مما يبرها لا كما يذكر وقد بسطنا القول فيها في حاله تعالى
البلاد وهذا المكان لا يحتمل اكثر من هذا **هنا** **هنا** ذكر في تحفة
الغرائب ان بارض اسفار البحر يجري الماء فيه سدر ثم ينقطع
فان سدرين وهكذا **هنا** **هنا** بالندلس مخرج من موضع يعرف فوخ
العروس ثم يفيض بحيث لا يبق له اثر على وجه الارض ويخرج بقرية
من قري قلعة تاج يقال لها انه ثم يفيض ويجري تحت الارض ثم
يدور هكذا مرارتي مواضع شتى الى ان يغيب ما بين ماردة و
بليوس ثم يدور وينصب في البحر المحيط وامتدده ثلاثمائة و
مشرق ميلا كل ذلك عن احمد بن محمد الصبلاعي صاحب المسالك
والملك الاندلس **هنا** **هنا** قال الاصطخر في عمود ههنا

يعرف بحرياك يخرج من حد وديد خشاك وينضم اليها الماء
 السم وانما الصفات باحسان وما خشاب الذي يخرج من
 الترك وليس في ارض وحش في جبالها هناك حتى يعبر قنطرة
 ولا يعلم ملك الدنيا ما في كثرة دفيق مثل ضيقه هذا الموضع وهذا
 القنطرة هي الحد بين الحمل وداشجود ثم يمر على مدن كثيرة حتى
 يصل الى خوارزم لانها تستقل عنده ثم يخرج عن خوارزم ولعلب
 في بحيرة تسمى بحيرة خوارزم دنيبا وبين خوارزم ستة ايام في
 مع كثرة ما يمر بجبل في الشتاء وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد
 وقوي كل جبل ولا قطعاً ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء
 فكما يست واحدة من تلك القطع المنصقة الاخرى بها ولا
 تعظم حتى تضرب جيون باسطة سطحي واحداً ثم يثخن ويصير غثاً
 في اكثر الاوقات خمسة اشبار وقد **حكى** ابن فضل ان في هذه الحالة
 ان راه وقد جمد سبعة عشر شهرا والله اعلم ثم يبقى باقي الماء
 تحت جاريان فيخففوا اهل خوارزم فيه ابا رايا لمحاول حتى
 يخرجوه الى الماء وليست بتون منها الماء لشربهم ويحملونه
 في

في الجوار واذا استحكمت جود هذا النهير عبرت عليه القوافل والجبل بالمقر
 والابقي منيرة وبين الارض زلف وتطأهم عليه الغبار كما يكون ذلك
 نحو شهرين فاذا اكتمس البرد عاد ينقطع قطعاً كما بدا في اول امره
 ان يعود الى الحالة الاولى وهو يقاتل فلا يخوار غيرة **في الحصن**
 قال في تحفة الغراب بين البصرة والاهواز في بعض الاوقات تقع
 من شدة منارة لسمع منه اصوات الطبل والبوق ولا يعرف احد شأنه
في في ارض الترك فيه حيات اذا وقع عليها بعد حيوان غشيه
في هو في بعد دخرج من اصل جبل يقرب امد عند
 يعرف بحض ذي القرنين من تحت يخرج عين دجلة وهي هناك
 ساقية وكما امتدت انظما اليها مياه جبال ديار بكر وبها مدعى
 بالاداب ثم تمديد الى ميا فارقين ثم الى حصن كيفا ثم الى جزيرة
 ابن عمر ويحيط بها ثم الى موصل ثم الى كريت حصن كيفا ثم الى جزيرة
 بنصب فيه الزمان ومنها معظم ثم الى بغداد ثم الى واسط ثم الى البصرة
 ثم بغدادان ثم يعقب في بحر فارس واذا انفض عن واسط انقسم
 الى خمسة انفر عظام يحمل السفن منها في ساسي ولفر العراق و

ونصر جعفر ونصر ميسان ثم عيّن هذا لانهما نصر معا لظاف اليها
 الفرات كلها قرب مطارة وهي قرية بينها وبين البصرة يوم واحد
 يعظم جدا وماء وجبل من اعذب المياه واحفها والكثبان فغالا
 مجراه من مجرى الى مصبه في العارات وفي اخر الصيف يستعملون
 كل في نواحي البصرة واسطه ويعملون عليه بين واسطه والبصرة
 سكرين سمي احدهما سكر البراء والاخر سكر الحيات **روي عن**
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى اوحى الى داود ان
 انك انما عبا وي فخير واجعل معيشتها البحر فقد اميت الارض ان
 تطيحك فاخذ خشبة وجعل يجرها في الارض والماء يتبعها
 بارض يقيم وارسله اوشبح فانشده الله فحمد عنهم معوا قبل وجبل
 والفراسة من ذلك **وقال القاضي** علي بن محمد القنوي نصف جبل
 والقر على اقربا العربي فان عكس يري طويلا في الماء ويظهر فيه
 احسن يدخل والديجي والبدري في افق السماء يعرب فكانها في بلاد
 اروق وكان فيها طراز مذهب **في القرب** بالشام يزعم اهل جبل
 انه وفي بطنان وانه من عجائب الدنيا والعجيب ان اوله يباع

بالبصرة

باليزان واخره بالكيل ومعنى هذا الكلام ان اوله يبيع على القطن
 وبما يري الخبواب وسبق به الاشجار في افضل منها ينصب الى بطيخة
 عظيمة طولها نحو فرسخين في عرض مثله فيجد هناك وليسير لها
 بنائهم اكثر نواحي الشام وبيع بالكيل **في القرب** في مصر على اكثر من
 مائتين وزر وعظم طواحيهم وكانت عنده الواقعة العظيمة
 بين المسلمين والفرس التي قتل فيها يزدجرد بن شهر بار اخر الاسرة وكان
 في ذلك اليوم نعم المعين للمسلمين لان المسلمين لما امتدوا
 كشفوا اصحاب منهم النهر عن الهرب فاهلكوا بالماء على المسلمين
 كسرى دخل طاحونة تدور على الزئبق فامن العرو لما فاته النجاة وكان
 عليه سلب نفس وطرح الطائر في سلبه فاخذ سلبه وقال نافع ابن
 الامور اليميني **شعر** ونحن قتلنا يزدجرد بنفسي من الرجب اذا وطا الفرات
 وغار اعداء لقينا هم يعمرون خالهم نمنوا على تلك الجبال وقار قتلناهم
 في قرية طينيت لهم غداة الزئبق اذا راد جوار **في القرب** في عظيم
 معروف في باذر بجبان شدين جملاء جدا وفي ارضهم حجارة كبيرة
 بعضها ظاهرها من الماء وبعضها مغطاة بالماء ليس للسفر فيه حرج

وفيه اجواف مما يلهو بجارة عتيمة لا مشاغ لها **دعوا** ان من غير هذا
ما يشاء اذا مسح برجل ظهر المرأة التي عسفة ولادتها تضع في الماء
وكان يقرب من رجل نكحان يسمى الجبل فيقول ذلك وكان يقيدون
ان هذا الراس ساح بالعرق والكثير ما يقع فيه من الجبولان يتجوا
ومن العجايب ما ذكره مستم بن ابراهيم صاحب اذربيجان قال
كنت اجتاز على قنطرة اليراس في عسكر في فلما وصلت في وسط
القنطرة رايت امرأة يجني وقد حملت طفلا في قنطرة اجراها
بغل يحمل فطرت نفسها على القنطرة وسقط الطفل من يدها
في النهر فوصل الى الماء بعد ساعة لبعدها بين القنطرة وسطح الماء
ثم غاص وطفلا بعد زمان ليس يجري الماء به وسلم من الحجاز
التي في النهر وهي كثيرة الحجازة جعلوا للموضع كثيرة العقبا لعقبا
لها وكان في جوف ذلك النهر بين طفا الطفل لاه عقاب فالتفت عليه
وشبك مخالبه في قنطرة وخرج به الى الصوارة فامره جماعة ان يرفعوا
مخو العقاب ففعلوا وشبته ايضا فاذا العقاب وقع على الارض
واشتغل بخرق القنطرة فادركه القوم وصاحوا عليه وركضوا

حق

من استعملوه من الطفل فطار وتركه على الارض فلقناه فاذا هو لم
يكلمه فذناه الى امره فلقه للوقوف للصواب **فمن الرقاب** فمستهورين
الموصل وارسل سيدي من اذربيجان وينصب في دجلة لقرب
المدنية يسمى بالذاب المجنون لشدة جريه ولقد شربت من ماء
ذلك اما شدة جريه او قرب مخزبه **فمن الرقاب** ايضا فمستهورين
للقرب عليه بلاد واسعة وقرب متواطية بترلسان ومسجلان
فان ان زعمه في السنة الواحد يحصل من بين **فمن الرقاب**
فمن الرقاب فمستهورين وهو موصوف بعدد وية الماء وتخرج من فمه يقال
لها بان كان ويجمع اليه مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمتد منها وينتج
الباتين والرساتين باصبعان ثم يمر على المدينة ويقو في جريها هناك
ويخرج كبريان على مسين فيخرجان من الموضع الذي يقع فيه فيسقى
مراضع كبريان ثم يقبض في حجر الخند وقد ذكر انهم اخذوا قصبته
وغلوها بعلايم وارسلوها في الموضع الذي يقع فيه فوجدوها
بغيرها كما ذكره من واستند الموا على انه فخر به **فمن الرقاب**

نصر باذريجان تعرف مروند وهو نهر كبير لا يحوضه القارس بها
 اوان الربيع فاذا وصل الى قرب مروند فيضها ولا يتقي لها ما تزور
 تحت الارض مقدار اربعة فراسخ ثم يظهر على وجه الارض اربعة
 الشريفة خمسين ذوقا القفا والعلو على يدعي متعلا **هذا السبب**
 قال في تحفة الغريب انه باوض ندرس وهو نهر ما خوضه كلب والله
 الا اليوم العت فانه ليسكن في هذا اليوم فاذا غابت الشمس يرجع
 الطماكان وعلى طرف هذا النهر صنم من الصخر مكتوب عليه صخرة
 على هذا الماء فانك ان عبرت لا تقدر على العود فاذا كان وقت ذلك
 يرتفع الماء ارتفاعا كثيرا وتكثر الجراف وهي عالى جدا وتبقى على
 ذلك الحجر مكتوبا يعطى الماء الله ويسلم الفل اذا كان هالكا
 يقصد الناس من المواضع ذلك الحجر ويجعلون منه ويجعلون معهم
 الحبوب الفل **نهر سرور** نهر باذريجان يقرب من اعدو
 بعض فناء من اعدو في وسط هذا النهر حجر كبير مقدار خمسة اذرع
 طولاً وعرضاً وسكدها في مكان فيه مساكن الفل يخرج منها شئ كثير
 سخي **نهر سنج** قال الادريجي هو نهر عظيم يجري بين حصن المنقذ

وكيسم

كيسم من ديار مصرية خاضه لان قراره وصل بسيل كلبا وطيرا لافانك
 بجلة يفرقه وعلى هذا النهر قطرة عجبية من احد عجائب الدنيا وهو طاق
 واحد من الشط الى الشط والطاق يشتمل على ما يتخطوه وهي تتخذ
 من حجر مندم طول الحجر من عشرة اذرع في ارتفاع خمسة **وحكي** عندك
 عندهم طلسم على اذاعاب من القنطرة موضع اول ذلك الطلسم على
 موضع القيب فيعمل عنه الماء حتى يصير بئر برفع الوجة فيعود الماء
 على اكله **نهر سويح** بالري قال اسعود بن مهمل راي اهل الري **هونه**
 ويظهر من منه ولا يقربونه فسالت شيخا من اهل الري عن سببه
 فقال لان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين **بر غل**
 ابن ابي طالب هو الذي قد غرسه غسل فيه **نهر سياه رود** وسفيدر **د**
 نهران يريان من جبال ادرميان اما سياه رود فشد يد الجري
 جدا وفي مجراه صخور واجار ليعبر جريه صوف هائل مسافة بعيدة
 واما سفيدر رود فلين وهو اخضر من سياه رود ونحو ان سياه
 رود مع شدة جريه وهيبه سليم واما سفيدر رود قتال مع لينه
 مغايه نجران في وسط الجبال حتى اذا بقي مسيره يوم المجيدان

ينصب احد هاتين الاخرتين في هذا عظيم يدخل جيلان وعليه ثياب
 ونشرها وينشعب فيها شعبا فافضل من حابة جيلان ينصب في بحر
 الحزن **فهر سيجون** هو شهر مشهور بما ولاء النهر قرب جند بعد
 يجرى في الشتاء ويحوز النهر اقل على جند وهو في حدود بلاد الترك اما
 سيجان وهي مكان ببلاد الروم وسيجون وجميكون بما وراء النهر
 ببلاد الهياطلة **فهر سلف** باو في حديثي الفقيه سليمان الملباني
 انه في سنة في زمان الورد ليظهر فيه صنف من السمك يسمى
 وهو سمك حلوه فصاع ولحم طيب الا انه كثير الشوك ويبقى شهرين
 ويكثر صيدها في هذا الوقت ويخص ثمنها ثم يقطع الى القابل فلا يذوق
 في النهر شي منه البتة الى وقت من السنة **فهر سقلاب** قال في تحفة العرفان
 انه بارض سقلاب في كل اسبوع يجري فيه الماء يوما واحدا ثم يقطع
 ستة ايام ثم يجري في السابيع وهكذا **فهر الصراط** قال اهل الارش
 هما نهران ببغداد الصراط الكبير والصراط الصغير اما الكبير
 فخرها في رزين حبش البنيط واما الصغير في خرها بنو ساسا
 بعدما اباد البنيط والان لم يعرف الا واحد وهو نهر با تاخذت

هر

فترعى من عند الحول ويسقى صياها كثيرة وتفرغ منها انها تجري
 على البساطين والمراوع والمواضع الزهية ويصب في رحله امام البصرة
 تكون عمارها على المواضع الزهية اتخذ الناس شاطئها مجرى النهر
 والزهر ياتونها من الاطراف قال بعضا من الشعراء **شعر** وفي عمارها
 شاطئ الصراط كد جوشب على الحبات بما معص من عجب فخر في
 نهر في بلاد الولاة ترك المحبين بلا حاكم واهل هذا ينبغي وصلنا اما
 نرى اذا وجهه في المرأة **فهر طبرية** قال في التحفة بارض طبرية نهر
 عظيم والماء الذي يجري فيه نصف حار ونصف بارد لا يخرج احدا
 بالآخر فاذا اخذ من النهر في اناء يبقى الكلب اربا خارج النهر **فهر ايا**
 هو نهر حار وحمو يخرج من بحره قدس ومصبه في البحر قرب القنا
 وانما سمي بالعاصي لان الكثر الا نهر يتوجه نحو الجنوب وهذا
 نحو الشمال فيه صنف من السمك حمراء صغر من سمك الجراد لكن عد
 ما اكثر من الجراد **فهر الفراء** يخرج الفراء من اومينة ثم من قالها
 ذب اخلاط ويدور بتلك الجبال حتى يدخل بارض الروم
 يخرج الى ملطية ثم الى سمساط ثم الى قلعة ثم يخرج الى الرقة

ثم إلى غانم هب فمسيراتها لا يسبق ربيع السواد وما أفضل من ذلك
انصب في بطنه بعضه فوق واسطه وبعضه بين واسطه والبصرة
فمسير الفراء ووجهه أعظمه ليعب في بحر فارس والفرات فبذل
كثرة **روى** ان اربعة الهار من الجنة النيل والفراء وسبحان وحيوان
روى عن علي بن ابي طالب انه قال اهل الكوفة ان لهم هذا العيب
اليه من اهل الجنة **روى** عن عبد الملك بن عمر الفراء من اهل الجنة
ولولا ما يخلطه من الذي ما يدوي به من ريق الابرار الله تعالى وان
ملك يذو من عند الله **روى** ان جعفر بن محمد صادق روي عنه
شرب من الفراء ثم استرداد الله وقال ما اعظم بركة لو علم الناس
ما فيه من البركة لضر بوا على ارضه ولولا ما يخلطه من الخطايا من
فيه ذواته الابرار **روى** عن السدي انه قال هذا الفراء في ربيع
ابن ابي طالب روي الله تعالى ما في ربيعناية العظيمة فاخذت
فكان فيها كروبي فامر المسلمين ان يقسموا بينهم وكانوا يرون انها
من الجنة وهذا حديث مذكور في عدة كتب للعلماء **وقد** روي
ابوهم بغير الكوفة فنزل على عبد الله بن هلال جد بني النضر وكان له

فريقان

فريقان فاجرتا فمبعنا عن الجربيعي قال الشاعر **شعر** يا ايها بليل يا فنت
عليكم من عيشكم الاثلاث حلال ماء الفراء وطيب نسل باردة وغنا
بمعين لاي هلال **فهر** **روى** عن اربع فراسخ من دمشق قال في
قصة الغراب انه لم يجز اربع سنين فاذا ذبي وقت القطار عه
تاهب اهل الدار ما يكفونهم زمان القطار حتى يعود **فهر** **عيسى**
ماخذ من الفراء عليه كوفه كبير وقري كثيرة يمر على المحول ثم يفرغ منه
انها في غري بغداد ويخوف مدينة السلم فينت عليها قناطر كثيرة
وعلا كل قطره سوق ولم يبق منها في زماننا الا قطرة الرمانين وقطرة
البستان طرفاه بسايق ومرهات هواها طيب هواها ماءها
اغرب ماء يحكل الحنان بحسبها وقد قالت الشعراء فيه من ذلك
قول الحسن بن علي السامي في **شعر** في بهر عيسى والهواء معنير والماء
فضي القوس حقيق والظلم اما هاتق بقريه اوانايب ليسكنوا
ويكول وعرب السرو والجفن لبندس ووقص فالتفت لمن
ذبلت والغص مهر وز العولم كانا خارات عليه من الشال شمول
والدهر كالليل البهيم واقسم عرفتني ظلامه وحجول منير **فهر**

واهدف فيهم فيقط ان المقام قليل وقال ابو الحسن علي بن العزرك
شعر ما هنر عيسى المعيسى نسب وما نسب الا تحقيق والبيان
 فانه احياء العلوب كما عيسى المسيح به احياء ارواح **فهر الفقيه**
 بين القاطول وبغداد منه يعرف بغداد كوقت وكان السبب
 في حفره هذا النهر ان كسري لما حفر القاطول لاض ذلك باهل
 الا شغافا واشقطع الماء عنهم فخرج اهل تلك النواحي الى
 للتظلم فوافوه وقد خرج منهم ففألوا اياها الملك انا جئناك
 متظلمين قالوا منك فنتي حله ونزل عن دلترو
 جلس على الارض فاق بشي يجلس عليه فاجب ان يجلس
 التراب اذا تاه قوم للتظلم ثم قال يا ظلمكم قالوا حفره القاطول
 وقطعت الماء عنا فخرت ديارنا فقال اذا سده ليعود اليكم
 ماء كما قالوا لا يحكمه يحكم ايهما الملك هذا لكن لم يعمل لهم
 بحري بنا حية القورح فجرو بلادهم فاما اليوم فهو بلاد
 بغداد فانهم مجتهدون في سده واحكامه فاذا زل الماء
 واذا نزعوا الى البلاد والمستعجان **فهر الكه** فخر بين ارضه

دازن

وان بدل من بلاد جرجان ثم جرجان الانجار من ناحية الانك في عريضة
 ليس وبعدها ثم جرجان وسكون بحري على باب برده ثم فينط بالار
 امفونه وينصب في بحر الخرز وعلى ثلاث فراسخ من برده موضع
 الشورما هيح الذي جعل الخالافا قملحا وهو نوع من السمك يقال
 له البراقب والعشب وهما سكان يفضلان على اقباس السمك
 تلك النواحي وبعوا ان الكهتر سليم اكثر ما يعرف فيه من الحيون
 بجواحتي بعض فقهاء نقشوان قالوا وجدنا غيري في الكهتر
 به الماء فبادروا القوم لاساله فادكوه وقد بقي فيه حتى حملوا
 الى البس فاستقر نفسه وسكن حاشه وقال اي موضع هذا قالوا
 النهران فقال اي وقعت في الماء في الموضع الفلاني فكان جنة وبين
 نفوان مسير خمسة ايام وستة ثم طلب منهم طعاما فذهبوا الحفار
 طعاما نقص عليه الجدار الذي كان قاعا تحت ومات فتعجب القوم
 من مساحرة النهر وتعدا الجدار **فهر الكه** فخر ارض الهند واهل
 الهند يعظمونه غاية التعظيم ويلقون فيه عظام من يموت من كبارهم
 ليتقون انها تساق الى الجنة وبين هذا النهر وسومات نخوعا

فترتج بحول إلى سومات كل يوم من مائة نيكون بهو ويسلون
 بيوت الاصنام وغيرها هذا الملك **فهر اللو** فخر راض الهند قال في
 الغرائب ان في الهند مكانا لها الطرخ من اكل منه يحيى وموت
 اخر شهيد ولا يفي اكله والصيا ذلك يعرفون للمض فلا يصطاد
فهر الملك فخر معروف شمل على كونه واسعة بجرا دقيل اول
 سليمان بن داود عليها السلام وقيل الاسكندر وقيل بالحفره
 شام بن برلاس خرمولك النبط الذي قتل اودشيرين بابك وقيل
 مقامه يقال انه ليشمل على ثلاثا تير وسنين قرية على عدد ايام سنة
 وانما وضع هكذا ليكون ذخيرة لقوة سنة كل قرية قوت يوم واحد
 بت غيرها من الارض كما فعل يوسف عليه السلام بالف يوم مجير
فهر مهران هو فخر السند من كعرض دجل او اكثر وصل من
 احد احد جهته الجنوب متوجها الى المغرب حتى يقع في بحر
 فارس اسفل السند قال الاصطخرى يخرج مهران بياحية منها
 على جلد سمندري ثم على المنصورة ثم يقع في البحر شرقي الدبل
 فخر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تاسيح مثل ما في النيل وهو شله

بالبحر

الكبير وجرير ويرقع على وبعده الارض فخر ينصب في نبع شرا برزخ في معارف
 قال غيره تاسيح فخر السند اصغر الجحوا وافر من تاسيح فخر النيل
 وسياق الكلام فيها فاشاء الله تعالى **فهر مكان** قال في تحفة الغرائب ان
 مكان فخر عليه قطرة من الحجر قطعة واحد من عملها يتقيها جميع
 ما في اجلته بحيث لا يبقى فيها شئ ولو كان الوقت كان هذا الحظ من ابد
 من الناس التي عبر على تلك القطرة والله الموفق **فهر النيل**
 قالوا ليس في الدنيا فخر اطول من النيل لان مسيرة شهر في بلاد
 الاسلام وشهران في بلاد النوبة واربعة اشهر في الحجاز
 الى خارج بلاد القرح خلف خط الاستواء وليس في الدنيا ينصب
 الى الشمال ويعرف في شدة الحر حين ينقص الانهار كلها وينزيد
 بترتيب غير قال القضاة من بحايب مصر النيل جعل الله
 سقيا يزرع ولست تخفى به عن المطر في زمان القبط اذا
 انصببت المياه من سائر الانهار وسبب مدد ان شاء
 الله تعالى يبعث الريح الشمال فيغلب عليه البحر المالح فيصير
 كالسكر له فيزيد ويقع الري والعواجل ويجري في الخبار والمسا

فانه اذا بلغ الحد الذي هو تمام الري وحضر من ان الحراثة بعث الله اليه
فاخرجته الى البحر الملح وانتفع الناس بما اروي من الارض والقوم في
اخذوا مقاييس يعرفون به قدر الزيادة في ريغون عليه فاذا اراد على
قدر كفايتهم يستبشرون بخضب السند والسعة الزرق وذلك المقياس
عمود في وسط بركة على شاطئ النيل لها طريق الى النيل يدعى الماء اذا
ازاد عليها وفي ذلك العمود خطوط معروفة عندهم يعرفون بوضوح
الماء اليه مقدار زيادة فاقول ما يكفي اهل مصر يستعملون ان يزيدوا في
عشر فان زاد ستة عشر ذراعا رخوا بحيث يفضل عنهم في
عام واكثر ما يزيد ثمانية عشر ذراعا والذراع اربعة وعشرون
اصبعاً قال القضاة في اول من قال النيل بمصر يوسف عليه السلام في
مقياسه وهو اول مقياس وضع وذكر عبد الرحمن بن عبد الملك
ان المسلمين لما فتحوا مصر جاء اهلها الى عمر بن الخطاب حين
دخل فوبى من شهور القبط فقالوا ايها الامير ان لبلدنا سنة
لا يجرى النيل اليها الا بها وذلك لانه اذا كان لاثني عشر ليلة
من هذا الشهر عدنا الحجازية بكر فارضنا ابويها وجعلنا عليها

من الحلي والقياس افضل ما يكون ثم القينا هاهنا النيل يجري فقال
لم عمر ان هذا في الاسلام لا يكون وان الاسلام يخدم ما قبله فاقول
بونه واييب ومصري وهو لا يجري قليلا ولا كثير حتى هم الناس بالخلاء
فلا يري عندهم ذلك كتب الى عمر بن الخطاب فذلك فكيف ان قد اصبحت
ان الاسلام يخدم ما قبله وقد بعث اليك ببطاينة القها في داخل
النيل اذا ناك كتابي واذا في الكتب من عبد الله عمر امير المؤمنين
بن مصر اما بعد فان كنت تحيي من قبلك فلا تجروا ان كان الله
الواحد القهار هو الذي يحريك ففسا الله الواحد القهار ان يحريك
فان عمر بن الخطاب في النيل قبل الصليب يوم وقد تبها
اهل مصر الجلاء لان مصالحتهم لا تقوم الا بالنيل فاصبحوا يوم
وقد جرى الله النيل ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة والقطعت
تلك السنة السنة عن اهل مصر وكان النيل سبع خيل خيل
الاسكندرية وخيل دسار وخيل منف وخيل المنفى وخيل
القيروم وخيل عرش وخيل سهرنوق وهي مصلة الجبان لا ينقطع
شيء من الزرع من هذا الخيل متصلا في اول مصر الى اخره وزرع مصر كلها

تروي من من ستة عشر ذراعاً فاذا استقر في الماء كما ذكرنا عند المقياس
اطلق حتى يعلو ارض مصر فيقي تلك الارض حتى كالبحر والوقى على تلك الارض
يمشي اليها سفين مهيبة فاذا استوفت المياه ورويت الارض رقت
اصناف النهر ووع والفتت بتلك الشربة لا تتركها تاخر الوقت يرد اليها
فلا تنشق الارض فالى ان يدرك الزرع عا والوقت ياخذ في الحروب
حتى يفتح الزرع فياخذ في حصادها وفي ذلك **ومن عجائب**
النيل السك الرعاد والتمساح وقد ذكرنا هي في حيل الماء و
النيل موضع يحتمل فيه السمك في كل سنة فيوما معلوما قال
يصيد بيده ما شاء الله تعالى ثم تفرق الى ذلك اليوم من السنة
نهر هند من عجائب نهر عظيم يقولون اهل سحسان
انهم يصب فيه الف نهر ولا يتبين من ياد في عمقه وينشق منه الف
نهر ولا نهر في ريعان وانه في الحالتين سوى **نهر الهند** قال
صاحب تحفة الغرائب بارض اليمن نهر عند طلوع الشمس يخرج
من المشرق الى المغرب وعند غروبها يجري من المغرب الى المشرق
فصل في قول العيون والابار **وعجائبها ذهب الحان في جوف**

ما نزل وسام وفيها اما هواء او ماء فان كان هو ليصير ماء بسبب برودة
الجوف فان كان اصابه مد من جهة اخرى لا يسع ذلك الموضع
ينفخ الارض ان كانت رخرة ويظهر لظهورها وحشها وان لم يكن
لها قوة الخروج فتحتاج الى ان تنحرف التراب حتى يظهر الماء **الصفوة**
والابار هذا اذا لم يكن لها مخرج بماء الجوار والانهما والاشغال فانها
لها مدد فيسبب ظاهراً واما سبب اختلاف العيون فان منها حارة
وباردة وغضيرة وسببها واما ذلك فان المياه تنشق تحت الارض
في الشتاء ويبرد في الصيف ولسبب ان الحرارة والبرودة ضل ان
لا يجتمعان في موضع واحد وزمان واحد فاذا جاء الشتاء وبرد
الجوفت الحرارة الى باطن الارض والامر في الصيف يصفى ذلك كما
مواضع كبريتية بقيت الحرارة فيها دجماً بسبب المادة الكبريتية
وهي طينة ذهنية فان اصابها نسيم الهواء يبرد الجوفت و
جذبت فصارت منيها اوقير او نقطاً او شياً او ملحاً او عماً شيئاً
ذلك لسبب اختلاف تواب بقاعها وتعارات هويتها مكانها
ولكن بعض العيون ثم الابار العجيبة عرصة عاروف **المعجزة**

للتصاويح **عين النرجان** قال صاحب تحفة الغرائب بان يجلي
عين ينبع الماء عنها وينعقد جرا والناس يتخزون قال ابن
ويصرون من ذلك الماء ويصرون عليها فيسير الماء في القفا
يصير جرا **عين اديستل** ضيع من ضياع قزوين على نذر فراسخ
منها لما عين اذا شرب الانسان يقدر ان يشرب عشرة اوال
ويقصد هاهنا كل يوم من النواحي خلق كثير الشهوة لاجل
طلاق واذا حمل من ماء هاهنا قزوين زالت خاصية ولا يعمل
شياء وسمعت اهل قزوين يقولون بين هذه الضبعة وبين
بين قزوين فخر اذا جاوز ذلك النهر لطلت خاصية **عين اسكندرية**
غير مشهورة فيها نوع من الصدف يطبخ ويؤكل ويشرب
حرق ينفع من الجوام ويريد ويوجد فيها كل وقت لا يتجدد عنده
شي من الاوقات **عين ابلانستان** قال صاحب تحفة الغرائب
انها بين اسفرائين ورجان ضبعة تسمى ابلانستان
بها عين ينبع منها ماء كثير فربما ينقطع في بعض الاوقات
ودام القطاعها اشهر وعذبة لك تخرج اهل الضبعة رجالا

نساها

نساها في احسن ثيابهم بالدخول والشبابات والملاهي وتبرك
عند العين ويلعبون فان الماء ينبع ويجري وهو ماء كثير مقدار
ما يدبر حايين **عين بانجاني** قال صاحب تحفة الغرائب انما
تسمى بمن بها عين تسمى بانجاني فاذا اراد اهل الضبعة هبوب الرياح
نذير اسل محبوب اتخذوا خرقة الخيض وهو ما في تلك العين
يجري فيترك الهوى ومن شرب من ماء هاهنا ينفع دبله ومن
جاءه شيء من ذلك الماء فاذا فارق منبعه يصير جرا **عين بيان**
قال في تحفة الغرائب بارض باميان عين ينبع منها ماء كثير البص
وعليه وليتهم من ما بها راحة الكبريت من اغسل به يزداد
جروا حكة والدماسيل واذا ترك من ذلك الماء في كوز وشد
راسه شدا وثيقا وتركه يوما يصير خاشا كالطين واذا عرضت
عليه شعلت النار فيشتعل **عين جالغ** قال صاحب تحفة الغرائب
اذا ما خرجت من جالغ بقربها عتبة على اسمها عين ماء اذا كانت
السماء مصحبة لا يرى فيها قطرة واذا كانت السماء مغيمة يرى
العين حمولة من الماء **عين جاجرم** هي تتبع قناه بين جاجرم

واسم عيون حديثي بعض فقها خراسان ان من غاص في ما بها يزيل
 جريه ويقصدها اصحاب الجرب للعلاج **عيون جبال سيران** ناحية
 باميان جبال فيها عيون لا تقبل شيئا من النجاسة واذا التي فيها ثني
 من النجاسة ماح وعلى نحو الملقا فان ادركه احاط به حتى يعرفه
عين جبل ملطية حديثي بعض التجاران يعرف ملطية جبل
 بها عين يخرج منها عذب ضارب الى البياض يشرب الحيوان
 منه ولا يضره فاذا جرى مسافة فقيرة يتعدها حجرا **عين ذات**
 عين فيها نباتات من غياض من غيرها يلتفت عليه ذلك النبات
 بمسكه وكما سمع في تخليص نفسه كان امساكه له اشد واذا لم
 يستحق في التخليص يتجلى عنه ليسير اسير **عيون دورات** حديثي
 الشيخ عمر السلمي انها عيون كثيرة تنبع من جبل كلها حار وفيها
 يصعد منها دخان يلهب فترى شعلته ابيض واحمر واسود
 واخضر مجتمع فيه حوضان احدهما للرجال والاخر للنساء فيقعد
 ها الناس لدفع الامراض الدليجة فمن ترك منها ليسير اسير **عيون**
 به ومن ظفر فيها حشرات جميع بدنه وينتفط وانما علم **عيون**

شبه

من الموصلة قرية تسمى فراعين بها فواره غريرة الماء ينبت فيها
 من النيل وفيه ثني كثير يباع بثمان جدي ويعد من غلة تلك الفسحة
عيون نهان قرب البحيرة المنشية بامر من جهة شرفه كثيرة والنفقة
 وذلك ان الحيون يغوص فيها ويكلم قراة عن قريب فنادى فملت
 وفروعه الفتى ولو كان دورها عظام موهنة وازحمة كامة و
 شظاياها ممتنة تتغير افواهها وتجمع على النفاة وبما من الذي
 غاب عنها **عيون** عطف البحيرة المنبئة بينها وبين الميت المقد
 ثمة ايام وزعر اسم بنت لوط عليه السلام وهي العين التي اوردنا
 ذكرها في حديث الجساسة والدجال وغولها من علامات
 الساعة **عيون تيمر** وهي ناحية بين اصفهان وشراذها مياه
 وشهيرة وهي من عجائب الدنيا وذلك ان الجراد اذا وقعت بارض
 يجلو من ذلك الماء اليها بشرط ان لا يوضع الطرف الذي فيه ذلك
 الماء على الارض ولا يلتفت حامله الى ورائه فينبع ذلك الماء من الطير
 السوداء عدة لا يحصى ويقبل الجراد وهو مجرب ولقد وقع
 بارض قزوین جراد كثيرا واكلت جميع زهرها وباضت فنبعث

اصلي قرون لطلب الماء فجاءوا به فجاء الطير خلفه والحل الجراد **عين** مر
سك قال صاحب تحفة الغرائب يخرج من موضع يسمى سياه سكر
عين على ثلثاخذ الناس ماءها للشرب وفي الطريق المياه وده لثمن
من ذلك الماء واصابت رجله تلك الدهنة ليصير الماء الذي معه را
فيده و يعود اليها ويعرف مرة اخرى **عين شريك** وهي جبل
مراره فيها عينان ينوران من الماء وبينهما قدر من ماء احدهما
غايث البرودة واما الاخرى في غايث الحرارة حير به الفقيه من
المراعي **عين طبر** ذكروا هناك عينون ينبع الماء سديم من
متواليته ثم تبس سبع سنين متواليه وهكذا عام ورايا
عين العقاب قال صاحب تحفة الغرائب بارض الهند عين
لأس جبل اذا هم العقاب تالفي به افراخه هذه العين وتغسل
فيها ثم تضعها في شعاع الشمس فان يشبهها يتساقط عنها وثيق
لها من شحم جديد وينزل عنها الضعف وترجع اليها القوة والشباب
عين نمر قال ابو حامد الاندلسي يقرب غرابه من
الاناس كنيسة عندها عين ماء شجرة من ثيون يخرج النكا

في كل يوم معلوم من السنة يقصدونها فاذا طلعت الشمس في ذلك
اليوم فاضت تلك العين بماء كثير ويظهر على الشجرة زهر الزيتون
ثم ينقد زيتونا ويكبر ويصود في يومه ويؤخذ من ذلك الزيتون من قدر
على اخذ ذلك من ماء تلك العين للتدويج وهذا الحديث في كتب
عده **عين غربة** يقرب غربة عين اذا انفي فيها شئ من العقاد وراث
تغيا لهرى ويظهر البرد والريح العاصف والمطر ويبقى على تلك الحالة
الى ان تحا الجاسة عنها وذكروا ان السلطان المجرب سكتين
لما اراد فتح غزنة كلها فصددها بادرا والاهل غزنة والقوف فيها شئ من القاذو
رات في العين فلم يمكن الاقامة هناك حتى عرف ذلك منهم فبعث
السلطان اولى علم العين حفاظا ثم سار فلم يرى قبل ذلك شيئا ففتحها
عين القوا وهي بارض خراسان حدثني بعض فقها خراسان وقال
الشهر عندنا ان من اغتسل بالعين التي بغزوار ترزف عندهم في
عين غزوار يقرب افسس الروم من اغتسل من ماءها في ايام الريح
باب من امراض تلك السنة **عين القيا** بالوصل على مرحلة منها شبع
شئ كثير من القير ويحمل الى سايرا البلدان فيصدها الناس من

من الموصل يستحرك فيها ويستشفون بما بها والله اعلم **عين النضر**
وهو اسم واد بانحاز قاله اسحاق كان بها ومثل يخرج ما يرب
الركب والركب فقال في خروته يتوك من سبعة فلا يسقي من شيا
حتى نأته فسبقه نفر من المنافقين فاستسقوا منها فلما اتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليها فلم يرب فيها شيا فقال من
سبقتا الى ههنا قالوا فلانا وقلنا فقلنا لهما انهم ان يسقوا منها
شيا ثم تزل فوضع يده تحت الوشل فجعل يصب في يده من الماء
ما شاء الله ليحبه ومسحه بيده ثم دعا بما شافا فخرق من الماء
ما سمع له حس كحسن الصواعق فشربه الناس واستسقوا حاجتهم
فقال رسول الله **عين** ليعيتم او يعيتمكم نسيمع بهذا الوادي
وقل اخبر ما بين يديه وما خلفه وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم **عين المنكود** ذكر الراعيان الحوانه في الاثار الباقية
بلا ديكما كجبل سحي منكور وفيه عين في حفرة على قدر من
كبير وقد استوى سطح الماء مع حافتها فربما يشرب منه عسكر
ولا ينقص اصبعاً وعند هذه العين صخرة عليها اثر رجلا انسان

والن

واثر كفيه باحدا بعها واثر كفيه كانه ساجد واثر قدم صبي وجواف
حار وسجد لها الاثر ك العرب **عين هنيه هشام** وهي قرية بارض
طرية **حكي** الغالي ان بها عينا تجري ماءها سبع سنين دايما ثم
ينقطع سبع سنين دايما هذا وكذا لك معروف **عين الناصر**
بين ابي شهر والطاكية حدثني من راها قال اذا غمست فيها فبصر
اعتريت وقال كنت مع السلطان علاء الدين ليخسر واخذ
ابنائه لها فوقف عليها وامر بتحريكها فكان صحيحا **عين ناطول**
ناطول اسم موضع بمصر فيه غار وفي الغار عين ينبع الماء منها وتقالط
على الطين فيصير ذلك الطين قبرا **حكي** لعظم قاله اريت من ذلك
الطين عروق طعة ونصفها قار والباقى طين **عين لهاوند** قال صاحب
نقطة العرايب بارض الجبال القرب لهاوند عين في شعب جبل
من احناج الحالماء يسقى ارضه بمشيمها لها ويدخل الشعب فيقول
لصوت رفيع ابي محتاج الحالماء ثم يمشي نحو مزرعة فالما
يمشي نحوها فاذا انقضت حاجته يرجع الى الشعب عند العين
لنقول فلكا في الماء ويضرب برجله على الارض فان الماء

يقطع **عين المسحور** عين عجيبة لعرب نصيبين على حلة منها
 وهي مسدودة بالحجارة والرماس الملاء يخرج منها ماء كثير فيعرف
 المدينة وكان المتوكل على الله لما وصل إلى نصيبين سمع امر هذه
 العين وعجيب شأنها وكثرة مياهها امر لفتحها ففتح منها حتى
 يسير في فعل الماء عليه غلبة شديدة فامر باحكامها ووردها إلى ما
 كانت عليه فمن هذا العين يحصل لهرامس فيسقى وفاضل
 ما بها ينصب إلى اظفار ثم إلى التراب ثم إلى دجلة **عين الهم**
 قال صاحب تحفة الخراسان اذا توجهت من طريق جهنم إلى
 جرجان ترى في سفح جبل عينا يجتمع ماءها في عذير مقدار
 علوه ستم وفي هذا العذير شجرة ليس عليها غصنا ولا ترى بالليل
 كأنها تدور في ذلك العذير وقد تختفي اربعة اشهر ولا يعلم
 احد بها ثم تظهر وربما يتفق بعض الاوقات ان يكون ماء
 اختفائها مسنين لم تظهر وسرهما كانت السنة مظرة كان
 ظهورها اسرع وفي بعض الاوقات شدوها بالحبال المادها
 مدة غيتها شدا وثيقا فاصبحوا والحبال مقطعة والشجرة

فانظر

١٢٢
 ١٦٥
 فاضربوا بذلك رافع وكان في عسكره رجل غواص كوفي فامر ان يغوص
 ويعرف حالها فعاص زمانا طويلا ثم خرج وقال نزلت الف ذراع
 ورايت الى ان وسميت هذه العين الهم ينهبها ويربحها سكران يوق
عين ياسي حم بين اخلاط وازنان الروم موضع يقال له ياسي حم
 عين فيودا لما لها قورالما ناشد بها لسمع صوته من بعيد واذا
 الذي نال حيوان منها يموت في الحال فيرى حولها من الطيور والوحوش
 موق ما شاء الله وقد وكلوا بها من يمنع الغريب عنها **عين بل**
 يا جعفر من ضياء قروين عند حاجب يخرج من شعبه ماء كثير جدا جدا
 ويجمع في حوضين هناك يقصد بها الرمناء والحجباء واحدا العظماء
 نفعم نفعا بدينا وسمي بكرمان وفي نسخة اخرى بحيرتين قيل
 انها كانت عظيمة ولها بساتين وكانت مقسومة بين ملكين اخير
 من ولد اتراب بن مضر وكان احدهما مومنا والاخر كافرا فاتفق
 المؤمن ماله في بيع البر والخير حتى باع حصته من الحبسات
 والباياتن واجرى خلاها انها لا عذبة فاحتاج اخوه المؤمن الى
 ما في يده فنفذه وسببه وجعل يفتش عليه بماله ويقول انما اكثر

منك ما لا واعرفنا فقال له اخوه ما اذك شاكرا الله تعالى ويوشكر ان
ينزعها منك فقال هذا كلام لا اسمعه ومن ينزع مني ذلك فاعلم
ربه نجاة البحر فعرف ذلك كل في ليلة واحدة حتى صار في كان لم
تكن وقد كتب الله تعالى ذكر قصتها في صورة الكعب في قوله
وضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاهدهما جنيتين من اغتاب ^{حقنا}
هما بخلاف وجعلنا بينهما ذراعا الى قوله خير لقوا واخير عقبا وكانت
لثنين مائة باب ويقال ان هذا البحيرة قصير عنده ستة اشهر
لصير ملكا احبا ستة اشهر كذا داها ايد من الملك الفهمان
ويذكر في قول ببحر ظهر لها في سنة من السنين نوع من السمك
كانت عظامها ودهنها انفي في اليد المظلم كما انفي السراج ومن
اخذ من عظامها عظمت في يده اضاءت معه كالشمعة الواقعة
الى منزله وحيث شاء واغنت الناس عن القاد السراج في بيوتها
وان دهن من دهنها اصبعها من اصابعه فذلك اني اصبعها
الوهاج **حكى** ان بعض الناس تلوث اصابعه من ذلك الدهن
في حائط جنة فيبقى اثر الدهن في الحائط فكان ذلك الاثر يضي

ن.

في الحائط كاد يبع شمعته ثم انقطع حبي ذلك النوع من السمك
فاجدها شي منها **في الرومي** اقصى بلاد المغرب جارا كالهرا لا يقطع
الجار بانه ومن تزل فيه هلك ويقال ان ذالقين وصله وراه و
الرومي بانه فيهما هونا ظر اليه اذا كشف الرمل وانقطع الجريان
فانما ما من اصحابه ان يعبروا فيه فعبروا فيه ولم يعودوا اليه
هلكوا فصب ذوالقنين هناك شخص قايما كالمنارة من النخيل
الاصفر والحكمة وكتب عليه ليس وراء هذا شي فلا يجاوره احد
لكن هذا اخر الكلام من النسخة **فصل في الابار ونجاساتها** **دام الام**
تقول وبالله التوفيق **باب في كنوز** بطر ليس من شرب ماءها
فيقول يقال للرجل اذا نام اياما عليه لا تغتلك فانك شربت من ماء
الكنوز **باب في** قال لا عيش كان يحا هديجب ان يسمع الاعا
ويقصه وكان لا يسمع بشي الا صار اليه وعاية فانا بابل
فلقية الحجاج فقال ما تصنعها هنا فقال الحاجة اسريد ان سبر
الوراس الخالوت ليرني هاروت وماروت فامر به فارسل
الحرجل وقال ذهب لهنذا فادخل الى هاروت وماروت

لنظر اليها فالتلق برحى الى موضعها فبع صخره فاذا مشبهه به داب
فقال له اليهودي انزل مع وانظر اليها ولا تذكر اسم الله تعالى قال انما
نزل اليه ونزلت معه فلم يزل عيسى يبع حتى نظرت اليها مثل
جبلين منكوسين على رؤسهما وعليهما الحديد في اعناقهما الى
وكبتهما فلما راهما مجاهد لم يملك نفسه ان ذكر الله تعالى فاضطر
بالاضطرابا شديدا حتى كاد ان يقطعان ما عليهما من الحديد
فمهرّب اليهودي اما قلت لك لا تفعل ذلك كذا والله هلك
نسخ قال المفسرون ان رجلا اراد ان يعلم السر فأتى ارض بابل
ودخل عليها فقال لا اله الا الله واضطربا اضطرابا شديدا وقال
من انت قال من بني ادم قال من اي الامم قال من امته **محمد** قال لا
محمد قال نعم فاستبشر واذلك وفرح فقال الرجل له تفرحان قال
تفرح اجلنا فان محمد بنى الرحمة في الساعة وقد فرحت قال لهما اريد
تعلم السر قال لا الله ولا تكفر قال لا بد من ذلك فراودوه ثلاثا فلم
يقال له امض الى ذلك لتزور ويل فيه قال ففعل فرج منه فخرج بعد
الى السماء ونزل دخان اسود فدخل فيه فقال له فعلت فقال له نعم

فرايت فاحبرهما فقالا احدهما النور الذي خرج منك فورا لاسلام
وقال الاخر الدخان الذي دخل فيك ظلمة الكفر اذهب فقد علمت
حكى ان امراه تبكي جاءت الى عائشه رضي الله عنها فظلم النبي صلى
عليه وسلم فلم تجد ففالت عائشه لم تبكين وما الذي تريد
منه قالت اريد اسال عن شئ في السحر قالت وما هو قالت
ان زوجي سافر عني وغاب مدة طويلة فاجئت امراه الى وقالت
تريد من محبة قلت نعم قالت فاعلى ما اقول لكي قلت نعم فغابت واشتت
عند العشاء كبشين اسودين فركبت واحدا وركبتى الاخر فلم يلبث
فلبس حتى دخلنا على هارورة وما روت فقالت لهما ان هذا امراه تريد
ان تعلم السحر فقالا لها اتق الله ولا تكفري وارجعي فاجبت فاعادها
علا ثلثا فاجبت فقالا فاذهي فبولي في ذلك لتزور قالت فذهبت
فوقعت على النور فادركني خوف الله تعالى فلم افعل ورجعت اليها
فقالا فعلتي قلت نعم قالانا الذي رايتي قلت لم اري شيئا
فبولي قالت فذهبت وانا اريد ففعلت فخرج مني فارس متحجب
وصعد الى السماء فرجعت اليها واحبرتهما قالوا فذلك ليمان خرج من

تلك لي اذ هي فقد علمت فذهبت انا والمرأه فقلت لها والله
قال لي شيء قالت بلى قد علمتني خذي هذه الحنطه فابذريها في
فتبت قالت افريكي ففكرت قالت اطحنيني فطحنت قالت
اخبرني فخبزت والله لم افعل بعد ذلك شيئا ولكن هذا اخر الكلام
من النسخة وكلما قيل لنسخه ففى من الحزينة **بريد بن**
مكة والمدني في الموضع الذي كانت الموقعة بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة فقتلوا المشركين وروى
في البيهقي منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عبته يا عبته
هل وجدت ما وعدتكم حقا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل سمعتم كلامنا فقال رسول الله السمع باسمهم منهم **وهو**
بعض الصحابة انه راى في اجتباؤه هناك شخصا خرج من
هنا فخرج عقبه اخر معه سوط فضربه به ورماه اليها **بريد**
بريد بن جهموت وهي التي فيها ارواح الكفار والمنافقين
وهي بريدان في فلاة وواو مظلوم **وهو** على النقص القاع لا الله
واوي برهوت وفيه يراها وهما اسوي من باوي اليها اذ

الكفار

الكفار وعلى اصحى عن رجل من اهل جهموت انه قال نحن من نعيمه
برهوت راجد فطبعه منته جدا فيايتها الخبير توت غفم من عظمها
الكفار **وكثر** ان رجلا بات يواوي برهوت قال كنت اسمع طول الليل
بادوم يا دومة فذكرت ذلك لرجل من اهل العلم فقال انه اسم **الكفار**
بأرواح الكفار **بريدضاة** وهي بالمدينة المشرفة **روي** ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بريدضاة فتوفى منها رجل وروى الخبر
ونظن فيها وشرب من ما بها وكان ملكا فصار عند باطينا وكان
اذا اصاب الانسان مرض في زمانه صلى الله عليه وسلم يقول يغسلون
من بريدضاة فاذا غسلوا فكانا نشط من عقال **وقالت** اسماء بنت
البحري رضي الله عنهما كنا نغسل المريض من بريدضاة ثلاثة ايام
بعالي **بريدوان** بالمدينة المشرفة طب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبار **روي** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام مرض فيهما هوين النوم واليقضان اذ نزل ملكان
فعدا احدهما عند راسه والاخر عند جليبه فقال لا اذي عند
راسه لا اذي عند جليبه ما وجعه قال طب قال ومن طبعه قال

لبير البر الامم اليهودي قال فابن طيه قال كوش تحت صخرة
في يردوان فانتد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
كلماهما فومر عليا وعيا رافع جماعة من الصحابة حتى ان
بيرحل وهو يردوان فترجوا ماها حتى انتهوا الى الصخرة
فقلبوها فوجدوا الكرشه تحتها وفيها وفيها احد عشر عقدا
فاخرجوها فخلعو عقدها فقال وجع النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عليه المعوذتين احد عشر اية فخل بها العقد المعقود
بيرسج بقرب رونية مشهورة وهي البر الذي جرس فيها اذا
سياب فيها ليحب مكبلا وترك على راس البر حجر عظيم فذهب
اليه رستم تحتها وسرقه واطى به بلا ويران ولها قصه طويلة
ما هذه مكانها **بيرقصونه** وهي جديره بارض الهند يجلب
منها الكافور القصوري بها يرفها صنف من السمك اذا
من البر لصير حجر هكذا **بيرجرف** قديمه من اعمال فرغانه يخرج
منها حوام كثير حديثي بعض فقهاء حراسه انهم ارسلوا اليها رجالا
ليعرف حال الحوام فنزلوا حتى زاد الحبل على خسماتة

ثم

فانخرج فاجبر انه لم يرى من الحوام منها شيئا ويرى في اخرها صورة
شيئا كثيرا من الحيوانات الموقى **بيردماوند** بيرعيق بجبل لصعد
نها بالنهار الدخان وبالليل النار واذا سميت فيها شيئا يتزل
يلت ساعته ثم يرجع ويقع خارج البر على الارض **بيرزهر**
جاء في الخبر ان لما ترك ابراهيم اسمعيل موضع الكعبة واذا الرجوع
نالت له هاجر الى من تكلمنا قال الى الله تعالى قالت حسبت ان الله
فانامت عنده ولدها حتى قدماءها فيقضي اسمعيل تليظ من العطش
كاد كرها الحنة على ولدها فتركته وارتفعت على الصفا للمعش
ارواء فلم تر شيئا فبكيت ودعت ربها هناك واستسقت ثم نزلت
حتى انت البروة وتشوقه ودعت مثل ما دعت في الصفا ثم سمعت
اصوات الصياح فخشيت على ولدها فاسرعت نحو اسمعيل فوجدته
تخص برجل الارض وقد انجز من تحت عقبه الماء فلما رأت
فاجل الماء جعلت تمحطه بالتراب لئلا يسيل فيذهب قيل فلما
فعل ذلك كان عينا جارية **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
رحله اذ اسمعيل لو تركت زهره عينا جارية **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

ماء زمزم لما شرب له ولكم ابره الله له من مرض مخيف عند حلق في الورد
قال محمد بن احمد الهذلي كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها اذ
ذراعا وفي قعرها عينون غير حذاء الركن الاسود وعين حذاء جبل
ابن قيس والصفاء وغير حذاء المروة ثم قدامها في سنة اربع و
عشرين ومائتين فحفر فيها محمد بن ضحالك تسعة اذرع فزارها
وفترجها من راسها الى الجبل المنقور فيها احدى عشر ذراع وسعة ثلث
ثلاث اذرع وثلاث ذراع وعلمها صيلاان ساج مربعة فيها اثني
عشر بكرة تستقي عليها واول من عمل عليها الرخام وفرش به
ارضها المنصورة **قال** مجاهد ماء زمزم ان شرب منه للشفا
شفا كانه وان شرب للظفار والاسودان شرب للجموع اشفا
قال المسعودي ان ملوك الفرس يزعمون انهم من اولاد الخليل من
نجيب ساسا مثل وكانوا يحجون البيت ويطوفون به تعظيما لمحمد
كان اخر من حج منهم اذ شرب من بابه طاف بالبيت وزعم
البيروني زمزمه المحجوس فزارتهم عند صلاتهم وطعامهم **سلك**
بجوده ارجان ذكرا هلم انهم امتحنوا قعرها بالارسان فلم

يقعوا

يقعوا على شئ ويقعون منها الماء الدهر كله مقدار ما يدبر حال السقي تلك
الفتية **ببر** عروة بعقيق المدينة منسوبة الى عروة بن الزبير **قال**
الزبير كان كان الناس اذا اسهروا بالعقيق اخذوا من ماء بئر
يهدى ما الى هاهم **قال** ورايت ابي يامر به فعلى فم يجعل في القوي
ويهدى الى الرشيد وهو بالقرية **ببر** اوسيس بالمدينة لبقاء كان رسول الله
يستطيب ماءها وبارك فيها وقيل انه ليصق فيها ولهذا وحيد فيها
البركة **وروي** ان فيها عتيان من عيون الجنة **ببر** قبة عبد الرحمن
وهي بارض فارس جافة القعر طول السنة حتى اذا كان الوقت
لغروب من السنة ربيع منها ماء يرتفع على وجه الارض مقدار
ما يدبر حار ويجري وينتفع به سقي الزروع ثم يعون **الكلب**
الكلب لبقية من اعمال الحلب اذا شرب منها من غصة الكلب الحلب
بروانها مشهورة **قال** بعضا هل قهره اذ لم يجاوز المكلوب **الزبير**
يوسا وشرب منها يسير ابري وامان جاوز الاربعة ميات
ان شرب منها وذكر ان من شاهد ثلاثا لنفسه مكلوبين
فتموت فليسلم اشان وكان لم يبلغ الاربعة ومات الثالث

وقد جاءوا الاديعةين وهذه ببرصها شرب اهل الفصح **ببر المطر**
المطرية هي بقية من قري معبر لها شجر البلسان وسقيها من
هذه البير والخاصة في البير يقال ان المسيح عليه السلام شرب
فيها والارض التي بنيت هذه الشجر نحو مد البير في مثل محيطها
وماء هذه البير عذب فيه ذهنية لطيفة قد استاذن الملك
الكامل اياه الملك المعادل ان يصرع شئ من اشجر البلسان فلا
له حضرة عريات كثيرة وزرعها فلم ينتج منها شيا ولا خصل
منه دهن البنية فسال اياه ان يجري له ساقية من المطرية فاذن
ففعول ذلك فالتج وليس في جميع الدنيا موضع يجث في البلسا
الا هذه الموضع **ببر نيسابور** انها ابار كثيرة وهي معادن الفضة
كان يوجد فيها القطعة الجيدة فظهر فيها العقارب القتالة
فامتنع الناس عنها بسبب ذلك **ببر هنديان** هنديان ضيعه
لنارس بها ببر يخرج منها الدخان ليعلموا ولا يتبوا لاجدان
يقربها واذا طار فوقها طائر سقط محترقا **ببر يوسفاني**
القاه فيها اخر قتي بالاردن عاريج فرا من جارية مما يلي دمشق

قاله

قال الاصطخري وقال غيره كان منزل يعقوب عليه السلام بنا بلسان
ارض فلسطين والحجب الذي التي فيه يوسف عليه السلام بين قرية من
بين بابل وس و يقال لذلك القرية سحر ولم تنزل لك البير في التنا
فيكون بزيارتها وتبريرين من ماها وليكن هذا الكلام في
الحبال والاهار والعيون والابار واللد المستعان **القطري**
الكائنات وهي الاجسام المتولدة من الامهات فتفقد الاجسام
لتولدة اما ان يكون نامية او لم يكن ففي المعدنيات وان كانت
نامية فاما ان يكون لها قوة الحس والحركة او لم يكن ففي البناءة
وان كانت في الحيوان ورعوان اول ما يستحيل اليه الاركان
الاشجرة والعصارات والحجار وما بعد من لطائف مياه البحار
وهو جام والاشجار في تسخير الشمس والعصاة ما تجلب من
بالق الارض من ماية الامطار وتختلط بالاشجار الارضية
وتغلظ وتصفحها الحرارة المستندة في عسق الارض فتغير
مادة البناء والمعادن والحيوان وانما متصلة بعضها البعض
بترتيب عجيب ونظام بديع تعالى صانها عما يقول الظالمون

علو الكبير **فأول مراتب** هذه الكائنات تراب وارضها نفس مكنية
 طاهرة فان المعادن متصلة اونها بالتراب والماء واخرها بال
 متصلة اولها بالمعادن واخرها بالحيوان والحيوان متصل
 اولها بالنبات واخرها بالانسان والنفس بالانسان متصلة
 اولها بالحيوان واخرها بالنفس الملكية والله اعلم **الغرض** الاول
 في المعدنيات وهي اجسام تولدت من الاخرة والادخنة فقت
 الاضراس خلطت عناصرها من الاختلافات المختلفة في الك
 والكيفية وهي اما قوية التركيب اضعف التركيب ونوع
 التركيب اما ان تكون متطرفة او لم تكن والمتطرفة هي الاجسام
 السبعة اعني الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد
 والاسرب والخارصين **والتي** لا تكون متطرفة فقد تكون في
 بين كالكبريت وقد تكون في غاية الصلابة كالياقوت والتي تكون
 في غاية الصلابة قد تتخلل بالرطوبات وهي الاجسام المعينة
 كالزجاج والنوشادر وقدما يتخلل بها وهي الاجسام الزهنية
 كالزئبق والكبريت والاجساد السبعة اغا يتولد اختلافها

بالماء

الكبريت على اختلاف في الكم وفي الكيف **والزئبق** يتولد من اجزاء يابسة
 غلظت باجزاء ارضية لطيفة كبريتية **والكبريت** يتولد من
 مائية وهو يابسة وارضية فتعجنها حرارة قوية حتى صار مثل الذهب
 واما الاجساد والصلابة الشفاقة يتولد من مياه عديدة وقعت
 في معادنها بين المحادة والصلابة نرمانا طويلا حتى غلظ وصفها
 وفتعج حرارة المعدن لطول وقوفها **واما** غير الشفاقة فمن
 مزاج الماء بالطين ان كانت طينته لينة وفتعج وانزلت في حرارة
 الشمس مدة طويلة **واما** الاجساد التي تتخلل بالرطوبات فمنها
 مختلط باجزاء ارضية محترقة يابسة اختلا تاطا شديدا **واما**
 اجساد الدهنية فمن الرطوبات المختففة في باطن الارض
 اذا احتوت عليها حرارة المعدن حتى تجللت ولطفت و
 بنية البقايا وحرارة المعدن دائما في بفتحها وطبعها حتى تزداد
 غلظها وصارت مثل الدهن وسياق الكلام في تولد واحد
 منها انشاء الله تعالى **وعن** ان الذهب لا يولد الا في البرية
 الرملة والجبال والاشجار الرخوة **واما** الفضة والنحاس

والحديد وامثالها لا تكون الا في جوف الجبال والاعمال والمخاض
 بالتراب البنية والكبريت لا تكون في الارض الندي والبر
 اللينة والرطوبات الذهبية والاملاح لا تعقد الا في الارض
 المستنقطة والبقاع المائية والحصى لا يكون الا في الاراضي البنية
 المسنجة والاسفيلاج لا يعقد الا في الاراضي الرملية الصلبة
 تراها بالحصى والنجاسات والشوب لا تكون الا في التراب
 العفص الشف وعنه هذا القياس حكم انواع الجواهر كما وانها
 تختص بنوع من البقايا وتولد لها فيها من خاصية تلك البقايا
 وهي مع كثرة افرادها وخلت تحت ثلاثة انواع القلرات
 والاعمال والاحساد الذهبية فلنذكر فيها انشاء الله تعالى النوع
 الاول القلرات وهي الاجساد السبعة دعيها ان تولد لها من
 اختلاط الزئبق والكبريت فان كان اختلاط الزئبق والكبريت
 صافين واختلاطاً تاماً وشرب الكبريت رطوبته الزئبق
 كما تشرب الارض شدة الماء وكان فيه قوة صباغة ومقدار
 هما متساويين وحرارة المعادن ينضجها على اعتدال ولم ينضج

عراق

بما فيه من البرد واليسر قبل انضاجها انعقد ذلك على طول الزمان الذهب
 الزئبق كان الزئبق والكبريت صافيين والنظير انطباخا تاما كان
 الكبريت مع ذلك بعض تولدت الفضل وان احاط به قبل انضج بردها في تولد
 في الارض وان كان الزئبق صافيا والكبريت رديا فهو محترقة تولد لها
 وان كان الكبريت غير صافيا لمحا طمع الزئبق يتولد الرصاص وان كان
 الزئبق مشتملا لارضا والكبريت رديا محرقا تولد الحديد وان كان
 والكبريت رديين وكان مع ذلك هما ضعيفين التكتيب تولدت الاسف
 نسب هذه الاختلاف باختلاف انواع الجواهر المعدنية وهي العوار
 التي تعرض لها من الزئبق والكبريت وكيفيتها والذي يدل على هذا
 الكبريت اهل الصناعة ولذا ذكر بعض خواصها العجيبة ان شاء الله
 الذهب طبعها حار لطيف ولشدة انزاجها المائية باجزائها الترابية
 لا تحرق بالنار لان النار لا تذهب على تحريق اجزائها ولا تبلى بالتراب
 ولا يصدى على طول الزمان وهي لينة صفراء في رطوبة الطعم طيبة الرائحة
 فيلزم من هذا ما صغر لونها من ناريتها ولينها من دهنها وبريقها من
 ما يورثها من ترابها وهي اشرف نعم الله تعالى على عباده بها انجها

قوام الدنيا ونظام احوال الخلق فان حاجات الناس كثيرة وكلها متفق في القدر
فان التقدير يتبع ما لا شيء لخواصها بخلاف سائر الامور لا سيما لا يرغب فيها
احد غيبة في المقود فانها كالفاضل يفيضان حاجة كل من نفسه ولكل
قال الله تعالى الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقوها في سبيل
فبشرهم لعذاب اليم لان المقصود منها تراولها الناس لغير حوائجهم من
هنا فقد بطل الحكمة التي جعلناها لمن حبس قايض ليلد صنعته ان ينفق
حوالي الناس ومن خواصها ما ذكره ارسطو طاليس انها تقوي القلب وتنفق
الصراع ان علق على انسان وتنفق الغرض وان اتخذ من الذهب ميلا ودايم
التكلم به وادخل في العين جلاء العين وحسن النظر وقوله وان ثقب
الاذن بآلة من ذهب لم يلجم وان كوى بالذهب لم يمتنع من صنع غيره
سريعا وقال الشيخ الرازي سأل الذهب في الفم يزيل النحر والذهب يفي
العين كحل وينفع من اصجاع القلب والخفقان وحديث الفضل **الذهب**
اقرب القلادات الى الذهب ولو برده اصابها قبل النضج لما كانت تكون
ذهبا وهي تحرق بال نار اذا ادم عليها وتبلى في التراب بطول الزمان قال
ارسطو ان الفضة وسخا بخلاف الذهب فان اصابها بالحمية الرصاصية

محرر

تسببت عند الطوق واذا اصابها بالحمية الكبريت اسودت وان طرح
الكبريت على ما بها احتوت واسودت كسمة كالحجاج واذا انقلبت
في من البوق ردها على حالها لكن ينقص منها شيء كثير او لا سبب والقي
ببها **الذهب ومن خواصها** تقطيع الرطوبات المزجة اذا خا
سحلتها بالادوية المشهورة وتنفع من البثور اذا مسكتها في الفم وتنفع
الحكة والحجوب وعسر البول وتدخل في الادوية الخفقات جدا وتنفع مع
الزيت للواسير **الخاس** قريبة من الفضة والفرق بينهما حمرة اللون ليس
وكثرت الوسخ **اما الحمرة** فمن افراط الحرارة الكبريتية ولما يسيبها ويحجبها
لذا ما دنت من قعر رطل ليسيد وتبييض وقد ظهر بها حمة واذا طلى بالزيت
اخرج الزنجار وان اتخذ منه ابرة وسقيدها وثقب بها شحم الاذن لم
يلتئم ومن اتخذ منه ابرة لطعام او شراب يتولد فيها مرض لا دواء لها
الحديد يتولد كتولد سائر الاحياء وقد غنى ذكرها وسواء لو ندر لا طر
الحرارة والحديد كثر فائدة من سائر القلادات وكذلك قال الله تعالى و
انزلنا الحديد فيه رياس شديد ومنافع للناس فالرياس في النصول
والنافع في الالات حتى قيل ما من صنعة الا والحديد فيها اوفى ذاتها

مدخل ومن خواصها العجيبة ما ذكره ارسطو ان برودة الحديد اذا علق على
 انسان يغطي في يومه يزول عنه ذلك ومن استعجب شيئا من الحيات
 تقوى قلبه وتزول عنه الخوف والافكار الروية وليس يرى نفسه ويطرد
 منه الاحكام الروية ويتردد هبة في اعين الناس وصداه يا كل اوصاف
 العيون كالتحلاوي ينع من حجب العين والرمد والبصر ويجفف قلوب
 جفان وينفع المنقوس واذا حتم من صداه ينفع للبواسير ومن خذل
 مسمار ويحمي حتى يخرج ثم يترك له الفصل لا يصدي **الرصاص** قال ارسطو
 انه نصف من الفضة لكنه دخل عليه ثلاثة اوقات والحمية ورجاوة وحرارة
 فدخلت عليه فدخلت عليه هذه الافات في بطون الارض كما يدخل على
 الجبين في البطن امة فيفسد **ومن خواصه** ما ذكره ارسطو انه من الخزانة
 طوقا وطوق برشجرة عند اصحابها من الارض لم يسقط من ثمرها شيء ويؤذي
 فيها وان شد صفحتي على الظهر والقطن سكن الالام وان اتى في قدر
 لا ينفج الذي فيه والرصاص يظلم بالدهن والملم ويؤخذ سواده ويطبخ
 السيف فانه لا يصدي **الاحمر** تولد للرصاص وهو نصف من ربيصة ذلك
 مادام تماكث وسخا **ومن خواصه** تكليس الذهب وتكسيه الماس ولون

الماس

الاس على السندان ويضرب بالمطرقة دخلا ما في السندان واما في المطرقة
 ويوضع على الاسرب ينكسر اذ في ضربة ويكون جميع قطعا مثلثا **قال الرازي**
 بن سينا يؤخذ منه صفحي رتبة ثمانية وعشرين رطبها وشدها على اذن انسان
 يظلم شهوة **الحنا وصيني** تولد لها احباد المذكورة معدة بارض الصين
 ولونها سودا فيضرب الى الحمر لصله شديد الضرب جيل ويخذه الكلاب الصناد
 في الحوة الكبير لانهما اذا تشببت شيئا لا ينفصل عنه الا بالجهد ويخذه المرأة
 يظلمها صاحب اللوعة في بيت مظلم فانه انفع دواء لهذا المرض ويخذه منقشا
 ينشف به الشعر ويدهن موضع حرار يدهم قنقا وورارة ضيع بفعول ذلك فان
 الشعر لا ينبت **الزئبق الثاق** في لا يجار على جناس تولد من مياه الامطار والانداء
 احبست تحت الارض الحانت شفاقة ومن امتزاج الماء الاخر ان كان في الطين
 لزوجته واثرت حرارة الشمس تاثيرا شديدا **اما القسم** الا ولمفتقولا لا ينبت
 مياه الامطار والانداء في المعادن والكوف ولا هوية لا يجا لها شيئا
 من الاجزاء الارضية واثرت فيها حرارة المعدن وقوتها هناك اذ اذات
 اليافضا وفعلا وغلفا فتعقد بها الاحجار الصلبة التي لا تآثر من النار
 وللكافواع المبراهيم وما شاكلها فذهب قوم الى ان اختار **الحنا**

ويخذه منقشا
 لونه ابيض

بسبب حرارة المعدن وقلة ما وكثرتها وقال اخرون بسبب انوار الكواكب
 التي تزل على ذلك النزع من الجوهر ومطرح شعاعا منها على ذلك البلاد ^{فمن}
 ان السواد لرحل والخفة للشمس والحرارة للرياح والصفرة للشمس والبرق
 للبرق والمتلون لعطارد والبياض للزهر والله اعلم **واما القسم الثاني**
 امتزاج الماء بالارض اذا كان فيها الرزح وانثرت فيها حرارة الشمس
 طويل كما ترى ان النار اثرت في اللبن فمصلبها وتجعلها اجرة فان ^ج
 صنف من الحجر الا انه رخو وكلما كان تاثير النار اكثر كان اصلب ثم ان
 الاجزاء تختلف بقاها فان كانت في القاع ترابيه وطين حر العقد ججا
 مطلقا وان كانت سبجي في القاع تولدت منه انواع البوارق والشب
 وان كانت في القاع حفصة تولدت منها ضرب الزاحات الاحمر والاصفر
 والاخضر ونحوها ولكل موضع خاصية لا يعلمها الا الله عز وجل وقد
 الحجب من الماء فان ترى في بعض المواضع ينحدر الحجر من الماء فلذلك اما من
 خاصية ذلك الماء او من خاصية ذلك الموضع وقد تولد الحجر في الهوى
 من اجزاء دخانية تغلب عليه الارضية فاذا ضربها البرد انظمت ^{فما}
 وتصلب جرا وقد يقع من وسط الصواعق مثل الاجار مثل الحديد والنفاس

قال

انما الشيء الذي ليس احد من هذه الاجسام ونفسها على النار لتدرب فراجع اليك
 والواقع منه بخان يضرِب الماخفة فزال هكذا حتى صار ما **دا** **وحكي**
 من هذا ايضا ان في ما نرى من الهوى باض جويحان جسم كجسم الحديد فيقيد
 خمسين من الحبات الجاويش المتصرفة فما كان يتناثر من الحديد والجواهر
 المعدنية كثير لا يعرفها الا ناس منها الا القليل من كان له ما غايرت تحتها
 واستخرج خاصية بعضها فاوردنا طافا منها وما فيها من الخواص العجيبة
 وما دونها وكيفية حالها فاخبرنا الله التوفيق **اغني** **قال** **اصطفا** **وهو**
 المعادن كثيرة واغلبها في الكفاف المشرق واجود اصنافه **الاصناف**
 جويحان الرصاص وينفع العين الكحل لا يدفع عنها طوف الماء ويقوي اعضاها
 اعضاها وينفع عنها كثير من الاناث والوجع سيما المشايخ والعجائز الذين
 ضعفتم اعمارهم وان جعل مع شيا من السمك مسك يكون غايته
وقد **رسول الله** **صل الله عليه وسلم** **لمر** **قال** **عليكم** **بالاغني** **فانه يذهب** **الشعر** **ويجعد**
 الشعر وينفع من حرق النار اذا طلى بالسم **جرا** **وهو** **جويحان** **ارض الروي**
 وهو املس مخمس اذا كسرت قطعا يكون جميع قطعه خمسا **خاصية**
 ان حاصله يقي مهبيا محترقا بين الناس ومن التحمل لا يصيبه رمدا

والله اعلم **حجرا سفيد** وهو ما درصاص القاق والالك اذا طوي
صا را سرجا والاسفنداج الرصاصي اذا دلكه لسعة العقرب يقع وان
تقع مع شق من قوت الحما وفي ماء وملح ثم رشى بالبيت خرجت من النار
واذا تخفيف المراهم بالخل العفن وينبت الطرى ونفع من حرق النار اذا
اطلى به بعض الدهان ولايكاد يستعمل موضع الحقن الملباض بل يتبع مكان
الجلد **حجرا فنجس** قال ارسطو هو حجر لصاب في موضع الزنج من طينة
بيض والقو من شجر ومن شق الى عا حسيين مثالا من الفرس لا حرمينه
ولين جسمه وهو اذا خلط مع الكس خلق الشعر وهو في الحدة اقوى من
الزنج واذا سحق وطلى به موضع الورم سكنه **حجرا قليم الذهب** قال ارسطو
اذا خلط الذهب بغيره من الاجار ثم ادخل النار فخلص لتخلص من الال
التي خالطها وعلا جسمه مشرب سواد وقد يكون على لون الزنجام وهو
المسمى بالاقليم ينفع من جميع اوجاع العين ويذهب بالبياض من حوافها
ونفع من البلاء التي تجلب عن العين ومن ابتداء الماء في العين ويدخل
الخبث وينقى و ساجها **اقليم الفضة** قال ارسطو ان الفضة اذا دخلت النار
للتخلص من الاجسام التي خالطها لعلوها جسما يسمى اقليم الفضة تافه
الفرج

الفرج والسفنداج والحرب يطلى بموضع الادهان وقال ابنه وينفع من زنج
العين دورا وفي المراهم ينبت اللحم في الجرحات **حجرا مت** ابغى في
الزينة البينا يتلا لاحسن اذا وقعت عليه عين الانسان فيذهب الفصك
وفي الزينة طين الانسان **حجرا سبد** هو اصل المرجان منابض واحمر
سود يقطع برف الدم ضرر او يقرى العين كحل وينشف وطونا
لعقلية ويقوى القلب ونفع من عسر البول واذا علق على المصراع
ينفع لفعاشد ولا ولا يطحن لعلقه على قبة **حجرا بلور** قال ارسطو انه
نصف من الزنج الاله اصلب وهو يجمع الجسم جميع بالمتسا والبلور
يسمى بلور الباقوت والماء ويتخذون من البلور والى على اعتقاد ان
الشرب فيه فوايدو البلور اذا قابل الشمس فيعرب منه قطنة او خرقه
نصفه النار وقال غيره البلور لا غير اذا علق على من يشدكي وجع اللثة
ليكر في الحال **حجرا يروق** اخر اسجند من الارض الا ان البورق قوي
الانه اذا طلى به الكف في الحمام يزيل وقال ارسطو انواع البورق كثيرة
لذ ما يكون مثل الماء الجاري ومنها ما يكون مثل الحجر في معدن ومنه
ما هو امين واحمر واغبر والوان كثيرة وهو يذهب الاحبا دكلها ولبنها

السبك ونفع من الجرب والبرص فلا ينفع الدها ميل ونفع الصم ونحو
البياض العتيق من العين ونفع من الحما التي تنوب بأدوارها من
قبل الدهر بساعة وقال بن سينا انما اذا اخذ من يجذب الدم الى ظاهر
البدن ويحسن اللون **حجر بيارق** قال ارسطو هو حجر اللون وحمرة
غير حمرة الباقوت ومعدنه بلاد الشرق فاذا اخرج من معدنه اصابع طلاء
فاذا اقطع الصانع خرج نوره وحسنه في ثلثين يومين عشرة من شعيرة
يدفع عنه الاحلام الرديئة ومن ادام النظر اليه في شعاع الشمس نقص
عينه واذا مسح به الرأس والوجه ثم وضع راسه على الارض اناه ما حول اليه
وتبين **حجر تور** قال ارسطو انه حجر يوجد بباحية العرب في شوال الجبل
ليس يوجد للحي في هذا الموضع فقط وهو ابيض مثل الرجام ومن **خاصية**
اذا شمه انسان جرد مبه في جسده ومات من ساعته **حجر تنكا** قال ارسطو
انه حجر من خسل الملح يوجد في ظلم البوسر معدنه ساحل البحر وهو عين طاسك
الذهب والفضة ونفع من تاكل الاسنان ويقتل دودها ويسكن ضرارتها
يجلوها وله في تشكين اوجاع الاسنان **خاصية حجر توتبا** قال ارسطو
حجر معدني ذو اناء ابيض واخضر واصفر معادنها سواحل بحر الهند

التي لها نفع العين المطبوخة ونحو العنان **حجر الجبل النجم** قال ارسطو هو حجر
شديد الحجر صلب في اللون يربح بالهنا كما انه يخرج منه شرب عجايبا ليس يطعم
فوه حتى يشفى ما كان حوله واذا اعلق منه على انسان ولو وزن درهمين
لبرئه يوما قليلا وان جعلت تحت راس نائم لا يستيقظ حتى تدور راسه
واذا اطلق به موضع الجرة لبرها **حجر خرم** قال ارسطو هو حجر ذو اللون كثيرة
يؤذي من العين والصبون والناس يكرهون اخذ شيء منه لانه يكثر الهلوس لمن
يسلمه عليه ويؤذي احلاما رديئة ويعسر قضي الحوائج ولا يعلج لاي شيء الا هو
لها واذا اعلق على صبي كثر بكايه وتلك وفرقه وسيل لعابه ومن سقى منه
سحوقا نال لونه وكثر فرقه وساء خلقه وتعل لسانه وان سحق وحلى به الياقوت
حسنه وصيره مشرقا فير والنظر اليه يورث الهمة وان وضع بين قوم لا علم
لهم يرفع بينهم عداوة شديدة واذا اعلق على المرأة سهل ولادتها وان وضع
لغيرها نفع وجعها **حجر حاي** قال ارسطو هو حجر شديد الحجر مشوب بنقط
مردصفا يجلب من بلاد الهند من ازال تلك النقط من هذا الحجر حتى يصير
كلامه والقاء على النحاس حمر ومثل الذهب في النقط هي خان الفضة ونفع من
العلم اذا سقط به **حجر** قال بلطاس في كتابها من اذا كان الجمال كثيرا

ويطفي فيه حجر الاربعة البتة وقال صاحب الفلاحة الحجر التي فيه ثقبه طرفة
علقت على شئ من الاشياء ككثرة ثمارها ولا يجب ثمرها شئ من الالف **حجر**
اسماخول قال بسطوا اذا حكتك فخرج ابيض من استعجب به حتى لم يبق له
وان خرج اسود من علقه عليه لم يخرج له وان خرج اصفر فهو صالح لكل علة وان
خرج في غير اربعة قوائمها ورميها انقطع وان خرج احمر من استعجب به يرى كل
خير ان خرج اخضر من امسكه بركبها ما رجع سوا رجع في ارض حرة او ارض
وان خرج اغبر والقتل به على اسرار اربعة **حجر ابيض** ان خرج محكمه
من امسكه اذا تكلم بشئ سوا كان صادقا او كاذبا بالنفع وان خرج احمر فخرج
يعمل يرتفع سرها وان خرج اغبر ياتون الارض فكل من استعان به في
من عمل امان عليه وان خرج محكمه اسماخول في فلا يزال صاحبها الذي يمسكه
طبيب النفس وان خرج اخضر ان علق في بيتان اسرخره فخرج غرضه
ولعطي اشجارا سريعا وان خرج اسود ابرى من سبق السم القاتل وان
لنخ الحية والعقرب اذا شرب من محكمه او علق عليه **حجر احمر** قال بسطوا
اذا كان الحجر احمر فخرج محكمه ابيض كان حاملا بخرج في كل علة وان خرج
كان حاملا اي شئ يحدث به نفسه فيقيد عليه وان خرج اصفر من ر

واحدة يجيد الناس ويسمى وان خرج اخضر من يمسكه مع يعرف عنه السلام قال
الشيخ الربان في الاما حشر يشبه السدوتك دانق منه قتال فيعطي جوده كالمس
حجر اخضر قال بسطوا اذا خرج محكمه ابيض ثوبا مسك معه وغرسه في ارضه و
بذلك هذا الحجر خرقه او قطعه ووفد في الترع بمئة باذن الله تعالى احسن ثبات وان
خرج اسود يجتمع الما مسكه خيرا كثيرا وان خرج اصفر فكل دواء يعطيه انسان
تعود ويلاقيه وان خرج احمر يكثر له من كل احد عطيه ويكرم وان خرج اغبر لا يعالج النسا
ويدي باذن الله تعالى **حجر اسود** قال بسطوا حكمة فخرج محكمه ابيض ينفع من
قذرة والعقرب اذا شرب الملدغ من محكمه او علق عليه وان خرج اخضر فمن
امسكه لم يبق كثيرا وكل بيت هو فيه ليعم اهل من الادواء وان خرج اسود
لنفس امسكه معه ليعقى حوايج من الناس وينيل في عقله وان خرج اخضر فمن
امسكه يلد عنه الهولم **حجر اخضر** قال بسطوا من حكره فخرج محكمه ابيض من امسكه
معي يعمل له كل شئ من قطب من الناس وان خرج اخضر فانه اذا وضع على شئ
من الاعمال كان جيدا يرى ان يقع وان كان احمر لنقن الجواب عن كل شئ سببا ليعنه
بذلك الله تعالى وان خرج اسود فمن اخذ معه وتجا سم من يريه فانه يتبعه ولا ينقطع
قد راد الم الحجر معه **حجر اخضر** قال بسطوا اذا خرج محكمه ابيض ان

من بيرة يا وطن الحروب ولشرب منه مقدار عشق جبات يفتت المنانة
هذا حجر يزترصه الامواج الى الساحل كانه القالك الذي تغزلها النساء **حجر**
الحجر يقال له بالفارسية حجر ما في حجم ندفة صغيرة توجد على راس الجبل
بعضها لا كذا وخصتها اللدوخ يجعل في اللبن او في الماء الحار وهذا الحجر
يلقي فيه فانه يلتزق بموضع السمع وليس يخرج منه السم وقال ابن سينا انه
ينفع من نسل الحية تعليقا وقال الجالينوسي ان يلقى بذلك رجل صدوق **حجر**
الطاف يوجد في غشة حوران احدها احمر والاخر ابيض فان علق الاحمر على
من يغتطي في نومه يدفع عنه ذلك وان علق الابيض على من به صرع يزول عنه **حجر**
الدجاج حجر اسما يخرج في وجع في الفخذ الدجاج اذا شرب على المصروع
يزول عنه الوجع ويزيد في قوة الباء اذا علق عليه ويدفع عنه العين السوء
وتزكيت راس الصبي فيغري في نومه **حجر الرجا** حجر يثري في لسفالي في
على المرأة التي تسقط ولدها فانها لا تسقط ويحیی عنها عند الطلق لا ينقص
عليها الولاده واذا حوى ريش عليها التحمل ويحیی عليه طع نرف الدم ويحلل
الاورام الحارة **حجر السامرا** حجر يقطع الاحجار كلها اذا كان سلبا
ينزلو عليه السلام لما اراد بناء البيت المقدس ليقطع الاحجار فثقل الناس

منه فسموا اسم من اراد من الناس ويكنى به ويسمى بكلمة الانسان فانهم
ويشقو عليه وان خرج محامدا من الكوفة الى مكة كل واحد من الكوفة لسان
اجيول زواجرهم وان خرج اصغر بن علي من لاهج شذوب وان خرج امرأته
بنسب عليه العاشق وان خرج اخضر في مسك اذا جلس مع قوم الكرم وان لم يكن
حجر الباء قال السطواني الاسكندر اصاب هذا الحجر باذنه في يومه هذا
خاصية انه اذا ادخا الحيوان ظهر به شهوة الوقاع فتع الناس من حاله الى حاله
مخافة افتراس النساء ومن اسك من هذا الحجر تحت لسانه من العطش واذا
سقى منه صاحب الباء الاصفر ولواذع شعراته اسهل من ساعة وذكر ان يلقى
من حجر من شدة عطشه تنويه شهوة الوقاع **حجر الحمر** قال السطواني هذا
يوجد على ساحل البحر يتولد من لطيف اجلة الارض ونجار البحر وهو حجر اسود
خشن المحس مثل الرجا الا انه خفيف من مسه صلب وكسب البحر من على الغرف
واذا القى في القدر لم يغلي وان او قد يتجها حطب كثير **حجر** ان الاسكندر
اصاب هذا الحجر في الظلمات وابل به الرمي واصحاب القنات **حجر الجبار**
يوجد في بطر الجباري لشد على الانسان لم يجد ما دام عليه وان كان
اسهال يحبس لطيف **حجر السعد** قال السطواني هو حجر فيه راحة يخرج

موصوت قطع الاشجار فجمع علماء بني اسرائيل وعقارب البحر وطلب منهم قطع
الحجر من شبر صوته فقالوا لعل العقارب تعلم ان حجر هذه الحامية والى
اعرف مكانه ولي حيلة في تحصيله ثم قالوا لعل العقارب وبصرها في الجبال
بعض العقارب في الحال فذاع ما جاءه من القوارير غليظا شديدا لصفها وكتب
على ميزان العقارب وكرها وامر بردها الى مكانها فعاذ العقارب المزعزعة
فراها مغطاة فصرخا برجلها فلم تعلم في شيا فطاروا واقلبت صخرة اليوم
الثاني وفي منقارها قطعة حجر القبة على الحام فاشتق بعضهم من غير
ذوق سليمان بالعقاب وقالوا لعل من اي موضع سمعت هذا الحجر فقال
يا بني من جبل المغرب فقال له الساسا بورهجت سليمان الجبل فجمعا وانه
مقدار حاجته وكان بعد ذلك ليقطع الجبل العشرة من غير ان يسمع لهم صوت **جهر السهم**
جركا الحجر وليس يجمع ليدفع في جركا للملك **خامسة** انه يخرج لاذ احضره **سهم** حلي الورد
نظام الملك الحسن بن عياشي كتاب سيرة الملوك سليمان بن عبد الملك قال اذا توارى
ان عمليتي ليست تفر عن عمليتي سليمان بن داود الا ان الله سبحانه الجبل والبلد
والوحي وليس احد من الملوك عاود به الارض مثل ما لي من الاموال والعز قال الحسن
الحاضرين اهم شي يحتاج اليه الملوك ليس عندك يا امير المؤمنين قالوا هو قال

189
وزيكون بن وزير كمال خليفة بن خليفة بن خليفة فقال وهل يعرف
ونزل ههنا صفرة قالوا نعم جعفر بن يريك فان وريثه الولاية ايا من جلال
ومن اوشتر ولهم كتب مفسدة في الوزارة ويعلمون ان اولادهم وكتب سليمان
العام بلع وامر بارسال جعفر الى دمشق مع البحر والاعزاز فلما وصل الى دمشق
وبغض على سليمان وولي سليمان صورية استحسنه وتحواله وامر به بالجو
بن يد به فما كان الا يسير احق عيسى سليمان وعينه وقال حول ولا قوة
الا الله العظيم ثم من عذري فاقامه الحاجب ولم يعرف احد سبب ذلك
الى ان خلا سليمان بنديما فقال بعضهم يا امير المؤمنين طلبت جعفر من غير
بغير فلما احضر بعدة فقال سليمان لولا ان جاء من ارض بعيد لم تفرغ
عنده لانه حفر بين يدي ومعه السهم القاتل فكان اول من جاءه واصحبه
السهم القاتل فقال ذلك النديم اياك على امير المؤمنين ان اكشف عن هذه فقال
انزل فذهب الى جعفر وقال له انك لما حضرت عند امير المؤمنين فكان معك
نبي من السهم قال لهم وهو الان معي تحت فصرخا في هذا لان اياي احتالوا
من الملوك مشاق كثيرة طلبوا منهم الاموال وعذبوهم وانحلت انا اكلف
شيئا من ذلك فاحببت ان امضي خائفي هذا واسمعي من الالهانه فرجع النديم

الى سليمان واحبره بما سمع من حفيظ فحبس سليمان من نطس وفي العود في حضرة
وتعلم عليه واقوى بجذرو وضع الدواة بين يديه حتى وقع حصى سليمان عتقا فبعثت
ذلي انبسط معه ذلك الوقت يوم وقال يا امير المؤمنين كيف عرفت بالسهم مع العبد فقال
مضى خمرتان لا انا واما ابد من حاضيتا انهما لم يكن كان من السهم اذ اخبرنا في
معدن لما دخلت فخرتنا وحين تعديت بين يدي اضرارنا وكادت تقع امدها
الاخرى فلما فلتت من حذرنا سكنت ثم فتحها وخرج منها على حصى وكما تخرج
كالخرج **حجر الشايع** قال رسطو هو حجر امس احمر اللون لونه لون الباقون
وكثر كسرة وليله سفاق اذا غس في الماء اصفره مثل زنج واذ اظلم ثارت
مرارة حمراء مثل الخمر فان التي منه خر على اربعة عشر جزء من الفضة منها
ذهب احمر اللام **حجر المرف** هو حجر احمر يفرغ الجاسوا ويجلب من ارض
كرمان وليست الفيا حجر الخار يشق من ارضه البستز واحدا بصدغ الخمار يصير
في الحال ويكتن ويكتب به مثل الخمر **حجر الهند** قال رسطو انه نافع صالح
اذا وضع البرقان لوجدي عش الخفاف والحديد في تحصيله ان تدلح ذراع
بالزعفران ويترك في مكانه فاذا عادت اصرى عليه اثر العشرة
تحتسك بها البرقان فتاقي هذا حجر يترك في العشر وذلك الافراج به

حجر العاج قال ابن سينا انه ينفع من نزف الدم ومن القروح والجراحات
حجر العقاب حجر يشبه نوري القمر الهندى اذا حرك تسع من صوت
واذا كسر لا تسمع فيه شيء ولا يرى جواه شيء وهذا يوجد في عش العقاب و
العقاب يجلب من ارض الهند واذا قصل الانسان عشرة ريف اليه هذا
الحجر ليأخذ ورجع فكان عرف ان قصلهم اياه لهذا الحجر خاصه **وحاميه**
انه اذا علق على من به عسر البول والولادة ينفع سريعا ومن جعل تحت
السنان يغلب الحصى في المقاوله ويقى منقضى الحاجة **حجر الفار** شبيه
بالقار يوجد بارض الغرب يتوكه الناس في بيوتهم تجتمع عليه العيران
بحيث يسهل اخذها باليد وهم يدفعون الفار بهذا حجر لاراضهم خالده
من السنان **حجر الكلب** اذا مرست للكلب مجروح فعقد فان القيت ذلك
الجوف البندي من شرب منه يعيد **حجر موش** تشرع عليه النافذ موضع
هذا الحجر على الخوان عند كل الذي لا يجد احدا منهم طعم الماء يكون مادامه
ذلك حجر عليه وتعلق على العاشق يساو ويؤمل عند الهيجان **حجر القمر**
قال ابن سينا انه يوجد بلاد الغرب عند ذبابة القمر وقاله العيا براق القمر
وهو حفيف **حاميه** انه يعلق على الشجر فتتم وينفع من الصرع اذا علق على

للمصروع وبالهند جراد اخسف القمر يتقاطر منه الماء يقال
ايضا جحر القمر **القيح** كاسر سطوا انه اسود اللون خشن
اللسان القوي القوي الف من نيل جمل من النار واذا القوي في
الجاري المسرع حار عند الماء **جحر القوي** يوجد هذا الجحر باربعين مرة اذا انزل
الانسان يده غلبه الغشيان حتى يبقيا جميع ما في معدته بحيث لو لم
يلقى من يده خيف على التلف **جحر المطر** يجلب من بلاد الترك وهو انواع
مختلفة الالوان اذا وضع شيء منها في الماء يتغير السماء وتطريرها
يقع البرد والتلج وهذا امر مشهور ورايت من شاهد هذا **جحر** ينزل
في الانسان قال وسطوا اذا اسحق مع الكحل قلح البياض من العين
اكتحل به **جحر** يتولد في الماء الراكد قال وسطوا اذا اسحق وسعط برقع
الصبر والحنون نفعنا **جحر حمر** قال وسطوا انه جحر صغير لونه
مشوب بياض وخضرة وهو خفيف لونه المسمى يوجد باربعين مرة
ان يرفع من لسع الهوام ومن جميع ذات السموم ياذن الله تعالى **جحر حمر**
قال وسطوا الحديد اذا اخضر بالنازج جذب منه جحر يسمى جحر الحديد
هو خشن ارمسل خاصية عجيبه في تخفيف الجراحات وابراء البواسير

درا

واذا اجعل في شيء من الجوز ثبات نفع لمن به استرخاء المعدة ولينا ويذهب
بريح البواسير واللولن المعبر من قبل البواسير **جحر خشب الطير** قال وسطوا ان الطير
انما من انة او قلوب ثم ادخل النازك سكب منه شبيه العسل ثم يمسح به
في الاصابع والصباعون يسكن به ما نفعه في الحلق وهو نافع لرب الدواب
انما سحق ونشر عليها **جحر طير** يوجد هذا الجحر باربعين مرة في الصين من استعمله لا يد
ويرا للصبر ولا حوله ولا حواصاته ويريد حاصله وقارا **جحر حمر** قال وسطوا ان
البر السحر او قلوب من يضطرب في فصل الربيع من هبوب الريح في اثناء الصد
في هذا الوقت فتا في الريح برشاشات يلقيها الصد في الزجر النطفة ثم يرح
لنفع البرق في ترك النطفة مركبة من الماء والليم في جوف الصد فربما وقع في
درة قطرة كبيرة فتعقد دوا كبير ويرى ما يقع بعض رشاشات فيتعقد جحر
بازر صغار احما ترى في اكثر الاصداف ثمان الصدف اذا وقعت في قعرها
القطرة تخرج من قعر الماء الى ظاهره عند هبوب الشمال وطلع الشمس
تفروها ولا تخرج في وسط النهار فان شدة الحروج البحر يفسد ولا يدر
انفع فاهال يقع الشمال على الدر فيتعقد من اثر الشمال وحرارة الشمس كما
ينفع الحجين في البحر من حرارتها ان جوف الصدفتان خلا من الماء المكون

في غاي الصفا وحسن الهيئة وان خالط الصلف شي من الماء المكون الى اجزاء
اللون او كدله غير مهندد وكذلك ان اشتعل الهوى في غير هذين الوقتين
الذين كدته وان كانت فيها دوده او كانت محجوة غير مفسدة كان من سببها
الصدف والهوى كروي وهو اليقظ والفساد لها ثم ان الصدفة اذا تحسنت
الذرة في جوها تجسد مستويا هبطا الى البحر حتى يتشبع في قعر البحر وتنبعث
منه العروق ويصير نباتا بعد ما كان حيوانا فعند ذلك يقطع من قعر البحر
تركبت تغيرت وفسدت كما ثمرة اذا لم تقطف وان قطفها فانها تذهب
لونها وتطيب طعمها قال السرخسوا من خاصيتها الدرة تنفع من الحفان والخثر
الذي يكون من المرة السرخسوا وصفوه من القلب جديلا غامحا لطلد الاطباء
في الادوية لهذا المعنى وليست يحملون في الاكل تشديدا لعصاب العين
جعل الدرة في الماء رجرا حيا فانه اذا طلى به البياض الذي في جسد بصاد
لهذا الذهب **حجر دهن** قال السرخسوا انه حجر اخضر في لون الزبرجد بلين الجبس
كما قالهم من انه يتكون في معدن النحاس وذلك النحاس في معدنه
اذا طبخت بجارات الارض يرفع منه جارا من كبريت الارض السمي
يتولد فيها فيرفع منها ذلك الجرار وتصفى الارض فتكاف بصنم فبقية

بعض فاذا خضر به الهوى عفت وصير حجير وهو انواع كثيرة الاخضر والشديد
الغنى والموشى وعلى لون ديش الطائس والكبد وشبه الدهن الى النحاس
كثير الزبرجد الى الذهب وهو حجر يعطو لصفاء الجو ويتكاثر بكثرة ومن
يجب حراصة اذا سقى انسانا من محله فيعمل فعل السم وان شرب السم
نفعه وان لدغ انسان يمسح الموضع به ليسكن وجعه وان سحقه على الكحل يطلى
بالقوي فانها تذهب باذن الله تعالى وقال غيره نفع من خفقان القلب و
يدخل في اودية العيون ويشد اعصابها وان طلى بحكاكة يباخر الدم الزايله
وان علق على انسان تغلب قوة المياه **حجر صباغي** قال السرخسوا انه حجير
من السخام يصاب في البحر اذا احرق وسحق مع الزينق عفته وان طرح
على الطلق يعرض على النار صيرة ماء رجراج **حجر حمار** حجير مشهور
ان ادركت ان لا تخبل المرأة اسقيا ورن دهم رجاما مسحوقا فانها لا
تخبل وقال بليناس قد يوجد في وسطه رجام دودة من اخذ ثلثه منها
وشد على خرقة على المرأة لم تخبل **حجر رن** قال السرخسوا هو حجير يوجب
الاخضر ومن حراصة ان الانسان اذا احتقم به يقول عند الهيم والحزن
اجزاء اجزاء تولد جميع اجزاء النباتات من اجزاء مائة واجزاء

بعض

الاجزاء

ميتة اذا اختلط بعضها بعضا اختلاطاً شديداً وسبب الحرارة التي في النار
وجبة في خاشيتها اذا اختلطت باجزاء الماء يحدث فيها فتية قابلة للاجزاء
ولذلك وجد في الزاج ملحية وكبريتية وحجرية فمن حيث انه وجد في الاجزاء
تية والاجزاء الارضية المحترقة وجد فيه ملحية ومن حيث ان الحماض
حتى حدث فيه دهنية وجد فيه كبريتية ومن حيث ان الماء والتراب انفق
بحرارة الشمس وجد فيه حجرية واما اختلاف اللوان فبجسثات تلك اللوان
واما خواصها فانه ينفع من الحروب والسعفة والناصور والاعاف والاكل
لنسان واذا دخن لبنت بالزاج هرب من الحية الفار والغراب
نبت الحجر قال ابن سينا ان انواعه من طري يصعد الحلقو الشعر وينفع من
البهق ومنه اسفنج خفيف الحلاء للاسنان ومنه روي نافع للنفوس
الطحال والاستسقاء ومنه يجيب خواصه من حلقو الشعر وهو حية و
ينفع من البهق والكلف والافاير ويجلو الاسنان وينفع الحنازير ولا
يستسقاء وعسل البول وزعم بعضهم ان زبد النحل اذا علق على خنثى صاخبه
الطلق سهل ولادتها **حجر الزاج** قال ارسطو الزاج انواع كثيرة ولين
عليه كثيرا حتى يختلط ويجري والزجاج اذا اصابته النار ثم اخرج الى

النار واصابه الهوى قبل ان يدخل يتكسر ولا ينفع به وهو يتلون بالوان
كثيره لانه من اللبن الحجازة وجد في الاحجار كالماء يؤمن الناس لانه جميل لكل
صنع يصنع به وهو يخرج اللحم قال ابن سينا من خاصية انه يجلو الاسنان
ينبت الشعر اذا اطل به من الزيت ويجلو العين وينتفخ بها **حجر**
الزجاج هو معروف قال ارسطو اللوان كثيرة منها حمراء واصفر واخضر اما
الحمراء والاصفر فهما ذهنية اللوان واذا جمع من الكس حلقو الشعر وهو
سر قاتل ومن احرق الزرنج وذلك من الاسنان نفعها ورفع نخبها
وبدحها وقال غير الزرنج يجعل في الجراحات والحروب والسعفة والفتية
ينفعها ومع الزيت يقتر القروح ومن الورق ينفع للبواسير اذا اطل به الاسنان
جسد الزلزلة الشعر فيحدث به حلقا فيطلى بعد بالانور والعصفر لدفع غايته
والزرنج الاصفر يقتر الزباب بالحية فان جعل في حلقه في شئ حلولا
كل الزباب يقتله قتلا سهلا واذا عقت الزرنج مع الملح في لبن ذئابة
حجر الزجاج قال ارسطو هو حبيبي يخرج من النار والاصفر والخمر
ففيه قوة السم اذا شرب وخاصية انه يبرئ البواسير وياكل اللحم الميت
من الجراحات وقال ابن سينا هو يتركخ النحاس بان تكبل فيه النحاس

عقل ونفع من البواسير بان يتخذ منه ومن الاشق قبايل يحشى بها حجر **الزنج**
 قال البطون الزنج ان طبخ في الجاج على النار واستوفى راس الجاج كرا
 يطير التي بقي منه استعمالها منه الى الحجرة وصان زنجف فان انشفت الانية
 اصاب بلسانها فحافظت من ذلك مرض صعب وربما قتل وهو
 الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع من حرق النار وتاكل العسلان
 وهو من السموم القاتلة **حجر الشبح** قال بطون هو حجر يوقى من بلاد
 الهند سود شديد البرق شديد الرخا يتكسر سريعاً واذا اصاب الانسان
 ضعفا في بصره من الكبر واذا ابل الماء في عينية والعاذ بالله تعالى وعادته
 عسر الروية وان ترى قدام عينه شيئا كاللحان او كالاباب فيدم القروح
 في السحج فانه ينفع لقعا بينا ومن ليس بشيئا منه يامن العين السوء
 قال غيره من ادمن اليه النظر احد بصره وان سحقوا كحل به حجر **الزنج**
 واذا اعلق على الراس ينفع من الصداع **حجر مسكين** قال بطون هذا حجر
 خفيف يجلب الى اذا حسيته طنت ان الزنج يخرج منه يعني ان الزنج
 يحرق جسمه وهذا حجر اذا اعصفت اليه على اهل البحر واقلت الامني
 ورماء البحر منه فامع الرمح اقبل هذا حجر مع الملح والماء ومن استعمله

هذا الحجر ولو زنت قيراطا او قلم ليطفر به عدوه ابدا ولا يغلبه **حجر سنان**
 قال بطون معدنه جزا يرتفع الصين كانه الرمل الخشن ومنه حجار صفرا وكميان
 ان العرق وسحق وطي به الجراح والقروح او دبر عليها ابرأها بانك الله تعالى
 وهو يجلبوا الاسنان من الوحش **حجر شادنج** ويقال ايضا حجر الدجرق
 القنطاريس فيخرج شادنج ومنه معدن ومنه صنفون يتلطف في اوراق
 القنطاريس ومن خواصه ان يقوى البصر ويذهب علة الدم الزايد فيتمو ويدل
 قروح العين خصوصا مع بياض البيض وينفع من خشونة الاجفان **حجر الشب**
 اصناف كثيرة واشهرها البياض وهو ابيض وفيه طعم حمرته وذلك ان
 الشب البياض يقطر في جبال اليمن وهرماء فاذا اصاب الراس لاسن سعال شبا
 ينفع من نزق الدم وقد قدرة وهو مع درسي الخلل يخفف القروح العسرة
 انما كلة ويطبخ اذا اتمضمض به ينفع من وجع الاسنان والصباعون
 يعملون الشب في الشب ثم في الصنع فان الصنع لا يفارق والشب
 فانه الرصاص امان من القرح **حجر اصدف** حجر معروف منه ما يكون
 في العذب ومنه في الملح ومن خواصه جذب السلا والعظام ويسكن القرح
 القرح في الخفا من اذا اخذ به واذا سحق وغلط الرعاف ولم ينفع من عفته

الكلى الكلب ومختره يحلو الاسنان اذا استيك بروفي الى الخيال ينفع
 قروح العين واذا اطلق به موضع الشعر الزائد في الجفون بعد تنقيتها
 ثانيا وينفع من حرق النار ويخفف القروح والجراحات واذا استعمل في
 عيش خبث اسنانه بلا وجع **جوطار النعم** قال ارسطو هو ابيض ما يلا
 السواد قبل الحميم جدا كما نرى في وقت الرصاص في صد خشونه واما يكون
 الطحال اذا علم على اسنان لا ينام ليلا ولا نهارا ولا يحس تعب السم يخلو
 من سهر ليلا ويبيط الحذورم بذلك **جوطاقون** هو غشاس
 عليه الادوية حتى صار صلبا ان اخذه من شقي من الفضول اضربه جلد وقل
 ارسطو هو من جنت الفاس غير انهم القرا على الادوية حتى جفت فيه
 جرح به حيوان اضربه جلد ومن جلى الطاقون ثم غس في مائع الذهب
 المائع الذي **جوطا** قال ارسطو هو نوعان ابيض غليظ الفضة طليق
 واحمر وهو الفشرلين المحس وهو جرح شريف يلق على الرصاص والخاس والبن
 يصيرهما خفة ياذن الله تعالى ومن راد حله في الشد في خرقه ويجعل فيه
 حصا ويضرب بالماء حتى يخل بعد ما غس في الماء **جوطوطو** هو الذي
 يولد في معدن الفضة والخاس جميعا وهو اخضر فيه طبع الذهب خواص

انه

نكون اذا القع في ماء وشرب يقين وقد فعل ذلك قوم لغسالك الاسنانه
 فان زاد التي في الخجل ذهب بياض العين العتيق وان لم يكن عتيقا ينفع
 بالعين **جوعيق** قال ارسطو اصناف كثيرة واجودها ما يجلب من العين
 وتوجد على ساحل البحر بالاردن واحسنها اشتد حمرة وصفه صفة
 في ليس من احسنه سكنت حدة عند الحصى وتعد الضحك المضيا ومن شاك
 بملكته يذهب عنه صداء الاسنان وينفضها ويذهب بالوالحة الكريمة
 من الفم ولا اسنان وينفع من خروج الدم من جالبا **جوع** النبي خدا الله
 عليه السلام من تخم بعقيق لم يزل في بركته وسرور ومخفه بقوى العين
 ينفع من الخفقان **جوعني** قال ارسطو هو جرح ابيض يضرب الى الغبر
 والخضرة التي تلبس بالمشقة وفيه نقط سود وصفه شيم من راحة العز
 والمولك الخنز وامن بها اولى فغلب عليهم المرة السوداء فتأخر الى العلاج و
 تعبوا قال ان ليس دهم على ذلك لعنه الله تعالى **جوطاس** قال ارسطو هو
 جريط النار اذا وقع فيها واذا القى في النار لم تشتعل التبة وجعل تحت
 اللسان وشرب عليه الشراب لم يرتفع بخاره الى اللسان ولم يسكن **جوطا**
 معناه جرح السم الى جرح حفظ قوة الروح ودفع ضرر السم قالوا ان السم حار

وباردة فالحار يذيب الدم ويطلق الرطوبة التي بها تقوم الحيوان وينفسس
البدن دجيب الرغفران اذا وقع في الماء واما الياض فيجرب الله والرطوبة
كلاهما اذا وقعت في الليل الحليب فانها تجرد في اقرب مدة وما فعل النار
ههه فمثل فعل الحفريات اذا وقعت على لون الرغفران فانها تغسل من صاف
والفاعل هذه الافاعيل قوة موجودة في هذه الاشياء خالقها الله تعالى فيها
وهي المسماة بالطبيعة وهي كالالة للفاعل المختار فيعمل فيها افعال مختلفة
واعمالا معينة **قال** ارسطو اصناف الفاعل هي كثيرة الاصف والاعف والاشع
بالخفة والمشوب باليباش والجديدة منها الاصف الصافي والاعف معادته
في بلاد الصبر والهند وخراسان **قوله** من شرب منه زهرة قمر فاسم
او مبرودا بالمبرد مخاض من السم بالعرق والرشح وان وضع على القدم
والهوام تقع به بقعا بينا وان سحق وقى على موضع اللسع حين يلغ
احد البرد وعقر الموضع قبل ان يتداوك بدوايه فانه عليه سخاوة تنف
قوله سولون **قال** ارسطو هو يوجب الظلمات اخبره الاسكندر وكان في
خراسانه وهو جميل سوي القدر الجسم اذا وقع في النار تلاحش وانفجر وانفجر
على الزيت وعرض على النار عقد الزيت وضبط بعينه بعضا فليس ان جسد

يحدث هذه الطبيعة لصغر على النار وطرق المطارق واذا علو على انسان ليزال
يترك بالحكمة ما دام عليه ولا يشي ذكر الله تعالى لابلوا لها وانفع من العين
السوء واذا سحق مع لبن البقر وطلبي البرص وللغبار يبري باذن الله
قوله ساقا ارسطو انه يوجد في اسافل الجبال الشواهي اذا كان الياض
فالنار واذا سحق عاء الكرفس صا رسما قاتلا لسائر الحيوان **قوله** زنبور
ارسطو هذا حجر يطلقون النار اذا سحق وجعل على الجرح الذي لا يقبل الشف
لحم **قوله** زنبور **قال** ارسطو هذا الحجر اخضر ومشوب بزرق معادته ارض
خراسان وهو يصفونونه من صفاء الموهي واذا تكدر لم يتركه وينفع العين
اذا سحق مع الاكحال والكحل به وليس هو من لبس الملوك لانه ينقص الهيبة
ومن جعفر بن محمد ما افقرت يد تحتت بغير وزج **قوله** فيلقوس **قال** ارسطو
تسببه المتلون بالوان كثيرة وهذا الحجر يتلون في محل يوم مرارة عذبة
ورقة اصفر مرة اخضر وفي الليل يلغ كالمرارة فلما ظهر الاسكندر لهذا الحجر في معده
افهمه شيئا كثيرا فلما جن عليهم الليل اخذهم الزعم من كل ناحية فتوجه
لذا الحجر خاضرة لا تحب لجن ان تعثرها الانس فامر الاسكندر باسساها
فامسكان الاهوت الجوفه وما كان يقر بها شيء من السبع والهام

فبما في خزانة **جحر قنار** قال ارسطو هو حجر يوجد بانهية المشرق في بلاد العرب
لونه لون الباقوت الاحمر شفاف مثل الباقوت **حاجنة** نذير مع عابسة السم اذا
استصحب الانسان واذا سقى منه قمار شعيرة او شعيرة من ان ال التعديرة
والجئون **جحر نياطيس** قال ارسطو انه يوجد بانهية الهند يقع من سبلان
الدر وان امسك الانسان في فم ووضع على حدي الحجر وشرط لم يخرج له الماء
شيء اصلا **جحر** قال ارسطو هذا حجر تخرجه الغواصون من البحر بكونه بالبحر
والبحر والصفوة والخفة والكدنة اذا علق على انسان تكلم بالصواب والقدرة
وتهرب منه الشياطين ولذا اشرب مندرون شعيرة مسخرة بالعروق تقع
من اوجاع كثيرة خامد وجع المفاصل والعظام **جحر قندلس** منق من الخرج
وهو اقوى فعلا من الصنفيين المذكورين بعد **جحر قنطار** هو صنف
من الزاج قال جالينوس ينفع من الاورام الساعية وحرق الحجر الزايد في
من الرغاف واويله المشرع النزي ويقع في الاكل الحياء **جحر قنقد**
هو صنف من الزاج حرق جدا اكل اللحم ويجففه وينفع من بوا صبر اللانف
والرغاف ويقتل دود الاذن والائف والبطن ويلقي في الماء ويرغمه باللب
بموة فاما فريد من البراغيث والبق بالحية واذا ضم اليه الكبريت والقن

كان

كان اقوى فعلا وينفع الفم والفتا ويملك به السن ويحرمه الموشى لفيده قوة
عجيب في ازالة الشعر واذا اكلت منخرا الانسان فانه لا ينم البتة فان
اذا اذالة ذلك يلحق الفم بالزيت حتى ينم **جحر قنار** يتخذ من الاشنان
بان يحرق حتى يصير رمادا وهو جلاء اكل اقوى من الملح ينفع من البق
والجرب والحلم الذي لا يدق مع الثور ويعجن بالقطا لبيض ويطلقه في
العقرب فانه ليسكن ووجد في الحال **جحر قنود** قال ارسطو انه حجر خفيف
مخجل للقيوم على الماء ولا يعوض يوجد بانهية صقلية وارما نيه ويسي ايضا
جحر الا فانه لا نذا احك بالكتوب حاه ومن خواصه تنقية الاشنان
من الوسخ وتضيء اذا سحق واستسك به وقال ماسوجوا انه يحل في الشعر
اذا مر به **جحر قنار** قال ارسطو انه حجر مدور كاليناق يخرج من البحر
انه اذا سحق وسقى من به الحصى والمثانة يخرجها وطعا من الاحليل كالزهر
جحر قنار قال ارسطو هو حجر يوجد على ساحل البحر يجتمع عليه الحية
لونه اسود مثل الداد وهو خفيف غش المحسن لا يعمل فيه المباد واذا اكلت
في سبع حرا ويصير كلسا امين فاذا اخلط مع كلسه شيء من التوشا
والجوز به ناعا سبعة اخره عقدة وصير حجر **جحر كرسان** قال ارسطو

انه حجر اخضر اللون يوجد بارض وهو هين شفاف صاف اذا انزل هذا الحجر
يبيض وحر حتى يحمر ويصير في كيان الرخيف فاذا حل والق عليه مثله مغيا
واذ في البلور في النار والقي من هذه الكريمان للدر على عشر شعيرات على
عشر احاطة مسبعة وجعل في لون الباقوت واذا علق انسان امن من البياض
حجر كرك قال رسطو هو امين اذا خرج من الحظ ليشبه العاج يوق بين
بحر الهند والسند ونفع العين اكلها واهل السند والهند يحمون به لوق العين
السوء والسم والشياطين وكانوا الفلاسفة يضعونها عندكم كبريا فيقسم
الارواح الودية **حجر كركاني** قال رسطو هو حجر اسود يشوبه كود ورجاب
في الاجام والرجل وقد يكون على لون الطحال اذا سحق بالشب واللين واسط
المجذومين ينجيهم باذن الله تعالى **حجر كركيا** هو حجر اصفر مائل الى البياض
وبها كان الحماجرة ومعناه جازب البن لانه يجذب البن والهمشام
الى نفسه وهو صنف الجوز الرومي **خامس** اذا علق انسان نفعه من الالوان
والخفقان ويحس القوي ويمنع نزف الدم واذا علق على صاحب البقر فان نفعه
واذا لاصفه واذا علق على الحامل يحفظ جنينها والكم يا شبيه بالفضة
الا انما صفي لونا واصيل للبياض **حجر زهر** قال رسطو هو حجر لونه غدا
وهو

وهو حجر له رقاوة وهو مشهور من عظم به ينزل في عين الناس وان اكل به
في الكلى الشفع العين وقال **سجينا** انه مسقط النالير ويجعل الاشفاق كبريا
وقال **ابن سينا** من السمير وتقع اصحاب الماخذ **حجر لؤلؤ** قال رسطو هذا
حجر يتخلص الذهب معه بغير حبال الغرب وهو اصفر مشوب بغيره
بغيره واملس من لظفر اليد فتنه بغيره **ان الذهب** اذا برز بالمير و
انطلقت برادته بالتراب مر عليه بهذا الحجر يلقطها ويخرجها من التراب
حتى لا تبقى فيه شي **حجر لفظ** قال رسطو هو حجر امين شوب بغيره اذا
عليه الانسان فتركها لغير الرصاص اذا اخذته قد وقته ووضع في الفضة
ثم سقاها خمسة اذرع اجندت اليه وان كانت مستمرة اقتلع المسار
من موضعه وليس شي في المقنا طيس قوي من هذا **حجر لفظ** **هـ** قال رسطو
هو حجر سمح اللون متقن الرائحة مشوب بشي من البياض الرصاص
مع نقل جسمه هذا الحجر يفتلسه فاذا وقع في موضع ليشم منه رائحة الخبيثات
واذا ارقق بالنامر حتى يصير كالقلم ثم الق على الزئبق يكون منه فصد جديد
يصير على السبيك والطرق **حجر لفظ** **هـ** قال رسطو هو حجر خفيف
يتخلل الجسم اذا امر على ظهر الحيوان خلق شعره مثل الكس واللوز

وان امر على شعر مطروح على الارض لقطه وان سحق وطي به على اللب
الذي حلق منه الشعر ينزل منه اثر الحلق مثل ماء الثعلب والحية والارباب
والحية هذا الحجر الذهب المسبوك فسدت وتفتت عندا طرق كما تنقش
الزجاج ولم يكن لها حيلة **حجر لقط الصوف** قال ارسطو هذا حجر اخضر
تشبه عروق خضر وصفه وهو خفيف الجسم مايل الى البياض مدور صغائر
كبلا اذا اذني منه الطوفان تنق عليه حتى يغوص في الصوف وتستحوط
يزيل البياض من العين النعلا واذا اكلت وعقد مع زبد البحر عقد الزبد
عقد شديدا **حجر لقط العظم** قال ارسطو هذا حجر اخضر يشبه الحجر
يجلب من بلاد الجنا اذا اذني منه العظم لقطها **حجر لقط الفطن**
يوجد على ساحل البحر وهو امين اذا اذني من الفطن او الخرقا خلتها
خوامد انما حل في الزبل والقي على الخناس يصفه ويصير مثل الفقه **حجر**
الحاقيوس قال ارسطو انه حجر اسود اللون يشتم من الحية النار
شديد اليبس يلحم الحراجات الشديدة الغرور وتضع احدى ابصره
ويطرد الحوام **حجر الماس** قال ارسطو انه يقرب لونه يقرب من لون
النوشادر الصافي لا يلبصق بشي من الاجسام الا لهشته ولا يكسر غيره

سرب لانه اذا ضرب بالاسر يسكر الماس ويجعله القاطعة كان جميعه
شائنا وكلا كان حجر الكبريتان تأثيره اقوى والصناع يحولون وقطاع في طرف المنقب
ينشرون بها الاحجار الصلبة والموضع الذي فيه الماس لم يصل اليه احدا وهو وادبار
الذي لا يطق البصر اسفله وفيه الاثافي وهذه الاثافي لا يطلعها احد الا لما ت ولها
وصف سدا شبر وشتا مثابا فامر الاسكندر ان يتخذ المرقى والقاه في الوادي
حتى يطغى فيات فيها قصور تما تقوت وقيل انه قرب وقت غيبتها والقي فيها
قطاع اللحم ففتت بقطاع الماس وجاءت الطير من الجو واخذت من ذلك
اللحم واخرجت من الوادي فامر الاسكندر اصحابه باتباع الطير والقاه ما ينش
من ذلك من اللحم ومن عجائب الماس انه اذا اطلق بالمطرقة والسندان دخل في
وجه السندان واذا ضرب بالاسر يتكسر في الحال وان التي في يد النيس
او من النار يدوب وهو نفع من المغر وفساد المعدن وكيفية السندان اذا
اخذ في الضم وهو سم قاتل **حجر ما نطس** قال ارسطو هذا حجر هذلي لا ياب
الحد فيه واذا وضع في مكان بطرفه على السحر وتقرّب عند الشياطين والاسكندر
كان يعمل في عسكره لرفع الجن والسمي **حجر مهاني** قال ارسطو هو حجر اخضر
اصفر يربو بارض خراسان ينفع من السكر وان احرق بالنار وجعل على البراس

اباها ومن يتختم برأس من الرقع والغم والحزن والفرح **حجر سحر** قال ابراهيم
انه حجر عجيب يوجد بناحية الجنون في ارض مصر معالج الشمس شاحنة الحنظل كان
طبعه حاريا لسان اخذوا من الشمس بناحية الشمال كان طبعه بارد في
هول حجر اللون اذا كانت الشمس جنوبية واخذوا اذا كانت شمالية **حجر سحر**
الشباب حين تتبع حامله ولعلونه ما اراهم **حجر سحر** قال ابراهيم طوله
في الحجر احمر اللون وهذا كاسر عود الربوق فيصير يكون الذهب في خلاف
مع الحيات العين ويطول الحرقه وقال غير انه يستخرج في موضع يسمى
قرب ساحل افريقية يتجمع المتجاتها ثم يستخرجون اهلها الفواحي على
استخراج المربان من قعر البحر ومن ارا ذلك يتخذ صليبا من الخشب طوله
ذراع ويشد فيه حجر ويكب ركه ويعد عن الساحل نصف فرسخ ويرسل
الى ان يمتد الى البحر ثم يربطه ويمسكها شمل الا حتى يعلق المربان بغير
الصليب ثم يقطع بغير ويرقيه اليد وعلق بالصليب وهو صم شجره غبار
تقسم فاذا حرك خرج احمر اللون وزحم بعض الناس انه يوجد ايضا في العراق
والغواصون يتولون عليه ويقطعون اما خواصه فقد ذكر في مسند
وهو خلاصه فلا يغيبها **حجر سحر** هذا حجر يخرج من الرصاص
يقطع

يقطع الجرامات ويجففها كاذ اتخذ منه للعلم يرى القرمح والجم الجرامات وينسب
بلعبة الرق من الناس وقال ان سبنا انه لطيب والجدة البدن ولا يطو ويحلى
الكفن كالانار السود ولله الحليب وانما الحنظل وهو سم قاتل بحس البول واذا
اطلى به الا يطهره الفضلات الى القلب فالكبريت يذهب لنا من عالمه ذلك **حجر سحر**
نفسينا قال ابراهيم طوله اصناف منها ذهبية ومنها فضية ومنها خضراء
وجميع اصنافها يغا لطها الكبريت فاذا حرق كبريتها وكست حتى صار كالكافور
وملت في كثير من الصفة واذا التمسكها على الخناس والراس قلبها الى الدنيا
حتى يقرى ليارب الفضل في اللون وان طرح على الخناس الدايب ببسة رضية
من لبيبة كالفقد وتفتح العين من جميع الاعمال الحارة **الاقول** بن سينا
ان زهره وفضي ونجاسي وحديدي وكل صنف يشبه جوهه الذي ينسب
اليه في لونه والقرو يسمى حجر الروشاني اي النور المنفعة للبعير
وتنفع من البهق والبرص والنفس طلاء ويرقق الشعر ويجعده ويجعل
العين ويقولها واذا علق على الصبي ليرفع وقال غيره اذا علق على
امه خيرا وكوامه من الناس **حجر المسحوق** قال ابراهيم طوله المسحوق
الافنة الذي ليس الحديد اذا احدثته بالدهان وهو نافع البياض العين

انما يحق والحق لا يقبل ان يعينه الدهن قال ابن سينا حكاية السور يطلى
على التري والحقيقة لعل يعظمها **حجر مسهل الولادة** قال ارسطو
هذا حجر صنديق اذا حركه يسمع في حوزة صوتا ومعدن جيل بين مدينة ناز
البحر وانما عرف خاصية في تسهيل الولادة من النسر فاذا احان
وقتان تبيض بلبغ من حدة الموه من شدن العسر وهرما ماتت وبها
من ذلك يذهب لنسر الكلب الى الجبل ويبقى بذلك الحجر ويجعل تحتها
الهند عرفتوا ذلك من النسر فاذا وضعت هذا الحجر تحت كل حيوان ظهر
به الطلق سهل عليه الولادة **حجر مقيا طيس** قال ارسطو انه
يجذب الحديد والبرص واصناف ما كان اسود فستوب بالحر ومعدن
ساحل بحر الهند وهو قريب من بلادها والسفر التي تعبر في البر اذا
قربت من معدن المقناطيس وفيها شئ من الحديد طارت مثل الطير
التصقت بالجبل ولهذا المعنى لا يستعمل في سفن هذا البحر شئ من الحديد
اصلا ومن عجيب خاصية ان اصابتها اية الشر يطول ثابته والاسباب
الحديد فاذا غسل بالمناطيس بالخل عاد الى حاله وكذلك في النسل في القعة
فيه وان سقى انسانا سحالت الحديد يستقي من هذا الحجر مسحوقا بالبن

انه يزرعه ويستعمل حتى لا يترك منه شيئا وكذلك اذا سقى من حجر جدي
سهر وانه يطول فعل السم وكذلك اذا نثر على الحجارة التي هي من الحديد مسحق
بها فان الحديد يطالع لهذا الحجر لسبب قوه حلقها الله تعالى في قوة والى جذب
يكملها شوق الى المعشوق **حجر** يرفع من وجع المفاصل وان امسكت المرء التي
تسربت ولادتها وضعت في الحال ونفع المنقرض في المدين والجلين ولذا
ولذا الخفي الذي دفع الكراولذا علق على المرأة التي اضر بها الطلق على يد
والا ليهب وضعت سريرا ومن علقه في عهد عتقه را في هذه ولم ينسأ كما
حجر مسهل قال ارسطو الملح اصناف كثيرة منها المتحجر كالبورومها ما يكون
الشمع ونحوه كحجر سائر الانحجار ومنها ما يكون سورجا في الارض الساخنة جدا
لله تعالى في ام المصالح الدنيا فصل في الاشئ في الماخذ من الذهب فانه يحسن اللون
ويزيد في صفرتها **وهو النبي صلي الله عليه وسلم** يا علي لا بد بالمع والحق فانه فيه
شفا من سبعين داء ومن خواصه دفع العفونات كلها والملاح المحرق يقي الا
سنان من الحزن ويبيد لهبة اللون حيث طلى واستعمل بالعدل يحسن
اللون ويأكل العوم الزايدة والقوة وينفع القوالي والجرب ويضرب مع
بزر الكتان للسمع العرقوب ومع العسل والخل ينشئ في الاربع والاربعين والزناير

وتنفع من الحرق والحكة الباغية والنقرس **والملح الاخضر** وهو يشبه البورق
الارهن ويشد الكثرة المستعينة **حجر ليطرون** قال السطواني ان فضل الاصل من
الوشح وينور وجهها ويجسدها وهو نافع الارحام اللواتي غلب عليها رطوبة
يشتقها ويقويها وقال عيون وهو البورق الارضي تنفع من القويح الشديد
ونفيلع عياض لصينية واذا القيت في العجين طبخا خبزا يهين ويلين
طرح في القدح يبرئ الملمح **حجر لوبي** قال السطواني حجر شريف لين المجلس
معنى القوي النافع السم وهو تنفع من سائر السموم الا انه يهدى الى الكبد
ويذهبها الى العروق فيفسد كيفية ما فيها من الدم وقد يسد مجاري الدم
الحويانية فيخشع على الانسان فان بارد الا ونبه القتل قبل تقسيمها الى
لنفعة تفعا شديد ينال وان البطا ذلك **حجر قور** من الاجسام الحوية
المحترقة تقطع نفاذ الدم اذا جعلت على الموضع وتنفع من حرق النار جدا واذا
طلى به في الحام او الاشعر يزيح ما تحت الجلد فينبغي ان يدهن بمغسغ به
ورده **وكذا** ان استعمل النورة لادالة الشعر من الجلم الحين **وكذا** ان سلب
بن داود لما ترجع بلقيس ملكة اليمن وجد ساقها ربا فسال الجن هل في ذلك
من حيلة فذكرها المستعمل النورة واذا افرشت في موضع لم يفر من البراغيش

وفي شانه تولد كقول الملمح ان الاجزاء النارية اكثر من ارضية فلها اذا اراد
الضعيف وكل ويصل منه من اجزاء ما تيه واجزاء رخائية لطيفة كثيرة الخزانة ومنها
تجد من سجام الحمامات قال السطواني ان صفات كثيرة فمن مركب للسوداء وغيره
ويبيض ومنه الاغبر ومنه لا يزيل الصبا في الشبيه بالبلور وتنفع من بياض
العين ومن الحونيق الباغية اذا طبخ ونفخ في الحلق مع ادوية اخرى وقال الشيخ
الربيع اذا البت بالماء الذي حل فيه النوشادر يبرئ جميع الهوام **حجرها ري**
قال السطواني هذا حجر يوجد ناحية الجنوب والشمال جميعا لونه لون الطحال
واذا علق على انسان لم ينج عليه الكلب واذا الق على راح منقعه يذوق
لغير من النار **حجر باوت** هو حجر صلب شديد اليسر ين شفاق صافي
مختلف الالوان احمر واصفر واخضر واسرى واصولها ما وصفه وقصه ومعد
ما بين الحجارة الصلبة زهاء ما يطولها فحفظ وصفا وتغل والفتير حارة المحدث
بغير وقوة فيغير صلبا لا يد وبها النار قلده دهنية ولا تقتب لظفر رطوبة
يزداد لونه حسا ولا تغل فيه المبارد لصلابته ومعدنه بالبلدان الحنوية
عند غل الاستوى وهو قليل الوجود غري قال السطواني ان قوة في الاصل ثلاثة
اصناف مختارها الاحمر والاخضر والاحمر اكثر وله على النار صبرا

ما الا حرفة انما هي على النار من الاحمر واما الاخضر فلا يصير له على النار لينة
وما عدل هذه الاصناف فليست في الشرف والمخافة لهذا اللون في نغمه
تقلد شي من الاصناف الثلاثة التي وصفتها ههنا يعلو سبعة الطاعون وان
عمد ههنا يعلو وقبل في عين الناس وسهل عليه امر المعاش وقال غيره ان ينعيم له
من الجود والله الموفق **حجر شمس** ايض مشهور بلحاح حجر الغلبه من
لا يغلب احد في الحرب ولا ينجي احد ولهذا جعل الملوك في منافعهم المصدة
اذا وضعوا العرشان في مده سكن عطشه **حجر نبطان** هو قالا يعضوا
هو حجر اذا علق على انسان لم ينسا شيئا والفل سفته قدر يمزو وسرور عن اللسان
قالوا انه يحمي ولا يسكن حتى يلبس انسان وهو يصنع الخفقات الفولاذ
والارقاش واسترخاوا الاعصاب والله اعلم بالصواب **فصل القسم الثاني**
في الاجسام الذهبية زعموا ان الرطوبات المحتقنة تحت الارض يجمعون
الشتاء وتبر في الصيف بسبب الحرارة والبرودة صدران لا يجمعان في
واحد واذا اجاب الشتاء والبر والبحر فوجت الحرارة واحتبت باطن الارض
التي بها مواضع الذهبية فاكثبت الرطوبات المنصبية الى تلك المواضع
الحرارة منها ذهبية فاذا اصابتها نعيم الهواء وبرودة الجوى غلظت وتماثلت

وبها

وبما بقيت على مساقاتها فتصير كبريتا وزبقا وقبرا ونقطا واما شاذ كل ذلك
بسبب اختلاف البقاع والقيوت الالهوية والله المستعان ويخبروا اولي
هذا القول اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة في تكوين المعادن
صنعة الموق والكبريت وكذلك الرطوبات المحتقنة التي في باطن الارض
جسام الذهبية التي اوردت المحبسة فيها اذا تعاقب عليها حر الصيف
ومرات المعادن لطفت ونصفت واصبحت الى الشقوق الالهوية والمغارات
وتغلقت هناك زمانا فاذا تعاقب عليها برد الشتاء غلظت وصحبت
وتماثلت راجعة الى سفلي تلك الالهوية والمغارات واختلطت بغيره تلك
البقاع ومكنت هناك زمانا وحرارة المعدن نعل واما في النماذج
فهي وتعتقها فتصير تلك الرطوبة المائية مما يغلظها من اجزاء الترابية
وانكسب من ثقلها وغلظها بطول الوقوف والاضاح الحرارة لها فبقا عليها
تقبلا وتصير تلك الاجزاء الترابية التي في سفلي المعادن مما يجمعها من الرطوبة
الذهبية والاضاح الحرارة لها كبريتا محرقا فاذا اختلط الكبريت والوق
من ثابته وتمازجا والتدبير بحال تركب من مزاجها اجزاء معدنية باقوا
ما ذكرناه قبل فلا نعدده والله المستعان وعليه التكلان **اما السيف فانه**

تولد من اجزاء مائنة اختلطت باجزاء ارضية لطيفة كثيرة اختلاطا شديداً
لا يتميز احداهما عن الاخر وعليه غشاء رابطة فاذا انفصلت احدى القطعتين
بالاخرى انفتحت الغشاء وصارت القطعتان واحدة والغشاء محيطاً لكل واحد
اذا وقعت على التراب فانما تلتصق مدونة ومحيطها الاجزاء الزاوية وتباعد
لكل القطرة قطرة الاخرى وانشق ذلك الغلاف وصارت قطرات واحدة ويحيط
بها الغلاف الترابي واما ما يراه من سبب صفاء ذلك الماء ولقاء تراب الكبريت
الذي ذكرناه قال الشيخ الرقيق من مستقر من معدة وعند مستخرج من تجارة
معدته بالنار استخراج الفضة وقال بسطوا الرقيق فضة لانه دخل عليه
في معدة وقد ذكرنا انما الرصاص **الفضة** انما الرقيق ايضا ومن طلي بهما
الرقيق قبل من القوام اليه ان والقران والتراب التراب الرقيق يقال ان
جعل في طعام او غوه دنا من الرقيق اذا مسته النار فلهجة ودخانه حديث
انما ما ربه مثل الرعد الفجاج وهاب السمع الغشاء وصفه اللون والرائحة
في الغشاء البني فاقم وينشق الدماغ **ومن** دخانه هرب الحيات والهوام جميعا
ومن قام عند مات **وان** طرح من الرقيق في تنور الحيات سقط جميع خزوفي
النار المارة بقدر قلالده من طوف ملطخه بالرقيق المقنون لانه لا يتراب

قوله

قوله **قوله** اصل **والاكثر** يتولد من اجزاء مائنة وهو ايد ارضية اذا اشتد خلطها
بعضها ببعض بسبب حرارة قوية ونضج تام حتى يصير مثل الدهن **ثم** يغد
بسبب برودة خلت به **قال** اصطلحوا الكبريت اصناف **ثلاثة** الاحمر الحامد للون **وثمة**
الابيض الذي هو كالفيا **وقد** لا صفراء **والاخر** ثعثره بالخراب الناس في موضع
قريب **بجوار** **وقد** **قال** **وقد** استخرج منه وهو نافع من الصرع والسكابة والشقيقة
وتدخل في اعمال الذهب **ولما** لا يبيض فيمنود الاجسام المبيضة وقد يكون كاسه
في العروق التي تجري منها الماء الجاري مشوباً به ويوجد لذلك المياه والمخمنة
فمن اغسل في هذه العيون في ايام معدلة له هو على اهل من الجراحات والاول
قريب ويرى باح الاحكام والسلع التي تكون من المرات السوداء **قال** **بر** **سبب**
ان الكبريت من اودية البريس ما لم تمس النار اذا اخلط بصنع البطم قلح
انما الذي يكون على الاطفا **والخزل** على البقي **ويجلى** التوتا خصوصاً مع
على البطم هو طلاء للشقوس **مع** التطرون والماء ويجعل الزكام بخور **وقوله**
قوله اذا سحق الكبريت انثره على موضع السبعة نفعه هو يبيع الشعر جودا
قريب من رائحة البراغيت لذلك الحيات سيما مع الدهن او حافز حار
فمن تحت شجر الارزج ترالارج **كلما** **الزئبق** ما يبيع في بعض الجبال **انما** يبيع

في الماء في بعض منافع المياه فيجوز مع الماء الجاري من العين فما دام مع الماء
 يكون ليناً اذا تفرق الماء برديجف فيعرف من الماء بالقصاف فيطرح **ثم**
ثم يجعل في القدر ويلقى تحت **ثم** له رمل ويطرح عليه مقدار معلوم من الماء
 ويجري ويجري كما مذكور اذا بلغ جيل استحكامه صلب على وجه الارض
 ويقتر السفن والمهامات **تالين** سينا انه يذيب الدم الجامد فيخيل اذا شرب
 ينفع الخنازير بطلا به القويا وهو خمد النفوس يطلى لعرق النساء ينفع من الط
 الخناق **والا** فيقطعي الماء فيمنافع المياه **من** اسود **ومن** ابيض وقد تصاعد
 الاسود بالقرع ولا توفيه من **من** من اوجاع المفاصل والقوة والقالب
 يياض العين والماء النازل فيها **اذا** شرب منها نصف شال تقع من المعمر **ثم**
ويخرج الاجنة الموقد والبشيمة المحبسة **ويقول** الدود **ويخرج** ونفع المسح
 خلاص بها فوجد من غير ما يجرى **والا** **اذا** فانه يشبه بالغير لا كذا كثير المنافع
ومعدنه بالموصل **بانه** ييجان من ارض فارس **ينفع** من الخلع والكثرة الغريبة
 والسقطه الفالج والقوة شربا وتريحا **ومن** الشقيقة الصداع البارد **والنفع**
 والدوا سوطا بما المرزخوش **ومن** الخناق والخفقان **والا** **العنبر** فقله جفلة
 في معدنه فتم من رحم انه ينفع من عيني في قعر البحر كالفير **ومنهم** من رخم انه يطبخ

ع

والعنبر الشجاري البحر ثم يترشح من خلاها وينعقد هناك وانما في بقاع مخصوصه
 في زمان معلوم **كما** ان الترخيل طليق عانق من الشوك جناسان وقت معلوم
ومنهم من قال انه دوت حيوان ماكني والاختلاف في ان تولد في البحر والبر وفيه
 الاساحل **والا** **البحر** **الرخ** **لقد** في بعض الاوقات قطعة عظيمه شبه **الرا** **الرا**
 ما يسطر قدره جاجم القوا الفمقال **الرا** ما يسطر جوف السكالميري واللغيا
 بالبحيرة ويكون في هذا الحنف سهوله لا راعته له **ومن** **تامة** **تامة** **تامة** **تامة**
 الحراس والقلب تقوية بحسبه **ونزيب** في جوفه الروح **وينفع** المشايخ جدا بلطف
 لتخفيفه والشرب منه دالقي وما فوقه مضروكل هذا الكلام من المعدينات
والله **الوقوف** **النظر** **الان** **في** **البنات** **متوسط** بين المعادن والحيوان
 بعض خارج عن نقصان الجارية الصنف التي المعادن وغيره اصل الى حال الحس
 الحركت اليقن اخص بها الحيوان لكنه يشترك بالحيوان في بعض الامور لان
 الباري تعالى **الحياتي** لكل شئ من الالات ما يحتاج اليها في فاعدها وتوعد وما
 زاد على ذلك يكون فعلا ولا عليه لا يخلق ولا حاجة للنبات لاحسن والحركة ف
 الحيوان ومن عجيب صنع الباري تعالى **ان** **الحب** **والثري** اذا جعل في ثريته
 فربه واصا بها حرارة الشمس لشفاء وجن بالقوه خلقا لشفاء فيها الاجز الا لطيفة

يحبس الهلاب العين ويغيب الشفا ويقوى البصر كل ذلك عن **بن سينا** ^{تور}
من اعز الاشجار وود القر لا ياكل الا منه قال صاحب الفلاحة اذا مزعت تحت
شجرة التوت الفصل يقوى ويكثر ثماره قال **بن سينا** لطبخ وسيق التوت الحار
وورق الكبر وورق التين الاسود عا المطر لسوي الشعر وقال غيره
التوت الحامض ينفع من الرشح والخناق ثم جعل تحت مشى البقر يوم
السن والتوت يوضع على السع العقرب ليسكن في الحمار **الشيخ الركن** الحامض
بعضارة وسيق الحامض جديد لوج السن والتوت الاسود اذا مضى وورق
الاسود يغسل به التوت الابيض يزول **الشيخ** التوت يوكى مع الترخيل في الدابة
عن حب القرع **بن** قال صاحب الفلاحة اذا اردت غرسه فاجعل في ماله
يوما ثم اجعل تحت حنا البقر يوما ثم غرسه فان طعم ثمرته يطيب جدا وان
ماء الزيتون لا يسقط من ثمرها شي واذا غسلت شجرة التين بماء الحار هلك
جميعا قال **بن سينا** **خشبها** ينفع من لسع الريملا سقيا وسميا وغانا
اذا اصاب بالدم لا يملك نفسه من وجع المثانة والخصية **بن** عديد ما ان فطر
موضع اللسعة لن يضر سمها في الجسد وقصبا نارا ترى اللحم اذا طبخ معها
عصارتها قبل ان تورق تنفع اذا جعل على السن المتأكله قال صاحب الفلاحة

بن سينا **خشب التين** في الساقين هلك ديدا ناك **بن سينا** يجعل **بن** التين
طباع الفم من ثمرتها على غضة الكلب فانه ينفعه وعصارة ورقها اذا ارلوسم
قال **بن عباس** في الله عنها هذه الشجرة تسمى الله لها لانها تشبه ثمار الجنة
لكنها طاقرة لثمة وخلوها عن العجم والنوى وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخذ من هذه التين لوقت ثمره انزلت من الجنة لقلت هذه كلوها فانها
تطعم البواسير وتسفع من القوس قال **بن سينا** الفم منه ينفع به الحيدان
والثاليل والبهق يقلعها والمداومة على كلها يصلح اللون القاسد وهو يسمن
من اسرعا التخلل ويعمل جدا وينفع الكلد رطبا ويا بسا من السرح ويطلى بلبه
الدم من ينفعها ويقطر على التواليل يقلعها وعلى الخراجات التي عليها اللحم
يذهبها **بن** التين مع العسل ينفع من غشاة ويقطع شهوة الطعام وينفع
من لدغ العقرب قال **عمر بن** ذكرنا دخان التين يهرب منه البق والحمر
عن **جابر** شجرة عظيمة تشبه شجرة التين وثمرها كورق التوت تسمى في السنة
ثلاثة مرات اواربعه ولا يخرج ثمرها من فروع الاغصان كسايل الاشجار بل
يخرج من ساقها **بن** يقطع اذا ارلوشم اذا طلى بعصارتها مرارا ويفيد
الغناير يحالها **بن** تسمى لتسوق الجراحات وتصل الاورام وتنفع النهوش اكلا

وطا **خروج** من الاغصان التي لا تقوى لا في البياض والباردة **قال** صاحب الفلاحة اذا
 اردت يفتت قشر الخوخ باليد فخذ جوفه واتركها في المول الصبي الذي لا يكون له
 خمسة ايام ثم ازرعها وانشر عليها الرما وفاقها تحت وقشر حيث لا يلبس
 الله اللب خدش البتة ثم خذها في حرقه او قسطا وورق دلب وورق كرم
 نمازها فان شجرة تخرجها قشرها كالقسطا ولو نزع على الخوخة حالها
 شيئا من الورد الجبلي اي ورد كان يا بسا يكون حرم شجرة كبر او لا لا
 اذا وصلت الخوخة لشي من الاغصان لا يعلق الا بالفضيق فانها تعلق وتكون
 جونا عجيبا جدا ثم اذا انفتحت جوفه والقيتها في قدر الذي يخبث بها من
 التقلت التي فيها والوالقيت كلها في الزيت لم يغير ولو بقيت سنة
 خذها بعفت الكلب الكلب ينفع **قال** الشيخ الرئيس الخوخة الرطب خادها
 انا لم اذنبه ولنه مصدع شغل اللسان والاكتار منه ليس بالذي يردان وجب
 وقشرها اذا احرق يحفف القروح بخفيفا من غير لدهن واذا احرق الخوخة
 سواد الشعر **قال** شجرة الضفادف واليا الفارسية يد خشبها خفيف
 جدا فيخذ من الصولح وقرها على شكل الخوخة يقر على الدماغ ويجعل في يراش
 من ضرب السموم ينفع جدا **قال** ابن سينا اذا قصير رطب انفع قولا

ومعنى

خروج
بها الخوخ

وتكون مالدور قمع الخوخ القليل والخلوة وفقاها طيب الرخوة جدا تقوى
 الرطاب وماه ليسكن الصداع **خروج** **قال** صاحب الفلاحة اذا اردت ان يخر الخوخ
 فانه الخوخة فخذ النواة التي تنشق نفسها نصفين واحمل في مقعها شيئا من الخوخ
 وضع اللب فيها ولا تنقيها عن اللحم بل اترك معها شيئا من اللحم على جميع جوانبها
 وبها القضا اذا انفتحت في باطن النواة فتنشا بالسلكير او صورة او كذا ينطق ذلك
 النفس في جميع اذا غمرتها وبها القضا اذا سميت شجرة الخوخ بر جميع الاسنان
 ومن الخوخة يخرج القضا واذا انفتحت الودي واخرجت ما في جوفه من الاصل الذي
 في جوفه حيث لا تقصد شي من غيبوبه وغرسه فاذا اصبحت لا يكون لشجرة تلك
 شجرة لذي ذو عظم وورق الخوخ يقطع رائحة النورة اذا طلى به ويطلى بالسم
 بقول الديك **خروج** **قال** الخوخة قد تكون عظيمة جدا خشبها يسمى خولجان **قال** الشيخ
 الرئيس ينفع من القولنج وزيد في الباء ولطيب النكهة **خروج** **قال** صاحب الفارسية
 بل الخوخ اذا جفف جبه في الحمام تصدعت عنه ويحذف بها العفص وربما وقع
 الحب على اكثر من قامة الرمح الطويل حباها ينفع من القولنج والقالج والقوة
 دغلا ما يورث منه عشر حبات معشورة ودهن الخوخ اذا مسحت به
 ملل الديك لا ينجح البتة اوردو بيلناس في كتاب الخواص **دار شمشعان**
 كما نوبل

203

شجرة كبيرة ذات شوك كثير قالوا اذا سبت في ما الذي فيه التماسح شتبا من الـ
 شيشعان تجتمع عليه القماح في ذلك الموضع قال الشيخ الرئيس هيجيدته
 اذا اتخذ منه قذيفة وتجمع من بطيخ حفظ الانسان ويتفع اليها من طير
 وتجمل فيخرج الجحش ^{دوا} شجرة البق وهي شجرة كبيرة عالية يخرج منها ان
 متفحة كالرمات فيها طوية ليعيد لها اذا انتفتت خرج من كل واحد من البق شيئا
 ولقد كثرة كسرة تعامن انعامها على الشجرة وكان محفوظا فاذ اشتم وعلى شجرها
 شجرة الرعيان ما لا يحصى ولا يعد فيها ما خلق الله فيها الروح كانت تترك
 منها ما لم يخلق بعد ومنها ما يذبح جناحة ومنها ما لم يذبح بعد ومنها ما
 رطبها كالقمل وطيرها بلصق بمجراحات وتغذى العظام الواهية اذا خربت
 به قال ابن سينا ورطبها تطفى به العظام المكسورة ويصلحها واقامها على
 الوجه وقشرها رطبها بالخل يحل البرص ويصلح الجراحت فيرباها وكذلك
 ينشأ منه دله من اعظم الاشجار وعلاها واقفاها فاذا طالت مدتها تنبت
 جوفها ويخرج منها جوفها وقشرها هرب منه الحفايش وبعض الطيور يجدها
 في اكارها لدفع الحفايش فانها تنمو منها وقشرها اذا عمل وطبخ ويغذي
 حبس النوازل عن العين وقشرها مطبوخا بالخل ينفع من قرق النار ويضع ايضا

فيها القماح جز السرمع النخخ حما والنش الهوام ^{دوا} شجرة الغار وقه
 كبر في الام لانه الكبر شجرة حمراء وينبت في الموضع الجبيلة ولها حب على شكل
 لينة الصفا عليها قشور سود قال صاحب الغداة اذا طرحت في مخرجها من
 انسان الدمعت اصابتها كذا افرة تتوحد تلك الحصى وسلم ما سواه من الافات
 ويزيد من الفايح والقوة والقولنج واذا انشوت ورق الدمعت على الشجر
 ولطيفة به يبقى زمانا طويلا لا يفسد حبه ليطلى على البق والشرب ينزله واذا
 طعن دمرح به البدن لم يقربه الباب وتسقى بالشراب لدفع العقرب والفر
 منه ضار جدا يوسع النخل والدناير وهو ترياق للسموم كلها وهذا يحل الصداع و
 الطين ^{دوا} شجرة الرمان من الاشجار التي لا تقوى الا في البلاد الحارة قال
 صاحب الغداة اذا اردت غرس الرمان فاغرس حولها لاس ليكثر ثمرة ويقوى
 واذا نبت في مفرصة وقت الغرس من العسل يحل اغرسها وان كان قليت من النخل
 فهو في الاضياء اذا اردت ان لا يقع شيء من ثمرها البتة ويصلح الكواخذ الحمر الذي
 يجي الرقيش البصري ومنه علف من اعصانه فانه لا يسقط شيء من ثمرها البتة
 ويصلح كلها ولواخذت مسمارا من الازرير وقشره في سفرة ساقه يفعل هذا الفعل
 ولواخذت صولة عقرب من الاسرب ووضعها على شئ من افعانه يفعل هذا الفعل

ش

ولا ينشقح ما فيها ايضا اذا دفنت فوطي القرمع الملم تحت شجرة الرمان فيفسد وقال
الفيضا اذا اردت ان لا يكون في الرمان عجم شومين اساق وقصا انه عند الفري في
اجوا انهما عن محنها وضمي لبعينها الى اعش واربطها شئ من الحشيش واقرسها
فانها اذا نبتت لا يكون فيها شئ من العجم وقال الفيضا اذا اردت ان يخرج
حبها فاخذ رما والحام بالماء وصبه في اصل شجرها فانه فيستخرج ما ذق الله
وقال الفيضا اذا اردت ان يجلو الرمان اخامض فقم التراب عن اصل شجرها
والخس عروقها فجعلوا تحتها زيت والفضيها بالبول فاساعد التراب عليها فلو كان
وقال الفيضا فيخذلها من الشجرة ويلوي حباتها فيكون جميع حبات رمان تلك الشجرة
بذلك العدد والفيضا بعد شراقات قمع الرمان فان كانت زوجا فعد حباتها زوج
وان كانت فردا فعد كذلك حشيتها فيهرب منه اكثر الحشرات ولذلك ياخذ بعض الناس
منه ويترك في قنطرة لئلا يعقب عشه لهوام وقال الشيخ الرئيس قصبان الرمان عجم
لطر لهوام ولا ذلك فحان غشبه قال الحبيب بن قتيبة يا الوارثي رمان غشبه الرمان
يطرد الحيات والثر لهوام وقال غيره من ضرب غشبه الرمان واصاب من الفرس
ثم لا يصلح الا بان يوضع عليه قلم الفرس الاشهب زهرها ليل الجملان قد يكون
احمر وقد يكون ابيض قال الشيخ جديا لثمة الدامية وفيه من الاسنان المتحركة ومما

عند

زبان من ابن عباس في خطبة فقال لعنه ما فئت رمانة قطا لا تقطره من ماء الحنة
وبن علي بن ابي عمير انه قال اذا اكلتم الرمانة وكلوها شحبيها فانه يورث المعدة وما
من حذمتها يقوم في جوف رجل الا انابت قلبه وانرست الشيطان الوسوسة
بين يديها وقال اصحاب الطلاحة من الرومان ان يلقى الرمان غصنا طريا فيلحظ اليه
من نيك لا يسيب حرامه ولا يغيب حرمه في وقت سخن ويجعل في بيت ما رقد فيه
بني زمانا طويلا طويلا ولو تركها على الشجرة ولحق عليها شئ من الاوراق ثم
يبحث لا يذوقها الهوا يبقى ايضا زمانا طويلا فتنشها لغير من لهوام ايضا كما
يترك من غشبهها ويترك قشر الرمان فيصير العلات لئلا يتولد الحيوان
في اطعام **زيتون** شجرة مباركة كثيرة النفع **عن** ابن عباس بن ابي عمير عن
الشجرة والثره اقم الله بها في القرن وذلك لعدم نفعها **قال** خديجة بن ابي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادم عليه السلام وجد ضربا نافع جسمه ف
شكر الى الله تعالى فزال عير بل عليه السلام لثيرة الزيتون فامر به فصرها وبأخذ
فرفا فصرها وقال له ان في ردها شفاء من كل شئ ذاء الاسام ومن عجيب
غوام هذا الشجرة انها تصير على الماء طويلا ولا ذخان بخشها ووهنها ولا
نبت شجرها من النواة ان نبتت لا ينفع الله بها قال اصحاب الطلاحة طيحي

ان كثير تحت شجرة الزيتون من الماء فان الغبار اذا سطم على الزيتون زادوا
ونفعا وقالوا ايضا اذا اوردت ان يغمس الشجرة فخذ من شجرة البلوط عدة اوقا وادرسها
في الارض حول شجرة الزيتون فانها تقي ويكثر ثمرها وقالوا ايضا اذا اوردت ان يغمس
ثمرها فخذ من الباقي المتكثرة واشده وغمسه بالشع احقر من عروق شجرة الزيتون
والا فاعلمها من ذلك الباقي وادفنها بالتراب كما كانت فانها لا تسقط قالوا ايضا
في كفايا الخواص اذا علق ثمر من عروق شجرة الزيتون على من لسعه العقرب يقي
منه من وقته وورقها الاخضر اذا طبخت بالماء وشربت به يقي الدب هرب
منه الذباب وورق اوراق الزيتون قويم مقام قوتها وقالوا ايضا اذا طبخ ورقها
بالخل نفع من وجع الاسنان واذا طبخ بماء الفصيص لصبره وجعل على الالباس
المتأكلة فلعلها تصنعها ينفع البواسير اذا طبخت ويطبخ الجراحات واذا
نقع في الماء وبل به الخبز وتركه للمعا فاد الكدمات قال الشيخ الرئيس هو ينافي
للغشاء واللباض والنوارل وضع الزيتون البري ينفع من الحرق والقوابل
جمع الاسنان المتأكلة اذا خشيت به وهو بعد من الادوية القابلة لذلك
ابن سينا وغيره يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالزيت فانه يذهب
البرق السوء ويذهب الباطن ويشد العصب ويذهب بالادوية ويحسن الخلق

ونيس

ويبي النفس ويذهب الهمم والشيخ الرئيس يكتب بالزيت لعلبت البصر في العين
ويبي الزيتون البري ينفع من الصلابة والالته الدائمة وتعضضا بها وتشد
الاسنان المتحركة ونزاعها ينزع الاوجاع الفرس وامراض اليرقان ^{سود شجرة}
من الحمية قوم الساق يضرب به المشايخ يستقامة البدن وانه في الصيف
والشتا اخضر لقوة حراره لا يثا من برده لشتاء خشب يدعى باغصانه ليد
البقي وليخذه من شتاء رنداق ويتروك في وسط الطحين الدقيق يبقى بها تا
طوبلا لا يفسد ويبرق يشرب مع الشراب ينفع من عسر البول واذا دق
ورقه طبخا وجعل على جرحه يبرحها ورمادها ينفع من حرق النار فيه وادراكه سائر
القروح الرطبة ويجوز ليد والبق اذا تجدد وطبخه بالخل ليسكن وجع الاسنان
والملوق ^{منه} اذا دس بها ينفع فعل التوت او رطبها ينفع فعل خشبها ورمادها
يحبب الارض في لغو البزاق والعلب ثمها كثر في الغواليدي ويحبب من طلبة
ابن عبد الله عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه سحر جارية
فالتها اليه وقالوا ونكها يا ابا محمد فانهم التواذي سفينة وروى ابنه طائفة
كثير من مله واولادها جعفر بن ابي طالب وشقيقه نعام وقالوا لانه يصفى
اللون ويحسن اللون ومن عجيب الشبان السفرجل انه ان قطع بالسكين ذهب

يحبب

وكثير

مائة ويقي اجس ما يكون وان كسر كان الارض يظوف ذلك قال ابن سينا السجور
ليسكن العطش ويقوي المعدة ولا غيره اذا دامت الحامدة على كل السجور
في الشهر الثالث كان ولدها حسن جنونة واذا العقد اللين في تلك المدة لم ينج
السفر على العسل ويوضع على يدها فيسكن لها ويبرئ منها واذا وضعت السجور
موضع فيه العيب فيسلك العيب قال صاحب الفصحة اذا اردت ان ينج السفر على ما كان
وصفه على شارة الخشب ان التين ولا يدع السفر على في بيت خيش من القاطن
يفسده ويملك اسواه **ساق** شجرة معروفة جبيلة صنعها ادا وضع على فانه
سكن وجعلها ثمرها قال الشيخ الرئيس يقول لعدة ويجلب العيون الاحسا والجلد
بها الصبر يرفعهم الهم والحضرة ويمنع من الدخس وتحقق به البراس
شجرة بارض الروم وصنعها كالسكر في جذوب التين وما خالاه وتجنده
وهو من الفليل يمين بها الاخشاب وضاحية هذا لهن حسن الادر ويسكن
المصابيحون ليضعوا اوله يبروا ولا يجرود على الصراخ وصفه يشبه الكبريا الله
اصيل الى الجرة والكهربا اصفر لونا منه اولا دهن السندرة ويحفظ البواسير
به يمنع النوازل ويضع في تسكين وضع الاسنان عظيم ويصلح اليه وينفع من
الخفقان **كسفا** شجرة معروفة يقال لها في الفارسية كزخشبها قال الشيخ الرئيس
شجره

خبر

قباها ينفع عراة في الخلل الطحال وسرورها ينفع بالشرب ينفع من وجع الاسنان
مفرقة وليست عمل نظولا على الفل فتنقلها ولا غيره وترتها ينفع وضاد الالام
الزفرة وقنا ينحشف القروح الرطبة والجذع ورماده يبرء على جرق النار
والقروح الرطبة ثمرها خفف من امر العين ونش دسلا وبراثرها ينحشف القروح
ويقوي اللثة المسترخية **عش** شجرة اعرابية ثمانية كانت العرب في الجاهلية
اذا ارادوا حرق سفرا وخاف خباية خلية وهب اليه الشجرة وشدها
في الاخر يخط وترتها وما فرتم وهب اليها بعد فولة فان سزل الغنيس بها
استدل بها على ان خلية ما خانية وان وجد يخط ذلك استدل على خبايتها
في القاسم قاتل ومكان من العشر ضرا يقتل الحامل في ظلاله وخشبها
ينفع من القويا والسحقة طلاء **عق** شجرة جبيلة قالوا ان شجرة البلوط
بمرسة عفا وسنة بلوطا ولها الخايط عن الفضل **استحق** انه قال
رايت العفص والبلوط على عصي واحد وان كان صحيحا فم تشبه في البانة
ما ذكر في الحبان من امر انها يكون سنة فكلها وسنة انا قال الرازي ثمرها
يظلي القويا فيذهب لها وينفع الرطوبات الفاسدة من اللثة وينفع من كل
الاسنان ولا غيره ينثر على اللحم الزايد والقروح الرطبة وماء سواد الشعير اذا

احرق ويطلى بغير زرق الدم **عقاب** هي شجرة مشهورة ووقتها ينفع من وجع العين
 اذا كان من الحكة ضاردا ثم ما يكن الدم وينشف فيها زحاما حتى ان مسها اليها
 فيعود ذلك ولذا ارادوا حملها من بال الى الجبل حملت باليوم على لينة لا تشفى واما
 بالكلية وقها ليقول فيها لا تشفى لدم لكن تعالظ وهو طلاء جيد لتصفية
 اللون **عود** شجرة تنبت في جزائر بحر الهند وعرقها القلع ويدخل في الدم يورث
 يتعفن منها الحبيبة فيقول العود الخالص قال الشيخ الرئيس مضطرب طيب النكهة
 وينفع الرضا جدا ويقوي الحواس والقلب ويعوجه **غيرا** شجرة مشهورة
 خشبها اصبر خشب على الماء يقي واما طويلا لا يتعفن **فهر** اذا شمت اللافاف
 بها خضوه الصاغ حتى يرمي الحياء والهبانة ورا طهرها قال الشيخ الرئيس ثم لها
 اذا امتقوا البلاء السكر ويجعل القي وينفع من اكثار البول **فقي** هي شجرة
 المشهورة زعموا انها من تركيب اللون على حبة الخضراء خشبها ليست عذبة في النار
 وان كان نيك القوط وهنية بخلاف غيره من الاخشاب قال الشيخ الرئيس ثم لها
 ينفع من نيشل الهوام وقال غيره يزيد في البلاء وينفع من السعال البلغمي
 الشيخ وهنها يكحل به بزر الزرقعة من العين اذا اوم عليه **شمار** شجرة تشبه
 ورقها فيها السكك لصغار في طول الاصبع غرها مثل النادق الكبار في كل ثوب

شجرة
 شجرة

بات حود ليقال بحبها ما هو فانه ليقال الفضايب الملوكة لا الشيخ هو نافع باسها
 له من اوباع المفاصل والقوى وعرقها النساء ولا يستسقاء وريقها يطبخ بالبيك
 الدهن يفتح القولنج كل ذلك عن ابن سينا **شمار** شجرة توجد في الشام
 وارضان ران ايضا غرتها اعذب من الملبط لا يقبله كما يكون مع الملبط وشكلها
 كنف خورة يقارب طعمها كطعم العذوق والوط قال ابن سينا ان جديلا سم في
 من زرق الدم **صندل** شجرة هندية وهي يونان امين وامر اما الاخر خشبها صلب
 بطاير البحر وينفع من الصداع ايضا طلاء اراما ايضا فخشبها رغو ورا تحتها طيبة
 قال ابن سينا ينفع من الصداع والمخفقان والعارض في الحيات شرابا وطلاء
فلس شجرة تنبت بالهند با حية منها ليعي مليبار وهي شجرة عالية لا يزل
 النار من تحتها فاذا هبت الرياح تصافطت على وجه الماء فيجمع منه وكذلك اخضر
 وهي شجرة حمراء لا صكلا عذبة واما عليها شتاء وصيفا وهو عناقيد
 فاذا حيت الشمس عليها انطفئت على كل عتق ومنه اوراق حتى لا تحترق الشمس
 فاذا زالت الشمس غمها زالت الاوراق عن الغنا فيد نسا النسيم وذكر
 من لسان شجرة تشبه مثل شجر الزمان وبين الوقتين شرخا من منفردان
 بالفاصل وتعرض في طول الاصبع قال ابن سينا ولما قطع شجرة تكون

دار فلفل ثم يتصل عن حب يكون هو الفلفل نفع من نثر الحوام الكاوي
بالدم ويريد في البلاء ونفع من العشاء كبد المعروشوا واما الفلفل
فقد تاليسينا هو بالنظرون طلاء بهق وبالفلفل والخلعنا زرعها وهو
ميجف ويبرده ويد البول ونفع من ظلة البصر وان احتملت الحار بعلم
منع الحبل **شجرة** المعروفة ذلك انه اذا اخط بحشب العنق واور حوله
العقرب لا تغرب على الخروج منها قال القراطس غرثها ترند في الارض قال **سببا**
نعم قوم ان الغنق يطلى نافع الصبي الذي في العنق يذهب زنته وقد
انه نفع من القوش سيما مع السراب والتمين وقا غيره من اسنة حبيبته
يامن من اذغ العقرب والتمين ويصق ويلطى به داء التعديت الشعر واذا الك
مدقوقا محلول بالخلع يذهب السعال العتيق والشفق ويضرب بذهب السكر والماء
على الك بشجر الحناط فتمسح بسحق ويجعل في الزيت يزل سفة العين عيون الك
الكسالا ويسودها **شجرة** شيت في بعض الجزر الهندية تسمى كاليابا
الانها اشده سوادا وقد كروان اهل تلك الجزر لا يخرجوها الا مشبوقة ليدبت
في غيرها من البلاد قال **سببنا** غرثها تطيب البككة وتهد البصر وتنع
من العشاء وقا غيره شمع الغشيان والحمى تعالجها دماغ البارد **شجرة**

يطلب عليه السودا ويقوى القلب وينجيه **شجرة** ارض الهند تجذب منها
زرايع رماها الطباشير قالوا انها تحرق الا حثكلا طرافها عند عصف الرياح
وبماها الطباشير قالوا انها وهو نفع من الخفقان واسرام العين الحارة وفي
القلب ونفع الحيات **شجرة** اكثر الاشجار وجودا فالفاحش الغلاحة من عجائبها
كنا اذا اخذت وورثا التي في قوة الشرة تاتي في السنة الاولى بالعناقيد الكبار
ان اردت يكون الحكم كثيرة النفع قوية الاصل سمر بعد الثمار في غرسها من
شجرة فربما العهد واغرسه في القنفذ الارض من الشمر والكمج واس الفصيص
نقش البقر ويد في المغرس شيئا من البلوط والتاخرة ليقوى اصابه قويا
من البياض ليمتد سريعا فاذا انقضى الشرايط تكون شجرة عجيبة جدا
لما ذكره واذا اخذت وورثا من العنب الاسود واخر من الابيض والثالث
من الاحمر وشققها بحيث يقطع منها قشرها وتلمق بعضها ببعض
ونفهمها ثم العنب الاسود والابيض والاحمر ترى هذه الالوان الثلاثة
على شجرة واحدة واذا اردت ان تسود العنب الابيض فاحفر ما حول الكرم
واقلب فيها شيئا من النفط الاسود فان عنبها يسود واذا اردت ان لا يقع
فالكروم ودا واقطع طاقاتها بمنجل ملوح يدور الضفدع او دم الدب وان

اودت ان تسلم من البر ودغنا لكم بالزيت بحيث يصل الدخان جميعا اليها
انشر عليها غيرة الطر فاذا غلبت تسلم من افه البر فاذك الله تعالى ويعد الله
التي تقاطر من قضاها بعد ما قطعت مجمع وليس من الانسان الذي ينفذ
بالحر من غير ان يعلم بعد الشرب الشراب فانه يفيضها وان كان لا يفيض عنها
ساعة قال من سبنا دمع الكرم من جدي الحبوب والقولبي ورقها وخيرها فانه
للاصداع ورقها يفضع يقوى الله المسترضيه ويثقل ناعا ويضيد به يسكن الصداع
الحار واصناف ثمرها كثيرة واعجب باعيون البقرة لم حبي كثره واصناف ثمرها
فان كل حباتها طول الكا صالغ العددي المحضبة فربما يكون العنقوف في الحار
والدول وهو عنب اخضر غير حالك وعنا فيه عظمه كانه امر من علقه
حباته تنكسر في الفم قال من سبنا العنب المعلق في الوقت يحرق البطن في
غيره يسمى ولقي شهوة الحماق ويولد مادة المتجر جوارها شفع الهواء
ولا تاتي وهو مع الخرج بالواسير والتورم واما الخمر فقد ذكر من عنبها
ان حبيباتها الكلى في بعض متعبداته راي في شئ من الجبال الكرم عليها غايد
عنب فقهي وامر لقطعها وقال اناس معنا ان الجبال ثبت فيها السم فاعل
هذه منها وامر يحفظها حتى يجربها في من سحق القطن فجعلها في رحلهم

فذكرت

تكررت جاراتها فغمر الماء وجعلوا ما بها في طرف حتى عاد الملك الى مستقره فامرا
مضار من سبي القمل واخضر العنبر وقدا حرة وصارت مزا فسق الجمل منها فها
نشرها غيرة شديدة فاستكروا في كونهما سافرا في سقي فقام الرجل يقص
بصفه بيديه فقالوا انها فرجه الدواع فراد وفي سقي فقام فومر فقبله فلم
يشكل فانه حيود بنفسه فلما انتهى من فومه قال اسقوني مرة اخرى فسقوه مرارا
فلان لا الخمر فشراب غير وكر ما فيه من اللذة والطرب فشراب الملك
بها ولم يغربن تلك شيئا في البلاد فذكر ثمرها ففعلوا ذلك واعلم القاصد
فما الا دام كراما النبي صلى الله عليه وسلم ويصب على زلف الدم لقطع فرفع
من الحبوب والقولبي وحرق النار ووضع على الواس شفع من الصداغ
نار والمضمضة ينفع من الاسنان المتحركة وسقي الشهوة ويجعل الا
سمنقا واما الزيت فان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه الزيت فقال
لهم الله نعم الطعام الزيت ينشد العصب ويذهب الوصب ويطفي العقب
يرفع الرب والطيب المنكه ويذهب البلمغ ويصفي اللون قالت اطبا انه
يقوى المعدة ويجبر الطبع بالجم وغيره الجم يطلق الجم من شجار
بالدخول وخواص شجرة اللبون وثمرتها شبيه بالاربع وقدم فلا تعين

واما اللعين خاصية عجيبه من دفع سم الحيات والافاعي ومن عجيب حكايتها ان
جعفر بن عبد الله الصبي من اهل البصرة قال كانت لي صبيعه علي بن ابي طالب وكانت
بها وعجيب ذراعي بسنان ظهيرة فترافعا كانها جراب وسعد وانفعاها وكسرت
جنابايتها فظلت حوالى صيدها فانما جمل ونحوه فخرجت عليها فلما راها
امرها فولى فمسه مات فالحال وانتشر خبرها واقنع الحادون منها وكسرت
والدار حتى جاءني جمل ليما وقال لي بخي امر نجية التي عندكم حيث كنت لي عليها
قلت انها قتلت عن قبيح حاويلها احب تعرفتك لها فقال له انه كان اخي
لا خذ ثيابه فامرته البستان وقعدت انا فوق السطح انظر ما يكون منه فان
دعنا واطل بجمع بلده فانخرج دخنه ونحوها فاما كان اسرع من ان يظهر
الافعا كانها قد نجيحت من الحواشيت فمها وهبت من راسها
فالحقها وقبض عليها فالتفت وعظمت بك وقبضت وحملنا ذلك الرجل فمات في الجبل
وترك لنا من الصبيعه وانا على هذه مدة فاذا في بعض الايام جاءني رجل وصالي
كما سالني السائل قبل وكان شيد صوريته فتعرق وقال الرجلان كانا احوالي
ولا بدما اخذناهما والعوق بهما فعبيرته البستان وصعدت على العلم
فانخرج وطلابه بلده حتى صار الدهن ببقا طر منه فخرجت فخرجت الافعا

فهي

فطربها انما اخذت حماريه فتمكنت يداها منها فبقها فالتفت عليه وعضت
بها فمداها وحماريه فمداها وجعلها في سله واخرج سكينه كانت معدة فقطع
فلم تصد ولا على ريتا وكواها به فحملنا الى ضيقه فاني ليموت به الصبي بلعها
مربع عندكم فقلت نعم فعلا اغني بماله فاعطى عليه منها فان هذا في بلدنا بقوم
فما بقى فقلت فاما هو بلده فاعطى ثمان فاجبت شي من اللعين فخذ بقية
بهم في كل واحد وعصر ماوه وطلابه موضع للسعة حتى جاء وقت موتها
واسمع من الغد سلا ما بان الله تعالى قال لما خاضعتي لله باليمين واظن لوان
فواني لو وقع لهما لما اتلفا فانه اخرج الافعا وقطع راسها ووثبها واعلاها في
فخبر واخرج منها وجعلها في قارورة وانصرف **كثير** قال اصلها في البصرة اذا
ان تولى الكهري زما اطويلا فاجعل في ظرف واجعل فيه شيبا من الملح وضع
واحدة من الكهري كحماهي على الشجرة حتى زما اطويلا ولا يفسد بهما الاثر
عجيب في قوة الدماغ ثمها قال بر سينا تشكر المصنف الكهري حيث هو
الزما الفلانة اذا طليت راسك ككثيري الشيب من الرقت وعلقتها فانها تقي
رأسك اطويلا ولا يفسد بها في فخار بعد ما طليت راسك واحدة تليق من
زنت ومعلت راسها نحو الارض على مثال ما يكون على الشجر **لا غنة**

مرحوم الكهري
جون عتيق وكونه

تعد من السموم القابلة بقت في نفوح الجبال ويرتفعها من نبوءات اذا اذ
وشربها سواها لا تشد لها طيب الحار جدا يقي التلوث من غسل الكبد
مضرا جدا واذا القى شيئا منها في غدر يطفوا معها وجعل الماء لسان شجرة قان
شوك لا تنمو اكثر من زراعتين وهي شجيرة تبت في الجبال الشجرية عمان وفيها
كوريق الاسم فيها هو الكدبة يعرف من اضع منها بالفوس فيل منها الكدبة في
الضال للبان من داوم مسقة ذكاه قايه واعانه على حفظ الاشياء التي فيها وهو
من الجواهر الطرية عني المحسوس من الاختصار ويجعل على القوي في الجسم
يزيلها ويقوي الدهن ويقطع الرغيف في شجرة معروفة في ارضها الفلاني
يجعل اللون في العسل ثم يجمع ليكون غمرته طيب جط واذا اردت ان ينكر
تجعل له قوطاسه او ورة كما ذكرنا في الجوز وان اردت ان لا يتسا قط منها
فاجعل في وسطه ذوقا من حمار معلقة اما حوا فيضع من السعال وينفي الصلابة
مع اللبن ويضع من عضة الكلب قال ابن سينا انه يسمي ويقو طالع
ويضع من القولنج المر من اذ طبع وجعل على الكف كان دوا نافع ويضع القوي
خط للون الريا العسل والافرع من القولنج ومن اراد ان لا ينزل في الاك
من على الرق وشعره في الشرب لا يعمل فيه الخاصة ويضع من الحرج **قصب**

وهو من انواع كثيرة وانفعها قصب السكر واحسنها ما يوجد في بطن مصر من
السعال ووجع الصدر وبه البول ويجلو الصدر عن الرطوبات **وهي**
القصب البني من عجيب خواصه ما ذكرناه اذا ضربت حبة قصبية خمرية واحدة
ارست طبع ان تيم او متقلب وتبقى على ما كانت حتى تنكف وان ثبتت الضرب
كثرت ذهب وسلمت ورتبها واصالحها مع البصل عجيب السلي يد الخرش
والبول واذا اذنت القصب الرطب وجعلتها في طبع الذي الكثر على نزول
بعدة واصال القصب فيه قوة جارية اذا دق وضاع العسل الذي في الجدي
ينفع في الشرج الرئيس برسبينا الماخون من القصب كالصمغ يجلو العين
فهرها واصالحها نافع من داء العنبر الخرج الذي هو زهرها اذا وقع في الاذن
وربهم **وهي قصب** الدرة يجلب من لها وند وقد كرس لا يغيره على
لينة الركاب لا يفيد قصب الدرة بل يكون كسائر القصب وما عثر به نذرة الوكة
وهي شجرة بها وند وهو مفيد قال ابن سينا يقيع من كود الدم اللين ويجلو
الصدر ويجبر به في العلق ويضع السعال مع العسل ويزيل الكرس ينفع من
الاستسقا **وهي قصب** قنا وقد ذكرنا **مشمش** شجرة عجيبة
فخرتها ولها ما كودان طيبان بخلاف غيرها من الثمرات المأكولة اما

مهر

فوا شجرة مباركة من عجائبها لا تؤمد الايالا والاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اكلوا واعلموا ان الشجرة وانما ما عمتنا لانها خلقت من فضلة طينة ادم صلبا ^{لنبي}
 وسلم وانما تشبه الانسان من حيث استقامت قدها وطولها وامتارها ^{لنبي}
 واختصاصها باللقام ولقطع امرها مات وطلعها والحل المتى ولها علقا كالبشر
 التي تكون على اولد فيها والحل الذي على امرها لو اصابه اذهلك وتقطع منها ^{لنبي}
 لا يرجع بطنه كعضو الانسان وعليها ليف كشعر يكون على الانسان قالوا
 الفلاح اذا لم يثمر شي من الثمار اخذ من ناسا وقرب منها ويقول لغيره
 اني اريد قطع هذه الشجرة لانها لا تثمر فيقول لا تفرح لا تفعل فانها تضر
 هذه السنة فيقول للرجل اني لا تفعل شيئا وتضرب خرساين او ثلاثين
 الاخرين ويقولك تفعل انما شجرة حسنة واصبر عليها هذه السنة فانك لم
 تقتر فاصنع بها ما شئت قالوا اذا فعلت ذلك كان الشجرة تثمر كثيرا وكما لك
 غير الفحل من الاشجار اذا فعلت هذا تثمر وتاثيره الجا اذا قارب من
 ذكر ان الفحل من الاشجار اذا فعلت هذا تثمر وتاثيره الجا اذا قارب من
 قطع الفحل من الاشجار اذا فعلت هذا تثمر وتاثيره الجا اذا قارب من
 فثبت الرمح فاطت الاناث لم تحط طلع الكلب وحملت من كلبا الخ

علم

213

وله قال النبي ان اتخذت لها منطقة من الاسير يكثر ثمرها ولا يسقط منها شيء
 كذلك لو اتخذت اوتاد من خشب البلوط وثبتتها في الارض حول خشبها ان احرق
 يكون له فخر واذا وضع الشقف على حده يسكر فان قلعه يضيض ويجعل ثمرها
 دوما لا يخر شفا طويلا حوضها اذا مضغ بعد كل اليوم يقطع واحد ثمرها
 طيب القواله طيبا وملاوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 العيون من الجنة وهي شفا من السموم واليسر قال ابن سينا ان ذوالالباح جيد للعيون
 والبرص صديق والكفر ما يقع في النافس والقشعريرة والعلوب فقال الرازي بن جسيم
 ليس عذري ذو اللتضا الا الطيب وكانت الاسمر من الطيب يرفعون من
 ساطعهم الحلاوة وفيه من الورد يرفعون المشهور وفيه من البطيخ يرفعون
 لاشنان والطيب يلين الطبع وتزيد في المنى ومع الخبز والحسن افع شجرة
 قال صاحب البقايا هي الشجرة المعروفة اذا اردت ان تنخرج
 اوتارها من اكمامها سريعا فاسقها بالماء الحار واذا جعلت وقت غروبها في
 جوف قضبانها شيئا من الدوم تراد وانحدر اجدها خشبها تهرب من الجحيم
 وان السعت حية عند شجرة الورد لا يوثق سمها شيئا زهرها احسن
 لثاوتها ولا والحة قال ابن سينا الورد يصيب الحكة العروق اذا استعملت

الحمام وكذلك تستعمله النساء مخافى علة الرقة العروق وقال قوم ان يقطع نخل
ويخرج الشباب والشواك مسحوقا ويسكى الصلح وطبا ويقرب بالزكوم والبر
على المرفش منه يقطع الشهوة ويجعل عوة من الحنة وكذلك كل حيلون يولد
من العفونة غصارة تنفع من الرمد ونفث الدم وما الورع تنفع من العفونة
رش عذوق المعشقة عليه دهن يدهن به انف المسور عروس **يا من شجرة**
معروفة ثم يلهزم وهو صغور اميض وارجماني قال **برسبينا** وطيرة
يا بسنة يذهب الكلف وكثرة شمير يورث كثرة اصفرق الوجه ويجدد الكفا
تخلل الصلح البلغمي والغير ينفع اصحاب الوقت والقالج وعمره لا تساد
ينفع عسل لبون قرحا والله الموفق **القسم الثاني من النجم** كل نبت ليريه
ساق صلب تنفع مثل الزنج والبقول والرايين والمغشاة مثل الدرة تقول
ان الله قال لا جرى سنة كل سنة انه يحيى من بعد موتها فيجى يا بس هاهنا
ويشربايات بناقها فتر الاصلق تخضره والافوا والارهاار مضرة
يستدل بها على احوالها ثم بعد موثقا وليست بذلك على احوال العظام
الرفاة والاحياء الاموات وامانت العظام الرفات ولهذا اشار بقوله
فاظفر الخنازير رحمة الله تعالى كيف يحيى الاعمى بعد موتها ان ذلك الحيى الولي

وهو

وهو على كل شجرة ومن امور العجينة والقوة التي خلق الله تعالى في نفس
لها اذا وقعت في الارض مما اود منها كما يجذب شعل النار من السراج تلك
الطيرة تقول فيها الطبيعة بارادة تعالى حتى تبلغ كمالها اذ اذ الله تعالى **والنجم**
النباتات كالحيلون الصغار في الحيلون الكبار كما انك انشد شدة البرد لا ينجي
من الحيوانات التي لا غط لها شئ وكذلك ينجي من النبات شئ ليريه خشب صلب
من شدة الحر واما الحيلونات الكبار فانها تصير على البرد والحر كالا شجار التي
لا خشب صلب واعلم ان حقولا العقل مستجيبة في **الحشاش** ويجابها وانهم
لا يكرهون قاصدة عن ضبط خواصها ونواذها وكيفية ما يشاهد من اختلاف صورها
واختلاف اشكالها والواظما عجيب صور اول قها وازهارها وكل لون منها
انقسام كالحمة مثلا فانها وردية وادجانية وسوسنة وشقائق واذر يورق والى
غير ذلك مع اشتراكها في الحمرة ونوعا غريب والحما ومخالفة بعضها مع اشتر
الطبيب فيجب ان يشكالها حيوها فان لكل واحد شكل وورق وعروق
وهو يلدون وطعم ورائحة وخاصة على خاصيتها لا يعرفها الا الله تعالى والحق
بديها الانسان بالنسبة الى عالم يعرفه كقطرة في البحر ولذا ذكر شيئا من خواصها
منه **عروق النجم** انشاء الله تعالى **الانفا** خشب شدة صغيرة الورق وثيقة
منه ينجي من برزخ كوش وكواكبي

إذا خلطها بعلق الديون والسوان ويرتقها فالعين سببا يقع من البواسير ويقتل
الحصاة ويذهب البول والطث ويخرج البشعة **سيف** ثلث له ورق صغار ورق
بعض وصفه شبة الاقسين تطهر في الصبغ تنفع من الصلابة الباردة وادوية
ينفع من الزكام وليقط البشعة والمخبرين وتنفع من السدود والدولج واذا نثر
على القروح جففت حصا الكلى **سيف** قال صاحب الغلاظة اذا اردت من البول
فقطش بزره لكونه غمره وكل ما كان نزول في الارض الكثر كان اقوى وليزر
لوقت زرع غروب لثريا لكونه طيب الطعم وكذلك عند حصان قالوا لا كمال
جماد البصل مع العسل يحول البصر ويضعفها وتحم الحماضات الاكثر منه فيفسد
العقل ومن معاوية ان ذاق البصل فوجد قرب ليم الطعام ثم رعى بالبصل فقل
كلوا من هذا فاذنوا فاما اكل قور غشا او فخرهم ما وها واما وقعه لغايت السور
فامر لا يشك فيه ومن العجائب من اذا دقش البصل وقطع بغير سكين في
وتتركها على راس المسكين فترقطعها ويشترها فانه لا يتأذى من رخصها قال ابن سينا
البصل يحول اللون ويجذب الدم الى خارج وله خاصية في دفع ضرر الماء الشد في
النبات وتنفع من غمد الكلى كالبطاطا عليها واكله يدفع ضرر الرطب والنوى
عصارة تنفع من الماء النازل في العين ويحول البصر بزره كسبحان دليلا على

بزره

٢١٥

بزره يذهب البق ويكبر لواء القلب وهو الملح يقطع التاليف والعيوب البصل
الطبخ اذا شمع على الناس وبع الشيرج بريدان الله تعالى وان قطر في الارض
تتم من الطيس ويضع على القوبا والعمق يزيلها والاكثار منه يفتح افواه البواسير
ينفع من الزكام وليقط البشعة والمخبرين وتنفع من السدود والدولج واذا نثر
على القروح جففت حصا الكلى **سيف** قال صاحب الغلاظة اذا اردت من البول
فقطش بزره لكونه غمره وكل ما كان نزول في الارض الكثر كان اقوى وليزر
لوقت زرع غروب لثريا لكونه طيب الطعم وكذلك عند حصان قالوا لا كمال
جماد البصل مع العسل يحول البصر ويضعفها وتحم الحماضات الاكثر منه فيفسد
العقل ومن معاوية ان ذاق البصل فوجد قرب ليم الطعام ثم رعى بالبصل فقل
كلوا من هذا فاذنوا فاما اكل قور غشا او فخرهم ما وها واما وقعه لغايت السور
فامر لا يشك فيه ومن العجائب من اذا دقش البصل وقطع بغير سكين في
وتتركها على راس المسكين فترقطعها ويشترها فانه لا يتأذى من رخصها قال ابن سينا
البصل يحول اللون ويجذب الدم الى خارج وله خاصية في دفع ضرر الماء الشد في
النبات وتنفع من غمد الكلى كالبطاطا عليها واكله يدفع ضرر الرطب والنوى
عصارة تنفع من الماء النازل في العين ويحول البصر بزره كسبحان دليلا على

سكت من الدود فاذ اخرج من الحنجر ومن وهب من منبت في اعين الكلب في ودية
البلعج طعاما وشبابا فاكهة وغدا واشنان ورجلان تنقي المعدة ويشفي الطعام
يعني اللون ويزيد في ما طبع في **الرب** سينا في الجلد ويزيد في الحرق والكلى
والحرارة في **الرب** بلعج بالحبه يمنع النور والسطح العين اكل منه ينفع من كل الحصار
والثان **الرب** جيت في موضع فليله حسنة وهم اذا شرب بالماء تنفع من الحنجر
الحيان قال ابن سينا يمكن الصلاح الدوي شاملا وينفع الرمد الحار قال
شم النفع مضر الزكام وهذا في **الرب** العيون **الرب** قال ابن سينا انها
تبت في العين وادى شي جاوزها لم يتم شجرة وهو اعظم تري العين ولا جميع
منافع العين من دفع البص والجزام وهو ترياق لكل سم ليس اسم لا فاني **الرب**
هو الذي يقال له بالفارسية **الرب** معناه عين البصر وروحه اصفر وروحه احمر
شده ينفع الدماغ ويحلل الرياح الخبيثة التي في الرأس **الرب** نبات جذبت باوق
الهند نصف درهم منه سم قاتل وعلامة انه يعرض لمن سقى منه يحوط
العين وورم الشفتين واللسان والدود والعين فكل من ملوك الهند اذ اذوا ولفه
بملوكه فاعانهم روي اجارية باليمن من صفولتها وذلك ان يفرشوا البش فيها
في محلها ثم تحت فراشها ثم تحت ثيابها مدة وهكذا على الذنوب الى

والجزام

ينفع في الحما لا اصله لطيف البين ينفع من شدة التعب وان دق مع العسل ويطبخ بالزبد
يذهب سيقا فر كلفه وان طوى به الرأس منع الشعر من القرض ومن اكله على الريق
لا يضره سم ولا لدغ قال **جسنا** ينفع من قعر الحيا ولشرب لبسج اللوز
فيقل القمل والصبان ومهاده اذا طلى بالعسل على اللبث وكهذه العنوش
ومشوي يسكن وجاع الاسنان ويصفي الحلق ويطبخا وتقع من العسل
المشوي وهو نافع من لسع الهوام والمخيلوت اذا شرب بالشراب وقال **جسنا**
وقد يربا ذلك في عفة الكلب ومن خواصه دفع الحكا عن المعدة واذا
منه شيا وشققة نصفين وجعلتها على تسع الحية لا يضر سمها واذا ازلت ان
تعرف المزة بكم الام غيا فاخلط الثوم المدقوق مع العسل وامرهما ان يجامرا
اصبر عليها ساعتين فان شمت الحية الثوم من فيها فهو كبح وان لم يشمت فهي شيب
ومن خواصه رالت الغزل الذي لا يقبل المعالجة اذا دأب على اكله **جسنا** وهو
قال ايضا في الطائفة الارض التي يكثر فيها الحمار لا يفسد ولا يخرج صلاحتها
مدة طويلة حبيتي مدة طويلة لا يصيبه افه ولهذا تدعى الناس مخوفات الحية
قال **جسنا** ان كان احد يستكن الاوجاع وقا لغيره انه عيبك للطبخ حديد
ويستقل الاخيرة **جسنا** هو اللقمان اذا مرعته وسط البقول فضعها وكرهها
جابه واسون

ينفع منه الافات كالف ودونخوه وعن علي بن ابي طالب نقى عن من اكله جره اثم بات
ان الغلام يتردد في جوفه وان اخذ مدقوقه وذلك به الكاف يزيله ومن مضغ منه
يوم الطه يزيل صانته ويخاطب مجرى عرارة البقر ويطلى بزبد انار القروح يبرئ
بالعسل يزيل الباء ويبرد في الانفاظ ومن عجيب خواصه ان الغراب اذا اكل من **جسنا**
تزيد شدة **جسنا** اصله يطبخ بالعسل ويؤكل منه كل يوم خمس فراهم يزيد في الباء زيادة
قلية ويقوى الكلية يبرئ غليظ النار ويجزى تحت اللثة فان الجنين يقطع بالزبد
حار **جسنا** من الشوك يقع على النرجسين طلاء اكثر ما يوجب مرض خراسان وماء
تبريقي الا مثالا لخال جديد في الصدن حاصلة وشوك هذا النبات طيل جدا حاك لا يرب
انما ياكل من اكله بهجا لا يجده شوك ظله نفع من السعال ويسكن العطش ويبرئ
الصدع ويطلق البطن **جسنا** حاشا حديث شفاها رهم مستدين واوراق صفار
لا يصدق من ذلك اكثر ما ثبت على النخري قال **جسنا** انجيل الناليل ويطبخا
الطعام ويحفظ تحت الصبر يزيل ضغنه **جسنا** وهو الشاد اكله يزيد في الدهن والذكى
ولجميع الباء عصارة شفع الشعير تحفظ قال **جسنا** ينفع من الحرج المدحرج ومن
رنا النساء والنوتا شرابا وضادا وكذلك من نسل الهوام شرابا وضادا مع العسل واذا
من يطره والقرام واذا على اكله الحبل حفظ جنها نبات ذات شوك في الداء

بالقارسية كركو قال بن سينا نفع من داء الثعلب طلا وعا وبقيل اذا به الرأس ويحب
الحرازا اذا اكل بطن الا بطن الحاصية غير زبد في قوة الباه ^{هو غيب ليرال}
الصفرة لونه شوك مدحج نفع من قرح اللثة العتيقة وزيد في الباه ^{ولفت}
ونفع من عسل البول والغولنج ولبقا ليمزاج السموم القاتله ويرش ليجف في
البواغيت وان يرش لطيفه ويجز الحيات هرب وكذلك ان نزلت شوكه فيها ^{لها}
هويت معروف له دأمة كتحية طيرة قال بن سينا نفع لوجع المفاصل وقدره مسك
كاسكارا الخرف من قولته شربا وطولا قد يقويه بوسيطيق بالعسل والشرب
الرائحة ورازدة الغم والدماج فانه دوا جيد لقوية البصر وادبر اللطيف
الحمر من نفع في عز ويرش به البيت لا يدغله دباب ^{له} قال صاحب الفلاحة ان
يرشه بالبدن ثم يمسح من الدود يزره ببق الحارث ويصق الصور عليه فاعلم
الولادة اذا اطم ذات الطلق قال بن سينا دهن مع الاش نفع الشعر الا ان الفرحه
وهو من الادوية الكلف وتحسين العصب وتغير الحكمة الا انه ينزح راحة البول ^{في}
والعرق ^{من} قال بن سينا اكله عسل البون وكذلك طليبه ويجلبو القشر ^{من}
ان اكله ما يورث الحي ودهن نفع من القويا ونفع نفع من وجه القوم ^{من}
الصوت وطبخ بخرج الجنين وزيد في الباه ونفع بطرقه اذا شرب ^{من}

بالبعضه اذا اقيت محص في حجرية خرجت عنها وهبت ولم نفع البعوض ^{وقد}
بالله بالقارسية دوا اسفت من مجاميد نفع من هوش الحيات طلا وعصاره
نفع من خلات البصر شربا واكحالا قال بن سينا نفع من الصرع ووجع الحلق
والقرايق ودهن ثلاث وبرة حبات ليجان لياه قال بن سينا في ايقال ان ما عليه
يقين من وبرة ثلاث وبرات ومن برة ثلاث يبررات فيشوش على الحلي دواها و
الحلي اربع اربع من ما يها شئت قال عني برة ليجان فوق يورث الحروب لك نفع
من سم الهوام ^{من} خلت معرفي على الخطا اكله والسباع قهر من شجرة
المنظور والشيرة التي ليس فيها الا حبة واحدة من الخنظل فاهامه يدعها الطرى
نفع ترق الدم ونفع الماخوليا والصرع ثمها اذا انفتحت في الماء ورشيت به البيت
مات براغيشة قال القاصي على القويحة عن بعض بني عقيل انه قال كانت عندنا
جارية زمنة ومن عادتنا اننا نقول لخنظل ونفعل فيه شيئا من اللبن وزودها
لذلك ما زدت في الرما د الحار حتى ليعلى فاذا على حسا ذلك من اود الاسمال
قال بن سينا ثلث حنا ظل لثا ثا انفس فالجارية الزمنة تحست جميع اللثا
تعمل لها اسمالا شديدا يينا من حباتها فلما كان الليل انقطع اسمالها وفات
ثنت برجلها وعاشت لوقت تلك سب من ان طليت السرب بالخنظل ملك

بالجهد واداء العيول واداءه والنفوس واصله تافع لثمن الهوام وهو النفع الذي
لثمن العقب سقيا وطلا وسقى واحد لدغة العقب في اربع مواضع في البطن
حفظه قالوا لحيار بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام جاره منك لا يلبس
السلام بشئ من حب الحنطة وقال هذا زيحك وزيق اولادكم فارطوا من
ابن البصرة وقال لم يزل يحب من عهد دم الى من ادرى عليه السلام كثير
اشعاع فلما اكمل الناس فعمل طاهر يقول لرجاله ثوبه من ثوبها منه ثوب الى قدر
البندقة وكان في زمن عبد العزيز على قتل محضة قال صاحب الصلاة الحجة التي
وقعت على قرن الفروع عند البصرة لا تحت اصحابها شئ الوجه وكذلك النساء
ومدقوتها يقع من عضة الكلب ضاردا ويضع على جديده محما حتى يقرنها
سحوبة ويطلق بركا لوطية العولاني يزيلها خمرها بخيط الملم ويغذيها الدمايل
ينقيها خمرها اللبن يزعى وملع ويغذيها القواني ينقيها حبا ويحشده
معونة ينقيها بالليل وينقيها بالهار ويريقها اذا طلى به الجرب والحكة والغل
انها وليكن لسع الزنا يرضخا وخصوصا مع الزيت واذا مضع مع الملح يجعل على
البراس ينقيها بترها يشرب للسوم وليس قامة بعد اخرى يدق عنفا فاية
السم ينفع من نهش الرثلا **خبر** سببت ورتة كورق الدك وسادة كعبه

كسفي

كسفي العاقد قال صاحب الصلاة اذا غبت في البستان الخرفي مات ما فيها من البيل
غيب والذئبة تهاوي اي يد كان لا يهربها الطير وان دخلت البيت به قهر
الهوام من لا يبقى فيه لوق ولا يغرث ولا ذباب ونحوها وان جعلته في العين
وزكته للهار اذا اكلمه مات وان دقته مع الكبريت ونثرته في حجر الفأر هرب
واذا طليت النجم بالخرق ووضعته للسياح اصطفت بالمسولة وهو سم قاتل للسياح
والانسان قال ابن سينا اذا اقيت الخرق عند اصل كمصار شربا مسلا ويطي به
يا هو والذئب يزيلها واستغفره ففهم من الدهس واذا طنج بالحقا وقطع الاذن
مكن الوجع وينفع الرومي ويقوي قوة السمع واذا اضمحقه مسكن وجع السن
مذلة يلقى في عجم العنب نيجان نجا ويقى على حاله قال ابن سينا يتركها بالانثر
ان جعلت الخردل في كوي الحيات تملأها بالانثر سينا الخردل يهزل داخل الهوام
ويطوي الوجع ويترك بالانثر والدم الميت والبري منه ينفع من حي الديد من دار الثعلب
والقواضيا وكذلك من وجع المفاصل وعرق النساء عصاره قطونا وجع الاذن
وان شرب على الرق ذكا القهم ويشرب الباه والله اعلم **خبر** قال صاحب الصلاة
ان ترك في وسط الخواض ثم زرعة يسلم من جميع الافات واذا اخذت
من الجرب وثقبتها وترك فيها بخر الحسن والجرح والرشا وغرقها و

وتسببها بالرياح وتسببها تحت عليها ساق هذه الانواع الثلاثة واذا فخذوا
زقرا السفلا نية لطيب الطعم القوي ثبات ويقوى الباء والحسن يحلب الدوم
ويخرج العطش ويقوى شهوة الباء وكذلك ياكل الحصبان الاقربا على النساء
وتاكل النساء التي غاب عنهن ازواجهن بالحق لقطع شهوة الوقاء والامان على
اكله يورث ظلمة البصر لانه يكثر اللون وعينه من السكر زهر اذا استغنى من وضع
من كثرة الاحتلام وهملان وكثرة المنى **خشب اش** يورث النفاش كمال الحسن وهو
ابيض واسود اما الابيض فنافع للسعال الجذري ومن نواز الصدور ومع العسل
يزيد في المنى واما الاسود فمقوم جدا وصاحب السهر اذا اطل على وجهه ينفع
عصارة المصري تسمى قيوننا وهو مخمر مسكن لكل وجع شرابا وطلا الشرب
منه مقدار عدس واذ اطل به الراس سكن وجعه لكن يبطل الفهم واللبان
وان اطل به لتقوى سكن وجعه **خشب الثعلب** حشيشة حلوة الطعم تسمى
ثمرها خضيرة الثعلب وهو ينفع من الشنج والفاالج ويعين على الباء ويقبل
فعل السيقن واذ استعمل مع الشارب **خشب الكلب** حشيشة مثل خضيرة الكلب
ثمرها سريجان احدها تحت الاخرى والاخرى فوق واحد هما خروالا
تمتلئ بحل الاطوار البلغمية وينقى الفروج وينفع البواسير والربط منها يورث

شبابه

في ربه واليابس يقطع **خشب كين** سينا انما شاهد ذلك بمرض شربان فاجعل بعض
كلين تلك البلاد بان الذي هو ذلك الذي يزيد في الباء والطب قاطع فاعلى
الرب العكس وانما الموقن بالقصايب **خشب كين** هو الذئب المشهور له نول حمر وقد يكون
بعض قالين سينا يطلع على البق بالحق والحل ويجعل في الشمس نفع نفعا جينا وينفع من الخنازير
على سماع الكريت ويطبخ ويشرب من ماء ينفع من عسر البواسير وعسر الولادة
الزهر في الخيط الرومي يرق مع الكراث والشحم ويوضع على لسع العقرب والحية
ينفع جدا وينفع من خفا العين القولنج شرابا واذ اغسل به الشعر نفعه ونعمه وينفع
بالرب ينفع نفعا جينا **خشب كين** كالبصل حشيشة الفلاحة اذا ردت استعملها لياكورة
فانما في ثمرها في ماء وادرج فيها ثمر الخبار وكلما استعملت الشمس اطلعها اليها
لكل كلف اطلعها اليها ايضا واذ غابت الشمس رها الى الكاف البيوت و
فانما يصفها انضيا ورشا فاذا انسلخ الشتاء فاقول ما في الغارة الى الارض فاذا انجبت
فانما شيئا من على ورقه فانه ليسج ثمره على جميع اصنافه بياض كثيرة واذ ردت ان
يقود الدود فاخلط بزره اذا رتبه شيئا من النخل او ثمره من الحيات المحقة
وبه البيل ويعطش في الحال الاستعمال الما الصغرى بزره يورث ويطبخ الوجع
بمن اللون **خشب كين** ليس في الثور في اصحاب الفلاحة اذا اخذت من الاصناف

شبابه

ان يترشح فبت منها شاشتهم وكان الملك كثير الشكاية من الزكام واجتة في
 في الصاع واستعمل منها فتقعد العينا قال ابن سينا الزكام ينفع من الوباء
 بتره يجعل في دم الجمل ولطلي بالابط نانه يدفع العنات القوي الذي لا علاج له
 والزكام ينفع من الدنا والركاف **عقرون** هو غيب نور العقول واصلة شبه
 البصل يدق ويعصر يكون عصيره كالحليب وقد يجفف ويخمد منه الدقيق يوك
 قال ابن سينا بزره سترم وعيس اللون ويجعل الدموع ويمنع الفوازير ويمنع
 بللوزة العارضة في الامراض ويذهب الباء ويدخل البول ويمنع من ان سقى
 للطلق المتطاول وصعدت من ساعتهما ويقوى القلب ويقرح ولورث الحك
 والرايد على صرهم سم ولا يقرب سالم ابرص شيئا فيه وعقرون قال ابي سينا
 الحكيم في كتاب خواص اذا عسرت الولادة على المرأة او سقطت البشيمة تالده
 بيدها عشر درهم وعقرون لا زائد ولا ناقص فتعطي **الحج** بيت يكون
 الهند قالوا ان الماء اذا حفت من المستنقعات وان الصيف احرقها
 الحطب ما خبت الساج فان لم يفعلوا لا يكون شيئا منها لاوراق وقضبان
 على شال الشاهشقم نوره يثبت في المياه يقوم على وجه الماء غير تعلق
 باصل **الزكام** سينا يجعل في وسط الثياب يخففها من السوس ولطلي الكه

اذا

الزكام ينفع من الوباء
 يجعل في دم الجمل
 لطلي بالابط
 نانه يدفع العنات
 القوي الذي لا علاج له
 الزكام ينفع من الدنا
 والركاف عقرون
 هو غيب نور العقول
 واصلة شبه البصل
 يدق ويعصر يكون
 عصيره كالحليب
 وقد يجفف ويخمد
 منه الدقيق يوك

ان جعلت تحت اللسان وقال غيره ينفع من وجع القلب ويذهب عن الابط
سنا هو نبات المشهور فوائده كثيرة محببة قالوا اذا ترك في برج الحمام لا يفسد
 الشروا اذا تركت في بيت لا يفسد باحثة واكله يزيد في الباء واذا دخن بحت
 جلي الصقيت وراحتته ينفع المصروع والصداع الذي يفي حال سيما اذا كان رطبا
 ولا كالحا يعصارة مع اللبن الشايزل طرية العين وان تقع في ما ورش به
 البيت ماتت راغشته والمدقوق منه الزيت يجمع تحت السن الوجعة يسكن لها
 قال ابن سينا يطلى مع المطر وتك على المبق والتايلو والتوت بريها ويقطع من الحلقوم
ساق قالوا يطلى السلق في النيد لصبرها خلد في يوم وليلة قال صاحب الفلاحة
 ان حوت ارضها بحتي اليه يقوى امله ولطيف طوقا لئن سينا عصارة تقطع
 ان ايلر يقدر الفل ويغسل به الواسر فيذهب الفتالة وانتشار الشعر يزيل الكلف اذا
 نسلت الموضع بالنظرون ثم طليت به **مسسم** قال ابن سينا وقعه وعصارة
 ثمرة تطول الشعر بزره يزيل حشرة الضرية والدم الحامد وهو نافع من الشفا
 شرار طلاء ساجد وقعه بذر الحنظل ومقلو يزيل في قوة وعادة المنى
 ثبت طيب الرائحة حبل له سنبيل صغيره نظيب الذكته وتحفف اللسان اذا
 اسكر في الفم ومن خواصه تقوية الدماغ ومنع الفوازير وابات الاشعار اذا

منه ووجه بالهنا وبنعيم بالليل لا ينفذ ظلة البصر قال ابن سينا ان من نفع
خضابا يبيد الشعر وهو نافع للجبون والقروح اذا طبع ليقبضه بغير اللين
يمر عرق شقائق النعمان بمار الورد فاذا دسيت عا الثياب البيض خمر الثوب
فاذا جبر لا ينجى على الثوب من اثر اصلا **شليم** قال صاحب الطلاحة ينزل المسلم وينزل
اذا افى عليهم ثلاث سنين بنته من ينزل المسلم الكريب ومن ينزل الكريب المسلم
وهن امر يعرفه الزارعون وقالوا انقعت بنز المسلم في عصده ونبت ابو
عسل خبت حلوا طيبا جدا والمطبوخ من حمر كشموة ويقدر به العضو المخطوط
كان حار الفحة نفعاً يئس ينزل يعلى عا صاحبك بنز نفعه **شور** ان ستم قال
ساقه لساق الزاويخ ووجه كورق الصفا ويزر كالافسوق وله وجه ينزل
قال **سبينا** بطلي به موضع الفتق ينفع نبات الشعثا ثانيا ويخدر به تدعى الصفا
فلا يعظم ينفع من تورم الدم بجميده ويمرغ به اعضاء المني فيمنع الاحتلام
قال محمد بن زكريا الرديعي يوش البيت لطيفه الشوثير فقل راغيشه ويسحق
الشوثير مع الصابون ويطلى به الوجه يزيل الكلفه قال لميائس ان نجت به
بالعقل لبيت لم يخذل البق البتة قال ابن سينا انه يقطع المايل والحقان
والهق والهرس وينفع من الزكام طلا ويطبخ ينفع من وجع الاسنان مغفلة

بهاه خشب الصوب والهواه قهوب منه دخانة وان سحق بد من برشاد ويحفظ
ينفع من ماء الماء قالوا الاثا ومنه قال **شليم** نبات اجوف العود ووجه كورق السردا
قال ابن سينا انه يقبض الدم بلك وجب القرع ورماد بالزيت نافع من طاء الغلب ومنه
بنت النجم المطايع وينفع من بر الناقص ومن لم ينج العقب والربا والعمور كلها
شليم وهو الزمان يدق ويحرق ويوضع على عضو ذي فيه شوك او سمي مجذبة
يعلق بالهق مع الكريب ومنه الكران يحلل الاورام والحنانير ومع المخططة
على القروح والقويا ضرور او الجوز به يعين على الجبل **صعتر** اذا وضع فيمكن
ومع الاسنان وقيل له يدك وجب القرع والبري منه ينفع من لسع الحيات
فكان القنفذ ابن عرس اذا تناهش الافاعي والحيات عاجلا ياكل الصعتر
البري وانما كلب بالصاد لئلا يشبهه بالشعير **طريق** هو انبت المعروف
انفع ازال حس الزرق حتى لا يحس الانسان بعد من غيا بالمرارة مرارة الادوية
لنزهة قال ابن سينا انه يحدث وجع الحلق ويقطع شدة الباء واصل الطرخون الحلي
علاجها ذرية بها وهو نافع من وجع السن واذا طبع بالخل وامسك في اللقم يشد لسان
المرارة وبذلك اليد به قبل نوبة الناقضة ينفعه واذا امسح وجعل على موضع
المنفعة نفعها نفعاً يئس **عبيث** قال ابن سينا انه نافع من الزكام الحار ومنه

وما هو بهذا البصر **عظم** اذا خلطت العنبر باي من كان وافقه فاذا اوردت
تجلى فاجعله في الحشا البقر ثم اذعه ورغم ان اكله يزداد تريا حار وجيد اذا كان
الاكثر منه يورث الخنثام وظلمة البصر وقال ابن سينا انه ينفع مع السويق ضار جدا
للقشر من اكله يري احلاما رديه **عظم** حشيشة توجد من عصاة السيل
يجلو الكلف والبق وينفع داء الغلب والجراحت الروية والقرح العفنة ويخرج
الشوك والسكنجيع من سعال الصبيان وكذلك عصا رقة **عنب** الشاذلوق من
اخضر الورق اصفر الثمرة وهو المستعمل من قديم منوم يحرر كالا يورث ومنه
فاث عصاره تقوى البصر كثيرا ومن المتخذ من اثناعشر حبة ثور الحيتون
ومن القائل اربع دراهم يفعل ذلك **فجل** قالوا خالصة اذا انقعت بزر الخيل
في العمل وزرعت باقى فجله حواطيا اكله يورث جشاشا متنا قال ابو الفرج
سببه ان الفجل يلبس الفضلات الرديئة فاذا اورد الفجل قطعها واتاها
فتكون النقي من الفضلات الرديئة لا من الفجل كما ترى الحما فاما اذا لم ينج
فلا راحة لها اذا هربت فظهر منها الدامة منتنة اكل الفجل يورث النوم يقطع الدامة
والدلالة على كونه نقي المعده وان اكلته النفس اذ في لبنها وان اكله الحار اذ
في قوة باهه لكن يفسد الصوت وان وضع منه شدة خاء عاقرب مات

وان لثقت عرق من اكل فجله لا يضره وهو البنت الشعري راء الغلب والحية
والجمل يكثر الفل في البيت والخصر والاسنان والعين والضماد يورث
فجله الاثار الكره من الوجع وغيره واذا القيت في الشراب يفسد عصارته
بالباب الكاف بزياده واذا طليت سلت الحوى بالوشاد وعصير الخيل
حياتها وان شربها صاحب الزقاق خمسة ايام زالت صفرة وان اكله
يجد البصر وينفع من عياض العين قشره كحجره يحرقا مسحوقا يجد
لبه ويهرب منه العقرب وان طلى به الوجه ازال الكلف بزره يجمع اليه
لا وينفع من السموم ونفعه قال ابن ماسويه يجد للبصر ويزيد اللبن **فج** حرف
بقوله البقاة المحملا لا نها تبنت في بحر المياه قال ومن ترك الفرجين في
وام عليه لا يرى شيئا من الاحلام اصلا ولا يوضع على شيء من القروح
الانفول وينفع من البلاء نفعاً بينا قال ابن سينا يحك به الشايل فيعلم ما وها
تعمل لمن اصابه ضرر من اكل الحوضه بزرها ان شرب الانسان منه من فابا
بغير العيش طويلا والمساكين يستحبون ان يصفواهم عند موقع
نقل الماء والاكثر منه يقطع شهوة الوقاع **فج** كشت نبات اظفره يكون شجر
بنت لعرب الماء وورقه كورق الزيتون وله زهر فالابن سينا انه ينقي اللون

واذا اضرب يري من وجع الاعضاء والصداع ويسحب شرباً وكثير اللين والغماد التي
ويدين فيه عند شهوة النساء ونفع من لسع الحيات شرباً ومن غفلة السباحة
او يبين بطرد الهوام ويجعل من شربها في الغرائش يمنع الاحلام والله اعلم
فمن بنت معروف طيب الرائحة صغير الاثر في منفعته ويمنع الجذام في الحنظل
بوزن
المعشفي عليه اذا شتم ونفع من هوش الهوام ضارداً ويطرد الهوام ترضيا و
تطرد الهوام ومضغ يزيل رائحة النوم وهو يقطع الباء والجذام يزيل الاثا
ضارداً مطبوخاً بالشرايب ويستعمل لطبخه الحبيب والحكة ونفع من الجذام
قروح الفم والقواق والبرقان وهو جيد لدغ العقارب **قال ابن هشت**
يحدث الرعاف وتقتل الكلاب لسرعة **قناد** مشوكة معروفة تجدد الناس وفي
البره طويلة حارة جلي يقال للامور الصعبة دوماً فخر القنا وصفها كثير من
من السعال المفرقة الربو وتصفى الصوت **قناد** علف الدواب وهذا نفع شيا
قناد قالوا حب الفلاحة اذا اردت ان يكون القنا ان يكون على صوت شيا
من الحيون تخف قابلاً للصوت التي اردت واجعلها في ربي صغير وليس
منها وطبا بحيث لا يدخل القالب الرطب فيه ولا غبارها اذا غطت بها كانت
صوت القالب الذي جعله فيها واذا عبرت طومت النساء بالفتا فبين

دليل

واذا ضربت وسدت وان اصاب برشها رائحة الدهن صادت ثمرها مرة واذا
تقت برشها بالعسل واللبن تكون ثمرها حلوة طيبة قال ابن سينا ان نفع
من عفت الكلب الكلب الاكثر ثمرها لشكر العطش وتغوى المائدة
حرارة المعلى عليه برشها يد البهول ويحسن اللون طلاء لطيف حرارة الصفر
من **قناد** يفتق الله بالفارسية كانه قال ابن سينا يزيل من يقي المصن
ويصل الصوت ونفع من القولنج واذا اخطأ بين وعسل نفع من الباه
وهو العصف منجى الكلف والبهق ويصل الخجل على القوبا **قناد** رغو ان
نصاره وروها نفع من الاسهال ان سقى به الصبي شرباً فتنفعه جاذرة
ان كانت ناعمة تنعم البدن وان كانت حسيمة يهاهزل البدن ونفع
اليودين لياسها فتشربها بحق ينفع لقرحة اللثة والفم نفعاً
بيننا **قناد** يفتق الله بالفارسية برعشت يجلو الكلف والبهق وهو نفع
شئ للبرص كادوا ضارداً بدهنه في ايام يسير وورقه ضارداً القروح الخبيثة و
لسع الهوام كلها **قناد** من بري يستاني فالبري طول شجرة دراع وثمرها
يقلب عليه البياض وثمرها كالفلفل والبستاني هوشه لا يخ وقرقونه
النج اذا كثر من شئ يخلط العقل ويفسد الذم الدهن ويجرب بالحرق

حنايا او جنونا وهو مخدر يقطع النرف ويسكن تخيرته الاوجاع الضعيفات
وجمع المفوس طلاوشرايا برزخ يسكن اوجاع العين وكذلك عضادته فالين
انزل جديع ولطيم الجبر والسفارة يجفف الحنفي وقال غيره انه لطيف الريح وفيه
ولجديع الاذن من رودة واقطاعه **قنيط** هو الكرش قال صاحب
الفلاحه اذا اضرع في الارض الشبهه كثير من طعمه ولا يتدد وفيه
مع قضبان يدق ويوضع على جبهة الحرق يفرج عنه ومن اكله من يرى سلا
هائلة وان اعتاد الصبيان اكله لا يسرع نياهم ويعفي صغوت من بعده **كرك**
يداسر عليه اصحاب الغنا قال ابن سينا القنيط يسكن الاوجاع وينفع الرية
ومنوم جدا ولطيم البصر ويطلع للبرص برزخ يدمن به المناجم والبساقين يفتل
دوسها واذا احتملت المرأة بعد الجماع افسد الحنفي واكله يزيد في مادة الحنفي
ثبت طيب الولحة يقال له بالفارسية بوي مادان لان الحيات تحرب
من راحته فان رجته حوالى القرية لا يبقى فيها حية قال ابن سينا من اناك
الحيته البظير اذا طبخ بعض الادهاق ويدم الحنث ويخرج الحنثين وينفع
من عسل البعول ومن النافض اذا مرخ بالدهن وقرش طرد الهوام واذا سقى
بالشراب تنفع السموم كلها **السيان** يقال له بالفارسية كاونان قال ابن سينا

من

من غامة القنيط واذالة الغم **كبان** هو النبات المبارك الذي ينخذ منه القيا
نابا يعالجت به وبمحصها سيما في الصيف والاصحاب للرجة الحارة وقال القنا
يقع من الزكام برزخ يسكن الاوجاع ضادا ومع النطرون واللين ينفع من الكلف
ومع الشمع ينفع من برص الاطفال واذا استزل مع العسل والفلفل حرك فوق الباه
كرك من شاي ومنه ينقي قال صاحب الفلاحه من اراد زهره فالنير برزخ
ينفع بعد الايام ليكون نبتة قويا وان اريدت ان يكون اصله قويا جدا
يجوز في كل عام من اللحم الغنم ثلاث حبات فانه ينبت اقوى ما يكون والكرك
يدق ويجعل على السع العقرب والزهر يسكن وجع في الحلق واذا امت اكله يدر
قلة البصر قال ابن سينا الكراث شاي يذهب بالتأليل والشرى واكله ينفع
الاسنان والاسنان وينفع البصر والنفث ينفع اليواسير معلوقا مأكولا ووضاد
او يقرق الز الباه ويوضع على الجراحات الدائمة ليقطع ومما واصل بالبحان
بنت علوها القنيط اصواتهم **كرك** ينفع في حجب العدس الا انه غير
مفرح بل وضلع ولونه ما بين الغبرت والصنفرة والطعم ما بين العاشر
والعدس قال ابن سينا هو طرا جديع للبرق والكلف والبرص ويجبس
الكلب **كرك** ينفع ليعمن المبرأ من ولضربه الشراب على فم الشاغي وعقته الكلب

ينفع وطبخ اصوله ينفع من وجع السن مضغته والعديس سر التي يكون فيها الماء
الجبل عليه المسلق ينفع من الصرع وقيل نافع من حمى الربع **لسان عصا** نبات
كلسان العصافير ورقة يعلل القروح قال ابن سينا ينفع من الحرقان ويرتبه
الباء وانه اعلم **الحنف** ويقال له بالفارسية كبريله ثمرة كشيد الفنا يجع في الجوع
يحفظ من العليان قشوره صلبة نافع من عرق النساء ومن القالج والجد
ويغض على تشويع بالسن الوجع ينفعها سيما اذا كان وطبا ورتبا ينفع من
البواسير ويندخى الباء وهو ريق السموم ولقطر ماوه في الاذن التي فيها
دبيب ليعتله ويلطى به **البوق** من نوع ابيض الورق الاساق له يقال انه
هو الذي كرسه كثير اذوث السمكة وورقه يدلك به البرص يسودعا يزيله من
غير قروح وشدة ينفع من الصداع لكنه يبدل الحواس وينوم بزمه اذا قلن
يكرب لم يفسد النار اصل اللقاح البري هو البري وهو على صورت الاساق
الذكر كالكركم والانس كالاثنى عشر حوان من قامة مات فاذا اراد واقع
شدة وفي كلك حيوان خسيس حتى يعيش بوقلمه جعل ضاد الا اودام
الصلبة والحنازيب والدملات والاوراع المفاسل ينفعها ومن احقوبيا
فالبسة وتجند لذلك لرفع السر قال ابن سينا من احتاج الى قطع عضو فالبسة

باري من ذلك ثلاث البوا الوساب في شراب فيشمره فلا يكون له جرح عند
القطع **وجا** نبات معروف قال ابن سينا من اكله برى احلاما ردية وقال غيره
منقصب البنية وينج الذئبة والحجين المبيت ويده الطلح وينقي من دم
النفاس نبات طيب الرائحة ينبت في الاحلام والمياه القارية في تقاعه
ينقي بالليل ويظهر بالبنات قال ابن سينا انه ينوم ويسكن الصداع الحار لكنه
يكرب بوق الباء ويحذر المني فاحذر فيه بزمه يذهب البرص طلا بالماء واكله
بعض المياه وجعل على داء الثعلب ابراه **بازر** هو الثبت المعروف قال ابن سينا
انه مضى بالباء وقال غيره يضر به الاعضاء فيسكن ومجها ويضعف الاستقاء
منه **بازر** حشيشة معروفة من البوعان منها صغيرة وكبيرة الكبريشية ورق
زيتون دالا سود منها قاتل جلد وجميع احداثها ليست على البوق والبرش
والبرص طلا ويخلط به الكبريت يكون ابلع قال ابن سينا يشفى بالشراب
ليس الحوام واذا خلط بالسويق وجمع بماء الكبريت اوزيت قتل الفار والكلاب
والحنازير القاتل للناس درهمان وقال غيره يقبل السمك في الماء ويغمر
استسقا اذا سقى عليها منها درهم فانه يسهل اسهال لا ينزل الاستسقا
لكن العلاج به خطر جدا وذكر القاضى ابو علي التوجي ان بعض من تلاء

بالاستعمال في الطباع علاج فادق بالهلاك وتلك المعالجة والاحتياط
عليه دبر في ريب بعد دبرع البراد المتأخر فاستوى منها وأكل كثيرًا فطبع
أيام ثم عاد إلى حاله فأوفى نسا الطبيب عن حاله فذكر له أن البراد قد أصاب
الجوارح من أخذته فقال من الموضع الفلاني فذهب إليه فكثر ثباته المارون ثم
نفضت شيئًا آخر فأكاله الرجل وقد عذلت فصاحت بسبب فعل الطبيب أن
قد أكل منها فنقضت قوة المارون فصارته إنبات من يخرج الأطباء عن علاج
على كل شيء **قديس ما ينفع** نبات رقيق مستو وقه كورق الطرخون شديد
بالثوم إذا طوي في لونه ضربة إلى نصفه تعدد الناس من التنوع إذا طوى
منه في الغد لا سكن السمك وإطفاه وهو نافع من النقرس ووجع المفاصل
والنساء **من ينفع** نبات طيب الرائحة قال ابن سينا نافع من الشقيقة والصفا
والطبخ ينفع من الاستسقا والمعض والسعال وعسل البول مع الخل في الحامض
العقارب يبره يسقي من السعة الزخوة وقد ردهم يسكن بوجد في الحامض
وهو ضار للقلب يابس لطيف بالعسل على لينة الدهن واخضرار وخصوصا
العين **ناردين** هو السنبل الرومي ورقه كورق العصف وأغصانه صفر مثل
شاقلة ولا يضر ولا يبرئ يذهب العين إذا جعل في الخل ودهن من ينفع

م

من القلب واللثة **ناشور** نبات معروف قال صاحب الفواحة من علف الغنم
من في الشتاء أكثر نفعها ويولد أثارها أو ما أزدادت أصواتها واليا لها
ولم يعرف لها الفراد وكذلك نخل العسل إذا جرت منه وهو نافع من كل دغ
ولسع قال بلناس من أدم النظر إليه أصفر وجه قال ابن سينا شربه والطلا
يبرئ اللون إلى الصنف وهو من أدوية البهي والبصر ويخرج بالعسل يسكن
بزب الدغ **الهوام** **نرجس** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شمل النرجس
فإنك لا ولد له بين الصدر والفواد شعبه من برص أو جنون أو جذام لا يضرها
لا شمر النرجس وقال جالينوس من كان له دغفان فليجمع أحدهما في ثمن
نرجس فان الجوز عذ لبدت والنرجس عذ للروح قال صاحب الفواحة إذا
نمل النرجس قطعاً صلياً أو عبرت فيه شوكين صورت صلياً ثم ربه خبز
نرجساً ضد عفا ونحوه من وقع نظره على النرجس حاله الحامض تغقد
فهو عذ لا يخل وإذا وضعت لصله على الجراحات التامت شقتها قال ابن
سينا ينجي الشوك والسحلى سباع الدقيق الشليم والعسل وزهره يجلو الكلف
العين وينفع من الصداع وأكله ينجي القي وإذا شرب منه دغفة صرهم مع ماء
الصنوبر أو الأجمة الأصوات **شبرين** قال ابن سينا البستاني من يقبل الدليلان

نرجس

التي ينفذها من الطين والرومي ووجع الأسنان والبرص من الطين
المجتمعة ليسكن الصداع وينفع من الفواق **فيعض** قال ابن سينا انه يوقظ
وليسكن الفواق ويعين على الباء والمرأة اذا احتلته قبل الجماع يمنع الحيرة
بالحبة ينفع من الصداع ومن غشاة العين كطب عصارة الخبز ينفع من سريان
الدم من البطن وقال غيره اذا شرب بالخل يحرك شهوة الجماع ويقوي المعدة ويسكن
الفواق والاسهال **هليون** جثثته لها ورق يطبخ ويزهر من جلي ويزهر من جلي
ورق يطبخ ويشرب لوجع الظهر وعرق النساء وهو نافع من القواقع الرخوة
يطبخ ويشرب ينفع من وجع الظهر وعسل البوا وعسل الحبل ويزهر من جلي البانوية
التي يخرج جدي لوجع الضرس ويذهب الخطث ويقر بالمعدة ومن الحكايات التي
ما حكى لي صديق اني اني ان يجيبا لذيك هليون كثيرا وكان عاملا انك الدائمة
يتخذ كل سنة شرا يا بجعل على صاحب اذيك فيبعث في بعض السنين في يبعث
فقد تاعد اذيك فوقع الاكوار الحوامية على القفوف في يومهم وراوا النساء ايقص
انها عسل فاكلوا منها وافطوا فبعثهم الاسهل حتى صعدوا عجا ومن المكنة
فمن علمهم بعض المارين راهم على ذلك حاله اخبر صاحب اذيك في الحام فبعث
اليهم من حالمهم الى اذيك مطروحين على اواب والذنا من مستقبل

يؤخذ

يكون وينولون هم سكان هليون **هليون** قال علي بن ابي طالب ينفع من كبد
من الهن يوقظ حب من ماء الجنزة قال ابن سينا ينفع من القوس ينفع وينفع من
الحار والين الهن بالبرص يجلبوا من العين اصله مع ورقه ضد السع الحرق
غيرة والريثور وسام ابرص وينفع من الحار الريم **هليون** جثثته لها ورق يطبخ
من فاذ ايف عنه ادر كره يفت خربطنة فينقص عنها الدوس ويزهر سنة
بعض شرب سنة ينفع من الكلف والقش طلا فاذا شرب نفع الوضع وقت
فما **القطون** هو القز اذا اذيت ان اعظم القز قطع برده على الارض معلوما
عنه زهره وقال علي بن ابي طالب عن اذا طبعتم فاكثروا القز فانه ليسكن قلب الخوف
من فاضل ان لا يقع الذباب على شجرة وما خرج فوش عليه السلام من الجن الحوت
فبنت الله تعالى على شجرة من قطون لدفع الذباب حتى صلت بشرة والله
لكن هذا اخر مقال الذباب **التنظر الثالث في الحيون** اما الحيون ففي المرتبة
ثالثة من الكائنات واجود المولدات من الامهات للمرتبة الاولى للمعادن
بها فية على الجارية لتقر بها من السايط والمرتبة الثانية للنبات فانها من
بن المعادن والحيوان وانه قد جمع بين الشوا ونمو وقوة الحس والحركة وهذا
نبي موجود في جميع اهل الحيوان التي في الزباب والبعض اها الحس

لما تفتي الحيوان امداعولما واديات الحيوان متعجزة لانها انما المصنعة لها
للملكة اياها ما تنفذ الحكمة الالهية لها القوة المحساسة لتتصرف بها مطا
المقاني في دفعه عن نفسه اذا حسنت باله فلو ان هذه القوة لم احسن الحيوان باله
اللات مات بفتنة فجاءه من **العدم** الغد والكان اذا نام تا صاوت او جلد ناله لم يكره
به حتى يتبين من نوم واذ هو بلا يد ولا رجل واما الحركة فلان الحيوان لما كان محتاج
للاخذ ولم يكن يجنب في جميع الاوقات اقتضت الحكمة الالهية له ان لا يتحرك لئلا
الخذل ولا يولد هذه القوة والاحتياج الحيوان ان لا يخذل ولم يقدر على المشي بها
فماز جوما لشجرة لا يجرد لاما حتى تحرق ولكن اصابه آفة حرق او غرق في طريقه
حتى حتركه الخرق او الحرق ولما كانت الحيوانات بعضها عدو لبعض فتقت
الحكمة الالهية كل حيوان ان يحفظ نفسه من عدوه فمما ما يقع العدو به
والمقاومة كالضوء والياموس ولا سدود منها ما يسلم من عدوه بالقر او القاذي
الغوايا كالظبا والارنب والطيور بعضها ما يحفظ نفسه بالسلاح والدم
لنفسه والسليفا ومنها ما يحفظ نفسه بحصن كالفار والحية والهمام وتغصن
الحكمة الالهية ان الله خلق كل حيوان من الاعضاء ما يتوقف عليه بقاها ونوم
لا زائد ولا ناقص فذلك اختلاف اشكالها واعضاؤها فتتوزعت انواعها كالتنوع

من الكتاب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال ان الله تعا
خلق الارض لالف امة فماتت مائة منها في البحر واربعة مائة منها في البر وقال
بين المغيرين من اودان يعرف معنى قوله لقال يخلق ما لا تعلمون فليؤد
بالتي وسط غيبضه بالليوان ثم ليظهر ما يغيب تلك النمل من انواع الحيوانات
ليرى صورا عجيبا واشكالا غريبة ليرى ان الله تعالى خلق شيئا
من ذلك في العالم على ان الذي يخشى تلك النار يختلف باختلاف المواضع
من الغياض والجبال والبحار والصرايفان سكان كل بقعة فخلقها لسكان
بها وما يعلم جنود ربك الا هو سجد له ما عظم شأنه ووضح بها انه
الذليل لان بعض انواع الحيوان ونحوها ما يهاجها **النوع الاول في الانسان**
الانفرد في امور ولا يفي حقيقة الانسان اعلم ان الانسان مجموع مركب
من النفس والبدن والله اشرف الحيوانات وخصه بالحواس والقدرة على الله تعالى
من صورته وروحا وبقا وخصه بالخلق والعقل سر وعلنا زين ظاهره
بالحواس والخطا لا وفي وبالطه بالقوة ما اشرف واغوى وهيبا للنفس
فئة الدماغ واسكنه على محمل واثق رتبة ونفسه بالفكر والذكر والحفظ
وما لم على اجواءهم العقلية لتكون النفس امورا والعقل رتبة والقدرة جنود

والجسد المشترك بينه والاعضاء خاصة والبدن على عجلتك والحواس مساندة
في جميع الاوقات في عالمهم بل يلقون الاخبار المواقفة والمخالفات ويعرضونها
الحس المشترك الذي هو واسطة بين النفس والحواس على باب المدركة وهو يعبر
على القوة العقلية فيجاء بها بواقف ويطرح ما عاين الف من هذا الوعر فالأول
عالم صغير ومن حيث انه يغذي وينمو والاوليات من حيث انه يحس ويحرك
حيوان ومن حيث انه يحفظ الاشياء ملاك فصار مجرها لهذه المعاني كالزاد
هذه الخبثية من هذه الجهات ليستحيها فان كان قد عرف هذه الخبثية الطبيعية
واضيا من دنياه بالتغذي وتنفعه الفضول وان كان الى الجواهر فيكون اما
كسبح وسقا كتحول وكولا كبقرا وشها كخنزير او ضها ككلب او جفون كغزال
او متكبرا كقرا وناو غات كغزال فيجمع هذا كله فيكون شيطانا مريلا
كان صرف هذه الماهية الملكية فيكون متوجها الى العالم الاعلى ولا يرضى بالمرئ
الاسفل والمرجع الا ان يفي فيكون مرادا من قوله تعالى وقضيتهم على كبرهم
تغذية النظر الثاني في النفس لناطقة قالوا هو الكمال والنفس طبعها
من جهة ما يعقل الامور الكلية واعلم ان الانسان حالها يكون شديدا
الاهتمام بالشيء يقول قلت كذا ونعلت كذا وهو في هذه الحالة عالم بانه

غاف

ومن جميع اعضاءه الظاهرة والباطنة فالعلوم في هذه الحالة هو النفس وانه
تقلد لهذا التكلف متعوض لخطر القواب والعقاب باق بعد الموت ما في فهم
وسعادة كما قال الله تعالى بالاحياء عند بعثهم يرتجون فحين واما في حجم
نحو كما قال الله تعالى اننا نعرضون عليهم غدا وعشيا وروي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني يومئذ لما اقبل صناديق ربنا والقوا في قلبه يا عتبة
يا عتبة قد وعدنا ما وعدنا ربنا حقا انزل وحدثنا ما وعدكم حقا فقبلا يا رسول الله
ان تادبهم وهم اموات فقال الذي نفسي بيده ما انتم باسمع منهم الكلامي و
لكنم للقيته ركن على الجواب وهذا النفس في البدن كالقوى في جملته والقوى
والاضاء كالخدم له وهو متصرف فيها وانها بحيلة على طاعته لا تستطيع مخالفة
والبدن كملك النفس ويستقر بمدينة القلب وسط الملك والاعضاء كالخدم
والقوة الباطنة كضياء المدينة والعقل كالوزير المشفق الناصح والشهوة طالب
الزناق الخدم والغضب صاحب شريطة وهو عزيز وكما ونحيث يمثل الصواب
ويضد سم فانزل وادبه القضاة من راحة الوزير الناصح المتعملة في مقدمه الدماء
صاحب اليد يدي حتى جبار المحسوسات والقوة الخافضة الذي يمكنها مؤخر
العلم كالحارن واللسان كالترجمان والحواس الخمس حواسيس وكل واحد

الغافل

منها باخيار مصقع من الاصمغ فقد وكل العيون بعالم الاسرار والسمع بعالم
صوات وكذلك سائرها فانها اصعاب اخبار يلتقطها من هذه الاصمغ ويرد
الى الحس المشتركة والخاصة الذي هو صاحب البريد وهو يسلمها الى الخازن هو
يقطرها يستعمل النفس منها ما يحتاج اليها وقت حاجته في تدبير ملكه وهذا النفس
الوجودي لا يتقبل من حال الى حال ومن دار الحيرة وقد ذكرنا في هذا في بعض
خطبه فسيحان اسبق على الانسان في عظمة ويا طرفة ما خلقتم المايد كذا في
يتقبلون من الاصلاب الى الاجسام ومن الاجسام الى الدنيا ومن الدنيا الى الآخرة
ومن البرزخ الى الجنة والنار ثم تلا منها خلقكم ونينا فبعدكم ومنها اغرقتكم
اخرى فقال الشيخ الرئيس بن سينا في تعلق النفس بالبدن واستيناسه به ومغارة
ايامه وما فيه **شعر** هبطت اليل من الحمل المارضي ورفا ذات نغز ووتني
محبوبة عن كل عقلة ناظر وهي التي سفرة وتبرقي توصلت على كواكب
كهمت ذراتك وهي طلت فجحش الفت وما سكت فلما استأمنت الفتن مجاز
الخراب البقيع واظنها نسيب عروبا بالحي ومنازلهم اقمها اليضي حتى اذا انصبت
بها هبوطها من ميم مركزها بذات الاجر علق بها ثال القير فاصبحت
بين المعالم والحلول الخفي نكلا اذا كبرت عهونا بالحي بعد مع تهي والتفيع

وانا

وذا ما تشرك الكشيق وصددها فقص عن الادح الفحيح المرتقي وتظل سامة
في الزين التي قدمت بركاب الرياح الاديبي حتى اذا قرب المير الى المحي وذا الى
الافقا الاوسعي وغدت مفارقة لكل مختلف عنها حليف الرب غير شقي
نجوت وقد كشف الغطا فالجريت ما ليس به راكبا ليعود الهيج وغدت
ترو وروقة شاهق والعلم بقم كل من لم ير في فدا شئ اهدبت من شاهق
مام الى اغم الحضيض الاوضي ان كان اهدبها الا لكحة طوبت عن العدا لكيب
لا في في يبوطها كان ضرب لا ريب لتكون سامعة بما لم تسمي وتكون عالمة
بكيفية في العلير وغيرهما لم ترق في وهي التي قطع الزمان وطرفها حتى المقدت
غير الطلي كما تبارق تلاق في لثم لا يطوي فانه لم يلقي النعم برجواب ما اتا
سائر عذنا والعلم ذاة شعشي ناعمر ان هذا النفس في هذا العالم الجسماني وما
تلا في من اذات هذا البدن كرجل حكيم في بلاد غريبة وقد ابلى بعشق امرأة رقا
ذام وسية الاخلاق وهي كثر الاوقات تظا له بالما كوالا لطيب والمشر وب اللذي
والتياب الفاخر والمسكن المرفوف والشهوة المزوية وان ذاك الحكيم شدة
عبد وعظم بلا ريب حتى باق حرق لاهية الى اصلاح امرها واكثر عناية الى اصلاح
شاهها وقد نسي امر نفسه واصلاح شادته وبلدة هلقا رب الزين نشأ فيهم

ونعمة التي كان فيها ولا راحة لهذا الحكيم لا يفارقة هذا الملة والتسليم جوار
لكن هو ان جميع هذا الحديث تنشق مرارة من خوف مفارقة لها ولا تخفى ان الله
جواهر وحاجته لا حاجة لها الى كل عسر وب واللباس والنكاح فان كان ذلك مما
اليه المدين كتمه هو هذا الاصلاح هذا فلنا ان الحكيم المبتلى بعسرة الملة لا راحة له
لا يفارقة لها والسوا عنها والله المستعان **فصل في الكلام**
عجيب التأثيرات ذهب اهل الحق الى ان النفوس تختلف بحسب جواهرها
فمنها نفوس علوانية توارثت لها شعور بعالم الارواح فتستفيد بالقبول من
عالم الارواح امور عجيبة ومنها كشيقة لذة مشغوفة بالحسنة انوار
لها في عالم الارواح وذهب بعض الحكماء ان النفس الناطقة حبس تحت اوتار
وتحت كل نوع افراد لا تخالف بعضها بعضا الا بالعدد كالولد لزوج من
الارواح السماوية وهذا الذي تسميها اصحاب المظلمات بالطبايع الدائم
ويؤمنون ان ربهم صلاح تلك النفوس تارة بالمقامات وتارة بالاهامات وتارة
بالنعم في الروح فمن النفوس افاضلة ففوس الانبياء صلوة الله عليهم
فان الله تعالى اراد ان يجعلهم قرة العلق جميع في نفوسهم انوار الفضا
ونفي عنها اصناف الرذائل لا قد خلقهم اجمعين واظهر على بن آدم

البحر

ويبين فانها لا ينقاد الخلق اليهم ومنها نفوس لا ولياء كانت تابعه نفوس الانبياء
شبهه بها صفة عنها ايضا اثار عجيبة كما ذكر في مقامات الزهاد والعباد
والعارفين من شفاء المراض باستشفائهم وسوق الامراض اقصر الطيور بالهدى
وسورة النساء بالصبغة والخضوع والغير ذلك من الامور التي تهلك فيهم
ومنها نفوس اصحاب الفرائس وهي نفوس تستبدل بالاحوال المظاهرة على الا
مر بالباطنة واذا استدرك صحيح فذلك الله تعالى ان في ذلك لايات للتي
بين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقوا افراس المؤمنين فانهم ينظرون اسر
حكى ابو سعيد الخدري قال رايت في الحرم فقير ليس عليه الا ثياب عورية
فقلت لفتي عن نفسي في ذلك وقال علي ان الله يعلم ما في انفسكم واحدا
فرايت على ذلك واستغفرت في نفسي فقال وهو الذي يعمل التوبة عن
السيئات **حكى** ان شافي محمد بن ادريس بن الحسن رحمه الله دأيا رجلا
قال احدهما ان رجلا روى الاخر بلحدا دنا لاحد فقال كنت حلا والان
فما **حكى** عبيد الله بن زياد بن ضبيان وكان امير من امراء العراق فنادا
ان يرصد لفتك بالرجال مدة قال وطفرة يد يوما واقفا على باب داره وحده
فقلت في نفسي الى ان وفرة تفرس في ذلك وبقي بيني وبينه مقدار ربع

التي

فقال لي ما اخذت كتابك من فلان فقلت لا قال اعني اليه فان كتابك معه فلما
سمعت اسم الكتاب تركت غريبي وانصرفت لطلب الكتاب فاذكر كتي حلا ودر
منها نفوس اصحاب القياة على خزين قياة العتير وقياة الاثر اما قياة العتير
فالا استدلال بهيات الاعشى على الانسان ونحوه هذا الاستدلال فهو
يقال لهم بني مدح تعرض على اخدم مولود في غشربن لسوء الدين فيمن امله
يلحقه بها **وحكي** بعض التجار قال ورت من ابني عملي كما اسود شيئا فكلت في بين
اسفاري واكبا على بيعه والمملوك يقوده فاجاز علينا رجلا من بني مدح اعني
فتبا فظنوه وقالوا المشبه الركاب بالثاخذ فوقع في قلبي من قوله ما وقع في
رجعت اليه واخبرتها بما قال المدح فقالت صدق والله المدح اعلم بانني
ان كان نروحي شيئا داسال لم يلعل له ولد فخشيت ان يهوت ماله عنا
لموته فكلت نفسي من هذا المملوك الاسود فحملت بك ولولا ان شئ صدقني
الاخرة ما اخبرتك في الدنيا واما قياة الاثر فالا استدلال بالاثار لاقدام والحوار
والحوار وهذا هو هذا الاستدلال بقوله في لعرب ارضهم ذات رمل فان
هرب او دخل عليهم سارق ابدعوا اثاره حتى ظفروا به ومن العجب ان
عرقوا اقدار الساب من الشبح والرجل من المرأة والغريب من المومن ومنه

الحكمة

كبر في نفوس سلفا الوجدانيات ويكتب منها احوال الكائنات التي تراها احوال
الامات وغيرها من الحادثات **حكي** ان ربيعة بن نصر اللعبي راويا هالة
نعتت الى اهل بركة يسال عن تفسيرها فقالوا يعث الملك صليح وشق فلا يجد
علمها فاعتبت اليها فاضها ما قال الملك صليح رايت رايها التي فاجري بها
فكذلك ان احبها لا صبت تاويلها فقا صليح رايت جمهوره خرجت من ظله وود
بعض نعه فاطلت منها ذات جبهة فقال الملك ما اخطات منها شيئا فما تاويلها
فقال اليه بطن بارصكم الحشيش واليكومي ما بين اوسى وعرش فقال له الملك يا صليح
ان هذا الغائط لنا فاجري في من هو كائن اوفي زماني او بعد قال لم بعدة ببعين
من الترس من بين اوسعين من السنين ثم يقولون بها اوسين او يخرجون
منها هاربين قال الملك ومن الذي يملك قتلهم قال ادم ذي نين خيخ عليهم
موت وليا نيك منهم احدا بلين قال الملك ابدوم ملكك ام يقطع قال بل
قال من يقطعه قال النبي نري يا نيه الوحي من قبل العلي قال ومن هذا النبي قال جبر
من ولد نالاب بن فزوين مالك بن اذخر يكون الملك في قومه الى اخر الزمان
قالوا له لادهر من الاخر قال نعم يوم يجمع فيه الاولون والاخرون سيعد في المحسوق
ويبقى فيه المسبون قالوا حق ما تخبرنا قال نعم والشفق والغسق والقرا اذا

تسق انما انما شك بالحق فلا فرغ من حديثه دعا بشق وخاطبه بطيخا واكرمهم
صديقهم ليطوبني فقالان ام تحتل فاننا شق رايت جهيمه خربت من ظلمه
منها كل شيء فاعلم الملك فاعلمها فقال اما اخلت شي باشق فانا وليها اول
ليزنان اذ صلكم السودان وليكم ما بين اوس وعجوان فقال الملك ان
الغافله في هذا كين في خالتي ام بعده قال بل بعد برمان شتم نيككم عظيم
شأن وبديهم اشدهوان فقال اوس هذا العظيم قال غلام من بيت زبي بن
يخرج من عدن قال الملك بدوه سلطانه اذ قطع قال بل يقطع برسولين
الرسول بالحق ولعد من اهل الديار والفضل بيقا الملك في يومه الوهم
ثم اتعاقب سبيل الحبش على اليمن ومكدها الى الان جاء سيف بن ذي يزن الى
كسرى واستجده فامر بعساكره بول وجوار وتل الحبشه فملا دربعوا
اخرجهم من اليمن وملاها سيف بن ذي يزن فاجتمع على ابراهيم بن رؤسهم
ودخل عليه عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوكل
وضلع عليه وقال لا تجد في كتمان هذا الملك صا برالى احدين اولاده فليج
كنت اذ ملكه ومنها نفوس صحاب العرافة وهي نفوس تشد بجمع الخ
على بعض من اسنته بينهم اومه شالته خفيته **حكي** ان اسكندر ملك مصر

ابن

برود فعل صليكمها فوجد فيها امرأة تسبح ثوبا فقال له ان اسكندر صغيرك
بني على وعرض شمر دخلها الى والي بلادها فقال له ان اسكندر صغيرك
تغيب الولى وقالت لا تغيب ان النفوس تعلم امورا بعلامات فان الا
اسكندر لما دخل كنت اذ بر طول الثوب وعرضه وانت لما دخلت فرغت عند
روايت قطع وكان الامر كما قالت **حكي** ان سيف بن ذي يزن لما استنصر كبير
فانما الحبشه بعث اليه كسرى في جند عظيم براو عجر الفرج اليه ملك الحبشه
من حجر وكهان فتصافوا القوم وكان بين عينيهم وق بين ابرهه رايقونه
فرا معلقه في تاجه بعد ان من الذهب لفي كانه وهو على فعل عظيم قتل
من القيل وركب جملا ثم تزلعن الجبل وركب فرسانهم افن عن محاربتهم على
افضل من شفعوا رايهم السيف فدها حار كره فملا سيف ذي يزن
ذلك ذوال احوال عليهم فان ملكهم قد ذهب امقل عن كبر الخ صفي فخلوا
بهم وكشفوا الحبشه فاخذتهم السيوف وقتلوا مسروق بن ابرهه ونواصره
حكي من عار ربي الله عزنا لما حلس للبيعة فاول من بايعه طلحه بن عبيد الله
بيد وكانت اصبعه شلله فطيرتها على ربي الله عزنا وقال اخاذ ان نيكك وكان
لكم ولم نصف له الخلافة الى ان درج الحجة الله تعالى **حكي** ابراهيم بن

قال بعث الى الامين فمررت اليه فاذا هو جالس في طارم خشبها عود وصدره
مزين بافاع الحريق والديماج الاخضر والذهب الاحمر واذا سليمان بن منصور في
وبين يدا لغيره من بلور مخروط وكان شديد الاحجاب فقال انما بعث اليك
بالغني ومواطه بن الحسين الى نهران وقد صنع في امرنا من المكروه ما صنع
فدعونا لا نزيله هي كجنا فاقبلنا خدشه وعجايبه ربه تسمى صعب فقيرنا لها
فامرهم ان يفتي فغضب **علي** الخ فيهم عيني فامرهم ان يفتي للشان كما
ما زال بعد عليهم ريب وهرهم حتى تقاضوا اورب الدر عدا فخرجها وفتحت
قولها وقال لها العنكبوت ما عرفت غير هذا فقالت يا سيدي ما عرفت انما
اكن حبيفا في الخنزيرة فاقبلنا خدشه الى ان ضحك ثم اقبل وقال لها ما في ما عرفت
ففتت بيت شعر هم قتلوه في يكون مكانه مما فلتت يوما بكسوة عراة فزعموا
وعاد الى الحالة الاولى فسلنا المحدث عاد الى الفحل فاقبلنا عليه ما في الخنزيرة
وهي الشاة ففتت اما اورب السكوك والحكمة ان المنايا شديدة الشك
ما شغلنا ليل والنيار والافارقت الجود السهام في ذلك الهالك لا ينقل النعيم من ملك
قد استوى ملكه الى ملكه وملكه والعرش دائم ابدا لا يغيره ولا يمشرك قالها
فوجي لعنك الله فقامت فعرش بالفتح التي كان بين يديه فكسرت وكانت اليه

عنه

نزهة ونحن على شاطئ الدجلة فقمنا متعجبين مما شاهدنا متعجبين في امرنا من هذا
فما يقولون في هذا امر الذي في تستغيثان وكان ذلك خرا لا اجتماع به **كل** صاعبت
مجدداتها ونقي اشركان بغير عارف من الطرفين يتحير يا شيئا اقل يكون
بخطيئة الجليل ان لمصلحة ان اصبت فيها فلذلك اوكذا فقال لها فاعلمتها
لطين المجرى بها فقلت ليسوا لثم قال نسلكي بين محبوبين فقال اصبت والله اخوف
جبهه فقال الشرط املا لك اوفيت بالوعد اخترتك بحاله ومضا الجبل الى بيته واتاه
باوعد به قال اخبرني عن حبيب فقال انه يخرج عن قريته ويخضع عليه فلم تصح له
فمن كان الامر على ما قال فالحق السائل العاقل في الخنزيرة في كنفه وعرفت ان امر هذا المحبوب
قال له اعلم اني اذا صلت عن شئ انظر اياي ويميني ويساري فان لم يفتني
يكون بين المسئول وبينه مناميه او مشا بهرا جيت على وفق ذلك فانك لما
ما التفت ريت قريته فيها ما مع رجل سقى فقلت السؤال اعرجي معي ولما اسألني
يا ما ريت تلك القسرة فداخعت والفاها ارجع على تذكرك فقلت بخج ويخاع عليه
الله الموفق للصواب **القول الثالث في توليد الانسان ان العن**
اورب المودة واثر فيها القوة الهاضمة تصفيها وتجيب ما فيها الى الكبد
نفسها على جميع اعضاء البدن وما فضل الغذاء في الهضم الاخير يبعث الى الخناع

ومن الخلق الى الانثيين فيستحيل فيها الى طبع التي يولد في جميع اضطرارها
فلا يسكن الى نفس تلك المادة فيكون ذلك بسبب اجتماع الذك والانثي اذا اجتمعت
النطفة في الرحم صار نطفة الذكر والانثي متزججين على شكل كره فيعدها عليها بحرارة
الرحم فصاره دمي ثم كما ترى في الحيض اذا وقع في ثقب حار وينتبت بها اقواء العروق التي
منها الدم الحيض الى الرحم ثم ان العرة المصورة باذن الله تعالى تجمع رعية النطفة
فتأخذ منها حصة الى الوسط اعدادا الى القلب ومن عن يمينه حصة للكره ومن اعلاه
للدماء فيخلق البشري متصل بوريد وشريان ويتم في ستة ايام ثم تأخذ في الخيط
وانتصفا فيم ذلك الى خمسة عشر يوما ثم ينفردم الحيض في جميع الكرو فيصير علة
باشي عشر يوما فيصير العلة الطوية لها متميز الى اجزاء وعند طوية النقاء نادما
البدن وبعد تسعة ايام يتفصل الرأس عن المذك والاطرف من الضلع والظهر
الى اليمين يوما ثم يظهر عظامه وتتسلى العظام بها اللحم المتولد من دم الحيض كما قال الله تعالى
ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم علقتا النطفة علقته فخلقنا العلة مضقة فخلقنا
المضقة عظما فخلقنا العظام ثم انشأ خلقا اخر فبارك الله اسما الخالقين
فصل في موضع الجنين في الرحم قال الله عز وجل واليها مرجعكم وارجعتم
باضلا وبلاء حاملان لولدهن وارجعتم الى امهن ورجلها مخوف عليها مغموضه الاعضاء

لا يراى ما يكون من الهدام وجهه في صلب حاملة وصيلها الى مراتبها وكونه على هذا
ربيع بعثت من الله تعالى تلك الواس اثقل من سائر الاعضاء فاحتاج الى ما
يكونه فاستد بالركبان والركبتان ضعيفتان رطبتان خفيف عنهما بان رتبنا
الركن في الخي وصير وجهه الى جانب صلبها ليكون احفظ من المصادمات
ويجمع القلب وصيلها الى جمرتها لان صلبها بعد من قبول الافدة لان هذا
الربيع هو اقرب جمل المسبولة الولادة لان راسه اذا كان قريبا من جليده ان حمل الراس
يخرج على الراس لان راسه قبل هوى الى السفلى ليرتفع والاضا ان اقر بالشكل
والاستد بالجنين والمستد بالهد من قبول الافات فذلك جعل شكل الجنين
يعد الوجه ليكون الوجه الجذع من قبول الافات ولان القلب الذي هو منبع الحيات
يكون محفوظا وان شكله على هذه الهيئة منقوي للوقوع لان الجنين في موضع ضيق
يحمي الحكة الا لحيته سائر اعضائه وجعله كالكره ليعبر ذلك الموضع الضيق كما ان
نورا ان الكافي موضع ضيق جعلنا اعضاها فيكون شكلنا قريب من شكل الجنين في الرحم
الله تعالى
فصل في سبب الذكر والانثى قال الله تعالى انما يفرق الله بين الذكر والانثى
لان الله تعالى خلق منها الانثى والذكر تبرز اعضاها التنازل من هذا ونحى من هذا ثم اذا
انما الخوان العريضة في اصل الخلقة لا مخرج الذكر تام الاعضاء قوي المذق فتميز

كالسنان على قنار الظهور ومنها ما هي لسد فرج بين المفصل كالعظام السمائية
بين السلاسل وما خلق الدماغ والوقا يخلق معصا الزيادة الحامية للجمجمة
وما كان لاجل الحركة خلق مجوفا ليكون جوف خفيفا وجوف يكون محل عذائره وهو اللحم
فيعده ويرطبه كي لا يفتت والحكمة ان في كل عضو خلق من عظام لاس عظم واحد
ان الاغصان صانعة لها فحدث ذلك مسلم الا فرق مختلف اذا كان عظاما واحدا وان
فترا اذا صابت بعض اطرافها صار الكل صلتونا ايضا عند الحاجة الى الحركة فبعضها
تستقر الى الحركة والكل وجميع العظام اذا اعدت تكون مائات وثلاثين واربعم عظاما
سبعون المسحبيات وعظم الخنجر الشبيه بالسلام **النوع الثاني** العظروف وهو
متوسط بين اللحم والعظم في الصلابة واللين حيث على طرف العظام في موضع وفيه الحامة
الى العظم والحجم فيدخل العظروف بينهما حتى لا يتاوى اللحم لصلابة ولا يتألم العظم
لليونة والصلابة انما هي الحركة وانما شكل تكسر الدابس وتقسيم الرطب فاشبه الى
متوسط لا يفسح للليونة ولا تكسر للرطوبة وهو العظروف **النوع الثالث** وهو
لين لدن يشاهد من الدماغ والنخاع كنهير يوجد من عروق العين الدماغ والنخاع
ونابذة الحس والحركة اسائر الاعضاء ولما كان الدماغ غير محتمل لاصحاب ثباتها
والصلابة التي اقصى المبرك ابرى الله تعالى عنها فصار في النخاع لتثبيته المجدول

وليس

يصل الى جميع اجزا البدن واما اعصاب الراس فتد الحس والحركة للوجه والاعضاء
بما طر وما يرى الاعضاء الظاهرة فانها تستفيد بالحس والحركة من النخاع
النوع الرابع الرباط وهو جسم للعصب في الشكل الا انه صلب من حيث ان العظام
تثبت بعضها ببعض ولما كانت الحركة الارادية انما تكون بقوة تفيض من الدماغ في
العصب والعصب لولت لطيف لا محس لتصلها بالعظام بلطف الداي بانيات صم
من العظام شبيهة بالعصب اصلية من واللين من العظام وهو الرباط المحصل اتصال
العصب بالعظم بواسطة **النوع الخامس** اللحم وهو جرم رطب ومن منافع معالمة
للعصاب والشرابق ولا وروء فانها باردة يابسة فلو لا اللحم لانماها لتهويت
مما عا واشدها ولما كانت هي حامل للروح والذوا واعتمادت الى الصلابة واللين ذلك
ببها خلق الله تعالى دقا معين من اللحم يحيط بها ليقم الهضم الحيد ومن منافع مشو
من العظام فليس مستوى شكل الاعضاء بركا يستوي الاعضاء بالظنون فيجهد
مما وزنه **النوع السادس** اللحم وهو جرم رطب صاوي خلق على اطراف
العقل ومواضع العصب فانها له التماس الحس والحركة فانقرت الميتة في العقل
والافعال وذلك انما يتم بالحار الرطب ولما كان العصب باردا يابس اللحم يابس
لشده ويعيده على هضم الغذاء والاضاح ولم يلقه بالتم كالعروق لان العروق

من اللحم فمهم ما في داخل العروق فحسب والعرض من الشحم تسخين العصب
على وجه لا يدور به حمة الحركة فلو اللحم شحم غليظ كاللحم تحسرت حركته وتلويحته
فلما ان مثال اللحم كطين البنتا فذلك مثال الشحم كحصى **النوع الثاني** للشرايين وهي
حد ولا مضاعفة لانها وعاء الدروع خلقت ذات حقايق الا واحدة منها فان شرايين
تحمّل الروح الحيواني من القلب الى ما في البدن كالرست للبحار وانما خلقت ذات
صفايق صيانة للروح التي فيها واحتياط لحفظها فيقطع من القلب شعبتان
احدهما ثبات البرودة ذات طبيعة واحدة ليكون اساس واطع الانبساط والافترار
عند الاستنشاق والشعباء الاخرى تنقسم تبعين احداهما تنفخ صاعدا والافترار
الى سفوح حتى يستوعبها جميع البدن **النوع الثالث** من الاوردة وهي مجازا وتشتبه بالشرايين
الا انها ذات طبيعة واحدة لان ما تحوي من الدم اغاظ مما تحويه الشرايين وتشتبه
الكبد وتحمل الغذاء الى سائر الاعضاء واورا جانب من الكبد عرقان احدهما
الجانبا المقعر وينفذ جذب الغذاء الى الكبد وينسج الباب والافترار من الجانب
المجرب وينفذ اتصال الغذاء من الكبد الى سائر الاعضاء **النوع الرابع** من الشرايين
التراب وهو يخرج من خصل الحافى المعدة من قدام ليدفئها حرارة مع سهول الانبساط
اذا استلوا المعدة من الغذاء **النوع الخامس** وهو جسم ينتج من ليف عصباني كمنج

انجر

باب ضبط على سطح الاعضاء لاصرها بجوها كاللثايق فيصير لها حافيا يحفظ
بواهرها واستلها على هيتها وشالها على المودي فيصير لها حافيا يحفظ جواهرها من الموت
انظرى عليها **النوع الثاني** **النوع الثالث** وهو جسم مركب من الشطايا العصبية والباطية واه
شعيرة من العروق يعينها مع بعض كما ينسج العشا فيصلي البدن باسرها
فيقف ما تحوي ليعيد اليها وليشفي بسبب الحسن مما لو اقدروا في الفم مضبوط ضوالة
لها هـ لانها تدفع الفضول من العروق والوشح الى المسام **النوع الثاني** الخ وهو جسم قسا
بطريق العظم خلقت من تحاويل العظام لعدائها وتلاني حرارة الدم وتزويده اعتدلت
برودة العظم ويوسه فصار رعدا صالحا للعظم والله **النوع الثالث**
من الاعضاء المركبة وهو على ضربين ظاهر وباطن الظاهر فاعلم الاول للراس ولما
كان الراس محل السمع والبصر وما تحت جان الميكان عال لان محل الراس بان لا يصلح
لغالبها ليقطع على الاضداد من البدن فيجبرها فتقتض الحكمة الله تعالى ان يكون الراس
المرتفع من البدن ويخلق مستديرا لان اشكل المستدير اكثر مساحة من غيره
من الاشكال وروى احييت الى زيادة المساحة اكثر ما في فصتها الكبرى والشكل من
لا شك ان لا يفعل من المصاومات الفعالي في الرويا وخلقها مستديرا الى الطول
لان منابت الاعصاب الدماغي موضوعة في الطول وخلق المججمة صلبة حارة

للدماغ لينع الاغاث عنه كالبيضة التي يوقاها الراس وخلقه من عظام البقي بعينها
 سليم اذا اصاب العظم في **فصل في العين** لما كانت الحاجة الى العين مائة اذ تقوى
 الحكمة الا لحيات يكون في نيات الرقعة واللون ووقاها لضروب كثيرة من الزوايا
 في جفنة من العظم وجعل حولها عظام صلبة وعظماها بالاجفان وصانها بالاهباب
 وجعلها عينين اثنتين حتى لو اصاب احدهما اذ تقيت الاخرى سليمة ومجاها
 في الارباعان فاحتمل البصر غير ان السريديان كما كان اعلم كما كانت مساوية
 اكثر ولان العصب التي فيها الروح اليا صرة رقيقة جدا تارلة من الدماغ لا غيرة
 ليعبره ووضعت امام العين لتكون حارسه للعضاء التي عطاها وما خفيف
 كالبطر وغيره ولان عمل الاعضاء الخارجية كاليد والرجل من قدام فتكون مشافة
 لاعمالها وهي سبع طبقات وتربتها انزبشا ومن الدماغ من تحت القف
 مجوفة تدعى الحفرة العينية وعليها غشيات ايات احدها غليظ والاخر رقيق فاذا
 صارت الى عظم العين فارتقاها الخليلق وسالبا عا وغشا العظم العين ونسي
 الطبقة الصلبة ولما رتقاها الغشا الرقيق فيعير لبا سا وغشا دون الطبقة الصلبة
 وتسمى الطبقة المشبهة يشبهها بالغشمية وتعرض العصب لعضها الحرة غشا
 بعين الغشائي المذكور وتسمى الغشا السبكي ثم يكون في وسط هذا الجفم

بين

بين طب في لون الزجاج شح الرطوبة الزجاجية ويتكون في هذا الجفم جسم آخر مشبه
 بالزجاج مشبه بالجلدية كالجلدية في صفائه ونسي الرطوبة الجلدية ونحيط
 الزجاجية بالجلدية بمقدار النصف ويعلى النصف الآخر جسم مشبه بنسيج العنكبوت
 شديد الصفا والصقا ويسمى الطبقة العنكبوتية ثم يعلى هذا الجسم جسم ساي في
 بين يافس البيض ويسمى الرطوبة البيضاء ثم يعلى الرطوبة البيضاء جسم رقيق اللبس
 خارج ويختلف لونه في الناس فمنها كان شديدا للسود ومنها كان دون ذلك وفي
 وسطه من يجادي الجلدية لقب يتبع ويتبين في حاله من حاله مقدار راحة الجلدية
 والضوء يتبين عن الضو الشدي ويتبع في ظله وهذا الغيب هو الحديثة ويسمى هذا
 الغشا الطبقة العنكبوتية ويعلىها ويعشها جسم كشاف صافي شبيه بصحيفة
 رقيقة من ذن اميض وتسمى الطبقة القرنية غير انها تتكون بلون الطبقة التي تحتها
 السواد العينية لعلوها وتغشاها الى موضع سواد العين وحوله جسم اميض اللون
 صلب يسمى الملتحم وهو يماض العين وينت من الجفلا الذي على خارج القف و
 القرنية من الطبقة الصلبة ونيات العينية من الطبقة المشبهة ونيات
 العنكبوتية من الطبقة الشبكية والله الموفق واما الروح الباصرة فانه في جوف
 عينية بلدان من غورا البطنيين المقدسين من الدماغ يقنا من الثابت

منها يسيرا ولولا من الثابت منها مينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبيته ثقيلة
يمينا الى المحقة اليمنى والثابت اليسار الى المحقة اليسرى والواقع هذا التقاطع
منافع منها ان الروح السائل الى احدا المحققين لا يكون محجوبا من الاخرى ولذا
عرضت لاحدهما انة سال الروح الباص من الطرفين الى العين السليمة فلك
ترى احدا المحققين اقوى البصار واذا غمضت الاخرى القوت انزال الروح
الباص اليها واما منافع الطبقات والرطوبات فكثيرة والحاجة اليها للطبيعية
كثا بنا وصدده واما الجفن فنشأت من الجلد الذي خارج الحشف والراس وفيه
ثلاث عضلات تأتي انسان من جهة الموصير فيجذب الجفن الى اسفله
متشاهرا واما فتح الجفن فبكثير عضله واحدة تأتي من وسط الجفن فيسطط
وترها على طرف الجفن فاذا انفتحت فتحت العين واما الجفن الاسفل فانه لاعضلة
فيه وجعل الاسفل ضمير من الانبي لان الاعلى من المحقة حمرة وكثنتها اخرى
واما الاسفل فانه غير متمرك فلا يهبط على هذه الفقرة لستر شيئا من المحقة واما
الافضل فيجمع فيه ولا يسيل واما منفعة فالمنع بكثرة ما يد في المحقة من خارج
ويمنع عند انطباقها وصول الغبار والدخان والشعاع ويجعل المحقة دائمة
يخبر عنها ما اصابها من الغبار والغشا واما الاهداب فانها بمنزلة السباح حول الشئ

منه

ينبع من المحقة بعض الاشياء التي يتبعها الجفن مع امتزاج العين كما ترى عند سيق
الرياح التي تأتي بالقدري فيفتح ادنى فتح ويصل الاهداب القوقائية باسفلانية
فيصل منها شيئا شبيها كالمطر من دواها فيحصل الرويا مع ان قناع القدري والله يفتح
فصل في الادوات ولما كانت القوة السامعة لا يقيد السمع الا بواسطة فرج الصوت
الهواء ووصول ذلك الهواء الى الدماغ فاقتضى الحكمة الالهية مجرى السمع في عظم
صلب ذي غشقات وتراجع كثيرة الخان ينزوي الى عجبتيه ناشئين من الدماغ
وكذلك العصب لو كان يات به من الهواء البار فيخرج منه جدا لا اعتدال بملاقات
ادنى بروتة لان طبيعة بار تجعل كمنافذ الدماغ لهذا المعنى وقد جعل مجرى الهواء
بارا يصل الهواء المقروء داخما فيسمع مائسا وما لم يمشا ولما كان في فتحه سعة
لا تعرضه الا فوات البرد والغبار رجاء دمة الهواء المقروء يعنف كالرعد و
الغنى جعل مجرى ذى عظام وتعاير على هيئة الدواب ليدل يصل الهواء الى السمع
وتعد واحد بل العنق في العطفات ويرد على السمع شيئا قشيا وليكن شفدة
في التعاير فيقيمهم بالتالي وحولت على مجرة صفة تا سره لرد المجرى الصوت
الى الفقرة وتنعون الانشطار وخلقت من العطر وفي موافق لقبول الصوت
فصل في اللسان خلق اللسان بارزاً عن العنق لما فيه من الجلال ويكون ارنبة الله الا

بجبي

الهوى ومتوجاه مفتوحا لان الحاجة الى استنشاق الهوى للنفس ضروري دائما وانما جعل منخري احتياط المصلحة النفس حتى لو اصاب احد ^{النخري} افة فتصل بالآخرى مصلحة النفس وخلقت قهبة صلبة ليكون وثقا للهوى من الصايريات وانتهى لينة يتوصل اليها انبساطها وجذب الهوى كما في كبر الخلدتين ويجوز ان يقسم على قسمين احدهما يقتضي الى فضا الهوى والاخر صاعدا حتى يقتضي الى العظم الشجرة بالمصفاء الموضوع في وجه عمل الاحساس فيحصل الى احدى القسمين الشئ بالآخرى التمس وانما جعل في منتهى النفس الفخيم منقوب شجر بالمصفاء لتصل الواصل الى موضع الاحساس ويستخرج منها الفضلات المحصنة ولم يجعل هذه المفاضة مستقيمة بل وجعلها ان كانت مستقيمة لان الهوى المستنشق يصل الى الدماغ فيفسد فخلت معوجة ليعتد الهوى في ذلك التعاوي مدة فتكسر برودة فاوصل الى الواصل يكون معتدلا ومنقذ من غير اية الحنك حيث ياروي الحلقوم ليكون النفس اهل ولم يكن كذلك لما امكن انطباق النفس سرعة ولو كان النفس في القسم كان النفس جانا ياروي الهوى وجه فلم يحصل ذلك الطعم ولا حركة اللسان ولا منع الطعام ولا بلعة **فصل** في الشفة خلقت الشفتان امام الفم عظام اللحم الاسنان وعينان في تناول

الغذاء

الغذاء والاشتماس ويلزم ما يحتاج اليه من اللحم والكلاب وخلقنا من طبيعة اللحم متميزة بطبيعة البهائم وانصلت بها عضلات الوجنتين من فوق وعضلات الدفن من تحت وعضلات اللسان الجائنين وانما خلقنا من طبيعة اللحم للحركة والحس والانبساط والانقباض والهوى بواسطة الاوتار والاعصاب التي فالظتها وانما خلقنا من طبيعة اللحم ليكون لها في صلابتها مع لينة فيشكل بالشكل المختلفة بحسب الحاجة **فصل في الفم ولما كان** الانسان محتاجا الى الغذاء يدخل من خارج خلق له الفم ولما كانت الحاجة الى الغذاء وقعا بدو خلق الفم يفتح فوهة وينطبق اخرى بخلاف المنخري فانها خلقتا لغرضين الاول الاستنشاق ثم يخلق بجو الفم مستقيمة التوجيه ليعتد به لا بحيث لا تصلح الامور والغذاء بل جعل فوهة فضا يتجمع الطعام فيها حتى لا يصير رديع وليمعه والى الذوق فان كان صالحا طعمته الات الطهي لا تجمعه وجعل عليها شفتان ليطبقا ذليلا يحفظ رطوبة الهوى الواصلة اليه من خارجه كما في صائر الاغصاء فان رطوبة معونة على بلع الطعام وتحريك اللسان ومن مزاياه كونها مدعلا لا يورى الى فوهة الرية ولما كان بقا الانسان لم لا يكون الا بالنفس التي تفتش عن الغذاء على النفس طريقين احدهما بالحنك اشم والاخرى بالفم حتى لو تعطل احد الطريقين لا فته او مرض يحصل النفس بالطريق الاخرى واما اللسان فادخل من لحم

دخول تحت فوهتان يخرج منهما اللعاب يفيض الى الحلق الموضوعة عند اصله ثم
به المطعم وتقع به في الكلام وادارة الماكول عند المضغ وجعل مقدار بحيث يصل الى
اطراف القم وجعل اصله انغمس في اللسان واطرافه في حلقه عند الكلام وادارة
الطعام وتنفذ الى الاسنان فانها خلقت من جوهر اخر مغاير للجوهر ساير العظام
وقد سبها بالنسبة الى ساير العظام جوهر الذكر المسمى بالمخيط جعل مقاديرها ملائمة
للعض والقطع والانتاب على خطة حادة الروس والطواحين خرافية للطحين وجعل
استنساخ الاضراس العليا اكثر عددا من استنساخ الاضراس السفلى وذلك لان العليا
متعلقة بفتحهاج المزمار وتحتاج الى دواء اما السفلى فانها موضوعة على القوارض لكي يمار
وتناق وتبث كالاستدلال **فصل في الحية** ولما وجب كون القم متحركة للمضغ والكل
ومفتوحا لاستنشاق الهواء فيفتقر الى اوقات اقصى التدبير الى جعل حركته الكلا
الاسفل لان حركته اسهل من الكلا الاعلى وانفع اما سهولة قلادة اصغر حجم اطراف
حركة واما انفع قلادة الكلا اعلى على متصل بالراس ومواضع الحواس فكان يحرك
بحركة الدماغ والحواس دائما وذلك لئلا يفسد من الفساد وما لا يخفى فخلق الكلا الاعلى
ثابتا ولا اسفل متحركا وجعل في عظم الراس عند الصدر عظمين قصيرين واسعين علق
منهما الكلا الاسفل علقا سلسا ليسهل انبطاقه والفتاحه **فصل في الشرا**

فصل في البنية من الغذاء التي فيها الحوائط يخرجها خارجها من الحلق فاما كان
فيها الطبقات اقل تحللا خفيفا عن الحس وما كان منها غليظا لم يخلو بالمسام كما في فم
الشعر فجعل بعضها شربة وقاية كشمع الراس فان غطا ورثية وكلها يجب ان يمنع
اجزاء من الحبيبة الى العين والاذن وكلا هذاب فانها تحوط العين كالسيار وتغير
اللبا كالمشبال حتى ينظرون وانما عذ هبوب المريح ونثرها القذى وغير من الرنية
الاجنبي ومنها ما جعل للرنية كالشارب واللمحبة فانها هيضات الجمال واليهاد من
الحية لانه يماله بل من خلال شعور عارضية فانه لا يورثه به ومنها ما يجب في الواضع
فانما الرنية كالابطة والاعانة فيهم كالعسل الذي يثبت في القراع ذات التدوير
التي جعلت بارزة فانه فضله يندفع اليها في الانسان بخلاف ساير الحيوان فان شعور
راسها ورثية **الفصل الثاني في العنق** ولما كان الراس معدن الحواس وكان بعض
الحواس كالسمع والشم يحتاج الى ان يكون في الاعلى لئلا يكون اقصى التدبير الى ان
يكون الراس على عضو طالع من البدن وهو عنق فم جعل هذا العنق متحركا الى الجهات
مختلفة فبقيت عنده الى فوق واسفل وقدام وخلف ويمين ويسار ومورما
رستين اليهم منفعلة الحواس وانما في جهة واحدة كالناتجيات وجعلت قبضت
لبرو الذي فيها وهو مسبح فقرات ولما كانت الفقرات العنقية محمولة على ما تحتها

من الفقرات وهو سبع فقرات ولما كانت الفقرات وجب ان يكون اصغر من ذلك
ولما كان يخرج اول الفاعل وجب ان يكون ثانيا اعظم من ثقب فقرات المصلي
جوهها ثقباً لا تحل الثقب الكلي فتبقى المدي الى ان يكون ثقبها في طرفها لا يكون
في فقرتها منها نصف الثقب ويكون في طرفها في وسطها ان الفاعل وما احاط به من
محتاج الى هذا فجعل في كل فقرتها ثقبان ميمناً ويساراً يخرج ان كل واحدة من فقرات العصب
ويخرج من ريد وشرايين فيبذل كل ثقب ثلث منافع وفي خوف العنق المدي لا يزداد
الطعام والشراب وقصبة الرب لتفريق الهواء الى الريد وجعل القصبة الرقيقة
عليها وقت الريد والشراب والشراب ليدفع في مجرى النفس شي وهو الاصل
الجزء النوع الثالث الصدرة ولما كان الصدر رقبة القلب وانصب بالاصابع لتجوي
فقرتها فاة ستان ومنع وعوضا الكونها وقاية القلب وانصب بالاصابع لتجوي
اعضاء النفس وانما جعلت عظما واحدا لما عرف من القابلية في مهازل المواضع
خلقت هشة ليكون اسهل من مساعدة ما يطبقها من اعضاء النفس في البقاء
والا فبما في النوع الرابع المالكات الحكة الالهة اقتضت ان النفس الانسانية
تدرك بالحواس ما يتغيرا ويؤذيها فيقوار البدن خلقت لها الذئب لئلا تلهو بها
ويجدها يضربها ويحرقها خلقت من ثلاثة اجزاء من العظام والساعدين والكل

الخصر

الخصر خلق من عظم واحد قوي متصل بالكتف بمفصل واحد على فوه يتركب التركيب
جميع الجهات وذلك بان خلق الراس اعظم مستديرا وركب على الراس الكتف في خلق
ليكون حركتها سلسلة الى جميع الجهات ولما كانت اليد الالة الاعلى كثيرة مختلفة جعل
لكل موضعين على جانب اليد غير متلاصقين لئلا تضلح ليشبه الديان في الحيوان
في استقامة وتيقان من قدام وخلف فيمكنها الوصول الى جميع الجهات بسهولة واسا
ساعد خلق مولها من عظامهم متلاصقين على راس يسميان الردين والفوق في الذئب
والا فبما من مفاصلها ادق وفيها الرند الاعلى والسفلى في الفم على انخفض منها اغلظ لا تضلح
وتنفع الرند الاعلى ان يكون يحررك الساعد الى انقباض والانبساط واما الكتف
فخلق مركبة من اربعة عظام متباعدة ليكون الاصابع الاربعة مركبة عليها وتعلق
بجميع صلبانها لان تركيب المشط والاصابع الاربعة مركبة عليها ففوه هذه القوت
التي تاليد وخلق وضع الاصابع الاربعة على نصف واحد والاهام مقابلها ليدركها
فما واحدة وجعلت غليظة قوية ليكون مسانعة القوة الباقية وخلق الاصابع مختلفة
لما ربيست ركبها كلها عند تقصير الراحة وتعدا القوت بقا كما لصندوق
فانظر لشيء والله بام عليه كلفه وعكس ان يكون سلا حلترب بها العود وتلوا
جميع الاربعة والا فبما من وضع احسن من هذا الا تمكثهم فسيحان من احسن كل

خلفه وخلق الاصابع من عظام معدومة لتدعيم أظفار كانت تحية للآفات الفعلية
هسته ولم يخلق من عظم واحد ليشكل بالاشكال تحت تأثيره ولم يرد على ثلاثة انما هو الالب
اذا كانت الكثر يثبت ضعفا ولو خلقت اعلى من كانت الوقايت الزبد لا في الحركات كانت
تفصر على الكفاية والحاجة الى الحركات المتعددة من الحاجة الى وثاقه وخلق عظام
قواعدها اعظم وروسيها اقل لتضمن شدة الحمل الى الجحور وخلق عظاما مسنونة
ليكون ابعدها من الآفات مصعة ليكون اقوى على الثبات وخلق باطنها لحيات لتطامن
القبض ولا كذلك ظاهرها ليكون سلاعا معوجا **فصل في خلق الظفر** خلق الظفر للآفات
يترك التحليل للظفر الخافر والظفر للضمير وقاية لظفرها وجعل معبدا الاصابع
الامسك اذ لا يقوم وثاقها ويمكنها التقاط الاشياء الدقيقة وهي الاداة المبرزة في ذلك
والجراود النصف وضعها وجعل صلابتها من لين ليقبضها لغير من جميعا وجعلها اقلاما
برالخم من الجوانب لئلا يصارع فيها الآفات **الشيء الخامس البطن** وهو عشاء مشدود
في البطن من الصدر الى بطنه ليتدبر الآلات الخفية التي هي تحت الجدار ليكون
قاية جامعة لجميع الوقاية الحاصرة ولكل واجهتها واثباتها وقصورها على عشاء مشدود
عظم لان بطن الحمار يفر من الآفات بخلاف الظفر والدمع ليكون لها
انيسا وانقباضا من عند ملاء المعدة وخلوها **النوع السادس من الظفر** والامان

غالب

البطن الحامسة اقصى التدبير اللامحكي كمدونه وثيق يعطى صلابة ذات سنان واضع
هسته وقاية الآلات الشريفة التي وردها كالدبر والقلب والمعدة وخلق قفارا كالفاعة لسائر
اعظام الخشبية التي تهيأ او لا تهيأ لها سائر خشب السفينة ثانيا فان عظام القفص
والضلوع والراس والورك والرجل كلها مربوطه بها وخلقت حرارة لبدنها وليكن
التي في وسطها والحاجة الى حفظ النعم ماسر وخلق الكفيرة شولة ثانيا في الحجاب
الوجهي وجناحان من يمينها ويسارها وغطت برابطات عجيبة وغشيت بالجلود
تضم ويقي لبقا لهذه الشوكات السانسين ليكون جذبا زرع يلقاها الآفات الهامة
من خارج تصديها الكفاية وتسلم الخرزات دائما عشاها بالعضير من الملازمة عند
ملازمة الاشياء الصلبة واما الرباطات العجيبة ليربط بعضها ببعض بالاطراف
تضمير الشئ الواحد واما الاجنحة فليكون مدخلا لورس الاضلاع فيها وقاية للفرع
من جوانبها كما ان اسناسن وقاية من دلتها وانما خلقت حرارة ليرمل الباقى ان حبل
قوة شينا منها ولما كان تحت البدن الخدام اكثر من تحتها الى خلف جعل الاسن
والرطن خلف ليكون قدامها اسن الحركة فضا جملته الصلب كشيء واحد مخصوص
بالعمل الاشكال وهو المستدير لئلا يبعد الاشكال عن قبول الآفات ولتقفت روي
تحررت العانية الى الاسفل والمساقلة الى اعلى واجمعت العاشرة وهو المنطقة

فان قوة لا يابن لها ويجعل القدم الفرقا تارة والمسفلة تارة متوجهة اليها لان الانسان يمشي
الى الخلف وذلك بان عميل واسطة المصدا الحية وما فوقها من اجزاء الخلية كان
طريقا للصلب بميل الى الخلف والواسطة تميل الى جهة ميسر الطرفين كاختلاف
عند المدعنا كان الواجب ان يعم الحبل الظاهر جميع البدن وجب ان يصل الى
شعب العصب ولم يكن الصال عصب الدماغ اليها بعد ما بين هذا الاعضاء التي
ودقة اعضاءه فان حجم الصانع لا يحتمل اعصابا قوية تصل الى جميع اعضاء البدن
اقتصرت الحكمة الالهية اخرج شجرة قوية من مؤخر الدماغ في طول الميزن وهو
التي لا يصلحها واخرج من النخاع في كل موضع يحتاج الى التحريك والاحساس
تصل الى العظم والعجز كالفقاعة للصلب وهو عظام العظم العاتية
الاعصاب الرجل **النوع السابع الحنجرة** وهو مركب من الاضلاع وذات سدس
بالحمق وبياض لما يحيط به من الالات النفوس والالات الغدا ولم يجعل عظاما واعدا للبدن
ولا نعمة ولا تطلع مقوى بدخل منه والبدن في فروق ما بين يمين في الاحتجاج من
احتجت الفقرات فاصلب كالجذرة والاضلاع كالجذوع والحمق في خلاها
ولما كانت محيطة بالبريد والقلب وجب الاحتياط في وقاية نخاعه الاضلاع العاتية
الا على شتمه على تحويها من جميع الجوانب ملتصقة عند العنق وتمام الفقرات

من

في ذلك خلقت من خلفه محدة بحيث لا يجزسه الحاسية ولم يصل من قدام
وحيث ليسر السير الى الاضلاع لبعض وقاية للبدن والطحال ويتوسع المكان المعدي
بصفة عند الاعتناء بالاحسن المتقاصرة خلق ريسها متصلة اجزاء ريسها
تكرار عند المصداوات ولولا يلقى الاعضاء الالائية والحياب لصلبها بل مجرى متوط
في الصلابة واللين **النوع الثامن الرجل** ولما كان من الرجل المقصور القيام والشي
من البدن وانقفا وما شئت والقعود مع الشكل باسكا لمختلفة يجعل اجزاء الرجل على ما
يأتي الامام هذه المفاصل في مجرى الشكل والمقدار والحدث والوضع والتأليف وتلق
تليق عظم الفخذ على استقامة وكثرة عظم على الفخذ والورك وعظم الساق على الفخذ على نحو
تغير الى خلاف لئيم الا متصاب والتعطى والقعود فقرت وقوتها وغيرها من التفتا
والاشكال لا كثيرة خلق طول الاقدام ومشطها دور سخا لفايدة الثبات والاستقرار
وتلق اصابعها على نحو اخر فالصانع الميزان في كل ما في سطر واصابعهم بالاشبات
والاستقرار على الاشياء المختلفة كالحديد والمعدن والسعود والمراقي والدرج وخلق
العقب من عظم صلبا ثباتا في الخلف ليسر الامام لئلا يكون حاملا للرجلان واما نتوء
الورك للملاصقة الميزن الى وريثه ثم عشاءه يحمل قوي صلب ليكون حاملا للبدن
وتلق العقب فيما بين الساق والعقب عصب ليسر القعود على الانقباض والانبساط

في المشي وغيره من الحركات **الضرب الثاني في الاعضاء المركبة** الاعضاء الباطنة
انواع النوع الاول **الدماغ** وهو جسم لين محي في غشاء رقيق من روي الغشاء
ومن يبعث في الاعصاب الى ما يليه ذلك ولما كان جوهر الدماغ شديدا اللين فليس
الحكمة الجارية ان يكون في غشاء رقيق وفيه الامم المتعقبات ويكون وقاية له ثم خلق في
الغلاف والدماغ غشاء عظيم يقيه من التلف ويكون كالبطانة له ويكون هذا
الغشاء وقاية للدماغ من الاشياء الغريبة ولما كان جوهر الدماغ ليناً سريعاً
من ادنى سبب خلق له حصص من العظم وهو الغلاف ويجعل بعد ذلك في روي الغلاف
عنه وجعل خريطة الدماغ مخالفة من الغلاف غير ملاقيه له لولا كانت ملاقيه والغلاف
صلب ليصار دايماً فيصغر عنه وكان دايماً النكاسة والدماغ ثلاث بطون تكاثر
عزوها جرياً من عظمين عمدة ولبيرة وهذا جري روي من الاستشاق وعلى بعض
والعطاس واما البطن المتدور واما البطن الاوسط فاشبهت من الجزء الممدود
والدور كدهان مفرغ ببيتهما في يمين الغلاف المقصود الى الحفظ فلما كان كذلك كان
موضع للتفكر والتدبر فالحكمة الالهية اقتضت ان يكون مقدم الدماغ في جانب
اللين لانها همة منشأ شعاع الحواس بالتحريك والتحصيل والاحساس والى موضع
مناسب لهم الى الشطاط والسرعة القبول وان يكون مؤخر الدماغ اصل بل المقدر

لان

ان كان منشا الشجيرة العظيمة التي في الفم والباطن موضع الحفظ والصلابة مناسبة لها
سبحان من الفن كل شيء خلقه **النوع الثاني الرية** وهو جسم متصل بالرب ويزداد
منقذ وذلك لكونه آلة الترويح عن القلب بعبادة الحاسة الى الخفة والانبساط والاعمال
وهي الترويح حدث هو اضاف يقع على القلب ويخرج هو محرقا احرق حرارة القلب
الريه وخرجه فعبدة الرية وحقت مجرا واسعا من عظم عظم وفيه على خلق من روي
منها بعضه وانما خلق واسعا ليقدر فيه من الهوى شيء كثير في زمان ليس وانما خلق
من خلق عظم وفيه يكون مفرجا دايماً لا يحتاج الى الاقتران لان الحاسة الى الشيء
دائم دايماً وانما خلقت قبضة الرية محتاجة الى ان يتسع في حال وتضييق في حال الاختلاف
فما علة عند شدة الصوت وضعفه وانما لم يخلق لها خلقا يها قامة وللم تعد في روي
الريه يخلق ثلاثة ارباعها عظم وفيه يتم الباقي بالغشاء ويجعل جانبها الغشاء
الريه ليطلق عند لا زوايا وجانبها الغضروف في الخارج لانه اصل يكون
اصير على حاد الخاريجي ثم ان قبضة الرية اذا اجازت الذوق واقترنت الى اوصاف
الغشاء انقسمت الى قسمين ميناوشرا لانها تقسم كل قسم منها اقسام مختلفة على
اسماء الاربعة والشرايين التي مناقرها هذه القصبات ليدخل الهوى في الشرايين
من الرية هذا ينشأ القلب ويندفع فيها الدخان عند اقترانها فلما كان الهوى

الذي يجرد له اليد ليس ما لما لتربيع القلب حتى ليس معتدلا خلقت القمبات التي
هي خزانة الهوى يحفظ جوهر الهوى المحصور فيها واعداه موافقا لانتاب وصلها
يتكون من الروح كمال جوهر الكلبون المحصور في الكبد ويجعله صالحا لا يتكلم
منه بل ما يجمل من الاعضاء واما نفس الرب فتكشف بالقلب وهي منقسمه
احدهما في تجويف الصدر الايمن والاخر في تجويف الصدر الايسر فتصل منقعر
الربوبين ما قام من الربوبين سليمه ومقوتة في حدتي الجوهريين انة منقسم من ياد
فعلها تام الحجاب الاخر فقايدة الروح ويؤيد الى ضلعها البعد **المنع الثالث**
القلب وهو جسم صنوبري الشكل الجوهري له جوف مجر الدرة والروح الحيوانية
نشأ من صلب في الشرايين الى سائر البدن ولحم قوي لولا نشأ من المورثات والاعدا
تليق لانه بسبب التسمير والسفلة مستدق ليعود عند عظام الصدر من جهات تدله
غلظ سمى الشفاف فقايدة لانه من روح الحيواني ولهذا وضع في وسط البدن في موضع
حصين مثل موضع عظام الصدك والظهير والاضلاع وجعل هذا الحصين متجاها
لبيد الوقايدة من غير حاسر ولما لا البدن محتاجا الى الدرة التي تضيق القلب ورفعه
ولطنه واسخنة ليعيد قوة الحياة فجعل في القلب تجويفا يرد اليه الدم من الكبد
فيحق ليعيد من وهو يفرغ وغيره ولما كان القلب محتاجا الى الغذاء كما ان

ويجب ان يرد اليه الغذاء من الكبد فخرج من جذبة الكبد عرق عظيم ويدخل في تجويف
القلب من الحجاب الايمن ليعلا ثردا يتعدى من القلب والباقي يسري في الشرايين
الجميع البعد ولما كان القلب محتاجا الى الاحساس بالموتوى خلق له شجرة تدعى
شجرة الغشاء الذي على القلب مغشاه من الالبان القاندين الاحساس بالموتوى بوا
الغشاء والاخرى ان القلب معدن القوة الحيوانية ولهذا القوة متعلق بالانفعال الغشاء
والغضب والخوف والسرور والفرح فهذا الانفعال سايها اموت خارجة عن البدن
فالحواس يدركها وتؤديها الى النفس فيصل الثار الى القلب فيفعل بالانفعالات التي
يجي فوجب ان يكون بين الالبان والقلب شجرة لتجمل الشجرة الواسطة من الالبان
شجيرة في جميع جرم القلب ليقم القوا القابلة فذكرنا **الانواع الرابع الكبد وهو جسم**
لحمي من القلب وارطب بجملته وما طبعيا ودما قادرا ينفذ منه في العروق
الى سائر الاعضاء وهو موضوع في بامب الايمن تحت الضلع العالي من جنوع
الحق وهو شكل هلال في تقعره في جانب اليمين على المعدة وحديثة على الحجاب
وهو مريو ذربا جات متصل بالغشاء الذي عليه وليت من مقعره قناتة تقسم
الى اقسام منها ما ياتي من قعر المعدة الى الامعاء وهذه القوهرات تجدد
الغذاء الى الكبد ويصير في الكبد سائخه في جذبة الكبد عرق يسمى الوردة

شجرة

وجعل الرب من تلام أكثر لان توقع وصوله يرد من هذه الجانب أكثر وخلف ثم المدة
عسائيا ليكون قويا لا حساسا بالحاجة الى الغذاء وخلق قعرها لئلا يتبع الغذاء
بحركة اللحم **النوع الثامن** **الغشاء** وهو جسم من جوه المدة يحجب ليس بواسع الخلق
لده شطابا بالطول والعرض والموايرب تترك فيه ما انضم من المعدة من الغذاء وقد
الجسم يعطف ويلطف وفي مروة عطف كثيرة واليمن الكبد جلد وكثير
وانما خلق من جوه المدة لئلا ينفذ فيه هضم ما قد صفت المعدة من هضمها وانما خلق جوفها
ليكون اشتمالها على ما ينفذ فيه مانا طويلا فيتمكن من هضم الغذاء واما خلق
فليضخم الثاني ما فات الاول وهكذا الاخرها ويبقى من الفضول غدا يرد ما
السطا بالوضع بالموايرب لا مسالكها ولا مخرجها جميعا ست وفي اوقها تجويف واسع
في جميع البول في المثانة وعلى طرف هذا المعاء العضلة المانعة من الخروج حتى تطلق
دابة **النوع التاسع** **الكليتين** وهي جسم صلب لحي من شاة نصف الدم الى المثانة واما
اشتان على جنتي حر الصلب من بالقرب من الكبد ولكل واحد منهما غشيان احد
هما متصل بالهرق الطائ من جزية الكبد والاخر غير المتماثل لولا ان الغذاء اعاد
الى جوفه فيمكن نفوذها في العروق الرقيقة ولا يلفها من قوام صلب الجذب الكلي
منها ما زاد على القوة الحاجة وارسلتها الى المثانة وحلقت كلتيه اذ لو كانت واحدة

يوجد فيها فان وضعت في احدتيه الجائين مال البدليهما وان وضعت في الوسط
فكانت من الفضل **النوع العاشر** **المثانة** وهي جسم يحجب عسائيا من مؤلفين طبيعيين
لا تضل له تضلته وتنعته خروجه البول من غير ابداء وذكرنا انها تقي من الكليتين وانما
مقت عسائيا لئلا يتسبب بالامساك وجعل داخلها من ثلاث لفائف احدها بالطول اثنى
بجانب المائتين من الكليتين والثانية بالعرض ليست بها الفقع الخارج والثالثة
الموايرب لئلا يمسك بالامساك لان يجتمع شئ كثير ثم يدمعها مرة واحدة ويجعل عطفها على
فوقها وتعلقها باختياره **النوع الحادي عشر** **الاوردة** وهي **شعيرات** في الذكور
والانثى لان القدم المديرة بهيئت الة الذكور لفرط حرارته وليكت الالتهابات وحالة
الانثى حرارتها فاذا اوضحت الالتهاب منة فالصفون الذي هو كبير الاثنين في الرحم
والانثى والاحليل عن الرحم الا ان المحصى في الذكور داخل الصفون وفي الانثى
مخرج الرحم تحتها ليسم **مكان** الجبين والاشيان من الرجل والمرأة من العم عدد
صلب اليه صب المني منها في الذكور الى الاحليل وفي الانثى الى الرحم والاحليل
القصيب جسم عصبية غابت من عظم العانة كثير التواليف فيه عروق كثيرة ونفذ
منه مجرازان الى الاثنيتين منصب منها المني الى الاحليل وهو عنبلة رقيقة الزحم التي في
ثالث ولما وجب ان يكون القصب متوا في حالة التواليد لا اتصال المني الى الرحم

وهي شعيرات
في الذكور
والانثى
لأن القدم
المديرة
بهيئتها
التي
الذكور
لفرط
حرارته
وليكت
الالتهابات
وحالة
الانثى
حرارتها
فاذا
اوضحت
الالتهاب
منه
فالصفون
الذي
هو كبير
الاثنين
في الرحم
والانثى
والاحليل
عن الرحم
الا ان
المحصى
في الذكور
داخل
الصفون
وفي
الانثى
مخرج
الرحم
تحتها
ليسم
مكان
الجبين
والاشيان
من الرجل
والمرأة
من العم
عدد
صلب
اليه
صب
المني
منها
في
الذكور
الى
الاحليل
وفي
الانثى
الى
الرحم
والاحليل
القصيب
جسم
عصبية
غابت
من
عظم
العانة
كثير
التواليف
فيه
عروق
كثيرة
ونفذ
منه
مجرازان
الى
الاثنيتين
منصب
منها
المني
الى
الاحليل
وهو
عنبلة
رقيقة
الزحم
التي
في
ثالث
ولما
وجب
ان
يكون
القصب
متوا
في
حالة
التواليد
لا
اتصال
المني
الى
الرحم

منفصلا الى غير تلك الحالة اقتضت القدر المدة خلقت من جوهر صلب ذو
 تجا وفي حقله اعدلا تجويف من الزنج قو واذا خلا من الزنج استرخا والرحم
 من جوهر عبي يكون صادقة الحس والالتذاذ وليكن ان تحدي وشيخ
 نشو الجبين وتنقص عن خلوها وعلق الرحم لطنان يميننا ويسارنا او جعل اليه
 الايمن امن من اليسار ليكون الايمن موافق للذكور واليسار موافقا للاناث
 ولها علق يمد الى قلب القلب وهو مثانة الاحليل من الذكور هذا ما يعينه
 اصحاب الشريح والله الموفق **خاتمة قال بعض الحكماء في التشبيه بين الانسا**
 بية لما خلق الله تعالى بين الانسان وسواه ونعيم من سواه كان مثل
 اساس بيته وتلك امراه من الصدية جنت من امثها مختلفة كالخيار والليمون
 الحصى واللين والطين والنور والرماد والخشب والحديد وما شاكلها فاحكم
 ببيتها وشدها بناها وحسب صوره وحفظ شوارعها وفتح سوايقها واشغلتها
 واقعد عجاها وروى لها وخدم مذكرها فخلق شجرة جوهر مختلفة اسكالها هي
 ملاكها فافها اشراقها وركب بعضه فاقوى في بعض عشر طبقات متصلة للحد
 مها ثم استسدها عاشرين وثمانية واربعين عمودا ثم اسسها ومدحها واشد
 اوصالها ليسبعائة وعشرين من الجبال ممدودات ملففات عليها ثم فقه ثوبا

وقسم

وقسم جوارها وادعها احدى عشر جمانة مملوءة جوهر مختلفة الوانها وحفظ شوارعها
 والقد طرقاتها وفتح ابوابها ثمانية وثلاثين مسلكا واستخرج لسكانها منها
 بينا وشوقها انها ثمانية عشر حيدولا مختلفان بجوارها وفتح على صوره اثني عشر
 لبار فوجات مسالك تجر بناها واحكم بنا هذه المدينة على اربع ثمانية صناعات متعاد
 في بنائها ولا يحفظها خمس حواس خواص على حفظ انكها ثم اخرج من هذه المدينة
 ثمانية عشر على تجديف وركبها الى ارجاء جهات مجنايين فشراسكن فيها ثمانية عشر من
 الناس واللائكة هم سكانها ثم ارس عليهم ملكا واحدا مرمو بحفظها وادعاه
 ببابهم فتسبى ذلك اما الجواهر التسعة هي العظام والمخ والعصب والعرق والدم
 والحم والحجارة والظفر والشعر وطبقات الشعرة هي المراس والرقبة والمصدر والعيون
 والحنوف والحقوات والوركان والخصدان والسنان والقديان ولائحة هي العظام
 والرياطات هي الاعصاب والاحد عشر رايها الدماغ والفتح والربو والقلب والكبد
 والطحال والمرارة والمعدة والمخاع والكليتان والاثنيان والشوارع والطرقات هي
 الضروب والاشجار والاوردة والابواب الاثنا عشر اعيان والاذنان والمخزبان
 والفتيان والسبيلات والقم والسرة والصناع الثمانية هي الفقه المجاذبة
 والاسكة والهاضة والدافعة والغارية والمغاية والمولدة والمصورة والحواس

الحس السمع والبصر والشم والذوق والحواس والحواس والحواس والحواس
 الست معروفة والحواس الستة النفس الثلاثة فالنفس البشرية كالنفس الحيوانية
 كالأشغال والناطقة كالأشكال خلق الله تعالى والروح الواحد العقل والقدرة والقدرة
 الحواس الفوقية **فخصص الملائكة خلق الله تعالى** الله تعالى الملائكة خلق الله تعالى
 من الأنوار والأكباد فتشبهت بها في أفعالها وأفعالها في أفعالها حال البدن
 من الروح وهذه القوى تشبهت به في أفعالها وأفعالها في أفعالها حال البدن
 مسكونة والطرفات مشغولة الصناعات وعالمة عن القوى وهذه الحواس وسكون الخلق
 تشبه حال الملائكة بالحواس إذا خلقت الباطن وتوكلت حركاتها وتوكلت حركاتها
 أن البدن كبيت من شقق غريبة وصورة عجيبة ولوان مختلفة ففوق ذلك القوة
 والصورة والنفس كالمسراج الذي يضيء في طرف البيت يضيء في سقفه وحيثما تدور
 عجائب يتغير بها بل في كل زمان وفي كل زمان وفي كل زمان وفي كل زمان وفي كل زمان
 المظاهر والباطنة والحواس وغيرها إذا ارتقت النفس بطلت هذه الحقائق كما
 أن البدن الظاهر عند الظفا المسراج ولا يرى ذلك النفوس والصورات وعجائب النفوس
 خارجة عن فهم الإنسان لكن أحببت أن أدرك بعض ما ذكره أدركها النفوس
 من الحكمة من العجائب المودعة في أنواع الأربعة المودعة من القوى والقدرة

النفوس

النوع الأول القوى الظاهرة وهي الحواس الخمس الأولى حاسة البصر خلقت للحيات
 لتبين جميع جزئيات البدن يدركها بالقدرة والقدرة فأنها أول حاسة خلقت للحيات
 من إذا مسه تارة أو حديد حارج يحس به فيهرب منه ولا يتصور حيوان الأوله
 هذا الحس حتى لا يذوقه التي في البطن فأنها عرفت بها أبرد انقبضت الثانية الشم
 وهي توفى في مقدرة الدماغ يدرك الروائح الذي يؤدي إليه الهوى المتكيف بتلك
 النفوس الثالثة البصر وهو قوة مرتبة في عينه في العين يدرك صورة الأشياء
 زوايا والألوان فأن الضوء إذا سار في الأجسام الشفافة ومعلوم للألوان
 أن تصل بحركة الحيوان وسري فيها كما سري في الشفافية انطبقت الحديقة
 كالألوان كما يتبع الهوى بالضيء فتعذر ذلك بحس بالقوة الباصرة الرابعة
 طهره قوة مرتبة في جوفه داخل الصماخ يدرك الصوت الذي يؤدي إليه الهوى
 بالسمع وعالمة تشبه بتوابع المأفان الهوى أشد لطفاً فمن الماء فأن وقع شيء في الماء
 يهتز من وقوعه وداير فكلما اتسع ذلك المشكل ضعفت حركته وتوابع الزمان
 ينسى لذلك يحصل من وقوع الصوت فأي سماع حصل في ذلك الموضع فكل
 من نفوس به القوة السامعة والخامسة الذوق وهي مبنية في جوف اللسان
 يدرك بها ما يماس من الطعور بواسطة الرطوبة العذبة التي تحت اللسان

فان تلك الطوبى تختلف الجسم التي فيه كقوة الطعم فيسلك في تلك الكيفية فيحصل
الاحساس بالطعم **فصل في فوائد هذا القوي** اما السوف قد نبهنا ان لا يكون له
هذه الحاسنة حتى يدفعه بكم بها الحارة الباردة والرطب واليابس والصلب واللين
والخش واللاطس والثلج والنفيل والتخفيف والان الحيوان لو لم يخلق له هذه القوي لكان
ناقصا اذا كان للحس بالغلظ اذا كان بعيدا عنه فافضل على قوة اخرى يدرك بها ما
يعدمه فاقضى حكمة الباربي تعالى خلق الشم الا انه يدرك به الرائحة ولا يدرك
من اي جهة جاءت فاقضى حكمة الباربي تعالى خلق البصر ليديه بها ما يعرفه
يدرك جهة لانه لو اقتصرت هذه كان ناقصا لانه لا يدرك الاشياء الخفية
اما ما بينه وبين حجاب لا يمكن ادراكه الا بكلام منظوم فاقضى حكمة الباربي
السمع ليديه كونه الغرض من يكون وراء الحجاب ولو اقتصرت على هذا كان ناقصا
لانه اذا وصل اليه الغدا فلا يدري ان موافقا او مخالفا فاجاب كون شيئا من
يهلكه فاقضى حكمة الباربي تعالى خلق الذوق ليديه بها المواقف والمخالفات
النوع الثاني القوة اصناف وهي الادراك القوة الجارية وهي التي تخرج الطعام
من الغدا وهي موجودة في سائر الاعضاء كل عضو حبيب ما يوافقه وهذا
كل عضو يتألف الاخر الثانية الماسكة وهي التي تمسك الغذاء وربما يصفون بها

القوة الثانية وقد كان جعل العضو محتويا على الغذاء حيث لا يدرك فيه المثلثة
فانها وهي التي تحصل ما يجذبها وامسكة الماسكة الى مزاج صالح يجعل اعضها
من التعديف ويعضها فصلا الرابعة الملائمة وهي التي تدفع الفضل لا يصلح
ليكون غذا وذا وعلى هذه الكفاية **النصف الثاني** القوة المخدعة وهي التي
تعال ولا تعاديه وهي التي تعمل الغدق المشاهدة المعتدي ليقود به الى الجلال
فانها النامية وهي القوة التي تزيد في افطار الجسم على تناسب الطبيعة ليلبلغ
بها الغنى والغنى والغنى بينهما وبين العاديات العاديات فونش الغدا تارة مساقاة
تارة تربية وتارة نافعة واما النامية فلا تورد الا لزيد من المتاح الثالثة الملوقة
القوة التي ما يصلح ان يكون متبدا لشخص اخر كانه طقة والحب والنوع من الغدا
لا يوزن للمصونة وهي التي ليجد عنها التخطيط والتشكيل والملازمة والخشونة
وهذا ذلك **فصل في القوي العجيبة** هذه القوي في من التعديف وذلك بان يصير
والحيوانات وحرا والحيوان بان يصير في المعدة شيئا من الكثرة الشبر شجر جدد
والكبد يصير وما شئت ان الكبد تقسم على البزق بواسطة الاوردة فيصل الى كل
عضو فخطه فيصير بها وعظما باطوار وتغير فبات كثيره فيخرات البرمج على ثباته غير
يتغير فيصنع البلاء فصنع الباطن القوي كما ان صناع الظاهر اهل البلاء

اشيع الله عليك افعظه وياضه فاقول لا بد من قوة تحجب الغذاء الجوارح التي لا
فان الغذاء لا يحرك نفسه ولا بد من قوة اخرى تحركه القوي في حواره وبنها القوي في التوا
الاخرى ولا بد من قوة اخرى تحلح عنه صورة الدم وتعطيه صورة العنصر الذي
اخرى تدفع هذا الفضل والرايد على الحاجة فهذا القوي الحاد ومنه لا بد من قوة
ما الكتب صفة العظم وما الكتب صفة اللحم باللحم حتى يصير جزيلا
لا بد من قوة تراعى المقادير في الاصلاق فتلحق المستديرة ما لا يبطل استدارته
ما لا يزل وعرضه بالمحجوف ما لا يزل ويجعل فيه ويحفظ على كل واحد قدس حليته
جميع على الالف من العلام مقدارها يجمع على الف والكب الالف ويطر تحريفه
صوت الانسان بل من ينجي ان يسوق الى الاجنح مع مدتها والى الخدعة مع مدتها
والى الخدعة مع مدتها والى الخدعة مع مدتها والى الخدعة مع مدتها
الشكل ولا بد من القوة والبدن من قوة اخرى تنفر في التناهيان ففصل
الغذاء جوارح الطقة لبقا النوع فان كاذبه من الافراد صوري الغذاء ولا بد من قوا
يعيد عنها ترجمات مختلفة بحسب عنصر عنصر حتى يحصل من الصفات المتشابهة
اعضا مختلفة طويلا وعرض مستدير ودوائر ومجوف وممتلئ ودهن
وصلب وورع وفيها نقش في علمه الاحشاء الاشكال العجيبة الحديثة

ويستأخذ والالف والشفقة والعقن ولا يلحق ذلك انقاش لا داخل ولا خارجا
واضرب لا اريد ولا الاب فيمن من من فتح عين اولياءه حتى شاهدوا وفي جميع
عالم **الصف الثاني القوة المدركة** التي في الباطن وهي حس الاصل المشترك
وفي قوة مقدار الدماغ تذكر صورة الحسوسات على سبيل المشاهدة وذلك
بما البصر لا تارة ترى القطرة الدائرة خطا مستقيما والنظر الدائرة بغيره
فما مستديرا وليس في كذا البصر لان البصر لا يدرك الملتصقات والمقادير لا تقطع
ونظرة في الذي يدرك كل لحظة الدائرة قوة اخرى غير البصر بالصورة الواردة
بالحس القوة تارة تكون من داخل بواحدة الحواس وتارة تكون من داخل
فان القوة المتخيلة بما ركت صورة واوردتها على الحس المشترك فتعبر مشاهدة
المنورة التي يرادها المرحلي واحجاب الحرفه الثمانية الخيال وهي قوة تقدم الدماغ
بالحس المشترك محيط بها الصور التي يدركها الحس المشترك وهي خزانة الثلاثة
الوصم وهي قوة في وسط الدماغ يدرك المعاني الغرائبية المتعددة بالحسوسات
لقد اقر من يد ويد وعداوة عروهي التي يحكي في لسانه ان الولد يعطوف عليه
الذي يهرج من الرابة الحافظة وهي قوة صور الدماغ تحفظ المعاني التي
يروي اليها الوهم كانه خزانة الخاسر المفكرة وهي قوة وسط الدماغ الغضا

والظفر

متصرف في الصور المودة في الخيال والمعاني الحاصلة في الحافظة بالقبول
التركيب فان كانت في الطاعة العقل تسمى متخيلة وهي التي تخيل اشياء غير
الراسخين **النوع الثالث** القوى المتحركة وهي صنفان الاول الباعثة وهي
ضربان الاول الشهوانية وهي القوة التي تدعو الى طلب النافع ومن حملتها
الماكر فانها مارة القوى كلها فلو خلق الحيوان جميع القوى سوى الشهوانية
القوى كلها حافظة والحواس معطلة فكم مريض وهو النفع والاشياء
له وقد سقطت شهوة القوى كلها بسبب ذلك معطلة فافترض حكماء
تعالى شهوة الغدا في الحيوان وكلها لا يتطرو بالتعاضد الى تناول السبق
سلم القوى صحيح الاعضاء ومنها شهوة الوقوع فلو لم يخلق للحيوان هذه القوة
لاوي الى القطع مثله ميمع نوع الانسان فان له قوة الفكر والحفظ كان يقع
عن المباشرة لما فيه من تعب الحول والوضع والترسنة فافترض حكماء **النوع الثاني**
قوة الواضع في الحيوان وكلها به كالمقاضي لدعوة الى الوقوع في سلسلة **النوع الثاني**
القوة العصبية وهي التي تدعو الى الخلية فلو لم يخلق للحيوان هذه القوة
لبقى عرضة للامات فان كثرت الاعدا فكل حيوان يقصد ما نفسه ليوجد خيرا او
يقصد ما عنده من الغدا ونوع الانسان احوج الى هذه القوى اكثر من غيره

والدال

والدال الجاه والحرم وغيرها فلا بد للحيوان من قوة يدفع بها من يغلبه بالرفع
النوع الثاني القوة الفاعلة وهي التي لصيد عنها حيوانها لاغصا عنها بشرة
افعال طامعة للقوة الشهوانية وذلك بان تشبع او تارة توحى بها فتحرك فيها الاعضاء
والنفاذ فلو لا هذه القوة لكان جميع البدن الحيوان كاليد للشاة فكان الانتقال
يقف والبسط غير ممكن فلم يكن له الا الطلب والمهرب كالرجل فافترض حكماء **النوع الثالث**
قوة الات الحركة لتكون حركته بمقتضى الشهوة طلبا وبمقتضى الكراهية هربا
النوع الرابع القوى العقلية وهي اربعة مراتب الاولى القوة التي بها يقا
الاشياء البهائم وهي استعداد لقبول العلوم النظرية كمراسم الحيات هي البدن
لحسن والحركة في ذلك تهيموا العلوم النظرية والصناعات الفكرية الثانية القوة
التي تدفع الوجود للصبي المميز بها يدك الضرورية والممكنة المحتاجات كالعلم بان
الاشين اكثر من الواحد والشخص الواحد لا يكون في مكانين فيقال له انفسه
والتمديدات الضرورية الثالثة قوة يحصل بها العلوم المستفاد من التجارب
بما لا محال من النصف يقال له ان في العادة ومن خلا عنها ليدغمي
فمرهم معان مجتمعة في الذهن ليستنبط بها مصالح الاعراض الواحدة قوة
تعرف بها حقائق الامور صوابا ومقائدها حتى تجمع الشهوة العاجلة

البرزخ الاجل ونحوه المكنون العاجل للسلامة الاجل فيصير ما جابها عا خلاص
ان اقدامه واجبا محسب ما يقضي النظر في العوائق للحكم الشهير العاجل
الاولان محمولان والاخران مكتسبان وفقا لاصول المؤمنين على وجهه
وابت العقل عقليون فمطوبوع ومسموع فلا يقع مسموع اذا لم يكن مطوبوع كما يقع
الشمس وضوء العين ممنوع **فصل في اخذ الناس في العقل** اختلاف الناس في
الحق ان تفاوت وتطرق الى القسم الاول والثالث والرابع اما الثاني فيقول العلم
بوجوب القيوديات وموازها لفرات واستحقاق المستحبات فانزعه تايل
للتفاوت اما القسم الاول فهو العزيرة فالقوات فيه لا سبيل الى غيره فانه مثل
نور يشع على النفس ومباذبا شرا من عند من القيود ثم لا يزال يتم الى تمام
الاربعين وقد شاهدنا الناس في ذلك مختلفين في فهم العلوم وانفساد
الذي في وليد ومفسد ليقطان وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديث طويل اخره قال الله تعالى **اني خلقت العقل اصنافا فاشق كعدو**
من الناس من اعطى حجة ومنهم من اعطى حيتن ومنهم الذرارة والاربعين
منهم من اعطى قرا ومنهم من اعطى وسقا ومنهم من اعطى اكثر من ذلك
الحكايات العجيبة **ما حكى عن بعض الاطباء** دخل على رجل وهو يفسد

بقوته

261
٢٥٩

بقوته قال له لعلك تناولت شيئا من الفواكه قال المرء نعم فقال الطبيب تجم
بوتانها لئلا تصرك قد فعلت في يوم الثاني وراي البصيرة واليقظة فقال لعلك اكلت
فريق قال المرء نعم فقال الطبيب لا تجم تاكله فانها يترك فيجب الناس من ذوق
الطيب فكان للطبيب ابن قال له يا بلجي كيف عرفت تناوله الفاكهة والفرقة قال في
بما عرفت ذلك بالطب وهذه بها الطب والغرامة فقال له كيف عرفت بالفراسة
قال له اني لما دخلت دار المرء رايت في حصى الدار سقاط الفاكهة ثم رايت في
بج المرء استنقاها وفي البصيرة لينا وفي النفس غلظا ونجاسة فقلت ان الفاكهة
قد رقت عند المرء لا يصبر عنها فظهر لي من هذه الشواهد كلها انه تناول الفاكهة
وبما عرفت بها قلت لعلك اكلت وفي اليوم الثاني رايت على باب الدار ريش الفرج
وفي البصيرة امثلا وفي الرسوب غلظ فعرفت ان الفرج لا ياكله الا المرء غالبا
فظهر لي بهذا الشاهد وما عرفت بوقلت لعلك فعلت هذا فسمع ابن الطبيب
من الكلام احب ان يسلك مسلكا به فدخل على المرء وجس بضمه وشاهد نفسه
قال له لعلك اكلت ثم راقا المرء حاشا وكلا كيف يوكل بحم الحما راها الطبيب فخل
بب طبيب وخرج فاستنى ذلك الى امية فاحضره وساله كيف عرفت انك اكلت حمرا قال
لاني رايت في دارهم سرة حمرا فقلت انه لا يكون الحما رشت لك لو كان الحما رجا لك

فتيت

عاقلة نظير في العواطف فما وجدت الامن يراد الى ولا ينظر في العواطف فكرهت ان ايجز
لما فيمن الركا كقصير على تدين سنة فلما غرقت كرهته اختلاط بالناس وهو علم
على سرار ملكي فعبته الى الخيرة واما هذا الرجل فوجدته مراعيها للعواطف في جميع اموره
فلست استنيل به ما دام هذا يدور **حكي** ان الرشيد كان يخطب لولم الخيرة
البرهه وانا اياها الفاضل المتواضعون ما لا يفعلون فامر به فصرخ ما يري
حكي ان الامم من سال الحارث بن مسكين عن سبيل فاجاب ولما سمع فرجع
جوابا الفارث هكذا مال بن النوفال لم المؤمنين اجبن من غضب الما
نصر صبر حتى سكت غضبه وتا الله يا هذا اليس ان الله تعالى تدار من هو غير ذلك
بعث الى ابن هراثر بنكم بالبين حيث لا يفوق له قوله لينا العلاء يتكروا غش في العلم
يا امير المؤمنين اعرف وعقله والله لا يوفق **النظر الماوس في خواص الانسان** وقوله
اما خواص فكثير منها المنطق وهو القوة التي يعرف بها الانسان غيره ما في غيره من اوصاف
منه في اشارة او كناية والكلام اقوى الدلالات منها انها قوة العجب والبهجة التي
توجب الضحك عند قوتها ما تعجب منه وذلك من خاصية الانسان دون غيره من
الحيوانات ومنها بان الشعر على لسانه بخلاف ما في الحيوانات لان لان الحكمة الالهية
اقتضت ان يكون شعر الحبلون كسوته وقايتها من الحور والبرد واما الانسان

فلا

فان كسوته من خارج جعل شعره على لسانه ليكون زينة وتأييد فخلق الانسان
زينة وكان له ذنب ليطول الجمال **تجسس** اللسان منها الشيب وانذا يوجد لانه
الانسان وشبهه بان اضعف حرارة والكثرة لطيفة وبما في الشعر انما يكون من بلغم
تغضن ولهذا لا يوجد الا عند تغير المزاج الى الرطوبة في اخر سن الكهولة عند
الزوال وكثرة الرطوبة فيحدث خراج متكررهم متغضن يتولد من الشعر امين
اراد الله لعضو الوجه بالكف لعل وبعد ذلك اذا اصابه ضرر او خدشة
تتأخر في الحال ومنها سرانية بعض الامراض **تطوأت** اذ ادم النظر الى العين
لعدة مرر عديدة ومن خالط الاجرب والارض والمجذوم يحل به مشر وسهوان
الارض اذا مشا حافيا على الارض لا يجنب موضع قدمه ومنها ان الانسان
لا يعضي لضعف يده بخلاف كثير من الحيوانات وفيه سرية ويغير دابة
بكثر شهوة وتطو لا عشا به وقطوع اصابعه وتقوى شهوة جماعه ويحتمل كسيرا
باطل اذ لا يقل شعر يديه ولا يصير صوت جادا رقيقا **وتجيب** ما يعض الحصى
سرية الغضب والرضا والصدع عن كتمان السر ويحب اللعاب النظر فيهما
ان اللعاب يصير اكثر الناس كما حاكما ان الحصى يصير اصح الناس ليعا رافا فانهما
ما قصر من احدهما راو في الاخر فازداد العيان اما حق الفهم والحفظ **الحاكي**

سحر

بكر

وتما ان الحايض اذا اكتفت عن سرها انقشعت السحاب واد استعجلت فالارض
يخاف عليها البرد سالت من ضرور واد ادنت من الرواحي صير ولا تاتي ثلثا
واذا اوفت في القفاه ليعبر القفاه واد الاظرف في المرأة تكونت واد الوطيا
الرجل يصير يلدا وينقص من نشاطه وطراوته وحسنه واد است المعروج على
واذا وطيت سائر الحية امانت تلك الحية واد اخرجت الغنم لم يبق لها الذئب ولو في
منها متوجع لطيرة وخرقة خفيفها اذا شدة على مؤخره السفينة تأس من الايام
المتساقطة ومن ان صاحب الطليق اذا ليس فيصعبها من دجج الريع قبل ان ينزل
يزول حماء **فصل في فوائد ابر الاطمان** شعور ومن ينفع من النسيان
ويجلى على النار يشم بطليق النقرى يزول وجع شعر المرأة اذا وقعت في الماء المالح
المكتشف للشمس لصبر خبيث مجتمعة الانسان اذا كانت مخروجه في برح الحمار
يكثر فيها وبالفها واد اوضعت في روض يرب منها الفرد ما غلبت في السلس
او يجعل على الموضع قد حبتين اخرج السم من الموضع **دقيقه** اذا كان من السم
وهو بارد يجمع ويطبخ للحرين يزول عنه وان اعطى للمصرع يزول صير واد
من النحر يجمع ويطبخ لسانا بكي بكاء شديدا كثيرا ليرفعه قبل سم العقارب
ذو كرجا لنبوتها هنا رجل يري العقارب تموت فاحضره واحفره عند كرجه

صاحب

ثم

بأنه يفر باهق وتقل عليه فلم يظلم بها شيء فعمل ان تاكل نخامة الاغراب على
لحم الصائم يملأه المفاطيس يظفر قوته لا يجد الحديده ولعن تقع من الصبي
فقط في لا تقع على الارض وتجنف لها عروق من الفضة تعلق على المرأة لا يخل
يرغم بعضهم ان السن التي تقع من اللب وهو السبب والاشهر اذا جعلت
من راس من يحفظ من نوعه فان لا يلفظ ومن الصبي يدق ناعا ويجعل على
نخبات ينفع لوقا جينا سن الميت يعلق على من به وجع السن يسكن الله
وتكلم الميت يعلق على صاحب حمار يرفع زولا حماء وليند على رجل المتفرق
يقدمه باينا ويحقق ينفع في الامعاء السكون يطول سكره ومن غلبت
ان كان رجلا ينفع في دماغه سحابة عظم الموه الميته تاذ ينام وان كان امرؤ
سحابة عظم الرجل الميت فانها تانم عظم الانسان يحرق مبدئي با من الصرع تاجا
رأت اشيا نال في الناس به سريرة الانسان المقطوع ساعته ولادته يجعل شيئا
سباحته وقصره بعد من تختم به امن من القولنج غلفت الصبي تحفف وتدف
بخطمه شيئا من مسك ويصق من راسه الختام يقف ولا يزد خفي اذا غلبت
في شربه وعظمت في وسط الزرع لا يقر به الجرا وذلك لوجع في بطنه وان ولوا
خفي انسان الكلب او السور واهرا با الجحون ولو جفقت وصحقت والكل

الغلبة في كرجه
وربما

بها الاجهر ينزل عنه ولو اكل منها الحصى تحت صغره وتحو ان قلامة الاظفار التي
لا انسان لها اذا حرقت وسقت انسانا يخرج جديا شديدا يشبه ان لا يعلم قالوا انه
مخرب به معد خلطا بالماء ويطلى به اللدغ يسكن وجهه واذ عرف انسانا لا
اسمه يدبر على عرقه ووضعا نصب عنقه في الحوض يطفى به غصنة الكلب الكلب
يروء وكذلك من البهق والبص واذ اطلق العير من خارج سكن وجهها وجيش
البكر ينفع من بياض العين اذا انقرب ويلتصق بهم الحمار بهم البكا في حال الشدة
خدا لا تكفى لطفة يطفى به البهق والبص والقويان ينالوا اذا اظلمت به زهر العير
جفف واعطى امره عشقة شفا من جاعرة اذا تشبع في حمام يطفى بهم بالها
مبل بضمها عرق المصاير يطفى به ندى المرأة التي اتعدت الابن فيما ينزل بهما
عرق النساء يطفى به الحرق ينفع من النساء يشرب مع خبي من العسل القيت الحرق
في المشاة بين الحجازية يذاب في شرب من الزعفران او حب السفرجل يقطر في العين
قليل لا يسكن وجهها بول لعل يطفى به رجل المتقرى ببول وجهها واذا شرب ينفع
نمش الاثاغ وادوية قتال البول الصبي الذي لم يجد له يطفى في ناعسا مع عسل حار
البياض الحارض في العين ويشربه صاحب العرقان ما مقلد رطل عجيت فيه
ذا عنه ذلك بولن لم يبلغ عشرين اذا شربه صاحب العين يرى مري ويطلى

بدرج

بجرب المتقرح والحكة والقويا يمنعها من ان تسحق نالين سينا بول الاشيا
بها اما الكرم يوضع على موضع الزرق يطف وتنفع من فحش الاثاغ شربا
والاشيا من انسانا مطحول في النور يشرب من بوله كل يوم ثلاث خفقات
تعمل في وجوب فوجلا عجيبا رجميع الصبي يكتحل به في بياض العين قال
الطبيات ان بذات شبي من في خل خرسقي من به قولنج العسوفان يطفى به
لثة اليتيم يذات فيق منه ويجعل في نور حتى يعرف عرق الكثر انانه يجو المنوة
بوضد الجميع مع بيت الزنبور ويجريان ويطلى به الحبوب في الحمام ثلاث ايام
لا يزول وان الكحل به اياها في وجوب العين واذا خفف الجميع وسحق
العسل ويطلى به ينفع من الخوليق وازها ولذا كحل شربها وينفع النفا من اصابه
من صميم حيات يطفن الانسان بجفف وتحتق ويكتحل بها يذهب بياض العين
نعم اعلم نشفه شعرا لا انسان اذا ايل بالخل ووضع على غصنة الكلب الكلب بر
وقال علي من يشتركي الشقيقة سكن الوجع وان خلط بدهن الورد فطر في
وان من فوجها عنانة سكن وجهها وان اخذ ضرر من الانسان وعظم عجزا
له دية الايمن ويجعل تحت راس الزايم لم ينزلها غاما دام على اسر ليعا قة
واظلي به الاثار السوء والكبد جلاها ولباق الانسان سم لجميع الحبوب التي

يقطع

و عشره

يعرف

(42)

وهو وسطهم وليتاس وهي سنة لهم فيها اربعة اصدانهم صومعة ليعبد الله تعالى فيها
 نجاء الشيطان الميرفين فجاءت وبدا سر اجا فقال الله من انت انا رسول المسيح
 والى صحا لي يقول ولكم انتم عتمة في كنت اربعة اكمه والارض واحي الموتى كان
 كذلك انما فكيف نسيت في الماعنود في قتل من صومعة ودخل على جيش واحبره
 بما سمع من الشيطان فقال الماعنود صومعوني وذكر له ما كان من الشيطان
 صومعوني كانت لغتي تحدثني بذلك غير اني كنت اذبح فقال الجسم ان عيسى كان
 ثلاثة ودعوا الناس الى ذلك صلوا او اضلوا او ضلوا في الاسم بالبريات ان
 عابدا سمع اقواما يعبدوا شجرة فقام بالافس لمقطع الشجرة فلقية اليه ليس في صومعة
 شجرة فقال له من انت اي شجرة تريد برح الله تعالى قال لم يرد قطع هذه الشجرة فقال
 من انت لما وذاك تركت عبادتك وتوغت لهذا فالقوم ان قطعها يعبدون
 غيرها قال شجرة لا بد لي من قطعها قال اليس لنا امعك من قطعها فقال له الله
 وضرب على الارض وقعد على صدره فقال له اليس اطلقني اهلك فاطلقه فقال له با هذا
 ان الله تعالى قد اسقط عنك هذا ذلة في الارض عبادا وقعد على الصدر فقال له اليس
 اطلقني اهلك فاطلقه فقال له با هذا ان الله تعالى قد اسقط عنك هذا ذلة في الارض عبادا
 امرهم بغيرها فقال له العابدون من قطعها فابعد الله العابد العابد من اخرى

فقال

فقال اليس هو لك ان تفعل شي دينك امرا وهو خلك من ذلك قال العابد ما هو قال انت
 ديني ففعل لك تحب مفضل عن احوالك وجبرائك ولست تفني عن الناس فقال لهم فقال
 رجع من ذلك ولك على ان اجعل تحت راسك كل ليلة وباريت نحرها ونفقتها على
 راسك وتصديق منها فيكون ذلك لفع لك والسلي من قطع هذه الشجرة ففكر
 العابد فقال صومعني الشجرة فيما قال ففعل هذه عا ذلك وخلف له وبدا العابد الى المتعب
 في الصومع وادنا ريت تحت راسه فاختدعها وذلك في اليوم الثاني فلا كان الثالث وما
 هذه البرية شيئا فحفظ فاختدع الناس واشتد نحو الشجرة فاستقبله ليس في صومعة
 ذلك الشجرة وقال له الماتون قال لا لقطع الشجرة فقال له اليس ليس لك الى ذلك سبيل فتناوله
 فذهب العابد فخلبه كما خلب قبل ذلك فقال ليس ههنا واخذ العابد وضربه على اليد
 العصفور وقال له لمن لم يمت عن هذا الامر ولا يجربك فقال العابد على عيني واخبر
 كعبتي فقال له ما غضبت الله تعالى في شجرة في الله تعالى لان غضبت لتسبك
 ولا يرا فصرعك ومنها ما ذكر ان مردك ادعي النبوة في زمان في ادمك الفرس جعل
 الاموال والا بضاع مشركين الناس فبعض خلقا لا تعد ولا تحصى فاحدا لا يسم
 لهم وتقل مردك واصحابا انتم تمشي الفاني يوم واحد وهرب منهم كثير واختلفوا
 في البلدة فاذ اقامت منهم ميت دهنون وقدمه صدين اول ليلة من ذفر في ايرهم

يا كرم الناس الذين يفتخرون باليهودية كراهم ان الله ان عرسلوا في
البحر واراد اخذهم ومنها الشق وهو نوع اخر من المشيمة ليطهر الانسان
في اسفاره وذكر ان علقمة ابن صفوان بن امية خرج في بعض الليالي فانزل الى
موضع يعرف بعمان فاذا قد عرض له شق فقال لعلقمة اني مقتول وان لي حيا
اضربه بالدهول ضرب غلام ليعاود فقال لعلقمة يا شق ما لي ولك اغد عني ففعل
تفعل من لا يقتل شق هبت لك واغرب لما قد دم لك فغرب كان احدهما صاحبا
فوقعا ميتين وهذا مشهور ان علقمة بن صفوان قتله يحيى والله الموفق وفيه الله
ذكر بعض العباد ان لهم شيطانا يقال له المذهب عندهم ويرون انهم
العجب وان بعض العباد نزل به صنف واتاه عنده اياما لم ير في موضع العباد
احد وكان يرعى على البياض عند الانظار منارة مسجدة وجوان على طعام فيصعب
من ذلك وسال العباد فاعرض عن جوابه فالح عليه فقال اعلم ان هذا منذ مدة ياتني
به شيطان ارحله علي ما في وانا اعلم ان من الشياطين من اول يوم وعند ذلك
الظن السراج ونال الطعام والله الموفق **فصل في الحكايات عجيب** في الجن من جاز
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فاعلمهم
فمن ادفعهم مجلسا فبجوا اجمعهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا

فيهم اجمعهم فيقول ما كنتم حتى توتيت بيني وبين اهلهم فيقول انتم انتم من
دنيا ما كنتم ان الله تعالى لما خلق الجن المسلمين على الاسلام نادى جبريل عليه السلام
ابن الجن والشياطين اجيبوا بان الله تعالى للجنة سليمان بن داود فخرت الجن
والشياطين من المغاللة والجهل والالام والارادة والقلوات والالام وهم
يقولون لبيك لبيك لبيك فصور الله لك سوق الراعي فمضى حشرت سليمان طاعة
الليلة وهي يومئذ اربع مائة وعشرين سنة ففعلوا بسليمان عليه السلام فجعل
يقطع الخيل فخرها وعجايب حصورها وهم يمين وسود وصف وشقر وبلق على صورة
الخير والادبال والسماع ولما اخرجهم واذا باب جوارقهم فحينئذ سليمان لله تعالى
وقال اللهم البسني من القوة والهيبة ما استطيع به النظر اليهم فانا جبريل عليه السلام
قال ان الله تعالى قال اقول عليهم فمن مكانك فقاموا في اصدع فخرت الجن و
الشياطين ساجدين فخرت روضها وقالت باين داود انا قد حشرت اليك
وامرنا بالطاعة لك فجعل سليمان يسلمهم عن اديانهم وقبائلهم ومساكنهم فطاعهم
وهم يجيبونه فقال لهم والكم تصوركم تحذلقوا والكم الحبان واحذلقوا ان اختلاف
مورنا ان اختلاف معايننا واختلافنا رطبة بنا رطبة كذا مع ذرية فنظر سليمان فيهم
الردة يهيمون بالفساد والملاكمة يحولون بينهم وبين ذلك بالعدة فصعدوا

المروءة وقوتهم في الأعمال المختلفة من عمل الحديد والنحاس وقطع الأجر والبيع
والأشجار واجترة الحصى وأرضناهم بعزل القرى والأبرسيم والغنم وشج السيل
وأما رقبهم بعزل الحجاب وجفان كالجواين وقصور راسيات فاعندوا له
قدوم من الحارة كل قدر منها يأكل منها الفضة واشغل طائفة منهم بالظفر وطائفة
بالخبز وأخرى بالذبح والصليح وطائفة بالقوس في العيارات استخراج الكواهر والآلات
وطائفة بحفر الآبار والقنات وشق الأنهار وطائفة لاستخراج الكنوز من تحت الأرض
وطائفة من المعديات واستخراجها من المعادن وطائفة بزيادة الخيل الصواب
فاشتغل كل طائفة منهم بما رصدهم ليقل نسا دهم ويكون قوة للبلاد وقال رجب بن
مزيه كان سليمان عليه السلام إذا شرب الماء لم يمت الشياطين في وجهه وهو لا ي
هم لأن يكون كان ينفذ فكره ذلك منهم فأتخذ له صحن الخبز الأواني من القوارير كان
يشرب منها ولا تخبر من روية الشياطين فلهذا ان تجد له مدينة من القوارير
لا تخيب صوتها وحيلها شيئا فبنا مدينة على طول عسكر سليمان وعرضهم جعل
لكل سبط من الأسباط فيها قصر طول الف ذراع وعرضه مثل وفي كل قصر دور
مجالس وميوت وعرف الرجال والنساء فتراهم يجلسوا في طول القصر ذراع وعرضه
ليجلس فيه العلماء والفضلاء فتراهم يجلسون في طول القصر ذراع وعرضه

فيل

فيل وعرضه مثل وعرضه بافان القوارير ورصد بافان الجواهر فكان سليمان إذا
لم يلبس أطراف هذه المدينة لم يلبس ثي على سبط خارج المدينة فصفاء القارورة حتى
تتأخر والبطافين وجميع من يك بساط من الحن والافس والحرم والحشم فكان
لا يرى سليمان عليه السلام بالادب وثق ودوا لرجل شمس بأمره رجا حيث اصاب
بالهيب لارادة الله تعالى على سليمان ملكا أم الرجب العرصر حتى جنت له شيا طير الدنيا
لهم سليمان على صورته جبهة منهم من كان وجههم إلى قديمهم ويخرج الناصر من فيه وهم
من كان يمشي على رجب منهم من كان له رأسان ومنهم من كانت له رؤوسهم رؤوس الأسد
والأفهم يذبح الفيل فتراهم سليمان عليه السلام شيطاناً نصف صورة كلب ونصف
صورة السنور ولهم بطون طول فقال لمن انت قال أنا مهرا انت بن هفان بن قملان
قال الله سليمان عليه السلام ما عندك من الأعمال فقال عذبي على القنا وعصر الخمر وشرب وادب
لقرب وانا بوا من الهند وحن نون الشرب والقنا البني دم فامر بتصفيره نشر
وبه آخر بيع الشكل اسود شبح كالكلاب والدم يقطر من كل شعره على بنية وهو شبح
مثل جادة الله من انت فقال أنا الهاماك بن الحور فقال له ما علك قال اسفلت لانا
له بتصفيره فقال له يا بني الله لا تغربني اسفلت لك جارية الارض واعطيك العهد
والثاق ان لا تفسد في حملكك شيئا فآخذ عليه الحثاق وضم عنقه واطلقه فبين

اخر في صورة قرد له اطعار المناجل وهو ما لخص على بوط فقال له من انت فقال القرد
بن الحارث فقال ما عليك فقال انا اول من وضع هذا الربط وحركها فلا يجد احد
المطاهي الماني فامر بتصفيد قال ابو عبيدة خرج عبيد بن الاربعين يريد الشام فلما
مضى الطريق عثر عليه شيعة بلهف علفا فوجد عبيد المذاوية وتزلزل من عيون
وسقا الشيعاء حتى روي ثم مضى حتى ايق الشام وقضى حاجته والفقير فاذن
بعض الليالي فحل بعيره وتكب عن الطريق واسا ظن واذا بها تقف يقول احسان
السكر للمضلع من هذه هذه المكونا فاكبر حتى اذ الليل تراعيه واقبل الصبح
وبان كوكبه فخط عنده جله وعبر فقال اراي بعيرا فاستقر على ظهره فلبث الاظلم
حتى راى بابه وان كان على سيرة عشرين من حمله فاقبل يحيط عند الابل ويجول
شهر باصحاب البكر قد اجتبت من كرب ومن فاض لفضل المدح الهادي
هل لا بدالت لنا حملوا التعريف من هذالذي جاء والنفا في الوادي ارجع حميد
فقد بلغت حاجتنا فويكت من ذبيح سلام راي غادي فاجاب بحبيبه وهو يقول
شهر انا شجاع الذي اروي في ظمائي في موضع حصب عن اهله صاوي وحيت
بالما اعز مطلة نصف النهار على الرضفا في الوادي هذالذي ارك مسالا من به
لكم جيل عليا انك ابا اري الخيرة بني وان طال الزمان يدو الشراخيت ما وحيث من

رازي بن عبد الله البجلي وفتت الى رسول على اسمي سلم فامسيت لي وادي وحيد
فانا شخص واقف على فقال لظلمت فقلت انا من قال الغم قد هبت معالي جميع
نبيب وشبان فقالوا انسي انسي وقالوا انشدنا فاشد بهم **شهر** ومع هزبه ان
الكب يرتحل ففتحوا وقالوا شعر اسجد اذعوه بانهم فاقبل شخص كان مرمورا مشر
فانفا هذا انسي انشدنا من شعر ك قال ابريخونهم الى الصبح وعلم في دوال ابري
بريخون اليوم فلما قدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الصدفم الناس به والله
فوق وقد يرى ذلك الجمن في مجلس من من الخطاب فيني الله تعالى في ذلك من الجمن من الجمن
فاشعره في الشام فماتت عن ابي جبين اختلط الظلام فزعت في ن
تندد بها انا انا نجيدها ما لها بريه جميل فقلت لها اضيع في هذا المكان فقلت
يا جارية من فزاده اختطفتي عفرته وهو عيب عني البيل ورايتني بالبنار فقلت
لها امي موقفت اخاف على نفسي اهداك فالحجت عليها فاكبتها فاقبتني وحملت
انسي نسر باحق طلع الفرفرة فاذا اظلم عظم رالك فقلت لها هو قد انا فارتلت
رخت وراحتي وعططت حولها وقدمت اليه من القران ونودت بالله فقدم وانشأ
يقول **شهر** يا ابا الذي لعب بعوده القدر خل من الحسن انهم في امره الامين
فاطوره فاجبت فقلت **شهر** يا ابا الذي لعب بعوده الحق خل من الحسن انهم في امره الامين

قلت من الجحيم بالعين عشتق في برني صورة اسود فمصار عينا فلم يقبل منا احد
 خذ حذرك في هذا الك في خضار ثلاث قلت وبما في قال عمر الناصبي وتعرض على الباب
 فقلت ما عليك اهلون ثم قال ياخذ ما شئت من الاكل فقلت لا ابيع ديني بعرض
 الدنيا قال ياخذ منك ايام حيا في قلت مالي لم يذعنك حاجتنا نشا يقول شعر
 بل جسدني والحب بل جسدني ولم يبل متي في ابل جسدني وهدى عليك سلام الله
 يا دغدي عوت سرياح الصبا في الفجر يوما وفي تجدي تسرت بها الى هاهنا
 فزوجني بها اهلها وليتها اولاد وكي لعن الرعاء انزلوا داري لعن قلوب
 ذئب شاه من غفر فقام ورفع صوته وناوى باعر الوادي فصرع صوت الفيل
 يا سهران ودع لي غفر في اء الذئب بالشتات وزكها وذهب وكي ان لعن الا
 ابق له غلام قال خرجت افقوا اثره فبينما انا اسير اذ ايت اربعة يخفون في شعر
 الضربق وجرب قد فوت اليهم وسلت عليهم وقلت ايها الشعر فعلا الشبح
 الذي يقول شعر وكل رضيع فتدري لرضاعه وكل فدي من اللوم راضع فدي
 امواه الهدى بنا بكه نبي الكلب والحاجي الحضيضة ما فتح فقال اهدموا الله ان الله
 شاعر ولقد كان خاطب له قري في الجواب حيث قال شعر اذا قيل الى الناس
 عشيرة واكثر عان قيل تلك مجاشع ولو سمرت يوما نسا مجاشع نبت سوت فينا من

الواني

يرفع في الشد منج بهم شعر لا تعدن لشعر كيد غير في الاواني من مقال زايه
 ثم هاد في الشر البض لقد جئ من العبدلة رايهم جياد فقلت لهم ما شئت
 لمصب قال ناطق على لسان الدنيا في وها در على لسان في ارض صكت فطنت ان
 لاهم استنزا ما لبعضهم هلك من حاجة الى املك فقلت وما عليك بقصة غلا
 لا كاعلي جيلك فطنت او جاهدنا عندك قال وحره فخر قام وصفي بجاء فبلا في
 فارباب عشتي على و كان لغلام مكتوفا بلا رباط فقال لي ذلك الرجل الفتح في كف غلا
 من يستوي نهفت فاطلق فصرعت بعد ذلك لا الفتح شيئا من الاوجاع الا يرى وكي
 ابراهيم بن المهدي بن المصنولن سمع الامين غضب عليه فله الماكر الخادم فمشت
 مراب وعلق عليه الباب وكان ابراهيم عديم المشافي لفتا ما انكث في السراب
 لاية فلما اصيبت اذا اناب شين خرج من رايته السرداب فدمع لي رسطا قال لي
 لانا طنت لفر اخرج فحينذ وقال اشبه فشررت ثم قال لي عني فقلت شعر لي مة لا بد
 لغنا فمعلومة فاذا الققت مت لوصار عشتي الاسد حنانية لغلبها ان لم
 عني الوقت فصح كوش صوفي فذهب الامين وقال له ان علك من هو فاعذني بكت
 لكت فامر يا ختصاري فاقبرة بالقصة فزني عيون وامر لي بسب عانة الف درهم
 النور الثالث من الجبل الخيل من الدواب هذا النوع احسن اليها م صورة واكثرها عا

الواني

في حافة الفرس لا يقربها بشئ ولا شهاين ولا شئ من الحيوان يعرفه ليطلي به غارة العبي
وايطي عليها الشعر ببله يدخن به تحت من عسرت ولا تدبها ليسر عليها ويا من
يدع عنها على الجوامع يقطع دمه **فصل** المتولد من الفرس والحمار كان الكلب حمارا
فشد بدنا لشبه بالحمار ومن العج لا يعضو فزنت يكون بين الفرس والحمار كلك
اخلافة فليس له ذك الفرس ولا بلادة الحمار وكذلك صوته ومشبه بين الفرس والحمار
ولا سلك في عقبه لكن منهم من يقول ان الولد لا يتعلق في جهه وجهه من يقول ان
لكن يخرج مضيق لا يمكنه الخروج فتوت الام وكذلك يجعلونها مكنونه لان الله اذا
انزاعها احملها ففوت بالولادة **فصل في خاص امره** نعيم اذ لا يبقى المرأة لا تحب
لكذلك ومنه اذ نيا ب وبقى يمنع من الحمل عنه اذا طعم انسان نقص من جميع خواصه
يقى كالتام وان اطعمت بحليبها حينئذ قليلة تاكله المرأة لا تحب ابداء حاتم حافه
اذا احرق رماده يمنع من الحمل اذا كثر المرأة وطلى به داس الاقارع يدخن الاس بغيره
خصية تشد في خرقه من وعلق على يد تقوى على السوي ولا شغب فله تشبه المرأة
تسقطا بغير الميت وصاحب الطلق تضع سديا ليراه نحو ان المذموم اذا شتم ونظر
عليه ترميه على طريق فمن خطا ينسحق الزكام الرومي في القاتل الزينو والذئب يوجد
في دبر البغال الخفيف ويجزبه صاب البواسير يرمى جلا جبهه يجرى في عظامه لا يتم في شئ

من الامور التي حمار حيوان حديد لا يعضه من عاتب البروقه كثر القوى الا ان
كان اذا انشأ بطريق الا ينساه بعد ذلك واذا اضل الكاري طريقه قدم حمارا فاحا
ويجلى سبيله يمشي كما اذا عشا وشما الا انه يمشي بالطريق واذا وقع بالطريق يحس
اذا وفيه يعني انما اصاب الطريق ونحو ان الكلب اذا سمع يهيق الحمار قاله
فكبره واذا الاسد ناله لا يهيق والحمار اذا راى الاسد وقف مكانه ويرجع الى حبيب
ان ذلك يهيق من سطوته كحان الشاة يسلبها الذئب فانها تقعد ومع الذئب تجيب
ان ذلك يهيقها من سطوته قال **البلناس** في كتاب الخواص اذا حملت خنزير اعطشانا
ما يشبه حمارا فاذا شرب الحمارات القنزير والله الموفق **فصل** في خواص اجزاءه
من عظم من يعلق عليه النسيان ولو سبقه الحبل ولدا ابها سده يجعل تحت راس
من به سهره كبد يشد محققا على من حي الريح نزول عن حاله يخفف ويطلى به
فما السالكه لنها حافه ليعق ويطلى بوجهه المصروع ايا ما يزول صبره ويخلط
بالزيت ليطلى به الخنازير بحملها **فصل** بالبلناس يسحق حمار الحمار ويطلى به البرص
فانه يقبل ولو كان عتيقا وهو من كبر المعالجات واذا تدخنت المرأة يسرع
فروج ولدها حيا كان او ميتا واذا احرق وخلط بدهن الجوز وجعل على الناسور
يعمل ويؤخذ من ذنبه ثلاث طافات حين نزول على الاثان ولشده على ساقل الزهر

يغلب في الحال من كل من يما من افات المصروف وينفع صاحب الجوزم نقدا
بنيا وبطلان به البيا سبرم الى السقط لينة يسقى السقي الذي كثر بكاء ويزيد عن ذلك
في بيت حيث عليه الدرافيت ويمضض به منقضا لوجع الاسنان ليسكن ويقع
من الادوية القنطرة والسيل والسعال الصبيان جلد من استصحب جلد الحمار المكي
زا عند الراعب وضرب بالسياط يكد يجلد الحمار في الوقت الذي سلع وبنام في وقت
يزول لالم جلد حبه يعلق على المصروع يرول صر فيه يلقى في المنديل يلقى من
شعره يقع بين شاربها حصونه ويسقى عصارة روم من في مشا نحصاه نك
وذكر الحمار هذا ان تلك العصارة والفرسول الماكول حمار الوحش هذا النوع شديد
بعضها بالعض فكل وان الجمل اذا ارى ذلك مجتثا ينزع خضيه حتى لا يراه
اكثر في اناثه والامان اذا خرجها الطلق طلبت موضعها وعر المسلك وضعت فيه
خونا من ان يكون المولد ذكر انجصبة الهل ثم اذا اصحاب حافه ولوع على العذ
انت به الى الغابة ومن عاداتها انها لا تقطع بعضها بعض ولو كانت الوان
الذكر سهل صيدها فان الصايدين يمكن من مضيق وجع حتى يعبر على عجزها
ثم يخرج نلوجت البقية لسالت من المصائد لكنها ارادت التحرق بالنوع
فبر على الصايدين منها ما يرعى ومن جمل الوحش نصف يسقى الاخذ به منسوبة الى اخذه

حمار

حسان كان للسيد اربعة شتر وحش واجتمع نفايات فخرت فيها فالتولد من نفاياتها
الاندية وهذا الصنف احسنها شكلا واشدها عددا فصل في خواص اربعة من السبع
الزئبق والبطلان به البرق فانه يرول ومن كل من مع الحس وكان كثيرا لا احتلا ويرفع
من ويجمع لن يرول في الهامش مرارة تالفت سببا لعل القوة تحرقه يرفع من المصروع
فلامع ومن الورد شجر جديد الخلف طلاحا فانه يتخذ من خام يعلق على ارجل الخيل
والصراع من الشرب ينزل عنه ذلك ويكتحل به محرقا يرفع من طلة الحزن والغشاوة
روية محرقا في توراجيان يقطر جميع اوقعه ولذا سحق وخلط بياض البيض
لستشق به يرفع من الوعا النوع الرابع من الجمل هذا النوع كثر في القارة
تدب الاقباد ليس لها شرة سمة الدواب ولا نعمة السباع ولشدت حاجة الناس
اليها لمخلوق لها سلاح شديد لا يهاب السباع ويرى وانياب الحشرات تالها الثبات
والقصر على تعب والجوع والعطش وخلقت ذلولها كالتا الله تعالى وذلك انها لثمنها
روهم ومنها بالكون وخلق القرن لها سلاحا لم يدرك تقصير وجعل لها بدلا
لحافه ظلفا القصير المادة الحافرة والقرن وبما صرفت المادة في مهمة القمع وكنت
الهيئة التي هي انيافها كالملا على البقر بلا من وصرفت مادتها الى القرن والقوة المنة
لان الله تعالى يول الحويان اما بسلاح او حدة او هرب واي هذه ففوت مادة وبر

بأداة اخرى حتى يحل لها ما يحتاج اليه في شئ شخص وفوق ثمرات النعم لما كان ما فيها
 الخشيش اضعف الحكمة الاولية اخوها واسعة واستنا واحدا وواحدة ساهلا بارا
 بها الصليب من الحب والنوى ولما اتت الخ لادة قوة لياكون من العمل المصلوب
 منها خلق لها كرش واسع لتعمل فيه شيئا من العلف كثيرا حتى لا يخل بها اذا جرت الى
 اماكنها يجعلها بالامانة زعميات للطنين فعند ذلك طبعها عينا لطيفها من قبل
 فيجعل الثوب الملبس لها وما من العجيب القوة التي خلقها الله تعالى وانما
 فانها بالبر والنها في الطين لا يغير الا قليلا فلو كانت من الحديد لكانت لا تستحق
 ونفقت فسيما اذا اعظم شقاؤا وتذكر بعض ما يتعلق بواحد واحد **من الحيوان**
الحيوانية وان كان مجسما سقط عن عين الناس كقوله من قدامها وها هو
 حيوان عظيم مجسد شديد لا تقبل فيه من الحيوان الشغل ويترك بوقا في زمانه
 فانه قودية الحديث شات وتجد على ظهره بيتا يقعد الناس فيه مع ما اولد في
 وعلوه وروقه وفيها الوصادة والمحفرة في ظهره كما في بيته وتجد للبيت سقفا
 وهو مبني على هذا وهذا قال الله تعالى فلا ينظر وجه الى الاكلية خلقت و
 يصير من الماء عشرة ايام وعن العلف ثلاثة ايام وانما طوله ثوبه ليسين بها على
 النهوض على الحبل الثقيل ونال الا من يعي منها حاله قوامه ليكون الرقة مناسبة للقيام

وليد

بالبلع متنازه شقراء ساو جسده يحمله بهييج فيلشاد وعندة كك لا يخل به بالخل
 بجيما بجلا ليعين او ثلاثة يوحده عصاة الفوتج ويقطع في شعير يذهب عنه
 ذلك واذا امض بالكل شجرة البلوط يبول فيه والشفقة التي خرجها لم يعرف اي
 شئ هو وقد يجبره والشفقة خارجا ليرد في شئ واذا انقشمت الحبة بالخل
 السطان يربطها ثلثة السم والابن ما سوية لهذا عرف ان السطان نافع لئش
 العنبر **فصل في حيوان اخر** قالوا البيل البعير حماره وانما على كبد شئ يشبهها
 ويعمل به فيها لعاب يكتحل به ينفع من الغشا العقيق ويطلب لها الرقة تنفع
 من الخناق ورنق قير اطعم مثله من المسك يعطى ينفع من الصرع كبد يلزم
 بالجلد يرفع منقول الماء شحله ليرد في موضع الا وهرب الحيوان منه منعا من ان
 يظلم بالانسان يسكن ويجعل كرشه في عذره اذا خرجت من اسجرت واذا استحققت
 ان يلبس يصفى ويهيى نافع الاشياء السم القنالة كذلك بالسياس عظمه يستحق
 ويطلب بالزيت والخل يمسح من المعروف ويول صرعه شعره يشد على الفخذ
 لا يبرع يمنع سائر البول ويشده على فخذ الجبلان يبول في فراشه يمنع ذلك وي
 يرمح رقا على الالف يحبس الرعاف والدم السائل من الخراجات اذا دخلها
 لها نافع من السموت كلها والمتضمن ينفع الاسنان الماكولة بوله يفعل حتى

يتخذ ليطلى بها النور بربل شربه يقوى على الجمل وينزل صفرة الوجه ليعرفه في البنية
 سبنا يقطع الوفاق ويمنع الجرب ان يبقى انز ويزيل التاليل **القرح حبيبات سودية**
 كبر المنفعة خلق الله تعالى ذلولا واغلا لم يخلق له سلاح شديد كالسباع لا ينفذ عابه
 الانسان ولا انسان يدفع عنده ولا حامة الانسان اليها سيقولون له
 سلاح شديد لصعب على الانسان جنبطه والبقر الام ليعلم ان سلاحه في راسه
 محمل القرن كما ترى الجمل احب ان يات القرن ينطح برؤسها وذلك معنى خلقت
 لطيفة فافعل ذلك بالظلم وليس للبقر الشايات القوقانية فيقطع الحشيش الزا
 ولولم يحصل لا يفيد عملا كثيرا الا ان كثرة الزنا اذا اهانها لا يذبح بالسيف فتسقط
 قوته ويهرم بها ونحو ان البقرة اذا ادهن دهنه لا يجوز البتر وينفع به ظفها اذا
 اصابها الخفا وله مشبه على فيها تحترق واذا مرض مرضا شديدا ركب في مرنه شي من
 الاعاج تجلس من مرضه **فصل في خواص اقره بحرق** ويجعل في طعام صاحب
 الرعب يزله عنه ويشرب في شئ من الاشربة يزيل في الداء ويقوى القلب ويرت
 النعوط وينفع في شغل الوفاق يقطع دمه ويجرق وذا نه حتى يصير به اذا
 بدهن ويفرق في الرحمة يسكن وجع السان النور الاسود ويجفف ويسحق في
 عار خاض لا تترج ويسق من مقدار مثقالا فان لا يخاف اصم احد لا غلبه ارادة يزيل الجرب

ونزل

وجه القوي وما به يعرض على النار ويقوى ويطلى به الكف فان زولا اذا ذكره نهانا
 مرارة البقر يخلط بوزن القمح مدقوقا ويخلط بالماء فانها تحل وفي مرارة البقر يحرق
 ويخلط بماء الشهدا يجر ماء الفرفر يحمى به المطر بالمصروع يزيل عنه ويطلى الشجرة
 بمرارة البقر لا يولد فيها الدود ويخلط مرارة البقر بغير الفار يجل صاحب القوي
 يزيل في حال مرارة البقر السود يكتحل بها من به خلة العين فاذ يجربها حتى يشفى
 القز اذا ادهنت ان ترى عجبا فانها اذا فتن جرد في الارض الغنم لو قد طليت باطنها بغير
 القز ان ابراشت كلها يجتمع فيها لمية البقر يعلق على من به الخنايب يروى خصية
 امر عفيفا ويسحق ويشرب به جميع الماء حتى يري يحلوه وينعش ويمن على كثره العجم
 انيز يجفف ويخلط على البيض الموشى ويجعل فان زيل في البياض يري عجبا كغيره
 يوق ويكابر السن يبيضها ويذهب وسخها ليزيل خضرة اللون واذا شرب بالطين
 يمين الياسمين يصبها على السبع العقرب يزيلها اللقمة والعنق من ذاق العواض
 ما يطل بالدم يسكن وجعها فالبنياس يخلط بول الثوب ولولا الانسان وقوم
 على اهل الدين والوجهون فان يزيل على الدرع واقل ما يحتاج الى ثلاث مرات وهذا
 من العجايب حشيش البقر يطا ويغذيه الياسمين الصلبة يرد عنها والياسمين من عله ورت
 يروى بغير السعة الوتر يمسك وجعها ويطلى خلية الثور ويكفر بها واذا طليت

من الخلق العجب ليس عند الاطراف المصونة وغرائب الشاخص **فكان** جعل الله تعالى
البركة في نوع الغنم فزادها في كل عام مرتين وفي كل منها ما شاء الله ويبتليهم بها ويختبرهم
بغير ارف السباع فانها تلد ستا وسبعها الا واحدة في اطراف الارض والغنم ما يربى
محبوب حتى لو اراد طرد من انسان قالوا لا تترك من الكباش ومن يحيا الجبل ان يربى الغنم
والدعير والجواميس لا يجاهاها مع خضات ابلها ويرى الذئب حيا ذواذله اراه انما
خوف عظيم لمعنى خلق الله تعالى في طبيعته وسعته ان القطيع اذا كان على طرف
دجلة واخسر الذئب هرب وفاضت بالماء حتى توطئ فاذ انت عادت الى مكان
واعجب من هذا الغنم تلد في ليلة واحدة عدد كثير افران الاعمى يسبح الامهات من
الغنم ويأتي به عند المساء في بيت الامهات والاولاد فيذهب كل واحد الى امره ويحلب
من الهند نوع من الضان على صدره اليد على قبة التبان وعلى خفيه التبان وعلى رقبته
اليه ويرى كبر الية الضان حتى ينفذ من المشى فيخذل لانيها عجلته توضع عليها
وليشد الحصن بها فتصير الضان ويجري العجلة والالاية عليها وذكر ان الغنم
اذا تساقطت عن رمل المطر لا تعلق ولد وان كان عند هبوب الشمل يكون الاولاد
ذكورا وان كان عند هبوب الجنوب يكون الاولاد انثى ثم ان الضان اذا رقت
المنوع واداعت المعز لا ترجع **فصل** في خواص افران الكباش اذا ذبح تحت شجر

مولى

يزيل الخلق في اوتها ويقتل عذرة الضان مع العسل ينفع من نزول الماء وازالة البياض
التي في العين انما تجتبه منه يورث البله واصحاب الصرع اذا اكلوا منه ليشد عظمهم
نقد يحرق بنجس الطرقات ويخلط مره من الشع المتخذ من دهن الورد
ينظروا موضع الفخ ويهشم ليصلحه قال **البينا** من اذا احتلت المرأة صوف النعجة
نظف الحبل واذا اعطيت الانا يصوف ابيض وفيها عسل لا يقر لها بها عمل **معز**
بيان في حق اذ اولاد آدم انسان قال **البينا** من البينوس التي غابت البياض
والنق والمعر فصل على الضان بعذرة اللبن ونجاسة الجمل وما نقص من الية
لعز يزيد في شحم وكذلك قال الية المعز في بطنه ومن الهجاء الله تعالى خلق
الجمل الضان رقيقا اكثر صوفه ولما خلق جلد المعز تخيلا في شعره ليحصل للمعر
لها ان الجمل رقة الشعر ما يحصل المضان رقة الجمل وكثافة الصوف وثقل النعش
يعرب بالمثل فان جميع بدنة كالا بط والجمل اذا ارى النمل يقرب اليه يسيرا
يسيرا فاذا سمع الحن غشي عليه ويقع كاليف فاذا غاب النمل عن رجع الى حاله
ومن العقاب نوع قال الية الرقلا له عاب اذا ساع على انسان نال من لعاب الماء
فدبا حتى يقضي بالامر المملوء غالبا فاجري بالامر شيئا كثيرا وينفعه فسيحان
من اعطى كل شئ خاصية **فصل** في خواص افران **البينا** من اذا عزا بعض سبيح

وليس في قوة ويجعل تحت اسفل المانم فانه لا يتبين ما دام تحت اسفل المانم ما راى باليد
يخلط بمرارة البقرة وتلطيح فيه فتبيله تجعل في الاذن تريل الطرش وتمنع نزول الماء
ويجعل بمرارة التيس بعد ثقل الشعر من الحقيق فانه يمنع من المذبات ويقع
التيان من الغشاة الكتلا من الغشيش وتقلع اللحم الرائد الذي يقال لها البرد
ويضع ظلام من الورم الذي يقال له داء الفيل بحية التيس لتشد على صاحبها
يزول الحماة ويشد على اس من يصدع يفقه كبد الحوي تشوي واذا سال من طبع
يكحل ما فانه تمنع من الغشاة واذا احتملت المارة من كبد الغشيشا تكسر شيئا
يجب لا تميل الى الخرج بل يمانا طويلا طحا الى يقطع صاحبها الى اليد والى في
البيت الذي هو فيه فاذ اخف الطحا الى الزاوية المطحولة صير في ظرف خشبي
اليعين يوما ثم يدع ويأكل المطحول طحا فانه يهدي ولو كان الطرف من خشب
الطرفا كان لقوي تاثيرا في بويث الهم والنسيان ويحرك السودي قال البلياس
دم التيس يفتت مجر المفاطيس وكذلك لا يجرب على بفتته وان سقاها بدم
المعز فانه اذا ثقب بها اذن لا تلتئم جلده جلده اذ اسلخ وهو جاف ويوضع على
النافي ويجمع الهوام وعلى الحروب بالسياط يدفع الافة كعب التيس ليقوي
الباهل من الماعز فيقع من التوازن يحبسها ويحسن اللون شرها وظلامها مع السكر

خضرا

فصل في النساء وهو علاج للنساء والغم والوسواس ويرتقي لثة الانسان ويجردت ظلمة
البرص يبيع الباه الفضة الحدي والحرفان تجذب الفضول من عمق البدن بول له
في حقها فاطم ويخلط بمثل من السكر ويطلى به من الحوب في الحمام ثلاث مرات
مما يذهب الجود ويجعل تحت اسفل العبي يكي كثر اعد منها فانه يزول عنه قاله
ن ميا بجي الماء من اجل الخنازير بقوة واذا احق المدة ليجوف تمنع سيلان
الدم من الجسم وجعل الماء غرق الضان مع الخل فوضع على العضو المصحق لتسبح
بدم من ورد يفقه **طبي هيا شلى حيوان** **نضول** ومن كبسه انه اذا اراد دخول الكاسه
في مستديرا وليست قبل العينة ما فانه على نفسه وخشفا فانه سري ان احد الجود
من رجل الكناس للابد ولذا غرا تارة في الطهي اذا اراد في حفظه فدمها وما الحفظ يسل
من شدة وليس تان بذلك ويؤذي البقر وليترب من ما يراى للرعاف فانه يجب حيوان
يستعذب ملحوص البقر وليست على ملون الحفظ واما طبيا المسك فانه كقها بلا دنا
لان لها نايين خفيفين خارجيين من القدم كمال الغراف بها اصطيدت والمسك في قها
نريضة ويكون فيها كهوكه وسيل سبل التار اذا قطعت قبل الادراك فانه تكون
انعم الطعم والرائحة فاجود المسك ما لقا الغزال وذلك ان الطيرة تدفع ملود
الدم الى صرة فاذا استحك الدم فيها ونضج يجرد من ذلك اذ يترك في سرة فيضج
انما هو عارض

خضرا

هذا النوع من الحيوان شديد الشهية بالمشايخ لما فيها من الكبر والغنى
ضيق الخلق وكثرة الفساد وقلة الاستيناس ولما لم يكن غياث الانسان
بترتيبها كما في نوع الغنم خلق الله تعالى لها آلات تحصيل الاطعمة كالغدة
الشديد والقوة والجودة والايثار والبراشن والهيبة الهائلة وسعة الفم
وغلظ الرقبة وسعة الصدر ودقة الحصر ولما كانت كثيرة الفساد
رفع البركة عنها فتزى نوع السباع تلد في كل سنة واحدة مرة او مرتين
كل بطن ستة او سبعة ولا ينفق منها الا قليلا في اطراف الارض ولو لا ذلك
لا امتلأ وجه الارض من السباع بخلاف الغنم فان الله تعالى جعل فيها
البركة ولو كان جميع انواع السباع بعدد نوع الغنم لادي الى العفنة
فبما ان من اقتضت حكمته تكثر النافع وتقليل الضار رفقة بعباده وشفقة
على خلقه انه علم من يشاء وتدبر ولنذكر بعض ما يتعلق بافراد السباع
حتى للمعجز **ابن ابي** يقال لها فارسية شغال حيوان يفسد اللحم والثمار
اذا وقع بطير دجاج لا يصبر عنه لياتيه لياكله ولو كانت الدجاج على
سطح او على شجرة تقع عنه ومن البحر الدجاج اذا دارت كلها او ثلثها
او سنورا او شيا من الحيوان الطالبة لها لم تتحرك وان سربها ابن اوى سقطت

حتى لو كانت سامة لم يبق واحدة الارمت فتنها اليه وانقارت الدنيا
لبن اوى هو انقياد الشاة للذئب واذا اراد ابن اوى ان يصيد طير الماء
يجمع حزمة شوك او حطب يرميها فوق الماء حتى يستأنس بها الطير
ويشوي خلقها والطير لا يتعدون الحزمة لانه يتأنس بها في شوي خلقها
بعضا ما شادت **فصل** في خواص اجزائه لسانه اذا ارتك في
وقعت الخصومة بين اهله **ابن ابي** كبرته يسقى منها نصف درهم الماء الى اعلى
لرب ثلاثة ايام ينفع من وجع الحبال لانه ينفع من الجنون والضرع
الذي في اخر السنم عند الاهلة كبده ينفع المصروع والجنون اذا سقى
به منقالت تخ عظمه يخلط بالبورق ويصفى به البرص ينزل مبادنه
الله تعالى **ابن عرس** حيوان دقيق طويل يقال له بالفارسية راسو
على الفارسي دخل جحرها ويخربها ويحب الحلي والجواهر يسرقها ويبيعها
انماح فانه التماسح لا يزال مضوق النمر وابن عرس يدخل فيه
ويتزل الى جوفه ويأكل من جوفه احشائه ويخربها ويخربها
لينة ايضا واذا اراد الحية ياكل السداب لانه رائحة السداب تنفع
لينة فيغلها وابن عرس واذا مرض اكل بعض الدجاج يزول مرضه

حكيم ان ابن عرس تاج فارة وصعدت شجرة ولم يزل يسبح حتى انتهت
الى راس العنبر ولم يبق معه من فقلت على ورقة وعقدت طرفها
نفسها فيها فعدت ذلك صاحب ابن عرس فجاءه زوجه فلما انتهت الى
الشجرة قطع ابن عرس الورقة التي غصتها الفارة فنقطت الفارة فاصاب
ابن عرس الذي كان تحت الشجرة **فصل في خواص اجزاءه** دماغه
يكتحلها ينفع من ظلمة العين لانه يستعمل ضماد الوجع المفاصل ويخلط
بالشراب يستعمل للصرع شحمه يطلى به السن يقع في الحال صاحب الزرق
يطلى خشفة هذا الشحم واذا اشتكى احد سنه يضع عليه تلك الخشفة
تقلع بسهولة ويظهر انة بالترقية دمه يطلى به الخنازير يخلط
دمه بدم فارة يمزج بالماء ويرش البيت فان الخصومة تقع بين اهل
البيت ولودفن ابن عرس وفار في بيت فعمل ذلك لعله انه استصحبته المرأة
حالا المباشرة تحمل خصيته تفعل مثل ذلك زبله يجعل على الجراحات
دمها **الرب** حيوان كثير التوالد يقال له بالفارسية خرلوش
انه ستة ذكور وستة انثى ويحيط مثل النساء يديه اقميرين يطا
اذا نام تشخص عيناه واذا مر من اجل العصب الاخضر يزول مرضه

منه

منه
منه
منه

في خواص اجزائه دماغه تاكل المرأة وتخل منه ويباشرها زوجها وتخل ولما
يرى به اسنان الصبي اسرع بيلقها وسهل ولا وجع قال ابو حنيفة من العرب
مثل السن اليابسة ان كانت اعلى واسفل او بينا وشمالا يؤخذ من الاربع
مثل ذلك اذا وضعت عليها سكنت مرارته تسقى انسانا يغلب عليه الزم
ولم يزل كذلك حتى يسقى الخنل طحالها ياكله صاحب الشربة مع السكر
لنات يزيل شرقة دمه اذا شربه المرأة لم يخل ابر ذكر ولا في كتاب
لواص يطلى به البهق الاسودين ولذلك الكلف قال برسيان اذا
ياكسبت الشعر في العين لانه قال برسيان يطبخ ويعقد في مرقته
صاحب القرس وصاحب وجع المفاصل فانه ينفعه نقعا جليدا
بان في ماء ولان بشره صاحب القويح يزول وجهه من ساعته قال
ييناكل الفحة تقطع القويح الا الفحة الاربع اقوى واذا شرب يخل
من القصر وهي بالحنل تزيق وفاد زهر السمور حمله لشدة على
به وجع المفاصل الممتلئ على اليمنى واليسرى على اليسرى يزول وجهه
فوجها تاكله المرأة ثم يجامعها زوجها فانها تخلص لعله زهر العرب
تسحق من العين والشعر ويستخدم زبله لا يخل شره بخبره ينفع من وجع

منه

منه

الريه ويجعل منه على الموضع الذي يسيل منه الدم ينقطع والله المؤذي
السبع هو امتد السباع قوة واكثرها جرأة واعظمها هيبه واجملها
 لا تهاب شيئا من الحيوان ولا يقوم حيوان له لشدة بطشه وزعموا انه لا
 من صيده غيره واذا صاد شيئا اكل قلبه وترك الباقي لعذرة ويرجع اليه
 يحب الغنا وصوت الذئب والشابة واذا راي ضوئاً بالليل هرب اليه
 بالبعد منه وحينئذ سكن غضبه وزعموا انه لا يقصد لمن يتدلى له
 واذا اكل لحم الغريزية يقصد اللحم ويأكل منه واذا مرض اكل قردا زال مرضه
 وقال ما تقارقه للمسي وكذلك يقال للحمي داء الاسد وان اصابه ضرر
 في يد نمل تاكل السعد يخرج من بدنه وهذه خاصية الاسد واذا اصابه
 خرس او جراحة يجتمع عليه الذباب ولا ينقطع عنه حتى يقتله
 من الذي يك لا يضر ومن ضرب الطاس في جميع الحيوانات هرب من
 المالحا فانه يقف لا يقدر على المشي ولا يزدجر حوله جوعه حتى
 هرب الصيد والغزل واذا ولدت اللبوة يتعرض لاشبالها فعند الولادة
 ارضاء ذئبة لك نع الثقل واللبوة تضعف عند الولادة لان الولد
 دجها بولائها فالليث ياتي بجربا ياكلها وتبر من مرضها وقالوا بالليث

السباع اجزء من الاسد وانه لا يتعرض للمراة الطامث وحكي القاضى
 به سهل الواسطي انه خرج صناع لقطع القصب من قرية على نهر جعفر
 زعموا شاكلا كاشور قتلته احد هو قالوا الباقية الساعة تاتي ابعاد طلبا
 وبني بيت في الصحراء فلما من ناكاسن من ان سمعنا زفير الاسد
 فلما الى بيت خارج الاحقة وصعدنا العرفة ولها باب فلما راي السبع شله
 تلاحا على اثرتنا فوجدنا جثتين في العرفة فجعل يشب تحت العرفة
 بعد فلم يقدر فضعف كية هناك وصاح صيحة شديدة فاتا بسبعة عشر
 سباعا وكلما جاء واحد نظروا الى العرفة فلم يقدر وعنه كالموت فاجتمعت
 السباع كالحلقة وصاح صيحة هائلة فما كان الاساعة حتى جازت
 منزل اسود وبتت الشعر طويل فتلقته السباع وبصصت بين يديه
 في اتجو العرفة والسباع حوله حتى تصعد الى باب العرفة وبجرت
 وقد نال خلقه فلم يزل يدنع بالباب بمؤخرة حتى كرمته لوجاهم دخل
 فخره اليها وعدا حذوا الى ذنبه وجذبناه الى داخل وقطعناه بجبل
 صخرة عظيمة منكزه ودما بنفسه الى الارض فلم يزل يمشي السباع و
 ينشها حتى قتل غير واحد فتهارب السباع بين يديه وهام هو في

يتبعها فنزلنا ولحقنا بالقرية واخبرنا على القرية بما رأينا فقال الشيخ انه
 كالجراد العتيق اذا قطع ذنبه اكله القارة **فصل** في خواص جزاءه سنة
 من استعمله امن من وجع السن ويعلق على الصبي تنبت اسنانه ليرى
 مرارته يسقي انسانا يوقه خراجا من اجسامه ما يوزع عنه القصر ^{الراز فريد}
 الثعلب ولا كماله يمنع سيلان الدم ويطلى به الخنازير بيضا ^{الراز فريد}
 يطلى به البواسير والاورام الحادة يفتحها ويطلى به الوجع والهرس لا يفتح
 شي من الشجاع وان ترك في بيت يهرب منه الفارة والعقرب ولو اقي في
 ملاك لا يضر به شي من الدواب والشتم الذي يبر عيسته يدا به ^{الراز فريد}
 الرجل وجهه ليا به كل من يراه لحيه يفتح من الفالج والاسه يستخذه
 طلي به السرطان ينزله وكذلك جميع انواع السلع وانما مزج بالخلط
 به البرص مرارا ازاله حقيقته تولد العتري الرجال من اكله ^{الراز فريد}
 ياخذوه الانسان معه ليريق به شي من السباع واذا طرخ في الماء
 الدواب او النعم صابها هنال لم يرضع بعد ها البتر جلده يبار على
 صاحب جمى الريح يوم نوبته ويغلى بالثياب حتى يروق ينزل عنه وانا
 دأوم عليها لجلوس يذهب البواسير يذهب ايضا الخوف من الماء ^{الراز فريد}

تنزل من جلده دهلا اتي فريس سم صوته نزع وجلد جهته يشد على
 لحيته تحت العمامة يبقى صاحب هيبته وافرقة عند الملوك واذا دج جلد
 يجلد سائر الناس والى واب تنشق قط وبرها واذا احرق شعرا في موضع هرب
 سائر السباع ومن به حب القرع يخلط بما دهن الشعر يد من الشمع و
 يجلد ينزل عنه ذلك حجره يجعل منه في النين قليلا ويسقي انسانا
 يفتحها ولا يعود يضرها بعد ذلك **شعر** حيوان هندي اقوى من الاسد
 منه وينزل الاسد والتمردا و اذا قص الشعر الخرفا لاسديا
 انزوين الشعر والعقرب مصادقة وربما يتخذ العقرب من الشعر الثير
 اذا لم يحفظ اذا رمى الثير استكلب فعند ذلك يخافه جميع السباع واذا
 مرض الثير ياكل كلبا يروى لمرضه واذا هرب لا يقرب للناس بخلاف الذئب
 واذا وضعت تربي ولدها ياكل الضب **فصل** في خواص جزاءه منه
 من لم اوبس بام يطلى لاسه بمرارة الثير مضمومة بالماء تفقه نفعا شيئا
 واذا احتملت المرأة لا تحمل ولا تلد ابدا وان كانت حاملا لتسقط الجنين
 كنهه يشتر على البريد لا يتعب من السير ولو سار كل يوم عشرين فرسخا
 جاره يجلس عليه من به حب القرع ينزل عنه وين خن تحت ذيل منه

شعر

يشطو الغلب نيرول حماء ويتولد الغلب من راحة دخان جلد ممدود
 يدخر به يرب عنه جميع الحوام المالم فانه يتجمع به ثمانية **شعير**
 حيوان كثيرة العيل عجيب الرومان والعطيقان والكرو والاشفاق **فيل**
 لوجاره ابوابا حتى لو سد عليه باب يخرج من الاخر شعرة يتسا قدر كل سنة
 وكذلك شيئا شافيا فط الاسنان داء الثعلب ويجعل العنصل حول منه
 لا يعقده الذئب فان الذئب اذا وقعت رجله على العنصل يموت
 في وجاه بطائية واذا جأ يري نفسه في الصغر مكلونا ويد يد به
 رجله ويكره بطنه وينفخه حتى يجيب الطير انه ميت فيجمع عليه
 تاكله فيصيد منها **وكي** بعضهم قال هربت على ثعلب فوجدته قد رزق
 وخننت انه مات من ايام فتركته فلما احسن لي الكلاب علم ان حيلة
 يخفي على الكلاب فوثب وصار في شجرة وولي هاربا واذا نزلت عليه
 الجوارح تقربه بالاحتاج حتى يدركه الكلب ليستلقي ويخدش الجارحة
 لا يقربه بعد ذلك وله حيلة في قتل القنفذ وذلك ان التي القنفذ استل
 القنفذ وامكته من مشوكة فيبول الثعلب عليه فاذا فعل ذلك اعتراه الموت
 فانسلط وتمدد فيقبض على مرق بطنه وياكل واذا مرض اكل العنصل

في يده واذا ولدت الغلب فيه ويتاذى منها اخذ بقية ليفة او صوفة
 فيغرق الماء ثم يزل قليلا قليلا في الماء فيجمع الغلب في ذلك الصوفة فيخرجها
 ويخرج **فصل** في اخراجه راسه اذا نرك في برج الحمام فترب عنها كل هانا به
 يند على الصبي الذي يربج الصبيان يذهب عنه وينزل عنه فزع الثور
 بعين اخلاقه وناية لا يسرع يعلق على من يتألم وناية لا يمين على الايمن ولا
 على الايسر وللمها سارته تنفخ في انق المصروع لاصبر في ذلك الشهر و
 يتغير به ينم من نزوله الماء الحمة ينقع من اللوثة والحزاز والفالج اذا داو
 بالكله شحمه يذاب ويطل به المقرس ينزل وجعه في الحال ويطل به
 شحم الطراف ويهرش في البيت بجميع عليه البراغيت خصية تشد على
 بني جنيت اسنانه ليهو لثة قضيبه يشد على من به صداع ينزل عن جلد
 من احسن الغر وليس في الدبر اكثر دفا منه قال ابن سينا انه انفع شيئا
 الطيرين دمه يطل به راس الصبي يثبت شعرا حسنا ولو كان اقرع ذ
 والاستصبة اسنانا لا تؤثر فيه حيلة اسنان وبره اذا غلق علق
 من الحيوان ين خن بوبر الثعلب في كوز خنق الراس والهيل بحيلة
 به فاذا وهل الدخان اليه سقط في الحلاز بله يعين على الجبل اذا

استعمل عند المباحث **خزير** حيوانه في حجم الجدي ذود ووعاء
قرنه واحد كقرن الكركس والكزعد وهو على رجلين كما يلحقه شيء
لرقة مشبه وانه يتحرك في غياض صخريه ويلهه **فصل** في خواص ارجله
دمه يشرب من به الحققه بالماء الحار فيفتح في الحال شحمه من رما وكبد
يجعل على العرق الذي يسكن اليه وتخلص منه سر **خزير** حيوانه
والعين تكثر به لانا بان كذاب الغيل يهرب بها وراسه كراس الجا من
ظلف كاللقر والغتم والخنازير عن الهيجان خصوصه تشبه يرة على الانان
ذكر وان الذكور يدكر جسمه بالطين والاشياء التي تحت حتى يصير ظاهره
كالجوش لا يوثق به ثياب الخنزير وعلامته خيما نه اطراق راسه ويتغير
واذا انزى الذكر على الما يقي فوقها زمانا على الذباب واذا دفنت
يتبين الارض كلها حتى يظهرها والخنزير يسل حيوانه لا لها قد شبع
خوضا والخنزير ياكل الحيات اكل اذ رها وسموم الحيات لا يوثق في الخنزير
وهو ازوع من التغلب يهرب عن من قصده حتى يثني كثيرا خلفه ويثني
فكر عليه ويصربه بنا به يقطع واذا جاع ثلثة ايام ثم اكل من بين
وهكذا يفعل الضاري في الروم يجرعوها ثلاثا ثم يعلفونها العهن

الخنزير
الخنزير
الخنزير

ويسقى للفولنج والمغص لمن من ينيلها قال ابن سينا اذا طلي به البرص نفعه بل ان
بالنيد يفتت حجر الماشاة زبله عسديه شجرة التناح تحترقها واذا احتمل
المرأة لتقط الميثمة ويدفع عنها اذى النفاس ويطي به الدب لئلا يحالها
حيوان جسم سميين جبل العزلة فاذا جاء الشتاء يدخل وجاره الذي اتخذ
في الغيران ولا يخرج حتى يطيب الموى واذا جاع تمص يديه ورجليه فيل
بذلك جوعه ويخرج من جوفه فصل الربيع اسم مما كان ويحاصم البقر فاذا
نظفه البقر استلقا وياخذ بيديه قرنيه ويعضه عضا شديدا يفترق
عنده ولادتها تستقبل بنات تحتل الصغرى لتسهل ولادتها والدته اذا
ولدت يكون ولدها لقطعه لحم يخاف عليها الخيل فتقلها من موضع الى
خوفا من الخيل فاذا صلب بدنه الولد اقرته في موضع ورعاً تتوكل ولا
وترضع ولد الضبع ولهذا تقول العرب فلان احتم من دبير وهي الانثى
من الدب ولا تخاف شيئا من السباع الا الاسد **وهي** بعض هراة اسدا
قصده فالجما الى الشجرة فاذا اعلى بعض اعضائها دب يقطف ثمرها قد قصت
الشجرة جاداً واكثر من تحتها ينظر نزولها فنظرت الى الدب فاذا هو
باصبعه الى فيه يعني لا يملك كمالا يعرف الاسد اني على الشجرة قال بقلب

م

ميرابين الاسد والدب وكان معي سكين صغير فاخرجته وجعلت قطع
بزي عليه الدب فقطعت اكثر واكثر اليافي شغل الدب فوقع على الارض فوثب
الاسد عليه تصارعنا ما نانا فقلبه لاسد فاكله **وفصل** في خواص اجزاء
بزي ابن الرصعة ويسقى الصبي تنبت اسنانه بسهولة عيناه يعلقان ويصيران
فرد كنان على صاحب حتى التبع يزول عنه حماه مرارته تنفع من الخلع العين
قال ابن سينا اذا لعق ينفع من الصرع شحمه زيل البرص طلاء وينفع من الشقاق
لارض من البرد يلقي العصب والمفاصل طلاء دمه يتخلص بعصب الديرة ويطلق
بالوضع الذي لا يريد ان ينبت عليه الشعر فاذا التقت الشعر الذي في العين
بغير بعده فهد الدم فانه لا يعود ينبت جلده بعلق الصبي الذي ساء خلقه
من ذلك **دلق** حيوان وحشي قد والحمام لا يستأمن المسة شبيه بالسنور
لا يدخل جبالا يترك فيه واحد ذكر وان النعابين تنقطع من صوت الدلق
وكذلك اكثر الدلق بارض مصر فانها كثيرة النعابين ومن عجيب ما ذكره
ان رطل واحد من دلق يقطع يد القتله في وقت دلق ويقابل به بيت العسل
يخرجها كلها **فصل** في خواص اجزائه عينه اليمنى تعلق على صاحب حتى التبع يزول
من بالند ريج ولوعلى عليه اليسرى عادت شحمه زيل كمالا لئلا تشاه العاري

من اكل الحامض دمه يقتل في النفس المصروع نصف دانق ينفعه شرع يدخن به
بج الحامض طرب كله عتار الحربة الخفة والعقرب ايضا من راحته جلده يجلس عليه
البواسير ينفعه خصته قربة منه الفارس دخان راحته **ذئب** حيوان كثير
ذو غارات وخصومات ومكانة وحيل شديدة وصبر عن الطعام ولا يفر
يخفي في وثية وعند اجتماعها لا ينزأ احد منها اذ لا يامن على نفسه منها
نامت واجهت بعضها بعضا حتى قالوا ايتام يا حدي عينية واذا اصابت
جراحة اكلت البيتة والاني الكرفس اذا من الذكر واذا انجز عن مقاومة يعوي
يايته من يسمع عواها يهاونه واذا مرض شفي عن اذيها لم يلبس له باذ انط
بضعفه اكلته واذا راي مع الرجل عضا يفرغ منه ومن روى اليه الحجر تركه
ومن روى اليه النشاب لا يتركه واذا مرض اكل حشيشة تسمى جعدة يزول
واذا دعى من غنم يعوي ليدذهب الى جهة اخرى ليدذهب الكلب الى جهة
منع العوى منها فربا في فسيل الغنم والكلب بعيد عنه وياخذ في الشا
ويضربه بذيته حتى يفقد والمعدا كثر ما ياتي وقت طلوع الشمس لا يلبس
ان الكلب طول الليل يحرس ولا ينام وفي ذلك الوقت يغلب النور
ان الفرس لا يعد وخلف الذئب وان ركضها الفارس تعبر وان وقع

الفرس

الفرس على انرا الذئب بل خضرة يجت قوائمه وان عض ذئب برذ ونا اشتر خضره
وان عض شاة طاب لحمها ولا يتولد الحيوان في صوفها والذئب اشد الحيوانا سميما
لاراي الانسان ويشمر منه رائحة الدمار لا يجومنه وان كان اشد الناس قلوبا
اجم قوة وسلاحا قالوا احطان الشباع القوية ذات الرئاسة لا يتغرض
لانسان الا بعد العزم والعجز عن صيد الوحش والجوع الشديد والذئب ليس
كذلك بل هو اشد الشباع طلبا للانسان قاله بلين اسرا واوقت عين الانسان
في الذئب او لا استرخي الذئب واذا اوقت عين الانسان او لا استرخي
الانسان **فصل** في خواص اجزائه راسه يعلق في برج الحمام لا يقربه
الا من يوذى الحمام ويد من راس الذئب في الزربية يمرض غنمها ويؤ
اياه من استصعبه يدفع عنه قوة الشيد لا يسكره ولوعلق نابيه على الفرس
مبق على الخيل كلها عينه اليمنى من استصعبها لا يفرغ بلليل عينه اليسرى
من استصعبها لا يغلبه النور مرارته يطلى بها بين الحاجبين يبقى مكرما
بين الناس وتشد على الخنك اليمنى تزيد في قوة الباه وليبقى منها وزن
دانق حبة من المسك المصروع الذي يصير او سئل شمر يروى عن ذلك
ولو احتملت المرأة العقيم تحبل باذن الله تعالى اذا باشرها زوجها وكتم

بما يقع من نزول الماء في العين والغشاة دمه يخلط بدنه الجوز يعقر
في الاذن يزيل الطرش واذا سقطت المرأة منه لا تحبل ابدا حصى توك
مشوية يقع الباه ومن اخفها معرا في النساء كثير اعطيه يسحق ويدق
حول الزريرة لا يقربها الذئب عظم ساقه يحرق يهرق من دخانه النار
كعبه يشد على الشاق لا يتعب من السير ويشد على صبي يثني الحلق
اخلاقه ومن استعجب كعبه اليمين يغلب في غاصته النساء وزعم بعض
انه يخلط عند السلاطين ويعلق على الرمح في الحرب يغير الخيل منها جلد
بلياس من جلد عليه يامن القولنج ماد امر عليه ذنبه يد نفي قرية لا يفر
الذئب يوله زعموا ان المرأة اذا بالت على بول الذئب لا تحبل ابدا زيل يثني
منه صاحب القولنج يفتح في الحال **سناد** هو حيوان على صورة الفيل الا انه
اخص منه جثة واعظم من هذا النور اوله هذا يخرج راسه من الرمح
ويرى حتى يعرق فاذا اوى خرج يهرب من الامر يخافه ان تلحقه
فان لسائها مثل الشوك وانها ان وجدت لم تحس حتى يجاوز راسه
عظمه **وحكي** ابو الرحمان ان هذا الحيوان بارض الهند **سحاب** حيوان
طمانه اكبر حجما شجرة في غاية النعومة يتخذ من جلد الفراء يسرها

مفلا لها تبرد بخلاف سائر الفرو لم يطمع المجنون بزره وجنونه ويكلم
صاحب الامر ارض السردا وثية ينفعه والله الموفق **سنور** حيوان متواضع
لنوع خلقه الله تعالى لدفع الفار ذكره اهل سفينة نوح عليه السلام
نذروا من الفار فسمع نوح عليه السلام جمة الاسد فطش ورمى سنورين
فلاذلك مولشه شيئا بسلامه يجب النظافة يمسح وجهه بلعابه واذا تلخ شي من
البليث حتى ينظفه وعند هيجان شهوته آخر الفتان الماء شديدا من
لحم مادة المنطقة فلا يزال يصيح حتى يقصر تلك المادة واذا ولدت يغلبها
لحم الشديدي فان لم يجد ما كولا اكلت اولادها واذا رعت جرها قدته
حتى لا يتم راحة الفار يهرب وكذلك يشمه فاذا وجدت رائحة الفرس عليه
تتراب زيادة اخرى واذا مر الفار على السقف استلقا السنور ويحرك راسه
رجليه ليسقط الفارس من السقف فزعوا واذا اظفر فيها يلعب زمانا وربما
على سبيلها حتى تعرق في الحرب فاذا ظنت انها جت وثب عليها فلا يزال
يذهبها بالسلامة ويوربها الحرة وتلتد بعدد يها في باكلها وزعموا ان
من اكل لحم السنور الاسود لم يعمل فيه السحر وقد جعل الله تعالى في
قلب الفيل الهرب من السنور فكما يراه يهرب عنه **فصل** في خواص اخرى

عنايه اذ اجفنتا وتغير بهما الانسان لم يطالب جهة الا فقيت ثابته من استعجه
 لم ينجح في الليل من شئ قلبه يشد في قطعة من جلده من استعجه لم يظفر به
 مرارته يكفل بها يرى بالليل كما يرى بالنهار يخط به من الزنبق نصف در
 منها ويسعط به ينفع من اللوثة طحا السنور الاسود يشد على المرأة المستح
 يقطع دمه ولا يختر ما دام ذلك مستند وداعها دمه يسقى صاحب الجوار
 نفعا بينا ذكر بلياس في كتاب الخواص من شرب دم السنور الاسود تحب النساء
 جره يهرب الفارس من دأخته ويذاف به من الاسودين من يلهي بهن النساء
 وقت الحما فان الحما لا تاتيه ويذاف بالماله ويظهر به رجل المقرس يزول عنها
سنور البحر حيوان على شكل السنور الهلي الا ان حجمه اكبر وكثرة عذوه **بيان**
 في حفظ نفسه ونوعه حتى يحفظ بعضتها بعضا في النهار واذا كان بالليل
 اقاموا حارسا لا ينام فاذا نام قتلوه تحته عجيب لوجع الكلاء ولا يورث
 واذا اذيف بماء البحر جبر وسحق على النار وشرب على الرقي في الحمام دما
 يدخن به يخرج الخبي من الرحم **سيرانس** قالوا انه حيوان يوجد في
 الفياض بجابل وزابلستان وقصبة افه اثني عشر نقبا اذا تنفس
 نفسه صوت الزمار ذكر وان الزمارا تخذل على مثال قصبة افه ذلك

فانما

فالجوانات تجتمع عليه لاستماع ذلك الصوت فبما تنهش من لذة استماعها
 فاذا راي سيرا لشربهم يصيد منهم ماشاء وان لم يريد صيدها
 ويغرمها ومن اجتماعها عليه فيصيح صيحة هائلة تنفر كلها وانه الموق
ناره ودران حيوان يوجد باقصى بلاد الروم يقال له ايضا ارس له
 قرن عليها اثنتان واربعه شعبة تجوفة فاذا عبت الربيع يجتمع الحي
 فيها ويسمع فيها الصوت في غاية الطيبة ويجتمع الحيوانات عنده لسماع
 ويكره بعض الملوك اهدى له قرنه منها فترك بين يديه عند هبوب الريح
 كان يخرج منه صوت حزين حتى يكاد يغلب الانسان البكاء **ضبع** يقال له
 بالفارسية كفتار حيوان قليل العدد وقبح المنظر ينش القور ويجز الجوف والرب
 زمراته لا تاكل الا لحوم الشجران ولهذا قال ابن مزيه **جذبي وجرمني** **جلمر**
 والبهري يلحم امري لم يشهد اليوم ناصره وذكر وان الضبع سنة ذكر وسنة
 في كالا رب وبيد الكلب والضبع عداوة فانه وضع ظل الضبع على الكلب
 مكانه لا يقدر على الشئ حتى ياتي الضبع ويأكله وان من الضبع اكل لحم الكلب
 بغير اربين الضبع والذئب مصادقة وتولد منها ولد يقال له الشمع السمع هو
 غيب الشكل من الضبع والذئب وان كان الذكره يقال له الغيثار وشكله غيب

ايضا وفي العرب قوم يقال لهم الضبيون ولو كان احد هم في قتل فيرا
 نفس وجاء الضبع لا يقصد احدا الا الضبي ونحوه ان الضبع الضبع كالمو
 يطبخ ينقع مرقة ودمه من الاوجاع الباردة والرياح والله الموفق
 في اجزائه خواص راسه يجعل في برج يجتمع عليه حيوان كثير لسانه
 ياخذ مع لم ينجم الكلاب ولم يتعلم عند اللجاجة ويحب خصمه واذا نكس
 على باب دار فيها عرس او دعوة لم يبق فيها مكره ويزداد هيجهم نابه
 استمجه ولم ينم شيئا وراة الضبع العجاء يبق من نزول الماء الكمال
 ويجلو البصر من الظلمة قال بليثا سر خط مارة الضبع بدم العصفار يطل
 لها الانسان عينه يمنع من نزول الماء وقلبه يعلق على الصبي يبقا كذا
 تعلم الاشياء بسرعة شحجه يطل به الحواجب يكون محبوبا عند الناس ولو
 طلب كلبا جريده اليمنى من استمجه تقتضي حوائجه عند الملوك ^{وتشبه}
 على عضة المرأة او ساقها لتسهل ولا دقا برثنه يعلق على شجرة لا يقرها ^{لشده}
 ضار وقصير قال هرمس يتجفف ويسحق وليستف منه الرجل قدره انفين
 ينجح به شهوة الوفاق بحيث لا يمل من النساء ولو اقي عشرين ليلة وان ^{سنته}
 المرأة الفاجرة تركت العجز ولا تمل الى الرجال قال بليثا سر فزجها وجلدها

ان شدة على رجل لم تنظر اليه امرأة الا اجنته وان شدة على امرأة لم تنظر اليها
 رجل الا احبها وان شدة فرجها على المحمور زالت حماء جلده يتخذ منه
 ذبال يعزبل به البهائم فيزج فان ذلك من الجراد في ذرعها والجوارح كلها
 فالين سينابق من عضة الكلب الكلب فاذا فرغ من الماء يبق في اداة
 من جلده الضبع وقال بليثا سر اذا اخذت شيئا من جلده الضبع وشردت
 به شيئا من ورق الشيح ويطهر في خرقة خريز على انسان فان النساء ^{تتبعه}
 ويرى من ذلك امر عجيبا ولودفن على باب بيت لا يدخله الكلب واذا
 شردت على رقية المارن يهرب عنه الكلاب وحين يسلم الجلد اذا انكس
 فلت به على عال قرنه وعلقت به على باب لا يصيبها آفة الشعور الذي
 من فحجه تستعها ويجرق وتسحق برفيت وبن هربه المختل بزول
 به جره يتلذذ به من الأسر وبن هربه الراس فانه ينبت الشعر ويحسنه
^{منه} يقال له بالقار سيرة سياه كوش فوق الكلب جمعا حسن الصورة جدا
 يكون البعير لا يمر واذا ناه سود وان يصيد كما يصيد العهد واذا شح
 انفاثارة ويصيد الكركي فاذا طار الكركي شبة شديدة نحو الحو
 واخذ برجله فلا قال ابن سينا انه حيوان اصفر من ابن عرس في جمه

ولونه اميل الى الرميدة مع لطافة ودقة وطول وسعة ثم اذا ارى حيوانا غفر
اليه وتعلق بخصاه ونال بعض من عضه وجع شديد صعب العلاج ^{في}
حيوان شديد الغضب ضيق الحلق ذو ثبات كثيرة بعيدة كثير النوم ^{في}
بالا سرخا في الفم وقال بعضهم ان الفهد متولد بين الماسد والثمر
الله اعلم وسائر السباع تحب راحة الفهد والسباع الصغيرة تتبع راحة
لتاكل من فضالة فريسته قال الجاحظ الفهد اذا سمع عرف انه مطرد
فان حركته ثقيلة وان راحته شبيهة الى السباع يخاف من الاسد والنمر
فيخفي نفسه حتى يقضي ايام سمنه ولا يكذب يكون على علاوة الربيع مثلا
تجمل الربيع راحته الى السباع ويحب الاصوات الحسنه يصيح ليها اصفا
شديدا واذا مرض اكل لحم الكلب يزول مرضه ويتولد منه ومن ذلك
حيوان عجيب لشكل يقال له كوشال ^{فصل} في خواص خيل الخيل
حدة الذهن وقوة البدن دمه من سقى منه تغلبه البلاهة برشده اذا
في موضع هرب الفار منه ^{فصل} حيوان طريف يهيئ شيل من اعلم الناس
ربما كان في ستمها ثلثا ثمة وهو طرف وا طرف من كل حيوان خفيف
الجسم يشبه الله تعالى في خلقه صنع عجيب هو ان رقبة لما كانت قوية

فيها

خلق لها خرطوم طويل يقوم مقام يرفع الحلق والماء الى فمه ويدور على
جميع بدنه كما يدور به الانسان ويضرب بها اذنان كبيرتان على كل ترين
في كنان والما يدفع بها الذباب والبق عز فم فان منه مقتوح ليرا فلو دخل
من البق والذباب الى فمه واذنه لهلك وليس له من المفاصل الا مفصل
الكف والكتف والفخذ ولا يظهر له بشهوة الضراب الا بعد خمسين سنة و
نعم لسبع سنين ولذا مستوي الاعضاء والغيل يعا دى الحية اذا راحها
تتربليه والحيات تلسع الغيل فكله والغيل اذا تقب يد لك كغناه بالسم
والاء الحمار يزول واذا مرض ياكل حية سمية يزول مرضه واذا وقع على جنبه
لا يقدر على القيام فتجذب الغيلة بعضهم فيا تيه الغيل الكبير يجعل خرطومه
منته وسائر الغيلة يعا وبه حتى يتشب على قوائمها والغيل اذا اراد قطع
شجرة يلف خرطومه عليها ويقلعها من اصلها وقالوا ربما يعيش الغيل
اربعة مائة سنة قال الزنباري رايت فيلا في ايلم المتصور ومن كان به اذا علم
لك كلاما آية سجد له والغيل اشده الحيوان حقد ^{حيوان} ان قيل ضرب فيلا
قال لا اتم حيث ياكل فانه حيوان حقود فلما اراد الهبال الهبال شدة
لا اصل شجرة واحكم فاقه وتنج عنه ونام وكان لذلك الفيل اشكر كثير

منوشة فتناول الفيل جرد طومه غصنا ووضع راسه على راس الفيل ولما
حتى ظن انه قد تشبث به ثم جزم العود جذبة فاذا الفيل اخت قوائمه
فخطر خطبة هشمة **فصل** في خواص جرايمه قالوا من سقى وسخ اذنه
لا ينال سبعا ايام برادة ثلثه اذ انقصد بها شق من الداحس ربه يظلي به
البرص ويترك ثلثة ايام ينزل عظمه يعلق في مراقب الصبيان يدن عنهم
وان على في رقة البقر يدن عن الموت واذا سمع وعينه بالمسل وطلبي به
الكفت يروى ولو علق العاج على شجرة لم تثر تلك السنة وتودخ في بيته
بقى مات البق وحكاكة العاج تنثر على الجراحة تبرا وتنج في خيشوم العين
يقطع دمه ولو اكلت المرأة حكاكة العاج تحبل اذا اتاها زوجها جلد يثد
قطعة منه على من به حتى تافض يروى عنه وتسقط البواسير من دخانه
يرش في البيت هرب عنه الفار ويسقى منه المرأة العاقر تحبل به يثد
شاة تحبل المرأة منها لا تحبل ويسقى صاحب القولج لا يعود له القولج ابدا
ويدهن به تحت ذيل من به حتى تنقعه نفعا تبنا وزوا في الهند اللان
على البلد تتحمل نيل الغيل دفعا للجل واستيقاد للظارة والشباب
موقوفة على جميع اصناف الرجال وهذا السرع الى الجبل لا لها لا يقدم من

بواجبه وتحبل فيطبل من اجها **قبرد** حيوان قبيح يبلغ ذكى سريع الفهم
ويعلم الصنعة واهدا ملك النوبة الى المتوكل قرد اخياطا واخر صانعا
واهل اليمن يعلمون القرد العتيام بجوانحهم حتى ان العقب والبقال
يلم القرد حفظ الدكان فالقرد يحفظ دكانه حتى يعود صاحبه اليه
لقرد يلد في بطن واحدة الى العشرة واشي عشر وتحمل الانثى بعضا ولاعا
والباقي يحملها الذكر والقرد يجالس جميع فيهما كثير منها ليسمع منها حسن
همه والامانة معتزلات عن الذكور وللذكور غيرة بخديرة على الاناث
كل بعض اهل صنعنا ان تربق في سقي جبل نافر واضع راسه في حجر رفته
وقد غاص في بومه فاذا تربق جاد ووقف حذاها فوضعت القرد را
يؤجرها ويدير ويدار وقامت الى ذلك القرد واجامها كما يجامع الرجل المرأة
فاما انثى القرد فلم يجده زوجته اتبع اثرها حتى وجدها فلما دانها منها شتمها
فلم لها زنت فصاح صيحة عظيمة فاجتمع عليه كثير من القرد فاجرحهم
فعلما فخر والها حفرة وجعلوها في تلك الحفرة ورجوها حتى ماتت قال السيل
ان اكلت القرد في ماد وسقيت ذلك الماء انسانا اشبه القرد في افعاله وفاق
من تفتح بوجهه القرد عشرة ايام متواليه جلب اليه السرور ولا يكاد يميز

والشع في رزقه واحبته النساء شديدة واعجبين به **فصل في**
خواص الخراف عينة تعلق على انسان يخرج معه كل من يراه سنة يعلق على الشا
لا يلقبه النور ولا الغزع بالليل ويكفر به بعد ان يستحق بزيادته العيون
لحمه ينفع من الجزام اكلا عرف ذلك من الاسد فانه كثير الجزام حتى ياكله
يراد دمه من شرب منه يخرس حتى لا يقدر على الكلام اصلا ويقيم في
النا سرجلده اذا علق على شجرة يدفع عنها ضرر البرد ويتجدد من جلده
يعزله به البن فاذا اذ ازعت تسلم من آفات الجراد والله الموفق **الكر كند**
حيوان في جثة الفيل خلقت خلقته النور لانه اعظم منه ذو حافر
قرن وغضب سريع وحلصاد قتر تخاذ جميع الحيوانات بارض الهند على
قرن حاذ الرأس غليظ الاسفل فيه اختام حديدية الى وجهه ومعرفة الى
ظفر ومن العجب كونه قد جمع بين الحافر والقرن فان كل حيوان ذي قرن
له ظلف وهو اقل الحيوانات عددا يعيش سبعائة سنة وحيوانه بعد عشرين
ومدة عمله ثلث سنين وزعموا ان الكركند اذا كان بارض لم يدع شيئا من
الحيوانات في تلك البلاد حتى لو كان بينه وبينه مائة فرسخ من جميع الجراد
فانها تهرب من هيبته اذا راي الفيل ياتيه من وراءه ويقربه بقرنه بطشه

يقوم على رجله ويرفع الفيل حتى تثبت بقرنه ثم يريد ان يتخلص لا يمكنه
بغزله وجهه فيموت وهو الفيل ايضا ذكر وان السلاح لا يعمل في الكركند
لا يقوم له سبع ولا بهيمة وانه يحب الفاختة يعيش الى شجرة عليها
الفاختة فيقف تحتها ويطيب نفسه لمديها والفاختة تقع على قرنه فلا
رسه كيلا تنقر الفاختة **فصل في** خواص اجزائه قالوا على قرنه شعبة
مخينة انما هذه مخالفة لا تخضع القرون ولها خواص وعلايم حكمة ان يرى
نكل فارس لا يوجد تلك الشعبة الا عند ملوك الهند ومن خواصها غل
لا يتد فلواخذها صاحب القونج بيده يتقم في الحال ولو ارادوا استخلاص
المرأة التي صر بها الطلق اذا اخذتها بيدها وضعت في الحال ولو ارادوا
استخلاص حصن يوضع الشعبة في الماء ويرش في الحصن فالحا استخلص
ولو سمى سمها شي وسقى المصروع يزول صرعه وكذلك من به فالج
وتشج في العصب وحاملها يامن من العين التواء ولا تكوابه الغرس
الناكرك في الماء الحار باردة ومن عضه الكلب الكلب يسقى من قرنه الكركند
بمن البلسان ينفعه نفعنا قال ابن ابي الخير الاسترلابي صاحب كتاب
زهدنا من العلاسي حاكيا عن ابيه قال كنت راخا الى عرس فانا لالخراة

توما من الصوم في الطريق فاصاب القوم اضطراب من ذلك وكان فينا رجل
قال يا قوم لا تخافوا فاني معكم اني اكرهكم بشر انكم تذهبوا في اليهم فاني
بعض اهل القتل الى موضع اللصوص وكانوا يشعب يرون جيلين فاخرج شق
من وسطه وذلك بالتراب على عرويه وسهر وهدت ربح عاصف في ذلك الشعب
اللصوص من الشياطين ومن قام منهم وقع ثم رجع الى القتل ثم قال امضوا بديعة
وسلامة ففزعنا من ذلك القام وسلمنا قال فلما وصلنا الى عرس دخلنا
على الشيخ الرئيس ابي علي فرأيت الرجل عنده فاحبرته بصغره فقال كان
ذلك عقدة قرن الكركند وفيها عجايب كثير وهذا الرجل من خلص اصله
جاءنا من بلاد الهند وهذا الينا ذلك العقد ومن جعلتها ويتخذ من قرن
الكركند نصب السكاكين فاذا قربت من طعام او شراب فيه سم كبرت فؤاد
السم عينة الجني تعلق على الانسان نزول عنه الالام كلها ويقر به الجود وال
العيات عينه السرى تنفع من الناقص يتخذ من جلده للجواشن والتجارب
لا يعمل فيها شيئا من السلاح **كلب** حيوان شديد الرياسة كثير الوفا وال
الوجع والمهر يخدم كثيرا ويجرس يد في اللصوص قال الجاحظ من كلاب
انه اذا تبع الطبا يعرف المتيسر من العنز فيترك العنز ويقصد المتيسر

ذئ

البحر
الاشياء

التيس اشده عد ولكن يعلم ان المتيسر يعتريه البول من الفزع ولا يتطبع
لذاته مع شدة الخوف فيقل عدوه فيعتريه البول فيحقته الكلب اما العنز
لا اعتراها البول اراقت لسعت السيل وسهولة الخروج فلا تقصر وهذا
شي عرف من الكلب اراوه هو ظاهر عند الكليبيين وقال ايضا من عجايبه
انه يخرج يوم الثلج ووجه الارض مغطاة من الثلج ومعه الصيد الجرب
يوضع الصيد مع ذهته وعقابه والكلب يذهب بينا وشيئا ولا يزال
يشتم حتى يعرف مواضع الصيد الحريا نقاسا ريد لها وبخار اجوافها واذا
بها الاقفا من وجارها وهذا اعجاز جدا لا يدركه الا الكلب الماهر
واللعت السحاب بالشلج على الكلب في ايام الشتاء في منها جهدا في البحر
فما انج لا تده يد كمالتي من شله وفي المثل لا يضر السحاب نباح الكلاب
واذا نبح على انسان بالليل فلم ينجبه الا ان تعد فاذا تعد انصرف فكان
لذا نظريه وقد يصيب الكلب في الصيف شبه جعوه لان مزاجه حار
جدا ويند الصيف حرارة وينوسة فيقلب عليه المرات فيحدث له هذا
ينصير ريقه سماءا وعلاوة ذلك اللهب القاهر وحرارة العين وطول
واعوجاج الرقبة واسترخاء الذنب وجعل بين فخذيه ممشي ما لا يخفى

كانه سكران كتب مغموم ويتغير كل خطوة واذا لاح له شبح غدا اليه حملها عليه
سواء كان شجر او حجر او حيوانا وقل ما يكون حملته مع بناح الكلب ^{بار} ولا
ينج يكون في بناحه بوحه والكلاب يتحرق عنه واذا دني من بعضها ^{غفلة}
بصبصت وخشعت بين يديه ورايت الحرب ومغص هذا الكلب صعب
المدارة ومن عفته ينجم كالكلب ويرى في بوله ديشيش على صورة الكلب
ولا يشرب من اناء حتى يهلك عطشا ^{وحكي} ان كلبا عض بقلعة فعضت للثقل
راكبها فصار الراكب ايضا مكلوبا واذا مرض الكلب اكل سنا بل القوم
واذا سمع صوت الحمار يتاخر راسه واذا سمع للخطيب صوت الكلب لا يبين
والاحمر لا يكون لخصا به لونا جيده والكلب يرتبط عند السفاد والحكمة
ذلك ان نقطة الذكر لا يسير للرج لا يخرج الا بزمان فتفتح احليله في لا يخرج
يذلك المني واذا رعى انسانا كلبا بجحرفا خذ به بجمه ثم القاه فذلك الحمار
ان ترك في برج الحمار هرب منه واذا القي في الشراب من شره بهر به
من عجيب ما حكي عن الكلب ان شخصا باصبعها والقاه في بئر ولحقه
كلب يرى ذلك فيا في كل يوم فيخذ شراس المير ويختفي المترايب عنها
راى القاتل ينجم عليه فلما انكر منه ذلك حفر والموضع فوجده والقتل

قل شحضا

294
298
فيه واخذ والرجل وعذبه حتى اقرته **فصل** في خواص اخراجه عنا
الكلب الاسود الميت اذا دفتت تحت جداره يخرب وان اخذها انسانا
منه لا ينجم عليه الكلاب ثابه يشد على الكلب العقور لا يعقر ويشد على
التي تنبت سننه بلا وجم ومن يتكلم في نومه ليستعجه لا يرجع يتكلم
في النوم وباب الكلب الاسود الذي عض انسانا يشد في قطعة جلده ويشد
على عضد انسان يا من عضه الكلب الكلب لسان الكلب الاسود يخرب
في جلده ويجعله لا ينجم الكلاب عليه هكذا بقول للصوم مرارته تنفع من
ظلمة العين اذ اكلت لها كبده يوكل مشويا ينفع من عضه الكلب الكلب
شحم الكلب الميت يطلى به الخنازير يجعلها سميما اذا كانت في الخلق وقته
انما ينفع ذلك قضيبه يخفف ويستعجه الانسان يكثر من الوقاع شحم
يشد على المصروع يخفف صرعه وشعر الكلب اليهيم اسد تاثيرا بوله
يقطع النايه اذ اطل به قال بن سينا قروء الكلب ينفع في البهيز
يستوي صاحب القوايح ينفع في الحاله زبله اذا كان ابيض اللون عن اكل
الظفرون والجمود والاعظم للذبحه والخوانين وزيل الكلب الاسود
تجمل المرأة تاه من اسقاط الجنين **نمر** حيوان ذو قوة وقهر وسطو

صادقات وثبات شديدة وهو اعدى عدو الحيوانات لا يروعه مطلقا
 احد ولا يصرف عن العسكر وهو اكثر وهوداوشي والوان حسنة
 وحلقه في غاية الصنعة لا يتادب البتة وهو مجرب في نفسه واذا شئ
 ثلثة ايام وراحت فيه طيبة بخلاف الاسد وخرزات قفاره صنعة
 بادي شيئا اصلها وبينه وبين الافعى صداقة وعند ولا دها تصير
 الافعى خلقة في عنقها واذا خدش النمر انسانا ينشر الفار عليه التراب
 يموت الانسان واذا مرض بكل الفار يزول مرضه والنمر يعرض كل شيء
 يراه حالة جوعه وشبعه بخلاف الاسد فان الاسد لا يعرض لحالة
 الجوع **فصل** في خواص اجزائه راسه اذا دفن في موضع يجتمع فيه
 الفار كثير مرارته يكتمل بها يزيد في جنود البصر ويمنع نزول الماء في
 شحمه يذاب ويجعل على الجراحات العتيقة ينفعها ويبرئها لحمه من كل
 منه خمسة دراهم لا يصبره سم الحيات والافاعي قضيبه يطبخ ويشرب
 مرقه ينفع من تقطير البول او جاع الثلثة جلده يتخذ منه المطايع
 عليه صاحب البواسير يزول عنه واذا حمل معه شيء من جلد الغرير ^{مهيأ}
 بين الناس واجزاءه تفعل كلها فعل السم القاتل **باب** حيوان وحشي نفوذ

له قرن كما لمشار من كثرة احواله يشبه احوال البقر الوحشي ياوي الى
 الرجال الذي التفتت اشجارها واذا شرب الماء ظهر به نشاط بعد قلة
 من الاشجار وربما يشبت قرناه بشعب الاغصان فلا يقدر على صياحه
 احتلاصها فيصيح والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وصادوه ^{لحمه}
 بطبخ بالبنين وياكل منه الصبي تزول عنه البلادة جلده يتخذ مطرعا
 عليه صاحب البواسير يزول عنه كعبه ليشد على البريد على الشاق
 يامن الثعب **لنوع السادس من الحيوانات الطير** هذا النوع من الحيوانات
 مختص بخفة البدن وقد اعضاء كثيرة وجدت في غيره والحكمة في
 ذلك ان الله تعالى لما خلق الحيوان وجعل بعضها عدو والبعض
 لكل واحد منهم مافوقه وسلاحا يدفع بها عدوه كما لدواب والسباع
 آلة يهرب بها كل واحد من الطيور اما الوحش والافاعي قوائمها واما
 الطيور فاجنحتها فان هذا الآلة اقتنت بخفة الجثة اذ لو كانت
 كثيرة لم تقنت كبر الجناح والجناح الكبير لا يحصل منها سرعة الطيران
 يكون طيرا بطيا لا يزيد على سرعة المشي فلا يحصل الغرض المطلوب ^{من}
 الجناح طيران الطير في الهوى وعدم سقوطه والهوى اخف منه وهو

انقل منها كما قال الله تعالى اولم يروا الى الطير مسخرات في جوارسها
يمسكن لاله فلما افترق هذه الالة خفت الجنة ونقص منها اعضا كثيرة
توجد في غيرها من الحيوانات التي تلد وترضع ويخف عليها النهوض ^{سهل}
الطيران كالاسنان والاذنان والكشور والمثانة وخزرات الظهر والجلد
الغاية واذا تأملت خلقة الطير وجدت نسبة قدميه الى اسفله كنسبة
الى شماله فان كان طويل الرقبة تطول ايضا رجلاه فلما قصرت رقبة قصرت
رجلاه ولونتت ذنب الطير الى اقدم كالمشيرة الذي خفت مؤخرها
قال المجاحظ كل طير خفيف الجناح يكون ضعيف الرجلين كما ان زير العصفور
واذا اقطعت رجلاه لا يقدر على الطيران كما اذا اقطعت يد الانسان فانه
لا يقدر على العمل وكل طير يغيب ما غيب يرفق فرخه ومن الطيور ما ^{عليه}
الجب في لونه كالطائر وس والبيغا واي مراسي ومنها ما اعطي في خلقه
كالحمام ومنها ما اعطي في حجراته كالبلابل والقنابر ومنها ما اعطي ^{الجب}
في تركيب اعضائه كالديكة واللقلاق والكركي والنعام ومنها ما ^{عقل}
في صفته كالخطاف والبطوط والقنبر وسندكر بعض ما يتعلق بها
الجب وترتيب اسمها الطيور على حروف المعجم ان شاء الله تعالى

الذي في

البورق طائر حسن الصوت طويل الرقبة والرجلين احمر المنقار في حجم
القلق يتلون كل ساعة بلون من احمر واخضر واصفر وارزق ويترى الشجر
كالبوم كقشر كل لونه لونه يتلون وعلى لون هذا الطائر منجى قلاب ^{تسوي}
قلبه من بلاد الروم ولم يحضر في شيء من خواصه **ابوها** روم طير في
اصوات مليحة شبيهة بثقوى النوايح ويروق فوق كل مغص لا يسكت
للليل البتة ويصيح الى وقت الصباح ويقتنع عليه الطيور لا لتأذها بسما
صوته وربما يترعها شق عليها لا يتدبر على العبور بل يقعد ويسكن على صوته
ان طير يحب السباحة وفرخه يخرج من البيضة فيترل في الماء ويسبح في
الماء ولا ياتي اذا وجدت لا تقبل الا بيضة نفسها ولا يقبل الا شعا ^{احد}
مشر واذا حضنت الا في فام الذكر يحرسها لا يفارقها طرفة عين ويخرج
فراخها يوم التاسع عشر فان ابطاء قال آخر الشهر وفي جوف الا ^{حصاد}
يقع من الاستطلاق اذا اسقى الموطوء **فصل** في خواص اجزائه لسانه ينفق
من نقاط البول اذا اكله يذاب بدنه من البنفسج ويسقطه من عجب
الشقيقة في المخز الذي يلي الام لا ينفعه شحمه ينفع الشقاق العارض
البرد وداء الغلب قال ابن سينا شحم الا وزيصق اللون ويزيد في الباه ^ح

اليسرى تشد على صاحب حتى الربيع يذهب عنه من وجع الاعضاء كلها غلظه
يحرق ويذير على جراحات النصول يفتقر فتعايشا بينه يزد في الباه الا
ذمقه يحرق ويشتوي يشرب ينقع من السعال الياسر **بازي** هو ^{البحر} شدة
تكبر واضيقها خلقا يوجد بارض الترك قالوا البازي لا يكون الا اني
وذكرها يكون من نفع آخر من حدة والشاهدين ولهذا يرى الاختلاف
المشكال البزاة وذلك بحسب الذكر فانه كان الغالب عليه بياض اللون
فهر احسن البزاة واملاها جسمها واجراها قلبا واسهلها رياضته ولا
لا يوجد الا بارض ارمينية وارض الجزر وجاء في اخبار الرشيد انه جاء
ذات يوم الى الصيد فارسل بازا اشهب فلم يزل يلحقه حتى غاب في الوي
ثم عاد بعض الناس منه وقد تعلق بشبكة سمكة لها رشك خنجر السمكة
فاحضار الرشيد العلماء وسألهم هل تعلمون في الهوى ساكن قالوا لا
يا امير المؤمنين روي عن جدك عبد الله بن عباس ان الهوى معوز بالهم
تختلفة الخلق ساكن فيه اخرها مناد واب تبيض وتفرخ فيه يعرفها
في نشاء في هيئة الخيالات والسمك لها اجفحة ليست بذات ريش تأخذها
بذات بيض تكون بارمينة فامر الرشيد اخرج طشت واراها فاذا به باز في

لشعب وذلك الحيوان المسبين واجاز مقاتل يومئذ والبازي لا يتخذ الوكر الا
على الفاشبكة لدفع العر المعرو والبرد واذا اراد ان يبني بيتا مسقفا
للايقع على فراخها المطر والتلع وياتي بحشيرة يقال لها الوار يتركها في كوة
لنفع العدو واذا مرضها كل لحم العصفور يكره واذا كان في المحسين
يعلى لحم الغار لينبت ريشها حسنا **فصل** في خواص اجزائه مرارها من
البحر يمان من نزول الماء اذا راي آثار نزول الماء كشه ذباب يطير بين
عينيه او مثل دخان ويصعق اللوكة بقدر رجة ينفعه نفعاً بيئاً من
ظلمة البصر الكحل وعظمها يحرق ويذرع على الموضع المحروق ينفعه
نفعاً ينفعها يعلق على شجرة لا يصيبها ضرر شيء من الطيور البتة **باشقي**
طائر حرس الصورة اصفر من الجوارح جثة يصطاد العصافير وما يجبرها
فصل في خواص اجزائه دماغه ينفع من الخفقان العارض من السودا
اذا صقي متها درهم بماء بارد يجره مرارته تنفع من ظلمة العين **البحر**
ينقا يقال له بالفا ريشة طوطي طيور حرس اللون جذ والشكل اكثرها
اخضر اللون وقد يكون احمر واصفر وابيض له منقار عريض ولسان
كذلك يسمع كلام الناس ويده ولا يدري معناه وتأتي بحرق مستقيمة

واذا ارادوا نقلها اخذوا مارة في قطعها فانها ترى صورة نفسها ويكلم احد
 في خلت المارة فانها اذا سمعت اعداء لها تريد ان تأتي به مثلها فتعلم سريعا
 مجابها انها لا تشرب الماء ابدالان شربت هلكت **فصل** في خواص اجزائه
 لسائها من اكله يصير فضيحا جريا في الكلام مارتها تشعل اللسان اكلادها
 ويسحق ويشرب بين صديقين يظهر بينهما العداوة ذرقا خلط عاء الحمر ينفعه
 من الظلمة والرمم الكحل **الببل** يقال له بالفارسية هزار استاك طار صفر
 سريع الحركة فصيح اللسان كثير اللحان يسكن البساتين وله شعب ويؤلف
 ايام الورد فاذا راي من يقطعها يكثر صياحه لا يصبر عنه الماء ساعة لفرط حارته
 ولا يتزاحج الا في البساتين والورج يعصف من به صعره وهو يعلم ذلك فاذا
 كان يوم الريح لم يخرج اصله مع عينه السرطان يشد في جلد لا بل على
 انسان لا يغلبه النوم **بور** طار معروف لا يبرز في النهار لصعفه بصعفه
 الوحدة ويتشام الناس فيه والحيات والافاعي تهرب من صوته ونقطة
 السنانير الصغار وتعاوي الغراب وهو دليل بالنها را ما بالليل فلا يقدر
 عليه شي من الطيور والطيور تعرف ذلك منه فاذا كان النهار تجتمع عليه
 الطير وتنصف ريشه ولهذا ينصب الصباد في الشبكة بومه **فصل** في خواص
 اجزائه

مراره يكتمل بها يتبع من ظلمة البصر زعوا ان احدى عينيه سقم ولا يرى
 سحره وسبب معرفتها ان الراسب في الماء منوم والطافي مسهر فالمسحر
 تحت الغصن تختم به ليلته النور والنور يجعل تحت وسادة مرارته
 فانه لا يستقط مادام تحت وسادته وتخلط عيناه بالمسك ويستحبه
 من شم رائحته يحبه شدة شدة قلبه يطعم صاحب الفالج واللوقه
 بزبها وليكن مشويا مرارته تخطط برما خشب البلوط فيا كل من في
 ثنائه حصة يقتتها وتخطط برما خشب الطرفايا كل صاحب البول في
 الراش ين ولد عنه ذلك كبد سم قاتل يورث قولنج لا دوا له في
 باده تعالى لجه يورث الغشيان ويجفف ويجعل في طعام ويطعم جميعا
 منع بينهما الخصومة دمه يلطخ به طريا وجه الملقوا يزول فاندسه
 على كبد غطه يدخن به بين ندماء الخراب يعرب بعضهم على بعض
 قالوا انها تبيض بيقطين احد هرا مثبت الشعر ولها اخرى مزيدون
 اراد ان يعرف ذلك فليس لها بالماء ويقشرها فالمنبت يميل الى السواد
 والمزبل الصفرة **تذرج** طار يقال له بالفارسية تدر وتغرد في البسا
 بين بلحان طيبة ليمن عنه صفاء الهواء وهو يوشى الشمال وهيرد

كدورها وجوب الجوب ووقت البيض يتخذ دأما من الغراب اللين وينبع
 البيض منها لتلا يعرض لأفانث واذا كان وقت الزلزلة يجمع التدرج قبل ذلك
 بساعة ونعيم وكذلك الذي رايح ثم تقع الزلزلة بغزو باله من ذلك **ترو**
 حيوان يقال له بالفارسية كسوى يتخذ من لحا الاشجار شبه الليف ويتخذ منه
 شبيبة القففة ويفتل خيطا يشد القففة فيه ويد ليها من بعض الاعضاء
 يبيض فيها **فصل** في خواص اجزائه يذبح بسكين من الشبه ويسقي
 يهرب في سكره فانه يتأدب ولا يرجع الى ذلك حرارته تطعم للصبي بالسكر
 تحسن خلقه عظمه يعلق على الصبي وقت زيادة نموه القريب يحبوا الى
 الناس ولو كان كرمه اللقار **حباري** طائر يقال له بالفارسية حزنه قالوا
 في الطيور اسد بلها سها لانها تترك بيضها وتحسن بيض غيرها وفي النمل
 شئ يحب ولده حتى الحباري ومن شأنه ان تحبس سلحه معه فاذا قصد
 حيوان سلح عليه فهو له كالسلاح والعرب تقول الحباري سلاحه سلحه
 واذا قصدها الصقر لا تنال تعلق وتنزل مع الصقر حتى يجد فرصة فورا
 يذرقه يقي الصقر ميتا مثل المكثوف فعند ذلك تجتمع عليه الجبابرة
 وتتلف ريشه ففي ذلك هلاك الصقر والحباري اذا تحشر وتحشر معرني

الطير وتتلف ريش صاحبه يموت كذا يقال في المثل مات كد الحباري
فصل في خواص اجزائه داخل فاضته يجفف ويسحق مع الملح لاندل
 والخبث المحرق اجزاء سواء يزيل ما من العين كالحا قال ابن سينا يبيض
 الحباري خضاب جيد فيما يخال فلجيب بصوفه يبيض ريشه ما فع للقول
حداقة يقال له بالفارسية زغن وهو خسيس نعله اكثر الطيور لانه شنة
 ذكر وسنثا في الغراب يسرق بيض الحداقة ويترك بيضها مكانه فا
 الحداقة تحضنها فاذا انقرخت يتجمل لذكر من ذلك ولا يزال يزعم ويحسب
 الا ان حتى يقتلها فاذا لم يترك شيئا من ريشها يهدي واذا راي شيئا
 يحميه لم يسله قال صاحب الفلاحه الحداقة والعقاب يتبدلان في
 الحداقة عقابا والعقاب حداقة **فصل** في خواص اجزائه مرارته ان حثنت
 وسحقت ودرت في جوفه الحوايات الحيات التي وقعت عليها وكل
 با من لد غلة العرطب في العين التي هي جانب الدغرة يبقده دمه تنفع
 من السموم القاتلة مشربا غظه يحرق ولسيق ويمنع به الدما من ان يفسد
 وكذلك الجراحات **حمام** هو الطير المشهور المعادي الى اوطانهم المسماة
 البعده هو اسد الطيور ذكرا فاذا ارسل من موضع بعيد يصعد نحو

ويكون معصوم مدور فلا يزال يصيده وينظر حتى ينظر شيئا من علامات
 بلده فتمت ذلك يهبط اليها بادنى زمانه وربما تعجبت السماء فيصير ^{الغنى}
 حالها بين الارض وبينها فيقع بيلا دشا سعة او يصيد هاشي من الجوارح
 وتري بين زوج الحمام من الملاعبة والغنج مثل ما يجري بين الناس
 القبلية والمعلقة وغيرها ورايت حمامة لا تمنع سائر الذكور وحمامة
 ابت الاذكرها ورايت حمامة لتجد لذكرها حال طلبها وحمامة لا تتجدد
 مع شدة الطلب ورايت ذكر له اثنتان تتخص بين هذه وهذه و
 اثنتان يشا حقان كالنساء بيضتان اربع بيضات ولا يفعلان والحمام
 العجب ان الذكر يحبس بما اودع رحم الانثى فقد ذلك لهما يعمل الانثى
 فتجذبا لها على قدر بدنها ثم اشتغلا لقلد لا لمخصوصة حروفها حتى
 يظهر فيها مقعد تبقى البيض فيها مصونة فاذا وضعت بيضا فتأكل
 الحوض بعد ما استقام موضعها واحدا ثلثها راحة مستخرجة من طبيعتها
 ابدانها ويقللها البيض في ايام الحوض وساعاتها واكثرها على الانثى
 كالمراة التي تكفل الحضانة فاذا صار تفرأها فاكثرت الزق على الذكر
 كالرجل الذي يتكفل بالفقعة واذا خرج الفراخ نفخ في حلقه حتى

من

يسع من الغداء لعلها بان غذاء الاب الغنج لا تحتل الطعم فيرقانه اولا
 باللعاب المختلط بالطعم مكان اللبانات ويعلم ان حوصلته تحتاج الى ربح
 فياكلها سورج الحيطان قالوا من اراد لونا من الحمام كاسود الراس والذنب
 مثل ذلك فليخذ حماما من الخنزير على مثل ذلك اللون ويتركها عند منق
 الحمام فانه كان حمامة وقت عيها عليها حالة التزاوج ياتي فرخها على
 ذلك اللون وحمام البرج اذا مر من ياكل الجراد يزول عرقه ومن كان الحمام
 ان احوارها اذارت العنبر لا تتخاف واذا رأت العقاب خافت وكذلك
 تفرق بين الغراب والسقر واذا رأت الشاهين ذاك السهم النافع كان الشاة
 لا تفرق من الفيل والجواميس وتفرق من الذئب قال الجاحظ الحمام اسرع
 طيرانا من سباع الطير الا انه اذا راي الجوارح يعتريه ما يعترى الشاة
 روبة الذئب والفا اذا رأت السور **فصل** في خواص اجزائه عينه
 كلها يصيب الغشاوة الحامية البيضاء تنزلا الغشاوة وظلمة العين كالحال
 دمه يطلى به الكلى بقله دم الجواز يطلى به الجراحة فيسلم سرها
 ويطلى به الموضع الذي اصابه لطة او صد متصلحه ويزيد آثار الزرق
 من آثار الضربة والصدمة ويقع من الغشاوة كالحال لوجه من دواوم على

يدفع عنه البلادة ويورث الزكاه عظمه يحرق وينز على الجراحات يثب
ثمفها وتصلح باذن الله تعالى ذرقه تحتمل المرأة التي ضربها الطلق ^{تضع}
في الحمال ويخلف الخشكر شبات والنار الفارسي اذا طلي به زرق الحمال
لاجر يفتح عسر البول ويفتح الحصى والرمول يطرح ذرق الحمام في دونه
الحقنة يفتح القولنج رجل الحمام والاصطرك وحبال لثيل اجزاء سوانج
ويخلط به من الجوز ويطلي به لبر من بغير لونه **خطاف** طائر لا ينزل
يتقل من الصر والى الجرف ويتبع الربيع فاذا عرف استقبا الضيف ^{جاء}
افراخه ويحشي بها الى الموكر الذي تركه في البلد الاخر ولا يبقى منها
واحد الا يرجع الى وكرة القديم ويتخذ الموكر من الطين المخلوط بالشر
ولسقى بعضه على بعض ويقوي كطين الحكمة ومن العجب انه تعاهدتها
ويتركه حتى يجف ثم تعال البعض الاخر فلو عملت الكلا فقة واحدة
لتساقت واذا ارادت اتخاذ الموكر عاوتها الخطاطيف فاذا فرغت
بالماء في افواهها وستوي به باطن الموكر وتسمحه وتزيد خشونته
تضع السداب في وكارها لدفع الحيات والذباب والبعوض والشهور
ان عشب الخطاف يحل بالماء وتسقى صاحب الطلق تضع بسهولة **فصل**

منها

في خواص اجزائه ريش راسه يجعل تحت وسادة انسان لا ينام مادام
تحت راسه لا يتولد فيه القمل البتة عينة تشد في خرقة وتعلق في سرير
لا يننام عليه يسهر قلبه يجفف ويسحق ويسقى في شئ من الباذرة
يبين على الجماع معاونة عظيمة له يجد البصر حداد مه يسقى للمرأة يذ
شبهها بحيث لا تريد الرجال البتة ذرقه يفتح الدما ميل اذا صمد به
فصل طائر مشهور بصره ضعيف يسره شعاع الشمس كما يخرج الابن
انضيا والظلام يشبه الفارحاحه جليده رقيقة وله اسنان والاذن
ذي كالفار يرضع ولده وانما طاب لبث بنوا اسرائيل عليه السلام بخلق
لنناشلا نذام الطير خلقه لانه اذنا وسنا ونذيا فاختد من الطير
ما اخبر الله تعالى واذ تتلقى من الطير كهنية الطير باذني فتقع فيها
تكون طيرا باذني قصد البق والذباب وامثالها وربما تاخذ اليد
في فمها وتطير وترضع ولدها وتاكل الرمان على الشجر وتتركها تشل
توقا ويهرب من ورق الدك اذا ترك في مكانها واذا علق خلفه
في شجرة في قرية جاوز الجراد عنها **فصل** في خواص اجزائه راسه
يؤكل في مخرج الحمام يالغ اليها واذا ترك تحت وسادة انسان لا ينام ^{عنه}

قال بن سينا يتبع من نزول الماء كذا الاقله يعلق على من به حاجت شهوة الوقاع
 فيسكن منه يزيل الغشا كذا لا ويطلق به الا بطء العانة بعد تنفس ما عليها فانه لا
 يرجع ينبت بعد ذلك في قديم الزمان الطفرة وبياض العين كذا لا ويعلق في جوارف
 كثرها ويطلق به العضو الذي يريد ازالة شعره بالزنج والنبوة وذوق
 الخفاش فانه لا ينبت الا بعد مدة طويلة واذا دخلت ذلك مرارا لا ينبت البتة
درج طير مبارك كثير التناج يحذب الطير مشربا لربيع وهو القائل بالشكر
 تدوم النعم وصوته على وزنه هذه الكلمات ويطيب نفسه من الهوى الصافي
 وهبوب الشمال ويسوا خلقه هبوب الجنوب حتى لا يقدر على الطيران وذكر
 الجاحظ ان الدراج من الطيور التي لا تنساق في الميوت وانما تستأذن في البقاء
 وذكر بعض البرد دارية انه اصل البازدار في الدراج فالق الدراج نفسه
 على شوك كان هناك واخذ من الشوك اصله في حبله واستلقى على قفاه
 لتربذ لك عن البازي فيجوز الميازي عنه **فصل** في خواص اجزائه
 قال بن سينا يزيد في الدماغ والفهم ويزيد في مادة **الحي** **التي** **في** **الزنا**
 شهرة وعجب بنفسه يبشر بطلوع النجوم من عجايبه معرفة ساعات الليل
 فان الليل اذا كان خمس عشرة ساعه يسطر صلاته عليه ان كان يحسبها والليل

ساعات وذلك بالهام من الله تعالى وزعوا ان من يقطعه الديك لا يبقى
 معه شئ من ثقل النوم ولا سد يرب من الديك لا يبيض والمها وشخيرها
 وعلاية ذلك حمة العرف وغلظ الرقبة وضيق العين وسوادها وحدة
 الخالب ورفع الصوت والديك يحب الدجاج بحبة شديدة يؤثرها على
 رؤس الدجاج عليه وربما ياخذ الحب ينقاره ويرميها الى الدجاج ويهاد
 عليها وهذا كله في زمان شبابه وكثرة نشاطه واما اذا هرم فتكون مهمته
 على نفسه واذا جاء الدجاج عد ويدفع الديك عن الدجاج وبالليل
 يجتمع الدجاج في موضع حزين ويقف على بابيه يبرسها والديك يبيض
 في عمر بيضة صغيرة تسمى بيضة العفر وزعموا ان من ذبح الديك لم يضر
 الا فرق ينكب في ماله واهله وان الشيطان لا يدخل بيتا فيه ديك امض
 افرق **فصل** في خواص اجزائه عرضه يحقق ويسحق ويمسح من يول في
 الفراش يزول عنه وعرف الديك لا يبيض والاحمر يجرب به المجنونة ينفعه
 نفعاً كثيراً مرارته يقع من الغشاوة وظلمة المجر كذا لا قال بلينا مرارة
 الديك يخلط بمرق الصافي وتوكل على الرقيق يذهب بالثياف ويذكر ما
 كان نسيه وقال بعضهم مرارة الديك تجعل في انار من فستق ويدوم على

لما احتال بها فانه يزول بياض العين عظم جناحه يشد على صاحب الحمار الربيع
 الورع ترهب عنه وقال بعضهم جناح الديك يشد الفارس على وسطه لاتب
 من السوق دمه ينفع من بياض العين كالحال او يخلط من مده بالعسل ويؤخذ
 على النار فانه يقوى على الباه والملة طلاء على القصب ودمه الذي يجري
 المهارش ان جعل في طعام واكثر قوم يقع بينهم الخصومة لجه ياكل العقاب على
 جوعه يقط ريشه ويؤخذ من اللحم الذي يستحق العصف السمان ^{مختار} ويؤخذ
 حبوبا على منال الحصى ويسقى المطويه ببرله في الحلال ويؤخذ من ريش الديك
 اجمار منها على لونه السمان ومنها على لونه البلور فاذا علق منها على الجنون
 يزيد شهوته خصيته الذي المهارش تعلق على الديك المهارش كالحمار
 في المهارشة **حجاج** اعجب ما فيها الفاذ الشبهت بالديك في الصباح و
 المهارشة ينبت لها سوكه كشوكه الديك وربما ماتت في قتلها في التراب
 ومن الربيع الحنوب من غير ركوب ديك لكره تفرخ ذلك البيض ولا يطيب
 طعمه واذا حصل في ظهرها بيض من هذا السبب وكبرها الذي ولو مرة
 واحدة صلت كلها واذا حضرت الدجاجة وسمعت صوت الرعد يفسد ^{بيضا}
 وكذلك عند هبوب الحنوب فسادها اخرى والدجاجة اذا سمعت لاشيق

قال الجاحظ اذا كثرت الدجاجة قل بيضها كما ترى من امر النخل فانها اذا
 تراحت فانها لا تحمل **فصل** في خواص اجرائه وتطبخ الدجاجة البيضاء
 بصلات وكفت سمسم حتى يتهرى ويؤكل لحمها تحسي ريقها فانه يزيد في
 الباه ويقوى الشهوة والمداومة على كل الدجاجة يورث البواسير والنز
 شحمه يتخذ طلاء يذهب بالكلف والحرق من الوجه وينفع من الشقاق في
 القدم العارض من البرد مزارها تنفع من نزول الماء كالحال اذا صنعتا فاقا
 بالياس تشوي وتطعم من يبول في الفراش يذهب عند ذلك بيضها
 يؤخذ منه ثلثة وينقع في الخنث ثلاثة ايام ثم يترك في الشمس ليجف
 يطلى به البهق ينهيه والبهق يشد على في كثير مادة المني ويزيد الشدة
 فعلا يجيبا والبيض يترك في وسط الشتاء وسط الصيف وفي الصيف في
 الخالة ينفع زمانا طويلا لا يفسد دهن البيض في طوله المنقرس يسكن
 وجعها اذا رقتا ينفع من القولنج اذا شرب بخلا او نبيذ وكذلك ينفع صا
 لخصا قال ابي ناسر ذرق الدجاجة سواد يلصق على باب دار قوم يقع
 بهم مرض صوت ^{شهم} طائر يشبه الشر في خلقته يختار لبيضه طر
 الجبال الشاهقة ليصعب الوصول اليها يقال اعز من بيض الانوق فاذا

حان اوانها لوضع بيضها ذمبت الى الهند رات بجهر يقال له طاليقون وهو
مخبر يدور مثل حزنه اذا حركته ينفقع في جوفه حجارة خروبيز كذا
تحتها فتبيض من غبر وجع ويطير خلف العساكر ليأكل من جيف القتلى
يتبع الحمار ايضا لطعمه في خزي الدواب ويتبع الغنم ايضا زمان وصنبا
في الجنين المجهض **فصل** في خواص اجزائه مرارته تقطر مع الزيت في
الأذن يذو وشرطها ويكحل بمراها وحدها لياض العين دمه ليس في
به حمية الزنج يدفع هذا دمه ان خلط بدهن زيتق ومسح به الوجع
مقبول عند السلاطين عظم جناحها الهي يحرق ولبقى انسانا يحسن
نقل ذلك خبا شديدا بيضا ينقع من البرص طلاء وعظم جناحها الهي
يفعل مثل ذلك في البغضة ذرقها اذا احتملت المرأة الفت حينها
زاع هو الاسود الكبير قالوا انه بعيد اكثر من الف سنة قالوا الجاحظ
الطيور يطرد اولادها ولا تفرقها الا الغداف فالها لا تفرق تنقل اولادها
والغداف نفسه يحرق ويسحق بالزيت ويطلى به المواضع التي يرب
ينبت الشعر فيها فانه ينبت **فصل** في خواص اجزائه لسانه يمسح
ويأكله الانسان العطشان يزول عطشه ولو في وسط جوف قلبه يحفظ

يسحق ويناب بالماء ويشربه الانسان لا يطير في سفوفه الغراب لا
يشرب الماء في تموز وقال بعضهم لو اخذ الانسان معه زاع عطشه مرارته
تخلط بمراة الديك ويكحل به يذهب ظلمة العين ويسود الشعر اذا
به سوادا عجيبا لمح وجولته تمتع من نزول الماء الكلا عند مباديه
قال بليسا سا اذا اخذت سخم الغداف مع دهن الموردهت به وجع
ودخلت على الملك فقضى خواجك دمه يتخفف ويدز على البواسير
بجلها ويدفعها ويصلحها بيضا من سقى الزرنج والمورة يدفع غا
واذا اكلمها انسان استعمل الزرنج والمورة لا تزول شعره ولو سقى انسانا
في النيد لا يرج يشربها ذرقه يخلط بالخل ويطلى به موضع طحال المحل
ينفعه ويعتمد به خلف صاحب لسعة يزيلها **زور** طائر يقال له
يقال له بالفارسية سار يتبع الربيع وطيب الهوى يأتان من بلاد الهند
ويضع منها في البحر شي كثير ينهب بالامواج لها الى الساحل وسكان السهل
يجمعها وتحرقها مكان الحطب قال بقراط يؤخذ افراخ الذر زور ويطلى
بالزعفران ويترك مكانها فاذا رجعت اليها امهاتها تحبها مريضة
لأنها يحطب صفر اللون لما يجتمعا فتسحق تلك الحصى ويعطى صاحبها

يبرز في الحال **فصل** في خواص اجزائه لمحمد بن يزيد في نور البصر اكل ويحتمل
وليسحق ويسقى صاحب الخناق على الرقيق يتقحم في الحال مرماه يدرك على الارض
يصحبها قال ابن سينا زرق الزر زور المعثف بالزرقا فاع من القوي **نح**
طريقا له بالفارسية ترك مرارته في الحال تنفع من غشاوة العين و **ط**
المبر ذكره وانه مجرب وانه اعلم **سراج** وهو الذي كان ينزل على نخل بلبل
في الشية ومن عجيب امره انه يسكت طول زمان واذا قبل الربيع يصيح **اب**
الصبح ينادي بالبشر والبشر يسترقا **سراج** طائر من الجوارح الطير في
الشاهين الا ان رجلاه غليظتان جدا ولا يعيش الا بالبلاد الباردة وفي
البلاد الباردة ويوجد بلاد الترك اذا ارسل الى الطير لشرق عليها **ط**
حولها على شكل دائرة فاذا رجع الى المكان الذي ابتداء منه يبقا الطير **ك**
في وسط الدائرة لا يخرج منها واحدا ولو كانت الف والجارح يقف عليها **ت**
عليها يسير ليسيل وينزى الطير بنزوله حتى يلتصق بالتراب فيأخذها
البنزاد اريه فلا يتقلت شيئا منها **ط** صلا **شاهي** طائر من جوارح الطير **ع**
الحمام اذا رآه الحمام يعتبر به ما يعثر الشاة من الذئب والفارس من الفقة و
الحمام اسرع طيارا منه الا انه اذا رآه فيتعف عن الطيران خوفا واذا رآه

الطير

الخنفاة تقع ونقطه ظاهرها ولا يعمل شقار الشاهين فيها فيجلبها الشاهين
ويصعد لها نحو السماء ويبريها على حجر صلب لتتكسر كلها واذا مرض الشاهين
اكل الذرايح ينزل مرضه **سنحيين** طائر معروف لا يتزوج الا انشاه
فانه هلك انتاشه لا يتزوج غيرها وكذلك لا ياتي في الحال **فصل** في
خواص خراة شحمه ينادي بالسيرح ويقطر في الاذن يذهب شرها واذا انحل
به يذهب الرمد وجراحات العين والغشاوة وزرقه يسحق ويضاف بالذ **ط**
ود من الورع وتحمل المرأة على صوفه ينفعها من اوجاع الرحم **شراق**
طائر يقال له بالفارسية كالمسكية اخضر اللون حم القنار وقد يكون صفر
عدو النحل يأكل منها ويقتل ما لا يأكل **فصل** في خواص اجزائه مرارته **د**
صاحب الليل ان الذكوان كان ناقص العيار ينادي ويقزع في مرارة الشترق
فانه يجرح ويريد عيارا لو فرغت في مرارة الثعلب يقصر عيارها ويظهر
نقاصها **صاف** طائر لا ينم شيئا من الليل اصلا فاذا اظلم الليل يتدلى في
شجرة ويقبض على شجرة اعوادها برجليه تنكسا ولا ينال الصبح حتى **يبرق**
الصبح قالوا انه يخاف من وقوع السماء عليه **مسقر** هو الجراح المعروف
الذي يقال له بالفارسية جرنج وصيده اعجب من جميع الجوارح وهو انه اذا

ارسل السقران على ضيقه نزل احد على راسه ويضرب عينه بجناحه
ثم يرميهم وينزل الآخر يفعل مثل ذلك وهكذا يشغلانه من المشي حتى
من يبطئ به ومن العجب ان الصقر مع صغر حثته يتبع على الكركي مع
ضخامته ويغلبه وذلك بشجاعة خلقها الله في الصقر فلم يكن يعيا
بعظم حثته الكركي بضعف عنه مع زيادة قوته وحثته ^{طائفة} من
الطيور جمالا وحسنا واروها لونا ولله تعالى في خلقه حكمة وفي
الوانه واتقانها عبرة فتري في وسط كل ريشة ^{طائفة} نورة من الذهب
مختلطة بالزرق والصفرة والخضرة وغيرها من الالوان بعضها بعضا
لينشأ من تركيبها زيادة حسن بان الذهب اذ جعلها على الخمرة والصفرة
والابيض لا يجيد شجاعتها على الزرق والخضرة والكيلا انظر الى خلقه
الصانع كيف خلق في هذه تلك النقوش العجيبة والالوان الحسنة ثم ان
الذهب الذي يولدها في الحجر ولا يخرج منه الا بالحيلة الشديدة
ولا يصلح الا بعد ان عليها صناعات كثيرة مختلفة الصناعات فانظر كيف
خلق الله تعالى في تلك البضعة خاصية تبين منها لونه الذهب فيجانه
اعظم شأنه واوضح برهانه قالوا ع الطائر خمسة وعشرون سنة في

منه المدة يتلون بالوان كثيرة وفي كل سنة يلقى ريشه وقت الخريف واذا
بدت الاشجار بالانحلال يلقى الطائر ريشه قالوا يسيرا من اراوان
يظهر ما بعد الهوام يقتني طائر وسيا في مكانه **فصل** في خواص جزائيه
نعمه بالسحاب والعسل ينفع من القولنج واوجاع المعدة دمه يسقي ^{البلوط} منه
مرارته يشرب منه وزه دانق بالسكجيين نافع للبطون وينهب ثقل
اللسان لحمه يزيد في المياه وينفع من وجع الركبتين شحمه يطلى به
العظم المبرود ويصلحه عظمه من اخذه معه يا من العين السوء يغلبه
يشد على فخذ صاجبة الطلق تقع في الحال وكذلك لو دخل تحتها
طير طائر معروف لحمه يعقد البطن ويزيد في الباه **عصفور** قالوا
الطير صرنا به احد مما يهاجر الطيور وهي تلتقط الحبوب والافساح الطيور
وهي التي تنقد بالجم والعصفور يشبهها جميعا لانه ليس يدي غلب
ميسر وتلقط الحبوب وكذلك يأكل اللحم ويصطاد الجراد والصرور يأخذ
وكره في العراة تحت السقوف خرقا من الجوارح ولو دخلت مدنية من
الهاذ هبت العاصف عنها واذا عاد واليه اعدت العاصف ويرسها
بين الحية عداوة انا قدمت الحية وكرها اجتمعت العاصف ويرفع

سقا سفها ولا يلقى عصفورة سميت صاحبها الاجارت اليها صاحبت معها
 وبها تعرض الخية بالمقار يخرجها فتجتمع الغمام عليها فتكون سببا لهلاك الخية
 واذا اهتقت الخير فسدت بغير العصفاء وليس شئ من الحيوانات اقربا
 من العصفور فلها قالوا عمره قصير **فصل** في خواص اجزائه **دمه** يخلط
 بدقيق العنبر ويتخذ بهادق ويطلق به العقبيب ولا يضع قدمه على الارض
 فانه يرى شئاً عجيباً من افراط اللذة وكثرة الشهوة لمحمد يهجم الباه وكثيرا
 بهنما من تحتى بها يهجم قوة الباه وتدق تحت الرنبل ثلثة ايام ثم يخرج
 يطلى به الناصور منفعه فغايبتا ذرقه يكتمل به بزبد الغشاوان سقى **كلامه**
 في البنيذ يخرج كالميت **العقاب** من صعب جوارح الطير يصيد الطير **صغير**
 الحيوان كالارنب والثعلب يأكل من كل حيوان كبده كانه الكبد ينفع من
 امراضه قال الجاحظ لمخلبه خا صيرة في تقطيع الذئب فيفضل على الذئب فيقطع
 نصفين ويتبع العساكر لطعه في حوز القتلى قال اصحاب القنص ان العقاب
 لا يزاوع الصيد ولا يعادى ذلك بل يكون على المراقب الاعلى فلذا راي **شئنا**
 من الجوارح قبض شئاً انقض عليه فالجارج يتجومه بنفسه ويترك القبيح
 للعقاب ولا يفرح الا بيهضتين والزائدة يرميها لهما كولة لا تنفرغ **الاد**

الاد

الكثيرة لتساق قلبها وسوء خلقها وهربت وعجزت عن الطيران يرميها
 افواخها واذا اظلم ضوء عينها من الهرم رعد نحو السماء الى الهواء الى ان
 تحترق بريشها ثم تنزل وتقوم في شئ من عيون الماء مرارا فيذهب
 مريمها ويعود اليها قوة ملكها وهو طويل العريبي المتنافر بما يتخذ
 بالعراق ويتبعها باليمن والعرب تقول فلان احزم من ذرخ العقاب
 لانه العقاب وسائر جوارح الطير تتخذ او كارهها في عروض الجبل **فان**
 كان الجبل املس بحيث لو ترك الغرنج من محبته الهوى من الجبل
 الى خضضه والغرنج يعرف ذلك من صغره وقلة تحريكه لا يتحرك اصلا
 ولو وضع شئ من فراخ الاهلييات كاللجج والجل والقطا في اوك
 الوحشيات لمهاكت في الحال وسقط عنها وانجبت من هذا ان الفراخ
 لا يطير حتى يستوي قصبة ريشه فيسجد من الهمة كل حيوان بمصلح **نفسه**
 ومفاسده **فصل** في خواص اجزائه مرارته تنقع من ظلمة العين
 اكتمالا ويطلق به ثدي النساء اللتي انقعد اللبن في ثديهن فان
 لها ليسكن في الحال ويكثر لبنها دمه يجفف ويخلط بالاهليلج **الاد**
 مستوقا ويكتمل به تنقع من جرب العين ولو طلى به من خارج **كلامه**

ايضا اذا شبعه يذاف بالزيت ويطلق به رجل المتفرغ من ذلك وجعل الخافض
 فيه يخلط بالسكر والعسل ويجعل على الناصور من بينا وثلاثة يخلطه **عقار** طائر
 معروف كثير الاية بسبب الاشيا الغريبة من الخيل والجوار ويريد في موضع آخر لا يخذ
 العسل الا في ظل تحت سقف وباني يورق دلب يتركها في عشه كلاب يفسدها للثقل
 بفسه وكثيرا ما ينشئ عشها او فراخها فلها كما لغيرها من الطيور **فصل** في خواص
 اجزائه دماغه يخلط بالغاوية ويسعط بها صاجا للوقاية والفاصل بينه وبين
 من الاذى دمه يحرق ويخلط بماء الورد ويسقى الانسان يسقا تريا را مكثرا
 ورطبه يطلق به الموضع الذي فيه فضل وشوكته يخرجها بسهولة **عقار** ^{الحي} يطعم
 بالسكر حتى يصحها فصيح حافظا ريشه يحرق ويدرك في حجر النمل فترقب كلها بين
 لا يقع منها شيء ثم يمضنها يكتل بها بعد الخروج من الحلم مرتين وثلاثا يزيل
 بياض العين بالكتابة **عقار** اعظم للطيور حبة واكثرها خلقا تحفظ الفيل
 تحفظ الحداثة الفاركان في قدور الزمان بين الناس وتاذي الناس ^{خبا}
 الى ان سلب يوماعر وسا محليا فدعى عليه حنظلة النبي عليه السلام فذهب الله
 به الى بعض جزائر البحر المحيط تحت خط الاستواء وهي جزيرة لا يصل اليها الناس
 وفيها حيوانات كثيرة الغنيل والكركت والجاسوس الشبر والسباع وجوارح الطير

العقار

العقار لا يقيد منها تحت طاعتها واذا الخت بشئ من الصيد ياكل منه والباقي
 ياكله الحيوانات التي تحت طاعته ولا يقيد الا قليلا ويسمى عظيمها او يتينا فا
 فرغ منه يخلو القبية لهم ويصعد الى موضعه ويتفرج على اكلها وعنده
 طيرانه لسمع من ريشه صوت كجور السيل او صوت الاشجار عند هبوب الريح
وحكي عن بعض العجاء قال ضلنا الطريق في البحر المحيط وتجزنا فاذ نحن
 بسواد عظيم كغيم مظلم فذكر الملاحون انه العقار فسمعنا حتى دخلنا تحت ذلك
 السواد ثم نمتنا اللسان بالدعاء له فلا زال يمشي بنا حتى وجدنا الطريق ثم غاب
 عنا وذكر ان عمر العقار الف وسبعماية سنة ويتراوح حتى اذا علمية
 سنة فاذا حان وقت يمضنها يظهر بها المرسدين فياتي الذكر بماء البحر فيسقا
 ويمضنها فتخرج البضة عنها فيمضن الذكر والانثى تمشي ويقيدون وتخرج
 بمائة وخمسة وعشرين سنة فاذا كبر الفرج فان كان انثى فالعقار الانثى
 تجمع حطبا كثيرا والذكر يوقد بمنقاره نارا ويضرم ذلك الحطب والانثى تدخل
 تلك النار وتحترق والفرخ يبقا رواج الذكر وان كان الذكر ذكر فان
 الذكر يفعل مثل ذلك ويبقى الفرج زوج الانثى وقد ذكرنا في العقار عجيب
 العجب مما ذكرنا لكنها لم يكن مسندا الى قائل معتد اعتمدنا على هذا القدر

غراب طائر كثير الإسفار بعد الطواف اول طير يسرع في الطيران بعد
الغروب منه كثير ويدفن للدخيل ويجمع على كل الحيوان اكبادا ^{دوم}
كالجمل والغنم وكذلك الاممي وتقصد قلع عينها ولا تمنع بالدفع ^{الغراب}
لشدة جوعه ويقتر ظهرا للحنفاة ياكلها والبعر اذا عقر وجدت في ظهره
ميت لم يد من اخذ الحمار الميت من ظهره فيرسلونه الى الصخر ليجمع عليه ^{الغراب}
ويقل الحمار الميت من ظهره واذا اخبره ميتها يكون الفخ ان يهرج لا يهرج
لما منه وتتركه فيبعث الله اليه ذبايا كثيرا ياكل الفخ منها حتى يبيت
رئيسها ويسود قال المجل من دعا دأود النبي عليه السلام يا رازي والغراب
في عشه والغراب اذا سود عادت اليه امه وحينئذ يغيب عنه الذباب ^{الغراب}
قال خلف الامر رأت فزع الغراب فلم ارسوارة اقم منه ولا اسمع ولا الله
ولا انق رايته راسا كبيرا ومقارا طويلا وذلك مع صغر البدن وقصر
الجناح وهو امر طمئني الریح والغراب اذا مرض اكل جميع الانشاء ^{الغراب}
ومن الغراب من ياتي بالفاطحة صحيحة اخبر من الببغا **فصل** في خواص ^{الغراب}
قال البيهقي قلب الغراب يحرق ويسقى الانسان لا يعطش ولو في تموز
مرارته تسقى الانسان في النهر يسكر بقدح واحد لحاله اذا علق على

ماج به العتور اسه الا يقربهم وياكله من به صباع عتيق ^{٣١١}
يخلط بشيء من النورة ويطح في البند ويشربها انسانا يغضبها ولا ينج
اليها ذرقه يلقى في شيء من العمره يدفع الى صاحب السعال فيقطع ^{غريب}
طائر من طيور الماء قال صاحب المخطوط ان الغزنوي من الطيور القواطع وانها
اذا احسنت بتغيير الزمان عزمت على الوجع الى بلادها فتنزلك تحت قنطرة
وحارسا ثم ينهض معافا اذا طارت ترتفع في الهواء جدا كيلا يعرض لها شيء
من سباع الطير واذا رأت عينا او غشيها الليل او سقطت للطعم امسكت
عن القياح كيلا يحترقها العدو واذا ارادت النوم ادخل كل واحد ^س
تحت جناحه لعلها ان الجناح احمل المصدة من غيره لان فيه من العين
التي هي اشرف الاعضاء والدماغ الذي هو ملاك البدن ونام كل واحد
منها قائما قائما على احدى رجليه حتى لا يكون نومها ثقلا واما قائدها
وحارسها الايام ولا يدخل راسه في جناحه ولا يزال ينظر الى جميع
الجوانب فانه احسن واحد صاح باعلى صوته واخبر اصحابه بالعدو وذرته
سحق بالمار ويبتل به فتيلة وتجعل في الماقت ينفع من كل قرحة تكون في
الغشور **غواص** طائر يقال له بالفارسية ما هي خوار يوجد في البصرة على

طرف الماخر يغوص في الماء معكوسا بقوة شديدة ويلبث تحت الماء الى ان يركب
شيئا من السمك فياخذه ويصعد به والحب لبشه تحت الماء والماء لا يبعده
مع خفة بدنه **وحكى** بعضهم قال رايت غواصا غاص وطلع بسكته فقلبه
الغراب واخذ السمك منه فغاص مرة اخرى واطلع بسكته اخرى وقرط من الغراب
فاخذ الغراب السمكة واشتغل بها فوثب الغواص فاخذ برجل الغراب وغاص
ووقف تحت الماء حتى اختفى الغراب وخرج الغواص سالما دمه قالوا كيف
وليسحق مع شمر انسان فانه لا يصبر عن هذا الطالب ولكن كك عظمه يفعل
ذلك **فلمحة** طاريعه وبه يتحرك به الناس من عموال الحيات استولت بارض كثره
حياتها فتكوال الى بعض الحكماء فامرهم بقتل الفواخت اليهم ففعلوا ذلك فافلت
الحيات عنهم دمه مع دم الحمام والوزف والقطران اجزاء سواء يتخذ دخانه
لا ينام من شتمه البشه **فتح** طاريعا له بالفارسية كيك يسكن الجبال
قصده الصياد ينجي راسه تحت الضلع ويحسب ان الصياد لم يرها كما انه لم ير
الصياد ذكرها شديدة الغيرة على اناتها فاذا اجتمع ذكران على شئ فانها
فاذا اهنر احداهما تتبعه لاني الغالب ومن عجيب امرها ان الذكر اذا صاح وحل
الهرى صوته الى الانثى يقول البعير كما انه النحلة الفحة من راحة الكافور ^{الفحة}

اذا كانت تحت الريح وتسير خمسة عشر ميئة ويجعلها في موضعين احدهما
لذكر والاخر للانثى وكلها يحضن الفراخ فاذا قصده الصياد يراه كأنه
ضعيف عن الطيران فالصياد يعد وخالقه ويتغلبه عن فرائحه فاذا
طارت الفراخ يطير بالغ ايضا ويرجع الصياد خائبا والغص من الطيور التي
لا تتساقط الا في الجبال وتترك في عشه ووسر القصب لدفع الاعداء بحيث
الذئب والاصوات الطيبة ورمها وقعت جثما عند سمعها فتوقا فياخذ الصياد
نسل في خواص اجزائه مرارته يستعطفها كل هلال يجود هنو ويحيد
بصره واذا اكتمل بها فقع من ابتراء نزل الماء كبره بشوى ويطم الصبيح
من المصراع دمه كحل به ينفع من جراحات العين والفتاح له ينفع من
الاستسقا ويزيد في البهاة **قصة** طاريعا له بالفارسية حلول له الاصوات
الطرية والتغات اللذيذة على راسه قنزعه شبيهها المطا وسموه
شديد الاحتياط اذا وقع على شئ لا يزال يدور ويصاها وشمها ومراروع
ذلك كثير الوقوع في الفخ يتخذ عشا عجيبا بعد ثلاثة اعواد على شجرة
على شكل سفينة معكوسة وباقي بنوع من الخيش في غاية اللطافة
وينسج من تلك الاعواد سليه لطيع عجيبه التاليف لا يعدر البشر ان ياتي بها

ثم يدع الى بيضها فيها والسليبة تكون مستقيمة باوراق الشجرة حتى لا يراها
الجوارح لحمها يوكا مشوتا يتبع من القولنج دفعا **بينا قطا** طائر معروف يسمى
يقال فلان من قطا يبيض في البراري ويغيب عنها اياما ويعود اليها يقال **قطة**
اهدى من القطة ولا ينام الليل ويأتي الجادة ليكون عنده من المارين خبر
وله الفوصة عجيبه في وسط العنق مثل عليها النبي صلى الله عليه وسلم في
وهيها واختصا رها حيث قال من بنائه مسجد ولو مثل منحصر قطة
الله له بيتا في الجنة **فصل** في خواص اجزائه دمه يطلى به البه
يتفع من داء العلق لحمه يتفع من الاستسقا ويسدد الكبد عظمه يحرق
ويخلط بالزيت ويطلى به الموضع الذي يريد نبات الشعر عليه ينبت شرا
كثيرا وحشاوه يطلى به العظم المتحلم يرجع لامكانه ويكحل بها يتفع من
جراحات العين والغشي **قري** طائر مشهور يقبض الصوت ذكره
اناث القاري اذا مات ذكرها لا تتزاوج غيره وتتوح عليه الى ان تموت
ومن العجيب ان يغير القاري يجعل تحت الفواخت ويغير الفواخت تحت
القاري كالاها يفتقن قاري كافورية مطروقة كروالت المواثر
من صوت القاري والله الموفق **قوقنس** طائر بارض الهند قال صاحب

الزينة

خفة الغراب عند التزاوج تجتمع حطبا كثيرا للعش ولا يزال الذكر يحرك منقاره
على منقار الانثى حتى تنسج الناز من حكاها على ذلك الحطب ويستعمل ويحرقان
فلا سقط المطر على دواهما يتولد فيه الدود ثم ينبت جناحها ويطيران في
بغل مثل ما فعل الاصل **كركي** طائر معروف يقال له بالفارسية كركي لها
اجتماع في الطيران لا يفارق بعضها بعضا ولها مقدم تتبعه الجماعة وذلك
بالنوبة ولها حارس بالليل يدور حول الكركي فاذا احس بشيء بعد وعرق
وبنه اصحابه والحراسة ايضا بالنوبة فاذا انتهت نوبته يقوم اخرون
والحارس يقوم على احدي رجله حتى لا ينال الورق الا خطا الكركي لا يضع
رجليه كي لا يحس به الارض وانما تشي على وجه الارض مشي رويدا خافعا
فصل في خواص اجزائه عينه يحرق ويسحق ويكحل بها انسان لا ينام رايته
تقع الكحل من نزول الماء الحار مع شحمه يطبخان جميعا ويطهر رقبته اذا فيه
به طرش ينفعه نخه يذاف بخل العسل ويبقى من به وجع الطحال في الحمام
ينفعه فانفسته يجفف ويسحق ويبقى درهمين منها من به وجع الكليتين
المشانة بما الجمع ينفعه **كروان** شحمه يطبخ مع شدة الباه تحريك شدة
قلق طائر معروف ياكل الحيات لا يزال يتبع الربيع وله وكرانه احدها بالجر

والآخر بالصدود يتجول من احدى الى الاخر ولا ياحذ الوسا في موضع
 كمنارة او شجرة فياتي بالاعواد والخشب ويركب بعضها في بعض ثم كيا عجا
 اذا اراد الانسان ان يجزها بالعود يصعب عليه قال ابن سينا من كان هذا
 انه اذا احس بتغير الهواء وقت حدوث الوبا ترك عشا في اوايل التغيير
 من تلك الديار وربما تركت بعضها ايضا وقال ايضا في الملقح خضاج
مالك الحزين طائر طويل الرقبة والرجلين يقال له بالفارسية يوتما وقال الجاهل
 من عجائب الدنيا امر مالك الحزين فانه لا يزال يقعد يلقى الماء واذا غرت
 يجزها عليها من شيا عمار ولا يشرب خوفا من ان يقل فيفتي فتتوت هي
مكي طائر من طيور البادية يتخذ اخوصته عجيبته من العوسج ويسكن
 فيها ويرى بعض الاعراب مكي مسافر فخذ الى وطنه وقالوا لك يا مكي مالك
 هنا الا لا سمع كيف يسكن وبها وبين الحية معاداة لان الحية تاكل
 وفرأنا وحدث هشام بن سالم ان حية اكلت بيز مكي فجهل المكي يشوش
 على راسها ويدنونها حتى اذا فتحت فاهها او همت بزيده الغت في فاهها
 فاخذت بجلق الحية فانت **نسر** طائر يقال له بالفارسية كرس ياكل
 الجيف حتى لا يقدر على الطيران قالوا يعيش الف سنة واكثر ما ياتي بوز

الدواب يتركه في عشه كيلا ياكل الخفاش بيضا قال جالينوس قلوبنا
 من علم الشر اذا خاف على صيغتها من الخفاش ان يقرش عشه بورق الداب
 حتى لا يقرب الخفاش وهذا شيء لا يعرفه الاكثر اطباء واذا احان وان
 بيضا فالبشر الذين يمشي الى بلاد الهند ويأتي بحجر يوجد في بعض
 ويتركه تحت الاشجار ليخفف عليها الالم واذا مرض ياكل من لحم الناس
 اذا اظلم صنوعه يسميها بمراة الناس ولا طاقه له على شيء من الطيب
 ويخاف من النمل والنس يتبع العساكر لطمعه في لحم القتلى **فصل** في خواص
 اجزائه موارثه تعطر في الاذن تذهب بالطرش العيون ويكحل بها سبع
 ينفع من ظلمة العين والغشي وتزول الماء عنه يخلط بالعسل ويكحل به
 ليرمد له يطبخ ويخلط بالورس والمخ والكور والعسل ويبقى للسعال
 شحمه يذاب ويخلط ويقطر في الاذن اياما متوالية والمالي يزيل الطرش
غامة حيوان مركب من خلقة الطير والجملة يقال له بالفارسية اشترج
 اخذ من البعير العنق والظلف والمنسم ومن الطير المتقار والجناح و
 الريش وهو صحيح حاسة الشم والسمع ياكل الحصى ويذوب في قاضته
 بصير الماء الى صيرة خلتها الله تعالى فيه كما ترى ان في جوف الكلب

الغمام دون النوى وايضا يبلغ الحجر ولا يضرها وتحتي صفحة مائة دينار من الحديد
حتى تحترق ترى الى النعامة فتلعها وتشرها واذا باجست تدفن البيض تحت التراب
لئلا يقع عليها الذباب والبق والفيل وغيرها واذا عذبت النعامة تارخت جناحها
رجلها فلا يبقها شيء من الحيوانات ومن العجيب لها اذا استقبلت الريح قطعه على
اشد ما اذا استديرها وسئل ابو عبيدة عن ذلك فقال اذا عذبت الريح الوشب والريح
الطير ان كان الريح اذا عذبت من خلفه واذا استقبلها وضع عنقه على ظهره في
الريح لا يخاف ان يكله من خلفه واذا دخل الشيف ابتداء الحرق ابتداء الاكل
وطبق النعامة ايضا بالحرق ولا يزال يزداد ان حرقه الا ان تنهي حرقه الشر لا يطير
وضعه فاذا اصاب احدي رجلها افة وقمت لا تقزم على الأخرى واذا باجست تحت
عشرين بيضة او اكثر وتجعلها ثلاثة اقسام تدفن ثلثها في التراب وتترك ثلثها
في الشمس وتجفف ثلثها واذا خرجت فرايجها كثر ما كان في الشمس وغدقها
فيها من الرطوبات التي ذوقتها الشمس ورمتها فاذا اشتدت فرايجها وثق
اخرجت المدفونين وفتحت لها ثوبا فيجمع عليها الذباب والبق والفيل وغيرها
من الهولاء فكلها فرايجها الى ان تقوى قوتها ورغبت فاذنظر الى هذه التربة
الجبستين غير تعليم استاذ ولا اب فبما نده ما اعظم شأنه **فصل** في خواص

اجزائه من رتبة تزييل ظلمة العين كالتحلال طيه يزيل الرياح الكريهة اذا دأ على
الكردي نفع التالول والحكة سبعة يطل به الماء ورا مريوعا قشره يلقى في القدر
ينقع من بياض **هدد** نفع الرشح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الهدد فانه
كان دليل سليمان عليه السلام على الماء على قربة الماء وبعده واجب ان يبين الله
ولا يترك به شيئا في اقطار الارض **حكي** ان الهدد قال سليمان ان تكون في
فياق قالدنا واحد ي قال لا بل بالعكر كل في جزيرة كذا وكذا في يوم كذا فخص
سليمان هناك بجوزده فصاد الهدد جرادة فقتلها رد ماها في البحر وقال
كلوا يا بني ايسع من فاة المحمرا للملح في حكمة سليمان وجوزده حولا كما ملأ الهدد
بالعش من جميع الانسنة يمكن ان يكون ننته من ذلك وتراه في الربيع فاتح
ناه يخرج الذباب من خلفه ويطير وكل مكان به الهدد لا يوجد به الاوضة
اذا رز الهدد ياكل العقارب الجلية يزدول مرضه **فصل** في خواص اخراجه
تزعده تعلق على مزبوع والاسر يراه قال سليمان اذا اخذت عينة في حقها
بجعلها في دهن ودهنت به وحرك لم يرك احد الا احبك وتجعل عينه تحت
راس انسان يغلب عليه الدهر ما دامت تحت راسه واذا اشد دهرها على احد يرك
جمع ما نبي وتعلق على رقبته صاحب الحجر ام ينفعه نفعاً يسيراً يا خذ من الانسنة

من لا يظفر به البتة مادام اللسان معرولاً وعلق على انسان مع عينه يدفع عن غلبة
 النيات واذا سقى انسان زاد في علمه وزكا له قلبه يعلق على انسان يزين في قوة
 الباه ولو شوى ودق مع الشك وجعل فوق رقيق واكلمه شخصان يتحاذيان
 بحيث لا يصبر احدهما عن الاخر رارة ترفعها صاحب اللقطة ثلاث ايام ولا
 في مكان مظلم يتغير فيها بين السانته يا حدة الانسان جناحه اليمن يتحول تحت
 اللاتم ثقل لوزمه ولو صممت اليها سنا قلعت من الارطيل لوزمه ولو تحوّل
 الهدد في برج يفر عنها الحمام ومن وضع على اذنه ريشاً من الهدد وحاً
 يكونه العلية له لجمه يقدر في الظل ويسحق ويخط بالديق ويتخذ من خبيثها
 ويطعم من اذانه عجب عظه يدخل به البيت يموت من خبائه لا تفر
 والعمل والعقرب واشباههما ولا يرى الحوام في ذلك الموضع الى مدة مدبرة
 تخرق وتدق وتسقي المرأة فاتها تحبل اذا باسرها زوجها باذنه الله تعالى
وطواط يقال له بالفارسية بلوايه قال بلينا من ان عرق وطواط في ماء فأت
 فن شرب من ذلك الماء لم يم البتة وان اخذ وطواط وعلق في عنقه شعر انسان
 وارسل حتى يطير لا ينام ذلك الانسان حتى يموت ذلك الوطواط او خذ اشتر
 عنقه **نصل** في خواص اجزائه راسه يجعل في حشيه خنذه فن وضع راسه

دمار دماغه يكتمل به مع العسل يقع من نزول الماء يطير به من وورد
 يد من عرق الشاة يسكن وجهه **براعة** طائر صغير طاريا لها كان يمشي
 الطيور وان طاريا ليليكانه شهاب ثاقب او مضاع طائر **النوع الساج**
من الحيوانات الهوام والحشرات هذا النوع لا يمكن ضبط اجزائه
 كثيرته قال بعض المفسرين من اراد ان يعرف حقيقة قوله تعالى يخلق ما لا
 تعلمون فليوقن ان ارا في وسط غيضة بالليل فينظر ما يشي تلك النازية
 الحشرات فانه يرى صوراً عجيبه واشكالاً غريبة لم يظن ان الله تعالى خلق
 شيئاً من ذلك على الخلق الذي يعيش ناره يختلف باختلاف مواضع
 الجبال والسهول والبراري فانه كايقة من هذه البقاع فيها الوان من
 المخلوقات مما لفت لما في البقعة الاخرى ومن الناس من يقول ان
 فائدة في هذه الهوام مع كثرة ضررها ولرب يدرك الله مرامي المصالح
 الكلية كما قال المطرف انه فيه مصالح البلاد والعباد وان كان فيه
 خراب بيت الجوز فمن الخلق هذه الحشرات من المواد النافسة والغزاة
 الكائنات لمصغروها ولا يعرفها الفناء الذي هو سبب الوبا والفساد
 الحيوان والنبات وان كان يتغذى بسع الزباب والديدان والخنثى

في دكانه القصاص والدبا سر كثر ما ترى في مكان الجواز والحد اذا فقت
للحكمة الالهية صرف العقوبات اليها ليصفوا المواد منها وتسلم من الوسا
ثم جعل صغارها ما كولا كبيرا والاشلاء وجه الارض منها فليس
ملكوتهم ذرة الا وفيها من الحكم ما لا تحصى وا عجب من هذا انه كلما جعل
شيئا لاجل حيوان جعل له سببا لدفع ذلك لئلا يفسد الا طيارا الا قدمون وحدا
في لحم الخيرة قوة يقاوم نهمها فا دخلوا لحمها في الترياق والتجربة تشهد ان
من لدغه عقوب يلحق اللوم برطوبة العقرب فيسكن للمها في الحال فتراد هذا
النوع من الحيوان يختلف حالها عند الشتاء فما يموت من برد الهواء كالويلد
والبق والبراغيث ومنها ما يتكفن في الشتاء كالحيات والعقارب ومنها ما يتغير
ما يكتفئ لشتائها كالتمل والجل فالحال لا يهتير الا بطعم ولذا ذكره بشار
على حرف الحبم لانه الموفق بالتصواب **ارضة** دودة بيضاء صغيرة تنجس
على نفسها ارجا شبه دهلين خروفا من عدوها كالنمل وغيره واذا انت
سنت بنيت لها جناحان طويلان يطير بها وهي تلحق ذبذبات الشياطين على ق
سليمان واذا اخرجت ارجا اجتمعت كلها على عادتها ولها مشترك حدان
بها الحجاز والاجر والفا عدوها وهو صغرين الارضة جنة فياني خلقتها

وتحلبا وتمشي بها الى حجرها واذا اتاها مستقبلا لا يغلبها لالهاتها وقامه قاله
صاحب المظن الارضة افسدت من اهل القرى منازلهم واكلت كل ما لهم ^{سلط}
الله عليها الفقا فانت على اخرها **افعي** حية كبيرة الذنب اخبت الحيات ^{عسك}
طويلا يترنح لفته ليوه ساكن الحيران وحدقة بارز كالجراد اذا افقيت منها
تعود ولا تغض عينها البتة تحتفي في التراب اربعة اشهر في البر ثم تخرج
قد اظلمت عينها تطلب شجرة الزايا نج ويحك عينها بها يرجع ضوؤها
لو قطعت ذنبها ترجع كما كانت ولوقلغ نالها يرجع ايضا بعد ثلثة ايام
ولو ذبحت تبقى تتحرك ثلثة ايام وهي اعدى عدولا لسان والبقر
الوحش لا كلها اكلان دريا **وحكي** الهامفتت ناقتة في مشعرها ولها ^{فصيل}
يرضعها مات الفصيل في الحال قبل موت امه واذا ارضت اكلت ورق
الزيتون هدت **فصل** في خواص اجزاء دمها يكمل به يحد البصر و
يمنع الخشبي شحمها يذاب بمنع مرين ول الماء الكحل لا وينفق شعر الباط
يطلى لشحمه لا ذبي لا يرجع ينبت قلبها يحرق ويشد على انسان لا يؤثر
السحر ويندب بالحق الربيع قال يقرط من كحل من من الارض الصعبة
ويقوي الاعصاب وبطي بالثيب **وحكي** عن من يتبع العلوي قال الكنا في

طريق مكة فاصاب رجلا من الاساقفة والعياذ بالله فسكن العرب قطار
 في ذلك الرجل العليل فيمنعنا عليه ورجعنا بعد الحج الى الكوفة فاذا هو
 بالكوفة معا فسلطته عن جاله فقال ان العرب لما سلوا القطار ساقوه الى
 مسكنهم وكان على فراشهم فطرحوني في اواخر يومهم وكنتم اتمنى الموت
 ان رايتمهم يوما قد اخرجوا افاعي اصطادوها قطعوا رءوسها واذنابها
 وشووها وكانوا ياكلونها فقلت في نفسي قد اعتادوا اكل هذا لا يضرهم
 فلعلني اذا اكلت ميتا فاسترحمت فاستطعمهم فرس الى بعضهم واحدا
 ارطالا فاكلها فاخذني فؤز ثقیل فاستجيت وقد عرفت عرقا شديدا
 واخذت بطيقي فقلت في يدي وليلق اكثر من مائة مرة فسقطت
 وقلت هذا طريق الموت استشهدوا دعوا الله تعالى المخفرة الى ان
 فوجدت بطيقي قد ضمير وانقطع الارض ظلمت منها اكلها فاطعموني
 قت عند هم الى ان وثقت من نفسي واخذت الطريق مع بعضهم
 اتيت الكوفة ولحجه ايضا ينفع من الجذام وحكي ان بعضهم قال
 يستوقه خضرها شراب وهي طينة الراس فلما فحمت راسها رايته
 افعى قد قرب وكان مجذوبا يمتنى الموت لشدة ما به فحلت تلك الصنعة

اليه يتخلص من الارض لما شرها افنح انفتحا عظيم او يقع على ذلك يوما ثم انسلخ
 من جلده الظاهر والظهر الجلد الداخلى الاحمر وملب وعاشر بعد ذلك
 طبع الانبي قال بليسانا فم من الجذام ومن ظلمة البصر ومن هيجان
 شهوة الجماع وان طبعنا زيت وطلبي موضعها من البدن لا يثبت الشفرة
 وهو افعى شئ للمسح الانفع والحيات جلد عامع راسها تعلق على الجبل تابن
 استقام الجنيون قال البرسينا جلد عامع قادوا له الخشب وقالوا
 ونومع على هتير نفسه ليسكن وجعه واذا كروا من اخذ حيطا اسما
 اوراغونيا وشربه خلق الانبي لتخنيق ثم شدة ذلك الحيط على ما
 يقع في الحيا اذن الله تعالى **برغوث** هو اسود احمر طيار اذا وقع فظفر
 الانسان احس به فينب تارة الى اليمين وتارة الى اليسار حتى يغيب عن
 الانسان قال الجاحظ لها شيص وتقرخ قالوا ثم عتير ليام زعموا ان البرغوث
 من الخلق الذي يعرض له الطيران فيصير يقا كما يعرض للدعاسيل الطير
 فيصير فراشا وزعموا ان البرغوث تاكل القمل الذي تكون في الثياب وتقوم
 من راسه وورقه الدخلى **بعوض** حيوان في غاية الصغر على صورة الفيل وكل
 خلق القمل فلبعض مثله مع زيادة جناحين ضجانه من خلقه لا ينفصا

الظاهر والباطن والقوى كذلك الحيوان الكبير انظر الى صغر جسمه فان
 الطرف بالشد يدركها لصغرها ثم لا يمكن ان يكون من جسمه وقوة
 الباصرة والسامعة واليد ماغة وانظر كيف يكون دماغه من راسه فان فيها
 القوة الباطنة فيها الحس المشترك لها تتركب الحيوان تمشي البر وفيها الحيات
 اذا وقعت على الحيوان تمس خرطومها واذا وقعت على الحائط لا تقع وفيها
 الفهم كما تفرق بين من يقصده فيهرب وبين من لا يقصده فتبقى
 فيها الحافظة لانها اذا جذب الدم فترقب في الحال لعلمها انها اذا جعت فيها
 صدمه المتألم وفيها المتفكر لانها اذا احسست بحركة من الاشياء فترقب
 لعلمها انها تهاك واذا مسكن بدنه عادت الى مكانها لعلمها ان النافق
 وان محل الغفل خلا لخرطومها قد تنفي ان يقال ومع ذلك مخوف حتى
 تجري فيه الدم الدقيق وخلق في راسه ذلك الخرطوم مرقه يقرب بها جلد
 القنبل والجاموس يغتنق فيهما والعنبل والجاموس يهربان من البعوض في
 الماء فبحسب ما يعرف دقايق حكمته الا هو ينجس من ذلك ثلثا وثلاثين
 الضمع ويحبب الضمخ ويجعل في كل حبة بقعة ويبلغها صاحب الحيوان يومئذ
 ولا يرضع منه على الارض فانها تزول باذنه الله تعالى **تعالى** حيوان عظيم
 كورال

الخ

الحية ذو شكل مائل وتطير مهيكل صفراء لها على ما ذكره شتر اذرع ولما الكبار
 من ثلثين ذراعاً الى ما فوق ذلك ويكون له عينان كبيرتان ويحت الغلاف الاعلى على تسوك
 الدقن وله انياب كثيرة وقال قوم انها تكثر باجحة الزبابة والهند والهندية كبيرة
 جدا ولها وجه صفير وسود وفواه شديدة السعة وحاجب تقطع عيونها
 واعناقها مقلصة قال بن سينا قد راينا من هذا القبيل ما على رقبتهما وجناحيهما
 شعر غليظ وذو كرها اخبث من انائها تسلم ما تجد من الحيوان فربما كان في الشيء
 الذي يتلصقه عظم فيأتي جرم شجرة عظيمة او جرم شاة فتطوي عليه **تطوي**
 سداً يلا فيكثير ذلك العظم واذا صار الى الماء صار يعيش وصير ما ثيا واذا صار
 الى البر صار يربا بعد ما طال مكثه في الماء وباوي الى الجبال الشامخة ليستريح
 برد الهوى من شدة وجع حرارة النعم **فصل** في خواص الحزازة فالحزازة
 يوصل الى الشجاعة وفي بلاد الهند ياكلونه لذلك وقيل من اكل قلبه يستغفر له
 الحيوانات جلده يشد على العاشق ويروى عشقه ومن استحب منه شاة يستغفر له
 كل الحيوانات راسه يد فر في موضع يتوجه اليه الخيرات **جرا** وهو شاة
 احدا لصنفين بطير في الهوى ويقال له الفارس والآخر نمر وتروانا ويقال
 له الرجل واذا رعت ايام الربيع طلبت ارضا طيبة التربة رخوة ونزلت هناك

وخرجت باذنابها حفرها وابتعت كلوا فيها مائة بيعة وطارت وافتتحت الطير
 والبرد ثم اذا الى ايام الربيع واعتدل الزمان شقت ذلك البصر المذموم
 مثل الدبيب الصغار على وجه الارض واكلت ذريعتها حتى قويت ثم مضت الى
 ارض اخرى وبانت كما فعلت عامها الاول وهكذا ابها ذلك قد ير الغريق
 قال صاحب الخلاصة اذا رايت الجراد مقبلت نحو القرية فليجروا اهلها عنها
 لا يظهر لها احد منهم فانها اذا امرت الناسرح وزيت القرية ولم يبق
 شيء منها واذا حركت منها شيء فانه البقية تعدل عن القرية اذا شمت تار
 او سقطت وماتت والجراد الطويل الارجل تشد على قبة صاحب الحي البع
 يزول عنه حماه ويدخن لها صاحب البواصي يتقعه وكذلك صاحب البئر
 رماه يتقعه من المناصر قال ابن سينا ارجلها يقطع الخائيل فيما يقال **حربا**
 هو اعظم من العصابة بها الله بالفارسية اقباب يست يدور مع الشمس وجه
 اليها كما دارت الشمس حتى تقرب ويكون رمادي اللون ثم تصغر واذا اثيرت
 حرارة الشمس اخضرت وقيل يختلف لونه اختلاف ساعات النهار كل ساعة
 لون واذا راى من الجراد كبر نفسه وليس فيه شيء من الضرر قال الجاحظ
 ذلك الدورل ولم يسمع في الحرب وتجعل الحريا في وسط الطير وتترك تحت النار

الجراد

322

ثلثة ايام بلبا لها ثم تقن على قبة المصروع يزول صرعه **فصل في خواص**
 اجزائه جلدها يطاف به خارج القرية او الزهرة فانها تان من آفة البرد والحر
 احتشائها تجمع في كوز جدي وبعرض على النار حتى يجف ثم يشد في خرقة
 يعلق على المسحور او على من ظن انه مسحور فانه يتخلص منه الله تعالى **جلد**
 دودة في جوف انبوبة تجربه تثبت على الصخرة التي على سواحل البحار و
 لها قمار وتلك الدودة تخرج مضطربة بها من جوف تلك الانبوبة وتشي
 بمنزلة ويسرة تطلب مادة تقتل بها فاذا احت برطوبة انبسطت اليها
 واذا احتسجحت اوصلاية انقبضت وعادت في جوف تلك الانبوبة
 عن را من الموزي لجسمها واذا انسابت جرت بينهما ايضا معها قال ابن سينا
 يطلى الوجه بالخزرون يمنع انصباب الماد في العين والمواد **حشرة** من
 اعظم الحشرات خلقته واشدها ساءا قلها غداء واهولها عار قالوا
 ليس من الحشرات البرية شيء اعظم من الشين ولا شيء يقتل البشر
 من الحية ولهذا امر بقتلها النبي صلى الله عليه وسلم من قتل حية فله عشر
 حسنة ولما حرمت الحية التي الحرب اعطاها الحية سلاحة تدفع به عن نفسها
 فلا جلد لكل اذا سمع الانسان بوجودها في بقعة فرب عنها ولا يقربها ولو

لأنها لا تتخذها الناس رجلا ولعب بها الصبيان وذكروا أن الحية تتولد من شعر
الإنسان إذا وقعت في الماء وارتدت الشمس فيها ولها أكثر اختلاف أصنافها من
الكبر والصغر والتعرض للناس والعرب منهم في مالايودي إلا إذا وطئها
ومنها ما لا يودي إلا إذا وضعت على سيقنها وفراخها ومنها ما لا يودي إلا إذا
إذا هال الناس مرة ومنها الأسود الذي يفقد ويحتمل حتى يدرك الفرصة
ومنها الخفاف وهي أبطئ الحية ولها نفع ووعيد ووشب ويحتمل
هيبة من الأفعى والتغابين وأنها لا تنقر ولا تنقع والحية تقتلها ومنها حية
لها الملكة طولها شبر وأكثر على رأسها خطوط بيض تشبه الشايج فإذا انسابت
على الأرض حركت كل شيء مرت به وإذا طار طائر فوقها سقط عليها وإذا دب
تنساب هرب من بين يديها جميع الدواب وإذا صغرت يموت من صغرها
كل حيوان يسمع ذلك بعد ما يتفق ويصل منه الصديد وإن كان من تلك الحية
شيء من السباع يموت قالوا ليسوا لها منه حية شقراء على رأسها ثلاث تنانير
مغل الشايج وهي قليلة الظهور للناس وزعموا أن الحية تعيش في سنة وأكثر
كل سنة تسلم جلد لها وهي تسلم تظهر على قفاها نقط كمنقط قفاها عدد
منها وإذا دخل بطنها الحجر وبطنها خارجا لا يمكن جذبها إلى الخارج البتة

منه البقر في ذنبها ينقطع ولا يجذب وتبيض ثلثين بيضة على عهد آدم
يجمع عليها الثعلب والبقر فيفسدها ولا يصلح منها إلا القليل وإذا لدغتها
العقرب ماتت إن لم يجد ملحا شام عليه وإن وجدت سلت وقالوا من
حيات أن ضربت بعصا مات الضارب ومن عجائب الحية إذا علت ألقا مقبولة
احتزرت على رأسها وانطوى أشد الانطواء على الرأس وجعلت بدنها
وقاية للرأس ولا تزال تفعل ذلك حتى يصيب الضربة رأسها ذكرها أن
برية الأهور حية حمراء دقيرة إذا رأت الإنسان وثبت اليه كالطير وسجته
يموت في الحال وذكر أيضا أن الحية عند انقضاء النهار واشتداد الحر
استناع الأرض عن الحافي تفرز ذنبها في الرمل وتنصب كأنه عود مكرور
الوقوف على الأرض وقع على رأس الحية على ألقا عود فتقبض عليه **فصل**
في خواص حزايشه ناهيا يلقح حال حياتها وليتد على صاحب حمى الربيع
عنه لحمها قال ابن سينا يقوي العروق ويحفظ اللواسر والشباب وينفع من
الجزام وداء الثعلب وقال بقراط لحم الحية من الأمراض الصعبة وقال
محمد بن زكريا ذكرها والأول أنه المستقيم إذا أكل من لحم الحية العتيقة
لها مسود سنة يبرئ شحمها يذاب ويطبخ في البواسير مع الملح ينفع نفعا كثيرا

سلخها بطلع بالحق وتيمم به يقع من وجع السن واذا احرق في نحاس
 وسحق نفع من وجع العين كلها ويسود العين الزرقا قد اشتهر من كل
 منها فلسا فلا يرمد ستر وان اكل فلسين لا يرمد شتين وهكذا وان
 علق على صاحبة الطلق وضعت في الحمال جملها يحرق ويكحل برماده
 ينفع من الشبل وتقاطر الماء في العينين ويذهب بالظلمة وقا احالينو
 مرق الحية يقوى البصر يضر الحية بسحق في الهاون ويطلق به البرق
 والله اعلم **خراطيم** دودة طويلة حمراء تتجمل في الارض تجرد في الموضع
 النديّة تنوى وتوكل بالخبر تفتت المثانة الحصة في ويخفف ويطلق
 البيرقان يذهب صفته ويخفف ويسقي باللبن التي عسرت ولدها
 في الحمار وماده يخلط بدمن الورع يطلى به راس الاقرع ينبت شعره ويحك
 به مع العسل يقع الخناق واذا اخذت هذه الدودة وشردتها في مقبنة
 امرأة احتملت وطاج بها شوة **خنفسا** هي الدبيرة السوداء التي
 تولد في البراري ذوات الرأحة المستنقة تغلي بالزيت ويطلق به بطن البوك
 يذهب واذا كسرت خنفسة دسفتين عمت ميلان رطوبتها واكملت بها
 ينفع من الرمد ويراد سريها ويطلق شئ من لادهان ويغفر في لادهان

الذي

الطرش والبهر اذا اكل في علته خنفسة يموت ويوجد الخنفسة في بطن حية
 ومنها صنف يقال له الجعل يدور في السرخيين ان القيت في الورد سكنت كلها
 ينفع وان القيت في الروق عادت الى حالها **الحكي** ان رجلا رأى خنفسة فقال
 ما ذا يريد الله من خلقه هذه الخنفسة حس بشكها او طيب رائحتها **الله**
 تعالى بقريحته حتى يحجز منها الاطباء وتركوا العلاج فسمع ذات يوم صوت **طبيب**
 من الطرقيين ينادي في الدرب فقال لها توه ينظر في امري فقالوا ما نرى
 برجل طرقي وقد تجزعتك خذاق لا طيار فقال هاتوه لسمع قوله وايسر ضري
 فلما رأى الطبيب القرحة وسببها منه قال هاتوا ما طلب فانه الرجل على بصيرة
 فاحرقها وخر رماده على القرحة فبرأت باذن الله تعالى فقال للحاضرة
 ان الله تعالى اراد ان يعرفني انه اخس الاشياء اعز الاديان **وود القش**
 د ويتر اذا شجعت من الرعي طليت مواضع بين الاشجار والشوك من
 من لها بها خيوطا قافا ونجحت على نفسها كذا مثل كرس ليكون حذر لها من
 الحرو البرد والرياح والامطار وامت الى وقت معلوم كل ذلك بالها
 من الله تعالى واما كيفية اقتنائها فن عجائب الدنيا وهي اهم والاربع
 ياخذونك البرز وليس لها في خرقتها وتجعل تحت ثدي امرأة ليس لها

* نفاط الخنفسة في بطن حية
 ذكره ابن الجوزي

حرارة البدن الى اسبوع ثم تنثر على شئ من ورق التوت المعروض للقراص
فيترك الدود ويأكل من ذلك الورقة ثم لا يأكل ثلثة ايام ويقال لها في الثومة
الاولى ثم يرجع الى الاكل ثلثة ايام ويقال لها في الثومة الثانية ثم يرجع الى
الاكل فيما كل اسبوعا ثم يترك الاكل ثلثة ايام ويقال لها في الثومة الثالثة
بعد النومات يطلق لها من العلف لتأكل كثيرا ويسرع في عمل القيتلة
عند ذلك على جسمها مثل نسيج العنكبوت ويزاد شيئا فشيئا فاذا مطر في هذه
الوقت مطرا قليلا القيتلة برطوبة النداءة وتبقى الدودة وتخرج منها
قد نبت لها جناحان فيظير ولا يحصل شئ من الارشيم واذا فرغت الدودة
من عمل القيتلة عرضت للشعر لتتولد الدودة فيها ويحصل من القيتلة الابنة
وتترك بعض القيتلات ليشقها الدود وتخرج ويبصر بعضها يحفظ السنة
الايتية في طرف نقي من الخنزف والرجاج والثياب الارشيمية تنفع من الحكمة
والجرب ولا يتولد القمل في من لسيها والله الموفق **في كالحج** د و ^{حد} ^{ثقة} ^{ثقة}
في البساتين قال البستاني سر القمل في شجر عتيق حتى يموت ويترك في فخاره
يشد راسها ويدفن وسط الدار فانه لا يرى فيها شيئا من الارضه اصلا ولا
الموفق **باب** هي اصناف كثيرة تتولد في العفونة لمخلوقها اجفان ^{لصغر} ^{من} ^{ومر}

حدتها ومن شأن الاجفان تضعيل مرارة الحدتها من الغبار فخلق لها يدان
يقوما به مكان الاجفان فلهذا ترى الذباب على الدوام يحسح بيديه حدتها
وله خرطوم يخرجها اذا مضى الدم ويدخلها اذا روى وينها بطن وفيها
يجري الصوت كما يجري في القفص من النعج ولا يقدر على المشي اذا
ليس له مفصل ويخلق رءوسا جلها خشنه ليلا يتزلق اذا وقع على
الاشياء الملسية والذباب مصيد البوق لكن لا يرى البوق الا بالليل
عند سكونه الذباب قال الجاحظ لو كان الذباب يأكل البوق يطلبها
فيها طايا البيت لما كان لاهلها رقادا واذا اصاب الحيوان جراحة سقط
عليها الذباب فيفقد الى هلاكها ان لم تكن في موضع فصل الير من الحيوان
لانه الذباب اذا وقع على الجراحة وتغزلها فيقول من فيها الدود
والجراحة اذا تولد فيها الدود هلكت ونيم الذباب على الالبص اسود
وعلى الاسود ابصر ومنه ذلونين كثر في العفونة فيظفر على اليد ما
يخاله قالوا لو خذ ذبابة وتغسل راسها عن بدنها ويدك بها لسح ان
يكس وجهه ويحرق الذباب ويسحق ويخلط بعسل ويطل به داء القلب
ينبت الشعر ويحفظ الذباب ويسحق مع الكحل ويكحل به ينفع من

منه وجه العيون وينبت في الصنوبر والذباب ينحوي ويورث في شمس الحشا
 في الثانية قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغسله في احد
 جناحيه وادري في الاخرى وادري في الذباب في اللبن ويطلق به لدغ العنكبوت يزول وجهه
 ومنها صنف يقال له ذباب الاسود لا يقع الا على الاسود واذا رأت بالاسود ما لوخذ
 لا تنقل عنه حتى يهلك كما ذكرنا في الدوا في الحيرة فانها تمكك ومنها صنف يقال له ذباب
 العمير كبير ومنها صنف اخر يقال له ذباب ^{الكلاب} لا يقع الا على الكلاب **درخج**
 دويبة مترقشة بحجرة وسواد يقال انها سم من اكلها تقع شاة وتروى بوله
 ونظلم بصره ويترحم القنقيب والعائير ويعرض عنه ذلك لاختلاطها لعقل قال ابن سينا
 من سقى بها يجرد في شه راحة القطران والزفت والذرايح يموت من ^{الطبخ} الوارحة
 فالتي هي شدة يرة الحمق تشد على صاحب حتى الريح ثلاث مرات يوم الغيرة تزول عنه
 سمه والتي يوجه منها في الحقرة يطلى بالكاف يزيله والتي يوحده في وسط الدار يلقى
 في ريت ويترك حتى يتلاشى ويطلق به المناجل التي يقطع بها الكرم فانه لا يصير لها
 دودة ولا دابة مضرة قال ابن سينا الذرايح دواء للجرب والقوباء ويقطع النمل
 ويزيل البهق والبرص طلاء بالخيل يطلى بالخرزل ينبت الشعر ويطلق به على السر
 يحلها **اريتل** قال ابن سينا هي دويبة تشبه العنكبوت التي تنمي الهدهد

الصيد

صياد الذباب واصنافها كثيرة وشعرها المضربة وهي ذات راس ويطير كبير
 وقال بعض من لم يستعنه وجه شديد وصق لون وريها يعرض للمسوح دون
 القنقيب والقنوط وقد في النبي من غير ارادة واما المضربة فانه يعرض للمسوح
 صداع شديد وهيمات ويقبها الموت الوجعي وذكرها الاطباء ان دواء
 لستعانة جميع الانسان وقد سعت الرتبة للخلال الرحياني وكان طيب عظم النظر
 لا زبل ان يسقى راجع الانسان فقال للخلال الرحياني ان كان ولا بد فيها
 رجوع الاثابلي وكان ملوكا مثل القهر فسقى منه نفوس وعاش مدة طويلة
زنبور يشبه النحل في اكثر حالاته واذا جاء الشتاء يدخل بيته ولا يخرج
 حتى يعتدل الهواء ويصيد الذباب واذا تعرض احد بيته لتقوم به اهلية تسلمه
 ولا يبيد يتعريض له يقصدها واذا القي في الدهن يبقى كالميت واذا ارش
 بالخل يتحرك قالوا الشيء الذي يتخذ منه الزناير يورثها كالكاف لم يبرش
 اي شيء هو من اري شئ اخذته فاذا احسبت بجيبي الشتاء ذهبت الى المواضع
 الرطبة وتنام فيه طول الشتاء كالميت ولا يتجمع الفوق للشتا بخلاف النحل
 جمل الريح وقد صارت من مقامات البرد وعدم القذا كالحشب وخروج
 نبت البوق وبياضت وحضت واخرجت افراخها مثل العام الاول وذلك

دأبها اذا تقدر بر العنبر العليم **سما بر ص** هو الوزغ الصغير المراس طويل
 الذنب قال يحيى بن يعمر لا نقتل ما لم نؤمن ان اعتق ما ترقية
 وانما قال ذلك لانها دأبت سوء زغواها نسق الحيات وتنج في الاناء ينال الا
 من ذلك مكرها غليظا قالوا تشد على من يجمع براء وان شد على امه لم
 ابدا وتقتل سلم ابرس وتلقى في جحر الحيات لغرب جميعا وسام ابرص في المخرج
 من الملح تنزع فيه فتيير مادة لتولد البرص ولا يدخل بيتا فيه الزعفران وثق
 ويجعل على موضع الشوك الفصل يخرجها ويديق وينفذ به القاذب المسما
 برينه ليعلمها ويجفف ويسحق ويخلط بالزيت ينبت الشعر على القرع **فصل**
 في خواص اجزاء دمه عجيب في فتح الصبيات يطلى به لواء الثياب والقراع
 ينبت الشعر كبره يسكن وجع الفرس لحمه يوضع على لسع العقرب يرفع
 بينا جلد يوضع على موضع الفتق يذهب به **سلحفاة** يقال لها لفا رسيه
 كشت وهو حيوان بري يجري قالوا اذا خيف على فرس او لبستان من البرد
 يدخل سلحفاة وتلقى على ظهرها بحيث يتقارجلها شاة تله نحو السماء
 فان البرد لا يصير ذلك ويؤخذ سلحفاة كبيرة بري ويختر جشوه ويجعل
 في جوفه مكان الحشر يروى صرعه **فصل** في خواص اجزاء نهغوان كل

عضويتا لمن الانسان يشد على غل ذلك العضو من السلحفاة يسكن المهر
 رتها يسعط بها صاحب الصرع ينفع ويستعمل الخناق لطوخا دما ينفع من الصرع
 نشوقا وهو جيد لهش الحوام ولمن سقى الله البعوض ينزها اذا جعلت
 لقد لا يعلى ولو قد عتبتا ما اوقدت رجلا اليسرى تشد على صاحب النقر
 ينزل وجعه اليمنى على اليمنى والشمال على الشمال يصحها نافع لسعال الصبيان
 الصرع ايضا **صرصر** هو نبت ورداء قاله ابن سينا انه مع قردان نافع من
 البولسير والطفوخ وسموم الحوام ومبرق ويسحق ويضاف الى الاثمد ويجعل
 به يحيد البصر ومع مرارة البقر ينفع من طفرة العين **الانثالا صاحبة**
 حيوان لا يقبل وصف كبيره مالم يره قالوا ليس شيء من الحيوان في الارض
 اكبر من صاحبة قالوا يوجد بارض يته يتخذ بيتا لنفسه قريب من
 ومن خواصه ان نظره اذا وقع على حيوان مات ذلك الحيوان واذا وقع
 نظره شيء من الحيوان عليه يموت الصناخرة ثم اهل الحيوانات عرفت ذلك
 من تلك البلاد فتعرف نفسها على الصناخرة عامفة عنها لتقع فطر الصناخرة
 فتوت فتبقى طعم الحيوانات زمانا طويلا وادها **صنب** يقال لها لفا
 سوسمار وهو حيوان ليس الا انه كثير العناب الممطر ومن كسبه لا يتخذ

الا في موضع صلب لئلا ينهار عليه من خواف الدواب ولما علم انه يتخذ البيت
 الاعدا كثيرا وصخرة عظيمة او شجرة ليستند اليها على بيته واذا غاب وتباعد
 عن بيته واراد ان يبيض حفرة على احدى النعام ويرى فيها ثمانين مبيضة
 ويد منها في التراب وسبعينها مثل بيض الحمام وتندبها اربعين يوما ثم يأتي الحوص
 خرجت يتعادون فتاكل منها ما قدرته عليه واذا سعتها العقب اكلت
 من حشيشة يقال لها اذن الفاريزول عنها الى اللشع واذا جاعت تتعرق
 السموم وتعيش به ويكون ذلك عداوة قالوا اذا خرج من بين يدي
 انسان لا يقدر على مباشرة النساء وقيل يتغنى ذلك الانسان واذا
 اخذ ضرب وديق بشراب ولطخ به البراسير ابرأها وقطع الدم المساك
 منها **فصل** في خواص ارجائه عينه اذا سقى انسان بما السراب ^{يقطع}
 عنه مادة المني ويتقصه قلبه من اكله يذهب عنه الحزن والحقد ^{الحقارة}
 من اكله يمنع عنه وجع الطحال ويامن منه ابراد منه يطلى به الكلف
 البورق يزيله وينقي لون الوجه لمح يقطع من الامراض المزمنة قلبا
 ويزيد في منى البصر ويقوي البدن ويمين على الباه شحم يذاب و
 به القصب يتقوى شهوة الباه ومن اكل منه يعيش انا طويلا ^{الحصية}

من استصعبها احبه الخلد لم يجتهد بدرة كعب يشد على وجه الفرس لا
 يستتبه شيء من الخيل عند المسابقة جلده يتخذ على نصاب السيف ليخ
 صاحبه ويتخذ طرفا للعسل من لعن منه يهيج شهوة الباه ويورث
 لغوط استريدا بعن ينفع من اليرقان والكلف والخراطة واليرقان
 العين كتحال او من نزول الماء ايضا والاعراب يد ووجه به وجع ^{الظاهر}
ضربا دويبة كاهرة منتنة الرائحة ليس في الدنيا اشد من تنهها
 شمت الملبس راغبها في مناخها شردت وتقررت بحيث يصعب حملها ^{لو}
 فست على ثوب لا ينزل عنه الى ان يبلى ولو غسل خمسين مرة وهو ^{عقد}
 الضب قال الجاحظ اذا اراد الصربا به اكل الضب لحسوها دجوها ^{بها}
 ثم التمس ^{مخرج} موضع فيه حتى يحول بينها وبين السم ثم يفضي عليه
 فلا يجاوز ثلاث فصول حتى يفضي على الضب فياكلها بحسوها ^{عقرب} خشت
 الحشرات يلدغ كل شيء يلقاه في بطنها وولدها يخرج من ظهرها فاذا ^{ال}
 ماتت واذا السعت هربت وكما تشق والعقب اذا خرجت من بطنها ^{ال}
 الليل ولها انشا طاي شيء لفته ضربته قال بعضهم لقيت قتها ضربته
 بابرقتها فاذا الما رسال من القهم والعقب اذارات الحية لغتها ^{الحية}

العقرب اذا رأت الخية لدغتها والخية تسمى في طلبها فاك وجدتها
اكلتها ذبابة وان لم تجد ماتت الخية والعقرب اذا لدغت تمسك
اللدغ بطرفها ليسكن المها في الحال فجعل العقرب في فخارة مستديرة انما
وتترك في تور مسخى حتى يصير رما او يسقى من ذلك الرما من به
حصاة المثانة يفتتها والعقرب اذا لدست صاحب الخما العتيقة تغلق عنه
الحى واذا لدغت المفلوج يرد عنه الفالج واذا حرقت عقرب وخب
به البيت لم يسق في البيت عقرب لا هلك او هرب ويشق بطنها وتترك على
موضع اللسقة فانه ينفع في الحال واذا اخذت عقربا كبيرا اسود وجهها
سحقها وعجنها بالخل وطلبي البرص الى اله ورماد العقرب يذاب به
ويطلى به ينبت الشعر **عقرب** اصناف كثيرة لكل صنف فعل عجيب منها
طويلة الارجل فانها لما عرفت ضعف قوائمها وانها تعجز عن الصيد عادت
للصيد مما نذ وجا من الخيط فعدت الى فرجته من جانبيها متما
فيلقى لعابه الذي هو خيطه الى جانب ليلصقه به يهدو الى الجانب الآخر
ويحكم الخيط في الطرف الآخر وهكذا تايا وتا لنا وهذا هو السري
يحكم الخيط حتى يتم الشج وكذا ذلك على تناسب هذكي حتى يصح الشج ثم

يقعد في زاوية مترصلا وقوع الصيد فاذا وقع منها شيئا من الذباب
او البق يادر الماخذه ومنها صنف قمار الارجل يسمى القهر وذلك ان
يصيد الذباب على شبه صيد الهند وذلك انه يتمكن في زاوية فاذا طار
ذبابه يقرها فيشب اليها وربما مد خطا من الشقف وعلق نفسه فيها
مكسافا اذا طار ذباب يقر به ربما بنفسه اليه واخذه ومنها صنف
يقال له الليث وله ست عيون فاذا راي الذباب لطى بالارض ثم
ولم يخطي وثبته وهو افة الذباب ومنها صنف يقال له الرمي الا اذا
على السنان من لعابه وقد مر ذكره سمي عقرب الثعالب لا يقبل الثعالب
ومنها صنف دقيق الصفة لطى لشجه ويصعد بيته فاذا وقعت
في مصيده ذبابه يضطرب فيها فتمشي اليها وتمطر طوبتها والذباب
يظن من الاله الى ان تموت ويحملها الى خزانة للذخيرة واكثر ما
يقع في مصيده عند غروب الشمس ومنهم من يقول ان العناكب لا تمشي
هي العوامل والذكر يخرج في الليل شيئا ومن قال ان السدي من
والنجم من المذكور ان النجم اقوى من السدي وهما كاشركين في
العمل او كما لا ستاذ مع التلميذ قالوا اشتد عنكبوتا في خرقة سودا

وعلقته على صاحب حتى تزول نزعوا انه مجرب قال يلبس لي تحت العكبر
 وليقى في ثني من الاشربة لصاحب الحي البليغة تزول من ساعتها مجرب
 رجل العكبر تشد على من به حي الليل تنهب عنه لشجبه يوضع على
 الذي يسلم منه الدم يقطع له وان يجربه طرد البخل من البيت والبخل
 البخل **ر** حيوان كثير الفساد كثير الحيلة من الفواسق الخمس التي
 امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها في الحلال والحرام وربما تجذب الفتنة
 المستغلة من السج تحرق بذلك الدم بها فيمن الحيوان والاموال
 تقترض فاق الحساب والعلوم والوثائق والصكوك فيموت حقو
 الناس وتقترض الثياب النفيسة والجواب والرق فيسلب ما فيها ويأكل
 من المانعات ويرمي فيها بعره حتى يفسد على الناس وبما وقعت في
 فرائث فيها فتخرج الى المشقة العظيمة واذا خرس الانسان النمل والبع
 يطليه الفار فاكاه من التزديد عليه التراب وان كان من الكتبت
 عليه فان ذلك الانسان يموت عاجلا وذهب بعضهم الى ان الفار عبد
 قوة للحافظة لانها تخرج من بيتها ترى السور فتخرج ثم تخرج عنها
 ولم يتق مع ما ان السور على باب بيتها وقال بعضهم كيف يقع ان يقال لا

حافظت لها لطفان جيلها وشدة اهتمامها بالمرعى وشدة وادخارها ليوم الحاح
 عليها بان الغلال لا يترك الا ما يبرما يقدر عليه لوقت حاجتها يحجزها عن الكسب ومن
 لطفان جيلها ان الله ان كان في قمار ورق منقطة او اس تجل ذنبها فيها وتلطف بها
 حتى تلحق جميع ما فيها ومنها ان الله ان كان في قمار ورق الى دفعه اتر فيها
 العصاة حتى ترفع الى فراشها وتشر بها ومنها اذا ارادت اخذ البيضة تحضن البيضة
 ويمسكها باربعتها وتاخذ فارة اخرى بذنبها تجذبها الى البيت ومنها انها اذا
 ارادت اخذ الجوز تاخذها فارة وتجعلها على ظهرها اخرى وانها تلث
 ذنبها وتحفظها بالاذب وتمشي بها الى بيتها ومنها ان احدها اذا وقعت في
 ظرف ولا يخرج يقد على الخروج فتاتي الاخرى تمسك بيدها طرفها
 وترسل ذنبها اليها حتى تغلق بها ويجز ولم ترى قتال بين هيجتين ولا
 سبعين اشدهما بين فارتين اذا ربطت احدهما في طرف خيط والاخرى
 في الطرف الاخر فعند ذلك ترى لها الخدوش والعظم اذا ما في طرفي
 فاذا انحل وكلوا احد عن صاحبه ومنها تنق بقاله العرس حجب الداه
 والدناخير ليس قها ويلعب بها وكثيرا ما يجرحها واحدا واحدا ويهرس
 عليها ويبيدها واحدا واحدا **حكي** بعضهم انه كان في بيتهم فار القى

منه التباريح قال ضيف لها مصيدة فوكت فيها انتظرت سنورا يصطادها
 فاستطاع زوجها رجوعها فخرج خلقها في المصيدة فعادوا في بيتار
 تركه عند المصيدة ثم نأخذ ينظر خلاصها فلم يخلصها فعادوا في آخر
 اخلصها فصارت الى بيتار لم يزل زمانا يطعم ابي اخذ الدنانير و
 فلما رآني لم يخلصها تأخر حتى اتي في الاخير بخرقة فعلمت انه اخبر
 مكانه من الدنانير فخلعته واخذت الدنانير ومنها صنف يقال البر
 والفار البري صاحب النافق والقاصع يحضر حجر اذوي عطفات
 يمينا وشمالا وصعودا ونزولا ولا يحق مكانها فان دخل عليها اربع
 اوضب اوضربان لا يظفر بها لكثرة عطفاتها واعوجاجها ولحجها البوا
 والديرا بيع رئيس يخرج من البيت اولا ويرى الفضا فان لم يرعدوا
 صاح حتى يخرج الفار كلها وان رآى عدوا عاد واخبر بالفار حتى لا يخرج
 شيئا منها وان لم يكن عدو خرج الرئيس ومعه موضعا على كمال اليد
 والفار يخرج بعده يذهب يمينا وشمالا يطلب القوة فما حصلها تاتي
 بنصيب الرئيس واذا رآى الرئيس عدو ويرفع صوته حتى يرجع الفار الى
 بيتها فان غفل الرئيس اتي العدو واخذ منها شيئا بفتة اجتمعت كلها

الزئ

الرئيس واكلته ومنها صنف يقال له الفار خلق الله تعالى الحجة يكون في
 البراري حاشية سمعها شديدة اذا احس بجركة عادت الى بيتها يكون في
 البراري كله وذكر وان الاثني اذ احببت يموت ذكرها واذا اراد واحد
 تركوا على باب بيتها شيئا من العسل فانها تخرج لرائحة العسل فيأخذها
 ومنها صنف يقال له فارة المسك توجد بارض تبت في موضع يقال له اذ
 في سرتها مسك كالفز لان والصيد يصيدها وليد سرتها الجحر فيها الد
 وذلك خير من مسك الفز لان يكتر حتى يساوي عشرة امثاله ومنها
 يقال له سمندل يوجد ببلاد غوريه في النار ويخرج وقد زالت النار
 وسخه وصفا لونه وزاد برهقه يتخذ من جملة مناديل القمل للوك
 اذ التوسل في النار ليذهب وسخها واهل الايبير والغلايا
 في الفار ويقطعون ذنبها ويسبونها نرعوها تاكل الفيران ويشق
 الفار ويجعل على الموضع الذي فيه الفصل والشوك يخرجها ويحرق
 الفار ويسحق ويناف بالدهن ويطلق به موضع الصلع بينت الشعر
فصل في خواص اخرايه راسه ليشق في خرقه كتان على راسه
 يزول وجهه وينفع من الشرع غيبه تشد في قلسوة انسان ليشق عليه

المشي واذا علق على من به حتى يراه من راسه السمكة لتسقى اصحاب الجراد يرو
 عنه دم الفار يتقفا الشعر الذي على الجفن ويطلب به لا يرجع البنت لحد
 الناس على ان الفار اذا شققته ووضعته على يد الغريب يروحه
 خصيته تشد على المرأة لا يتقبل ما دامت معها ذنبا يعلق على المصروع يرو
 صداعه بعرو يحل في الزيت ويطلب به الراسر يذهب بدماء الثعلب ويتخذ
 بعور الفار والحفظل والبورق والسكن لاجل شيا يتعمل به صاحب القوايح
 يتفتح في الحال بعور الفار مع الصل يسوق صاحب البول يطلع ولا كفا
 بعور الفار يزيل بياض العين بعور الفار يورث النسيان قال صلى الله عليه وسلم
 خمس يورث النسيان وعد منها سور الفار **فراش** هو الحيوان الذي يها
 عليها السرح ويجترق ذكر خفيف السمرة قندي صاحب المعتقد انه كثير
 الفراش على الشمع بجمرة المعتقد في بعض الليالي فيجمعها فكانت اثنتين
 وسبعين شكلا وزعم بعضهم ان هذا شرع عوصيت جاحها وقال
 آخرون انها دودة توجد في القمل يقال لها يبعو ينبت جاحها وسبب
 وقوعها على النار ما ذكره بعضهم انها اذ ارات السراج بالليل تنظر انها في بيت
 مظلم والله السراج كوة من البيت المظلم الى مكان مضئ فلانرا ان طلب ^{الضوء}

ترمي بعضها الى ان تحترق **فماض** قال ابن سينا انه حيوان كالقاراد يكون
 الاسرة شد يد النتن جذا يشبه ان يكون هو ما يقوله المجل وهو البق
 قال اذا شرب بالخل اخرج العلق من الحلق اذا اشتمت نفقت من اختناق
 الرحم اذا سحقت وجعلت في ثقبه الاحليل نفقت من عسر البول **فماض** يتولد
 من العرق والوسخ في بدن الانسان اذا علاه ثوب او شعر ثم ان القمل ^{منه}
 ويضعها الصبيان فاذا باضت الصفت بيضا بالموضع الصاقا لا يمكن لزالها
 بالشفة ويتولد في الشعر الاسود قبل اسود وفي الابيض امير وفي الاشقر
 اشقر واجر واذا تولد القمل في اسر الانسان يصفر لونه قالوا ان
 ان يعلم ان في بطن الجمل غلام او جارية ياخذ شيئا من لبنها ويقي فيه
 قملة فان خرجت من وسطها فها جارية وان لم تقدر على الخروج فها
 غلام لان لبن الذكر اغلظ من لبن الانثى **قنفذ** يقال بالفارسية ^{قنفذ}
 سلاحه على ظهره وهو بالشوك الذي عليه ويتقنع بحيث لا يبين من
 اطرافه شئ ويستطيع الهوى ويتخذ لسكنه بابين احدهما مستقبلا
 لريح الصبا والآخر مستقبلا للرياح ويعادي الحية فان ظهر بقعاها ^{قملها}
 وان بذنها عشرين منها ويتقنع ويعطي الحية ظهره ويكضمه بها ^{الرياح}

تضرب نفسها على شوكه الى ان تهلك ويصعد شجرة العنب يري جباها ثم
يتزل ويقرع فيها ويدخل شوكه في الجذات ويدهب بها الى ولاده ومنها
يقال له الدلدل الكبر من القنفذ جثة واطول شوكا يشبه الى القنفذ كشي
الجاموس الى البقرة لوالتي موضع اراذير هي اليه شوكه من شوكه كربي
لا يظفر بشئ فقر الشوكه كتر السهم المشدد ثبت فيه **فصل** في خواص
مرارته تنشف الشعر ثم يلى موضعه بها لا ينبت الشعر بعده ابد ويكحل
بمرارته يزيل سيات العين ومراره الدلدل اقوى من ذلك وتخلط مرارته
بشي من الكبريت ويلى به البهق يزيله يجعل هذه المارة مع ماء الرمان
في ظرف نحاس وترك في الشمس اربعين يوما ثم يكتحل بها من ظهر عليه
نزول الماء فانه يمنع اللد من النزول ويقهده كيتته تجفف ويسقى
دهن سموقا بماء المصل الاسود المخل فانه ينفع لفس البول دمرط الى
عضة الكلب الكافي انه يسكن المها ويا من صاحبه من الموت ولبان
طريا لحمه قال ابن سينا الملح منه ينفع من داء الفيل والجذام وهو جيد
يؤول في الفراق من الصبيك وينفع من قش الحوام كلها ومن البرص
السل والتشنج والرياح جلده يحرق ويخلط بالزيت ينفع من الثعلب

شعر يحرق ويخلط بالدهن ويدهن به من ينثر شعره فانه يقوى صوله
ويطوله فخر يده اليمنى اذا تجزبه تحت ذيل حي الربع يزول حماءها
يحرق القنفذ كما هو ويحشى برماده الناصور يري **فصل** حيوان ذو
هيئة لطيفة وخلق لطيفة وبينه لطيفة ووسط بدنه مربع و
راسه مدور بسيط وموخره مخروطي وركب في وسط بدنه اربعة اش
ويدين متناسبة المقادير كما ضلاع الشكل المستدير وجعل فيها ملك
وتوارث الملك اولادها عن ابائها فان اليعاسيب لا تاكل الا اليعاسيب ومن
العجب ان اليعسوب لا يخرج من الكور لانه ان خرج خرج معه جميع النحل
فينفق العمل وان هلك اليعسوب وقت النحل لا تعمل شئاً فتهلك عاجلا
واليعسوب جثة تكون كجثة الخليلين هو يوزع العمل على النحل حتى يرب
بعضها بمهد الاساس وبعضها عمل شهابا وانها شفاة للناس فالبرودة
وحده لدفع البرودة سكتجينا ومن خواص العسل ان كل شئ يشاع له
الفساد اذا تركته في وسط العسل يبقى طويلا محفوظا عن الفوتة وخذ
العسل الذي لا يصبه ماء ولا دخان يعمل العسل ومن لا يحسن العمل لا يظلمها
في وسط بل يخرجها وينصب جواربا على ارجلها فلا يدخلها من وقع

على التجاسات فان وقع شئ من النحل على التجاسات منعها الدخول واتخاذ
 بيوتها مسدسة من عجيب الاشياء والعرض من المسدسات المتساوية
 لا ضلع لها صفة يعجز عنها الهندس اذراكها لا توجد تلك الخامة في
 المربيع ولا في الخمس ولا في المستدير وهي ان اوسع الاشكال في اجودها في
 المستدير وما يقرب منها المربيع فيخرج منها زوايا ضامة وشكل
 مستطيل منها فترك المربيع حتى لا يضيع الزوايا فتتقارب الى زواياها
 مستديرة لبقى خارج البيوت فيج ضامة فان الاشكال المستدير اجمع
 لا يتجمع مرصه ولا شكل في الاشكال زوايا يقرب في الاضلاع المتساوية
 شريطة الجلاء منه بحيث لا يبقى بعده اجتماعها فرجة المسدس فانظر
 كيف جعلها الله تعالى ذلك وتعلم فصلين في الربيع والغريف فتجمع
 والارجل من فوق الاشجار وزهر الثمار الرطوبات الدهنية التي تبني
 منازلها ولها مشفران حادان تتجمع بهما من ثمر الاشجار والرطوبات اللينة
 عجزت عقول الاكثرين عن معرفتها على طبائع وخلق في خوفها قوة طاعة
 نصير تلك الرطوبات عسلا حلوا الذي يذ غداها ولا ولاها وما قتل
 من غذائها تجعلها محذوف في بعض البيوت وتغطي لسانها بظلمة رقيقة

الشمع حتى يكون للشمع محيطا به من جميع الجوانب كاهن ابراهيمي مقدة
 بالخرائطس ويد خردك لاجل الشتاء ويبصر في بعض البيوت ويحضر
 ويقرب ويأوي الى بعض البيوت وينام فيها ايام الشتاء ويور البرد
 الرياح والامطار ويقوت من ذلك العسل المخزون هي والادها
 لا اسرافا ولا تقصيرا لانه يأتي ايام الربيع وتخرج الافناء ولازها
 فتخرج كما كانت تفعل في العالم الماضي ولم تزل هكذا لاجلها من لده
 تعال ومن عجائب النحل انها اذا فرقت احد العسل واحست لدهان
 تاكل منه اكلا ذريعا **كبي** بعضهم ان خلية من خلايا العسل مرض
 نحل خلية اخرى يقال لها على العسل الذي في بيوتها تزيها خراجا من
 الخلية لتتولي على عملها قبل قديم الخلاء بها وانه النحل المربيع
 يلسعه النحل الغريب دون المربين كانها عرفت انه يدقم عنها واما
 العسل فذكره فان الاربعة عمل يشبانها والاصفر عمل كهلها والاحمر
 عمل الدخان يجلبه بشئ من المسك ويختل به ينفع من نزول الماء
 والاطح به يقتل القمل والصبيان ولعته علاج لعضة الكلب ككلب
 والمطبوخ منه نافع للمسموم من العسل صنف قتال طعمه حريف

شمه يزيل العقل واما الشمع جدي له يوت النحل ومن خا حيت جدي ب
 والشوك ومن استعجب الشمع يومه الغم ولا نصيبه الا حلال **نمل**
 حيوان حريص على جمع الغذاء والغاية حرصه يحمل ما يكون ثقل منه
 تعاون بعضها بعضا في النجس وتجمع غذا سنين لو عاش ولا يكون عمه اكثر
 من ستة ومن عجائبه القرية تحت الارض وفيها منازل ودهاليز وفي
 وطبقات منعطفات يملأها حبوبا وذا خا للشتاء ويجعل يعرف سواها
 متخفضا لينصب اليه الماء ويوضعها مرتعا للجب عن النمل ما كان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تملأوا النمل فانه سليمان
 خرج ذات يوم يستقي فاذا هو بمملة قائمة على رجلها باسطة يديها
 تقول اللهم اني اخلق من خلقك لا غنا بنا من فضلك اللهم لا تنوا
 بذنوب عبداك الخاطئين واسقنا مطرا تثبت لنا به شجر **نمل**
 نمل فقال سليمان ارجعوا قد كفينا لعدوكم قديرا **نمل**
 ان مع لطافة جسمه وشخصه وخفة وزنه لرسم ليس كاحد
 من الحيوان مثل ذلك فاذا وقع شيء من يد الانسان في موضع
 يرى فيه شيء من النمل ولا يلبث ان يقتل النمل كالخط لا يلد

الى ذلك الشيء واذا وجدت واحدة شيئا لا يقدر على حملها اخذت
 قدر ما تقدر عليه واخبرت الباقين فجمع عليه جماعة يحرونه
 وعنا واذ اجتمعت الحبة في بيتها خافت ان ينبت فتقطع كل حبة
 فتذهب عنها قوة النبت وتقطع حبة الكزبرة اربعة قطع لا ينبت
 ينبت واذا كان عدسا او شعيرا او باقلا تشرها ولا تكسرهما فانها
 تشر ينبت عنها قوة النبت فترثا في بطنها وتبسطها في الشمس حتى
 يزول عنها الندوة فلا يتعفن واذا احشيت بالقيم ردتها الى مكانها
 خوفا من المطر واذ البتل شئ منها بالمطر تشرها يوم يحول زول
 عنها الندوة ومن عجائبه انه لا يعرض لجعل ولا جراد ولا صرصر
 ولا عترب ما لم يكن به عقرا وقطع يد او رجل فانه اصابه شئ
 ونبت عليه وهو حي ولا تفارقه حتى تقتله وهكذا تفعل بالحيات
 والنعابين اذا اصابها خدش او جراحة واذا عرق النمل يموت
 دخانها الباقي او يهرج وعند هلاكها ينبت لها جناحان **العصا**
 حينئذ يصطادها ومن سقي من سيف النمل وزنه نصف درهم لا يمك
 اسفله ويحك يخلبه الضراط واذا حل في البدن بمسحوقه مخلوطا بال

لا يثبت عليه الشعر واذ انثوت بيض الخيل بين قوم تفرقوا شديداً **فصل**
هو العظيم من اشكال الونع وسلم ابرص طويل الذنب صغير الرأس وهو
سريع السير خفيف الحركة عدو العنب والحية يدخل بيوتها ويأكلها ^{ليس}
شي من الحيوان اقوى على قتل الحية منه ولا يحتقر لنفسه بل يحفر
بيته لانه اني بيت دخله مذب ساكنه ويفسب بيت الحية كما يغيب
الحية بيت سائر الاجناس **فصل** في خواص اجزائه لحمه شحمه ^{يطلى}
ليس طبقات الشاء وفيه جذب السلاو الشوك جلد به حرق وماء
يخلط بمدر دعي الزيت ويطلى به العضو الخدري من عنبه ذلك يزيله
ينفع من الكلف والتمشطالة ويسحق ويكتحل به ينفع من سائر ^{العي}
ويقلع الثآليل وانه اعلم **خاتمة حيوانات بحرية الاشكال**
هي حيوانات مخالفة لاشكال الاشكال الحيوانات المعروفة ذكرينها
في اقسام ثلاثة والله الموفق **القسم الاول** ام غريبة الاشكال
خلقها الله تعالى في اكناف الارض وجزائر البحار منها يا جوج
ما جوج وهو ام لا يصغيره الله تعالى طول احدهم نصف قامة
رجل ولهم انياب كانياب الباع ومخالب كمنخل كلب مكان الاطفا

وهو يري

وهلب عليه شعر ومنها من يسكن في جنة الشرق قرب يا جوج وما جوج لهم
اذن مثل ذان الاذيلة كل اذن مثل كسي يقتل احدي اذنيه ويلحقه ^{بالحي}
ومنها من في بعض الجبال يجرب سد الاسكندر قصار القدر ارض الوجوه سود
الجلود فيها تقطع بين وصفر طول كل واحد منهم خمسة اشبار يتوحشون من
الخلانق ويشلقون الاشجار ومنها امة بجيزة الزنج على صورة الانسان
يكلون لا يفهم باكل ويشرب كالانسان ولدا جنة يطير بها وهم يفرق ^{سود}
وخضر ومنها امة بجيزة الرامي علة لا يفهم كلامهم لانه كلامهم ^{شبه}
صغير طول احدهم اربعة اشبار ولهم شعور نزع حر ومنها امة في بعض
جنتها الزنج فاههم قد دراع واكثرهم عودا عودهم المحاربة الغزاة
تاتهم وتجارهم كل سنة تقتل منهم ماشاء الله تعالى ومنها امم في
بعض جزائر الهند البحر وجوههم كوجوه الكلاب وسائر ابدانهم كبد
الناس يتقوتون باثمار تلك الجزيرة فاك وجرد واشياء من الحيوانات
اكلوه ومنها امة في هذه الجزيرة على صورة الناس كحسن يكون
لا عظم في ارجلهم فيزحفون نحفا فاذا وجدوا انسانا ما شئ
فقر وا على رقبته رجليه على ذلك الماشي فاذا عالج يطير خمسة في

جبهته ويسخر كما يسخر احدنا دابته ومنها امة في بعض الجزائر لها آفة
 وخرطوم ودية وشعور تمشي على رجلين وعلى اربعة ويظهر ايضا
 قير الغنم من اللبن ومنها امة طول القد ردى العين ذات آفة
 النهضة وسهم كروس الخيل وابدا هفركا بذكر الناس ومنها امة
 لها وجهان وذيان وساير يد لها كابلان الناس ومنها امة لها راس
 وثلاث ارجل راس واحد على الارض ورأس واحد على السماء واذا راها
 عد واحد على عد واحد على اربع واذا تقب قفز على الاربع التي
 تنحو الهوى ومنها امة على صورة عراة لها شعور وتدي لا فعل فيها
 ويلحن من الريح ويلد اشاها من ولسن اصوات مطربة تجمعها
 الحيوانات لطيب اصواتهن ومنها امة رؤسها رؤس الناس وابداها
 ابداها الخيانت ومنها امة في بعض جزائر الصين لا راس لها بل لهم
 افواههم وعيونهم على صدرهم وسمعت ان واحد من هذه الامة
 جاء رسولاً الى عظيم القطار ومنها امة لها وجوه كوجوه الانسان
 ظهورها ظهور السلحفاة وعلى رؤسها قرون طوال ومنها امة يقال لها
 الناس لا جد لهم نصف راس ونصف بدن ويدا واحدة ورجل

سكانه الانسان قد نصفين يقفز ففتر مشدداً وانه ليوجد في غياض
 ارض اليمن وهو **القسم الثاني** حيوانات مركبة اذا تولد من
 حيوانين مختلفين النوع ولد يكون شكلاً عجيباً بين هذا وذاك لتغير
 حال البغل فانه ما من عضو منه الا هو ذا ثوب من الفرس والمارقا
 الذكر جارا كان بالفرس يشبه وانه كانه الذكر فرسا كان بالمارقا يشبه
 ومنها المتولد من الضبعان والناقة الحشيشة وهو شكل عجيب جدا وانما
 المتولد من الصغار والبقر الوحشة وهي الزرافة فانه متولد من
 هذه الثلاثة وقد جرى ذكرها في ذكر الحيوانات فلا نعيده ومنها
 المتولد من الخيل والبقر الوحش راسه وهو حيوان في غاية الحسن
حكم انه كان تكبرى اردشير حسان اسمه اخذ ثوب وحش ولحق
 بغايات وضرب فيها قانت منوع من الميمير يقال لها الاخذ رية وها
 المتولد من الابل الفالج والعراة ويسمى الخيتي وهو حسن انواع
 الابل صورة والفالج الذي له سنامان ومنها المتولد من الانسان و
 الدب حديثي من راسه ان جميع اعضائه كاعضاء الانسان الا ان
 عليه شعرا يكون على اللب ويكبر ناطقا ومنها المتولد من الدب

الضبع شكل عجيب جدا ان كان الذكور ضعيفا يقال له السبع وان كان الذكر
 ذكيا يقال له العصار ومنها المتولد من الكلب والذئب يقال له الزئيم
 قيل ان الكلاب يسفدها الذئب بارض سلوقة باليمن فتولد منها
 الكلاب السلوقية وهي اجبت ومنها المتولد من الحمار والوشاة
 هو ايضا يقال له الراعي والله الموفق للصواب **القسم الثالث**
 حيوانات غريبة الصور زعموا انما انه تولد من الحيوانات شكل
 غريب يكون ذلك مقتضى مزاج غريب لا يحدث الا نادرا ونرى في الجموع
 ان المقتضى شكل طالع غريب منها ما روي عن ابن منبه في عوج عنق
 انه كان من احسن الناس واجملهم وكان لا يوصف طوله وعظمه و
 شمرة الله تعالى طوله حتى احرك من فاه موسى بن عمران على السلام
 وكان قد ادرك زمان نوح عليه السلام ايضا وكان قد سال نوحا عليه
 السلام ان يجعل في السفينة فقال من يحملك اغرب يا عدو الله عنى ما
 الطوفان الى وسطه وكان جبارا في خلقته وفعاله ويسير في الارض
 بجرا وبر وفسد ما شاء ولما حصل بنو اسرائيل ياذا البهائم اطلع
 ووقف على عسكرهم حتى احترق بطوله وعرضه فمضى الى اعظم جبل

بقريه ونقر منهم ذوات على قدرهم ثم احتملها على راسه يريد ان يطبقها
 على بني اسرائيل ليهلكهم جميعا فبحث الله تعالى طيرا في منقار حجر
 مد ورا وضعه على الحجر الذي رفعه عوج فقب وسطه فوقه في
 عتق عوج فاحبب الله تعالى موسى عليه السلام له لانه فخرج بعضاه
 ففتر به بها فقتله ومنها حديثي بعض الفقهاء بما الموصلة انه شاهد
 في الاكراد المجدية وهم حيل سيكوتون يسكنون بعض جبال الكو
 في زماننا هذا انسانا طويلا تسعة اذرع وهو بعد صبي ما بلغ
 الحلم وكان ياخذ بيد الرجل القوي ويرويه خلف ظهره ارا
 صاحب الموصلة يستخذمه فذكر ان عقله خيل لا يصلح ذلك ومنها
 ذكره ابو سعيد السيرافي عن بعض الكتب قال دخلت على يحيى بن ابي
 الى جاشيه فطرقه طائر على صورة الزاغ برأسه اسنانه
 على صدره ونظيره سلعتان فقلت له ما هذا اصحك ان الله فقال لي
 سلعتان فقلت له ما انت فتعقروا اسنانه بلسان فصيح **شعر**
 انا الزاغ ابوا عجمه فانا ابا بن اللث والميوه احب الراح والريحان
 والشهوة والفهوة وفي اشياء تستظرف يوم العرس والدعوة

فيها سبعة الظهر ولا يسترها العزوة ^١ واما السلعة الاخرى ^٢ فلو كان لها
 عروة ^٣ لما شك جميع الناس فيها ^٤ انها كسوة ^٥ تدصاع ومدسوة ^٦
 زانغ وانطرح في القطر فقلت ايها القاضي واسق قال هو ما ترى لاعلم
 لي به حمل الى امير المؤمنين مع كتاب عتق مريم ذكر حاله ومنها ما روي
 عن الشافعي ^٧ قال دخلت بلدة من بلاد اليمن فرأيت بها انسانا
 وسطرا الى اسفله بدن المرة ومن وسطه الى فوقه بدنان متفرقا
 باريح ايدى ورأسين وجبين تقاطعا ^٨ ويتلا حماره ويصطلي ^٩
 ويكبلان ويشرباه ثم عنت عنتا سنين ورجعت فقيل لي احسن الله
 عزارك في احدي الجسدين قد توفى ^{١٠} ورجل من اسفله يجبل وثيق ^{١١}
 حتى دبل ثمر وجانيها ومنها ما ذكره ابو الرعيان الخوارزمي انه والي
 سنجاب اهدى الى فوج من منصور الساماني فرساله قرنا ^{١٢} ظاهران و
 ثعلبا ^{١٣} لهما جناحان من ثمر واذا قرب الانسان منه ^{١٤} ثمرهما واذا بعد لمصهما ^{١٥}
 ثم قال ربما يتعجب الناس من الثعلب الطائر فان الثعلب ^{١٦} طائر في
 الكهف ^{١٧} ومنها دجاجة براسية ودجاجة باريح ارجل وليكن هذا
 آخر الكلام في بيان عجائب المخلوقات والله اعلم بالصواب ^{١٨} ثم الثالث ^{١٩}

من عجائب المخلوقات

WMS. OR. 18

ʿAjāib al-
Maḥlūgāt

